

مجلد اول

تاریخ اسلام

تأليف و نشر
مؤسسه انتشارات و نشر اسلام

المطبعة

بیتنا

معجم أحاديث الإمام علي عليه السلام

عليه السلام

تأليف ونشر
مركز بحوث ودراسات إسلامية

مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء الثالث

أحاديث النبي ﷺ

معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام / تأليف ونشر مؤسسة المعارف الإسلامية

قم : بنياد معارف اسلامي ، ١٣٨٦ / ج ٨ .

ISBN : 978-964-7777-63-6 (دوره)

ISBN : 978-964-7777-66-7 (ج ٣)

فهرستويسي بر اساس اطلاعات فيها .

کتابنامه بصورت زیرنویس .

١ - محمد بن حسن ، امام دوازدهم عليه السلام ، ٢٥٥ ق . - احاديث - فهرستها .

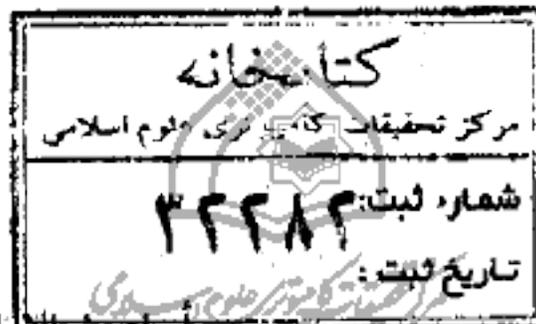
٢ - محمد بن حسن ، امام دوازدهم عليه السلام ، ٢٥٥ ق ، احاديث اهل سنت .

الف . هيئت علمي بنياد معارف اسلامي . ب . عنوان .

٢٩٧ / ٩٥٩

BP ٥١ / ٣٥ / م ٦

١٣٨٦



٤

اسم الكتاب معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام / ج ٣

تأليف الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية

الناشر مؤسسة المعارف الإسلامية - مسجد جمكران المقدس

الطبعة الثانية ١٤٢٨ هـ . ق .

المطبعة عترة

العدد ٣٠٠٠

ISBN 978-964-7777-66-7

ردمك ٩٧٨-٩٦٤-٧٧٧-٦٦-٧

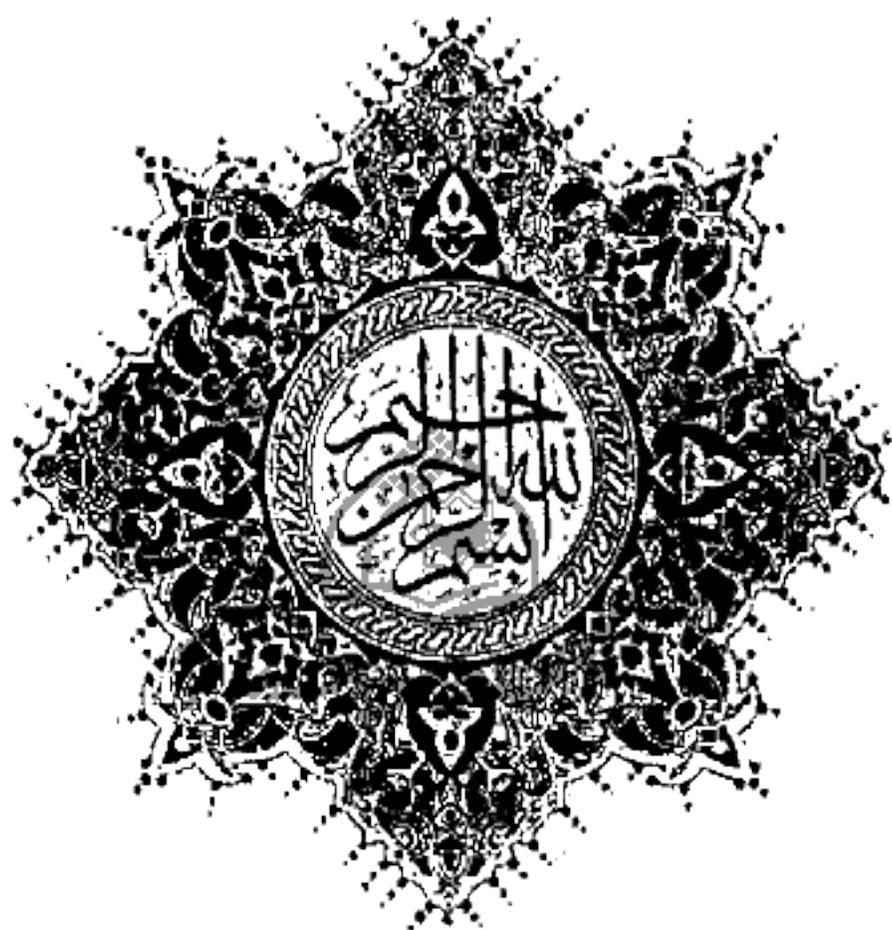
طبعة جديدة منقحة مع إجراء بعض التعديلات والإضافات

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الإسلامية

قم المقدسة - تلفون ٧٧٢٠٠٩ ص ب ٧٦٨ / ٣٧١٨٥

www.maarefislami.com

E-mail : info@maarefislami.com



الطبعة الأولى

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤١١ هـ . ق

الطبعة الثانية

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤٢٨ هـ . ق

تحذير النبي ﷺ أمته من الدجال

[٣٨٤] ١ - «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، أَلَا وَإِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّ

اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ

مُؤْمِنٍ»* .

المصادر

* : مسند الطيالسي: ص ٢٦٥ ح ١٩٦٣ - قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: وفي: ص ٣٠٦ ح ٣٢٢٦ - قال: حدثنا أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال، فقال: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَالَ أُمَّتَهُ، أَوْ قَالَ: حَذَّرَ الدَّجَالَ أُمَّتَهُ، أَلَا وَإِنِّي قَائِلٌ فِيكُمْ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ قَبْلِي: إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَرَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ كَذَلِكَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ» .

* : المصنّف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٠ ح ٢٠٨٢٠ - عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: قام رسول الله ﷺ في الناس، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم ذكر الدجال، فقال: «إِنِّي لَأَنْذِرُكُمْوَهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعَلَّمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ» . وقال: قال الزهري: أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال يومئذ للناس وهو يحذّرهم فتنة الدجال: «إِنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدًا مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ» .

* : مسند بن مسرهد لأبي الحسن البصري: على ما في سند أبي داود السجستاني .

* : الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٥٢٠ ح ١٤٦٠ - عن رواية عبد الرزّاق الأولى .

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٢٨ ح ١٩٣٠١ - بسند آخر، عن جابر بن عبد الله،

قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أختم ألف نبي أو أكثر، وإنه ليس من نبي بعث إلى قوم إلا يندبر قومة الدجال، وإنه قد بين لي ما لم يبين لأحد، وإنه أهور، وإن ربكم ليس بأعور» .

وفيها: ح ١٩٣٠٢ - بسند آخر، عن ابن عمر، أن رسول الله ذكر المسيح بين ظهراني الناس،

وقال: «إن الله ليس بأعور، وإن المسيح الدجال أهور العين اليمنى، كأن عينه عنب طافية» .

وفيها: ح ١٩٣٠٣ - بسند آخر، عن داود بن عامر بن سعد، عن أبيه، عن جده، قال: قال

رسول الله ﷺ: «إنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد وصف الدجال لأُمَّته، ولأصِفنه صفة لم

يصفها أحد قبلي، إنه أهور، وليس الله بأهور» .

وفي: ص ١٣١ ح ١٩٣١١ - مروان بن معاوية، عن مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد

الخدري، عن النبي ﷺ أنه قال، كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «وإنه أهور

عين اليمنى لا حدقة له، جاحظة، والأخرى كأنها كوكب دري، وإنه يتبعه من كل قوم

يدعوونه بلسانهم إليها» .

* : مسند أحمد: ج ١ ص ١٧٦ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة .

وفي: ص ١٨٢ - كما في روايته الأولى .

وفي: ج ٢ ص ٢٧ - بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت،

وفي: «... إلا وصفه لأُمَّته، ولأصِفنه ... من كان قبلي أنه أعور، والله تبارك وتعالى

ليس بأعور، عينه اليمنى كأنها عنب طافية» .

وفي: ص ٣٣ - بسند آخر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «الدجال أهور العين، كأنها عنب

طافية» .

وفي: ص ١٢٤ - بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، كما في روايته الرابعة، بتفاوت يسير .

وفي: ص ١٣١ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر .

وفي: ص ١٤٩ - عن رواية عبد الرزّاق الأولى .

وفي: ج ٣ ص ٧٩ - كما في رواية ابن أبي شيبة الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من مجالد،

بتفاوت يسير، وفيه: «... وعينه اليمنى عوراء جاحظة ولا تخفى، كأنها نخامة في حائط

مُجْصَصٌ، وَعَيْنُهُ الْيُسْرَى كَأَنَّهَا كَوَكَبٌ ذُرِّيٌّ، مَعَهُ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ، وَمَعَهُ صُورَةُ الْجَنَّةِ خَضْرَاءُ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ، وَصُورَةُ النَّارِ سَوْدَاءُ تُدَاخِنُ» .

وفي: ص ١٠٣ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «ما بعث نبي... ربكم»، وليس فيه: «يقرؤه كل مؤمن» .

وفي: ص ١٣٥ - بسند آخر، عن عبدالله بن عمر، قال: كنا نحدث بحجة الوداع ولا ندرى أنه الوداع من رسول الله ﷺ، فلما كان في حجة الوداع خطب رسول الله ﷺ، فذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره، ثم قال: «ما بعث الله من نبي إلا قد أندر أمته، لقد أندر نوح ﷺ أمته، والنبيون ﷺ من بعده، إلا ما خفي عليكم من شأنه، فلا يخفين عليكم، إن ربكم ليس بأعور، إلا ما خفي عليكم من شأنه فلا يخفين عليكم، إن ربكم ليس بأعور» .

وفي: ص ١٧٣ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند يلتقي مع سنده من شعبة، وبتفاوت يسير، وفيه: «كفر» بدل «كافر» وليس فيه: «يقرؤه كل مؤمن» .

وفي: ص ٢٢٨ - بسند آخر، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «الدجال أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب» .

وفي: ص ٢٢٩ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، وفيه: «... ك ف ر كفر مهجى... أمي وكاتب» .

وفي: ص ٢٥٠ - كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... قارئ وغير قارئ» .

وفي: ص ٢٩٠ - كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: «ما بعث الله ﷺ نبياً... الدجال...» .

وفي: ص ٣٢٧ - بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه مكتوب بين عيني الدجال: كافر، يقرؤه كل مؤمن» .

وفي: ج ٥ ص ٤٣٣ - بعضه، عن عبد الرزاق .

وفي: ج ٦ ص ٤٥٦ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا هاشم، قال: ثنا عبد الحميد، قال: ثنا

شهر، قال: وحدثني أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ جلس مجلساً مرة يحدثهم عن

أعور الدجال، فذكر نحوه، وزاد فيه: فقال: وحدثني مهيم، وكانت كلمة رسول الله ﷺ إذا

سئل عن شيء يقول: مهيم، وزاد فيه: «فمن حضر مجلسي، وسمع قولي، فليبلغ الشاهد

منكم الغائب، واعلموا أن الله ﷻ صحيح ليس بأعور، وأن الدجال أعور ممسوح العين، بين عينيه مكتوب: كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب» .

* : مسند سعد بن أبي وقاص للدورقي البغدادي: ص ٤٧ ح ١٦ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وبثفاوت يسير، ليس فيه: «إنه ... قبلي ... وقد ... وليس الله بأعور» .

* : مسند عبد بن حميد: ص ٢٨٢ ح ٨٩٧ - ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، ثنا الحجاج، عن عطية، عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ قال: «إنه لم يكن نبي إلا وقد أندر الدجال أمته، وإني أنذركموه، إنه أعور ذو حدقة جاحظة ولا تخفى كأنها نخاعة في جنب جدار، وعينه اليسرى كأنها كوكب دري ومعه مثل الجنة، ومثل النار، وجنته غبراء ذات دُخان، وناره روضة خضراء، وبين يديه رجلان يندران أهل القرى كلما خرجا من قرية دخل أوائلهم، ويسلطان على رجل لا يسلطان على غيره فيذبحه، ثم يضربه بعصاً، ثم يقول: قم، فيقوم فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، ويقول المذبوح: يا أيها الناس، إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرناه رسول الله ﷺ ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود فيذبحه فيضربه بعصاً معه، فيقول له: قم، فيقوم فيقول: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبوح: يا أيها الناس، هذا إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرناه رسول الله ﷺ ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود فيذبحه فيضربه بعصاً معه، فيقول له: قم، فيقوم فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبوح: يا أيها الناس، إن هذا المسيح الذي أنذرناه رسول الله ﷺ ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود الرابعة ليذبحه فيضرب الله على حلقه صفيحة من نحاس، فيريد أن يذبحه فلا يستطيع» قال أبو سعيد: فما دريت ما النحاس إلا يومئذ، فكأن نرى ذلك الرجل عمر بن الخطاب حتى مات عمر بن الخطاب، قال: «ويغرس الناس بعد ذلك ويزرعون» .

* : صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٦٣ - كما في رواية عبد الرزاق، بسند آخر، عن ابن عمر . وفيها: عن أبي سلمة، سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أهدتكم حديثاً عن الدجال ما حدث به نبي قومه، إنه أعور، وإنه يجيء معة بمثال الجنة والنار، قالت ي تقول إنها الجنة هي النار، وإني أنذرکم كما أنذر به نوح قومه» .

وفي: ج ٥ ص ٢٢٣ - كما في رواية أحمد السابعة، بثفاوت، وبسند يلتقي مع سنده من عمر ابن محمد، وفيه: «... والنبي ﷺ بين أظهرنا ... وإنه يخرج فيكم، فما خفي عليكم من

شأنه فليس يخفى عليكم، إلا إن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثاً، إن ربكم ليس بأعور، وإنه أعور عين اليمنى، كأن عينه عنبة طافية، ألا إن الله حرّم عليكم دماءكم وأموالكم، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد ثلاثاً، ويلكم - أو ويحكم - أنظروا لا ترجعوا بعدي كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض» .

وفي: ج ٩ ص ٧٥ - كما في رواية الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس . وفيه: «ما بعث ... وإن ربكم ...» . وليس فيه: «يقروه كل مؤمن» .

وفيها: كما في رواية الطيالسي الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر . وفي: ص ١٤٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جويرية، عن نافع، عن عبد الله قال: كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وتفاوت يسير، وفيه: «إن الله لا يخفى عليكم ... وأشار بيده إلى عينه ...» .

* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٥ ب ١٩ ح ١٦٩ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر .

وفي: ص ٢٢٤٧ ب ٢٠ ح ١٦٩ - عن رواية ابن أبي شيبة

وفي: ص ٢٢٤٨ ح ٢٩٣٣ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

وفيها: ح ١٠٣ - بسند آخر، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال ممسوح العين، مكتوب بين عينيه: كافر، ثم تهجأها ك ف ر، يقروه كل مسلم» .

وفي: ص ٢٢٥٠ - كما في رواية البخاري الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «ألا أخيركم ... ما حدثه ... أنذرتكم ...» .

* : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٦ ح ٤٣١٦ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، عنه . وفيها: ح ٤٣١٧ - مثله، عن مسدد، بسند آخر، عن شعبة .

وفيها: ح ٤٣١٨ - مثله، عن مسدد، بسند آخر، عن أنس، وفيه: «يقروه كل مسلم» .

* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٨ ح ٢٢٣٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسنده إليه .

وفي: ص ٥١٤ ح ٢٢٤١ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، أخبرنا المعتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه سئل عن الدجال

فقال: كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، وتتفاوت يسير، وفيه: «ألا إن رُكِمَ ليس بأعور، وإنه أعور...» .

وفي: ص ٥١٦ ح ٢٢٤٥ - كما في رواية الطيالسي الأولى، وتتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

* : السنة لعبدالله بن أحمد: ج ٢ ص ١٥٤ ح ٨٣٥ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثالثة، وتتفاوت في اللفظ، وفيه: «لأصفنُ الدجال صفة...» .

وفيها: ح ٨٣٦ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية .

وفي: ص ١٥٥ ح ٨٣٧ - كما في رواية عبدالرزاق، إلى قوله: «ليس بأعور» .

وفيها: ح ٨٣٨ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية .

وفي: ص ١٥٧ ح ٨٤٧ - كما في رواية الطيالسي الأولى، وتتفاوت يسير، ليس فيه: «يقروه كل مؤمن» .

وفي: ص ١٥٨ ح ٨٤٩ - بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية .

وفي: ص ١٥٩ ح ٨٥٠ - كما في رواية أحمد السابعة .

* : مسند البزار: ج ٣ ص ٣١٤ ح ١١٠٨ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثالثة، وتتفاوت يسير، وسند يلتقي مع سنده من يزيد بن هارون، وفيه: «... ولأصفه... نهي قبلي... العين اليمنى» .

وفي: ج ٤ ص ١٠٧ ح ١٢٨٠ - حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، قال: نا حماد بن سلمة، عن

خالد الحذاء، عن عبدالله بن شقيق، عن عبدالله بن سراقه، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن

النبي ﷺ أنه ذكر الدجال، فقال: «لأصفه صفة لم يصفها نبي قبلي، إنه لم يكن نبي بعد

نوح إلا قد أنذر قومه الدجال، وإني أنذركموه، فوصفه لنا رسول الله، وقال: لعله سيدركه

بعض من رأني أو سمع كلامي، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذٍ مثلها اليوم أو

خير» .

* : مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٧٨ ح ٧٢٥ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثالثة، بسند آخر، عن

داود بن عامر بن سعد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ .

وفي: ج ٥ ص ٣٦٨ ح ٣٠١٦ - بسند آخر، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «الدجال مكتوب بين

حَيْثِيهِ: ك ف ر» وقال: «وذكر قتادة أنه يقروه كل مؤمن أمني وكاتب، يخرج في قلة من

الناس، ونقص من الطعام، يدخل أمصار العرب كلها غير طيبة، وهي المدينة . قال قائل: يا نبي الله، أما يريد المدينة؟ قال: «بلى، ولكن الملائكة صافون بنقابها وأبوابها يخرسونها».

وفي: ص ٣٦٩ - ٣٧٠ ح ٣٠١٧ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٤٠٢ ح ٣٠٧٣ - كما في رواية الطيالسي الثانية، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

وفي: ص ٤١١ ح ٣٠٩٢ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ج ٦ ص ٢٧ ح ٣٢٦٥ - كما في رواية الطيالسي الأولى، عن أحمد ظاهراً .

وفي: ج ١٠ ص ١٩٤ ح ٥٨٢٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن ابن عمر .

● : علل الحديث: ج ٢ ص ٤٠٥ ح ٢٧٢٠ - بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية الطيالسي الثانية، باختصار .

● : المسند للشاشي: ج ١ ص ١٦٣ ح ١٠٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، ليس فيه: «قيلي» .

● : المعجم الكبير: ج ٢٠ ص ٦١ - ٦٢ ح ١١٣ - حدثنا أبو الزنباع وأحمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرقي، قالوا: ثنا يحيى بن بكير، ثنا خنيس بن عامر، عن أبي قبيل، عن جنادة بن أبي أمية أن قوماً دخلوا على معاذ بن جبل وهو مريض، فقالوا: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لم تنسه ولم يشبهه عليك، فقال: أجلسوني، فأخذ بعض القوم بيده وجلس بعضهم خلفه، فقال: لأحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: « وإن ربي ليس بأعور، بين عينيه مكتوب: كافر، يقرؤه الكاتب وغير الكاتب، معه جنة ونار، فإره جنة، وجنته نار» .

وفي: ج ٢٣ ص ٢٦٨ ح ٥٦٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، قال: أخبرني مخرمة بن كبير، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، قال: قالت أم سلمة: ذكرت المسيح الدجال ليلة فلم يأتني النوم، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: « لا تفعلين، فإنه إن يخرج وأنا فيكم يكفيكم الله بهي، وإن

يخرج بعد أن أموت يكفيكموه بالصالحين»، ثم قام فذكر الدجال، فقال: «ما من نبي إلا قد حذره أمته، وأنا أحذركموه، إنه أعور، وإن الله ليس بأعور، إلا أن المسيح الدجال كأن عينيه عنية طافية» .

* المعجم الأوسط: ج ١ ص ١٥٧ ح ١٩٧ - حدثنا أحمد بن حنّاد بن زغبة، قال: حدثنا يحيى ابن بكير، قال: حدثنا خنيس بن عامر، عن أبي قبيل، عن جنادة بن أبي أمية، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الدجال أعور، وإن رنكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه الكاتب وغير الكاتب من المؤمنين، معه جنة و نار، ف نار جنة، وجنته نار» .

وفي: ج ١٠ ص ٩٣ ح ٩١٩٥ - بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ وهو يذكر المسيح الدجال: «إني سأقول لكم فيه كلمة ما قالها نبي قبلي، إنه أعور، وليس الله بأعور، بين عينيه كتاب كافر، قال جابر، عن النبي ﷺ، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب، يسبح في الأرض أربعين يوماً، يرد كل بلد غير هاتين المدينة ومكة حرّمهما الله عليه، يوم من أيامه كالسنة، ويوم كالشهر، ويوم كالجمعة، ثم بقية أيامه كأيامكم هذه، لا يبقى إلا أربعين يوماً» .

وفي: ص ١٦٢ ح ٩٣٤٧ - بسند آخر، عن معاذ بن جبل، كما في روايته الأولى، وفيه: «ما من نبي إلا وقد أندر أمته الدجال، وأنا أحذركم أمر الدجال، إنه أعور...» .

* مشكل الحديث وبيانه: ص ٢٥٣ - مرسلًا، عن النبي ﷺ قال: «إن الدجال أعور، وإن رنكم ليس بأعور» .

* ابن مردويه: على ما في الدرّ المشور .

* شرح أصول اعتقادات أهل السنة والجماعة: ج ٣ ص ٤٢٤ ح ٧١٨ - بسند آخر، عن أنس، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، وفيه: «ما بعث الله نبيًا إلا أندر الدجال أمته... الكذاب... رنكم...» .

وفي: ص ٤٩٤ - كما في رواية عبدالرزاق، باختصار، وفيه: «تعلمن... عيني...» .

وفي: ج ٧ ص ١٢٢٠ - ١٢٢١ ح ٢٢٨٥ - بسند آخر، عن أنس، كما في رواية البخاري الرابعة .

وفي: ص ١٢٢١ - ١٢٢٢ ح ٢٢٨٨ - كما في رواية البخاري الثانية .

*: حلية الأولياء: ج ٤ ص ٣٣٤ - ٣٣٥ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر بن عبد الله، وقال: «غريب من حديث الشعبي تفرد به عمر بن إسماعيل، عن أبيه، (عن مجالد)» ولكن سند ابن أبي شيبة ينافي ذلك.

*: معرفة الصحابة: ج ١ ص ٤١٨ - ٤١٩ ح ٥٣٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «نبي» بدل «أحد» وفيه: «أعور العين اليمنى».

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٥٨ - ١١٥٩ ح ٦٣٢ - كما في رواية أحمد الثامنة عشر.

وفيها: ح ٦٣٣ - كما في رواية البخاري الثانية، وسند يلتقي مع سنده من يحيى، وفيه: «ألا أخبركم» بدل «ألا أحدثكم».

وفي: ص ١١٦٨ - ١١٦٩ ح ٦٤٤ - كما في رواية عبد الرزاق، باختصار.

وفي: ص ١١٧٣ ح ٦٤٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبيد الله، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١١٧٤ ح ٦٤٩ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من يزيد ابن هارون.

وفي: ص ١١٧٥ ح ٦٥٠ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وسند يلتقي مع سنده من أبي أسامة.

*: تاريخ بغداد: ج ٣ ص ١١٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بسند آخر، عن ابن عمر. وفي: ج ٧ ص ١٨٣ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه.

وفي: ج ١١ ص ٤ - بسند آخر، إلى أبي بكرة، قال: ذكر الدجال عند رسول الله ﷺ، فقال: «إِنَّهُ أَهْوَرٌ، وَإِنَّ رِئْجَكُمْ لَيْسَ بِأَهْوَرَ».

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ١٦١ - ١٦٢ ذح ١٢٦٧ - عن البخاري ومسلم في روايتهما الأولى.

وفي: ص ١٩١ ح ١٢٩٥ - عن البخاري في روايته الثالثة.

وفي: ص ٥٧٣ ح ١٩٣٩ - عن رواية البخاري الرابعة، ورواية مسلم الثالثة.

وفي: ج ٣ ص ٨٨ ح ٢٢٧٢ - عن رواية البخاري الثانية.

- * : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٧ ح ٤٢٢٥ - كما في رواية عبد الرزاق، من صحاحه، مرسلًا، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله.
- وفيها: ح ٤٢٢٦ - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، من صحاحه .
- وفيها: ح ٤٢٢٧ - كما في رواية الطيالسي، من صحاحه، مرسلًا، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله.
- وفي: ص ٤٩٨ ح ٤٢٢٨ - كما في رواية البخاري، من صحاحه، مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله.
- * : شرح السنة: ج ١٤ ص ٣٦ ح ٣٨٢٠ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثالثة، وبسند يلتقي مع سنده من يحيى بن سليمان .
- وفي: ج ١٥ ص ٤٩ - ٥٠ ح ٤٢٥٦ - بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «إن الله لا يخفى عليكم ... وأشار بيده إلى عينه ...» .
- * : رزين العبدري: على ما في جامع الأصول .
- * : المعلم بفوائد مسلم: ج ١ ص ٣٣٢ ح ١٠٥ - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله في صفة الدجال «كأن عينه عنبه طافية» .
- * : عارضة الأحوذى: ج ٩ ص ٨٤ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .
- وفي: ص ٩٦ - عن رواية سنن الترمذي الثانية .
- وفي: ص ٩٩ - عن سنن الترمذي الثالثة .
- * : تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٥ ص ٣٢٤ - كما في رواية البخاري الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من ابن وهب، بتفاوت يسير .
- * : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢١٠ ح ٣ - عن البخاري في روايته الثالثة .
- وفي: ص ٢١١ ح ٤ - عن صحيح مسلم في روايته الثالثة .
- وفيها: ح ٥ - عن صحيح مسلم في روايته الثالثة .
- وفي: ص ٢١٣ ح ١١ - عن صحيح مسلم في روايته الخامسة .
- * : الحدائق لابن الجوزي: ج ٣ ص ٣٧٦ - عن رواية مسند أحمد العاشرة .
- وفي: ص ٣٧٧ - عن رواية البخاري الثانية ومسلم الخامسة .
- * : الأحاديث المختارة: ج ٣ ص ١٩١ - ١٩٢ ح ٩٨٥ - كما في رواية أحمد الأولى وبسنده .
- * : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦١ ف ٢ ح ٧٨٢١ - عن رواية صحيح البخاري الثانية .

وفي: ص ٦٢ ح ٧٨٢٥ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
 وفي: ص ٦٣ ح ٧٨٢٦ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة .
 وفي: ص ٦٤ ح ٧٨٣٠ - مرسلًا، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند
 أحمد السابعة، بتفاوت، وفيه: «... وإته يخرج فيكم ... ليس يخفى عليكم ثلاثاً ...
 وإته أعور اليمنى، كأن عينه عنبة طافية» .

✽: الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص ٢٦١ ح ٩٣٠ - مرسلًا، عن أنس، كما في رواية مسلم
 الثالثة .

وفي: ص ٣٨١ ح ١٣٩١ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثانية .
 ✽: مبارك الأزهار: ج ١ ص ٣١١ - مرسلًا، عن أنس، كما في رواية الطيالسي الأولى .
 ✽: المفهم: ج ١ ص ٣١١ - مرسلًا، عن أنس، كما في رواية الطيالسي الأولى .
 ✽: التذكرة: ج ٢ ص ٧٤٦ - مرسلًا، عن عبدالله بن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية .
 ✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٦ ح ٥٤٧٠ - مرسلًا، عن عبدالله، كما في رواية البخاري السادسة .
 وفيها: ح ٥٤٧١ - مرسلًا، عن أنس، كما في رواية مسلم الثالثة .
 وفي: ص ١٥١٩ ذح ٥٤٩٤ - مرسلًا، عن عبدالله، كما في رواية عبدالرزاق .
 ☆: عقد الدرر: ص ٣٢٩ ب ١٢ ف ٢ - عن رواية صحيح البخاري الرابعة، وفيه: «ما من نبي
 ... الدجال ...» .

☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٢٠ - عن رواية أحمد التاسعة، بتفاوت .
 ✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٥ ص ١٥٥ ح ٣٢٥٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة .
 وفي: ص ١٦٠ ح ٣٢٦٩ - كما في روايته السابقة .

وفي: ج ١١ ص ٤٩٩ ح ٨٧٧٧ - بسند آخر، عن معاذ بن جبل، كما في رواية المعجم
 الأوسط للطبراني الأولى، وقال: «رواه الطبراني من حديث أبي بكر، عن جيش، عن
 عامر، عن أبي قبيل، به» .

وفي: ج ١٦ ص ٣١٧ ح ١٣٦٨١ - كما في رواية المعجم الكبير الثانية سندًا، وبتفاوت في
 المتن، إلى قوله «ليس بأعور» وفيه: «... أخبرت رسول الله ﷺ، فقال: إن يخرج ...
 فأنا حجيجه، وإن يخرج بعدي يكفيكم الله بالصالحين، ثم خرج فخطب الناس، فقال:
 إنه لم يكن نبي إلا وأندر قومه المسيح الدجال ...» .

- وفي: ج ٢٢ ص ٣٨١ ح ١٦٦٨ - كما في رواية مسلم الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من شعيب ابن الحباب .
- وفيها: ح ١٦٦٩ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، بتفاوت يسير، إلى قوله: « وغير كاتب » .
- وفيها: ح ١٦٧٠ - كما في رواية مسلم الرابعة .
- وفي: ج ٢٣ ص ١٠٢ ح ٢٣٩٠ - كما في رواية أحمد الحادية عشر .
- وفي: ص ٢٤٢ ح ٢٧٦٤ - كما في رواية مسلم الثالثة .
- وفي: ص ٢٨٣ ح ٢٨٧٣ - كما في رواية أبي يعلى الثالثة، وفيه: « لم يبعث » بدل « ما من » .
- وفي: ج ٢٤ ص ١٩٤ ح ٣٤٠ - كما في رواية ابن أبي شيبه الأولى، وتفاوت يسير، وفيه: « ... لخاتم ... تبين ... يتبين لأحد منهم ... » .
- وفي: ج ٢٥ ص ١٠٥ ح ٩٥٩ - كما في رواية أحمد السادسة عشر .
- وفي: ج ٢٩ ص ٣٧ ح ١٤٥٣ - كما في رواية أحمد الرابعة .
- وفي: ص ٤٥ ح ٤٦٠ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، وسنده إليه .
- وفي: ص ٢١٣ ح ١٩٧٧ - كما في رواية أحمد السادسة .
- وفي: ص ٣٣٩ ح ٢٥٠٠ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، بتقديم وتأخير، واختصار .
- وفي: ج ٣٣ ص ٥٠ ح ٩٨ - كما في رواية أحمد التاسعة .
- * شرح العقيدة الطحاوية: ص ٥٠١ - ٥٠٢ - مرسلًا، عن أنس، كما في رواية الترمذي الثالثة .
وفيها: عن صحيح البخاري السادسة .
- * شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في أول رواية الطيالسي، وفيه: « قوم » بدل « أمته » .
- * كشف الهيئتي: ج ٤ ص ١٣٥ ح ٣٣٧٩ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثالثة، بتفاوت يسير، بأحد أسانيد البزار، عن داود بن عامر بن سعد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ .
- وفيها: ح ٣٣٨٠ - كما في رواية ابن أبي شيبه الأولى، بتفاوت يسير، عن البزار، بسند آخر، عن جابر .
- وفي: ص ١٣٨ ح ٣٣٨٨ - بسند آخر، عن معاذ بن جبل، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: « ... مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ » .

- ☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٧ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
وفي: ص ٣٣٨ - عن رواية مسند أحمد السابعة .
وفيها: عن رواية الطبراني الثالثة، وفيه: «حذّر» بدل «أنذر» وليس فيه: «وإن ربّي ليس بأعور» .
وفي: ص ٣٤٧ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت، عن اليزار .
وفي: ص ٣٤٩ - عن الطبراني، في رواية المعجم الأوسط الثانية .
وفي: ص ٣٦٤ - عن رواية أحمد السادسة .
- ✽ : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٤٢٦ ح ١٨٦٥ - عن مسند أبي يعلى، الرواية الأولى .
- ✽ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥٥ ح ٤٥٠٥ - كما في رواية أحمد الأولى .
وفي: ص ٢٥٦ ح ٤٥٠٧ - كما في رواية أحمد السابعة .
وفي: ص ٢٦٦ ح ٤٥٢٩ - كما في رواية أحمد التاسعة .
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٩ ص ٧٨ ح ٨٥٨٥ - عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الأولى .
- مركز تحقيق وتوثيق علوم الحديث
- وفي: ج ١٠ ص ٣٠٢ - ٣٠٣ ح ٩٩٩٥ - عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، وفيه: «أحذّركم الدجال ... حذّر ... ربكم ... كاتب وغير كاتب» .
- وفي: ص ٣٠٧ ح ١٠٠٠٠ - مرسلًا، عن سعد بن أبي وقاص، كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «وإن ربكم ليس» بدل «وليس الله» .
وفي: ص ٣١٣ ح ١٠٠٠١ - عن مسند عبد بن حميد .
- وفي: ص ٣١٤ ح ١٠٠٠٣ - عن عائشة، قالت: قام رسول الله ﷺ فرفع يديه مدًا يستعيد من فتنة الدجال، ومن عذاب القبر، قال: «أما فتنة الدجال (لعنة الله عليه) إنه لم يكن نبي إلا حذّر أمته الدجال، وسأحذّركموه بتحذير لم يحذّره نبي، إنه أعور، وإن الله ليس بأعور، وإنه مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كل مؤمن» .
- ✽ : من روى عن أبيه عن جدّه: ص ١٩٩ ح ١٠١ - مرسلًا، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص، كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «... نبي قبلي، إنه أعور العين» .

- ✽: مختصر صحيح البخاري للزيدي: ص ٢٩٥ ح ١٣٠٦ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ☆: الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ١٩٥ - عن أحمد .
- ☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٧٣١ - عن رواية الترمذي الأولى .
وفيها: عن المعجم الأوسط، الرواية الثالثة .
- ☆: الدرر المنتور: ج ٥ ص ٣٥٣ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
وفيها: عن رواية مسند أحمد التاسعة، بتفاوت، وفيه: «... يتبع ... ومعه ... يتبعه من كل قوم يدعونهم بلسانهم إليها» . وليس فيه: «... عوراء ... ولا تخفى ... نخامة ...» .
وفيها: عن رواية صحيح البخاري الرابعة .
وفيها: عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، وفيه: «إني الخاتم» بدل «أنا أختم» .
وفيها: عن رواية مسند أحمد الثامنة .
وفيها: عن رواية مسند أحمد السابعة .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٥٤٠ ح ٦٥٧٦ - عن رواية صحيح البخاري الأولى ورواية صحيح مسلم الأولى وسنن أبي داود وسنن الترمذي .
وفي: ج ٣ ص ١٤٢ ح ٨٢٣٥ - عن مسند عبد بن حميد .
وفي: ج ٥ ص ٥٣٧ ح ١٨٥١٣ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة .
وفيها: ج ١٨٥١٤ - عن رواية مسند أحمد وصحيح مسلم والبخاري وأبي داود والترمذي، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «ما بعث الله ...» .
وفي: ص ٦٠٤ ح ١٨٩١٢ - كما في رواية الطيالسي الأولى، إلى قوله: «عينه كافر» عن الحاكم وصحيح مسلم والبخاري والبزار والترمذي .
وفي: ص ٧٤٦ ح ١٩٥٩٥ - عن رواية المعجم الأوسط الثالثة .
- ☆: كنز العمال: ج ٥ ص ٢٩١ ح ١٢٩١٥ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- ✽: مرقاة المصابيح: ج ٩ ص ٣٧١ ح ٥٤٧٠ - عن رواية مشكاة المصابيح الأولى .
وفي: ص ٣٧٢ ح ٥٤٧١ - عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .
وفي: ص ٤٢٧ - عن رواية مشكاة المصابيح الثالثة .
- ✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٥ ح ٩٩٤٢ - مرسلًا، كما في رواية مسلم الأولى .
وفيها: ح ٩٩٤٣ - مرسلًا، عن أنس، كما في رواية مسلم الثالثة .

❖: كشف الخفاء: ج ١ ص ٤٨٢ ح ١٢٨٧ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، باختصار.

وفيها: كما في رواية مسلم الرابعة، عن مسلم والبخاري.

وفي: ج ٢ ص ٣٩٧ ح ٢٧٢٤ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية أحمد السابعة، باختصار، وقال: «رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي، عن أنس والبخاري، عن ابن عمر».

وفي: ص ٣٠٤ ح ٢٧٥١ - مرسلًا، عن رواية سنن الترمذي الثانية.

❖: زاد المسلم: ج ١ ص ١٠٦ ح ٢٨١ - كما في رواية عبدالرزاق، وقال: «رواه البخاري ومسلم، عن ابن عمر».

وفي: ج ٢ ص ٢٣٣ ح ٦٨٣ - عن رواية صحيح البخاري الرابعة.

❖: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٣٨٥ - عن رواية مسند أحمد السادسة عشر.

❖: المسند الجامع: ج ٣ ص ٢٨ ح ١٦٠٤ - كما في رواية أحمد العاشرة.

وفي: ص ٢٩ ح ١٦٠٥ - كما في رواية مسلم الثالثة.

وفيها: ج ١ ص ١٦٠٦ - عن رواية مسند أحمد الثانية عشر.

وفي: ج ٦ ص ١٥٦ ح ٤١٦٩ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

وفي: ص ٥٢٤ ح ٤٧٢٠ - عن مسند رواية أحمد التاسعة.

وفي: ج ١ ص ٣٥٢ - ٣٥٣ ح ٦٧١٣ - كما في رواية البخاري الثالثة.

وفي: ص ٨١٥ ح ٨٢٦٢ - عن رواية مسند أحمد الثالثة.

وفي: ج ١٨ ص ٣٩٢ ح ١٥١٧٨ - عن رواية صحيح البخاري الثانية.

وفي: ص ٧٠٣ ح ١٥٥٩١ - عن رواية مسند أحمد السابعة عشر.

❖ ❖

❖: العملة: ص ٤٤٠ - عن رواية صحيح البخاري الأولى.

❖: منتخب الأثر: ص ٤٦١ ف ٦ ب ٧ ح ٢ - عن رواية سنن الترمذي الأولى.

❖ ❖ ❖

[٣٨٥] ٢ - «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَالَ أُمَّتَهُ، أَلَا وَإِنَّهُ أَعْوَرَ عَيْنِ الشَّمَالِ وَبِالْيَمَنِ ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَعْنِي مَكْتُوبٌ: كَافَ فَاءَ رَاءَ، وَيَخْرُجُ مَعَهُ وَادِيَانِ إِحْدَاهُمَا جَنَّةٌ، وَأُخْرَى نَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ لِلنَّاسِ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ أَحْيِي وَأُمِيتُ؟ وَمَعَهُ نَبِيَانِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِنِّي لَأَعْرِفُ اسْمَهُمَا وَاسْمَ آبَائِهِمَا، لَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَهُمَا سَمِيْتُهُمَا، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ، فَيَقُولُ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ أَحْيِي وَأُمِيتُ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: كَذِبْتَ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا صَاحِبَهُ، وَيَقُولُ الْآخَرُ: صَدَقْتَ، وَيَسْمَعُهُ النَّاسُ، وَذَلِكَ فِتْنَةٌ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ فَيَقُولُ: هَذِهِ قَرْيَةُ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَلَا يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ يَدْخُلَهَا، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ، فَيَهْلِكُهُ اللَّهُ عِنْدَ عَقْبِهِ أَمِيقًا»* .

المصادر

- * : مسند الطيالسي: ص ١٥٠ ح ١١٠٦ - قال: حدثنا الحشرج بن نباتة، قال: حدثنا سعيد بن جمهان، عن سفينة مولى رسول الله ﷺ، قال: خطبنا رسول الله ﷺ، قال:
- * : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٧ ح ١٩٣٢٥ - الفضل بن دكين، قال: حدثنا حشرج، قال: حدثنا سعيد بن جمهان، عن سفينة، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت .
- * : مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٢١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال:-
- * : غريب الحديث: ج ٣ ص ١١٢٧ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من حشرج، وباختصار كثير .
- * : مسند البرزاز: ج ٧ ص ٩٥ ح ٢٦٥٣ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجعيد، قال: أخبرنا يحيى

ابن عبدالله بن بكير، قال: أخبرنا خنيس بن عامر بن يحيى المعافري، عن أبي قبيل، عن جنادة بن أبي أمية: أن قوماً دخلوا على معاذ بن جبل وهو مريض، فقالوا: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله لم يشبه عليك، قال: أجلسوني، فأخذ بعض القوم بيده فجلس، فقال: لا أحدثكم إلا حديثاً سمعته من رسول الله، سمعت رسول الله يقول: «ما من نبي إلا وقد حذر قومه الدجال، وأنا أهدركم الدجال إنه أعمور، مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه الكاتب وغير الكاتب، معه جنة و نار، فجنته نار، وناره جنة» .

* : المعجم الكبير: ج ٧ ص ٩٨ ح ٦٤٤٥ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سفينة .

* : البهوي: على ما في كتر العمال، ولم نجده في فهارسه .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٢٩ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من حشرح، وبتفاوت، وفيه: «... معه ملكان يشبهان ... أحد الملكين ... فيظنون أنه صدق ...» ، وليس فيه: «ويقول آخر»، و «فتنة»، و «فناره جنة، و جنته نار» .

* : التذكرة: ج ٢ ص ٧٤٨ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من حشرح، وبتفاوت يسير، وفيه: «... ومعه ملكان يشبهان ...» .

وفيها: كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من حشرح، وبتفاوت يسير، وفيه: «... يقرؤه كل مؤمن بالله ... ومعه ملكان يشبهان ... أحد الملكين ... فيظنون أنه صدق ...» . وليس فيه: «فناره جنة، و جنته نار» .

* : فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٢٣ - عن رواية مسند أحمد .

* : جامع المسانيد والسنن: ج ٥ ص ٣٣٦ ح ٣٥٤٦ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي النضر .

* : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٠ - وقال: «رواه أحمد، والطبراني، واللفظ له» .

* : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧١ ح ٤٥٤٠ - عن مسند أحمد .

* : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٠٠ ح ٩٩٩١ - مراسلاً، عن سفينة، عن النبي ﷺ: - كما في رواية الطيالسي .

وفي: ص ٣٠١ - عن رواية المصنف لابن أبي شيبه .

* : الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن ابن أبي شيبه، وفيه: «... وَذَلِكَ فِتْنَةٌ ... يَنْزِلُ عَيْسَى» .

* : جمع الجوامع: ج ١ ص ٣٠٠ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، عن ابن عساكر، عن سفينة .

✽: نزول عيسى بن مريم: ص ٧٨ ح ٣٥ - مرسلًا، عن سفينة، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في رواية مسند أحمد.

✽: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ١٤١ ح ٨٢٣٢ - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في رواية مسند أحمد.
 ✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣١١ ح ٣٨٧٨٧ - عن رواية المعجم الكبير، بتفاوت، وليس فيه: «... فيقول له صاحبه: صدقت، ويسمعه الناس ...».

✽: تصريح الكشميري: ص ١٩٨ ح ٣٥ - عن رواية مسند أحمد، باختصار.

✽: الجامع الصحيح للوادعي: ج ١ ص ١٩٧ - عن رواية مسند أحمد.

وفي: ص ٢٥٤ - عن رواية مسند أحمد.

وفي: ص ٣٨٦ - عن رواية مسند أحمد.

وفي: ج ٤ ص ١٧٧ - عن رواية المصنف لابن أبي شيبة.

وفي: ج ٥ ص ١١٨ - عن رواية مسند أحمد.

✽: المسند الجامع: ج ٧ ص ٥٠ ح ٤٨٤٢ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن جهمان.

ملاحظة: « من الأمور المشككة في هذا الحديث أن يكون مع الدجال نبيان، وأن أحدهما يصدقه! وقد تكون جملة «معه نبيان من الأنبياء» مصحفة عن جملة أخرى».

[٣٨٦] ٣ - «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَالَ، وَإِنِّي

أُنذِرْكُمْوهُ، وَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَقَالَ: سَيُذْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَأَى أَوْ

سَمِعَ كَلَامِي . قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ أَمْثَلُهَا الْيَوْمَ؟

قال: أو خيراً*.

المفردات: أو خيراً: أي: قلوبكم يومئذٍ خير منها اليوم وأقوى إيماناً.

المصادر

✽: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٤٠٣ ح ١٢١٧ - حدثنا أبو أيوب، عن أرطاة، عن عبد الرحمن بن

جبير بن نفير قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَذَرِكَنَّ الْمَسِيحَ بَنَ مَرِيَمَ رِجَالًا مِنْ أُمَّتِي لَهُمْ مِثْلُكُمْ أَوْ خَيْرُهُمْ مِثْلُكُمْ أَوْ أَخَيْرٌ» .

* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٥ ح ١٩٣٢٢ - أسود بن عامر، قال: حدثنا حماد ابن سلمة، عن خالد، عن عبد الله بن شفيق، عن عبد الله بن سراقه، عن أبي عبيدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

* : مسند أحمد: ج ١ ص ١٩٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ .

وفيها: بسند آخر عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ: «أنه ذكر الدجال فحلاه بحلية لا أحفظها، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ؟ كاليوم؟ فقال: أو خيراً» .

* : سنن أبي داود: ج ٤ ص ٢٤١ ح ٤٧٥٦ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ .

* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٧ ح ٢٢٣٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ .

* : مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ١٧٨ ح ٨٧٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ .

* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٤٢ - بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ، قال: - كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، وساقه أتم من حديث شعبة» .

* : معرفة الصحابة: ج ٢ ص ٣٢ ح ٥٩٤ - كما في رواية المصنف، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة، بتفاوت يسير، وفيه: «... لعله يدركه ...» .

وفي: ص ٣٣ ح ٥٩٥ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله ابن حماد .

وفيها: كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ .

* : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٥٠٧ ح ٤٢٤٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، من حسانه، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ .

* : عارضة الأحوذلي: ج ٩ ص ٧٩ - كما في رواية المصنف، بسند يلتقي مع سنده من حماد

ابن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... لعله... قال مثلها يعني اليوم...» .

☆ : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٥ ص ٤٣٦ - كما في رواية المستدرک للحاكم، وبسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر .

وفيها: كما في رواية المصنّف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: «لعله» .

وفي: ج ٢٩ ص ١٣ - كما في روايته الأولى سنداً ومتناً .

وفيها: كما في روايته الثانية، وفي سنده: «أنا أبو بكر المقرئ...» .

وفيها: بسند آخر، عن أبي عبيدة الجراح بالجافية، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن رسول الله ﷺ خطبنا فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إن الله لم يبعث نبياً قط بعد نوح إلا حذر قومه الدجال، وإني محدثكم فيه حديثاً لم يحدث به أحد كان قبل، ليدركته بعض من يراني أو سمع كلامي» قال: فقال الناس: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ أهي كالיום؟ قال: «أو خير» .

وفي: ص ١٥ - بسند آخر، عن أبي عبيدة الجراح كما في روايته الثالثة، أوله .

☆ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٤ ح ٧٨٢٨ - عن سنن الترمذي .

✽ : الأحاديث المختارة: ج ٣ ص ٣١٣ ح ١١١٥ - كما في رواية المصنّف، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: «لعله» .

✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ١٤ ص ٢٧٧ ح ١١٨٨٦ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر .

وفي: ح ١١٨٨٧ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عفان .

✽ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٥١٤ ح ٦٤٦٢ - مرسلأ، عن النبي ﷺ، كما في رواية المصنّف، بتفاوت يسير، وفيه: «... قال: مثلها اليوم أو خيراً» .

✽ : إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٢٠٩ - مرسلأ، عن أبي عبيدة بن الجراح، كما في رواية المصنّف، باختصار كثير .

☆ : صواعق ابن حجر: ص ٢١٢ - مرسلأ، عن ابن عمر بن عبد البر: «لَيَذَرِكُنَّ الْمَسِيحُ أَقْوَاماً إِنَّهُمْ لَمِثْلِكُمْ أَوْ خَيْرٌ، ثَلَاثًا» .

✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤١٤ ح ٥٤٨٦ - مرسلأ، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ،

كما في عارضة الأحوذى .

✽: المسند الجامع: ج ٨ ص ٢٩ ح ٥٥٠٥ - كما في عارضة الأحوذى، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن سراقه .

✽ ✽

✽: منتخب الأثر: ص ٤٦٠ ف ٦ ب ٧ ح ٢١٦ - عن سنن الترمذي .

✽ ✽ ✽

[٣٨٧] ٤ - «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ أَعْظَمُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَرَهُ أُمَّتُهُ، وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ، فَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِبٌ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنْ يَخْرُجُ بَعْدِي فَكُلُّ أَمْرِي حَاجِبٌ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَنْفِلْ فِي وَجْهِهِ، وَلْيَقْرَأْ بِفَوَاتِحِ سُورَةِ الْكَهْفِ».*

المصادر

✽: الفتن لابن حقاد: ج ٢ ص ٥١٧ ح ١٤٤٦ - حدثنا نعيم، ثنا ضمرة بن ربيعة، حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال يحذرنا، وكان من قوله: وفي: ج ٢ ص ٥١٧ ح ١٤٤٨ - قال صفوان: وأخبرني عبد الرحمن بن جبير، وعبد الرحمن ابن مسرة وشريح بن عبيد، أن رسول الله ﷺ حذر أصحابه الدجال، فقال: - كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه: «... إِنَّكُمْ غَيْرُ مَلَاحِي رَبِّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَهْوَرَ، إِنَّ الدَّجَالَ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ، مَطْمُوسٌ عَيْنُهُ لَيْسَتْ بِنَاتِنَةٍ، وَلَا حَجْرَاءَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ... حَاجِبُكُمْ مِنْهُ ... وَكُنْتُ فِيكُمْ فَأَمْرٌ ... فَلْيَقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكَهْفِ» .

وفي: ص ٥٢٦ - ٥٢٧ ح ١٤٨٤ - حدثنا نعيم، حدثنا الحكم بن نافع، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وآله - كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه: «إنه تخوف الدجال، وذكر من علاماته وإمارته ومقدمات أمره، حتى ظنّ الملا أنه نائر عليهم من بينهم، من النخل أو خارج من النخل عليهم، ثم قام لبعض شأنه، ثم عاد وقد اشتد تخوف من حضره وبكاؤهم، فقال: مهيم ثلاثاً، ما الذي أبكاكم؟ قالوا: ذكرت الدجال وقربت أمره حتى ظننا أنه نائر علينا، وأنه خارج من النخل علينا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه، وإن يخرج ولست فيكم فأمرؤ حجيجه نفسه؛ إحدى عينيه مطموسة، والأخرى ممزوجة بالدم كأنها الزهرة». وفي: ص ٥٥٤ ح ١٥٥٤ - بسند الرواية الأولى، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله «أيام الدجال أربعون يوماً، قيوم كالسنة، ويوم دون ذلك، ويوم كالشهر، ويوم دون ذلك، ويوم كالجمعة، ويوم دون ذلك، ويوم كالأيام، ويوم دون ذلك، وآخر أيامه كالشربة في الجريدة، فيصبح الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى تغيب الشمس، قالوا: يا رسول الله، فكيف نصلي في تلك الأيام القصار، قال: تقدرُونَ كما تقدرُونَ في هذه الأيام الطوال ثم تصلون».

وفيها: ح ١٥٥٦ - حدثنا يحيى بن سليم الطائي، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر ابن حوشب، عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «يعمر الدجال أربعين سنة، السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، احتراق السعفة في النار».

* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٢ ح ٢٠٨٢٢ - قال: أخبرنا معمر، عن ابن خيثم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال النبي صلى الله عليه وآله «يَمَكُثُ الدَّجَالُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَالضُّطْرَامِ السُّعْفَةِ فِي النَّارِ».

* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٢ ح ١٩٣١٣ - بعضه، بسند آخر، عن أسماء ابنة يزيد، عن النبي صلى الله عليه وآله.

* : مسند أحمد: ج ٦ ص ٤٥٤ - عن عبد الرزاق.

* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٠ ب ٢٠ ح ٢٩٢٧ - عن نؤاس بن سمعان، قال: «ذكر رسول

الله ﷻ الدجال ذات غداة فحفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: ما شأنكم؟ قلنا: يا رسول الله، ذكرت الدجال غداة، فحفضت فيه ورفعت، حتى ظنناه في طائفة النخل، فقال: «غَيْرُ الدِّجَالِ أَخَوْفِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِبُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَائِفَةٌ، كَأَنِّي أَشْبَهُهُ بَعْدَ الْعِزِيِّ بْنِ قَطَنٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ قَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ مِنْ خَلَّةِ بَيْنِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا. يَا عِبَادَ اللَّهِ فَاتَّبِعُوا. قلنا: يا رسول الله، وما لُبُّهُ فِي الْأَرْضِ؟ قال: أَرْبَعُونَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَسَنَةٌ، وَيَوْمٌ كَشْهْرٌ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ. قلنا: يا رسول الله، فذلك اليوم الذي كسنة أنكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: لا، أَقْدِرُوا لَهُ قَدْرَهُ.

قلنا: يا رسول الله، وما إسرعه في الأرض؟ قال: كَأَلْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ قَيْدُهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فْتُمْطِرُ وَالْأَرْضَ فْتَنْبِتُ، فَتَرْوِحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتَهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ دَرًا، وَأَسْبَغَةَ ضُرُوعًا، وَأَمَدَهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ قَيْدُهُمْ فَيَبْرُدُونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيَصْبِحُونَ مَمْحَلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمْرُؤٌ بِالْحَرْبَةِ يَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كَنُوزَكَ، فَتَنْبَعُهُ كَنُوزَهَا كَيْفَ سَابِغِ النَّخْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِنًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ، فَيَقْطَعُهُ جَزَلَيْنِ رَمِيَةِ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبَلُ، وَيَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ بِضُحْكَ، فَيَبِينَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَيْنِ، وَأَضْعَا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَائِكِينَ، إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطْرًا، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يَذْرُوكَهُ بِيَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ، وَيَعْدِلُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَيَبِينَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يُدَانُ لِأَحَدٍ بِقَاتِلِهِمْ، فَحَرَّرْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَيَمْرُؤٌ أَوَّلُهُمْ عَلَى بَحِيرَةٍ طَبْرِيَّةٍ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمْرُؤٌ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهِدِهِ مَرَّةً مَاءٌ، وَيُحْضِرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثُّورِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيَصْبِحُونَ فَرَسَى

(صَرَحِي) كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ .

ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عَيْسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ وَتَنَتُّهُمُ، فَيُرْعَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عَيْسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَغْنَاقِ الْبُهْتِ فَتَحْمَلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطْرًا لَا يَكُنُ مِنْهُ يَبْتُ مَدْرٍ وَلَا وَبْرٍ، فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرَكَهَا كَالزَّلْقَةِ، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ: أَنْبَتِي ثَمَرَتِكَ، وَرُدِّي بَرَكَتِكَ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِحُفَّتَيْهَا، وَيَبَارِكُ فِي الرُّسُلِ (كَذَا) حَتَّى أَنْ اللَّفْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفَتَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّفْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّفْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي النَّفَرَ مِنَ النَّاسِ .

فَيَمِينًا لَهُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَائِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارِجَ الْحَمْرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقَوْمُ السَّاعَةِ .

وفي: ص ٢٢٥٥ ح ١١١ - حدثنا علي بن حجر السعدي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والوليد بن مسلم، قال ابن حجر: دخل حديث أحدهما في الآخر، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، بهذا الإسناد نحو ما ذكرنا، وزاد بعد قوله: «لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءً»: «ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ الْحَمْرِ، وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، فَيَقُولُونَ: لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ هَلُمَّ فَلَنَقْتُلَ مَنْ فِي السَّمَاءِ، فَيَرْمُونَ بِنَشَابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَشَابَهُمْ مَحْضُوبَةً دَمًا» .

* : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٦ ب ٣٣ ح ٤٠٧٥ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن النّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ .

* : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٧ ح ٤٣٢١ - كما في رواية مسلم الأولى، مختصراً، بسند آخر، عن النّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ .

* : كتاب السنة للشيباني: ص ١٧١ ح ٣٩١ - كما في رواية الفتن لابن حماد الأولى، وفيه زيادة: «... وَإِنَّهُ يُخْرَجُ مِنْ قَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَيُعِيثُ يَمِينًا فَيُعِيثُ شِمَالًا، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ أَثْبِتُوا فَإِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ: «أَنَا نَبِيٌّ وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي، ثُمَّ يَثْنِي فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَلَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّهُ أَعُورٌ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعُورٍ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ... وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ إِنْ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارًا، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ، فَمَنْ ابْتَلَى بِنَارِهِ...»

وليستعد بالله، تكون عليه برداً وسلاماً، كما كانت النار ٥٠٠ والحديث طويل اختصرناه بقدر الحاجة .

وفي: ص ١٨٦ ح ٤٢٩ - كما في روايته السابقة، وتتفاوت يسير وباختصار .

* : السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل: ص ١٥٤ ح ٨٣٣ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة سمعت أبا الطفيل قال: مررت على حذيفة بن أسيد فقلت: ما يقعدك وقد خرج الدجال؟ قال: أتعبد . فلذكر الحديث قال: وفيه: «ثلاث علامات: أعمور وريكم ليس بأعمور، ولا تسخر له من الدواب إلا حمار، رجس على رجس، مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب» .

وفي: ص ١٥٧ ح ٨٤٦ - كما في رواية ابن حماد الأولى . وفيه: قال: خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبته ما يحذرنا الدجال قال: «إنه يبدأ فيقول: أنا نبي ثم يثني فيقول: أنا ريكم ولن تروا ريكم حتى تموتوا، وإنه أعمور وإن ريكم ليس بأعمور، من لقيه فليثقل في وجهه» .

* : البزار: على ما في كشف الهيتمي .

* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٠ ب ٥٩ ح ٢٢٤٠ - كما في رواية مسلم الأولى بتفاوت، بسند آخر، عن النواس بن سمعان .

مركز تحقيق وتوثيق علوم الحديث

* : النسائي: على ما في الدر المنثور .

* : ابن جرير الطبري: على ما في الدر المنثور .

* : ابن المنذر: على ما في الدر المنثور .

* : البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٩٣ - كما في فتن ابن حماد بتفاوت، مرسلًا، وفيه: «... ما

كانت بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أعظم من الدجال، وقال: إنه لم يكن نبي إلا أئذ قومته بالدجال، ووصفه فقال: إنه قد بين لي ما لم يبين لأحد، إنه أعمور كيت وكيت، فإن خرج وأنا فيكم فأنا حجتكم، وإن لم يخرج إلا بعدي قاله خليفتي عليكم، فما اشتبه عليكم فأظلموا أن ريكم ليس بأعمور» .

* : مسند الشاميين: ج ١ ص ٣٥٤ ح ٦١٤ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من النواس بن سمعان، بتفاوت يسير .

وفي: ج ٢ ص ٢٨ ح ٨٦١ - كما في رواية المعجم الكبير للطبراني .

* : الأحاديث الطوال: ص ١٢٤ - ١٢٦ ح ٤٨ - كما في رواية المعجم الكبير وبزيادة .

*: المعجم الأوسط: ج ١٠ ص ٩٣ ح ٩١٩٥ - قال: ذكر زمعة، عن زياد بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ وهو يذكر المسيح الدجال: «إني سأقول لكم فيه كلمة ما قالها نبي قبلي، إنه أعور، وليس الله بأعور. بين عينيه كتاب: كافر، قال جابر، عن النبي ﷺ: يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب، يسبح في الأرض أربعين يوماً، يرد كل بلد غير هاتين: المدينة، ومكة، حرّمهما الله عليه. يوم من أيامه كالسنة، ويوم كالشهر، ويوم كالجمعة، ثم بقية أيامه كأيامكم هذه، لا يبقى إلا أربعين يوماً».

*: المعجم الكبير: ج ٨ ص ١٧١ ح ٧٦٤٤ - بمعنى رواية صحيح مسلم الأولى، بسند آخر، عن أبي أمامة الباهلي.

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٩٢ - كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن النّوّاس بن سمعان، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ولكنه موجود في مسلم، كما مرّ. وفي: ص ٥٣٠ - أوله، بسند آخر، بتفاوت.

وفي: ص ٥٣٦ - بسند آخر، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جده أنّ رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: «كما في فتن ابن حنّاد بتفاوت، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه السياقة».

*: غريب الحديث: ج ١ ص ٢٠٢ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى باختصار، من قوله: «وأنه يدعو رجلاً ممتلاً - إلى قوله - وجهه يضحك».

*: الفوائد لتعام بن محمد الرازي: ج ١ ص ١١٦ - ١١٩ ح ٢٦٧ - كما في رواية المعجم الكبير للطبراني بسند يلتقي مع سنده من ضمرة بن ربيعة.

*: تفسير الثعلبي: على ما في النصوص على الأئمة.

*: البعث والنشور: على ما في الدر المنثور.

*: شرح أصول اعتقاد أهل السنة: ج ٣ ص ٤٩٢ ح ٨٥١ - ثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا

محمد بن شعيب، قال: أخبرني أبو زرعة - يعني يحيى بن أبي عمرو السيباني قال: حدثني

عمرو بن عبد الله - يعني الحضرمي من أهل حمص - قال: حدثني أبو أمامة، قال: نادى

رسول الله ﷺ: «إن الصلاة جامعة» فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، فما كان خطبته حتى

نزل إلا في الدجال، ثم قال: «يا أيها الناس، إنه يبدأ فيقول: إنه نبي ولا نبي بعدي، ثم

يشي فيقول: أنا ربكم وليس ربكم بأعور، ولا ترون ربكم حتى تموتوا .

* :الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٥٢٤ ح ٣٠٨٢ - عن صحيح مسلم ، الرواية الأولى .

* : الفردوس: ج ٥ ص ٥٤٥ ح ٩٠٤٣ - بعضه، مرسلًا، عن أسماء بنت يزيد .

* : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٨ ح ٤٣٣١ - مرسلًا، عن النواس بن سمعان، عن النبي ﷺ، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بتفاوت يسير، من صحاحه .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢١٨ - ٢٢٠ - بسند آخر، عن النواس بن سمعان، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، وقال: أخرجه مسلم والترمذي والنسائي عن علي بن حجر، ورواه أيوب بن سويد، عن ابن جابر .

وفي: ص ٢٢٠ - ٢٢٢ - كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من يحيى بن جابر .

وفي: ص ٢٢٣ - كما في رواية الفتن لابن حنبل الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من ضمرة

ابن ربيعة، وبتفاوت، وفيه: «... وليستغث بالله . يمكن عليه برداً وسلاماً كما كانت على

إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وإن من فتنه أن معه شياطين تتمثل على صور الناس، فيأتي

الأعرابي فيقول: رأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أنني ربك؟ فيقول: نعم، فيتمثل له

شيطانه على صورة أبيه وأمه فيقولان له: يا بني أتبعه فإنه ربك، وإن من فتنه أن يسلم

على نفس فيقتلها ثم يحييها وأن تعود بعد ذلك، وأن يصنع ذلك بنفس غيرها يقول:

انظروا إلى عبدي هذا فإني أبعثه الآن يزعم أن له رباً غيري فيبعثه فيقول له: من ربك؟

فيقول: ربي الله ﷻ وأنت عدو الله الدجال، وإن من فتنه أن يقول للأعرابي: رأيت إن

بعثت لك أمك أتشهد أنني ربك؟ فيقول: نعم . فيمثل له شيطانه على صورة أبيه، وإن من

فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت . وإن من فتنه أن يمر

بالحي فيكذبوه فلا يبقى لهم سائمة إلا هلكت، ويمر بالحي فيصدقوه فيأمر السماء أن

تمطر فتمطر، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت، فتروح عليهم مواشيهم من يومهم هذا أعظم

ما كانت وأسمنه خواصر وأدره ضرراً، وإن أيامه أربعون يوماً ، فيوم كالسنة ويوم دون

ذلك، ويوم كالشهر ويوم دون ذلك ، ويوم كالجمعة ويوم دون ذلك، ويوم كالأيام ويوم

دون ذلك، وآخر أيامه كالشرارة في الجريدة، يضحى الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابها

الآخر حتى تغرب الشمس، قالوا: يا رسول الله، فكيف نصلي في تلك الأيام القصار؟ قال: تقدروا في الأيام القصار كما تقدروا في الأيام الطوال، ثم تصلون وأنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطأه، وغلب عليه إلا مكة والمدينة، فإنه لا يأتيها من نقب من أنقابها إلا لقيه ملك مصلت بالسيف، فينزل عند الضرب الأحمر عند منقطع السبخة عند مجتمع السيول، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا صرخ، فينفي المدينة يومئذ خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد، يدعى ذلك اليوم يوم الإخلاص .

فقال أم شريك: يا رسول الله فأين المسلمون؟ قال: بيت المقدس، يخرج حتى يحاصروهم وإمام المسلمين يومئذ رجل صالح فيقال له: صل الصبح، فإذا كبر ودخل في الصلاة نزل عيسى بن مريم عليه السلام.

قال: فإذا رآه ذلك الرجل عرفه، فيرجع يمشي القهقري ليتقدم عيسى عليه السلام فيضع يده بين كتفيه، ثم يقول: صل فإنما أقيمت الصلاة لك، فيصلي عيسى عليه السلام وراه فيقول: افتحوا الباب فيفتحوه، ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهودي كلهم ذو سلاح وسيف محلي، فإذا نظر إلى عيسى عليه السلام ذاب كما يذوب الرصاص في النار، وكما يذوب الملح في الماء، ثم يخرج هارياً فيقول عيسى: إن لي فيك ضربة لن تفوتني بها، فيدركه عند باب الشراب فيقتله، فلا يبقى شيء مما خلق الله تعالى يتوارى به يهودي إلا أنطق الله تعالى ذلك الشيء، لا شجرة، ولا حجر، ولا دابة إلا قال: يا عبدالله بن المسلم هذا يهودي فاقتله، إلا الفرقة فإنها من شجرهم لا تنطق .

قال الشيخ: شوك يكون بناحية بيت المقدس، قال: ويكون عيسى في أمتي حكماً عادلاً، وإماماً مقسطاً، فيقتل الخنزير، ويدق الصليب، ويضع الجزية، ولا يسعى على شاة ولا بعير، فترفع الشحناء، والبغضاء، والتباغض، وتترع حمة كل ذي دابة، حتى يلقي الوليدة الأسد فلا يضرها، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها، ويملا الأرض من الإسلام، ويسلب الكفار ملكهم، فلا يكون ملك إلا الإسلام، وتكون الأرض كقانون الفضة، تنبت نباتها كما كانت على عهد آدم عليه الصلاة والسلام، يجتمع النفر على القطف فيشبعهم، ويجتمع النفر على الرمانة، ويكون الثور بكذا وكذا من المال، وتكون الفرس بالدريهمات .

وفي: ج ٣٧ ص ٢٠٥ - كما في رواية المصنّف لعبدالرزاق، وبسنده إليه .
 وفي: ج ٦٢ ص ١٩٦ - أخبرنا عبدالله بن جعفر البغدادي بمصر، نا هارون بن كامل، نا أبو صالح، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: «إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإلا فالله خليفتي على كل مسلم» .

وفيهما: بسند آخر، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه، عن جدّه، كما في الرواية السابقة وبزيادة في آخره جاء فيه: «... ألا وإنه مطموس العين كأنها عين عبدالعزى بن قطن الخزاعي، ألا وإنه مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كل مسلم، فمن لقيه منكم فليقرأ عليه بفاتحة الكتاب، ألا وإنني رأيت خلة بين الشام والعراق، فغاب يمينا وغاب شمالا، يا عباد الله، اثبتوا، ثلاثا، قيل: يا رسول الله، ما لبثت في الأرض؟ قال: أربعين يوماً، يوماً منها كسنة، ويوماً كجمعة، وسائرهما كأيامكم هذه، قالوا: يا رسول الله، فكيف نصنع بالصلاة يومئذ، صلاة يوم أو نقدر؟ قال: بل تقدر» .

✽: كتاب العاقبة: ص ١٦٦ ح ٣٦٧ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى، باختصار كثير من قوله: «فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحاً...» .

✽: الفتوحات المكية: ج ٣ ص ٣٣٠ - عن سنن الترمذي .

✽: الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص ٥٥٥ ص ٥٢٤ ح ٣٠٨٢ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

✽: مبارق الأزهار: ج ٢ ص ٣١١ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

✽: عقد الدرر: ص ٣٣٠ - ٣٣١ ب ١٢ ف ٢ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

✽: المفهم للقرطبي: ج ٧ ص ٢٧٦ - ٢٨٦ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٥٦ - ٧٥٧ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

وفي: ص ٧٥٨ - ٧٥٩ - عن سنن ابن ماجه، الرواية الثانية .

✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٧ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

✽: خريدة العجائب: ص ٢٠١ - بعضه، مراسلاً، عن النبي ﷺ .

✽: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٧ - أوله، عن البزار .

- وفي: ص ٣٥٠ - كما في صحيح مسلم بتفاوت يسير، وقال: «ورواه الطبراني وفيه عبدالله ابن صالح وقد وثق وضعفه جماعة، وبقيه رجاله ثقات» .
- ❖ غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٦٧ ح ٤٥٣٢ - عن رواية مسند أحمد .
- ❖ كشف الأستار: ج ٤ ص ١٣٥ ح ٣٣٨١ - أوله، عن البزار، بسند آخر، عن جبير بن نفير .
- ❖ العواصم والقواصم: ج ٥ ص ١٧٠ - ١٧١ - كما في رواية الطبراني في المعجم الكبير، وبسند يلتقي مع سنده من ابن وهب .
- ❖ القناعة للسخاوي: ص ١٧ - مرسلًا، عن أبي أمامة الباهلي، كما في رواية سنن ابن ماجه الثانية، باختصار .
- ❖ الدرّ المنثور: ج ٤ ص ٣٣٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ❖ جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٢١٨ ح ٨٥٦٦ - عن رواية مستدرک الحاكم الثانية .
- ❖ نزول عيسى بن مريم: ص ٦٢ ح ٦ - مرسلًا، عن النواس بن سمعان، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .
- وفي: ص ٦٦ ح ١٦ - مرسلًا، عن أبي أمامة الباهلي، كما في رواية ابن ماجه الثانية .
- ❖ القول المختصر: ص ١٢٨ - ١٢٩ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، باختصار .
- ❖ مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ١٢٩ - عن مشكاة المصابيح .
- ❖ جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٩ - ٤٧١ ح ٩٩٢٨ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى والثانية .
- ❖ فتح المبدي: ج ٣ ص ١٨٥ - مرسلًا، عن أبي أمامة، كما في أول رواية سنن ابن ماجه الثانية، أوله .
- ❖ تصريح الكشميري: ص ١٠٢ ح ٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ❖ المسند الجامع: ج ١٥ ص ٦١١ - ٦١٣ - ح ١٩٩٨ - عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .

* *

- ❖ زهرة المقول: ص ٦٩ - عن صحيح مسلم، باختصار من قوله: «فينزل عيسى» إلى قوله: «أجنحة ملكين» .
- ❖ عوالم النصوص على الأئمة: ص ٣٠٣ ح ٢ - وروى الثعلبي في تفسير قوله تعالى: ﴿إنا

لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ﴿ ذكر فتنة الدجال ثم قال: ... »قال مقاتل: قالوا: يا رسول الله، فكيف نصلي في تلك الأيام القصصار؟ قال: تقدرُونَ فيها كما تقدرُونَ في هذه الأيام الطوال ثم تصلون، وأنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطأة وغلِب عليه، إلا مكة والمدينة، فإنه لا يأتيهما من نقب من أنقابهما إلا لقيه ملك مصلت بالسيف حتى ينزل الوطيب الأحمر [عن مجتمع السيول] عند منقطع السبخة، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فلا يبقى فيها منافق ولا منافقة إلا خرج إليه، فتقي المدينة يومئذ الخبث كما ينقي الكير خبث الحديد؛ يدعى لك [اليوم] يوم الخلاص» قالت أم شريك: يا رسول الله، أين الناس يومئذ؟ قال: «بييت المقدس يخرج حتى يحاصرهم، وإمام الناس يومئذ رجل صالح، فيقال له: صلِّ الصبح، فإذا كبر ودخل في الصلاة نزل عيسى ابن مريم عليه السلام فإذا رآه [ذلك] الرجل عرفه، فرجع يمشي القهقري، فيتقدم عيسى عليه السلام فيضع يده بين كتفيه ويقول: صلِّ فإنما أقيمت لك الصلاة، فيصلِّي عيسى وراءه ثم يقول: افتحوا الباب، فيفتحون الباب».

☆ : منتخب الأثر: ص ٤٦١ ب ٧ ح ٥ - عن سنن ابن ماجة .

مركز بحوث وتطوير علوم إسلامية



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

عِظَمُ أَمْرِ الدَّجَالِ

[٣٨٨] ١ - «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ ﷺ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ».*

المصادر

- * : الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٥١٨ ح ١٤٥٠ - قال أيوب: حدثنا حميد بن هلال، عن بعض أشياخهم، عن هشام بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
- * : الطباقات الكبرى: ج ٧ ص ١٧ - قال: أخبرنا عازم بن الفضل، قال: حدثنا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، أن هشام بن عامر قال: إنكم تجاوزوني إلى رهط من أصحاب رسول الله ﷺ ما كانوا بالزّيم لرسول الله ﷺ مني، ولا أحفظ مني، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَالْقِيَامَةِ فِتْنَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ» .
- وفيها: أخبرنا عقّان بن مسلم، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، قال: حدثنا حميد بن هلال، قال: كان رجال من الحيّ يتخطّون هشام بن عامر إلى عمران بن الحصين وغيره من أصحاب رسول الله ﷺ فقال: إنكم لتخطّوني إلى رجال لم يكونوا أحضر لرسول الله ﷺ ولا أوصى لحديثه مني، سمعت رسول الله ﷺ يقول: - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير .
- * : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٣ ح ١٩٣١٧ - كما في رواية ابن سعد الثانية، بسند آخر، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ .
- * : مسند أحمد: ج ٤ ص ١٩ كما في فتن ابن حمّاد، بسند آخر، عن هشام بن عامر .
- وفي: ص ٢٠ - بسند يلتقي مع سند الرواية السابقة من حميد بن هلال، وفيه: «ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من فتنة الدجال» .
- * : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ ب ٢٥ ح ٢٩٦٤ - كما في فتن ابن حمّاد، بسند

آخر، عن عمران بن حصين .

* : الأحاد والمثاني: ج ٤ ص ١٦١ - ١٦٢ ح ٢١٤٤ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن المغيرة، ويتفاوت سير، وفيه: «الدجال» بدل «فتنة الدجال».

* : مسند أبي يعلى: ج ٣ ص ١٢٦ ح ١٥٥٦ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند آخر، عن عمران بن حصين .

وفيهما: ح ١٥٥٥ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند آخر، عن هشام بن عامر .

* : المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٢ ص ١٧٤ ح ٤٥٢ - كما في فتن ابن حماد، بسند آخر، عن هشام بن عامر .

* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٢٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، يتفاوت سير، بسند آخر، عن عمران بن حصين . وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه» .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ١ ص ٢٢٤ ح ٢٤ - كما في رواية الطبقات الكبرى الثانية، بسند يلتقي مع سنده من علقان بن مسلم، ويتفاوت سير، وفيه: «أمر» بدل «فتنة» . وفي: ص ٢٥٥ ح ٢٥ - كما في رواية الفتن لابن حماد، بسند يلتقي مع سنده من حميد بن هلال، ويتفاوت سير، وفيه: «... فتنة... قد أكل الطعام، ومشى في الأسواق» .

* : الجامع لأخلاق الراوي: ج ٢ ص ٣٧٩ ح ١٨٢٩ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن المغيرة، ويتفاوت سير، وفيه: «الدجال» بدل «فتنة الدجال» .

* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٥٤٨ ح ٣١٢٤ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من حميد بن هلال .

* : الفردوس: ج ٤ ص ٣٤٠ ح ٦٥٢٤ - كما في فتن ابن حماد، مرسلًا، عن هشام بن عامر .

* : إكمال المعلم: ج ٨ ص ٥٠٤ ح ٢٩٤٦ - كما في رواية مسلم .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١٣ ص ٣٦٥ - ٣٦٦ - كما في رواية أحمد الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من حميد بن هلال .

* : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٢٨ ح ٢٤ - عن صحيح مسلم .

✽: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٢٥١ ح ٨٩١ - مرسلًا، عن هاشم بن عامر، كما في صحيح مسلم .

✽: المفهم: ج ٧ ص ٢٩٠ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من أبي قتادة .

✽: بيان الشافعي: ص ٥٢٧ ب ٢٥ - عن صحيح مسلم .

✽: التذكرة: ج ٢ ص ٧٥٣ - مرسلًا، عن عمران بن حصين، كما في رواية مسلم .

✽: عقد الدرر: ص ٣٣٠ ب ١٢ ف ٢ عن مسلم .

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ١٢ ص ٢٨٤ ح ٩٦٧٧ - مرسلًا، عن هشام بن عامر، كما في رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ص ٢٨٥ ح ٩٦٧٨ - كما في رواية مسند أحمد الثانية .

✽: شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٨ - كما في فتن ابن حمّاد، مرسلًا .

✽: القناعة: ص ١٦ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسلم .

✽: الدرّ المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٨٩ ح ٧٨٦١ - مرسلًا، كما في رواية مسند أحمد الأولى .

✽: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٥٣٩ ح ١٨٥٢٦ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية الفتن لابن حمّاد .

✽: القول المختصر: ص ١٢٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية الفتن لابن حمّاد،

وتفاوت سير، وفيه: «... خلف أو أثر أكبر من الدجال» .

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٧١ ح ٥٤٦٩ - مرسلًا، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ، كما في رواية الفتن لابن حمّاد .

✽: فيض القدير: ج ٥ ص ٤٣٣ ح ٧٨٦١ - عن رواية الجامع الصغير .

✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٥ ح ٩٩٣٩ - عن عمران بن حصين، مرفوعاً، كما في رواية

مسلم، وتفاوت سير، وفيه: «ما من...» .

✽: كشف الخفاء: ج ٢ ص ٤٤٩ ح ٢٩٠٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند أحمد الأولى .

✽: المسند الجامع: ج ١٥ ص ٦٤٣ ح ١٢٠٢٣ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند يلتقي

مع سنده من حميد بن هلال .

[٣٨٩] ٢ - «مَنْ كَذَّبَ بِالدَّجَالِ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ كَذَّبَ بِالْمَهْدِيِّ فَقَدْ كَفَرَ»* .

المصادر

* : فوائد الأخبار، أبو بكر الإسكافي: على ما في عقد الدرر، وعرف السيوطي، الحاوي،

والفتاوى الحديثية، ولوائح الأنوار، والإذاعة، والعطر الوردي، والقول المختصر .

* : الروض الأنف: ج ٢ ص ٤٣١ - على ما في هامش عقد الدرر .

* : شرح السيرة: على ما في عقد الدرر والقول المختصر .

* : عقد الدرر: ص ٢٠٩ ب ٧ - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ... وقال:

«خَرَجَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ الْإِسْكَافِي فِي فَوَائِدِ الْأَخْبَارِ، كَذَا رَوَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ السَّهَيْلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

تَعَالَى فِي شَرْحِ السِّيَرَةِ لَهُ»

* : فوائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٤ ح ٥٨٥ - أخبرنا الشيخ الصالح صدر الدين إبراهيم بن الشيخ

الإمام عماد الدين محمد بن شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي قدس

الله روحه العزيز، قلت له: أخبرك الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن المعين البغدادي،

إجازة بروايته، عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي إجازة بروايته، عن الحافظ أبي

محمد الحسن بن أحمد السمرقندي إجازة، قال: حدثني الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن

أبي إسحاق بن يعقوب الكلاباذي البخاري رضي الله عنه، حدثني محمد بن الحسن بن علي، قال:

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال:

حدثنا مالك بن البين، قال: حدثنا محمد بن المنذر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَنْكَرَ خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ، وَمَنْ أَنْكَرَ نُزُولَ عِيسَى

فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ أَنْكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ فَقَدْ كَفَرَ» .

* : مقدمة ابن خلدون: ص ٣٤٧ ف ٥٣ - كما في عقد الدرر، وقال: «ومن أقربها إسناداً ما

ذكره أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار مسنداً إلى مالك بن أنس، عن محمد بن

- المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ .
- ☆ : القول المختصر: ص ١٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ ، كما في عقد الدرر، عن فوائد الأخبار وشرح السيرة .
- ☆ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٣ - كما في عقد الدرر، وقال: « وأخرج أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار، عن جابر بن عبد الله » .
- ☆ : الفتاوى الحديثية: ص ٢٧ - كما في عقد الدرر، مرسلًا، عن أبي بكر الإسكافي .
- ☆ : برهان المتقي: ص ١٧٠ ف ١٢ ح ٢ - مرسلًا، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ ، كما في عقد الدرر، عن فوائد الأخبار .
- ☆ : لوائح الأنوار الإلهية: ج ٢ ص ١٤ - كما في عقد الدرر، وقال: وقد روى الإمام الحافظ ابن الإسكافي بسند مرضي إلى جابر بن عبد الله ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ .
- ☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ٦٠ ب ١ - كما في عقد الدرر، مرسلًا، وقال: فعند الإمام الحافظ ابن الإسكافي مرضياً مستنداً إلى جابر ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ .
- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٩٥ ب ٧٨ - عن فرائد السمطين .
- ☆ : الإذاعة: ص ١٣٧ - مرسلًا، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ . وقال: « أخرج أبو بكر ابن خيثمة في جمعه للأحاديث الواردة في المهدي، على ما نقله السهيلي، ورواه أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار » .
- ☆ : العطر الوردي: ص ٤٤ - عن الإسكافي، وقال: « وكذا رواه أبو القاسم السهيلي في شرح السيرة » .
- ☆ : المهدي المنتظر: ص ٩٤ - أخرج الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد الإسكافي في (فوائد الأخبار) من طريق مالك، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ : « من كذب بالمهدي فقد كفر، ومن كذب بالدجال فقد كفر » .



- ☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣١٧ - عن عقد الدرر .
- وفيها: عن المهدي المنتظر، عن فوائد الأخبار .
- ☆ : منتخب الأثر: ص ١٤٩ ف ٢ ب ١ ح ٢١ - عن ينابيع المودة .

ملاحظة: « لا بد أن يكون الكفر في الحديث بمعنى آخر غير الكفر المصطلح في الفقه ».

[٣٩٠] ٣ - « لَأَنَا لِفِتْنَةِ بَعْضِكُمْ أَخَوْفُ عِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَلَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِمَّا قَبْلَهَا إِلَّا نَجَا مِنْهَا، وَمَا صُنِعَتْ فِتْنَةٌ مُنْذُ كَانَتِ الدُّنْيَا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا لِفِتْنَةِ الدَّجَالِ »*.

المصادر

* : مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٨٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي قال:

سمعت الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: ذكر الدجال عند رسول الله ﷺ فقال:

• : مسند البزار: ج ٧ ص ٢٣٢ ح ٢٨٠٧ - حدثنا أبو كريب، قال: أخبرنا يحيى بن آدم، قال:

أخبرنا أبو بكر بن عياش، قال: أخبرنا الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن

شهاب، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: كنا عند رسول الله ﷺ فذكر الدجال، فقال رسول الله ﷺ:

«لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال، ليس من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تضع

لفتنة الدجال، فمن نجا من فتنة ما قبلها نجا منها، والله لا يضر مسلماً، مكتوب بين عينيه:

كافر».

• : تقريب المعارف: ص ٣٩٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، قال: «إني لفتنة بعضكم أخوف مني

لفتنة الدجال».

• : أبي يعلى: على ما في ابن حبان، وجامع الأحاديث .

• : الروياني: على ما في جامع الأحاديث .

• : التذكرة: ج ٢ ص ٧٧٥ - عن مسند البزار .

• : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢١٨ ح ٦٧٠٧ - عن أبي يعلى، كما في

رواية البزار، بتفاوت يسير، وفي آخره: «مهجاة ك، ف، ر» .

• : جامع المسانيد والسنن: ج ٣ ص ٣٦٣ ح ١٩٥٣ - عن مسند البزار .

وفي: ص ٤٢١ ح ٢٠٦٣ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من وهب بن جرير .

- * : كشف الأستار للهيثمي: ج ٤ ص ١٤٠ ح ٣٣٩١ - كما في مسند البزّار .
 وفيها: ح ٣٣٩٣ - وقال: حدثنا عبد الأعلى بن واصل، ثنا علي بن ثابت الدهقان، ثنا منصور ابن أبي الأسود، عن الأعمش، قلت: فذكر نحوه باختصار .
- ☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٥ - كما في مسند أحمد، وقال: « رواه أحمد، والبزّار، ورجاله رجال الصحيح » .
- ✽ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥٣ ح ٤٤٩٦ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من وهب بن جرير .
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٦ ح ١٠٠٠٦ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في مسند البزّار، بتفاوت، وفيه: « ... أنها ليست ... تخضع ... يخاف ... وأنه ... بهجاه: ك ف ر » .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٢٨٩ ح ١٧١٣٣ - كما في مسند البزّار، وليس فيه: « الله » عن أحمد وأبي يعلى والبزّار وابن حبان والرويانى .
- ✽ : الجامع الصحيح للوادعي: ج ١ ص ٣٨٩ - عن رواية مسند أحمد .
 وفي: ج ٥ ص ٨٩ - عن رواية مسند أحمد أيضًا .
- ✽ : المسند الجامع: ج ٥ ص ١٤٨ ح ٣٣٦٦ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي وائل .



- ☆ : رسائل المفيد: ص ٢٠ - أوله، مرسلًا، عن النبي ﷺ .
 ✽ : الإفصاح: ص ٥١ - كما في رسائل المفيد، مرسلًا .





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

هوان أمر الدجال

[٣٩١] ١ - « مَا سَأَلَ أَحَدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَقَالَ: لِمَ تَسْأَلُ عَنْهُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، قَالَ: هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ» * .

المصادر

- * : المسند للحميدي: ج ٢ ص ٣٣٧ ح ٧٦٤ - حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا ابن أبي خلد، قال: سمعت قيس بن أبي حازم يقول: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: ما سأل أحد رسول الله ﷺ عن الدجال ما سأله، قال: « وما سألتك عنه إنك لن تدري » .
- * : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٥٢ ح ١٥٥٢ - وكيع وأبو معاوية جميعاً، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة ﷺ، عن النبي ﷺ:
- * : المصنف لابن أبي شيبة: ج ٩ ص ٨٢ ح ٦٦٠٦ - بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة، قال: ما سأل رسول الله ﷺ أحد عن الدجال أكثر مما سأله، فقال: « أي بني وما يصيبك منه » . وفي: ج ١٥ ص ١٢٩ - ١٣٠ ح ١٩٣٠٦ - وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة . كما في فتن ابن حماد بتفاوت يسير .
- * : مسند أحمد: ج ٤ ص ٢٤٦ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن المغيرة ابن شعبة . وفيه: « ... فقال: إِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ ... إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَعَهُ نَهْرٌ وَكَلْدٌ وَكَلْدٌ » . وفي: ص ٢٤٨ - بتفاوت، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة . وفيه: « ... فقال لي: أَيُّ بُنْيٍ وَمَا يُنْصِبُكَ مِنْهُ؟ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ ... » قال: قلت: يا رسول الله إنهم يزعمون أن معه جبال الخبز وأنهار الماء، فقال: « هو أهون على الله ﷻ من ذلك » .

- وفي: ص ٢٥٢ - كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة .
- * : صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٤ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة، وليس فيه: «أي بني وما ينصبك منه أنه» .
- * : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٧ ب ٢٢ ح ٢٩٣٩ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة، وفيه: «ما سؤالك؟ ... معه جبال من خبز ولحم، ونهر من ماء ...» .
- وفي: ص ٢٢٥٨ ح ١١٥ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة: «ما سأل أحد النبي ﷺ ... مما سألت . قال: وما ينصبك منه؟ إنه لا يضرك، قال: قلت: يا رسول الله، إنهم يقولون ...» .
- * : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٤ ح ٤٠٧٣ - عن محمد بن عبدالله بن ثُمير وعلي بن محمد، قالوا: ثنا وكيع، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ، كما في رواية سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير .
- * : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٧ ص ١٢٢١ ح ٢٢٨٦ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بتفاوت، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل، بهذا اللفظ «قلت: يا رسول الله، بلغني أن مع الدجال أنهارا وماء وجبال خبز . فقال: «هو أهون على الله من ذلك» . قال المغيرة: فكنت من أكثر الناس سؤالا عنه . فقال رسول الله ﷺ: «ليس هو بالذي يضرك» . وقال: «أخرجه مسلم عن إسحاق، عن جرير . والبخاري من حديث إسماعيل» .
- * : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٤١٤ ح ٢٩١٠ - عن صحيح مسلم .
- * : إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٨ ص ٤٩٢ ح ٢٩٣٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- * : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٣ ص ٣٣٨ ح ٣٧٥٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- وفي: ج ٤ ص ٢٢٠ ح ٥٠٥٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ☆ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦١ ح ٧٨٢٠ - عن صحيح البخاري، و صحيح مسلم .
- * : المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: ج ٧ ص ٢٧٦ - مرسلًا، باختصار، بلفظ: «هو أهون على الله من ذلك» .
- وفي: ص ٢٩٢ - كما في روايته السابقة .
- ☆ : عقد الدرر: ص ٣٣٥ ب ١٢ ف ٢ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

❖ مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٧ ح ٥٤٩٢ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ وقال: «متفق عليه» .

❖ الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة الأولى .

❖ مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٢٠ ح ٥٤٩٢ - عن مشكاة المصابيح .

❖ جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٥ ح ٩٩٣٦ - عن صحيح البخاري .

❖ توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: ج ٢ ص ٤٦٢ - مرسلًا، كما في فتن ابن حمّاد، وفيه: «... ويقولون معه جنة ونار...» .

❖ زاد المسلم: ج ٢ ص ٣٦٢ ح ٧٢٥ - عن صحيح البخاري .

❖ المسند الجامع: ج ١٥ ص ٤٢٤ ح ١١٧٧٧ - كما في رواية صحيح البخاري عن الحميدي وأحمد والبخاري ومسلم وابن ماجه .

ملاحظة: «هذا الحديث يدعونا إلى التدقيق والتأني في قبول بعض روايات الدجال خشية أن تكون متأثرة بأساطير الناس المشار إليها في الحديث» .

مرآة تحقيق تكملة علوم رسول

[٣٩٢] ٢- «لا يخرجُ الدجالُ حتّى لا يكونَ غائبٌ أحبُّ إلى المؤمنِ خُرُوجاً

منهُ . وما خُرُوجُهُ بأَصْرٍ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ حَصَاةٍ يَرْفَعُهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَمَا عِلْمُ

أَذْنَاهُمْ وَأَقْصَاهُمْ إِلَّا سَوَاءٌ»* .

المصادر

* المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٨ ح ١٩٣٥٣ - حسين بن علي، عن زائدة، عن

عبدالعزیز بن رفیع، عن أبي عمرو الشيباني، عن حذيفة قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

❖ مسند البزار: ج ٧ ص ٢٦٧ ح ٢٨٤٩ - حدثنا القاسم بن بشر بن معروف، قال: أخبرنا قبيصة

ابن عمية، قال: أخبرنا عبيد بن الطفيل، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة ﷺ، عن النبي ﷺ،

قال: «يأتي على أمتي زمان يتمنون الدجال . قيل: وممّ ذلك، يا رسول الله؟ قال: فأخذ

أذنيه أو قال: فأخذ أذنه فهزهما، ثم قال: ممّا يلقون من الفتن، أو كلمة نحوها» .

- ✽: حلية الأولياء لأبي نعيم: على ما في جامع الأحاديث وشرح الصدور وكشف الخفاء .
- * : السنن الواردة في الفتن وغوائلها : ج ٦ ص ١١٦٧ ح ٦٤٢ - عبد الرحمن بن عثمان قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا سعيد الأعنقي، قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا ابن معبد قال: حدثنا عباد بن عباد، عن مجالد، عن الشعبي، عن صلة بن زفر، قال: قيل يوماً عند حذيفة: قد خرج الدجال، فقال: «لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد فيكم، إنه لا يخرج حتى لا يكون غائب أحب إلى الناس مما يلقون من الشر» .
- ✽: كشف الأستار عن زوائد البزار: ج ٤ ص ١٤٠ ح ٣٣٩٣ - عن مسند البزار .
- ☆ : عقد الدرر: ص ٩٤ ب ٤ ف ١ - عن السنن الواردة في الفتن .
- ☆ : الدرر المنتور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن ابن أبي شبة، بتفاوت سير .
- ☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨١ - عن السنن الواردة في الفتن .
- ✽ : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٧ ص ٤٧١ ح ٢٦٧٩٣ - عن حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني، بإسناده عن ابن مسعود، قال النبي ﷺ: «لا يخرج الدجال حتى لا يكون شيء أحب إلى المؤمن من خروج نفسه» .
- وفي: ج ٨ ص ٧ ح ٢٨١٧٣ - عن مسند البزار .
- وفي: ص ١٢ ح ٢٨١٩٦ - عن أبي نعيم الإصبهاني، بإسناده، عن حذيفة: قال النبي ﷺ: «يأتي على الناس زمان يتمنون فيه الدجال، لما يلقون في الدنيا من الزلازل والفتن والبلايا» .
- ✽ : شرح الصدور: ص ٣٠ - عن أبي نعيم، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في جامع الأحاديث .
- ☆ : برهان المتقي: ص ١٠٤ ب ٤ ح ٨ - عن السنن الواردة في الفتن .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٢٣ ح ٣٨١٦ - عن حلية الأولياء لأبي نعيم، كما في رواية جامع الأحاديث الأولى .
- ✽ : كشف الخفاء: ج ٢ ص ٥٣٥ ح ٣٢٤٨ - عن أبي نعيم، عن حذيفة، كما في رواية جامع الأحاديث، وفيه: «يتمنى فيه الرجال الموت لما يلقون ...» .

[٣٩٣] ٣ - « إِنَّ رَأْسَ الدَّجَالِ مِنْ وَرَائِهِ حُبُّكَ حُبُّكَ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي افْتَنَّ، وَمَنْ قَالَ: كَذِبْتَ، رَبِّي اللَّهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، فَلَا يَضُرُّهُ، أَوْ قَالَ: فَلَا فِتْنَةَ عَلَيْهِ* .

المفردات: الشعر الحبك بضم الحاء والياء: المجدد الذي فيه طرائق، أي: أن شعر رأسه من الخلف مجدّد ذو خطوط .

المصادر

* : المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١١ ص ٣٩٥ ح ٢٠٨٢٨ - قال: أخبرنا معمر، عن أيّوب، عن أبي قلابة، عن هشام بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ
 * : الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٥١٨ ح ١٤٤٩ - حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن أيّوب، عن أبي قلابة، قال: رأيت الناس قد ازدحموا على رجل فراحمت الناس حتى خلصت إليه فسألت عنه، فقالوا: رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فسمعتة يقول: «أنا ربكم، فمن قال: كذبت لست برينا ولكن الله ربنا، عليه توكلنا وإليه أنبنا، ونعوذ بالله منك، فلا سبيل له عليه» .

* : مسند أحمد: ج ٤ ص ٢٠ - كما في رواية عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، وبسنده إليه .
 وفي: ج ٥ ص ٣٧٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حمّاد بن زيد، عن أيّوب، عن أبي قلابة، قال: رأيت رجلاً بالمدينة وقد طاف الناس به وهو يقول: قال رسول الله ﷺ، فإذا رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: فسمعتة وهو يقول: - كما في رواية ابن حمّاد بتفاوت يسير، وفيه: «... من بعده حبك حبك حبك، ثلاث مرّات ... من شرك لم يكن له عليه سلطان» .

وفي: ص ٤١٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، ثنا أيّوب، عن أبي قلابة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: - كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير .

* : المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ١٧٥ ح ٤٥٦ - عن عبد الرزّاق .

* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٠٨ - كما في مصنّف عبد الرزّاق، بسنده إليه .

- ✽ : تاريخ بغداد: ج ١١ ص ١٦٢ - بسند آخر، عن أبي قلابة، كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير .
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ١٢ ص ٢٨٦ - ٢٨٧ ح ٩٦١٨ - كما في رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٦٠ ح ٤٥١٧ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
وفيها: ح ٤٥١٨ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
وفي: ص ٢٦١ ح ٤٥١٩ - كما في روايته السابقة .
- ✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٢ - أوله، وقال: « قلت له: حديث في الصحيح غير هذا رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني » .
وفي: ص ٣٤٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية، وقال: « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » .
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٩٠ ح ٩٩٨٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى والثانية .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٧٥٦ ح ٧٥٣٠ - كما في رواية الحاكم، عن أحمد والحاكم والبيهقي .
وفي: ج ٣ ص ٧٠ ح ٧٩٠٦ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، عن أحمد والخطيب .
وفي: ج ٨ ص ٤٣٠ ح ٢٩٩٨١ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، عن أحمد والحاكم .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٦ ح ٣٨٧٧٨ - كما في رواية المصنف لعبد الرزاق، عن أحمد، والمعجم الكبير، والحاكم .
وفي: ص ٣٠٩ ح ٣٨٧٨٣ - كما في رواية تاريخ بغداد، عن أحمد والخطيب .
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٥ ص ٦٤٤ ح ١٢٠٢٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
وفي: ج ١٨ ص ٦٥٢ ح ١٥٥٢٠ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ✽ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٣٨٩ - عن رواية مسند أحمد الثانية .

أم الدجال وأبوه وإته عقيم

[٣٩٤] ١ - «يَمَكْتُ أَبَا الدَّجَالِ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُوَلِّدُ هُنَا، ثُمَّ يُوَلِّدُ هُنَا غُلَامًا
أَعْوَرَ أَضْرُ شَيْءٍ وَأَقْلَهُ نَفْعًا، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ . قَالَ: وَنَعَتَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ أَبَاهُ فَقَالَ: أَبُوهُ رَجُلٌ طَوَّالٌ، مُضْطَرِبُ اللَّحْمِ، كَأَنَّ أَنْفَهُ مِتْقَارٌ،
وَأَمَّا أُمُّهُ فَامْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ فِرْضَاخِيَّةٌ عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ»* .

المفردات: الفرضاخ والفرضاخة والفرضاخية: بكسر الفاء للرجل والمرأة العظيم البدن .
وفي رواية: فرغانية نسبة إلى فرغانة: سهل ومدينة في ازباكستان .

مركز تحقيقات كويتية للعلوم الإسلامية

المصادر

* : مسند الطيالسي: ص ١١٦ ح ٨٦٥ - قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن
عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ

قال أبو بكرة: فسمعنا بمولود ولد بالمدينة في اليهود، فذهبت أنا والزبير بن العوام فدخلنا
على أبيه فإذا نعت رسول الله ﷺ فيهما، فقلت: هل ولد لكما من ولد؟ فقالا: مكثنا ثلاثين
عاماً لا يولد لنا، ثم ولد لنا هذا، أضْرُ شَيْءٍ وَأَقْلَهُ نَفْعًا، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، فخرجنا من
عندهما، فإذا هو منجدل في قطيفة في الشمس له همهمة فكشف عن رأسه فقال: ما
قلتما؟ قلنا: أو سمعت؟ قال: إني أنام ولا ينام قلبي .

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٩ ح ١٩٣٢٧ - يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة،
عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما
في رواية مسند الطيالسي، بتفاوت يسير .

* : مسند أحمد: ج ٥ ص ٤٠ - بسند آخر، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، كما في رواية مسند

الطيالسي . بتفاوت يسير في بعض الألفاظ .

وفي: ص ٤٩ - كما في روايته الأولى سنداً، وتفاوت يسير في المتن، وفيه: « ... ضرب اللحم ... طويلة الثديين » .

وفي: ص ٥١ - بسند آخر إلى أبي بكرة، قال: وصف رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم صفة الدجال وصفة أبويه قال: وفيه: « ... ثم يولد لهما ابن مسرور مختون، أقل شيء نفعاً وأضره، تنام عيناه ولا ينام قلبه . فذكره إلا أنه قال: ثم ولد لنا هذا أعور مسروراً مختوناً أقل شيء نفعاً وأضره » .

* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٨ ح ٢٢٤٨ - بسند آخر، إلى أبي بكرة يرفعه، بتفاوت، وفيه: « ... أضر شيء وأقله منفعة، ثم نعت رسول الله صلى الله عليه وآله أبويه . وأمه فرصاخية طويلة اليدين » ثم ذكر تسمية ما قاله أبو بكرة وقال: « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة » .

* : غريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ٥٦٢ - مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله :- كما في رواية أحمد الأولى .

* : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥١٤ ح ٤٢٥٧ - كما في رواية أحمد الثانية، من حسانه، عن أبي بكرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله .

☆ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٥ ح ٧٨٣٥ - عن سنن الترمذي .

☆ : عقد الدرر: ص ٣٥٧ ب ١٢ ف ٣ - عن سنن الترمذي .

* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٧٧ - عن سنن الترمذي .

* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢١ ح ٥٥٠٣ - كما في رواية أحمد الأولى .

* : جامع المسانيد والسنن: ج ١٣ ص ٤٠٦ ح ١٠٧٨ - كما في رواية أحمد الأولى . وفيه: « يزيد» بدل «زيد»، وقال: « رواه الترمذي في الفتن » .

☆ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٥٦ - عن رواية مسند أحمد، وقال: « وأخرجه الترمذي من حديث حماد بن سلمة وقال: حسن . قلت: بل منكر جداً، والله أعلم » .

☆ : الدر المثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن ابن أبي شيبة .

* : جامع الأحاديث: ج ٨ ص ١٧٠ ح ٢٨٨٦٠ - كما في رواية الترمذي، عن أحمد والترمذي .

- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٣٤ - عن مشكاة المصابيح .
- ☆: كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٠٤ ح ٣٨٧٧٣ - عن رواية مسند أحمد، الثانية .
- ✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٦ ح ٩٩٤٨ - عن سنن الترمذي .
- ✽: المسند الجامع: ج ١٥ ص ٥٩٩ ح ١١٩٨١ - كما في رواية الترمذي، وقال: «أخرجه أحمد والترمذي» .
- ملاحظة: «أوردنا عمدة الأحاديث التي تذكر أن الدجال هو عبد الله بن صياد أو صائد الذي ولد في المدينة زمن النبي ﷺ، وأنه حي يرزق حتى يخرج، أوردناه في أواخر أحاديث الدجال تحت عنوان حديث ابن صياد وحديث الجساسة . ولكن ورد بعضها تحت عناوين آخر لا ارتباطه بها كما في هذا الحديث» .



[٣٩٥] ٢ - «تَلِدُهُ أُمُّهُ وَهِيَ مَبْوُودَةٌ فِي قَبْرِهَا، فَإِذَا وَلَدَتْهُ حَمَلَتِ النِّسَاءُ

بِالْخَطَّائِنِ» * .

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

المصادر

- ✽: المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٥٦ ح ٥١١٨ - حدثنا محمد بن هشام المستملي، قال: حدثنا علي ابن المديني قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: ذكر الدجال عند النبي ﷺ، فقال:
- ✽: حلية الأولياء: ج ٤ ص ٢٢ - بسند يلتقي مع عثمان بن عبدالرحمن الجمحي، وفيه: «سئل رسول الله ﷺ عن الدجال، فقال: «تلدته أمه مقبورة فتحمل النساء بالخطائين» .
- ✽: لسان العرب: ج ٥ ص ٦٩ - مرسلًا، قال: وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن الدجال وُلد مقبوراً» .
- ☆: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٢ - عن المعجم الأوسط .
- ✽: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٤ ص ١٥٥ ح ١٢١٥٢ - عن المعجم الأوسط .
- ☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٥٤ ح ٤٢٥٤ - عن المعجم الأوسط .

- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٩٩ ح ٣٨٧٥١ - عن المعجم الأوسط .
 ☆: فيض القدير: ج ٣ ص ٥٣٩ ح ٤٢٥٤ - عن رواية الجامع الصغير .
 ☆: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٨٠ ح ٩٩٦٢ - عن المعجم الأوسط، وليس فيه: « وهي منبوذة » .

[٣٩٦] ٣ - «الدَّجَالُ لَا يُوَلَّدُ لَهُ، وَلَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ» * .

المصادر

- * : مسند أحمد: ج ٣ ص ٤٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سريح، ثنا حماد، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: « حججنا فنزلنا تحت الشجرة وجاء ابن صائد، فنزل في ناحيتها فقلت: إنا لله، ما صبب هذا علي، قال: فقال: يا أبا سعيد، ما ألقى من الناس وما يقولون لي؟ يقولون: إني الدجال، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: ... قال: قلت: بلى، وقال: قد ولد لي وقد خرجت من المدينة وأنا أريد مكة . قال أبو سعيد: فكأني رقت له، فقال: والله إن أعلم الناس بمكانه لأنا، قال: قلت: نبالك سائر اليوم » .
- وفي: ص ٧٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف، عن أبي سعيد الخدري: نحوه . وفيه: «فوالله لقد هممت مما يصنع بي هؤلاء الناس أن آخذ حبلاً فأخلو فأجعله في عنقي فأختنق فأستريح من هؤلاء الناس، والله ما أنا بالدجال، ولكن والله لو شئت لأخبرتك باسمه واسم أبيه واسم أمه واسم القرية التي يخرج منها » .
- وفي: ص ٩٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: - كما في حديثه الأول، بتفاوت يسير .
- وفي: ج ٦ ص ٢٤١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن عامر، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: « لا يَدْخُلُ الدَّجَالُ مَكَّةَ وَلَا الْمَدِينَةَ » .
- * : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤١ - حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى قالا: حدثنا عبد الأعلى، حدثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري: كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت .

- وفي: ص ٢٢٦٢ - بسندين آخرين، كما في روايتي أحمد، بتفاوت .
- ✽: الآحاد والمثاني: ج ٤ ص ٢٦٨ ح ٢٢٨٩ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من حماد، بتفاوت يسير .
- ✽: مشكل الآثار: ج ٤ ص ١٠١ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية ابن حماد الأولى بتفاوت، وفيه: «خرجنا صادرين من مكة إذ لحقني ابن صياد فقال: يا أبا سعيد، إن الناس قد أخذوا قواي يزعمون ... ولا يدخل الحرمين وقد دخلتهما، والله إنني لأعلم مكانه، قال: فما ارتبت به إنه هو إلا حيثئذ .»
- ✽: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٩٥ ح ٦٦٣ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، وبسنده إليه .
- ✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٤٧٨ ح ١٨٣٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٠٤ ح ٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- وفي: ص ٢٠٥ ح ٧ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- وفيها: ح ٨٧ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة .
- ✽: كتاب الحدائق: ج ٣ ص ٣٨٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢٠ ح ٥٤٩٨ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٣٣ ص ٤٥١ ح ٩٦٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة .
- وفي: ص ٤٩٣ ح ١٠٥٨ - كما في رواية أحمد الثانية .
- ☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٤١٢ - كما في مسند أحمد، عن أبي سعيد .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ١٥٥ ح ١٢١٥٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٣٠ ح ٥٤٩٨ - عن مشكاة المصابيح .
- ☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٥٤ ح ٤٢٥٢ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٩٩ ح ٣٨٧٤٩ - كما في مسند أحمد، عنه .
- ☆: فيض القدير: ج ٣ ص ٥٣٩ ح ٤٢٥٢ - عن رواية الجامع الصغير .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

صفة الدجال

[٣٩٧] ١ - «إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا، إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجٌ، جَعْدٌ، أَعْوَرٌ مَطْمُوسٌ الْعَيْنِ لَيْسَتْ بِنَائِيَةٍ وَلَا حَجْرَاءَ، فَإِنَّ التَّبَسَّعَ عَلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا» * .

المفردات: أفحج: متباعد ما بين الرجلين . والتفحج والفرشحة مترادفان . العين الناتئة: البارزة، والحجراء: الغائرة في المحجر

المصادر

* : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥١٩ ح ١٤٥٤ - بقية، عن يعقوب بن سعد، عن خالد بن معدان، ثنا عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبي أمية، أنه حدثهم، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وفي: ص ٥٤٧ ح ١٥٣٢ - أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الدجال أعور العين اليسرى، جفال الشعر، معه جنة ونار، فئارة جنة، وجنة نار» .

وفيها: ح ١٥٣٦ - الحكم بن نافع، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم - وفيه: «... الدجال إحدى عينييه مطموسة، والأخرى ممزوجة بالدم كأنها الزهرة، ويسير معه جبلان: جبل من أنهار وثمار، وجبل دخان ونار، يشق الشمس كما يشق الشفرة، ويتناول الطير في الهواء» .

- * : إسحاق بن راهويه: على ما في سند أبي نعيم في حلية الأولياء .
- * : مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٢٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه، قال: ثنا بقية، حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبي أمية، أنه حدثهم عن عبادة بن الصامت، أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: - كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت يسير .
- وفي: ص ٣٩٧ - كما في رواية ابن حمّاد الثانية، وبسندها . وفيه: «... شقيق بدل أبي وائل» .
- * : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٨ ب ٢٠ ح ٢٩٣٤ - كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بسند آخر، عن حذيفة .
- * : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٦ ح ٤٣٢٠ - كما في رواية أحمد الأولي، إلى قوله: «إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ» وبسند أحمد من حياة بن شريح، بدون يزيد .
- * : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٣ ب ٣٢ ح ٤٠٧١ - كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بسند آخر، عن حذيفة .
- * : كتاب السنة للشيباني: ص ١٨٦ ح ٤٢٨ - كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من بقية، بتفاوت يسير، وفيه: «حذرتكم» بدل «حدثتكم» و «البس» بدل «التبس» .
- * : السنة لعبد الله بن أحمد: ج ٢ ص ١٥٦ - ١٥٧ ح ٨٤٥ - كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من بقية . وفيه: «قال يزيد: لن تروا ربكم حتى تموتوا» .
- * : مسند البزار: ج ٧ ص ١٢٩ ح ٢٦٨١ - كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من بقية، وتفاوت يسير، وفيه: «بقائمة» بدل «بنائنة» وليس فيه: «إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ» .
- * : المسند للشاشي: ج ٣ ص ١٥٠ ح ١٢٢٦ - كما في رواية ابن حمّاد الأولي، وبسند إليه .
- * : مسند الشاميين: ج ٢ ص ١٨٥ ح ١١٥٧ - كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت بالمتن، وليس فيه: «أَنَّ مَسِيحَ الدَّجَالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجٌ جَعْدٌ... مَطْمُوسٌ» .
- * : غريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ٣٥١ - كما في رواية ابن حمّاد الأولي، باختصار .
- * : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٣ - ٤ ص ٤١٩ ح ٨٤٨ - كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من بقية، وتفاوت، وفيه: «... فَإِنَّ أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَاعْلَمُوا...» .
- * : حلية الأولياء: ج ٥ ص ١٥٧ - كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر،

عن عبادة بن الصامت . وقال: «ورواه عبد الوهاب الحوطي عن بقیة، فقال: عن عمرو وجنادة جميعاً، عن عبادة» .

وفي: ج ٩ ص ٢٣٥ - كما في رواية ابن حمّاد الأولى بسند يلتقي مع سنده من خالد بن معدان، بتفاوت يسير .

☆ : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٨ ح ٤٢٣٠ - عن حذيفة، عن النبي ﷺ - كما في رواية فتن ابن حمّاد الثانية .

وفي: ص ٥٠٧ ح ٤٢٤١ - عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ :- كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت، وليس فيه: «وأنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا» .

☆ : المعلم بفوائد مسلم: ج ٣ ص ٢٧٥ ح ١٢٩٧ - عن صحيح مسلم، وباختصار كثير .

☆ : إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٨ ص ٤٧٩ ح ١٠٤ - عن صحيح مسلم .

☆ : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢١١ ح ٦ - عن صحيح مسلم .

☆ : الفائق في غريب الحديث: ج ٢ ص ٣١٨ - بعضه، مرسلًا .

☆ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦١ ح ٧٨١٩ - عن صحيح مسلم .

وفي: ص ٦٣ ح ٧٨٢٧ - عن سنن أبي داود .

☆ : الأحاديث المختارة: ج ٨ ص ٢٦٤ ح ٣٢٠ - كما في رواية أحمد، وسنده إليه .

☆ : مبارق الأزهار: ج ٢ ص ١٠٠ - عن صحيح مسلم .

☆ : الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص ٣٥٧ ح ١٢٨٣ - عن صحيح مسلم .

☆ : المفهم: ج ٧ ص ٢٧٤ - ٢٧٥ - عن صحيح مسلم .

☆ : جامع المسانيد والسنن: ج ٣ ص ٤١٨ ح ٢٠٥٨ - كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت

يسير . وفيه: «... اليمنى - أو قال اليسرى - حافل...» وليس فيه: «فناره جنة وجنته

نار» وقال: «رواه مسلم وابن ماجه» .

☆ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٦ - مرسلًا، عن حذيفة، كما في رواية ابن حمّاد الثانية .

وفي: ص ٧٤٩ - عن سنن أبي داود .

☆ : لسان العرب: ج ٤ ص ١١٩ - مرسلًا، وباختصار، وفيه: «ججراء» بدل «حججاء» .

وفي: ص ١٧١ - كما في روايته السابقة .

☆ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٧ ح ٥٤٧٤ - عن صحيح مسلم .

- وفي: ص ١٥١٤ - ١٥١٥ ح ٥٤٨٥ - عن سنن أبي داود .
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ٧ ص ١٠٠ ح ٤٨٣٢ - كما في رواية أحمد الأولي .
- ✽ : كشف الأستار للهيثمي: ج ٤ ص ١٣٩ ح ٣٣٨٩ - عن البزّار، بسند آخر، عن عبادة بن الصامت . وفيه: « ... حتى حسبت وذكر كلمة، ألا وإنه رَجُلٌ قَصِيرٌ . كَيْسَتْ بِقَائِمَةٍ » .
- ☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٨ - كما في رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت، عن البزّار .
- ✽ : غريب الحديث للهروي: ج ١ ص ٤٥٣ - كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية، باختصار كثير .
- ✽ : العواصم والقواصم في الذبّ عن سنّة أبي القاسم: ج ٥ ص ١٨٦ - ١٨٧ - عن رواية مسند أحمد الأولي .
- ☆ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٣٠٦ - كما في الفتن لابن حمّاد، عنه وأبي داود، وأحمد، وحلية الأولياء، والفضياء المقدسي، عن عبادة بن الصامت .
- ✽ : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٢ ص ٥٢٨ ح ٦٥٢٨ - كما في رواية مسند أحمد الأولي، عن رواية مسند أحمد وسنن أبي داود، عن عبادة بن الصامت .
- وفي: ج ٤ ص ١٥٥ ح ١٢١٥١ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ☆ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٥٤ ح ٤٣٥١ - عن رواية مسند أحمد .
- ☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٢ ح ٣٨٧٦٥ - كما في مسند أحمد، عنه، وأبي داود، عن عبادة ابن الصامت .
- ✽ : جمع الفوائد للمغربي: ج ٣ ص ٤٧٤ ح ٩٩٣٥ - كما في رواية ابن حمّاد الثانية .
- وفي: ص ٤٧٥ ح ٩٩٤٤ - كما في رواية ابن حمّاد الأولي .
- ✽ : المسند الجامع: ج ٥ ص ١٥٠ ح ٣٣٦٩ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- وفي: ج ٨ ص ١١٨ ح ٥٦١٢ - عن رواية مسند أحمد الأولي .
- ☆ : فيض القدير: ج ٣ ص ٥٣٨ ح ٤٣٥١ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم: ص ٢٤٦ - مرسلًا، عن حذيفة، كما في رواية ابن حمّاد الثانية، آخره .

[٣٩٨] ٢ - «إِخْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا زُجَاجَةٌ خَضْرَاءُ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ

الْقَبْرِ» * .

المصادر

* : مسند الطيالسي: ص ٧٣ ح ٥٤٤ - حدثنا شعبة، عن حبيب بن الزبير قال: سمعت عبد الله ابن أبي الهذيل يحدث عن عبد الرحمن بن أبيزي، قال: سمعت ابن خباب يقول: قال ذكر الدجال عند النبي ﷺ، أو قال ذكر النبي ﷺ الدجال، فقال:

* : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥١٩ ح ١٤٥٥ - سهل بن يوسف، عن حميد، عن أنس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال أعورُ عَيْنِ الشِّمَالِ، بَيْنَ جَبِينِهِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ، وَعَلَى عَيْنِهِ ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ. قال: قال سهل: هو كافر، والكاف والفاء والراء ملترق بعضه ببعض كالكتابة» .

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٢ ح ١٩٣١٥ - بسند آخر، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «الدجال أعورُ العَيْنِ اليمْنَى، عَلَيْهَا ظَفْرَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ» .

* : مسند أحمد: ج ٣ ص ١١٥ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أنس . وفيه: «قال: وكفر» .

وفي: ص ٢٠١ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفي سنده: «يزيد» .

وفي: ص ٢١١ - كما في روايته الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٢٥٠ - كما في روايته الثانية، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ج ٥ ص ٣٨ - بسند آخر، عن أبي بكره قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال أعورُ بعَيْنِ الشِّمَالِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ، يَفْرُوهُ الْأُمِّيُّ وَالْكَاتِبُ» .
في: ص ١٢٣ - عن رواية مسند الطيالسي .

في: ص ١٢٤ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي بن كعب .

* : تاريخ البخاري: ج ٢ ص ٣٩ ح ١٦١٥ - عن الطيالسي، وفيه: «الدجال عَيْنُهُ خَضْرَاءُ» .

* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٨ ب ١٠٢ ح ٢٩٣٣ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

وفيها: كما في رواية أحمد الثالثة، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

*: مسند أبي يعلى: ج ٦ ص ٤٠٨ ح ٣٧٦٨ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٤٥٤ - ٤٥٥ ح ٣٨٤٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

*: المسند للشاشي: ج ٣ ص ٣٤٠ ح ١٤٥١ - بسنده عن عبدالله بن خباب سمع أبي بن كعب يقول: ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وآله فقال :- كما في مسند الطيالسي .

*: الفوائد للرازي: ج ٢ ص ١٥٠ ح ١٣٩٣ - بسنده عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الدجال فقال: «مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤها كل مؤمن» .

*: حلية الأولياء: ج ٤ ص ٣٦٣ - كما في مسند الطيالسي، بسنده إليه .

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٦٩ ح ٦٤٥ - بسند آخر، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «الدجال مكتوب بين عينيه: ك ف ر، أي: كافر» .

في: ص ١١٧٠ ح ٦٤٦ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الدجال ممسوح العين، مكتوب بين عينيه: ك ف ر، ثم تهجاها: ك ف ر، يقرؤه كل مسلم» .

☆: الفائق: ج ٢ ص ٣٧٨ - بعضه، مرسلًا، كقولهم: رسول

*: إكمال المعلم: ج ٨ ص ٤٧٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

في: ص ٤٧٩ ح ١٠٢ و ١٠٣ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

*: الأحاديث المختارة: ج ٣ ص ٤٠٥ ح ١٢٠٢ - بسند آخر، عن عبدالرحمن بن أبزي، أن عبدالله بن خباب حدثه، عن أبي بن كعب، قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الدجال، فقال: «عينه حمراء كأنها زجاجة خضراء» .

وفيها: ذيل ح ١٢٠٢ - عن تاريخ البخاري .

وفي: ص ٤٠٦ ح ١٢٠٣ - كما في تاريخ البخاري بسنده، عن أبي بن كعب .

في: ص ٥٠ ح ٢٠٢٢ - كما في رواية ابن حمّاد، بسند آخر، عن أنس، وفيه: «... بعين الشمال، عليها ظفرة غليظة، بين عينيه: كافر - أو ك ف ر» .

*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٧ - عن الطيالسي، وفيه: «وتعوذ» بدل «وتعوذوا» .

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٠٦ ح ٦٧٩٥ - كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، بسنده، عن أبي بن كعب .

- ☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٢٠ - عن رواية مسند أحمد السادسة .
- ✽: جامع المسانيد والسنن: ج ١ ص ١٢٠ ح ٩١ - عن رواية مسند أحمد السادسة .
- وفي: ص ١٢١ ح ٩٢ - عن رواية مسند أحمد السابعة .
- وفي: ج ١٣ ص ٤١٨ ح ٨١٣ - ١ - عن رواية مسند أحمد الخامسة .
- وفي: ج ٢٢ ص ٧٢ ح ٩٣٦ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .
- وفي: ص ٣٨١ ح ١٦٧١ - عن رواية مسند أحمد الرابعة .
- ☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٧ - عن رواية مسند أحمد السادسة .
- ✽: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥٤ ح ٤٥٠٠ - عن رواية مسند أحمد السادسة .
- وفي: ص ٢٥٥ ح ٤٥٠٢ - عن رواية مسند أحمد السابعة .
- وفيها: ح ٤٥٠٣ - عن رواية مسند أحمد السابعة .
- وفيها: ح ٤٥٠٦ - عن رواية مسند أحمد الخامسة .
- ✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٠٠ ح ٩٩٩٠ - كما في مسند الطيالسي، عن أبي داود وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل وابن حبان .
- ✽: انتقاص الاعتراض: ج ٢ ص ٧١١ ح ٧٨٥ - كما في رواية البخاري، عن فتح الباري .
- ☆: الدرر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية مسند أحمد السادسة، باختصار .
- وفيها: عن ابن أبي شيبة .
- ☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٥٣ ح ٤٢٤٩ - عن تاريخ البخاري .
- وفيها: ح ٤٢٥٠ - عن رواية مسلم الثانية .
- ✽: عقود الزبرجد: ج ١ ص ٥٩ - عن رواية مسند أحمد الثالثة، باختصار .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ١ ص ١٤٨ ح ٦٦٠ - عن رواية مسند الطيالسي .
- وفي: ج ٢ ص ٢٤٠ ح ٥٠٣٢ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفي: ص ٦٤٠ ح ٧٠٠٧ - عن فتن ابن حمّاد .
- وفي: ج ٤ ص ١٥٥ ح ١٢١٥٣ - عن تاريخ البخاري .
- وفيها: ح ١٢١٥٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- وفي: ص ١٦٤ ح ١٢٢١٥ - عن رواية مسند أحمد الخامسة .

- ☆: فيض القدير: ج ٣ ص ٥٣٧ ح ٤٢٤٩ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .
 وفيها: ح ٤٢٥٠ - عن رواية الجامع الصغير الثانية .
- ✽: كشف الخفاء: ج ١ ص ٤٨٢ ح ١٢٨٧ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- ✽: البرهان على وجود صاحب الزمان: ص ٢٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: المسند الجامع: ج ١ ص ٨٧ ح ٩١ - عن أحمد، في روايته السادسة والسابعة .
- وفي: ج ٣ ص ٣٠ ح ١٦٠٧ - عن أحمد، في روايته الأولى والثانية .
- وفي: ج ١٥ ص ٦٠١ ح ١١٩٨٣ - عن أحمد، في روايته الخامسة .
- ✽: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٣٨٤ - عن أحمد، كما في روايته الخامسة .

* * *

[٣٩٩] ٣ - «دِحْيَةُ الْكَلْبِيِّ يُشْبَهُ جَبْرِئِيلَ، وَعُرْوَةُ بِنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ يُشْبَهُ

عِيسَى بِنِ مَرْيَمَ، وَعَبْدُ الْعَزَى يُشْبَهُ الدَّجَالَ» * .

المصادر

- *: ابن مالك: على ما في كنز العمال .
- ☆: الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ١٨٤ - أخبرنا يعلى بن عبيد، وعبيد الله بن موسى، والفضل بن دكين، قالوا: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، قال: شبه رسول الله ﷺ ثلاثة نفر من أمته فقال:
- وفيها: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن يزيد بن الوليد، عن أبي وائل قال: «كان دحية الكلبي شبه جبرئيل، وكان عروة بن مسعود مثله كمثل صاحب يس، وكان عبد العزى بن قطن يشبه بالدجال» .
- *: مسند الطيالسي: ص ٣٣٠ ح ٢٥٣٢ - حدثنا المسعودي، عن عاصم بن كليب الجرسي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ بَيَّنْتُ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَمَسِيحُ الضَّلَالَةِ، فَكَانَ تَلَاحَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، فَذَهَبَتْ لِأَخْجَرَ بَيْنَهُمَا فَأَنَسِيْنَهُمَا، وَسَابَدُوا

لَكُمْ مِنْهُمَا بَدْوًا: أَمَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ فِي وَثْرِ، وَأَمَا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ فَإِنَّهُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ أَجْلَى الْجَبْهَةِ عَرِيضُ النَّخْرِ، فِيهِ أَنْدَقَاءٌ مِثْلُ قَطْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ. فقال الرجل: يضرُّ بي يا رسول الله شبهة؟ فقال: «لا، أَنْتَ مُسْلِمٌ وَهُوَ كَافِرٌ».

وفي: ص ٣٤٩ ح ٢٦٧٨ - حدثنا شعبة، عن سماك، قال: سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: «أزهر هجان أعور أشبه الناس بعبد العزى بن قطن - أو قال: قطر - فإما هلكت الهلك فإن ركم ليس بأعور».

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٢٩ ح ١٩٣٠٤ - عبد الله بن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خالد يعني الفلتان بن عاصم، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَمَا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ فَرَجُلٌ أَجْلَى الْجَبْهَةِ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيَسْرَى، عَرِيضُ النَّخْرِ، فِيهِ ذِمَامَةٌ، كَأَنَّهُ فُلَانُ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ أَوْ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ فُلَانٍ».

وفي: ص ١٣٢ ح ١٩٣١٦ - حسين بن علي، عن زائدة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «إِنَّ الدَّجَالَ أَعْوَرٌ جَعْدٌ، هِجَانٌ، أَقْمَرٌ، كَانَ رَأْسُهُ غَضَّةً (أَغْصَانًا) شَجَرَةً، أَشْبَهُ النَّاسِ بِعَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ قَطْنٍ، فَإِنَّهُ أَعْوَرٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».

*: إسحاق بن راهويه: على ما في المطالب العالية.

*: مسند أحمد: ج ١ ص ٢٤٠ - بسند آخر، إلى ابن عباس، عن النبي ﷺ: - وفيه: «... أَعْوَرٌ هِجَانٌ أَزْمَرٌ، كَانَ رَأْسُهُ أَصْلَةً، أَشْبَهُ النَّاسِ بِعَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ قَطْنٍ، فَمَا هَلَكَ الْهَلِكُ فَإِنْ رَكِمْتَ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ».

وفي: ص ٣١٢ - ٣١٣ - بسند آخر، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، كما في حديثه الأول، بتفاوت.

في: ص ٣٧٤ - بسند آخر، عن ابن عباس. وقال: «قال حسن: قال: رأيت قِلَعَاتِيًّا أَقْمَرَ هِجَانًا، إِحْدَى عَيْنَيْهِ قَائِمَةٌ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دَرِيٌّ، كَانَ شَعْرَ رَأْسِهِ أَغْصَانًا شَجَرَةً».

وفي: ج ٢ ص ٢٩١ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، يرفعه.

*: غريب الحديث للحري: ج ٢ ص ٣٧٢ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، باختصار كثير، وفي سننه الوليد.

❖ : غريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ٥٨٠ - كما في رواية أحمد الثالثة، باختصار، بسند يلتقي مع سنده من هلال .

❖ : السنة لعبدالله بن أحمد: ص ١٥٥ ح ٨٤١ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من مالك، بتفاوت يسير، وفيه: «الدجال جعد ... غصنة ... رجل من خزاعة فأما هلك الهالك ...» .

وفيها: ح ٨٤٢ - كما في روايته السابقة . وفي سنده أبي عبدالله محمد بن بكار والوليد بن ثور .

❖ : مسند اليزان: ج ٩ ص ١٤٣ ح ٣٦٩٨ - حدثنا علي بن المنذر، قال: نا محمد بن فضيل، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خاله الفلتان، قال: قال رسول الله: «أريت ليلة القدر ثم أنسيتها وأريت مسيح الضلالة فرأيت رجلين يتلاحيان فحجزت بينهما فأنسيتها، فاطلبوها في العشر الأواخر وتراً، فأما مسيح الضلالة: فرجل أجلى الجبهة، ممسوح العين اليسرى، عريض النحر، كأنه عبد العزى بن قطن» .

❖ : مسند أبي يعلى: ج ٥ ص ١٠٨ ح ٣٩٣ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من هلال .

❖ : المعجم الكبير للطبراني: ج ١١ ص ٢٧٣ ح ١١٧١١ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من سماك، وبتفاوت يسير، وفيه: «... أزهر ... أصله أشبه ... ولكن الهلك كل الهلك أنه أعور ...» .

وفيها: ح ١١٧١٢ - بسند آخر، عن ابن عباس، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: «أقمر كأن رأسه غصن شجرة مطموس عينه اليسرى، والأخرى كأنها عنبة طافية ... هلك الهلك ...» .

وفي: ص ٣١٣ ح ١١٨٤٣ - بسند آخر، عن ابن عباس، كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «رأيت الدجال أقمر هجاناً ضخماً فيلمياً ... أعور كأن عينه كوكب الصبح، أشبه بعبد العزى رجل من خزاعة» .

وفي: ج ١٨ ص ٣٣٥ ح ٨٦٠ - كما في رواية أحمد الرابعة، عن الفلتان بن عاصم، وبتفاوت يسير .

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٢ ص ٣٨٤ ح ١٦٦٩ - كما في المعجم الكبير، الرواية الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «الدجال أحمر هجان ضخم فلمي ... فشبهته ...» وليس فيه: «رجل».

وفيها: مرسلًا، كما في رواية المعجم الكبير.

*: الهروي، الغريبي: على ما في نهاية ابن الأثير.

☆: الفائق للزمخشري: ج ٢ ص ١٣٧ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، مرسلًا.

☆: نهاية ابن الأثير: ج ٤ ص ١٠٧ وج ٥ ص ٢٤٨ - بعضه، عن الهروي في الغريبي.

في: ج ٥ ص ٢٧٠ - عن الهروي في الغريبي، وقال: «وَلَكِنْ هَلَكَ كُلُّ هَلَكٍ أَنْ رُبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ، وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِنَّمَا هَلَكْتُمْ فَإِنَّ رُبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ. وَمَعْنَى الرِّوَايَةِ الأُولَى: الهلاك كلُّ الهلاك للدجال، لأنه وإن ادعى الربوبية وتبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر، فإنه لا يقدر على إزالة العور، لأن الله تعالى منزّه عن النقائص والعيوب.

وأما الثانية: فهلك بالضم والتشديد جمع هالك: أي فإن هلك به ناس جاهلون وضلّوا، فاعلموا أن الله ليس بأعور».

*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٦ - ٧٤٧ - عن رواية المصنف لابن أبي شيبة الثانية.

وفيها: عن رواية مسند الطيالسي الأولى.

*: لسان العرب: ج ١١ ص ١٧ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسلًا، وباختصار.

في: ج ١٢ ص ٥٤ - كما في رواية أحمد الثالثة، مرسلًا، وباختصار.

في: ص ٤٥٨ - مرسلًا، عن ابن عباس، كما في روايته السابقة، وباختصار كثير.

في: ج ١٤ ص ١٥١ - مرسلًا، كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، وباختصار كثير.

*: جامع المسانيد والسنن: ج ٣١ ص ٤٦٧ ح ٢٣٧٦ - كما في رواية أحمد الأولى.

وفيها: ح ٢٣٧٧ - كما في رواية أحمد الثانية.

☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٧ - وقال: «رواه أحمد والطبراني» وقال: «وفي رواية عنده

عن النبي ﷺ قال: «رَأَيْتُ الدَّجَالَ مِجَانًا ضَخْمًا قَيْلَمَاتِيًّا، كَانَ شَعْرُهُ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ، أَغْوَرُّ

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ كَوَكَبِ الصُّبْحِ، أَشْبَهُ بِمَبْدِ العَزَى بْنِ قَطَنِ، رَجُلٍ مِنْ خَزَاعَةَ».

وفي: ص ٣٤٥ - عن رواية مسند أحمد الرابعة.

- وفي: ص ٣٤٨ - عن البزّار، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير .
- ✽ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥٥ ح ٤٥٠٤ - عن رواية أحمد الأولى .
- وفي: ص ٢٧٠ ح ٤٥٣٧ - عن رواية أحمد الرابعة .
- ✽ : إتخاف الخيرة المهرة: ج ٩ ص ٥٨ ح ٨٥٤١ - عن رواية مسند أبي يعلى .
- وفي: ج ١٠ ص ٣٠١ ح ٩٩٩٢ - عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة الثانية .
- ✽ : المطالب العالية: ج ١ ص ٣٠٤ ح ١٠٣٨ - الفلتان بن عاصم الجرمي رفعه، كما في مسند الطيالسي .
- وفي: ص ٣٠٦ ح ١٠٣٩ - عن رواية ابن أبي شيبة الأولى .
- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٤١٢ - عن رواية مسند أحمد، الأولى .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ١٧٨ ح ٨٣٨٠ - عن رواية المعجم الكبير الثالثة .
- وفي: ج ٤ ص ٥١ ح ١١٥٨٥ - عن رواية مسند أحمد الرابعة .
- وفي: ص ١٣٠ ح ١٢٠٠٤ - عن رواية طبقات ابن سعد الأولى .
- وفي: ج ٨ ص ٦١٩ ح ٣٠٨١٨ - عن رواية مسند أحمد، كما في رواية المعجم الكبير الثالثة .
- ✽ : الدرّ المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية ابن أبي شيبة الأولى .
- ✽ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٤٣ ح ٤١٧٢ - عن رواية طبقات ابن سعد .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣١٩ ح ٣٨٧٩٩ - عن رواية الطبراني الثانية .
- ✽ : كشف الخفاء ومزيل الإلباس: ج ١ ص ٤٨٢ ح ١٢٨٧ - عن رواية الطبراني والطيالسي الثانية، باختصار .
- ✽ : فيض القدير: ج ٣ ص ٥١٧ ح ٤١٧٢ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٣٩٠ - عن رواية مسند البزّار .
- ✽ : المسند الجامع: ج ٩ ص ٥٩٧ ح ١٧٠٨٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

الكتابون قبل الدجال

[٤٠٠] ١ - «وَاللَّهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْرَجَ ثَلَاثُونَ كَذَّابًا آخِرُهُمُ الْأَعْوَرُ

الدَّجَالُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، كَانَتْهَا عَيْنُ أَبِي تَحْيَى أَوْ يَحْيَى شَيْخٍ مِنْ

الْأَنْصَارِ، وَإِنَّهُ مَتَى يُخْرَجُ فَإِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ اللَّهُ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَاتَّبَعَهُ

فَلَيْسَ يَنْفَعُهُ صَالِحٌ مِنْ عَمَلٍ لَهُ (سَلَفَ)، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وَكَذَّبَهُ فَلَيْسَ

يُعَاقَبُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ، وَإِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَّا الْحَرَمَ

وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَإِنَّهُ يُخَيِّرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: فَيَهْزِمُهُ

اللَّهُ وَجُنُودَهُ حَتَّى أَنْ جَذَمَ الْحَائِطِ وَأَصْلَ الشَّجَرَةَ يُنَادِي: يَا مُؤْمِنُ هَذَا

كَافِرٌ يَسْتَبِرُّ (بِ) تَعَالَ أَقْبَلُهُ، قَالَ: وَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى تَرُونَ أُمُورًا

يَتَفَاجُّ شَأْنُهَا فِي أَنْفُسِكُمْ، تَسَاءَلُونَ بَيْنَكُمْ: هَلْ كَانَ نَبِيِّكُمْ ذَكَرَ لَكُمْ مِنْهَا

ذِكْرًا؟ وَحَتَّى تَرُولَ جِبَالَ عَنْ مَرَاتِبِهَا، ثُمَّ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الْقَبْضُ وَأَشَارَ

بِيَدِهِ، قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُ لَهُ خُطْبَةً أُخْرَى، قَالَ: فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ مَا قَدَّمَ

كَلِمَةً وَلَا آخِرَهَا* .

المفردات: جذم الحائط: ما بقي منه . يتفاجُّ شأنها: يكبر . القبض: قبض الأرواح .

المصادر

* : سعيد بن منصور: على ما في كثر العمال، ولم نجده في سننه .

* المصنف لابن أبي شيبه: ج ١٥ ص ١٥١ ح ١٩٣٥٩ - الفضل بن دكين، قال: حدثنا ثعلبة بن عباد العيدي من أهل البصرة، أنه شهد يوماً خطبة لسمرة بن جندب، فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺ أنه قال:

* مسند أحمد: ج ٥ ص ١٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا الأسود بن قيس، حدثنا ثعلبة بن عباد العيدي من أهل البصرة، قال: شهدت يوماً خطبة لسمرة بن جندب، فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺ فقال: - وفيه: «بينا أنا و غلام من الأنصار نرمي في غرضين لنا على عهد رسول الله ﷺ، حتى إذا كانت الشمس قيد رمحين أو ثلاثة في عين الناظر، اسودت حتى آصت كأنها تنومة، قال: فقال أحدنا لصاحبه: انطلق بنا إلى المسجد فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله ﷺ في أمته حديثاً، قال: فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز. قال: ووافقنا رسول الله ﷺ حين خرج إلى الناس فاستقدم، فقام بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتاً، ثم ركع كأطول ما ركع بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتاً، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية، قال زهير: حسبته قال: فسلم فحمد الله وأثنى عليه، وشهد أنه عبد الله ورسوله، ثم قال: «أيها الناس! أتشدكم بالله إن كنتم تعلمون أنني قصرت عن شيء، من تبليغ رسالات ربي ﷺ لما أخبرتموني ذلك، قبلت رسالات ربي كما ينبغي لها أن تبلغ، وإن كنتم تعلمون أنني بلغت رسالات ربي لما أخبرتموني ذلك، فقام رجال فقالوا: نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك، ثم سكتوا. قال: «أما بعد، فإن رجالاً يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض وإنهم قد كذبوا، ولكنها آيات من آيات الله تبارك وتعالى يعتبر بها عباده، فينتظر من يحدث له منهم توبة، وأيم الله لقد رأيت منذ قمت أصلي ما أنتم لأقون في أمر دنياكم وآخرتكم. وإنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً آخرهم الأغور الدجال مسح العين اليسرى، كأنها عين أبي يحيى لشيخ حينئذ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة (رضي الله عنها) وأنه متى يخرج (أو قال) متى ما يخرج فإنه سوف يزعم أنه الله، فمن آمن به وصدقته واتبعه لم ينفعه صالح من عمله سلف، ومن كفر به وكذبه لم يعاقب بشيء من

عَمَلَهُ، (وقال حسن الأشيب) بسِيءٍ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفٌ، وَأَنَّهُ سَيَظْهَرُ (أو قال) سَوْفَ يَظْهَرُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، إِلَّا الْحَرَمَ وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ . وَإِنَّهُ يَخْصُرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَيَزَلُّونَ زَلْزَالًا شَدِيدًا، ثُمَّ يَهْلِكُهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَجَنُودَهُ حَتَّى أَنْ جَدَمَ الْحَائِطَ - أو قال: أصل الحائط (وقال حسن الأشيب) وأصل الشجرة - لينادي أو قال: يقول: يَا مُؤْمِنُ أَوْ قَالَ: يَا مُسْلِمَ هَذَا يَهُودِيٌّ أَوْ قَالَ: هَذَا كَافِرٌ تَعَالَى فَأَقْتَلْهُ . قال: ولن يكون ذلك حَتَّى تَرَوْا أُمُورًا يَتَفَاقَمُ شَأْنُهَا فِي أَنْفُسِكُمْ .

*: البخاري: على ما في تصريح الكشميري .

*: سنن أبي داود: ج ١ ص ٣٠٨ ح ١١٨٤ - بعضه، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سمرة ابن جندب .

*: سنن النسائي: ج ٣ ص ١٤٠ - بعضه، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سمرة بن جندب .

*: أبو يعلى: على ما في كنز العمال .

*: تهذيب الآثار والسنن، للطبري: على ما في تصريح الكشميري .

*: ابن خزيمة: على ما في كنز العمال .

*: البزار: على ما في مجمع الزوائد .

*: مشكل الآثار للطحاوي: ج ٤ ص ١٠٥ - بسند آخر، عن ثعلبة بن عباد العبدي، عن سمرة ابن جندب، قال: «لن تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالاً، كلهم يكذب على الله ورسوله، آخرهم الأعرور المسيح، ممسوح العين اليمنى كأنها عين ابن أبي تحيا» . وفيها: كما في روايته السابقة، وبسند رواية أحمد .

*: المعجم الكبير للطبراني: ج ٧ ص ٢٢٦ ح ٦٧٩٧ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة بن جندب .

وفي: ص ٢٢٧ - ٢٢٨ ح ٦٧٩٨ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة . وفي: ص ٢٢٩ ح ٦٧٩٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة .

*: المستدرک للحاكم: ج ١ ص ٣٢٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة بن جندب . وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» .

*: غريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ١٧١ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع مسنده

- من زهير، وباختصار كثير من قوله: «فيؤزلون ... وحنود». .
- ☆: الهروي في الغريبين: على ما في نهاية ابن الأثير .
- ☆: سنن البيهقي: ج ٣ ص ٣٣٩ - عن مستدرك الحاكم .
- ☆: الفائق: ج ١ ص ٣٩ - بعضه، مختصراً، مرسلأ .
- ☆: النهاية: ج ١ ص ٤٦ - بعضه، مختصراً، عن الهروي في الغريبين .
- ☆: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٥٣ - عن رواية المصنف لابن أبي شيبة، باختصار .
- ☆: لسان العرب: ج ١١ ص ١٤ - مرسلأ، كما في رواية أحمد، باختصار كثير من قوله: «أنه يحصر الناس ... فيؤزلون أزلأ» .
- *: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ٤ ص ٢٢٢ ح ٨٢٤١ - بعضه، كما في مسند أحمد، بسنده إلى ابن أبي شيبة ثم بسنده .
- ☆: زاد المعاد لابن قيم: ج ١ ص ١٢٤ - عن رواية مسند أحمد .
- ☆: نصب الراية: ج ٢ ص ٢٣٧ - عن رواية مسند أحمد، وبتفاوت يسير .
- ☆: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٦٤ - ٢٦٥ ح ٤٥٢٧ - كما في رواية أحمد .
- ☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤١ - وقال: «رواه أحمد، والبخاري بعضه» .
- ☆: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٣ ص ٨٣ ح ٢٢٥٩ - عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب، كما في رواية أحمد .
- ☆: القناعة: ص ٣٠ - عن سمرة بن جندب، مرفوعاً، كما في رواية ابن أبي شيبة، باختصار كثير .
- ☆: الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٥ - وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني» .
- ☆: نزول عيسى بن مريم: ص ٧١ ح ٢٠ - مرسلأ، عن سمرة بن جندب، كما في رواية أحمد، باختصار .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٢٣ ح ٣٨٨١٨ - كما في رواية أحمد، باختصار، وقال: «أحمد، وأبو يعلى، وابن خزيمة والطحاوي، وابن حبان، وابن جرير، والطبراني، والحاكم، والبيهقي، وسعيد بن منصور» .
- ☆: تصريح الكشميري: ص ١٦٥ ح ١٧ - وقال: «قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط

الشيخين ولم يخرّجاه» ووافقهم الذهبي على تصحيحه، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، وأخرجه الطبراني بلفظ المسند كما في الدرّ المثور، وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما، والطحاوي في معاني الآثار، والبيهقي في السنن الكبرى، وابن جرير في تهذيب السنن والآثار، وسعيد بن منصور في سننه، وأبو يعلى في مسنده، كما في كنز العمال، وأخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه في سننهم، والبزار في مسنده، والبخاري في خلق أفعال العباد مختصراً، وبعض ألفاظه يتحد مع ما عند مسلم عن عبدالرحمن بن سمرة .

✽: المسند الجامع: ج ٧ ص ١٦٩ ح ٤٩٦٦ - عن رواية مسند أحمد .

[٤٠١] ٢ - «لا تقوم الساعة حتى ينبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين،



كلهم يزعم أنه رسول الله*»

مرکز تحقیق و تکثیر علوم اسلامی

المصادر

*: صحيفة همام بن منبه: ص ٢٤ و ٨١ ح ٢٥ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ النقي أبو بكر محمد ابن علي بن ياسر الأنصاري قراءة عليه بالموصل وأنا أسمع فأقرّ به، قال: أنا الإمام الحافظ زاهر [بن طاهر] بن محمد الشحامي المستملي قراءة عليه، أنا المشايخ أبو بكر محمد بن الصقار، وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف الأديب الشيرازي، وأبو الحسن (علي بن أحمد) بن محمد النامقي القفال، وأخبرنا الشيخ الزكي أبو المظفر عبدالكريم بن خلف ابن طاهر الشحامي قراءة عليه، وأنا أبو بكر أحمد بن خلف الشيرازي، قال: وأخبرنا الشيخ الإمام أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل أحمد بن جعفر الماهباني المروزي قراءة عليه بمرو، أنا أبو بكر أحمد بن خلف وأبو سعد عبدالرحمن بن منصور بن رامش قالوا كلهم: أنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي قراءة عليه، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن (الحسن بن) الخليل القطان قراءة عليه فأقرّ به، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا عبدالرزاق بن همام، أنا معمر بن راشد الصنعاني، عن همام بن منبه،

قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن محمد رسول الله ﷺ، قال:

* عبد الرزاق: على ما في سند أحمد، ومسلم، والترمذي، ولم نجده في فهارسه .

* المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٧٠ ح ١٩٤١١ - جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن

عبيد بن عمير الليثي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً كلهم يزعم أنه نبي قبل يوم القيامة» .

وفيه: ح ١٩٤١٣ - يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي

هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ - وفيه: «... كَذَابًا دَجَالًا يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ» .

* مسند أحمد: ج ٢ ص ٩٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو الوليد، ثنا عبيد الله بن أياد

ابن لقيط، ثنا أياد، عن عبد الرحمن بن نعم، أو نعيم الأعرجي شك أبو الوليد، قال: سألت

رجل ابن عمر عن المتعة وأنا عنده - متعة النساء - فقال: والله ما كنا على عهد رسول

الله ﷺ زانين ولا مسافحين، ثم قال: والله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَكُونَنَّ قَبْلَ

يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالُ وَكَذَّابُونَ ثَلَاثُونَ أَوْ أَكْثَرٌ» .

وفي: ص ١٠٣ - ١٠٤ - حدثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا عفا، ثنا عبيد الله بن أياد

يعني ابن لقيط، عن عبد الرحمن بن نعيم الأعرجي قال: كما في روايته الأولى، بتفاوت

يسير، وقال: «قال أبي وقال أبو الوليد الطيالسي: قبل يوم القيامة» .

وفي: ص ١١٧ - ١١٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حماد، عن علي بن

زيد، عن يوسف بن مهران، عن عبد الله بن عمر، أنه كان عنده رجل من أهل الكوفة،

فجعل يحدثه عن المختار، فقال ابن عمر: إن كان كما تقول فيأتي سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلَاثِينَ دَجَالًا كَذَابًا» .

وفي: ص ٢٣٦ - ٢٣٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك،

عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: - كما في رواية صحيفة

همام بن منبه، وفيه: «يبعث» بدل «ينبعث» .

وفي: ص ٣١٢ - ٣١٣ - عن عبد الرزاق بسنده: ثنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما

حدثنا به أبو هريرة، عن رسول الله ﷺ - وأورد بهذا السند عدة أحاديث، منها كما في

روايته السابقة .

وفي: ص ٤٢٩ - كما في روايته السابقة، بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ .

وفي: ص ٤٥٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير. وفيه: «... حتى يظهر ثلاثون دجالون كذّابون... رسول الله...» .

وفي: ص ٥٣١ - كما في روايته الرابعة، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «حتى ينبعث». وفي: ج ٥ ص ٢٧٨ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «... وأنه سيكون في أمّتي كذّابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي...» .

*: صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢٤٣ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسنده إلى عبد الرزاق. وفي: ج ٩ ص ٧٤ - كما في رواية أحمد الخامسة، بسند آخر، عن أبي هريرة. هذا وقد أورده البخاري في عدة مواضع أخرى أيضاً .

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ ب ١٨ ح ١٥٧ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن أبي هريرة، ثم روى مثله، بسنده إلى عبد الرزاق، وقال: «غير أنه قال ينبعث» .

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٢١ ح ٤٣٣٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير. وفيه: «... ثلاثون دجالون كلهم يزعم أنه رسول الله» .

وفيها: ح ٤٣٣٤ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وفيه: «... كلهم يكذب» بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: السنة لعبدالله بن أحمد: ص ٢٣١ ح ١٢٥٥ - حدثني أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا هارون بن صالح الهمداني، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي الجلاس سمعت علياً يقول لعبدالله السبائي: ويلك ما أفضى إليّ رسول الله ﷺ عليه شيئاً كتمه أحداً من الناس، ولقد سمعته يقول: «إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً وإنك لأحدهم» .

*: الأحاد والمثاني: ج ٣ ص ٢٤ ح ١٣٠٩ - حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة، نا وهب بن جرير، نا أبي، نا محمد بن إسحاق، حدثني شيخ من أشجع، عن سلمة بن نعيم بن مسعود، عن أبيه أنه قال: - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، وليس فيه: «قبل يوم القيامة» .

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٨ ح ٢٢١٨ - كما في رواية أحمد الخامسة، بسنده إلى عبدالرزاق، وقال: «وفي الباب عن جابر بن سمرة وابن عمر، وهذا حديث حسن صحيح» .

*: مسند البزار: ج ٦ ص ١٨٣ ح ٢٢٢٦ - بسند آخر، عن ابن الزبير، كما في رواية أحمد الثالثة .

- *: مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٣٤٩ ح ٤٤٩ - كما في السنة لعبد الله بن أحمد .
وفي: ج ١٠ ص ٦٨ - ٦٩ ح ٥٧٠٦ - كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن ابن عمر .
وفيه: « ... أو أكثر من ذلك » .
- وفي: ص ٣٥٠ ح ٥٩٤٥ - كما في رواية أبي داود الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة .
وفي: ج ١٢ ص ١٩٧ ح ٦٨٢٠ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي،
حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن زبير، قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تقوم
الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً: منهم مسلمة، والعنسي، والمختار، وشر قبائل العرب بنو
أمية وبنو حنيفة وثقيف » .
- ☆: الهدى والتاريخ: ج ٢ ص ١٩٥ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، مرسلأ .
☆: المعجم الصغير: ج ٢ ص ٨٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تذهب
هذه الأمة حتى يخرج فيها [منها] ثلاثون دجالون كذابون كلهم يزعم أنه رسول الله » .
- ☆: الروض الداني: ج ٢ ص ٢٨٢ ح ٩٩٣ - عن المعجم الصغير .
☆: الكامل لابن عدي: ج ٦ ص ٢١٨٢ - حدثنا أبو يعلى، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد ابن
الحسن الأسدي، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ:
« لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً ... » .
- ☆: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٤ ص ٨٦١ ح ٤٤١ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند
يلتقي مع سنده من ابن أبي الزناد .
وفي: ص ٨٦٢ ح ٤٤٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من
محمد بن عمرو .
- ☆: تفسير الماوردي: ج ٤ ص ٤٠٩ - روى نعيم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تقوم
الساعة حتى يخرج دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه نبي ولا نبي بعدي » .
- ☆: جزء فيه ثلاث وثلاثون حديثاً: ص ٢٨ ح ٣ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع
سنده من ابن أبي الزناد، وبتفاوت يسير، وفيه: « نحواً » بدل « قريب » وفيه: « ... ولا تقوم
الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني كنت [مكانه] » .
- ☆: تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٣٣ - ٣٤ - كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن
أبي هريرة .

* :الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ١٧٧ - عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه:
«... حتى يخرج ٨٠٠٠، ويتقديم وتأخير».

وفي: ص ٢٠٣ ح ٢٤٤٧ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .

* :شرح السنة: ج ١٥ ص ٢٦ ح ٤٢٣٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولى .

* :عارضه الأحوذني: ج ٩ ص ٦٢ - كما في رواية صحيفة همّام، بسند يلتقي مع سنده من عبدالرزاق .

* :إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٨ ص ٤٦٣ - عن صحيح مسلم .

* :تاريخ مدينة دمشق: ج ١١ ص ٤٢٧ - وقال: قال ابن جابر: وأدخل القاسم بن مخيمرة على

أبي إدريس الخولاني وهو على القضاء بدمشق في زمان عبد الملك فقال: إن حارثاً لقيني

فأخذ عهدي لأسمعن منه، فإن قبلته قبلت، وإن سخطته كتمته عليه في أمر إنّه رسول الله،

فقلت له: أنت أحد الدجالين الكذّابين الذين أخبر رسول الله ﷺ: «أن الساعة لا تقوم حتى

يُخْرَجَ ثَلَاثُونَ دَجَالًا كُلُّهُمْ يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ». وأنت أحدهم». قال العلاء بن زياد: ما

غبط عبد الملك بشيء من ولأبيه إلا بقتله حارثاً، حدثت أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم

الساعة حتى يُخْرَجَ ثَلَاثُونَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ كُلُّهُمْ يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَمَنْ قَالَهُ فَاقْتُلُوهُ، وَمَنْ

قَتَلَ مِنْهُمْ أَحَدًا فَلَهُ الْجَنَّةُ».

* :الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٠٢ ح ٥٠٢٩ - عن صحيح مسلم .

* :العلل المتناهية: ج ١ ص ٢٩٢ - ٢٩٣ - كما في رواية الكامل لابن عدي، وبسند يلتقي مع

سنده من أبي يعلى .

* :كتاب الحدائق: ج ٣ ص ٣٨٨ - ٣٨٩ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .

☆ :جامع الأصول: ج ١١ ص ٨٠ ح ٧٨٧٢ - عن الترمذي، وأبي داود .

* :مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٣٠٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تقوم

الساعة حتى يتبع الرجل ثلاثون امرأة كلهن تقول: أنكحني أنكحني، ولا تقوم الساعة

حتى يخرج ثلاثون كلهم يقول أنا نبيّ أنا نبيّ» .

* :عقد الدرر: ص ٢٨ - عن عبدالله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج

المهدي من ولدي، ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذّاباً كلهم يقول: أنا نبيّ» .

- *: بيان الشافعي: ص ٥٢٦ - ٥٢٧ ذب ٢٥ - كما في رواية مسلم، بسنده إليه .
- *: جامع المسانيد للخوارزمي: ج ١ ص ١٥٩ - عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس، قال: « كنت فيمن سمع من عبد الله السبائي كلاماً عظيماً فأتينا به علياً ونحن نهز عنقه في طريقه فوجدناه في الرحبة مستلقياً على ظهره ورداؤه تحت رأسه، واضعاً إحدى رجلينه على الأخرى، فسأله عن الكلام فتكلم به، فقال: أتروي عن الله، أو عن كتابه، أو عن رسوله؟ فقال: لا . فقال: عمّن تروي؟ قال: عن نفسي . قال: أما إنك لو رويت عن الله، أو عن كتابه، أو عن رسوله، لضربت عنقك، ولو رويته عني لأوجعتك عقوبة، وكنت كاذباً، ولكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: - كما في رواية السنة لعبد الله بن أحمد، وفيه: «منهم» بدل «لأحدهم» .
- *: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧١١ - ٧١٢ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- *: المفهم: ج ٧ ص ٢٥١ ح ٢٨١٧ - عن صحيح مسلم .
- *: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٠ - مرسل، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولى .
- *: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ١٠٩ - ١١٠ ح ٦٧١٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «... وإنه سيخرج من أمتي كذّابون دجالون قريباً من ثلاثين...» .
- *: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٠ ص ٢٨٠ ح ٩٦٦ - كما في رواية السنة لعبد الله بن أحمد .
- *: الاعتصام للغرناطي: ج ٢ ص ٧٥ - مرسل، عن أبي هريرة، كما في رواية صحيح البخاري الأولى .
- *: شرح العقيدة الطحاوية: ص ١١١ - عن صحيح مسلم (وهو سهو)، والرواية في مسند أحمد في روايته الثامنة .
- *: طرح الشريب في شرح التقريب: ج ٨ ص ٢٥٦ - همّام، عن أبي هريرة، كما في صحيفة همّام . وفيه: «يبعث» بدل «ينبعث» .
- *: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٢ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .
- وفي: ص ٣٣٢ - ٣٣٣ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفي: ص ٣٣٣ - عن رواية مسند أبي يعلى الثالثة .

✽ : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٣٩٣ ح ١٧٩٦ - عن رواية مسند أبي يعلى الرابعة .

وفي: ص ٤٢٤ ح ١٨٦١ - عن مسند أبي يعلى الأولى

✽ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥١ ح ٤٤٨٩ - كما في رواية مسند أحمد الثالثة وفيه: «رجلاً» بدل «دجالاً» .

✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٧٢ ح ٩٩٥١ - كما في رواية أحمد الثالثة، وفيه: «... قال: فبكت صفة ابنة أبي عبيد، فقال الرجل: من هذه التي تبكي؟ قالوا: هذه أخته، قال: لو علمت أنها أخته ما حدثتكم من حديثه بشيء» .

وفيها: عن رواية مسند أحمد الأولى، ويتفاوت يسير، وفيه: «... وثلاثون كذاباً أو أكثر من ذلك» .

وفي: ص ٢٧٣ ح ٩٩٥٢ - مرسلًا، عن أبي الجلاس، كما في رواية السنة لعبدالله بن أحمد .

✽ : كشف الهيمى: ج ٤ ص ١٣٣ ح ٣٣٧٦ - كما في رواية مسند أحمد الثالثة، عن البزار، بسنده عن ابن الزبير .

☆ : المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٥٢ ح ٤٥٧٩ - كما في رواية مجمع الزوائد الثالثة، عن أبي يعلى وابن أبي شيبه .

✽ : مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج ٢ ص ٥٠٣ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .

☆ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٥١ - عن رواية صحيح البخاري الأولى، وقال: «وأخرج البخاري، ومسلم» .

وفيها: عن رواية مسند أحمد الثالثة .

وفي: ص ٥٢ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .

✽ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٤٠٢ ح ٥٨٧٨ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .

وفي: ج ٧ ص ٢٢٣ ح ٢٥٢٨٣ - عن رواية مسند أحمد الأخيرة .

وفي: ص ٣٢٤ ح ٢٥٨٦٩ - عن الكامل لابن عدي .

✽ : مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: ص ٢٨٢ - ٢٨٣ - مرسلًا، عن أبي الجلاس، كما في رواية السنة لعبدالله بن أحمد .

✽ : عقود الزبرجد: ج ١ ص ١٧٤ - مرسلًا، كما في رواية مسند أحمد الثالثة .

- ☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٠٣ - عن المعجم الصغير .
وفي: ص ٩٠٤ - عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية .
وفيها: عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية .
وفيها: كما في مصنف ابن أبي شيبة، عنه .
- ✽: إرشاد الساري: ج ٦ ص ٥٧ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
وفيها: ح ٣٨٣٧٢ - عن المعجم الصغير .
- ☆: كتر العمال: ج ١٤ ص ١٩٨ ح ٣٨٣٧٣ - عن رواية مسند أحمد الخامسة .
وفي: ص ١٩٩ ح ٣٧٣٧٤ - عن الكامل لابن عدي .
وفيها: ح ٣٨٣٧٦ - عن تاريخ مدينة دمشق .
وفيها: ح ٣٨٣٧٧ - عن رواية ابن أبي شيبة الثانية .
وفيها: ح ٣٨٣٧٨ - عن رواية ابن أبي شيبة الأولى .
- وفي: ص ٢٠٠ ح ٣٨٣٨٠ - عن الطبراني، وفيه: «... إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الدِّجَالَ، وَبَيْنَ يَدَيِ الدِّجَالِ كَذَابُونَ ثَلَاثُونَ أَوْ أَكْثَرٌ، قَالَ: مَا آيَتُهُمْ؟ قَالَ: أَنْ يَأْتُوكَ بِسُنَّةٍ لَمْ تَكُونُوا عَلَيْهَا يُغَيِّرُونَ بِهَا سُنَّتَكُمْ وَدِينَكُمْ، فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ فَاجْتَنِبْهُمْ وَعَادُوهُمْ » .
- ✽: شرح مسند أبي حنيفة: ص ٤٤٨ - كما في رواية جامع المسانيد للخوارزمي، وفيه: «الشياني» بدل «السبائي» .
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٢٩٥ - عن مشكاة المصابيح .
- ✽: فرائد فوائد الفكر: ص ٩٠ - عن أبي هريرة، عن أنس، عن النبي ﷺ - كما في رواية أحمد الرابعة، وقال: أخرجه مسلم في صحيحه وأخرجه البخاري .
- ✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٢ ح ٩٨٩٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولى .
- ☆: لوائح الأنوار الإلهية: ج ٢ ص ٨ - عن مسلم، وقال: «رواه البخاري بمعناه» .
- ✽: زاد المسلم: ج ٥ ص ٢٤٦ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ✽: المسند الجامع: ج ١٠ ص ٨١١ ح ٨٢٥٩ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .
وفيها: ح ٨٢٦٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفي: ج ١٨ ص ٣٩٣ ح ١٥٨١ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
وفي: ص ٤١٣ ح ١٥٢١ - عن رواية مسند أحمد الأخيرة .

وفي: ص ٤١٤ ح ١٥٢١٣ - عن رواية مسند أحمد الخامسة .
وفي: ص ٤١٥ ح ١٥٢١٥ - عن رواية مسند أحمد السادسة .

- ✽: الإرشاد للمفيد: ص ٣٥٨ - روى يحيى بن أبي طالب، عن علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية عقد الدرر.
- ✽: إعلام الوری: ص ٤٢٦ - كما في رواية الإرشاد .
- ✽: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٧ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية الإرشاد .
- ✽: المستجد من الإرشاد: ص ٢٧٥ - عن الإرشاد .
- ✽: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤٨ - عن الإرشاد .
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ - ٢١٧ - ٢١٨ - عن ثلاثة ينتظرهم العالم ص ٥٢، عن عبدالله ابن عمر، كما في رواية الإرشاد .
- وفي: ص ٣٥٨ - عن عقد الدرر .
- وفي: ص ٦١٨ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الرابعة .
- وفيها: كما في رواية عقد الدرر .

[٤٠٢] ٣ - «أَمَّا بَعْدُ، فَفِي شَأْنِ هَذَا الدَّجَالِ الَّذِي قَدْ أَكْثَرْتُمْ فِيهِ، وَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا يَخْرُجُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَسِيحِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا يَبْلُغُهُ رُغْبُ الْمَسِيحِ إِلَّا الْمَدِينَةَ عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكَانِ يَذْبَانِ عَنْهَا رُغْبَ الْمَسِيحِ»* .

المفردات: أنقابها: مداخلها من بين الجبال .

المصادر

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١١ ص ٣٩٢ ح ٢٠٨٢٣ - عن معمر، عن الزهري، عن طلحة بن

عبيدالله بن عوف، عن أبي بكرة، قال: أكثر الناس في مسيلمة قبل أن يقول رسول الله ﷺ فيه شيئاً، فقام رسول الله ﷺ خطيباً فقال:

*: الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٥٥٠ ح ١٥٤٦ - كما في رواية عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، بسند عبد الرزّاق. وفيه: «... الرَّجُلُ قَدْ أَكْثَرْتُمْ... لَكُذَّابٌ... بَلْدَةٌ إِلَّا يَبْلُغُهَا».

وفي: ص ٥٦٤ ح ١٥٨٣ - عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهري، أخبرني عبيدالله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري، قال: كما في مصنف عبد الرزّاق، وفيه: «... مُحَرَّمٌ عَلَى الدَّجَالِ».

*: مسند أحمد: ج ٥ ص ٤١ - كما في مصنف عبد الرزّاق، عنه، وفيه: «... بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ... وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَلْدَةٍ إِلَّا...».

وفي: ص ٤٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حجاج، ثنا ليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، أن عياض بن مسافع أخبره عن أبي بكرة أخي زياد لأمه قال أبو بكرة: أكثر الناس في شأن مسيلمة الكذاب قبل أن يقول فيه رسول الله ﷺ شيئاً، ثم قام رسول الله ﷺ في الناس فأثنى على الله تبارك وتعالى بما هو أهله، ثم قال: كما في مصنف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير.

*: مشكل الآثار: ج ٤ ص ١٠٣ - ١٠٤ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب.

*: مسند الشاميين للطبراني: ج ٤ ص ٢٥٤ ح ٣٢١٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من طلحة بن عبيدالله، وبتفاوت يسير.

*: العلل للدارقطني: ج ٧ ص ١٦٥ ح ١٢٧٩ - وسئل عن حديث عياض بن مسافع، عن أبي بكرة، قال رسول الله ﷺ في مسيلمة: «إنه كذاب، ويخرج قبل الدجال ثلاثة، وليس من بلد إلا يدخله الدجال غير المدينة، على كل نقب منها ملكان».

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٤١ - كما في مصنف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن أبي بكرة.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٩ ح ٦٦٥٢ - عن رواية مسند أحمد الثانية، وبتفاوت يسير، وبسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب.

*: جامع المسانيد والسنن: ج ١٣ ص ٣٩٦ ح ١٠٧٧ - كما في رواية مسند أحمد الأولى.

وفي: ص ٤٢٦ - كما في رواية مسند أحمد الثانية.

- ☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٢ وقال: « رواه أحمد، والطبراني، وأحد أسانيد مسند أحمد والطبراني رجاله رجال الصحيح » .
- ✽ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥٠ ح ٤٤٨٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ☆ : جمع الجوامع: ج ١ ص ١٥٠ - كما في مصنف عبد الزراق، بتفاوت يسير، عن أحمد والطبراني وابن عساكر، عن أبي بكر .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ١٦٥ ح ٤٦٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٠٠ - ٢٠١ ح ٣٨٣٨٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، عن أحمد والطبراني، والحاكم، وفيه: « الرجل » بدل « الدجال » .
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٥ ص ٦٠٠ ح ١١٩٨٢ - عن رواية مسند أحمد الثانية .



[٤٠٣] ٤ - « يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَالِ نَيْفٌ عَلَى سَبْعِينَ دَجَالًا » * .

المفردات: نيف: أي زائد على .
مركز تحقيق تكملة علوم رسول

المصادر

- ☆ : الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٥١٩ ح ١٤٥٦ - حدثنا نعيم، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث بن أبي سليم، عن بشر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ :
- ✽ : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٦ ح ١٩٣٤٩ - المحاربي، عن ليث، عن بشر، عن أنس - ولم يسنده إلى النبي ﷺ - « إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ الدَّجَالِ كِسْفًا وَسَبْعِينَ دَجَالًا » .
- ✽ : بغية الباحث: ص ٢٤٦ ح ٧٨٠ - عاصم بن علي، ثنا أبا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ سَبْعُونَ كَذَّابًا » .
- ✽ : مسند أبي يعلى: ج ٧ ص ١٠٨ ح ٤٠٥٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أنس .
- وفي: ج ١٠ ص ٦٥ ح ٥٧٠١ - حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن سعيد بن عامر، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إِنْ فِي أُمَّتِي لَنَيْفًا وَسَبْعِينَ دَاعِيًا كُلَّهُمْ دَاعٍ إِلَى النَّارِ، لَوْ أَشَاءَ لِأَنْبِيَائِكُمْ بِأَبَائِهِمْ وَقِبَائِلِهِمْ » .

- * المعجم الكبير: على ما في الجامع الصغير، ومجمع الزوائد، عن عبد الله بن عمر .
- * السنن الواردة في الفتن: ج ٤ ص ٨٦٤ ح ٤٤٥ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من ليث، وفيه: «لثيفاً» بدل «لستاً» .
- ☆ مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٣ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى، وفيه: «... تَيْفٌ وَسَبْعُونَ دَجَالاً» .
- وفيها: عن الطبراني، وفيه: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ سَبْعُونَ كَذَّاباً» .
- ☆ المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٥٢ ح ٤٥٨٠ - عن بغية الباحث .
- وفي: ص ٣٥٣ ح ٤٥٨١ - كما في رواية مجمع الزوائد الأولى، عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .
- * المقصد العلي: ج ٤ ص ٤٢٤ ح ١٨٦٠ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .
- * إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٧٤ - عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية المطالب العالية الأولى» .
- وفيها: ح ٩٩٥٧ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .
- ☆ الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٢ - عن رواية مسند أبي يعلى الثانية .
- وفيها: كما في فتن ابن حمّاد، عن رواية أبي يعلى الثانية، وفيه: «... يَنْيَفُ عَلَيَّ» .
- وفيها: عن ابن أبي شيبة .
- ☆ الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٤٣ ح ٩٨٥٥ - كما في رواية مجمع الزوائد الثانية، عن المعجم الكبير .
- ☆ جمع الجوامع: ح ١ ص ١٠١٢ كما في فتن ابن حمّاد، عنه وعن رواية أبي يعلى الثانية، عن أنس .
- ☆ كنز العمال: ج ١٤ ص ١٩٧ ح ٣٨٣٦٣ - عن الطبراني، كما في رواية مجمع الزوائد الثانية .
- وفي: ص ٢٠٠ ح ٣٨٣٧٩ - عن فتن ابن حمّاد .
- وفي: ص ٦١٤ ح ٣٩٧١ - عن مصنف ابن أبي شيبة .
- ☆ فيض القدير: ج ٦ ص ٤١٨ ح ٩٨٥٥ - عن رواية الجامع الصغير .
- * فتح المبيدي: ج ٣ ص ٣٦١ - عن الطبراني، كما في رواية مجمع الزوائد الثانية .

[٤٠٤] ٥ - «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ، فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ: مَا قَالَ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: قَالَ: فَاحْذَرُوهُمْ»* .

المصادر

- * مسند الطيالسي: ص ١٠٣ ج ٧٥٥ - حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول:
- وفي: ص ١٨٠ ح ١٢٧٧ - مثله، بنفس السند .
- * سعيد بن منصور: على ما في كثر العمال .
- * عبد الرزاق: على ما في مسند أحمد، ولم نجده فيه .
- * الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٥١٨ - ٥١٩ ح ١٤٥٢ - حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ قبل موته بشهر: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ، مِنْهُمْ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ صَنْعَاءَ الْعَنْسِيِّ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ حَمِيرٍ، وَمِنْهُمْ الدَّجَالُ، وَالدَّجَالُ أَكْظَمُهُمْ فِتْنَةً» .
- * المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٦١ ح ١٩٣٧٩ - كما في فتن ابن حمّاد، بسند آخر، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: - وفيه: «وَمِنْهُمْ الْأَسْوَدُ الْعَنْسِيُّ» .
- وفي: ص ١٧٠ ح ١٩٤١٢ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ» فقلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: «نعم» .
- * مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٤٥ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن لهيعة، وفيه: «... قال جابر: «وبعض أصحابي يقول: قريب من ثلاثين كذاباً» .
- وفي: ج ٥ ص ٨٦ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، عن عبد الرزاق، بسند آخر، عن جابر بن سمرة .
- وفي: ص ٨٧ - مثله .
- وفي: ص ٨٨ - مثله، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وفيه: «... وسمعت أخي يقول: قال جابر: فاحذروهم» .
- وفي: ص ٨٩ - ٩٠ - ٩٢ - ٩٤ - ٩٦ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٦ - ١٠٧ - بأسانيد أخرى، عن جابر بن سمرة .

*: صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٤٥٣ ب ١ ح ١٨٢٢ - كما في رواية مسند الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن جابر بن سمرة .

وفي: ج ٤ ص ٢٢٣٩ ح ٢٩٢٣ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، عنه .

وفيها: بأسانيد أخرى، عن جابر بن سمرة، كما في رواية مسند الطيالسي الأولى .

*: مسند البزار: ج ٧ ص ٢٩٤ ح ٢٨٨٨ - حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قال: أخبرنا عبد الله

ابن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عاصم، عن شقيق، عن حذيفة، قال: قال رسول

الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة كذابين» .

*: الحسن بن سفيان: على ما في سند ابن حبان .

*: أمالي المحاملي: ص ٢٦٤ ح ٢٥٩ - كما في مسند البزار، وفي سننه الحسين عن محمد بن

خلف .

*: المعجم الكبير: ج ٢ ص ٢٤٢ ح ١٨٩٨ و ص ٢٥١ ح ١٩٣٥ و ص ٢٥٩ ح ١٩٦٩ و ص ٢٦١

ح ١٩٧٨ و ص ٢٦٣ ح ١٩٨٨ و ص ٢٧٧ ح ٢٠٤١ - كما في رواية مسند أحمد الثالثة، بأسانيد

أخرى، عن جابر بن سمرة .

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ١ ص ٣٣٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٨٧ ح ٤١٩٥ - كما في مسند الطيالسي، من صحاحه، عن جابر بن

سمرة، عن النبي ﷺ .

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٠٢ ح ٥٠٢٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

☆: جامع الأصول: ج ١١ ص ٨٠ ح ٧٨٧٣ - عن رواية مسلم الأولى .

*: الجمع بين الصحيحين للصاغانى: ص ١١٤ ح ٣٢٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

*: مبارك الأزهار: ج ١ ص ١٢٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

*: المفهم: ج ٤ ص ١٠ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٨ ح ٥٤٣٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٥ - ٢٦ ح ٦٦٥٠ - كما في فتن ابن

حماد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر بن عبد الله .

☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٨٣ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، عن أحمد .

✽ : جامع المسانيد والسنن لابن كثير: ج ٢ ص ٥١٧ ح ١٢٠٩ - كما في رواية مسند أحمد الثانية.

وفي: ج ٣ ص ٤٣٢ - عن مسند البزار .

وفي: ج ٢٤ ص ١٩٤ ح ٣٤١ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية فتن ابن حمّاد، بتفاوت . وفيه: «ثلاثون كذاباً» وليس فيه: «... صاحب حمير، ومنهم الدجال، والدجال أعظمهم فتنة» .

✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٢ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، وقال: «رواه أحمد والبزار» .

✽ : جامع المقاصد: ج ٤ ص ٢٥١ ح ٤٤٨٨ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

* : كشف الهيئتي: ج ٤ ص ١٣٢ ح ٣٣٧٤ - كما في مسند الطيالسي، عن البزار، بسند آخر، عن حذيفة .

وفي: ص ١٣٣ ح ٣٣٧٥ - كما في جامع المسانيد والسنن الثالثة .

✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٣ ص ٤٥ ضمن ح ٢٢٠٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، وابن عباس في حديث طويل جاء فيه: «... أيها الناس، إنه كان في هذه الأمة ثلاثون كذاباً أولهم صاحب اليمامة، وصاحب صنعاء...» .

وفي: ج ١٠ ص ٢٧٤ ح ٩٩٥٦ - مرسلًا، عن جابر، كما في رواية أحمد الأولى .

✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٢٣٤ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، عنه، وأحمد، وابن أبي شيبة، ومسلم، عن جابر بن سمرة .

وفي: ص ١٣٣ ح ٣٣٧٥ - حدثنا يوسف بن موسى، ثنا عبدالرحمن بن مغراء، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً، منهم صاحب صنعاء الأسود العنسي، وصاحب اليمامة، يعني مسيلمة» .

✽ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٧٤٠ ح ٧٤٥٩ - مرسلًا، عن ابن الزبير، قال النبي ﷺ: - كما في رواية جامع المسانيد والسنن الثالثة .

وفيها: ح ٧٤٦٢ - عن رواية المصنف لابن أبي شيبة الأولى .

✽ : إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٣٤٧ - مرسلًا، كما في رواية مسند البزار، وفيه: «دجالين» .

- ✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٣٣ - عن مشكاة المصابيح .
- ☆ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٥١ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، عن جابر» .
- ✽ : فتح المبيدي: ج ٣ ص ٣٨٥ - مرسلًا، كما في رواية مسند البزار .
- ✽ : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٩٥ ضمن ح ٢١٣٣ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عامر بن سعد بن أبي وقاص .
- وفي: ص ٣٩٦ ح ٢١٣٤ - كما في رواية مسند الطيالسي، باختصار .
- وفي: ج ٤ ص ٤٣٣ ح ٣٠٥٩ - كما في رواية مسند أحمد الأولى .
- ☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ١٩٧ ح ٣٨٣٦٤ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .
- وفي: ص ١٩٨ ح ٣٨٣٧١ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفي: ص ٢٠٠ ح ٣٧٣٨٢ - عن رواية المعجم الكبير الأولى .
- وفيها: ح ٣٨٣٨٣ - عن الإحسان .
- وفيها: ح ٣٨٣٨٤ - عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى .
- ✽ : الجامع الصحيح من ليس في الصحيحين: ج ١ ص ١٩١ - عن مسند البزار .
- ☆ : لوائح الأنوار الإلهية: ج ٢ ص ٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

* *

- ✽ : العمدة: ص ٤٢٠ ح ٨٧٣ - عن الجمع بين الصحيحين للحميدي .
- ✽ : عوالم النصوص على الأئمة: ص ١٨٧ ضمن ح ١٦٥ - عن كتاب العمدة .
- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦١٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

* * *

[٤٠٥] ٦ - «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ يُحَدِّثُونَكُمْ بِيَدَعٍ مِنَ الْحَدِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ لَا يَفْتِنُونَكُمْ» * .

المصادر

- ✽ : مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٤٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا

ابن لهيعة، حدثنا سلامان بن عامر، عن أبي عثمان الأصبحي، قال: سمعت أبا هريرة يقول:
إن رسول الله ﷺ قال:

*: صحيح مسلم: ج ١ ص ١٢ ح ٧ - وحدثني جرمة بن يحيى بن عبد الله بن حرمة بن عمران
التجيبى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني أبو شريح، أنه سمع شراحيل بن يزيد يقول:
أخبرني مسلم بن يسار، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ
الزَّمَانِ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ، يَأْتُونَكُمْ مِنَ الْأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ
وَأِيَّاهُمْ لَا يُضِلُّونَكُمْ وَلَا يَفْتُونَكُمْ» .

✽: مشكل الآثار: ج ٤ ص ١٠٤ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من شراحيل بن
يزيد، بتفاوت يسير، وفيه: «يأتون» بدل «يأتونكم» .

✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٣١٥ ح ٢٧٦٢ - عن صحيح مسلم .

✽: مبارك الأزهار: ج ١ ص ٤٥ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم، باختصار كبير .

✽: المفهم: ج ١ ص ١١٨ - عن صحيح مسلم .

✽: الاعتصام: ج ١ ص ٧٤ - كما في رواية مسند أحمد، وبسند آخر، عن أبي هريرة، وتفاوت

يسير، وفيه: «يأتونكم» بدل «يحدثونكم» .

☆: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥١ - عن رواية مسند أحمد .

✽: عقود الزبرجد: ج ٢ ص ٣٣٧ - مرسلًا، كما في صحيح مسلم، وتفاوت يسير، وليس فيه:
«أنتم ولا آبائكم» .

✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٣ ح ٧٩٤١ - مرسلًا عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم، بتفاوت
يسير، وفيه: «يأتون» بدل «يأتونكم» .

✽: المسند الجامع: ج ١٧ ص ٨١٥ ح ١٤٥٠ - مرسلًا، كما في صحيح مسلم .

وفيها: ح ١٤٥٠٥ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي عثمان .

✽: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ١١٢ - مرسلًا عن أبي هريرة، كما في صحيح
مسلم .

[٤٠٦] ٧ - «في أمي كذّابون ودجالون سبعة وعشرون، منهم أزيع نسوة،

وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي * .

المصادر

- * : مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٩٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا علي بن عبد الله، ثنا معاذ يعني ابن هشام، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمعه منه، عن قتادة، عن أبي معشر، عن إبراهيم النخعي، عن همام، عن حذيفة أن نبي الله ﷺ قال:
- * : الهزار: على ما في هامش الطبراني الكبير، ومجمع الزوائد .
- * : مشكل الآثار: ج ٤ ص ١٠٤ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من معاذ بن هشام.
- * : المعجم الكبير للطبراني: ج ٣ ص ١٨٨ ح ٣٠٢٦ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن المديني (ح) وثنا خلف بن عمرو الكعبري ومحمد بن محمد الجدوعي، قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن عزرة قال: ثنا معاذ بن هشام قال: قرأت في كتاب أبي بخطه ولم أسمعه منه، عن قتادة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير .
- * : المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٢١٤ ح ٥٤٤٦ - كما في المعجم الكبير، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن الجدوعي، وتفاوت يسير، وفيه: «تسع وعشرون» بدل «سبعة وعشرون» .
- * : التذكرة: ج ٢ ص ٧١٥ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «تكون» .
- * : جامع المسانيد والسنن: ج ٣ ص ٣٩٦ ح ٢٠١٥ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من علي بن عبد الله .
- * : الأحاديث المختارة: على ما في الجامع الصغير .
- ☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٢ - كما في مسند أحمد، وقال: « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبخاري ورجال البزار رجال الصحيح » .
- * : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥٠ ح ٤٤٨٣ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من علي ابن عبد الله .
- ☆ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٢٢٦ ح ٥٩٤٦ - عن رواية مسند أحمد .

- * : جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٦٥٤ ح ١٤٨٨١ - عن رواية مسند أحمد .
- * : إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٢٠٦ - مرسلًا، عن حذيفة، كما في مسند أحمد، وفيه: «يكون» إلى قوله: «نسوة» .
- ☆ : كثر العمال: ج ١٤ ص ١٩٦ ح ٣٨٣٦٠ - كما في مسند أحمد، عنه، وعن الطبراني، والضياء، عن حذيفة .
- ☆ : فيض القدير: ج ٤ ص ٤٥٤ ح ٥٩٤٦ - عن رواية الجامع الصغير .
- * : المسند الجامع: ج ٥ ص ١٦٨ ح ٣٣٩٢ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من همام .



[٤٠٧] ٨ - «إِيَّاكُمْ وَالدَّجَالِينَ الثَّلَاثَ . فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: بِأَبِي وَأُمِّي قَدْ أَخْبَرْتَنَا عَنِ الدَّجَالِ الْأَعْوَرِ، وَعَنْ أَكْذَبِ الْكَذَّابِينَ، فَمَنْ الدَّجَالُ الثَّلَاثُ؟ قَالَ: رَجُلٌ يَخْرُجُ فِي قَوْمٍ أَوْهُمْ مَبْتُورٌ، وَأَخْرَهُمْ مَبْتُورٌ، عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ دَائِمَةٌ، فِي فِتْنَةٍ يُقَالُ هُنَا: الْحَارِقَةُ، وَهُوَ الدَّجَالُ الْأَطْلَسُ، يَأْكُلُ عِبَادَ اللَّهِ»* .

المصادر

* : المعجم الكبير: ج ١٨ ص ١٤ ح ١٨ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن مهدي، حدثنا محمد بن مرزوق، ثنا صالح بن عمر بن شعيب، عن جدّه شعيب بن عمرو، قال: حججنا فمررنا بطريق المنكدر وكان الناس يأخذون فيه، فضلنا الطريق، فبينما نحن كذلك وإذا بأعرابي كأنما نبع علينا من الأرض فقال لي: يا شيخ، تدري أين أنت؟ قلت: لا، قال: أنت بالدوائب، وهذا التلّ الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل وتغلب، وهذا قبر كليب أخي مهلهل، ثم قال لي: هل لك في رجل له صحبة من النبي ﷺ صحبة تسمع منه؟ قلت: نعم، فذهب بي إلى قبة آدم، فإذا أنا برجل معصوب الحاجبين بعصاب، فقلت: من هذا؟ قال:

العداء بن خالد بن عمرو بن عامر فارس الصحب في الجاهلية، فقلت له: يرحمك الله حدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «كنا عند النبي صلى الله عليه وآله إذ قام قومة له كأنه مفرع فقال له ابن مسعود: يا رسول الله قمت كأنك مفرع، فقال:

*: ابن خزيمة: على ما في الحاكم، والدر المنثور.

*: المستدرک للحاکم: ج ٤ ص ٥١٢ - أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا محمد بن محمد بن مرزوق، ثنا صالح بن عمر بن شعيب، قال: سمعت جدّي شعيب بن عمر الأزرق، قال: حججنا فمررنا بطريق المنكدر، وكان الناس إذ ذاك يأخذون فيه فضلنا الطريق، قال: فبينما نحن كذلك إذ نحن بأعرابي كأنما نبع علينا من الأرض، فقال: يا شيخ، تدري أين أنت؟ قلت: لا، قال: أنت بالريائب، وهذا التلّ الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل وتغلب، وهذا قبر كليب وأخيه مهلهل. قال: فدنا على الطريق، ثم قال: ها هنا رجل له من النبي صلى الله عليه وآله صحبة، هل لكم فيه؟ قال: فقلت: نعم. قال: فذهب بنا إلى شيخ معصوب الحاجبين بعصابة في قبة آدم، فقلنا له: من أنت؟ قال: أنا العداء بن خالد فارس الصحب في الجاهلية. قال: فقلنا له: حدثنا رحمك الله عن النبي صلى الله عليه وآله بحديث. قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله إذ قام قومة له كأنه مفرع ثم رجع فقال: «أحذركم الدجالين الثلاث» فقال ابن مسعود: بأبي وأمي يا رسول الله قد أخبرتنا عن الدجال الأعور، وعن أكذب الكذابين، فمن الثالث؟ فقال: «رجل يخرج في قوم أولهم مشور وآخرهم مشور، عليهم اللعنة دائبة في فتنة الجارفة، وهو الدجال الأيس، يأكل عباد الله». قال محمد: «وهو أبعد الناس من شية، من شرط الإمام أبي بكر محمد بن إسحاق عليه السلام إذا روى حديثاً لا يصححه أن يقول في روايته: قد روى عن فلان وفلان، وأنا لا أعرفه بعدالة كذا وكذا، وقد أخرج هذا الحديث ابن خزيمة على شرط الصحيح، وهو القدوة في هذا العلم».

*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٣ - عن رواية المعجم الكبير.

*: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٦ - عن مستدرک الحاكم

*: جامع الأحاديث: ج ١ ص ١٤٩ ح ٦٦٤ - عن رواية المعجم الكبير.

وفي: ج ٨ ص ٥٣٠ ح ٣٠٤١٥ - عن رواية المعجم الكبير.

الفتن قبل الدجال

[٤٠٨] ١ - «تَكُونُ أَرْبَعُ فِتْنٍ، الْأُولَى يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ، وَالثَّانِيَةُ يُسْتَحَلُّ الدَّمُ وَالسَّمَالُ، وَالثَّلَاثَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالسَّمَالُ وَالْفَرْجُ، وَالرَّابِعَةُ الدَّجَالُ» * .

المصادر

* الفتن لابن حنّاد: ٨ (مخطوط) ج ١ ص ٥٤ ح ٨٦ - حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي معبد، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: وفي: ج ٢ ص ٥٥٥ ح ١٥٥٩ - حدثنا نعيم، ثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن حذيفة، قال - ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم -: «يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي الْفِتْنَةِ الرَّابِعَةِ، بِقَاوَةِ أَرْبَعُونَ سَنَةً، يُحْفَظُهَا اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، فَتَكُونُ السَّنَةُ كَالْيَوْمِ» .
وفي: ج ٢ ص ٦٨٦ ح ١٩٣٩ - قال: حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن حذيفة قال: «الفتن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى أن تقوم الساعة أربع فتن، فالأولى خمس، والثانية عشرون، والثالثة عشرون، والرابعة الدجال» .

[٤٠٩] ٢ - «لَا تَعْجَلُوا عَلَيَّ أَحَدٌكُمْ، بِنَا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ جَاهِلِيَّةٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ فَإِذَا أَمْرٌ لَمْ أَرْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَكَانَ اللَّهُ رَزَقَنِي فَهَمًا فِي الْقُرْآنِ، كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْخَيْرِ وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ

الله، هل بعد الحخير شرُّ كما كان قبله شرُّ؟ قال: نعم، قلت: فما العِصمة يا رسول الله؟ قال: السيف. قلت: فهل للسيف من بَقِيَّة، فما يكون بعده؟ قال: يكون هُدنة على دخن. قال: قلت: فما يكون بعد الهدنة؟ قال: دُعَاة الضلالة، فإن رأيت يومئذ لله في الأرض خليفةً فالزمه وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك، فإن لم تر خليفةً فاهرب حتى يدركك الموت وأنت عاص على جدل شجرة. قلت: يا رسول الله، فما يكون بعد ذلك؟ قال: الدجال*.

المصادر

*: مسند الطيالسي: ج ٢ ص ٥٩ ح ٤٤٣ - قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن سبيع بن خالد، قال: وحدثنا حماد بن زيد، أو أبو حميد عبد الوارث، وحماد بن نجيع، كلهم عن أبي التياح يزيد بن حميد الضبعي، عن زيد بن صخر، عن سبيع بن خالد، أو خالد بن سبيع، قال: غلت الدواب فأتينا الكوفة نجلب منها دواباً، فدخلت المسجد، فإذا رجل صدع من الرجال، حسن الثغر، يعرف أنه من رجال الحجاز، وإذا أناس مسربون مشرفون عليه:

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١١ ص ٣٤١ ح ٢٠٧١١ - أخبرنا معمر، عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن خالد بن خالد اليشكري قال: خرجت زمن فتحت تستر حتى قدمت الكوفة ... عن حذيفة قال: - كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، وفيه: «... تكون أمانة على أقداء ... ثم ينشأ ... ثم يخرج ... معه نهر ونار من وقع في ناره، وجب أجره، وحطّ وزره، ومن وقع في نهره، وجب وزره، وحطّ أجره، قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٨ ح ١٨٩٦٠ - حدثنا وكيع، عن حماد بن نجيع، عن

أبي التياح، عن صخر بن بدر، عن خالد بن سبيع، أو سبيع بن خالد، قال: أتيت الكوفة فجلبت منها دواب، فأني لفي مسجدنا إذ جاء رجل قد اجتمع الناس عليه، فقلت: من هذا؟ قالوا: حذيفة بن اليمان، قال: فجلست إليه فقال: كان الناس يسألون النبي ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، قال: قلت: يا رسول الله، رأيت هذا الخير الذي كنا فيه، هل كان قبله شر، وهل كان بعده شر؟ قال: «نعم»، قلت: فما العصمة منه؟ قال: «السيف»، قال: فقلت: يا رسول الله، فهل بعد السياف من بقية؟ قال: «نعم». هُدْنَةُ، قال: قلت: يا رسول الله، فما بعد الهدنة؟ قال: «دُعَاة الضَّلَالَةِ، فَإِنْ رَأَيْتَ خَلِيفَةً فَالْزِمَهُ وَإِنْ نَهَكَ فَطَهِّرْهُ ضَرْبًا وَأَخَذَ مَالِكَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ خَلِيفَةً فَالْهَرَبُ حَتَّى يَأْتِيكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَاضٌ عَلَى شَجَرَةٍ»، قال: قلت: يا رسول الله، فما بعد ذلك؟ قال: «خُرُوجُ الدَّجَالِ»، قال: قلت: يا رسول الله، فما يجي به الدجال؟ قال: «يَجِيءُ بِنَارٍ وَنَهْرٍ، فَمَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ وَجَبَ أَجْرُهُ، وَخَطُ وَزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهْرِهِ حَطَّ أَجْرُهُ، وَوَجِبَ وَزْرُهُ»، قال: قلت: يا رسول الله، فما بعد الدجال؟ قال: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْجَحَ فَرَسَهُ مَا رَكِبَ مُهْرَهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» .

☆: مسند أحمد: ج ٥ ص ٤٠٣ - كما في المصنف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع مسنده من أبي التياح، بتفاوت، وفيه: «... قلت ثم ماذا... على دخن... خليفة الله في الأرض... أنتجت فرساً لم تركب فلوها...» .

وفيها: كما في روايته السابقة بسند يلتقي مع سندها من أبي التياح .

وفيها: كما في روايته السابقة .

وفيها: كما في رواية المصنف لعبد الرزاق، بسند يلتقي مع سند من عبد الرزاق .

☆: صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٤٧٥ ح ١٨٤٧ - حدثني محمد بن المثنى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر؟ قال: «نعم». فقلت: هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «نعم وفيه دخن» قلت: وما دخنه؟ قال: «قوم يستنون بغير سبتي، ويهدون بغير هديي، تعرف منهم وتنكر». فقلت: هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: «نعم

دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها». فقلت: يا رسول الله، صفهم لنا. قال: «نعم قوم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا» قلت: يا رسول الله، فما ترى إن أدركني ذلك؟ قال: «تلزم جماعة المسلمين وإمامهم». فقلت: فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض على أصل شجرة حتى يدركك الموت، وأنت على ذلك».

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ٩٥ ح ٤٢٤٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن سبيع بن خالد، عن حذيفة، وفيه: «... فأحذقه القوم بأبصارهم فقال: إني أرى الذي تنكروا، إني قلت ... أعطانا الله أيكون بعده شر، كما كان قبله ... فأطعته وإلا فمئت ...».

وفي: ص ٩٦ ح ٤٢٤٥ - بعضه، بسنده عن عبد الرزاق، عن خالد بن خالد الشكري. وفيها: ح ٤٢٤٦ - بتفاوت، بسند آخر، عن نصر بن عاصم، وفيه: «... قال: يا حذيفة، تعلم كتاب الله وأتبع ما فيه - ثلاث مرار - قال: قلت: يا رسول الله، هل بعد هذا الشر خير؟ قال: «هدنة على دخن»، قلت: ما هي؟ قال: «لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه». قال: قلت: يا رسول الله، أبعث هذا الخير شر؟ قال: «فتنة عمياء صماء، عليها دعاة على أبواب النار، فإن تمت يا حذيفة وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم».

وفيها: ح ٤٢٤٧ - بعضه، بسند آخر، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال.

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣١٧ ب ٣٦ ح ٣٩٨١ - مختصراً، بسند آخر، عن عبد الرحمن بن قرط، عن حذيفة.

*: مسند البزار: ج ٧ ص ٢٣٧ ح ٢٨١١ - بسند آخر، عن حذيفة، كما في سنن أبي داود بتفاوت، وليس فيه: «يا حذيفة، تعلم كتاب الله وأتبع ما فيه - ثلاث مرات - ولا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه» وفيه: «دعاة يدعون إلى البلاء» بدل «دعاة على أبواب النار».

وفي: ص ٣٦٤ ح ٢٩٦٢ - حدثنا أحمد بن المقدم، قال: أخبرنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير، وكنت أسأله عن

الشرّ مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشرّ فجاء الله تبارك وتعالى بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شرّ؟ قال: «نعم فتنة وشراً». قلت: «فهل بعد ذلك الشرّ من خير؟» قال: «نعم هدنة على دخن» قلت: وما دخن؟ قال: «تهدون بغير هدى منهم». قلت: فهل بعد ذلك الخير من شرّ؟ قال: «نعم دعاة على أبواب جهنم، من أجابهم ألقوه فيها». قلت: يا رسول الله، صفهم لنا، قال: «يتكلمون بالسنتنا». قلت: يا رسول الله، فما تأمرني إن أدركني، يعني ذلك الزمان؟ قال: «تلتزم جماعة الناس وإمامهم». قلت: فإن لم تكن لهم جماعة؟ قال: «فاصبر ولو أن تعضّ على شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك».

*: المستدرک للحاکم: ج ٤ ص ٤٣٢ - كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت، بسند آخر، عن سبيع بن خالد .

*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٧١ ح ٤١٥٧ - حذيفة، عن النبي ﷺ: - كما في مسند الطيالسي .
 *: الأنوار في شمائل النبي المختار: ج ١ ص ١٠٠ ح ١١١ - كما في رواية مسند البزار الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سيرين بن عبيد الله، بتفاوت، وفيه: «... وتعرف، منهم وتنكر ... هم من جلدتنا ... ولا إمام ... فاعتزل تلك الفرق كلها ... بأصل ...» .
 *: شرح السنة: على ما في البحار .

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١٦ ص ٤٣٥ - بسند آخر، عن حذيفة، كما في رواية المصنّف لعبدالرزاق، بتفاوت، وفيه: «يا رسول الله، أ رأيت هذا الخير الذي أعطانه الله ... فاهرب في الأرض جدّ هربك حتى يدركك الموت ... أصل ... قلت: فما بعد دعاة الضلالة؟ ... قلت: فما بعد الدجال؟ قال: عيسى بن مريم. قلت: فما بعد عيسى بن مريم؟ قال: ما لو أن رجلاً أنتج فرساً لم يركب ظهرها ...» .

وليس فيه: «تكون أمارة على أقداء» و «معه نهر ونار، من وقع في ناره وجب أجره وخطّ وزره، ومن وقع في نهريه وجب وزره وخطّ أجره» .

*: كتاب الحقائق: ج ١ ص ٥٤٠ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ: - كما في رواية مسند البزار الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... قوم يستنون بغير سنّتي، ويهدون بغير هديي، تعرف منهم وتنكر ... نعم هم قوم من جلدتنا ... ولا إمام، قال: فاعتزل تلك الفرق»

وليس فيه: «فتنة وشر» .

✽: تيسير الوصول: ج ٤ ص ٢٧ ح ١٦ - عن رواية سنن أبي داود الثالثة .

✽: التذكرة: ج ٢ ص ٦٣٣ - كما في سنن أبي داود، الرواية الثالثة، وبسند يلتقي مع سنده من نصر بن عاصم .

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٣ ص ٣٤٥ ح ١٩٢٤ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح، وبتفاوت، وفيه: «... علي دخن ... وإن لم تره فاهرب في الأرض ...» .

✽: الدرّ الثمور: ج ٦ ص ٥٤ - عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة الأولى .

✽: نزول عيسى: ص ٨٠ ح ٣٩ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ: - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... أعطانا الله ... علي دخن ... حد هربك ... أصل ... عيسى بن مريم قلت: فما بعد عيسى بن مريم» .

✽: جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٦٧٦ ح ٢٧٧٦٤ - عن مستدرك الحاكم، باختصار .

✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٤٠ ح ٩٧٩١ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ: - كما في رواية مسند البزار الثانية، بتفاوت، وفيه: «... قوم يستنون بغير سنتي، ويهدون بغير هدي، تعرف منهم وتكر ... ولا إمام. قال: فاعتزل تلك الفرق كلها ...» .

✽: إتحاف السادة المتقين: ج ١ ص ٤٢٨ - عن رواية مسند الطيالسي .

✽: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٥ ص ١٦٤ - عن تاريخ مدينة دمشق .

✽: علامات قيام الساعة: ص ٩٣ - عن صحيح مسلم، باختصار .

✽: تصريح الكشميري: ص ٢٠٦ ح ٣٩ - عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة الأولى .

✽: مختصر مطابقة الاختراعات: ص ١١٠ - عن مستدرك الحاكم .

✽ ✽

*: أمالي الطوسي: ص ٢٢١ - ٢٢٢ ح ٣٨٣ - أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن

علي بن خالد، قال: حدثنا أبو الحسين بن العباس بن المغيرة الجوهري، قال: حدثنا أحمد

ابن منصور الرمادي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن نصر بن

عاصم الليثي، عن خالد بن خالد البشكري، قال: خرجت سنة فتح تستر حتى قدمت الكوفة فدخلت المسجد، فإذا أنا بحلقة فيها رجل جهم من الرجال، فقلت: من هذا؟ فقال القوم: أما تعرفه؟ قلت: لا. قالوا: هذا حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله ﷺ. قال: فقعدت إليه فحدثت القوم فقال: قريباً مما في مصنف ابن أبي شيبة.

* بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١٠٥ ح ٦٥ - عن أمالي الطوسي .

وفي: ج ٢٨ ص ٤١ - ٤٢ ح ٦ - عن أمالي الطوسي أيضاً .

وفي: ص ٤٢ - عن شرح السنة .

ملاحظة: « نص هذا الحديث على أن نزول عيسى عليه السلام يكون بعد خروج الدجال، وبهذا يعارض ما ورد من أنه بعد نزوله، لكن له مؤيدات أخرى وردت من طرق الأئمة من أهل البيت عليه السلام كما يلاحظ تفاوت التوجيه الذي ورد عن النبي ﷺ في حالة عدم وجود خليفة شرعي، فبعض روايات الحديث أمرت بالطاعة، وبعضها أمر بالجهاد، وبعضها أمر بالجهاد السلبي والبعد عن الحاكم الجائر حتى الموت، وبذلك تكون رواية هذا الحديث من مظاهر الاتجاهات الفكرية السياسية الثلاثة في الأمة » .



[٤١٠] ٣ - « عُمَرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابٌ يَثْرِبُ، وَخَرَابٌ يَثْرِبُ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ، [وَفَتْحُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ] خُرُوجُ الدَّجَالِ، ثُمَّ صَرَبَ عَلَى فَخِذِ الرَّجُلِ الَّذِي حَدَّثَهُ مَعَاذَ أَوْ عَلَى مَنْكِبِهِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا لِحَقٌّ كَمَا أَنَّكَ هَاهُنَا، أَوْ كَمَا أَنَّكَ هَاهُنَا قَاعِدٌ * .

المصادر

* : مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ١١٧٣ - ١١٧٤ ح ٣٥٣٠ - حدثنا علي، أنا ابن ثوبان، عن أبيه أنه سمع مكحولاً يحدث، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال:

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٥ ح ١٩٣٢٣ - كما في رواية ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن ثوبان، بتفاوت، وفيه: «... يضرب بيده ... منكبيه ... هو الحق ... يعني معاذاً» .

*: مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٣٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان، حدثني أبي، عن مكحول، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، وقال: «وكان مكحول يحدث به عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، مثله» . وفي: ص ٢٤٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ :- كما في روايته الأولى .

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٠ ح ٤٢٩٤ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، عن معاذ ابن جبل .

*: الترمذي: على ما في جامع الأصول .
*: مشكل الآثار: ج ١ ص ٢١٧ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ .

*: ملاحم ابن المنادي: ص ١٣٢ ح ٤٩ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن معاذ بن جبل . وقال: «رواه أبو النضر هشام بن القاسم بن ثوبان، عن أبيه» .

*: مسند الشاميين: ج ١ ص ١٢٢ ح ١٩٠ - كما في روايته في المعجم الكبير .
وفي: ج ٤ ص ٣٤٧ ح ٣٥٢٠ - كما في روايته السابقة .

*: المعجم الكبير: ج ٢٠ ص ١٠٨ ح ٣١٤ - كما في رواية مسند ابن الجعد، وبسنده إليه، إلى قوله: «خروج الدجال» .

*: العلل للدارقطني: ج ٦ ص ٥٣ ح ٩٧٢ - عن مسند ابن الجعد، باختصار إلى قوله: «فتح القسطنطينية» .

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٢٠ - ٤٢١ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن معاذ بن جبل . وفيه: «... حُضُورُ الْمَلْحَمَةِ ... ثم ضرب معاذ على منكب عمر بن

الخطاب فقال: والله إن ذلك لحق كما أنك جالس» وقال الحاكم: «هذا الحديث وإن كان موقوفاً، فإن إسناده صحيح على شرط الرجال».

*: السنن الواردة في الفتن: ج ٤ ص ٨٨٥ - ٨٨٦ ح ٤٥٧ - كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن ثوبان، وفيه: «عمارة» بدل «عمران».

وفي: ص ٩٣٠ ح ٤٨٩ - كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن ثوبان.

وفي: ج ٦ ص ١١٣٠ ح ٦١١ - كما في روايته الأولى.

*: تاريخ بغداد: ج ١٠ ص ٢٢٣ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

*: الفردوس: ج ٣ ص ٥٠ ح ٤١٢٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، إلى قوله: «خروج الدجال» مرسلًا، عن معاذ.

*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٨٢ ح ٤١٨٢ - كما في مسند ابن الجعد، مرسلًا، عن معاذ عن النبي ﷺ إلى قوله: «وخروج الدجال»، وفيه: «في سبعة أشهر».

*: شرح السنة: ج ١٥ ص ٤٦ ح ٤٢٥٢ - كما في رواية مسند ابن الجعد، وبسنده إليه.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٦ ص ٥٢٠ - كما في رواية مسند ابن الجعد، وبسنده إليه، إلى قوله: «خروج الدجال».

☆: جامع الأصول: ج ١١ ص ٩١ ح ٧٩٠٧ - عن سنن أبي داود.

*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٤ ح ٥٤٢٤ - عن سنن أبي داود.

☆: عقد الدرر: ص ٢٥٣ ب ١٢ ف ١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال:

أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه الإمام أبو داود السجستاني في سننه من حديث معاذ هكذا مسنداً وانتهى حديثه عن قوله: «وَفَتَحَ الْقِسْطَ نَطِينِيَّةَ خُرُوجِ

الدجال»، وأخرجه الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في مستدركه من وجه آخر موقوفاً

على معاذ، وقال بعد ذكر خروج الدجال: «ثم ضرب معاذ على منكب عمر بن الخطاب

فقال: والله إن ذلك لحق كما أنك جالس». ثم قال: «هذا الحديث وإن كان موقوفاً فإن

إسناده صحيح على شرط الرجال، وهو اللائق بالمسند الذي تقدمه. وقال في هامشه: ولم

يورده الحاكم مرتين كما يوهم كلام المصنف».

- ✽: التذكرة للقرطبي: ص ٦٦٧ - عن سنن أبي داود .
- ☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٧٩ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ✽: جامع المسانيد والسنن: ج ١١ ص ٤٧١ - ٤٧٢ - كما في رواية مسند أحمد الثانية .
- وفي: ص ٤٨١ ح ٨٧٤٤ - كما في رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽: القناعة: ص ٨٣ - عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل مرفوعاً، كما في رواية ابن الجعد، باختصار، وفيه: «خروج الدجال في سبعة» .
- ☆: الدرر المنتور: ج ٦ ص ٦٠ - وقال : وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، والحاكم وصححه، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ :-
- ☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٧٩ ح ٥٦١٢ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٥٦٨ ح ١٤٤٠٦ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽: القول المختصر: ص ٥٤ - عن سنن أبي داود .
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣١٥ - عن مشكاة المصابيح .
- ☆: فيض القدير: ج ٤ ص ٣٦٠ ح ٥٦١٢ - عن الجامع الصغير .
- ✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٥ ح ٩٩٠٥ - عن معاذ رفعه . كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة .
- ✽: المسند الجامع: ج ١٥ ص ٢٦٧ - ٢٦٨ ح ١١٥٧٩ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ✽: المهدي للذكتور محمد أحمد المقدم: ص ٧٢٩ - مرسلًا عن معاذ بن جبل، كما في رواية مسند ابن أبي الجعد .

ملاحظة: «هذا الحديث والأحاديث الستة بعده تذكر أن فتح القسطنطينية يتبعه خروج الدجال، ومهما أسأنا الظن بهذه الأحاديث وقلنا بأنها تعبر عن تطلع المسلمين لحل عقدة عاصمة الروم التي استعصت عليهم بعد عاصمة كسرى، وظلت عدوًّا عنيداً قروناً طويلة، لذلك رووا أحاديث في فتحها، مهما أسأنا الظن وقلنا ذلك، كما يقول المستشرقون، فما هو الموجب لأن تتضمن روايات فتح القسطنطينية خروج الدجال على أثره وانشغال المسلمين به؟

الذي يقرب في ذهننا: أن حديث فتح عاصمة الروم وخروج الدجال على أثره

صحيح، وقد صدر عن النبي ﷺ ، والذي حصل في روايته أن الرواة والتابعين طبقوه على عاصمته في عصورهم التي كانت القسطنطينية، ولكن المقصود هو عاصمة الروم في زمن المهدي ﷺ، وأن حركة الدجال تكون ردة فعل يهودية رومية على الانتصار الكاسح الذي يحققه المهدي وعيسى عليه السلام . بل حتى لو كان في أصل الحديث اسم القسطنطينية فهو لا ينافي أن يكون المقصود به عاصمة الروم في زمن المهدي ﷺ، ولا يضر به أنها تحولت من تركيا إلى أوروبا أو غيرها، وأن الروم الغربيين ورثوا الروم الشرقيين، وفي أحاديث الروم واليهود والدجال، وأحاديث نزول عيسى عليه السلام شواهد على ذلك .



مركز تحقيقات كمبيوتر علوم رسولي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فتح القسطنطينية قبل الدجال

[٤١١] ١ - «مَا أَمَّنَ أَحَدٌ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ فَتَحَ قَسْطَنْطِينِيَّةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أَدْرَكْتَ فَتَحَهَا
أَنْ تَتْرَكَ غَنِيمَتَكَ مِنْهَا، فَإِنَّ بَيْنَ فَتْحِهَا وَبَيْنَ خُرُوجِ الدَّجَالِ سَبْعَ
سِنِينَ»*.

المصادر

*: الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٤٦٩ ح ١٣٢١ - حدثنا نعيم، حدثنا بقية وأبو المغيرة، عن بشير
ابن عبد الله بن يسار، قال: أخذ عبد الله بن بسر المازني صاحب رسول الله ﷺ بأذني فقال:
... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .
وفي: ص ٥٢٢ ح ١٤٦٣ - الوليد بن مسلم، عن صفوان بن عمرو، عن أبي اليمان وغيره،
عن كعب، ولم يسنده قال: «لا يخرج الدجال حتى تفتح القسطنطينية» .
وفي: ص ٥٢٣ ح ١٤٦٦ - قال صفوان: وحدثني عبدالرحمن جبير، عن كعب قال: «لا يخرج
الدجال حتى تفتح المدينة» .
وفيها: ح ١٤٦٧ - كما في روايته الأولى، وبسنده، وليس فيه: «بقية» .
وفيها: ح ١٤٦٨ - ابن وهب، عن ابن لهيعة، والليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد
ابن أبي هلال، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو، قال: «يخرج الدجال بعد فتح
القسطنطينية قبل نزول عيسى بن مريم بيت المقدس» .

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٦٢ - حدثنا محمد، ثنا بحر، ثنا ابن وهب، قال: وأخبرني
معاوية، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن كعب - ولم يرفعه
أيضاً - قال: «الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب أرمينية، ومصر آمنة من الخراب

حتى تخرب الجزيرة، والكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة، ولا تفتح مدينة الكفر حتى تكون الملحمة، ولا يخرج الدجال حتى تفتح مدينة الكفر .

✽: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للذاتاني: ج ٤ ص ٨٨٠ ح ٤٥٤ - بسند آخر، عن كعب الأخبار، كما في رواية مستدرک الحاكم، بتفاوت، وليس فيه: «حتى تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة، ولا تفتح مدينة حتى تكون...» .

وفي: ص ٨٨١ ح ٤٥٥ - أخبرنا عبد بن أحمد الهروي في كتابه، قال: حدثنا عمر بن أحمد ابن عثمان بن شاهين، قال: حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، قال: حدثنا علي بن عبدالله التميمي، قال: حدثنا عبدالمنعم بن إدريس، قال: حدثنا أبي، عن وهب بن منبه، قال: «الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب أرمينية، وأرمينية آمنة من الخراب حتى تخرب مصر، ومصر آمنة من الخراب حتى تخرب الكوفة، ولا تكون الملحمة الكبرى حتى تخرب الكوفة، فإذا كانت الملحمة الكبرى فتحت القسطنطينية على يد رجل من بني هاشم، وخراب الأندلس من قبل الريح، وخراب أفريقية من قبل الأندلس، وخراب مصر من انقطاع النيل، واختلاف الجيوش فيها، وخراب العراق من قبل الجوع والسيوف، وخراب الكوفة من قبل عدو من ورائهم يخفرهم حتى لا يستطيعون أن يشربوا من الفرات قطرة، وخراب البصرة من قبل العراق، وخراب الأبله من قبل عدو يخفرهم مرة برأ، ومرة بحرأ، وخراب الري من قبل الديلم، وخراب خراسان من قبل التبت، وخراب التبت من قبل الصين، وخراب الصين من قبل الهند، وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان، وخراب مكة من قبل الحبشة، وخراب المدينة من قبل الجوع» .

وفي: ص ٨٨٤ ح ٤٥٦ - بسند آخر، عن وهب بن منبه، قال: «الجزيرة آمنة من الخراب حتى يخرب مصر، ولا تكون الملحمة الكبرى حتى تخرب الكوفة، فإذا كانت الملحمة الكبرى فتحت القسطنطينية على يد رجل من بني هاشم، وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنايك الخيل، واختلاف الجيوش فيها، وخراب العراق من قبل الجوع والسيوف، وخراب أرمينية من قبل الرجف والصواعق، وخراب الكوفة من قبل العدو، وخراب البصرة من قبل الفرق، وخراب أبله من قبل العدو، وخراب الري من قبل

الديلم، وخراب خراسان من قبل تبت، وخراب تبت من قبل السند، وخراب السند من قبل الهند، وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان، وخراب مكة من قبل الحبشة، وخراب المدينة من قبل الجوع.

*: الخطيب في المتفق والمفترق: على ما في عرف السيوطي.

*: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٣ ص ٤٩٩ ح ٣٣٣٨ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال: «فتح القسطنطينية مع قيام الساعة».

*: نظم الدرر: ج ١١ ص ٤٥٣ - عن رواية السنن الواردة في الفتن، الأولى.

*: عقد الدرر: ص ١٧٩ ب ٩ ح ٣ - عن رواية فتن ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٧ - عن الخطيب في المتفق والمفترق، عن أبي

هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُخَلِّينَ (كذا ولعله يُجَيِّشُ) الرومَ على والٍ من عترتي، اسمه يواطى اسمي، فيقتلون بمكان يقال له العماق، فيقتلون، فيقتل من المسلمين الثالث، أو نحو ذلك، ثم يقتلون يوماً آخر، فيقتل من المسلمين نحو ذلك، ثم يقتلون اليوم الثالث، فيكون على الروم، فلا يزالون حتى يفتتحوا القسطنطينية، فيئتما هم يقتسمون فيها بالآترسة إذ أتاهم الصارخ أن الدجال قد خلقكم في ذرايعكم».

*: الفتاوى الحديثية: ص ٢٩ - كما في عرف السيوطي، بتفاوت، عن الخطيب، وفيه: «... يخبس

الروم - فيقتلون ... فيقتل من المسلمين آلاف».

*: برهان المتقي: ص ١٥٦ ب ٨ ح ٥ - عن عرف السيوطي، وفيه: «تخبس الروم، تغدز على وال».

*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٨٥ ح ٣٩٦٥٦ - كما في عرف السيوطي، بتفاوت يسير، عن

الخطيب، وفيه: «يخبس الروم».

*: القول المختصر: ص ٥٦ ح ٥٠ - مرسلًا، كما في رواية عرف السيوطي، باختصار، بتفاوت

وفيه: «وأنه يقاتل الروم ثلاثة أيام، ثم تكون الغلبة له في الثالث فلا يزالون ...».

*: الإذاعة: ص ١٢١ - كما في عرف السيوطي، عن الخطيب، وفيه: «يخبس الروم».

*: إبراز الوهم المكنون: ص ٥٧٧ ح ٧٩ - كما في عرف السيوطي، عن الخطيب، وفيه:

«يخبس الروم».

* ملحقات إحقاق الحق: ج ٩ ص ٤٤٢ - ٤٤٣ - عن برهان المتقي .

[٤١٢] ٢ - «بَيْنَمَا هُمْ يَتَسَمُّونَ غَنَائِمَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، إِذْ يَأْتِيهِمْ خَبَرُ الدَّجَالِ فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقْبَلُونَ فَيَلْحَقُونَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَيُصَلِّي خَلْفَ مَنْ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يُوجِي اللَّهُ تَعَالَى إِلَى عِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ أَنْ يَسِيرَ إِلَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ إِنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ زَكَاتَهَا عَلَى مَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَلْبَثُ سَبْعًا، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا فَيَقْبِضُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ»* .



المصادر

*: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٧١ - ٥٧٢ ح ١٥٩٨ - أبو أيوب، عن أرطاة، عمّن حدثه، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله .

وفي: ص ٥٣٠ ح ١٤٩٢ - أبو أيوب، عن أرطاة بن المنذر، عن شريح بن عبيد، عن كعب - ولم يسنده أيضاً - قال: «يأتيهم الخبر بعد فتحها - يعني فتح القسطنطينية -، فيرفضون ما في أيديهم فيخرجون فيجدونه باطلاً لا يخرج الدجال إلا بعدها تتعلق به حية إلى جانب البحر، ثم يخرج» .

وفي: ص ٥٧٠ ح ١٥٩٥ - عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، وليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: «يلفح الذين فتحوا القسطنطينية خروج الدجال، فيقبلون حتى يلقوه بيت المقدس، قد حصر هنالك ثمانية آلاف امرأة واثنا عشر ألف مقاتل هم خير من بقي وكصالح من مضى، فبينما هم تحت ضبابه من ضمام إذ تكشف عنهم الضبابه مع الصبح، فإذا بعيسى بن مريم بين ظهراتهم، فيتكلم إمامهم عنه ليصلي بهم، فيأتي عيسى بن مريم حتى يصلي إمامهم تكريماً لتلك العصابة، ثم يمضي إلى الدجال وهو في آخر رمق فيضربه فيقتله، فعند ذلك

صاحت الأرض فلم يبق حجر ولا شجر ولا شيء إلا قال: يا مسلم، هذا يهودي ورائي فاقطله، إلا الغرقة فإنها شجرة يهودية، فينزل حكماً عادلاً فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويبتز قريش الإمارة، وتضع الحرب أوزارها، وتكون الأرض كفاثورة القضة، وترفع العداوة والشحناء والبغضاء وحمه كل ذات حمه، وتملأ الأرض سلماً كما يملأ الإناء من الماء، فيندفق من نواحيه حتى تغط الجارية على رأس الأسد، ويدخل الأسد في البقر، والذئب في الغنم، ويباع الفرس بعشرين درهماً، ويبلغ الثور الثمن الكثير، ويكون الناس صالحين، فيأمر السماء فتطر، والأرض فتنت، حتى تكون على عهدا حين نزلها آدم ﷺ، حتى يأكل من الرمانة الواحدة الناس الكثير، ويأكل العقود النفر الكثير، وحتى يقول الناس: لو أن آباءنا أدركوا هذا العيش .

* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٢١ ح ٢٨٩٧ / ٣٤ - حدثني زهير بن حرب، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: « لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعناق أو بدابق، فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافوا قالت الروم: خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا فقاتلهم، فيقول المسلمون: لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا، فيقاتلونهم، فيهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبداً، ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله، ويفتح الثلث لا يفتنون أبداً فيفتحون قسطنطينية، فيبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سبوقهم بالزيتون، إذ صاح فيهم الشيطان: أن المسيح قد خلفكم في أهليكم، فيخرجون وذلك باطل، فإذا جاءوا الشام خرج، فيبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف، إذ أقيمت الصلاة، فينزل عيسى بن مريم ﷺ قائمهم، فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء، فلو تركه لأذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده، فيريهم دمه في حرثته .

* المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٨٢ - حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ﷺ، أنبا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، أن النبي ﷺ قال: - كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت، وقال: « هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه .

- *: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١١٤ ح ٥٩٨ - كما في رواية مسلم .
وفي: ص ١١١٦ ح ٥٩٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة، باختصار .
- *: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٢٨٨ ح ٢٦٥٧ - عن صحيح مسلم .
- *: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٨٠ ح ٤١٧٩ - عن صحيح مسلم .
- *: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٨٥ ح ٤٩٨٥ - عن صحيح مسلم .
- *: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ١٨٥ ح ٦٠٠ - عن صحيح مسلم .
- *: مبارك الأزهار: ج ١ ص ٢٢٩ - عن صحيح مسلم .
- *: المفهم للقرطبي: ج ٧ ص ٢٣١ ح ٢٨٠١ - عن صحيح مسلم .
- *: تذكرة القرطبي: ص ٧٠٦ - عن صحيح مسلم .
- *: عقد الدرر: ص ٢٦٠ ب ٩ ح ٣ - وقال: أخرجه الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم في صحيحه، وأخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه، وانتهى حديثه عند قوله: «يفتتحون القسطنطينية» .
- *: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٢٤ ح ٦٨١٣ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- *: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٢ ح ٥٤٢١ - عن صحيح مسلم .
- *: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٧٥ - عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير .
- *: القناعة للسخاوي: ص ٨٤ - عن صحيح مسلم .
- *: نزول عيسى بن مريم: ص ١٤ ح ٨ - مرسلًا عن أبي هريرة، كما في رواية صحيح مسلم .
- *: جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٢٢٦ ح ٢٥٣٠٣ - عن صحيح مسلم .
- *: القول المختصر: ص ٥٦ - ٥٧ ح ٥٠ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «... سبوا ... ويفتح ... فيفتتحون ... فينما هم ... فيأتيهم ...» .
- *: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٩ كما في رواية مستدرک الحاكم، وقال: «وأخرج مسلم، والحاكم، وصححه» .
- *: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٠٧ ح ٣٨٤١٦ - عن صحيح مسلم .
- *: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٠٦ ح ٥٤٢١ - عن مشكاة المصابيح .

- * : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٥٩ ح ٩٨٧٤ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «... أهاليكم ... صفوفهم ...» .
- * : المسند الجامع: ج ١٨ ص ٤٣٣ ح ١٥٢٥ - عن صحيح مسلم .
- * : العطر الوردية: ص ٧١ - عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير .
- * : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٥٠ ح ١٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية صحيح مسلم .
- وفي: ص ٧٣٤ - قطعة من حديثه السابق .

* *

- * : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٣٧ - عن الفتن والملاحم لابن حماد الثالثة .

* *

[٤١٣] ٣ - « لا تذهب الدنيا حتى تكون رابطة من المسلمين بموضع يقال له بولان، حتى يقاتلون بني الأصفى، مجاهدون في سبيل الله لا تأخذهم في الله لومة لائم، حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير فيهدم حصنها، وحتى يقتسمون المال بالآترسة . قال: ثم يصرخ صارخ: يا أهل الإسلام قد خرج المسيح الدجال في بلادكم ودياركم، فيقولون: من هذا الصارخ؟ فلا يعلمون من هو، فيبعثون طليعة ينظرون هل هو المسيح فيرجعون إليهم فيقولون: لم نر شيئاً ولم نسمعهُ، فيقولون: إنه والله ما صرخ الصارخ إلا من السماء أو من الأرض، تعالوا نخرج بأجمعنا فإن يكن المسيح بها نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين، وإن يكن الأخرى فإنها بلادكم وعساكركم وعشايركم رجعتُم إليها *» .

المصادر

* : مسند البزار: ج ٨ ص ٣١٨ ح ٣٣٩٠ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: أخبرنا محمد بن خالد، قال: أخبرنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: * : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٧٠ - ١٣٧١ ح ٤٠٩٤ - حدثنا علي بن ميمون الرقي، ثنا أبو يعقوب الحيني، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى مسالح المسلمين بيولا . ثم قال ﷺ: يا علي يا علي، قال: بأبي وأمي، قال: إنكم ستقاتلون بني الأصفر، ويقاتلهم الذين من بعدكم، حتى تخرج إليهم روفة الإسلام أهل الحجاز الذين لا يخافون في الله لومة لائم، فيفتحون القسطنطينية بالتسييح والتكبير، فيصيبون غنائم لم يصبوا مثلها حتى يقتسموا بالأتربة، ويأتي آت فيقول: إن المسيح قد خرج في بلادكم، ألا وهي كذبة، فالأخذ نادم، والتارك نادم» .

* : المعجم الكبير: ج ١٧ ص ١٥ ح ٩ - بسند آخر، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، كما في رواية البزار، بتفاوت، وفيه: «... بيولان يا علي - يعني علي بن أبي طالب - قال: ليك يا رسول الله، قال: إنكم ستقاتلون بني الأصفر ويقاتلهم من بعدكم من المؤمنين، ثم يخرج إليهم روفة المسلمين أهل الحجاز الذين يجاهدون في سبيل الله، فيهدم الله حصنها، فيصيبوا مالا عظيماً لم يصبوا مثله قطّ... بالترسة... فينقبض الناس عن المال، فمنهم الآخذ، ومنهم التارك، والآخذ نادم، والتارك نادم، ثم يقولون... فيقولون: ابعثوا طليعة إلى الناس ساكتين، فيقولون: ما صرخ الصارخ إلا إلينا، فاعتزموا ثم ارشدوا، فتخرج بأجمعنا إلى لدة...» .

* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٨٣ - بسند آخر، عن عبد الله بن كثير، عن أبيه، عن جدّه، كما في رواية المعجم الكبير، بتفاوت يسير، وفيه: «لا تذهب الدنيا يا علي بن أبي طالب... سبيل الله... فيهدم حصنها فيصيون نيلاً... بالترس... فينقض... فيأتونكم... فينتظرون... شاكين... لنبا... فيعتزمون أن نخرج بأجمعنا...» .

* : عقد الدرر: ص ٢٣٤ ب ٩ ف ١ - عن مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير .

وفي: ص ٢٤٤ - عن سنن ابن ماجه .

- ✽ : تذكرة القرطبي: ص ٧٠٦ - عن سنن ابن ماجة .
- ✽ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ٧٦ - عن سنن ابن ماجة، بتفاوت يسير .
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ١٠ ص ٥٣ ح ٧٤٥٩ - عن سنن ابن ماجة .
- ✽ : كشف الهيئتي: ج ٤ ص ١٣٧ ح ٣٣٨٦ - كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت، عن البزار .
- ✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٨ - وقال: « رواه ابن ماجة باختصار، ورواه البزار وفيه: كثير بن عبد الله، ضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه »، وفيه: « لا تذهب الدنيا حتى تكون رابطة من المسلمين بموضع يقال له بولان، حتى يقاتلوا بني الأصفر، يجاهدون في سبيل الله ... فلا يعلمون من هو، فيبعثون طليعة ينظرون هل هو المسيح، فيرجعون إليهم فيقولون: لم نر شيئا ولم نسمعه، فيقولون: والله إنه والله ما صرخ الصارخ إلا من السماء أو من الأرض، تعالوا نخرج باجمعنا، فإن يكن المسيح بها نقاتله » .
- ✽ : مصباح الزجاجة: ج ٢ ص ٣١٦ ح ١٤٤٨ - عن سنن ابن ماجة .
- ✽ : زوائد ابن ماجة: ص ٥٢٩ ح ١٣٧٦ - عن سنن ابن ماجة .
- ✽ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٦٠ - عن سنن ابن ماجة .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٣٢١ ح ٢٥٨٥ - عن رواية المعجم الكبير .
- وفي: ج ٩ ص ٤٦٢ ح ٣٣٦٢ - عن مسند البزار .
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٤ ص ١٩٤ - ١٩٥ ح ١٠٨١٩٧ - عن سنن ابن ماجة .



[٤١٤] ٤ - « سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبِ مِنْهَا فِي الْبَرِّ، وَجَانِبِ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزُوهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، فَإِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ، قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا . (قَالَ نُورٌ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: الَّذِي فِي الْبَحْرِ) ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرَ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّلَاثَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَفْرَجُ هَمُّهُمْ، فَيَدْخُلُوهَا

فَيَغْنَمُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْمَغَانِمَ، إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ فَقَالَ: إِنَّ
الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ، فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ»* .

المصادر

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٣٨ ب ١٨ ح ٢٩٢٠ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز
«يعني ابن محمد»، عن ثور «وهو ابن زيد الديلي»، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، أن
النبي ﷺ قال:

وفيها: حدثني محمد بن مرزوق، حدثنا بشر بن عمر الزهراني، حدثني سليمان بن بلال،
حدثنا ثور بن زيد الديلي، في هذا الإسناد، بمثله .

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٧٦ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن
سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن ثور بن يزيد، عن أبي الغيث،
عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «كَمَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَفِيهِ: «هَلْ سَمِعْتُمْ...
وَيَقُولُونَ... الَّذِي يَلِي الْبِرِّ... ثُمَّ يَقُولُونَ... وَيَغْتَنِمُونَ... الْغَنَائِمَ» ثم قال: يقال: إن
هذه المدينة هي القسطنطينية، وقد صحّت الرواية أن فتحها مع قيام الساعة .

*: السنن الواردة في الفتن: ج ٦ ص ١٤٣ ح ٦٢٣ - كما في رواية صحيح مسلم، وبسنده إليه،
بتفاوت يسير، وفيه: «فَيَدْخُلُونَهَا فَيَغْنَمُونَ» .

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٢٧١ ح ٢٦٠٧ - عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير،
وفيه: «فَبَيْنَمَا... فَيَتْرُكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُوا» .

*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٨٢ ح ٤١٨١ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، من
صحاحه، مرسلاً، عن أبي هريرة .

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٠١ ح ٧١ - عن صحيح مسلم .

☆: جامع الأصول: ج ١١ ص ٧٥ ح ٧٨٥٢ - عن صحيح مسلم .

*: مبارك الأزهار: ج ٢ ص ٢١١ - ٢١٢ - عن صحيح مسلم .

*: المفهم: ج ٦ ص ٢٤٨ - عن صحيح مسلم .

☆: تذكرة القرطبي: ص ٧٠٧ - عن صحيح مسلم .

- ✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٤ ح ٥٤٢٣ - عن صحيح مسلم .
- ✽ : عقد الدرر: ص ٢٣٤ ب ٩ ف ١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أعلمُ مدينةَ جانبٍ منها إلى البحرِ وجانبٍ منها إلى البرِّ، فيأتيها المسلمون فيقولون: لا إله إلا الله وخدّة لا شريك له، فيسقط جانبها الذي إلى البرِّ، فيفتحها المسلمون بالتسبيح والتكبير» وقال: «أخرجه الإمام مسلم، في صحيحه». وقال في هامشه: لم أجد الحديث في صحيح مسلم .
- ✽ : القناعة: ص ٨٢ - عن صحيح مسلم، وفيه: «أسمعتهم» .
- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٤٧ - كما في صحيح مسلم، عن أبي هريرة .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٣٢٠ ح ١٣٠١٦ - عن صحيح مسلم .
- ✽ : الدرّ المتثور: ج ٦ ص ٥٩ - كما في مستدرک الحاكم، وقال: «وأخرج مسلم، والحاكم، عن أبي هريرة» .
- ✽ : القول المختصر: ٥٧ - ٥٨ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت وفيه: «لا تقوم الساعة حتى يغزو مدينة ... فإذا جاءوها لم يقاتلوا فإذا قالوا: لا إله إلا الله والله أكبر، سقط جانبها الذي في البحر، ثم يقولون ذلك فيسقط جانبها الآخر، ثم يقولون ذلك فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون ... جاء» .
- ✽ : كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٠٥ ح ٣٨٧٧٥ - عن صحيح مسلم .
- ✽ : مرعاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣١٣ ح ٥٤٢٣ - عن مشكاة المصابيح .
- ✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٠ ح ٩٨٧٦ - عن صحيح مسلم .
- ✽ : المسند الجامع: ج ٩ ص ٤٤٢ - ٤٤٣ ح ١٥٢٦٤ - عن صحيح مسلم .
- ✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٧٣٤ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم .

[٤١٥] ٥ - «مُجِيئُ الرُّومِ، فَيَسْتَمِدُّ أَهْلُ الشَّامِ وَيَسْتَعِيثُونَ فَلَا يَتَخَلَّفُ عَنْهُمْ

مُؤْمِنٌ، قَالَ: فَيَهْزِمُونَ الرُّومَ حَتَّى يَنْتَهَوْا بِهِمْ إِلَى أَسْطُوَانَةٍ قَدْ عَرَفْتُ

مَكَائِهَا ، فَبَيَّنَّا هُمْ عِنْدَهَا إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيحُ أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي عِيَالِكُمْ ، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيَقْبَلُونَ نَحْوَهُ * .

المصادر

* : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٠٤ ح ١٤٢١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله .

وفي: ج ٢ ص ٥٢٢ ح ١٤٦٥ - قال صفوان، وحدثني شريح بن عبيد، عن كعب، قال - ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله -: «يَأْتِيهِمُ الْخَبَرُ وَهُمْ يَقْتَسِمُونَ غَنَائِمَهَا أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ، وَإِنَّمَا هُوَ كَذِبٌ، فَمَدُّوا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّكُمْ تَمُكِّنُونَ سِتَّ سِنِينَ، ثُمَّ يُخْرَجُ فِي السَّابِغَةِ» .

وفي: ص ٥٢٣ ح ١٤٦٩ - ابن وهب، عن عاصم بن حكيم، عن عمر بن عبد الله، عن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يَأْتِيهِمُ الْخَبَرُ أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ بَعْدَ فَتْحِهِمُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَيُنْصَرِفُونَ فَلَا يَجِدُونَهُ، ثُمَّ لَا يَلْبَثُونَ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يُخْرَجَ» .

وفي: ص ٥٢٧ ح ١٤٨٥ - الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، قال: «تفتح القسطنطينية، ثم يأتيهم الخبر بخروج الدجال فيكون باطلاً، ثم يقيمون ثلث سبع سبوعاً (كذا) فتمسك السماء في تلك السنة ثلث قطرها، وفي السنة الثانية ثلثيها، وفي الثالثة تمسك قطرها أجمع، فلا يبقى ذو ظفر ولا ناب إلا هلك، ويقع الجوع فيموتون حتى لا يبقى من كل سبعين عشرة، ويهرب الناس إلى جبال الجوف إلى أنطاكية . ومن علامات خروج الدجال ريح شرقية ليست بحارة ولا باردة تهدم صنم اسكندرية، وتقطع زيتون المغرب والشام عن أصولها، وتبيس الفرات والعيون والأنهار، وينشأ لها مواقيت الأيام والشهور ومواقيت الأهلة» .

وفي: ص ٥٢٩ ح ١٤٩٠ - رديح بن عطية، عن يحيى بن أبي عمرو، عن كعب، قال - ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله -: «يَفْتَتِحُونَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَيَأْتِيهِمْ خَبَرُ الدَّجَالِ فَيُخْرَجُونَ إِلَى الشَّامِ فَيَجِدُونَهُ لَمْ يُخْرَجْ، ثُمَّ قَالَ: مَا يَلْبَثُ حَتَّى يُخْرَجَ» .

* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥٧ ح ١٩٣٦٩ - حدثنا عبد الله بن نمير، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن أبي هريرة - قال -: « لا تقوم الساعة حتى تفتح

مدينة هرقل قيصر، ويؤذن فيها المؤذنون، ويقسم فيها المال بالأترسة، فيقبلون بأكثر أموال رآها الناس، فيأتيهم الصريح أن الدجال قد خالفكم في أهليكم، فيلقون ما في أيديهم ويقبلون يقاتلونه»، ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

*: ملاحم ابن المنادي: ص ٢٣٩ ح ٤/١٩٢ - بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال - ولم يسنده أيضا-: «تجيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم حتى يستغيثوكم فتغيثوهم، ولا يتخلف عنهم مؤمن، فيقتلون فيكون بينهم قتلى كثيرة، ثم يهزمونهم إلى أسطوانة إنني لأعلم مكانها، فيغنمون غنيمة عظيمة حتى يكيلوا الدنانير بالتراس، فيبئس ما هم كذلك إذ جاءهم يريد أن الدجال قد خرج، وأنه يحوش ذراريكم، قال: فيلقون ما في أيديهم ثم يأتونه» .

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ٣٦٥ ح ٦٢٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مَدِينَةَ هِرَقْلَ أَوْ قَيْصَرَ، وَتَقْتَسِمُونَ أَمْوَالَهَا بِالْأُتْرَسَةِ، وَيُسْمِعُهُمُ الصَّرِيخُ أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَقَهُمْ فِي أَهْلِيهِمْ، فَيَلْقُونَ مَا مَعَهُمْ، وَيَخْرُجُونَ فَيَقَاتِلُونَ» .

*: الكشف والبيان: ج ١ ص ٢٦٢ - كما في المصنف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن أبي خالد، بتفاوت يسير، وفيه: «... بالترضية ... قط قينا هم كذلك إذا أتاهم ...» وليس فيه: «فيأتيهم الصريح» .

*: السنن الواردة في السنن وغوائلها: ج ٦ ص ١١١٣ ح ٥٩٧ - كما في رواية ملاحم ابن المنادي، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن عبيد الطنافسي، وبتفاوت يسير، وفيه: «... فيغنمون غنيمة عظيمة حتى يكيلوا ... فيلقاهم الصريح ...» وليس فيه: «فيبئس ما هم كذلك إذ جاءهم يريد أن الدجال قد خرج» .

وفي: ص ١١٦١ ح ٦٣٥ - كما في الفتن لابن حماد الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية، وبتفاوت يسير، وفيه: «أهل الإسلام» بدل «أهل الشام» .

*: الفردوس: ج ٢ ص ٦٢ ح ٢٣٤٦ - مرسلًا، عن أبي هريرة: «تَلْفَتَحُونَ الرُّومَ حَتَّى تَقْتَسِمُوا الْمَالَ بِالْأُتْرَسَةِ، فَيَأْتِيكُمْ آتٍ يَقُولُ: إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَقَكُمْ فِي أَهْلِكُمْ فَتَدْعُونَ مَا فِي أَيْدِيكُمْ وَتَخْرُجُونَ» .

☆: عقد الدرر: ص ٢٨١ ب ٩ ف ٣ - عن ملاحم ابن المنادي، بتفاوت يسير .

☆: مختصر تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٤٦ - مرسلاً، كما في ملاحم ابن المنادي، بتفاوت، عن عبدالله بن عمرو.

☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٩ - عن الطبراني في المعجم الأوسط.

☆: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٤٦٢ ح ٣٠١٣٣ - عن المعجم الأوسط للطبراني.

☆: كتر العمال: ج ١٤ ص ٥٦٦ ح ٣٩٦١٣ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن نعيم بن حماد.

وفي: ص ٦٠٣ ح ٣٩٦٩٥ - عن ابن أبي شيبة.

وفي: ص ٦١٠ ح ٣٩٧٠٣ - كما في مختصر ابن عساكر، بتفاوت يسير، عن ابن عساكر.

ملاحظة: «ينفرد هذا الحديث عن غيره من أحاديث فتح القسطنطينية أو رومية بأنه

يذكر أن الجيش الذي يفتحها من بني إسحاق أي اليهود اقال في هامش مسلم

ج ٤ ص ٢٢٣٨ - قال القاضي: كذا هو في جميع أصول صحيح مسلم: من بني

إسحاق، قال بعضهم المعروف المحفوظ: من بني إسماعيل، وهو الذي يدل عليه

الحديث وسياقه، لأنه إنما أراد العرب، وهذه المدينة هي القسطنطينية» ولكن قد

يشكل عليه: بأن قول بعضهم لا يعارض شهادته بأن جميع أصول صحيح مسلم

ذكرت بني إسحاق. فإما أن يكون وقع الخطأ في النسخ الأصلية، وإما أن يكون

في نسخة مسلم حديث عن مدينة أخرى جانب منها في البرّ وجانب في البحر

يغزوها اليهود، كما حصل في عكا، فاختلف بأحاديث القسطنطينية أو عاصمة الروم

التي يفتحها المسلمون مع الإمام المهدي عليه السلام بالتكبير».

[٤١٦] ٦ - «مَدِينَةُ ابْنِ هِرْقَلٍ أَوَّلُ، يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ» *

المصادر

*: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٤٧٩ ح ١٣٤٤ - حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن أبي

قبيل، سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول: كنا عند رسول الله ﷺ فسئل أيُّ المدينتين تفتح أول، رومية أو قسطنطينية؟ قال النبي ﷺ:

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ٥ ص ٣٢٩ - حدثنا يحيى بن إسحاق، نا يحيى بن أيوب، عن أبي قبيل، سمعت عبد الله بن عمرو وسئل أيُّ المدينتين يُفتح أولاً؟ قسطنطينية أو رومية؟ قال: دعا عبد الله بن عمرو بصندوق له حلق، فأخرج منه كتاباً فجعل يقرؤه قال: فقال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب إذ سئل أيُّ المدينتين يُفتح أولاً قسطنطينية أو رومية؟ فقال النبي ﷺ: «بَلْ مَدِينَةُ هِرَقْلٍ أَوْلَى تُفْتَحُ» .

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ١٧٦ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وبسنده . وفيه: «مَدِينَةُ ابْنِ هِرَقْلٍ» .

وفي: ج ٤ ص ٣٣٥ - عن ابن أبي شيبة، بسند آخر إلى بشر الخثعمي، عن رسول الله ﷺ: «لَتَفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَلَنَعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنَعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ» .

*: سنن الدارمي: ج ١ ص ١٣٧ ح ٤٨٦ - أخبرنا عثمان بن محمد، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا يحيى بن أيوب، عن أبي قبيل، قال: سمعت عبد الله بن عمرو، قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب إذ سئل رسول الله ﷺ: كما في رواية فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير . وفيه: «... أولاً ... لا بل مدينة هرقل أولاً» .

*: تاريخ البخاري: ج ٢ ص ٨١ ح ١٧٦٠ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبيد بن بشر الغنوي، عن أبيه سمع النبي ﷺ يقول: - وفي سنده: «بشر الغنوي» بدل «بشر الخثعمي» .

*: كتاب الأوائل: ص ٩٠ - كما في رواية سنن الدارمي، وبسند يلتقي مع سنده من يحيى بن إسحاق .

*: البزار: على ما في مجمع الزوائد .

*: ابن خزيمة: على ما في الدرّ المنثور .

*: ملاحم ابن المنادي: ص ١٤٧ ح ٤/٧٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو .

*: المعجم الكبير: ج ٢ ص ٢٤ ح ١٢١٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبد الله

- ابن بشر الغنوي، حدثني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:
- *: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٢٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبدالله بن بشر الغنوي، حدثني أبي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: - وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» .
- وفي: ص ٥٠٨ - كما في رواية أحمد الأولى، بسنده إلى نعيم بن حماد، قال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» .
- وفي: ص ٥٥٥ - كما في رواية ابن حماد، بسند آخر، عن أبي قهيل المعافري، قال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» .
- *: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٦ ص ١١٢٧ ح ٦٠٧ - كما في رواية ابن حماد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو .
- *: تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٨ ص ٣٤ - بسند آخر، عن عبدالله بن بشر، كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... ونعم الجيش جيشها» .
- وفيها: كما في روايته السابقة، وسند يلتقي مع سنده من زيد بن الجباب، إلى قوله: «أميرها» .
- وفيها: بسند آخر، عن عبدالله بن بشر الغنوي، كما في رواية أحمد الثانية .
- وفي: ص ٣٥ - بسندين آخرين، عن عبدالله بن بشر، كما في روايته السابقة .
- ☆: مجمع الزوائد: ج ٦ ص ٢١٨ - كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «رواه أحمد، والبزار، والطبراني» .
- ☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٠٢ ح ٧٢٢٧ - عن أحمد، والحاكم، وقال: «حديث صحيح» .
- *: غاية المقصد: ج ٣ ص ٧٤ ح ٢٧٧٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- *: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٦٦ ح ٩٩٤٢ - عن أبي قهيل المعافري، قال: كنا عند عبدالله بن عمرو، كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «لا بل ... تفتح أول» .
- وقال: رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل، والحاكم .
- *: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٥ ح ٩٩٠٨ - عن سنن الدارمي .
- *: المسند الجامع: ج ٣ ص ٢٥٢ ح ١٩٣٢ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- وفي: ج ١١ ص ٢٦٣ - ٢٦٤ ح ٨٦٩٩ - كما في رواية سنن الدارمي سنداً ومثنأً، وقال:

«أخرجه أحمد، والدارمي» .

☆: الدر المنثور: ج ٦ ص ٦٠ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، وقال: «وأخرج أحمد

والبخاري، والبزار، وابن خزيمة، والطبراني، والحاكم وصححه» .

☆: فيض القدير: ج ٥ ص ٢٦٢ ح ٧٢٢٧ - عن رواية الجامع الصغير .



مركز بحوث وتطوير علوم حاسوب



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

مبدأ خروج الدجال وسببه

[٤١٧] ١ - «إِنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا خُرَّاسَانُ بِالشَّرْقِ، يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وَجْهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ».*

المصادر

*: مسند البزار: ج ١ ص ١١٢-١١٣ ح ٤٧ - وحدثناه بشر بن خالد العسكري، قال: أنبأ أبو أسامة،

عن أبي إسحاق الفزاري، عن ابن شوذب، عن أبي التياح، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو ابن حريث، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ، وقال:

وفي: ص ١٩٨ ح ٤٧ - كما في روايته السابقة.

*: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٣١ ح ١٤٩٦ - يزيد بن هارون، عن سعيد، عن قتادة، عن ابن المسيب، عن أبي بكر الصديق ﷺ، قال: «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ خُرَّاسَانَ»، ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ٥٣٣ ح ١٥٠٨ - أبو إسحاق الأقرع، عن همام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أبي بكر ﷺ، قال: «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا خُرَّاسَانَ».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٥ ح ١٩٣٤٥ - بسند ابن حماد الأول، عن أبي بكر

قال: «هَلْ بِالْعِرَاقِ أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا خُرَّاسَانَ؟ قالوا: نعم، قال: فإن الدجال يخرج منها».

وفيها: ح ١٩٣٤٦ - أبو بكر، قال: حدثت عن روح بن عبادة، عن ابن أبي عروبة، عن أبي

التياح، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو بن حريث، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ قال: - كما

في رواية ابن حماد الأولى.

*: مسند أحمد: ج ١ ص ٤ - كما في رواية مسند البزار الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي

التياح، وفيه: «وجوههم» بدل «وجههم» .

✽: المتخَب من مسند عبد بن حميد: ص ٣٠ ح ٤ - كما في مسند أحمد .

☆: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٣ ب ٣١ ح ٤٠٧٢ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي بكر الصديق .

☆: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٩ ب ٥٧ ح ٢٢٣٧ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي بكر الصديق .

✽: مسند أبي بكر: ص ٩٩ ح ٥٧ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من روح ابن عباد .

وفي: ص ١٠٠ ح ٥٨ - حدثنا أحمد، قال: نا الدورقي، قال: حدثني محمد بن كثير، قال: حدثنا عبدالله بن شوذب، عن أبي التياح، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو بن حريث، قال: مرض أبو بكر عليه السلام ثم كثر عنه فصلى بالناس، ثم أقبل عليهم بوجهه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنا لم نأل بكم خيراً، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يخرج الدجال من قبل المشرق ... معه قوم ... كالمجان» .

وفي: ص ١٠١ ح ٥٩ - بسند آخر، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «يخرج الدجال من قرية يقال لها: خراسان» .

✽: مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٣٨ - ٣٩ ح ٣٣ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من روح . وفي: ص ٣٩ - ٤٠ ح ٣٦ - كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، وتتفاوت يسيراً، وفيه: «... فلما أكثر ... إني لا ألوكم نصحاً سمعت ...» .

☆: تهذيب الآثار، ابن جرير: على ما في كنز العمال .

✽: مسند الشاميين: ج ٢ ص ٢٥١ - ٢٥٢ ح ١٢٨٥ - كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، وتتفاوت، وفيه: «... من أرض ... وأشار بيده نحو المشرق ... المجان»، وليس فيه: «مرض أبو بكر - إلى قوله - بكم خيراً» .

☆: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٢٧ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي بكر الصديق، وفيها: كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله ابن شوذب .

✽: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٥٥ ح ٦٢٨ - كما في رواية مسند أبي بكر

الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن كثير، وبتفاوت. وليس فيه: «مرض أبو بكر» إلى قوله: «بكم خيراً».

☆: تاريخ بغداد: ج ١٠ ص ٨٤ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من روح . وفي: ج ١٤ ص ٦٨ - كما في رواية مسند أبي يعلى الثانية، بتفاوت، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح ، وليس فيه: «أنه مرض» إلى قوله: «لم آلكم نصحاً»، وفيه: «المجان المطرقة» بدل «المجان» .

☆: الفردوس: ج ٥ ص ٥١٢ ح ٨٩٢٦ - كما في رواية فتن ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن أبي بكر الصديق .

☆: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٥٠٨ ح ٤٢٤٣ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عمرو بن حريث، من حسانه، عن أبي بكر .

☆: تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٧ ص ٢٩٤ - كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن شوذب .

☆: الحدائق لابن الجوزي: ج ٣ ص ٣٧٧ - عن رواية مسند أحمد .

☆: عقد الدرر: ص ٣٣٨ ب ١٢ ف ٢ - عن ابن ماجه .

☆: الأحاديث المختارة: ج ١ ص ١١٦ ح ٣٣ - كما في رواية مسند أبي يعلى، وبسنده إليه .

وفي: ص ١١٧ ح ٣٤ - كما في رواية مسند أبي بكر الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي أمانة .

وفيها: ح ٣٥ - كما في رواية مسند أبي يعلى الأولى، وبسنده إليه .

☆: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٥ ح ٥٤٨٧ - عن سنن الترمذي .

☆: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٧ - عن سنن الترمذي .

☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١١٨ - عن أحمد .

☆: جامع المسانيد والسنن: ج ١٧ ص ٧٩ ح ٧٣ - كما في رواية مسند أحمد .

☆: شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٨ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، مرسلًا .

☆: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٩٣ ح ٩٩٨٣ - عن مسند أبي يعلى الأولى .

☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٥٤ ح ٤٢٥٣ - عن سنن الترمذي .

- ☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ١٩٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى، بتفاوت، وعن الترمذي، والخطيب، وابن ماجه، وابن عساكر، والضياء المقدسي، عن أبي بكر.
- وفي: ص ٤١١ - عن مصنف ابن أبي شيبة، والترمذي، والحاكم، عن أبي بكر.
- ☆: الدرّ المشثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية مسند أحمد.
- ☆: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٢٤١ ح ٥٠٣٣ - عن رواية مسند أحمد وابن ماجه، وبتفاوت يسير.
- وفي: ج ٤ ص ١٥٥ - ١٥٦ ح ١٢١٥٦ - عن الترمذي والحاكم.
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٩٩ ح ٣٨٧٥٠ - كما في رواية أحمد الأولى، عن الترمذي، والحاكم.
- وفي: ص ٣٠١ ح ٣٨٧٦١ - عن رواية مسند أحمد.
- وفي: ص ٣٢٦ ح ٣٨٨٢٢ - كما في رواية مسند أحمد الثالثة، عن ابن جرير في التهذيب.
- وفي: ص ٥٩٩ ح ٣٩٦٨٣ - عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى.
- وفيها: ح ٣٩٦٨٤ و ٣٩٦٨٥ - عن رواية فتن ابن حماد الثانية.
- ☆: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤١٥ ح ٥٤٨٧ - عن مشكاة المصابيح.
- ☆: فيض القدير: ج ٣ ص ٥٣٩ ح ٤٣٥٣ - عن رواية الجامع الصغير.
- ☆: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٦ ح ٩٩٤٧ - أبو بكر رفته، كما في رواية مسند أحمد.
- ☆: المسند الجامع: ج ٩ ص ٦٦٠ ح ٧١٥٤ - كما في رواية أحمد، وقال: «أخرجه أحمد وعبد ابن حميد وابن ماجه والترمذي».

* * *

[٤١٨] ٢ - «يُخْرِجُ الدَّجَالَ مِنْ مَرَوْ مِنْ يَهُودِيَّتِهَا» *

المصادر

- ☆: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٣٠ ح ١٤٩٥ - علي بن عاصم، عن يحيى أبي زكريا، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بكر الصديق عليه السلام قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٩٩ ح ٣٩٦٨٤ - عن فتن ابن حماد.

* * *

[٤١٩] ٣ - «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ قِبَلِ إِصْبَهَانَ» .

المصادر

* : المعجم الكبير: ج ١٨ ص ١٥٥ ح ٣٣٨ و ٣٣٩ - حدثنا محمد بن حياة الجوهري الأهوازي، حدثنا محمد بن منصور النحوي الأهوازي، حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان، ثنا يونس ابن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ:

«: المعجم الأوسط: ج ٨ ص ٩٤ ح ٧١٨٧ - كما في المعجم الكبير .

☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٩ - عن المعجم الأوسط .

☆ : كتر العمال: ج ١٤ ص ٣٢٧ ح ٣٨٢٣ - عن رواية المعجم الكبير، عن عمران بن حصين، قال: «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ قِبَلِ أَرْضِ يُقَالُ لَهَا إِصْبَهَانَ الْمَشْرِقِ، وَهَمَّ قَوْمٌ وَجُوهَهُمْ كَالْمَجَانِ»



وفيها: ح ٣٨٢٤ - عن رواية المعجم الكبير .

☆ : نيل الأوطار: ج ٧ ص ٢٠٥ - عن المعجم الأوسط .

ملاحظة: ورد تعبير « وجوههم كالمجان المطرقة » وصفاً للترك المغول في أحاديث عن أمير المؤمنين علي عليه السلام، وبعضها عن النبي ﷺ، ومن الواضح أنها ليست صفة أهل أصفهان المعروفة .

[٤٢٠] ٤ - «يَخْرُجُ مِنْ نَحْوِ الْمَشْرِقِ» * .

المصادر

* : الزوار: على ما في كشف الهيتمي .

* : المعجم الصغير: ج ١ ص ٢٦٠ - حدثنا عامر بن أحمد الشونيزي الفرائضي الأصبهاني،

حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي

قيس، عن مطرف بن طريف، عن الشعبي، عن بلال بن أبي بردة، عن أبيه، أن النبي ﷺ

ذكر الدجال فقال: «يَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا، لَا بَلْ مِنْ هَاهُنَا، وَأَوْتَمَّا نَحْوَ الْمَشْرِقِ»، وقال: «لم يروه عن مطرف إلا عمرو».

* المعجم الكبير: ج ٢ ص ٤٥ ح ١٢٧١ - حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، قال:

حدثني أبي، ثنا عيسى بن يونس، ثنا عمرو بن منصور المشرقي، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس أن النبي ﷺ ذكر الدجال فقال: «من نحو العراق، ما هو من نحو الشام، ما هو».

* المعجم الأوسط: ج ٧ ص ١٩٥ ح ٦٣٧٥ - حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبي، قال:

حدثنا عيسى بن يونس، عن عمرو بن منصور الشرقي، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: ذكر سول الله ﷺ الدجال فقال: «يجينكم من هاهنا، وأشار بيده نحو المشرق».

* الروض الداني: ج ٢ ص ٣٦ - عن المعجم الصغير للطبراني .

* المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٢٨ - أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا

عبد العزيز بن حاتم العدل، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس بن

مطرف، عن الشعبي، عن أبي هريرة ؓ، عن النبي ﷺ قال: «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ هَاهُنَا أَوْ

هَاهُنَا أَوْ مِنْ هَاهُنَا، بَلْ يَخْرُجُ هَاهُنَا يَفْنِي الْمَشْرِقَ» وقال: «هذا حديث صحيح

الإسناد، ولم يخرجاه».

* ابن مندة: على ما في تاريخ مدينة دمشق .

* الفوائد: ج ٢ ص ٢٤٧ ح ١٦٤٦ - كما في المستدرک للحاكم، بسند يلتقي مع سنده من

محمد بن سعيد، ويتفاوت سير، وليس فيه: «بل يخرج هاهنا» .

* أبو بكر الخطيب: على ما في تهذيب ابن عساكر .

☆ تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٢٩ - أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن

ماهان، أنبأ شجاع بن علي بن شجاع، أنبأ محمد بن إسحاق بن مندة، أنا محمد بن قريش

المرورودي، حدثنا إسماعيل بن أبي كثير الفارسي، نا يحيى بن موسى البلخي، نا سعيد

ابن محمد الوراق، نا حلام بن صالح، نا سليمان بن شهاب العيسي قال: نزل على عبدالله

ابن مغنم رجل من أصحاب النبي ﷺ فزعم أنه ذكر عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الدجال

ليس به خفاء، يجيء من قبل المشرق فيدعو إلى نفسه فيتبع، ويقا تل ناساً فيظهر عليهم، لا

يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر عليهم» .

وفيها: بسند آخر، عن سليمان بن شهاب العبسي كما في روايته السابقة، بتفاوت، جاء فيه: «إن الدجال ليس بذي خفاء، إنه يجيء من قبل المشرق فيدعو إلى حق فيتبع، وينتصب له ناس يقائلونه يظهروا عليه، فلا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر دين الله، ويعمل به، ويحث عليه، ويقول بعد: إني نبي، فيفرغ لذلك كل ذي لب، فيفارقه، ويمكث بعد ذلك ثم يقول: أنا الله، فتطمس عينه اليمنى، ويصمغ أذنه، ويكتب بين عينيه: كافر، فلا يخفى على مسلم، ويفارقه كل أحد في قلبه مثقال ذرة من خردل من إيمان، فيفارقه، ويكون أصحابه وجنوده هذه اليهود والمجوس والنصارى وأعاجم المشركين، ثم يدعو برجل فيما يرون فيأمر به فيقتل، ثم يقطع عظامه كل عظمة على حدة، ويفرق بينها حتى إذا رأى الناس ذلك يجمعون، ثم يضربه بعضا فإذا هو قائم، ويقول: أنا أحيي وأميت، وذلك سحر يسحر الناس، وليس يصنع من ذلك شيئا» .

وفي: ج ١٠ ص ٥٢١ - كما في رواية الحاكم، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سابق، وتفاوت يسير، وفيه: «... وأشار نحو المشرق» .

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٨ ص ١٨٥ ح ٥٨١١ - كما في رواية تاريخ مدينة دمشق الثانية .
 ✽: كشف الهيئتي: ج ٤ ص ١٣٦ ح ٣٣٨٣ - عن البزار، بسنده: حدثنا محمد بن المشني، ثنا يحيى، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن المحرر بن أبي هريرة، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن الدجال فقال: أحسبه قال: - كما في المعجم الصغير .

✽: مجمع الزوائد، للهيئتي: ج ٧ ص ٣٤٨ - كما في المعجم الصغير، عن البزار .

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٩٣ ح ٩٩٨٢ - عن مستدرک الحاكم .

✽: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ١٩٥ - عن تاريخ مدينة دمشق .

[٤٢١] ٥ - «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنَ الْعِرَاقِ» *

المصادر

*: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٦ ح ٢٠٨٣٠ - عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه،

عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.

وفي: ص ٣٩٥ ح ٢٠٨٢٩ - عن معمر، عن محمد بن شبيب، عن العريان بن الهيثم، قال: وفدت على معاوية، فينا أنا عنده إذ دخل رجل عليه طمران فرحب به معاوية، وأجلسه على السرير، فقلت: من هذا، يا أمير المؤمنين؟ فقال: أما تعرف هذا؟ هذا عبد الله بن عمرو بن العاص، قلت: أم هذا الذي يقول: لا يعيش الناس بعد مائة سنة؟ فأقبل عليّ وقال: أو قلت ذلك أنا؟ تجدهم يعيشون بعد مائة سنة دهرًا طويلًا، ولكن هذه الأمة أجلت ثلاثين ومائة سنة. قال: ثم قال لي: ممن أنت؟ قال: قلت: من أهل العراق، أو قال من أهل الكوفة، قال: تعرف كوثًا؟ قال: قلت: نعم، قال: «منها يخرج الدجال».

*: الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٥٣٠ ح ١٤٩٤ - رشدين، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سودة، أن عبد الرحمن بن أوس المزني، حدثه، عن أبي هريرة، قال: «يخرج الدجال من قرية هي بالعراق، فيفترق الناس عند خروجه، فتقول فرقة منهم: هلم إلى الشام، هلم إلى إخوانكم».

وفي: ص ٥٣١ ح ١٥٠٢ - بسند عبد الرزاق الثاني: «يخرج الدجال من كوثي». وفيها: ح ١٥٠٠ و ١٥٠٣ - كما في روايته السابقة بسندين آخرين.

وفي: ص ٥٣٢ ح ١٥٠٤ - نعيم، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي قيس، عن الهيثم بن الأسود قال: قال لي عبد الله بن عمرو، وهو عند معاوية: «تعرفون أرضاً قبلكم يقال لها: كوث، كثيرة السباح؟ قلت: نعم. قال: «منها يخرج الدجال».

وفيها: ح ١٥٠٥ - عن رواية عبد الرزاق الأولى.

*: مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ٨٩٢ ح ٢٥٥٥ - بسند آخر عن عبد الله بن عمرو، كما في رواية فتن ابن حمّاد الرابعة والخامسة، بتفاوت يسير، وفيه: «من قرية».

*: مسند مسدد: على ما في المطالب العالية.

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥٠ ح ١٩٣٥٧ - بسند ابن حمّاد الثالث، وفيه: «هل تعرف أرضاً قبلكم كثيرة السباح يقال لها: كوثي؟».

وفي: ص ١٦٢ ح ١٩٣٨٤ - بسند ابن حمّاد الرابع، مثله.

*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٥٠ - مرسلًا، عن العريان بن الهيثم، كما في رواية مصنّف

عبدالرزاق الثانية، بتفاوت، وفيه: «دخلت على يزيد بن معاوية فبينما نحن عنده جلوس إذ أتاه رجل فأخذ مرفقته فاتكأ عليها. قلنا: ما هذا؟ قال بعضهم: هذا عبدالله بن عمرو، قال بعضنا: يا عبدالله بن عمرو، إنا لنحدث عنك أحاديث، قال: إنكم معاشر أهل العراق تأخذون الأحاديث من أسافلها، ولا تأخذوها من أعاليها، وذكروا الدجال فقالوا: بأرضكم أرض يقال لها: كوفاء، ذات سباح ونخل؟ قلنا: نعم. قال: فإنه يخرج منها» قال: «رواه الطبراني» ولم نجده في كتبه.

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٩٣ ح ٩٨٣. كما في رواية مجمع الزوائد.

✽: المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٥٧ ح ٤٥٩٠. كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن مسند مسدد.

✽: الحاوي للفتاوى: ج ٢ ص ٩٠. عن مصنف ابن أبي شيبة.

✽: برهان المتقي: ص ١٩٦ ب ١. عن مصنف ابن أبي شيبة.

✽: كتر العمال: ج ١٤ ص ٦١١ ح ٣٩٧٠٥. عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية.

مرآتية كبرى

[٤٢٢] ٦ - «أول ما يرده الدجال سنّامٌ، جبلٌ مشرفٌ على البصرة، وماءٌ إلى

جنبه، كثيرٌ السّافٍ يعني الرّمْلُ، هو أولُ ماءٍ يردهُ الدّجالُ».*

المصادر

✽: الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٥٣٣ ح ١٥٠٧. حدثنا نعيم، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

✽: حلية الأولياء: ج ٦ ص ١٣. حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا شاذان، ثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن كعب، قال: - ولم يسنده أيضاً -: «أول ماء يرده الدجال من مياه العرب إلى جنبه جبل مشرف على البصرة يُقال له: سنّامٌ».

☆: الفائق للزمخشري: ج ٢ ص ١٨٥ - قال كعب: قال لأبي عثمان النهدي (عجل الله فرجه): «إلى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له: سنام؟ فقال: نعم، قال: فهل إلى جانبه ماء كثير السافي؟ قال: نعم. قال: فإنه أول ماء يردُّه الدجال من مياه العرب.»

[٤٢٣] ٧ - «يُخْرَجُ الدَّجَالُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ» *.

المصادر

☆: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٣٠ ح ١٤٩١ - حدثنا نعيم، ثنا ضمرة بن ربيعة، ثنا يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي (عجل الله فرجه)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

☆: الغريبين، للهروي: على ما في النهاية
☆: النهاية: ج ٢ ص ٧٣ - كما في فتن ابن حماد، عن الهروي. وقال في معنى الخلَّة: «أي في طريق بينهما، وقيل للطريق والسييل: خلَّة، لأنه محل ما بين البلدين، أي أخذ مخبط ما بينهما، ورواه بعضهم بالحاء المهملة، من الحلول: أي سمَّت ذلك وقبائلته.»
☆: لسان العرب: ج ١١ ص ٢١٥ - مرسلًا، كما في رواية ابن حماد.

[٤٢٤] ٨ - «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ فَخَفَضَ فِيهِ وَرَفَعَ، حَتَّى ظَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِنَا، فَسَأَلَنَا فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: ذَكَرْتَ الدَّجَالَ الْغَدَاةَ فَخَفَضْتَ فِيهِ وَرَفَعْتَ حَتَّى ظَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ: غَيْرُ الدَّجَالِ أَخَوْفُ مِنِّي عَلَيْكُمْ، فَإِنْ يُخْرَجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يُخْرَجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرٌ حَجِيجٌ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ جَعْدٌ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَائِفَةٌ،

وَلِإِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَشِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ اثْبُتُوا . قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَبِثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، يَوْمَ كَسَنَةِ، وَيَوْمَ كَشْهَرٍ، وَيَوْمَ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَامِهِ كَأَيَّامِكُمْ . قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي هُوَ كَسَنَةُ أَيْكُفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: لَا، أَقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ . قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرْتُهُ الرِّيحُ، قَالَ: فَيَمُرُّ بِالْحَيِّ فَيَدْعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتَمْطُرُ، وَالْأَرْضَ فَتَنْبِتُ، وَتَرْوِحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتَهُمْ، وَهِيَ أَطْوَلُ مَا كَانَتْ ذُرَى، وَأَمَدُهُ خَوَاصِرَ، وَأَسْبَعُهُ ذُرُوعًا . وَيَمُرُّ بِالْحَيِّ فَيَدْعُوهُمْ فَيُرَدُّوا (كَذَا) عَلَيْهِ قَوْلُهُ، فَتَتَّبِعُهُ أَمْوَالُهُمْ، فَيَصْبِحُونَ مُمَجِّلِينَ، لَيْسَ لَهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ شَيْءٌ . وَيَمُرُّ بِالْحَرِيَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكَ، فَتَتَّبِعُهُ كُنُوزُهَا كَيْعَابِيبِ النَّخْلِ . قَالَ: وَيَأْمُرُ بِرَجُلٍ فَيَقْتُلُهُ فَيَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَّةَ الْغَرَضِيِّ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبَلُ إِلَيْهِ يَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ . قَالَ: فَيَيْنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ ﷺ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، وَأَضْعَا يَدَهُ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَئِنِ، فَيَتَّبِعُهُ فَيُدْرِكُهُ فَيَقْتُلُهُ عِنْدَ بَابِ لُدِّ الشَّرْقِيِّ .

قَالَ: فَيَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ أَنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا مِنْ عِبَادِي لَا يُدَانُ لَكَ بِقِتَالِهِمْ، فَحَوِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ ﷻ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ ﴿مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ فَيَرْغَبُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ ﷻ فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ نَعْفَاءً فِي

رِقَابِهِمْ، فَيُضْبِحُونَ فَرَسِي (كذا ولعله صرعى) كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ .
فَهَبَطَ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ بَيْتاً إِلَّا قَدْ مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ
وَنَتْنُهُمْ، فَيَرْغَبُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ ﷻ فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْراً كَأَعْنَاقِ
الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ﷻ .

قال ابن جابر: فحدثني عطاء بن يزيد السكسكي عن كعب أو غيره،
قال: فطرحهم بالمهبل.

قال ابن جابر: فقلت: يا أبا يزيد، وأين المهبل؟ قال: مطلع الشمس .
قال: ويرسل الله ﷻ مطراً لا يكن منه بيت وبر ولا مدر أربعين يوماً،
فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة، ويقال للأرض: أنيتي ثمرك
وردي بركتك .

قال: فيومئذ يأكل النفر من الرمانة ويستظلون بقحفها، ويشارك في
الرسول حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس، واللقحة من
البقر تكفي الفخذ، والشاة من الغنم تكفي أهل البيت .

قال: فبينما هم على ذلك إذ بعث الله ريحاً طيبة تحت آباطهم فتقبض روح
كل مسلم، أو قال: كل مؤمن، ويبقى شرار الناس يتهارجون تهارج
الحمير، وعليهم - أو قال: وعليه - تقوم الساعة* .

المفردات: ذرى الحيوان: سنامه وأعلاه، الخواصر والدروع: جمع خاصرة وذرع .
يعسوب النحل: ملكتها، الغرض: الهدف، النغف: في الأصل الحزام الجلدي
شبهت به الحشرات التي تبعث على يأجوج ومأجوج . الزهم: بفتح الزاي قريب من
التن . الزلقة: الصفحة النظيفة .

المصادر

* : مسند أحمد: ج ٤ ص ١٨١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم أبو العباس
الدمشقي بمكة إملاء، قال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني يحيى بن
جابر الطائي قاضي حمص، قال: حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، عن
أبيه، أنه سمع النواس بن سمان الكلابي قال:

* : صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٠ ب ٢٠ ح ٢٩٣٧ - حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه
جبير بن نفير، عن النواس بن سمان، قال :- كما في رواية أحمد، بتفاوت .

* : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٧ ح ٤٣٢١ - بسند آخر، عن النواس بن سمان الكلابي، إلى
قوله: «عند باب لُدِّ فَيَقْتَلُهُ» .

وفيها: ح ٤٣٢٢ - بسند آخر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ نحوه، وذكر الصلوات مثل معناه .

* : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٦ ح ٤٠٧٥ - كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن
النواس بن سمان الكلابي .

* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٠ ح ٢٢٤٠ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن النواس بن
سمان . وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر» .

* : النسائي: على ما في تهذيب ابن عساكر .

* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٩٢ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن النواس بن
سمان الكلابي، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» .

* : شرح السنة: ج ١٥ ص ٥٤ - ٥٧ ح ٤٢٦١ - كما في رواية صحيح مسلم، وبسنده إليه .

* : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢١٣ - ٢١٧ ح ٥٠٥٤ - عن صحيح مسلم .

* : كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٧٩ - ٣٨٠ - عن رواية مسند أحمد .

* : التذكرة للقرطبي: ص ٧٥٦ - عن صحيح مسلم .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٢١ - بسند آخر، عن النواس بن سمان، كما في رواية

أحمد، بتفاوت .

- ☆: تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٥٩٤ - عن صحيح مسلم .
- ☆: جامع المسانيد والسنن: ج ١٢ ص ٢٣٠ - ٢٣١ ح ٩٦٠٤ - عن صحيح مسلم .
- ☆: من روى عن أبيه عن جدّه: ص ٣٩٢ ح ٢٢٧ - عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله ذكر الدجال فقال: - كما في رواية مسلم، باختصار كثير، وفيه: «إن يخرج فيكم فأنا حجيجهم، وإلا فالله خليفتي على كل مسلم» .
- ☆: إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٢١٥ - عن رواية مسند أحمد، من قوله: «إني قد أخرجت عباداً...» .
- ☆: مسند الشاميين للجماز: ج ٢ ص ٧٧ - ٧٩ ح ٨١٠ - عن رواية مسند أحمد .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٨٥ ح ٣٨٧٤١ - عن صحيح مسلم .
- ☆: تصريح الكشميري: ص ١٠٢ ح ٥ - كما في مسند أحمد، وقال: «رواه مسلم، واللفظ له» .



- ☆: زهرة المقول: ص ٦٩ - عن صحيح مسلم، باختصار كثير، من قوله: «فينزل عيسى بن مريم إلى قوله: - أجنحة ملكين» .

مرآتية تكملة

[٤٢٥] ٩ - «اجْتَنِبْ هَذَا الرَّجُلَ، فَإِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الدَّجَالَ يُخْرَجُ عِنْدَ غَضَبِي يَغْضِبُهَا» * .

المصادر

- ☆: المصنّف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٦ ح ٢٠٨٣٢ - عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: لقيت ابن صياد يوماً ومعه رجل من اليهود، فإذا عينه قد طفيت وكانت عينه خارجة مثل عين الجمل، فلما رأيتها قلت: يا ابن صياد، أنشدك الله متى طفيت عينك؟ أو نحو هذا، قال: لا أدري والرحمن، فقلت: كذبت، لا تدري وهي في رأسك؟ قال: فمسحها، قال: فنخر ثلاثاً، فزعم اليهودي أنني ضربت بيدي على صدره، قال: ولا أعلمني فعلت ذلك، قلت: إخس فلن تعدو قدرك، قال: أجل لعمرى لا أعدو قدرى، قال: فذكرت ذلك لحفصة، فقالت:

*: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥١٨ ح ١٤٥١ - ابن وهب، عن طلحة، عن عطاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُخْرِجُ الدَّجَالَ عِنْدَ غَضَبِهِ يَغْضِبُهَا» .

*: إسحاق بن راهويه: ج ٤ ص ١٩٨ - كما في المصنّف لعبد الرزّاق .

*: مسند أحمد: ج ٦ ص ٢٨٣ - بسند آخر، عن ابن عمر، أنه رأى ابن صائد في سكة من سكك المدينة فسبه ابن عمر ووقع فيه، فانتفخ حتى سدّ الطريق، فضربه ابن عمر بعصا كانت معه حتى كسرها عليه، فقالت له حفصة: ما شأنك وشأنه، ما يولعك به؟ أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا يُخْرِجُ الدَّجَالَ مِنْ غَضَبِهِ يَغْضِبُهَا» . قال عئان: «عند غضبه يَغْضِبُهَا» وقال يونس في حديثه: «ما توالعك به» .

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٦ ب ١٩ ح ٢٩٣٢ - بسند آخر، عن نافع، قال: لقي ابن عمر بن صائد في بعض طرق المدينة، فقال له قولاً أغضبه، فانتفخ حتى ملأ السكة، فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها، فقالت له: رحمتك الله، ما أردت من ابن صائد، أما علمت أنّ رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا يُخْرِجُ مِنْ غَضَبِهِ يَغْضِبُهَا» ؟ وفيها: بسند آخر، عن ابن عمر، بمعناه .

*: غريب الحديث: ج ٢ ص ٨٢٤ - حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي عن صالح، عن ابن شهاب، حدثني سالم أنّ ابن عمر قال: لقيت ابن صائد فقلت: «متى ذهبت عينك؟ قال: لا أدري، قلت: لا تدري فلن تعدو قدرك، فكأنه كان سقاء ففش» .

*: مسند أبي بكر: ص ١٧٣ ح ١٣٩ - حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا إبراهيم بن عرعرة، قال: حدثنا إسماعيل بن صدّيق أبو الصباح الزراع، قال: حدثني جدّي عنبسة بن سعيد، عن جدّه كثير بن عبيد أنّ ابن الزبير كان يوقع بأبن صائد، فقالت له أمه أسماء بنت أبي بكر: لا تفعل يا بني فإنّ أبي حدثني، عن النبي ﷺ أنه قال: «يُخْرِجُ عِنْدَ غَضَبِهِ يَغْضِبُهَا» يعني الدجال .

*: أبو يعلى: على ما في هامش المعجم الكبير .

*: المعجم الكبير: ج ٢٣ ص ١٩٥ ح ٣٣٦ - بسند آخر، عن حفصة، كما في صحيح مسلم .

*: مسند الشاميين للطبراني: ج ٤ ص ٢٢٥ ح ٣١٤٤ - مرسلًا، عن عبد الله بن عمر، كما في

رواية المصنّف لعبدالرزاق .

✽: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٤٣ ح ٦٢٢ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أيوب، بتفاوت يسير .

وفي: ص ١١٩٢ ح ٦٦٠ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من عبد بن حميد .

✽: شرح السنّة للبخاري: ج ١٥ ص ٧٣ ح ٤٢٧١ - كما في المصنّف لعبدالرزاق، بسند يلتقي مع سنده من عبدالرزاق .

✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٠٩ ح ١٢ - عن صحيح مسلم .

وفيها: ج ١٣ - عن صحيح مسلم .

✽: كتاب الحدائق: ج ٣ ص ٣٨٣ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عفان .

✽: التذكرة: ج ٢ ص ٧٥٣ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في صحيح مسلم .

☆: عقد الدرر: ص ٣٥٦ - ٣٦١ ب ١٢ ف ٣ - عن صحيح مسلم .

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٩٥ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في المصنّف لعبدالرزاق .

✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٩ ح ٥٤٩٧ - عن صحيح مسلم .

☆: المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٥٤ ح ٤٥٨٥ - كما في مصنّف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، عن صحيح مسلم .

☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٠٠ ح ٢٦١١ - عن رواية مسند أحمد، ومسلم .

✽: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٥٠٩ ح ٦٤٣١ - عن رواية مسند أحمد وصحيح مسلم .

☆: كثر العمال: ج ١٤ ص ٢٩٩ ح ٣٨٧٥٢ - عن أحمد، وصحيح مسلم .

وفي: ص ٣٣١ ح ٣٨٨٣ - عن رواية المعجم الكبير، وفيه: «إِنَّمَا خُرُوجُ ابْنِ صَيَّادٍ لِنَغْضَبَةٍ يَنْغْضِبُهَا» .

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٣٠ ح ٥٤٩٧ - عن مشكاة المصابيح .

☆: فيض القدير: ج ٣ ص ٨ ح ٢٦١١ - عن رواية الجامع الصغير .

[٤٢٦] ١٠ - «يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّ الثَّمَانِينَ، ثَمَانِينَ

وَمَاتَيْنِ أَوْ غَيْرَهَا»* .

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٥٢٥ ح ١٤٧٩ - بقية، قال: أنا صفوان، عن شريح بن عبيد، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

[٤٢٧] ١١ - «يَتَّبِعُ الدَّجَالَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ السَّيِّجَانُ» *.

المصادر

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١١ ص ٣٩٣ ح ٢٠٨٢٥ - عن معمر، عن أبي هارون، عن أبي سعيد قال: قال النبي ﷺ :

*: الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٥٥١ ح ١٥٤٩ - كما في مصنّف عبد الرزّاق، عنه، وفيه: «... عليهم السيجان» .

*: مصابيح السنّة: ج ٣ ص ٥٠٩ ح ٤٢٤٦ - كما في مصنّف عبد الرزّاق، من حسانه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ .

*: شرح السنّة: ج ١٥ ص ٤٢٦٥ - كما في رواية مصابيح .

*: لسان العرب: ج ٢ ص ٣٠٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، بلفظ: «أصحاب الدجال عليهم السيجان» .

*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٤١٦ - ٤١٧ ح ٥٤٩٠ - عن شرح السنّة .

*: شرح المقاصد: ج ٥ ص ٣١٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ ، وفيه: «السيجان أي الطبالسة الخضراء» .

*: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤١٦ ح ٥٤٩٠ - عن مشكاة المصابيح .

ملاحظة: «تقدّم في أحاديث اليهود في عصر الظهور أنّ اليهود والفاستين أخلاقياً هم

أكثر أتباع الدجال، وعلى ضوءها ينبغي أن ينظر إلى الأحاديث التي تذكر كثرة

أتباعه من المسلمين، إلا أن يكون المقصود أنّ الذين يتبعونه يكونون يهود هذه

الأمّة، كما تذكر ذلك الأحاديث الواردة عن الأئمّة من أهل البيت عليهم السلام .»



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

أتباع الدجال

[٤٢٨] ١ - «كَأَنِّي بِمُقَدِّمَةِ الْأَعْوَرِ الدَّجَالِ سِتْمِائَةِ أَلْفٍ مِنَ الْعَرَبِ يَلْبَسُونَ السَّيْجَانَ، وَيَزِيدُ لِي تَصَدِيقاً مَا أَرَى نَعُشُو مِنْهَا (كذا)».*

المصادر

* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٨٢ ح ١٩٤٥٨ - يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عمران بن حدير، عن السميظ بن عمير، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ . -
* : الدر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن مصنف ابن أبي شيبة

[٤٢٩] ٢ - «لِيَهْبِطَنَّ الدَّجَالُ خُورَ وَكِرْمَانَ فِي تَمَانِينَ أَلْفًا، كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، يَلْبَسُونَ الطَّيَالِسَةَ، وَيَتَّعِلُونَ الشَّعْرَ».*

المصادر

* : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٦٧٩ ح ١٩١٣ - حدثنا نعيم، ثنا أبو المغيرة، عن ابن عيَّاش، عن جعفر بن الحارث، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: قال رسول الله ﷺ:

* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٦ ح ١٩٣٤٧ - يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي هريرة، قال: «يَهْبِطُ الدَّجَالُ مِنْ كُورِ كِرْمَانَ مَعَهُ ثَمَانُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ، يَتَّعِلُونَ الشَّعْرَ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ مَجَانُّ مُطْرَقَةٌ»، ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٣٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «كَيْتَرُونَ... فِي سَبْعِينَ أَلْفًا وَجُوهَهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ» .

*: البزار: على ما في كشف الهيتمي .

*: مسند أبي يعلى: ج ١٠ ص ٣٨٠ - ٣٨١ ح ٥٩٧٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: - كما في رواية ابن حمّاد، بتقديم وتأخير في الألفاظ، وفيه: «بِهِط» بدل «ليهطن» .

☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٤٣ - ١٤٤ - عن أحمد، وفيه: «... بِخَوْرَانَ وَكِرْمَانَ» .

☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٥ - كما في مسند أحمد، وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورواه البزار» .

*: كشف الأستار للهيتمي: ج ٤ ص ١٣٩ ح ٣٣٩٠ - كما في مسند أبي يعلى، بتفاوت يسير، عن البزار، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٦٩ - ٧٠ ح ٤٥٣٦ - عن رواية مسند أحمد .

*: المقصد العلي: ج ٤ ص ٤٢٨ ح ١٨٧١ - عن مسند أبي يعلى .

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٩٤ ح ٩٩٨٤ - عن أبي هريرة، كما في رواية مسند أحمد، وقال: «رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وأبو يعلى الموصلي» .

*: جامع الأحاديث: ج ٩ ص ٢٢٠ ح ٣٢٣٤٤ - كما في رواية مسند أحمد، عن رواية مسند أحمد وأبي يعلى .

*: المسند الجامع: ج ١٨ ص ٣٩٢ ح ١٥١٧٩ - عن رواية مسند أحمد .

[٤٣٠] ٣ - «يَخْرُجُ الدَّجَالُ وَمَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْحَاكَةِ، عَلَى مُقَدَّمَتِهِ أَشْعَرُ مَنْ

فِيهِمْ يَقُولُ: بَدْرٌ بَدْرٌ» * .

المفردات: الحاكة: هنا بمعنى سفلة الناس . أسعر: قد تكون بمعنى أكثرهم تسعيراً للفتنة . وفي رواية أشعرهم: أي أكثرهم شعراً . بدر: بالفارسية الأب .

المصادر

- *: الفردوس: ج ٥ ص ٥١٣ ح ٨٩٢٧ - مرسلًا، عن علي بن أبي طالب :
- ✽: كتاب الموضوعات لابن الجوزي: ج ١ ص ٢٢٦ - أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا عبدالله بن يعقوب البخاري، قال: حدثنا موسى بن أبي حاتم، قال: حدثنا محمد بن أبي تميم الفريابي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن حبيب، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حائك» .
- *: زهر الفردوس: ج ٤ ص ٣٩٣ - على ما في هامش الفردوس، قال: « أخبرنا محمد بن الحسين المقومي كتابة، أخبرنا الحسن بن الحسين الرازي، حدثنا أحمد بن علي بن صالح، حدثنا محمد بن أحمد العبدي، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا سعيد بن علي، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه، عن علي بن أبي طالب، مرفوعاً :
- *: تسديد القوس: مسنداً عن علي، على ما في هامش الفردوس .
- ☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٩٦ - كما في الفردوس، عن علي -: وفيه: « ... أشعر » .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٧٥ ح ٢٨٤٢١ - عن فردوس الديلمي، مرسلًا، عن علي عليه السلام .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٢٦ ح ٣٨٨٢١ - عن الفردوس، وفيه: « أشعر » .



[٤٣١] ٤ - «يُخْرَجُ الدَّجَالُ فَيَتَّبِعُهُ نَاسٌ يَقُولُونَ: نَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّهُ كَافِرٌ، وَإِنَّمَا تَتَّبِعُهُ لِأَنَّا كُلُّ مِنَّا طَعَامِهِ، وَتَرَعَى مِنَ الشَّجَرِ . فَإِذَا نَزَلَ غَضِبَ اللَّهُ نَزْلًا عَلَيْهِمْ جَمِيعًا» *

المصادر

- *: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٤٦ ح ١٥٢٩ - حدثنا نعيم، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير الليثي، قال: ... لم يسنده إلى النبي ﷺ .

وفيها: أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيُصْحَبَنَّ الدَّجَالُ أَقْوَامٌ يَقُولُونَ: إِنَّا لَنَصْحَبَةٌ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّهُ كَافِرٌ، وَلَكِنَّا نَصْحَبَةٌ نَأْكُلُ مِنَ الطَّعَامِ وَنُرْعَى مِنَ الشَّجَرِ، فَإِذَا نَزَلَ غَضَبُ اللَّهِ تَعَالَى نَزَلَ عَلَيْهِمْ كُلِّهِمْ» .

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٦٢ ح ١٩٣٨٣ - كما في رواية فتن ابن حمّاد الثانية،

بسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة، بتفاوت يسير .

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٨٠ ح ٦٥٥ - كما في رواية فتن ابن حمّاد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة .

☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٦٨٥ - عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية .

*: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٥٠٦ ح ١٨٣١٩ - عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية .

☆: الدرّ المنثور: ج ٥ ص ٣٥٥ - عن المصنّف .

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٢٠ ح ٣٨٨٠٧ - عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية



[٤٣٢] ٥ - «لَوْ خَرَجَ الدَّجَالُ لَأَمَنَ بِهِ قَوْمٌ فِي قُبُورِهِمْ» * .

المصادر

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٣ ح ١٩٣٣٨ - أبو المورع، قال: حدثنا

الأجلح، عن قيس بن أبي مسلم، عن ربي بن حراش، قال: سمعت حذيفة يقول:

.... ولم يسنده إلى النبي ﷺ ..

*: علل الحديث لعبد الرحمن الرازي: ج ٢ ص ٤٢٥ ح ٢٧٨٤ - كما في رواية مصنّف ابن أبي

شيبه، وليس فيه: «في قبورهم» .

☆: الدرّ المنثور: ج ٥ ص ٣٥٥ - عن المصنّف .

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٦٠٢ ح ٣٩٦٨٩ - عن المصنّف .

المدينة المنورة محرمة على الدجال

[٤٣٣] ١ - «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينَتِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ . اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، كَمَا سَأَلَكَ إِبْرَاهِيمَ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ . إِنَّ الْمَدِينَةَ مُشَبَّكَةٌ بِالْمَلَائِكَةِ، عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْهَا مَلَكَانٌ يَحْرُسُونَهَا، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ، مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ» * .

المفردات : النقب : المدخل من بين الجبال .

المصادر

- * : ابن أبي شيبة : على ما في سند مسلم، والبيهقي، ولم نجده في فهارسه .
- * : مسند أحمد: ج ١ ص ١٨٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا أسامة يعني ابن زيد، ثنا أبو عبد الله القراظ، أنه سمع سعد بن مالك وأبا هريرة يقولان : قال رسول الله ﷺ :
- * : مسند سعد بن أبي وقاص: ص ٢٠١ - عن رواية مسند أحمد .
- * : صحيح مسلم : ج ٢ ص ١٠٠٧ ب ٨٩ ح ١٣٨٦ - حدثني محمد بن حاتم وإبراهيم بن دينار، قالوا : حدثنا حجاج بن محمد . ح وحدثني محمد بن رافع، حدثنا عبد الرازق ، كلاهما عن ابن جريج، أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن يُحَسِّس ، عن أبي عبد الله القراظ ، أنه قال : أشهد على أبي هريرة أنه قال : قال أبو القاسم ﷺ : «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَلَدَةِ بِسُوءٍ - يَعْنِي الْمَدِينَةَ - أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ» .

وفيها: بسنده الأول وفيه: «عمرو بن يحيى بن عمارة بدل عبدالله بن عبد الرحمن» وقال: «وقال ابن حاتم في حديث ابن يحيى بدل قوله بسوء: شراً» .

وفيها: مثله، بسند آخر، عن أبي هريرة :-

وفي: ص ١٠٠٨ ح ١٣٨٧ - بسند آخر، عن سعد بن أبي وقاص :- مثله .

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة وسعد بن مالك :-

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة وسعد :- مثله، بتفاوت يسير .

وفيها: عن ابن أبي شيبة .

*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ١٢٩ ح ٨١٤ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سعد بن مالك، وأبي هريرة .

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٢ - كما في رواية مسلم السادسة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سعد بن مالك وأبي هريرة .

*: دلائل النبوة: ج ٢ ص ٥٧٠ - كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة وسعد: وفيه: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي مُدَّتِهِمْ» وقال: «رواه مسلم في الصحيح، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدالله بن موسى» .

*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٨٧ - عن مسند سعد بن أبي وقاص، باختصار كثير، بلفظ: «من أراد أهل المدينة بسوء ١٠٠٠» .

*: جامع المسانيد والسنن: ج ٥ ص ٢٢٧ - ٢٢٨ ح ٣٤٠٧ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، وقال: «رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة» .

*: غاية المقصد: ج ٢ ص ٩٣ ح ١٧١٢ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

*: مجمع الزوائد: ج ٣ ص ٣٠٩ - عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الثانية، وقال: رواه أحمد ..

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٤ ص ١٥٤ ح ٣٥٤٦ - عن سعيد، وأبي هريرة عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في رواية أحمد الأولى، وقال: «رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى، ورواه مسلم والنسائي» .

*: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٨٢ ح ٤٢٤٤ - عن رواية مسند أحمد وأبي يعلى والحاكم، وعن مسند سعد بن أبي وقاص .

✽: المسند الجامع: ج ٦ ص ١٤٣ ح ٤١٤٥ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي عبد الله القراظ .

✽ ✽ ✽

[٤٣٤] ٢ - «الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى» * .

المصادر

✽: مسند أحمد: ج ٣ ص ١٢٣ و ٢٠٢ و ٢٧٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنبأنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال:

وفي: ص ٢٠٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا سعيد وعبد الوهاب، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أن قائلًا من الناس قال: يا نبي الله أما يرد الدجال المدينة؟ قال: «أما إنه كيِّمَدُ إِلَيْهَا لَكِنَّهُ يَجِدُ الْمَلَائِكَةَ صَافَّةً بِنِقَابِهَا وَأَبْوَابَهَا يَحْرُسُونَهَا مِنَ الدَّجَالِ» .

وفي: ص ٢٢٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يونس، ثنا شيان، عن قتادة، قال: وحدث أنس بن مالك، أن قائلًا من الناس قال: يا نبي الله، أما يريد المدينة؟ قال: «بَلَى إِنَّهُ كَيِّمَدُ إِلَيْهَا فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ بِنِقَابِهَا وَأَبْوَابَهَا يَحْرُسُونَهَا مِنَ الدَّجَالِ» .

✽: صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٦ - حدثني يحيى بن موسى، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «المدينة يأتيها الدجال ليجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال، قال: ولا الطاهون إن شاء الله» .

✽: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٤ - ٥١٥ ح ٢٢٤٢ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن أنس وقال: «وفي الباب، عن أبي هريرة، وفاطمة بنت قيس، وأسامة بن زيد، وسمرة بن جندب، ومحجن . قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح» .

✽: مسند أبي يعلى: ج ٥ ص ٣٩٠ ح ٣٠٥١ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن أنس .

وفي: ج ٦ ص ١٣ ح ٢٢٣٤٠ - عن مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٦١٨ ح ٢٠٣٧ - كما في رواية أحمد الأولى،

بسند يلتقي مع سنده من شعبة .

- *: الفردوس: ج ٤ ص ٢٢٦ ح ٦٦٨٠ - كما في صحيح البخاري، عن أنس .
- *: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٣٦٨ ح ١٣٣٩ - عن صحيح البخاري .
- *: مبارك الأزهاري: ج ٢ ص ١١٤ - عن صحيح البخاري .
- *: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٣ ص ١٣٩ ح ٢٥٠٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى .
- وفي: ص ١٦٨ ح ٢٥٩٣ - كما في رواية مسند أحمد الثالثة .
- *: بذل الماعون في فضل الطاعون: ص ١٠٢ - عن صحيح البخاري .
- وفي: ص ٢٠٤ - عن صحيح البخاري أيضاً .
- *: جامع الأصول: ج ١٠ ص ٢٠٥ ح ٦٩٣٥ - كما في صحيح البخاري، وقال: «أخرجه البخاري، والترمذي» .
- *: المسند الجامع: ج ٢ ص ٤٦٣ ح ١٥٣٤ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من قتادة .



*: فتح الباري: ج ١٠ ص ١٩٠ - عن صحيح البخاري .
 مركزية تنظيمية علوم إسلامية
 * * *

[٤٣٥] ٣ - «عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ» * .

المفردات: الأنقاب: المداخل من بين الجبال .

المصادر

- *: موطأ مالك: ج ٢ ص ٨٩٢ ح ١٦ - وحدثني عن مالك، عن نعيم بن عبد الله المجرم، عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ:
- *: مسند ابن الجعد: ج ١ ص ٣٠١ ح ١٣٧ - أخبرنا عبد الله، قال: نا علي: أخبرنا شعبة، عن عمرو ابن مرة، عن أبي البحري أن عمر قال: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ اخْتَارَ الْمَدِينَةَ لِنَبِيِّهِ ﷺ وَإِنَّمَا أَقْلَهُ طَعَاماً وَأَمْلَحَهُ مَالاً إِلَّا مَا كَانَ فِي هَذَا التَّمْرِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» .
- *: سعيد بن منصور: على ما في سند البخاري .

* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٣٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن نعيم ابن عبد الله أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: - كما في الموطأ، بتفاوت يسير .
وفي: ص ٤٨٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سريج، قال: ثنا فليح، عن عمرو بن العلاء الثقفي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المدينة ومكة محفوظتان بالملائكة، على كل نقب منها ملك لا يدخلها الدجال ولا الطاعون» .

* : صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٦ - كما في الموطأ، بسنده إلى مالك، ثم بسنده .

* : تاريخ البخاري: ج ١ ص ٢٤٠ ح ٧٥٩ - بسند آخر، إلى محمد بن مسلم، أبي هشام المخزومي المدني، وفيه: «... وقيل لمحمد بن مسلمة: ما لرأي فلان دخل البلاد كلها إلا المدينة؟ فقال: إنه دجال من الدجاجلة، وقال النبي ﷺ: لا يدخلها الطاعون ولا الدجال» .

وفي: ج ٦ ص ١٨٠ ح ٢٠٩٩ - عمرو بن العلاء، قال سعيد بن منصور: حدثنا فليح، عن عمر ابن العلاء الثقفي، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، قال النبي ﷺ: «المدينة ومكة محفوظتان بالملائكة لا يدخلها الدجال ولا الطاعون» .

* : صحيح مسلم: ج ٢ ص ١٠٠٥ ح ١٣٧٩ - كما في الموطأ، بسنده إلى مالك، ثم بسنده .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٦٥ ح ٦٤٠ - كما في رواية موطأ مالك، وبسنده إليه .

* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ١٤٣ ح ٢٣٦٠ - عن صحيح البخاري .

* : شرح السنة: ج ٧ ص ٣٢٥ ح ٢٠٢١ - كما في رواية موطأ مالك، وبسند يلتقي مع سنده من مالك .

* : الحدائق: ج ٢ ص ٢٩١ - عن البخاري ومسلم .

* : بغية الباحث: ص ١٣١ ح ٣٩٣ - كما في رواية مسند ابن الجعد مطولاً، وبسند يلتقي مع سنده من عمرو بن مرة .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ٣٠٨-٣٠٧ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من فليح .

وفي: ج ٥٥ ص ٢٩١ - كما في تاريخ البخاري، وفيه: «مارثي» بدل «الرأي» بسند يلتقي

مع سنده من محمد بن مسلمة .

- ☆ : جامع الأصول: ج ١٠ ص ٢٠٤ ح ٦٩٣٢ - عن صحيح مسلم، والموطأ .
- ☆ : الفتوحات المكية: ج ١ ص ٢٢٧ ح ٢١٩ - عن صحيح مسلم .
- ☆ : الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص ٥٥٥ ح ٢٠٧٥ - عن صحيح مسلم وصحيح البخاري.
- ☆ : لسان العرب: ج ١ ص ٧٦٧ - مرسلًا، كما في رواية موطأ مالك .
- ☆ : مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ٨٣٧ ح ٢٧٤١ - عن صحيح مسلم وصحيح البخاري .
- ☆ : تفسير مبهمات القرآن: ج ٢ ص ٣٤٥ - عن صحيح مسلم وصحيح البخاري .
- ☆ : غاية المقصد: ج ٢ ص ٩٤ ح ١٧١٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ☆ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٤ ص ١٥٦ ح ٢٥٥٣ - كما في بغية الباحث .
- ☆ : المطالب العالية: ج ١ ص ٣٧٠ ح ١٢٤٨ - عن الحارث بن أبي أسامة، وفيه: «إن أناساً كانوا بالكوفة فذكر حديثاً فيه، فأتوا المدينة» فقال عمر: - كما في رواية ابن الجعد، بتفاوت يسير .

- ☆ : بذل الماعون في فضل الطاعون: ص ١٠٢ - عن صحيح مسلم والبخاري والموطأ .
- ☆ : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٢ ص ٣٥٥ ح ٢٢٣٦ - عن صحيح مسلم .
- ☆ : نظم الدرر: ج ١٦ ص ٣٨٦ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ☆ : مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ص ٢٠٢ ح ٩١٣ - عن صحيح البخاري .
- ☆ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٥٨ ح ٥٤٥٦ - وقال: «مالك، وأحمد في مسنده، والبخاري، ومسلم، كلهم، عن أبي هريرة . حديث صحيح» .
- ☆ : جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٥٣٠ ح ١٤١٩٣ - كما في رواية الموطأ، عن موطأ مالك ومسند أحمد وصحيح البخاري ومسلم .
- ☆ : وفي: ج ٩ ص ٣٨٣ ح ٣٣١٩ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ☆ : إرشاد الساري: ج ٨ ص ٣٨٦ - عن صحيح البخاري .
- ☆ : وفيها: كما في رواية أحمد الثانية ، من كتاب مكة لعمر بن شبة .
- ☆ : الإعتصام بحبل الله المتين: ج ٣ ص ١٦٤ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية .
- ☆ : فيض القدير: ج ٤ ص ٣٢١ ح ٥٤٥٦ - عن رواية الجامع الصغير :

- ✽ : جمع الفوائد: ج ١ ص ٥٧٢ ح ٣٧٥٨ - عن مسلم والبخاري والموطأ .
- ✽ : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٤ ص ٣٥٩ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- ✽ : زاد المسلم: ج ١ ص ٢٣٩ ح ٥١٤ - عن البخاري ومسلم .
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٨ ص ٢٢٦ - ٢٢٧ ح ١٤٨٩٢ - كما في رواية موطأ مالك . وقال: «أخرجه مالك «الموطأ» وأحمد والبخاري ومسلم» .
- وفي: ص ٢٢٧ ح ١٤٨٩٣ - كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «أخرجه أحمد» .
- وفيها: ح ١٤٨٩٤ - كما في روايته الأولى، وقال: «أخرجه أحمد» .
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٨ ص ٢٢٦ ح ١٤٨٩٢ - كما في رواية الموطأ .
- وفي: ص ٢٢٧ ح ١٤٨٩٣ - كما في رواية البخاري الثانية، فيه: «محفوظتان» بدل «محفوظتان» .



[٤٣٦] ٤ - «الدجال لا يبقى من الأرض شيء إلا وطئه وغلب عليه إلا مكة والمدينة، فإنه لا يأتيها من نقب من أنقابها إلا لقيه ملك مضلتاً بسيفه حتى ينزل عند الطريب الأحمر عند منقطع السبخة عند مجتمع السيول، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه، فتنفي المدينة يومئذ الحبث منها كما ينفي الكير حبت الحديد، وذلك اليوم الذي يدعى يوم الخلاص . فقالت أم شريك، فأين المسلمون يومئذ؟ قال: بييت المقدس، يخرج فيحاصروهم حتى يبلغه نزل عيسى فيهرب»* .

المفردات: النقب: المدخل من بين الجبال . الطريب : بفتح الراء تصغير طريب بكسرها وهو الجبل الصغير . الكير: موقد نار الحداد أو الكيس الذي ينفخ فيه .

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٥٦٢ ح ١٥٧٢ - حدثنا ضمرة، ثنا يحيى بن أبي عمرو الشيباني،

عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٢ ص ١٨١ ح ١٢٤٧٤ - يونس بن محمد، عن حمّاد بن سلمة،

عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «إن الدجال يطوي الأرض كلها

إلا مكة والمدينة، قال: قياتي المدينة فيجد بكلّ نقب من أنقابها صقفاً من الملائكة،

قياتي سبخة الحرف، فيضرب رواقه، ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات، فيخرج إليه كلّ

مُنافق ومُنافقة» .

وفي: ج ١٥ ص ١٤٣ ح ١٩٣٣٧ - كما في روايته الأولى .

*: مسند أحمد: ج ٣ ص ١٩١ - كما في رواية المصنّف الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد

ابن سلمة، بتفاوت، وفيه: «يجيء الدجال قبلاً الأرض إلا مكة و...» .

وفي: ص ٢٣٨ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا شيان، عن يحيى، عن

إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ينزل الدجال

حين يتزل في ناحية المدينة، فترجف ثلاث رجفات، فيخرج إليه كلّ كافر ومُنافق» .

وفي: ص ٢٩٢ - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال: أنا أبو

عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو عامر عبدالملك بن

عمرو، ثنا زهير، عن زيد يعني أسلم، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، قال: أشرف رسول الله صلى الله عليه وآله

على فلق من أفلاق الحرّة ونحن معه، فقال: «نعمت الأرض المدينة؛ إذا خرج الدجال

على كلّ نقب من أنقابها ملك لا يدخلها، فإذا كان كذلك رجفت المدينة بأهلها ثلاث

رجفات، لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه وأكثر يعني من يخرج إليه النساء، وذلك

يوم التخليص، وذلك يوم تنفي المدينة الخبيث كما ينفي الكبر خيث الحديد، يكون معه

سبعون ألفاً من اليهود، على كلّ رجل منهم مساج وسيف محلى، فتضرب رقبتة بهذا

الضرب الذي عند مجتمع السيول» .

وفي: ج ٤ ص ٣٣٨ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يونس، ثنا حمّاد، يعني ابن سلمة - عن

سعيد الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن محجن بن الأدرع أن رسول الله صلى الله عليه وآله خطب

الناس فقال: «يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص ثلاثاً». فقيل له: وما يوم الخلاص؟ قال: «يجيء الدجال فيصعد أحطاً فينظر المدينة فيقول لأصحابه: أترون هذا القصر الأبيض؟ هذا مسجد أحمد، ثم يأتي المدينة... ولا فاسق ولا فاسقة إلا أخرج إليه، فذلك يوم الخلاص».

* صحيح البخاري: ج ٣ ص ٢٨ - حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا الوليد، حدثنا أبو عمرو، حدثنا إسحاق، حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة، ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فيخرج الله كل كافر و منافق».

وفي: ج ٩ ص ٧٤ - حدثنا سعد بن حفص، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة، ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر و منافق».

* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٥ ب ٢٤ ح ٢٩٤٣ - كما في صحيح البخاري، بتفاوت يسير، بسند آخر، وفيه: «ليس نقب من أنقابها... تحرمها فينزل بالسبخة».

وفي: ص ٢٢٦٦ - عن مصنف ابن أبي شيبة.

* السنة لعبدالله بن أحمد: ص ١٥٦ ح ٨٤٣ - كما في رواية مسند أحمد الثالثة.

* السنن الكبرى للنسائي: ج ٢ ص ٤٨٥ ح ٤٢٧٤ - بسند آخر، عن أنس، كما في رواية مسلم، بتفاوت يسير.

* المعجم الأوسط: ج ٤ ص ٣٠٩ ح ٣٥٣٩ - حدثنا حمزة بن داود الثقفي، قال: حدثنا جعفر بن النضر الواسطي، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أهل المدينة، اذكروا يوم الخلاص، قالها ثلاثاً. قالوا: يا رسول الله، وما يوم الخلاص؟ قال: يأتي الدجال حتى ينزل بدياب فلا يبقى بالمدينة كافر ولا كافرة، ولا مشرك ولا مشركة، ولا منافق ولا منافقة، إلا أخرجوا إليه، فيخلص يومئذ المؤمنون، فذلك يوم الخلاص».

* مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٣ - كما في رواية مسند أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة.

- ✽: الكشف والبيان للثعلبي: على ما في العمدة لابن بطريق، ولم نجده فيه .
- ✽: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٥٧-١١٥٨ ح ٦٣١ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من بلد إلا سيدخله الدجال إلا الحرمين مكة والمدينة». وفي: ص ١١٦١-١١٦٢ ح ٦٣٦ - كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سعد بن حفص .
- وفي: ص ١١٦٢ ح ٦٣٧ - كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من شيبان .
- وفي: ص ١١٦٣ ح ٦٣٨ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، بسند آخر، عن أنس، بتفاوت، وفيه: «... نقب من أنقابها ... تحرسها فيتزل بالسبخة ... ثلاث رجفات ...» وليس فيه: «... الله ... كافر» .
- ✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٥٢٥ ح ١٨٩٠ - عن رواية صحيح مسلم الأولى . وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- ☆: مصابيح البغوي: ج ٢ ص ٣٠١ ب ١٥ ح ٢٠٠٤ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلًا، عن النبي ﷺ .
- ✽: شرح السنة للبغوي: ج ٧ ص ٣٢٦ ح ٢٠٢٢ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الوليد، بتفاوت، وفيه: «بأهلها» وليس فيه: «... نقب ... فيتزل بالسبخة ...» .
- ✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٥ ص ٣١٧-٣١٨ - كما في رواية البخاري الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من الوليد بن مسلم، وفيه: «... ينزل بالسبخة ...» .
- وفي: ج ٦٠ ص ٣٠٥ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية السنن الواردة في الفتن الأولى .
- وفي: ج ٦٤ ص ١٢٥-١٢٦ - كما في روايته الثانية .
- وفي: ج ٧١ ص ٢٥٥ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته الأولى .
- ✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٢٧ ح ٥٠٦٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: كتاب الحدائق: ج ٣ ص ٣٧٩ - مرسلًا، عن جابر، عن النبي ﷺ: - كما في رواية مسند أحمد الثالثة، بتفاوت، وليس فيه: «... وذلك يوم التخليص ... على كل منهم ساج وسيف محلى، فتضرب رقبتة بهذا الضرب الذي عند مجتمع السيول» .

وفيها: عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

☆: جامع الأصول: ج ١٠ ص ٢٠٥ ب ٤ ح ٦٩٣٤ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وقال:

«وفي رواية نحوه، أخرجه البخاري ومسلم .»

☆: كنز العمال: ج ١٢ ص ٤٠ ح ٣٤٨٥ - عن أحمد وصحيح البخاري وصحيح مسلم، كما في

رواية أحمد الأولى .

وفي: ص ٢٤١ ح ٣٤٨٥٨ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى ، عن صحيح مسلم

والبخاري والنسائي .

وفي: ج ١٤ ص ٣٢٩ - عن البخاري ومسلم عن أنس - كما في روايتهما، بتفاوت يسير .

وفي: ص ٣٣٠ ح ٣٨٨٣٢ - عن أحمد ومستدرك الحاكم - كما في روايتهما، بتفاوت

يسير .

☆: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٤٦٢ ح ١٨٠٧٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ ، كما في رواية صحيح

مسلم الأولى .

وفي: ج ٨ ص ٤٢ ص ٢٨٣٠٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ ، كما في رواية مسند أحمد الأولى .

☆: مرقاة المفاتيح: ج ٥ ص ٦٢٤ ح ٢٧٤٢ - عن مشكاة المصابيح .

☆: الإعتصام بحبل الله المتين: ج ٣ ص ١٦٤ - مرسلًا، عن أنس، عن النبي ﷺ ، كما في رواية

المصنف الأولى، بتفاوت، وفيه: «... يطلأ ... فيحف على كل ...» . وليس فيه: «... قال:

فيأتي المدينة ... فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه» .

☆: جمع الفوائد: ج ١ ص ٥٧٣ ح ٣٧٦١ - مرسلًا، عن أنس، رفعه، كما في رواية صحيح مسلم

الأولى .

وفي: ج ٣ ص ٤٧١ ح ٩٩٢٩ - مرسلًا، كما في فتن ابن حمّاد، بطوله .

☆: فتح المبدئي: ج ٢ ص ١٤١ - مرسلًا، عن أنس، عن النبي ﷺ ، كما في رواية صحيح مسلم

الأولى .

☆: مختصر صحيح البخاري للأزدي: ص ٧٧ ح ٨٦ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .

☆: زاد المسلم: ج ٢ ص ١٧٤ ح ٦٦١ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .

☆: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٣٨٥ - عن مستدرك الحاكم .

وفي: ج ٤ ص ١٧٧ - عن مستدرك الحاكم .

وفي: ج ٥ ص ١٧٨ - عن مستدرك الحاكم .

✽: المسند الجامع: ج ٢ ص ٤٦٢ ح ١٥٣٣ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من إسحاق بن عبدالله .

وفي: ج ٤ ص ٤٢٥ ح ٣٠٤٦ - كما في مسند أحمد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من زيد بن أسلم .

وفي: ج ١٥ ص ٧٣ ح ١١٣٤٦ - كما في رواية مسند أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن شقيق .

✽ ✽

✽: العمدة: ص ٤٢٨ ح ٨٩٧ - عن تفسير الثعلبي، كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، وفيه: «...»

روضة ... عند ... يا رسول الله أين الناس ...» .

✽: بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٦٦ - عن تفسير الثعلبي، كما في العمدة .

✽: عوالم العلوم والتصوص: ص ٣٠٣ ح ٢ - عن تفسير الثعلبي، كما في العمدة .

✽ ✽ ✽

[٤٣٧] ٥ - «وَيَلْ لَأُمَّهَا مِنْ قَرْيَةٍ، يَوْمَ يَدْعُهَا أَهْلُهَا أَعْمَرَ مَا كَانَتْ، يَجِيءُ

الدَّجَالُ فَيَجِدُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكًا مُضَلِّيًا فَلَا يَدْخُلُهَا» *

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص ١٨٣ ح ١٢٩٥ - حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن رجاء، عن محجن، قال:

أخذ محجن، بيدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة، فإذا بريدة الأسلمي قاعد على باب من أبواب المسجد، وفي المسجد رجل يقال له سكة يطيل الصلاة قال: وكان في بريدة مزاحمة، فقال بريدة: يا محجن، ألا تصلي كما يصلي سكة، فلم يرد عليه محجن شيئاً، وقال لي

محجن: أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وآله حتى صعدنا أحد فأشرف على المدينة، وقال:

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٠ ح ١٩٣٣٠ - شياهة، قال: حدثنا شعبة، عن جعفر بن أياس، عن عبد الله بن شقيق، عن رجاء بن أبي رجاء، قال: دخل بريدة المسجد ومحجن على باب المسجد وسكبة يصلي، فقال بريدة وكان فيه مزاح: «ألا تصلي كما يصلي سكبة؟» فقال محجن: إن رسول الله ﷺ أخذ بيدي فصعد على أحد وأشرف على المدينة، فقال: «وَيْلَهَا مَدِينَةٌ يَدْخُهَا أَهْلُهَا وَهِيَ خَيْرٌ مَا كَانَتْ، أَوْ أَعَزُّ مَا كَانَتْ، يَأْتِيهَا الدَّجَالُ فَيَجِدُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا مَلَكًا مُصَلِّيًا بِجَنَاحَيْهِ، فَلَا يَدْخُلُهَا» .

*: مسند أحمد: ج ٤ ص ٣٣٨ - بسند آخر، عن محجن، وفيه: «وَيْلٌ أُمَّهَا قَرْيَةٌ ... خَيْرٌ مَا تَكُونُ أَوْ كَأَخِيرِ مَا تَكُونُ فَيَأْتِيهَا الدَّجَالُ ... مُصَلِّيًا جَنَاحَيْهِ فَلَا يَدْخُلُهَا» . قال: ثم نزل وهو أخذ بيدي فدخل المسجد، وإذا هو برجل يصلي، فقال لي: مَنْ هَذَا؟ فأتيت عليه فأنثيت عليه خيراً فقال: اسكت لا تسمعه فتهلكه، قال: ثم أتى حجرة امرأة من نساءه فنفض يده من يدي، قال: إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ، إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ .

*: الأحاد والمثاني: ج ٤ ص ٣٤٩ ح ٢٣٨٣ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، وبسنده إليه، ويتفاوت سير، وفيه: «... أُمَّهَا ... وَأَعْمَرُهَا ...» .

*: المعجم الأوسط: ج ٣ ص ٢٣٣ ح ٢٤٩٧ - عن عبد الله بن شقيق، عن محجن بن الأدرع، قال: بعثني رسول الله ﷺ لحاجته ثم عرض لي وأنا خارج في طريق المدينة فأخذ بيدي فانطلقنا حتى صعدنا إلى أحد فأقبل على المدينة، فقال: «وَيْلٌ أُمَّهَا قَرْيَةٌ يَدْخُهَا أَهْلُهَا كَأَيْنَعِ مَا تَكُونُ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ يَأْكُلُ ثَمَرَهَا؟ قال: عَافِيَةُ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ، وَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا تَلْقَاهُ بِكُلِّ نَقَبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلِكٌ فَصَدَّهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَابِ الْمَسْجِدِ إِذَا رَجُلٌ يَصَلِّي فَقَالَ: يَقُولُهُ صَادِقًا، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذَا فَلَانٌ أَكْثَرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَلَاةً، فَقَالَ: لَا تَسْمَعُهُ فَتَهْلِكُهُ» .

*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٤٢٧ - بسند آخر، عن محجن بن الأدرع، قال: بعثني رسول الله ﷺ لحاجة، ثم عارضني في بعض طرق المدينة، ثم صعد على أحد وصعدت معه، فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال لها قولاً، ثم قال: «وَيْلٌ أُمَّكَ أَوْ وَيْحٌ أُمَّهَا قَرْيَةٌ يَدْخُهَا أَهْلُهَا أَيْنَعُ مَا تَكُونُ، يَأْكُلُهَا عَافِيَةُ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ يَأْكُلُ ثَمَرَهَا، وَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، كُلَّمَا أَرَادَ دُخُولَهَا تَلْقَاهُ بِكُلِّ نَقَبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلِكٌ مُصَلِّيًا بِمَنْعَةٍ عَنْهَا» . وقال: «هذا صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» .

- ☆ عقد الدرر: ص ٣٢٦ ب ١٢ ف ١ - عن مستدرك الحاكم .
- ✽ جامع المسانيد والسنن: ج ١١ ص ٩٥ ح ٨٢٥٣ - كما في رواية مسند أحمد .
- وفي: ص ٩٧ ح ٨٢٥٨ - كما في رواية مسند أحمد .
- ✽ مجمع الزوائد: ج ٣٢ ص ٣٠٨ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ✽ غاية المقصد: ج ٢ ص ٩٣ ح ١٧١٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ☆ الدرّ المشهور: ج ٦ ص ٦٠ - عن مستدرك الحاكم .
- ✽ جامع الأحاديث: ج ٧ ص ١٤٢ ح ٢٤٧٧٢ - كما في رواية الحاكم، عن رواية مسند أحمد والطبراني والحاكم .
- ✽ المسند الجامع: ج ١٥ ص ٧٢ ح ١١٣٤٥ - كما في رواية أحمد الأولى .
- ☆ كثر العمال: ج ١٤ ص ٦٠٢ ح ٣٩٦٩٠ - عن ابن أبي شيبة .

[٤٣٨] ٦ - «إِنَّ طَيْبَةَ الْمَدِينَةِ، وَمَا نَقَبَ مِنْ نِقَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ، لَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ أَبَدًا» * .

المصادر

- ✽ كتاب المعجم للأصراحي: ج ٢ ص ٣٥٩ ح ٣٢٧ - : أخبرنا أحمد، نا تمام، نا أبو سلمة، نا الحسن بن أبي جعفر، عن مجالد، عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ولا يأتي الدجال المدينة إلا وجد عند كل نقب من نقابها ملكاً مصلتاً السيف» .
- ✽ جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٣٩٢ ح ١٠٢٩ - كما في رواية الطبراني الكبير، فيه: «ما بيت من أبياتها» بدل «ما نقب من أنقابها»، وفيه: «طيبة مباركة» بدل «طيبة» .
- ☆ المعجم الكبير: ج ٢ ص ٤٣ ٤٢ ح ١٢٦٩ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب (ح) وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو أسامة عبدالله بن أسامة الكلبي، قال: ثنا محمد بن الصلت، ثنا عمر بن يزيد الهمداني، عن جده، عن فاطمة بنت قيس، عن تميم الداري، قال: قال رسول الله ﷺ:

- * : مجمع الزوائد: ج ٣ ص ٣٠٩ - عن رواية المعجم الكبير، بتفاوت يسير .
- * : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٤ ح ٧٥٩٩ - عن رواية المعجم الكبير .
- وفي: ج ٦ ص ٧٠١ ح ٢٣٦٥٣ - عن الطبراني، بتفاوت، وفيه: «وليس شعب من شعابها» بدل «وما نقب من نقابها» .



[٤٣٩] ٧ - «لَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، هَذَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةٌ
أَبْوَابٍ، لِكُلِّ بَابٍ مَلَكَانٌ» * .

المصادر

- * : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٢ ص ١٨٠ ح ٢٤٧١ - حدثنا محمد بن بشر، قال: ثنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ:
- وفي: ج ١٥ ص ١٤٠ ح ١٩٣٢٩ - كما في روايته الأولى .
- * : مسند أحمد: ج ٥ ص ٤٣ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، أنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي بكر، قال: قال: كما في مصنّف ابن أبي شيبة، وفيه: «على كل باب منها ملكان» .
- وفي: ج ٥ ص ٤٧ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة وسنده .
- * : صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٥ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ، قال: - وقال البخاري: « قال: وقال ابن إسحاق: عن صالح بن إبراهيم، عن أبيه، قال: قدمت البصرة فقال لي أبو بكر: سمعت النبي ﷺ بهذا » .
- * : مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٢ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ :-
- * : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٦٦ ح ٦٤١ - كما في رواية المصنّف، بسند يلتقي مع سنده من مسعر، وفيه: «على كل» بدل «لكل» .
- * : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ١ ص ٣٦٦ ح ٥٨٥ - عن صحيح البخاري .

- *: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥٠٤ ح ٤٢٣٧ - كما في صحيح البخاري، من صحاحه، عن أبي بكره .
- *: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج ٢ ص ٣٥٥ ح ٢٢٣٨ - عن صحيح البخاري .
- وفي: ج ٤ ص ٢٢٨ ح ٥٠٦٣ - عن صحيح البخاري .
- *: كتاب الحدائق: ج ٣ ص ٣٧٩ - عن صحيح البخاري .
- *: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٢٠١ ح ٦٧٥ - عن صحيح البخاري، بتفاوت: «... يدفعانه عن الدخول» .
- *: ميارق الأزهار: ج ١ ص ٢٤٩ - عن صحيح البخاري، بتفاوت، وفيه: «... يدفعانه عن الدخول» .
- *: جامع المسانيد والسنن: ج ١٣ ص ٣٧٨ ح ١٠٧٣٦ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن بشر .
- وفيها: ح ١٠٧٣٧ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن داود .
- *: جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٤١٥ ح ٢٦٤٤١ - عن صحيح البخاري .
- *: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١١ ح ٥٤٨١ - عن صحيح البخاري .
- *: إرشاد الساري: ج ٣ ص ٣٣٨ - عن صحيح البخاري، باختصار .
- وفي: ج ١٠ ص ٢٠٨ - عن صحيح البخاري .
- *: مرآة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٠١ ح ٥٤٨١ - عن مشكاة المصابيح .
- *: الإعتصام بحبل الله المتين: ج ٣ ص ١٦٥ - عن صحيح البخاري .
- *: جمع الفوائد: ج ١ ص ٥٧٢ ح ٣٧٦٠ - عن صحيح البخاري .
- *: فتح المهدي للشرقاوي: ج ٢ ص ١٤٠ - مرسلًا، عن أبي بكره، عن النبي ﷺ: - كما في رواية مسند أحمد الأولى .
- *: المسند الجامع: ج ١٥ ص ٥٩٠ ح ١١٩٧٢ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم .



[٤٤٠] ٨ - «لَا يَنْزِلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ، وَلَكِنَّهُ يَنْزِلُ الْحَنْدَقَ، وَعَلَى كُلِّ نَفْسٍ

مِنْهَا مَلَائِكَةٌ يَحْرُسُونَهَا، فَأُولُ مَنْ يَتَّبَعُهُ النِّسَاءُ وَالْإِمَاءُ، فَيَذْهَبُ فَيَتَّبَعُهُ
النَّاسُ فَيُؤْزَوْنَهُ، فَيَرْجِعُ غَضَبَانَ حَتَّى يَنْزِلَ الْخَنْدَقَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ ذَلِكَ
عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ* .

المصادر

- * ابن أبي شيبة: على ما في سند الطبراني .
- * المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٢١٩ ح ٥٤٦١ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا
عقبة بن مكرم، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبي الزناد، عن
الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
- * مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٩ - عن المعجم الأوسط، وتفاوت، وفيه: «... ولكنه بين
الخندق ... نقب ... يتبعه النساء، فيؤذونه ... ينزل الخندق فعند ذلك ينزل عيسى ...» .
- * جامع الأحاديث: ج ٩ ص ٥٠٩ ح ٢٣٨٨٦ - عن المعجم الأوسط .
- * نزول عيسى بن مريم: ص ٦٤ ح ٩ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية مجمع الزوائد .
- * إقامة البرهان للغماري: ص ٢٧ - على ما في مستدرک تصريح الكشميري .
- * عقيدة أهل الإسلام: ص ٩٢ - على ما في مستدرک تصريح الكشميري .
- * التصريح بما تواتر في نزول المسيح: ص ١٧٢ - عن مجمع الزوائد .

[٤٤١] ٩ - «ألا أنبئكم بمنزل الدجال من المدينة؟ فقال: هذا منزله، يريد
المدينة فلا يستطيعها، على كل نقب من نقابها ملكٌ شاهرٌ سلاحه لا
يدخلها الدجال»* .

المصادر

- * مسند أبي يعلى الموصلي: ج ١١ ص ٤٢٦ ح ٦٥٤٨ - حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أبو

- معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: ركب رسول الله ﷺ إلى مجمع السيول فقال:
 ☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٥ - عن مسند أبي يعلى، إلى قوله: «هذا منزله» .
 ☆: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي: ج ٤ ص ٤٢٨ ح ١٨٧٢ - عن مسند أبي يعلى،
 إلى قوله: «هذا منزله» .
 ☆: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٧ ح ١٠٠٠٨ - عن مسند أبي يعلى .

* * *

[٤٤٢] ١٠ - «مَا يُبْكِيكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرْتُ الدَّجَالَ، قَالَ: فَلَا
 تَبْكِي، فَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا حَيٌّ أَكْفِيكُمْوهُ، وَإِنْ أُمْتُ فَإِنَّ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ،
 وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مَعَهُ يَهُودٌ أَصْبَهَانٌ، فَيَسِيرُ حَتَّى يَنْزِلَ بِصَاحِبَةِ الْمَدِينَةِ، وَهَذَا
 يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانٌ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ شِرَارُ أَهْلِهَا،
 فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ لُدَّ، فَيَنْزِلُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَقْتُلُهُ . ثُمَّ يَمْكُثُ عَيْسَى فِي
 الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ قَرِيباً مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، إِمَاماً عَادِلاً وَحَكَمًا
 مُقْسِطًا» * .

المصادر

- ☆: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٤ ح ١٩٣٢٠ - حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا
 شيبان، عن يحيى، عن الحضرمي بن لاحق، عن أبي صالح، عن عائشة أم المؤمنين،
 قالت: دخل علي النبي ﷺ وأنا أبكي فقال:
 ☆: مسند أحمد: ج ٦ ص ٧٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود، قال: ثنا
 حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني الحضرمي بن لاحق أن ذكوان أبا
 صالح أخبره أن عائشة أخبرته قالت: دخل علي النبي ﷺ وأنا أبكي، فقال لي: ما يبكيك؟
 قلت: يا رسول الله، ذكرت الدجال فبكيت، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ يَخْرُجُ الدَّجَالُ وَأَنَا

حَيَّ كَفَيْتُكُمْوَهُ، وَإِنْ يَخْرُجُ الدَّجَالُ بَعْدِي، فَإِنْ رَبَّكُمْ ﷺ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ، إِنَّهُ يَخْرُجُ فِي يَهُودِيَّةِ إِصْبَهَانَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ فَيَنْزِلُ نَاحِيَّتَهَا، وَلَهَا يَوْمئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْهَا مَلِكٌ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ شَرَارُ أَهْلِهَا حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ مَدِينَةَ بَفَلَسْطِينَ بِيَابِ لُدٍّ . وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ مَرَّةً : حَتَّى يَأْتِيَ فِلَسْطِينَ بِيَابِ لُدٍّ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ﷺ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَمْكُثُ عِيسَى ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِمَامًا عَدْلًا وَحَكَمًا مَقْسُطًا .

✽ : كتاب السنة: ج ٢ ص ١٥٤ ح ٨٣٤ - عن رواية مسند أحمد، باختصار .

✽ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٣٩ ح ٦٨٧ - كما في المصنف، بسند يلتقي مع سنده من الحسن بن موسى .

✽ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٣٥ ح ٦٨٢٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني، قال عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، قال: حدثنا شيان بن عبدالرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن أبي صالح، عن عائشة، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ: « ... فلا تبكين ... معه اليهود ... يهود إصبهان » و « بناحية المدينة » بدل « بضاحية المدينة » و « ... يلبث عيسى في الأرض » بدل « يمكث في الأرض » .

✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ٣٤ ص ١٧١ ح ٣١٥ - كما في رواية مسند أحمد .

☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٨ - عن رواية مسند أحمد .

✽ : غاية المقصد للهيثمي: ج ٤ ص ٢٥٦ ح ٤٥٠٨ - كما في رواية مسند أحمد .

✽ : إتحاف الخيرة المهرة للבוصيري: ج ١٠ ص ٢٩٢ ح ٩٩٨١ - مرسلاً، عن عائشة، عن النبي ﷺ، كما في مسند أحمد .

☆ : إقامة البرهان: ص ٥٥ - على ما في هامش تصريح الكشميري .

☆ : الدر المنثور: ج ٢ ص ٢٤٢ - كما في رواية أحمد، وقال: « وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد، عن عائشة » .

✽ : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٨٥١٧ - عن رواية مسند أحمد .

✽ : نزول عيسى بن مريم للسيوطي: ص ٧٧ ح ٣٣ - مرسلاً، عن عائشة، كما في رواية أحمد .

✽ : المسند الجامع: ج ٢٠ ص ٤٢٤ ح ١٧٣٣٩ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده

من أبي ذكوان .

☆ : تصريح الكشميري: ص ١٩٦ ح ٣٣ - عن عائشة رضي الله عنها، وقال: «أخرجه ابن أبي شيبة بسنده، كما في الدرّ المشور، ورجاله كلهم ثقات» .



[٤٤٣] ١١ - «الإيمان بيان، والكفر من قبل المشرق، وإن السكينة في أهل الغنم، وإن الرياء والفخر في (أهل) الفدادين أهل الوبر وأهل الخيل، ويأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة، حتى إذا جاء دبر أحد تلقته الملائكة فصربت وجهه قبل الشام، هنالك يهلك، هنالك يهلك»* .

المفردات: الفدادون، بتشديد الدال الأولى، الذين تشتد أصواتهم في مواشيم وزرعهم. وبتخفيف الدال: جمع فدان، وهي البقر التي يحرق عليها، وحينئذ يقال: أهل الفدادين .

المصادر

- ☆ : مسند أحمد: ج ٢ ص ٤٥٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، قال: سمعت العلاء يحدث عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: وفي: ص ٣٩٨ - حدثني عبدالله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود، قال: أنا إسماعيل، قال أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، إن النبي ﷺ قال: «يأتي المسيح الدجال وهمته المدينة حتى ينزل دابر أحد، ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك» .
- ☆ : صحيح البخاري: ج ٤ ص ٥ - عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيلاء في أهل الكفر، والإبل والفدادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم» .
- ☆ : صحيح مسلم: ج ٢ ص ١٠٠٥ ب ٨٧ ح ١٣٨٠ - وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر

جميعاً، عن إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، وفيه: «... حَتَّى يَنْزِلَ دَهْرَ أَحَدٍ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ».

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٥ ب ٦١ ح ٢٢٤٣ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: - وفيه: «... صَرَفَتْ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قَبْلَ الشَّامِ...» وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٤٣ ح ٢٣٦٠ - عن صحيح مسلم.

☆: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٥٠٤ ح ٤٢٣٦ - كما في صحيح مسلم، من صحاحه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: «يأتي المسيح من قبل المشرق، وهمته المدينة حتى ينزل دهر أحد، ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهناك».

*: شرح السنة: ج ٧ ص ٣٢٦ ح ٢٠٢٣ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن جعفر.

*: عارضة الأحوذى: ج ٩ ص ٩٧ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من العلاء، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «من قبل المشرق وهمته المدينة حتى».

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٢ ص ٣٥٥ ح ٢٧ - عن صحيح مسلم.

*: كتاب الحدائق: ج ٣ ص ٣٧٧ - عن صحيح البخاري.

*: الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص ٤٣٦ ح ١٥٧٩ - عن صحيح مسلم.

☆: عقد الدرر: ص ٣٣٥ ب ١٢ ف ٢ - عن صحيح مسلم.

*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١١ ح ٥٤٨٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الثانية.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٢١ ح ٦٨١٠ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل، وفيه: «ثم يغدو قبل...».

*: طرح الشريب: ج ٧ ص ٢٣٥ - عن الأخرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: - كما في كتاب الحدائق.

☆: كنز العمال: ج ١٢ ص ٢٤١ ح ٣٤٨٥٩ - عن رواية أحمد الثانية، ومسلم.

- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٠٠ ح ٥٤٨٠ - عن مشكاة المصابيح .
- ✽: المسند الجامع: ج ١٨ ص ٤٣٩ ح ١٥٢٦٠ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم .



مركز تحقيقات كميوتير علوم اسلامی

ما يفعله الدجال من الخوارق والأضاليل

[٤٤٤] ١ - «إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةٌ تُمَسِّكُ السَّمَاءَ ثُلُثَ قَطْرِهَا،

وَالْأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، وَالثَّانِيَةُ تُمَسِّكُ السَّمَاءَ ثُلُثِي قَطْرِهَا، وَالْأَرْضُ ثُلُثِي

نَبَاتِهَا، وَالثَّلَاثَةُ تُمَسِّكُ السَّمَاءَ قَطْرَهَا كُلَّهُ، وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، فَلَا تَبْقَى

ذَاتُ ظِلْفٍ وَلَا ذَاتُ ضِرْسٍ مِنَ الْبَهَائِمِ إِلَّا هَلَكَتْ . وَإِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ

فِتْنَةً أَنَّهُ يَأْتِي الْأَعْرَابِيَّ فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ أُخِيَّتْ لَكَ إِبِلًا (إِبْلَكَ) أَلَسْتَ

تَعْلَمُ أَنَّنِي رَبُّكَ ؟ قَالَ : فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ إِبِلِهِ ،

كَأَحْسَنِ مَا تَكُونُ ضُرُوعَاهُ وَأَعْظَمِهِ أُسْمِيَةً . قَالَ : وَيَأْتِي الرَّجُلَ قَدْ مَاتَ

أَخُوهُ وَمَاتَ أَبُوهُ فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ أُخِيَّتْ لَكَ أَبَاكَ وَأُخِيَّتْ لَكَ أَخَاكَ

أَلَيْسَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ أَبِيهِ وَنَحْوَ

أَخِيهِ . قَالَتْ : ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ لَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ ، قَالَتْ : وَالْقَوْمُ

فِي اهْتِمَامٍ وَغَمٍّ مِمَّا حَدَّثْتَهُمْ بِهِ ، قَالَتْ : فَأَخَذَ بِلِحْمَتِي الْبَابَ وَقَالَ : مَهِيمٌ

أَسْمَاءُ ؟ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ خَلَعْتُ أَفْتَدْتَنَا بِذِكْرِ الدَّجَالِ ،

قَالَ : إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا حَيٌّ فَأَنَا حَاجِبُجُهُ ، وَإِلَّا فإِنَّ رَبِّي خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي

عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ . قَالَتْ أَسْمَاءُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ إِنَّا لَنَعْجَنُ

عَجِينَتَنَا فَمَا نَخْبِزُهَا حَتَّى نَجُوعَ ، فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : يُجْزَوُهُمْ

مَا يُجْزِي أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ * .

المصادر

* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩١ ح ٢٠٨٢١ - عن معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت: كان رسول الله ﷺ في بيتي فذكر الدجال، فقال:

* : المسند للحميدي: ج ١ ص ١٧٨ - ١٧٩ ح ٣٦٥ - بسند آخر، عن شهر بن حوشب أنه سمع أسماء بنت يزيد بن سكين تقول: حدثنا رسول الله ﷺ عن الدجال فقرب أمره، فقلت: يا رسول الله، إني لأعجن لأهلي العجيين فما أظن أن يبلغ حتى يخرج، فقال النبي ﷺ: «إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج بعدي فإله خليفتي على كل مسلم». * : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٢٦ ح ١٤٨١ - عن عبد الرزاق، إلى قوله: «الأهلك» .

وفي: ص ٥٤٦ ح ١٥٢٨ - ابن فضيل، عن ابن أبي سفيان، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «طَعَامُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ» .

وفي: ص ٥٦٥ ح ١٥٨٦ - قال معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء ابنة زيد الأنصارية، سمعت النبي ﷺ يقول: «يُجْزِي الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْجُوعِ مَا يُجْزِي أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ» .

وفيها: ح ١٥٨٧ - محمد بن فضيل، عن أبي سفيان، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «طَعَامُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّقْدِيسُ وَالتَّكْبِيرُ» .

وفي: ص ٥٦٥ ح ١٥٨٨ : الحكم بن نافع، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير ابن مرة، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ: أنه قال المسلمون: فما طعام المؤمنين في زمان الدجال؟ قال: طَعَامُ الْمَلَائِكَةِ، قالوا: أو تُطَعَمُ الْمَلَائِكَةُ؟ قال: طَعَامُهُمْ مَنْطِقُهُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ، فَمَنْ كَانَ مَنْطِقَهُ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْجُوعَ فَلَمْ يَحْسُ جُوعاً» .

* : مسند أحمد: ج ٦ ص ٧٥ - ٧٦ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حماد، قال: ثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ ذكر جهداً يكون بين يدي

الدجال فقال: «أي المال خير يومئذ؟ قال: غلامٌ شديدٌ يسقي أهله الماءَ، وأما الطعامُ فليسَ. قالوا: فما طعامُ المؤمنين يومئذ؟ قال: التسبيحُ والتَّسْبِيحُ والتَّحْمِيدُ والتَّهْلِيلُ. قالت عائشة: فأين العرب يومئذ؟ قال: العربُ يومئذ قليلٌ.»

وفي: ص ١٢٥. كما في روايته الأولى، بتقديم وتأخير في الألفاظ.
وفي: ص ٤٥٣ - ٤٥٤. عن عبد الرزاق، بتفاوت يسير.

*: مسند أبي يعلى: ج ٨ ص ٧٨ ح ٢٥١. كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة.

*: شرح السنة للبخاري: ج ١٥ ص ٦٠ - ٦١ ح ٤٢٦٣. كما في رواية عبد الرزاق.

*: المعجم الكبير: ج ٢٤ ص ١٥٧ ح ٤٠٢. بسند آخر، عن أسماء، عن النبي، حدثنا مصعب ابن إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا أبي، ثنا أنس بن عياض، عن عبيد الله بن عمر، قال: حدثني بعض أصحابنا عن أسماء بنت عميس: أن النبي ﷺ دخل عليها لبعض حاجته ثم خرج فشكت إليه الحاجة فقال: «كيف بكم إذا ابتليتم بعد قد سخرت له أنهار الأرض وثمارها، فمن أتبعه أطعمه وأكفروه، ومن عصاه حرمه ومنعه؟» قلت: يا رسول الله إن الجارية لتحبس على الثور ساعة تخبزها فأكاد أفتن في صلاتي فكيف بنا إذا كان ذلك؟ فقال: «إن الله يعصم المؤمنين يومئذ بما يعصم به الملائكة من التسييح، إن بين عينيه: كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب.»

وفي: ص ١٥٨ ح ٤٠٤. كما في مصنف عبد الرزاق، بسنده إليه.

وفي: ص ١٥٩ ح ٤٠٥. بتفاوت، بسند آخر، إلى أسماء.

وفيها: ح ٤٠٦. كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت، بسند آخر، إلى أسماء.

وفي: ص ١٦٠ ح ٤٠٧. بعضه، بسند آخر، إلى أسماء.

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥١١. كما في رواية ابن حماد الخامسة، بسند يلتقي مع سنده من الحكم بن نافع، بتفاوت يسير، وفيه: «سئل عن طعام... وما طعام... يخش...».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٢٨. كما في المصنف، باختصار، بسند آخر، عن أسماء بنت يزيد.

٥: عقد الدرر: ص ٣٤٦ ب ١٢ ف ٢. عن مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، فيه: «عن عبد الله

- ابن عمر أن رسول الله ﷺ سئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال، قال: «طعام الملائكة قالوا: وما طعام الملائكة؟ قال: طعامهم منطقهم بالتسبيح والتحميد، فمن كان منطلقه يومئذ التسبيح والتحميد أذهب الله عنه الجوع فلا يحس جوعاً» .
- ✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٧ - عن رواية المعجم الكبير في روايته الرابعة .
- وفي: ص ٧٦١ - كما في رواية عبدالرزاق .
- ✽: جامع المسانيد والسنن: ج ١٥ ص ٢٧٨ ح ١٢٨٨٣ - عن رواية مسند أحمد في روايته الثالثة .
- ✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٦ ح ٩١ - عن رواية مسند أحمد .
- ✽: مختصر استدرك الذهبي: ج ٧ ص ٣٤٠٣ ح ١١٣٢ - عن مستدرك الحاكم .
- ☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥٤ ح ٤٤٩٨ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفي: ص ٢٦٨ ح ٤٥٣٣ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .
- ✽: المقصد العلي: ج ٤ ص ٤٢٩ ح ١٨٧٣ - عن مسند أبي يعلى .
- ✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٨ ص ٢٨٥ ح ٩٩٧٥ - مرسلًا، عن أسماء بنت يزيد، كما في رواية مسند أحمد الثانية .
- ☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٣١ ح ٥٢٥٩ - عن مستدرك الحاكم .
- ☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٦٦ - عن مستدرك الحاكم وقال: «وتعقب عن ابن عمر» .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٧٤١ ح ٧٤٦٤ - عن رواية المعجم الكبير الثانية، باختصار .
- وفي: ج ٤ ص ٤٧٥ ح ١٣٨٩٢ - عن مستدرك الحاكم .
- وفي: ج ٨ ص ٤٢١ ح ٢٩٩٥٧ - عن رواية مسند أحمد الثالثة والمعجم الكبير .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٠ ح ٣٨٧٥٥ - عن مستدرك الحاكم .
- وفي: ص ٣٢٠ ح ٣٨٨٠٥ - عن رواية المعجم الكبير الأولى .
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤١٧ - ٤١٩ ح ٥٤٩١ - عن مشكاة المصابيح .
- ☆: فيض القدير: ج ٤ ص ٢٦٥ ح ٥٢٥٩ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ١٩٥ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- ✽: المسند الجامع: ج ٢٠ ص ٤٢٤ ح ١٧٣٤٠ - كما في رواية مسند أحمد الثانية .

[٤٤٥] ٢ - «الدجال يَحْرُصُ الْبَحَارَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَتَنَاوَلُ السَّحَابَ، وَيَسْبِقُ الشَّمْسَ إِلَى مَغْرِبِهَا، وَفِي جَبْهَتِهِ قَرْنٌ يَحْرُصُ مِنْهُ الْحَيَاتِ، وَقَدْ صَوَّرَ فِي جَسَدِهِ السَّلَاحَ كُلَّهُ، حَتَّى ذَكَرَ السَّيْفَ وَالرَّمْحَ وَالذُّرْقَ . قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الذُّرْقُ؟ قَالَ: التَّرْسُ»* .

المفردات: الخرص بالضم: الحلقة الصغيرة في الأذن أو غيره . وبالفتح: التخمين والظن، والمعنى هنا أنه يصنع منه الحيات .

المصادر

- *: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥٢ - ١٥٣ ح ١٩٣٦١ - زيد بن الحباب، قال: أخبرنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدهان، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ:
- ٥: الدرّ المتثور: ج ٥ ص ٣٥٥ - عن المصنّف .
- *: تفسير الحسن البصري: ج ٢ ص ٢٦٦ - كما في رواية ابن أبي شيبة، مرسلًا، عن الحسن، عن النبي ﷺ إلى قوله: «والدرق» .

[٤٤٦] ٣ - «لَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَالِ مِنَ الدَّجَالِ، مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ، أَحَدُهُمَا رَأَى الْعَيْنَ مَاءً أبيض، وَالْآخَرَ رَأَى الْعَيْنَ نَارًا تَأْجِجُ، فَإِذَا أَدْرَكَ أَحَدٌ ذَلِكَ فَلَيَاتِ النَّهْرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا فَلْيَغْمِضْ، ثُمَّ لِيَطْأِ رَأْسَهُ وَلْيَشْرَبْ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَإِنَّ الدَّجَالَ تَمْسُوحُ الْعَيْنُ، عَلَيْهَا ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ»* .

المصادر

- *: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٣ ح ١٩٣١٨ - يزيد بن هارون، عن أبي مالك

الأشجعي، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ١٣٤ ح ١٩٣١٩ - حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: - كما في روايته الأولى، بتفاوت .

وفي: ص ١٤٧ ح ١٩٣٥١ - حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك، عن ربعي بن حراش، قال: قال عقبه بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا بما سمعت رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، سمعته يقول: كما في روايته الأولى، بتفاوت .

*: مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٩٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد، ثنا شيان،

عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَأَنَا أَظْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَالِ مِنْهُ، إِنَّ مَعَهُ نَارًا تَحْرُقُ، وَقَالَ حَسِينُ مَرَّةً: تَحْرُقُ، وَتَهْرُ مَاءٌ بَارِدٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلَا يَهْلِكُنْ بِهِ، لِيُغْمِضَنَّ عَيْنَيْهِ وَلِيَقَعُ فِي النَّارِ، فَإِنَّهَا تَهْرُ مَاءٌ بَارِدٌ» .

وفي: ص ٣٩٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة، ثنا عبد الملك بن عمير، عن ربعي، قال: قال عقبه بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال سمعته يقول: كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير .

وفي: ص ٣٩٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن الطفيل، عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال في الدجال: «إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا، فَتَارَةٌ مَاءٌ بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ، فَلَا تَهْلِكُوا» قال أبو مسعود: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ .

وفي: ص ٤٠٤ - ٤٠٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو مالك سعد ابن طارق الأشجعي، حدثني ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... العَيْنِ اليسرى» .

*: صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢٠٥ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثالثة، بسند آخر،

عن ربعي بن حراش، قال: قال عقبه بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: إني سمعته يقول:

وفي: ج ٩ ص ٧٥ - بسند آخر، عن حذيفة، بتفاوت .

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٩ ب ٢٠ ح ١٠٥ - عن رواية المصنف الأولى .

وفيها: ح ١٠٦ - كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة .

وفي: ص ٢٢٥٠ ح ١٩٣٤ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثالثة، بسنده، عن أبي مسعود الأنصاري .

وفيها: ح ٢٩٣٥ - بتفاوت، بسنده، عن حذيفة بن اليمان .

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٥ ح ٤٣١٥ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن ربيعي بن حراش .

*: مسند البزار: ج ٧ ص ٢٤٣ ح ٢٨٢٠ - كما في مسند أحمد الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي عوانة، بتفاوت يسير، وفيه: «... نجنة ... عذب ...» .

وفي: ص ٢٤٥ ح ٢٨٢٣ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر .

وفي: ص ٢٧٤ ح ٢٨٥٩ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من منصور، بتفاوت، وفيه: «لا تحرق» بدل «تحرق» وليس فيه: «... منكم لا يهلكن به وليقع في التي يراها ...» .

*: أمالي المحاملي: ص ٣٠٣ ح ٣١٥ - كما في رواية مسند أحمد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من شعبة .

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٣ ص ٢٤٤ ح ٢٥٢٤ - كما في مسند أحمد، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من شيبان، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... منكم ... نهر ...» .

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٩٠ - ٤٩١ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي مالك الأشجعي، بتفاوت .

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٧٧ ح ٦٥٢ - عن رواية صحيح البخاري الثانية .

*: شعب الإيمان: ج ٥ ص ٤٣٠ ح ٧١٦٠ - بسند آخر، عن ربيعي بن حراش، كما في رواية المصنف لابن أبي شيبة الثالثة .

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ١ ص ٢٨١ ح ٣٩٧ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .

- ☆ : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٨ ح ٤٢٢٩ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلًا، عن حذيفة .
- ✽ : شرح السنة للنفوي: ج ١٥ ص ٥٢ ح ٤٢٥٩ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من علي بن حجر .
- ✽ : المعلم بفوائد مسلم: ج ٣ ص ٣٧٤ ح ١٢٩٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى، باختصار كبير .
- ✽ : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢١٢ ح ٧ - عن صحيح مسلم الرواية الأولى .
وفيها: ح ٨ - عن صحيح مسلم الرواية الثانية .
وفيها: ح ٩ - عن صحيح مسلم الرواية الثالثة .
- ✽ : كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٧٦ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
وفي: ص ٣٧٧ - عن صحيح مسلم الرواية الأولى .
- ☆ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٠ ح ٧٨١٩ - عن البخاري، ومسلم .
- ✽ : المفهم: ج ٧ ص ٢٦٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى، ذيلها .
وفي: ص ٢٧٣ ح ٢٨٢٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽ : التذكرة: ج ٢ ص ٧٤٦ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم الرواية الأولى .
- ☆ : عقد الدرر: ص ٣٣٠ ب ١٢ ف ٢ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، عن مسلم .
- ✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٧ ح ٥٤٧٣ - مرسلًا، عن حذيفة عن النبي ﷺ .
وفيها: عن صحيح مسلم الرواية الأولى، ذيلها .
- ☆ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ٩٠ - عن رواية مسلم الأولى .
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ١٤ ص ٤٨٦ ح ١٢١٥١ - كما في صحيح مسلم الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ربعي .
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٠٦ ح ٩٩٩٨ - مرسلًا، عن أنس، عن النبي ﷺ - كما في ذيل رواية المصنف الأولى .
- وفيها: ح ٩٩٩٩ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من ربعي بن حراش، وبتفاوت يسير، وفيه: «بارد» بدل «عذب طيب» .

- ☆ المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٥٥ ح ٤٥٨٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثالثة، عنه .
- ✽ مختصر صحيح البخاري: ص ٣٢٤ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ✽ القناعة: ص ١٨ - مرسلًا، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: - كما في ذيل رواية المصنف، وفيه: «... وإن ربكم ليس بأعور...» .
- وفيها: مرسلًا، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ - كما في رواية صحيح مسلم، الرواية الأولى، وليس فيه ذيل الرواية .
- ☆ جمع الجوامع: ج ١ ص ٢٦٧ - عن رواية المصنف الأولى، باختصار .
- ☆ الدرر المنثور: ج ٤ ص ٢٥٢ - عن مستدرک الحاكم .
- وفي: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن رواية المصنف الأولى .
- ✽ جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٤٥٩ ح ٦١٦٠ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية صحيح البخاري الأولى .
- وفي: ج ٥ ص ٢٤٢ ح ١٦٨٨٠ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية المصنف الأولى .
- ✽ إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٤١٤ - مرسلًا، عن حذيفة، كما في ذيل رواية المصنف، باختصار .
- وفي: ج ١٠ ص ٢١١ - عن صحيح مسلم الرواية الأولى، باختصار .
- وفيها: عن صحيح مسلم، الرواية الثالثة، باختصار .
- ☆ كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠١ ح ٦٨٧٦٣ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ✽ إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٢١١ - عن رواية صحيح البخاري الثانية .
- وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثالثة، باختصار .
- ✽ مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٧٦ ح ٥٤٧٣ - عن رواية مشكاة المصابيح الأولى .
- وفيها: عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .
- ☆ تصريح الكشميري: ص ٢٠٠ - ٢٠٤ ح ٣٦ - وقال: «أخرجه الحاكم في المستدرک وقال: صحيح على شرط مسلم، وسكت عليه الذهبي، ورواه ابن عساکر كما في كنز العمال، وأخرجه مسلم مختصرًا، وصححه الحافظ ابن حجر في فتح الباري» .
- ✽ جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٤ ح ٩٩٣٤ - مرسلًا، عن حذيفة، كما في رواية المصنف الأولى .
- ✽ زاد المسلم: ج ١ ص ٨٦ ح ٢٣٢ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

- * : المسند الجامع: ج ٥ ص ١٤٨ ح ٣٣٦٧ - كما في رواية المصنّف الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ربيعي، وقال: «أخرجه أحمد ومسلم» .
- وفي: ص ١٤٩ ح ٣٣٦٨ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ربيعي، وقال: «أخرجه أحمد ومسلم» .
- وفي: ج ١٣ ص ١٢٣ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ربيعي .



[٤٤٧] ٤ - «إِنَّ الدَّجَالَ خَارِجٌ، وَهُوَ أَعْوَرُ عَيْنِ الشُّمَالِ، عَلَيْهَا ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ، وَإِنَّهُ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ، وَيُنْجِي الْمَوْتَى، وَيَقُولُ لِلنَّاسِ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي فَقَدْ فُتِنَ، وَمَنْ قَالَ: رَبِّي اللَّهُ حَتَّى يَمُوتَ فَقَدْ عَصِمَ مِنْ فِتْنَتِهِ، وَلَا فِتْنَةَ بَعْدَهُ وَلَا عَذَابَ، فَيَلْبَثُ فِي الْأَرْضِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَجِيءُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ، مُصَدِّقًا بِمُحَمَّدٍ عليه السلام وَعَلَى مِلَّتِهِ، فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ، ثُمَّ إِنَّمَا هُوَ قِيَامُ السَّاعَةِ» * .

المصادر

- * : مسند أحمد: ج ٥ ص ١٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا سعيد و عبد الوهاب، أنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن نبي الله عليه السلام كان يقول :
- * : البزار: على ما في مجمع الزوائد .
- * : مسند الصحابة: ج ٢ ص ٣٨ ح ٨٢٨ - كما في مسند أحمد، بإسناده عن سمرة، وفيه: «... خارج، وإنه أعور... أنت ربّي فقد افتري... ولا فتنة عليه ولا عذاب، فيمكن في الأرض ما شاء الله، ثم ينزل عيسى بن مريم فيكسر الصليب، ويقتل المختزير» .
- * : المعجم الكبير: ج ٧ ص ٢٦٧ ح ٦٩١٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكري، ثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي، حدثني أبي عن الخليل بن مرة، وثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، ثنا سلعة بن شبيب، ثنا يزيد بن أبي حكيم، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج

ابن الحجاج، جميعاً، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: « واللفظ للخليل بن مرة » .

وفيها: ح ٦٩١٩ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، ثنا الحسن بن الصباح البزار، ثنا روح بن عبادة، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب . كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير .

وفي: ص ٣١٩ ح ٧٠٨٢ - كما في روايته السابقتين، وفيه: « إنَّ المسيح الدجال أعور ... ويقول: أنا ربكم، فمن اعتصم بالله، فقال: ربِّي الله ثمَّ أبي إلا ذلك حتى يموت فلا عذاب عليه ولا فتنه، ومن قال: أنت ربِّي فقد فتن » . وقال النبي ﷺ: « إنَّ المسيح الدجال يلبث في الأرض ... من المشرق مصداقاً ... ثمَّ يقتل المسيح الدجال » .

* : المعجم الأوسط: ج ٥ ص ٢٩٢ ح ٤٥٧٧ - بإسناده عن عبدالله بن مغفل، قال: قال رسول الله ﷺ: « ما أهبط الله إلى الأرض منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أعظم من فتنة الدجال، وقد قلت فيه قولاً لم يقله أحد قبلي، إنه آدم جعد ممسوح عين اليسار، على عينه ظفرة غليظة، وإنه يبرئ الأكمة والأبرص، ويقول: أنا ربكم، فمن قال: ربِّي الله فلا فتنة عليه، ومن قال: أنت ربِّي فقد افتتن، يلبث فيكم ما شاء الله، ثمَّ ينزل عيسى بن مريم مصداقاً لمحمد ﷺ وعلى ملته إماماً مهدياً، وحكماً عدلاً، فيقتل الدجال » .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٣ - كما في رواية مسند أحمد، وبسنده إليه .

* : الأحاديث المختارة: على ما في كثر العمال .

* : فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٢٦ - عن رواية مسند أحمد .

وفيها: كما في رواية المعجم الكبير الأولى، عنه .

* : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٥ - عن الطبراني في الكبير والأوسط، عن عبدالله بن مغفل .

وفي: ص ٣٣٦ - عن رواية مسند أحمد، بتفاوت يسير .

* : كشف الأستار عن زوائد البزار: ج ٤ ص ١٤٣ ح ٣٣٩٧ - عن البزار، آخره . وزاد فيه:

«... وَسَوْفَ تَرَوْنَ قَبْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ أَشْيَاءَ عِظَامًا، تَقُولُونَ: هَلْ كُنَّا بِهَذَا؟ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ، وَاعْلَمُوا أَنَّهَا أَوَانِلُ السَّاعَةِ » .

وفيها: ح ٣٣٩٨ - بتفاوت .

- ☆ الدرّ المثور: ج ٢ ص ٢٤٢ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج أحمد والطبراني، عن سمرة بن جندب» .
- ☆ نزول عيسى بن مريم: ص ٧٩ ح ٣٨ - كما في رواية مجمع الزوائد .
- ☆ كنز العمال: ج ١٤ ص ٣١٨ ح ٣٨٧٩٥ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن أحمد، والطبراني والرويانى، والضياء المقدسي .
- ☆ تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ١٩٦ - عن تاريخ مدينة دمشق .



[٤٤٨] ٥ - «إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ كَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ أَوْ كَفِتْنَةِ الدَّجَالِ» * .

المصادر

- ☆ مسند الحميدي: ج ١ ص ٩٤ ح ١٧٩ - حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت يحيى ابن سعيد يقول: سمعت عمرة تحدث عن عائشة أنها قالت: أتت يهودية فقالت: أعاذك الله من عذاب القبر، فقلت: يا رسول الله، إنا لنعذب في قبورنا؟ فقال كلمة، أي عاذ بالله من ذلك . قالت: ثم خرج رسول الله ﷺ يوماً في مركب فكسفت الشمس، فخرجت أنا ونسوة بين الحجر، فجاء رسول الله ﷺ من مركبه سريعاً حتى قام في مصلاه، وكبر وقام قياماً طويلاً، ثم ركع ركوعاً طويلاً، ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام (الأول)، ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول، ثم رفع ثم سجد سجوداً طويلاً (ثم رفع ثم سجد سجوداً طويلاً) وهو دون السجود (الأول) ثم فعل في الثانية مثل ذلك، فكان صلاته أربع ركعات وأربع سجعات، قالت: فسمعت بعد ذلك يتعوذ من عذاب القبر، فقال:
- ☆ مسند أحمد: ج ٦ ص ٥٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى، عن يحيى بن سعيد، قال: حدثني عمرة، قالت: سمعت عائشة تقول: كما في رواية الحميدي، بتفاوت .

- ☆ صحيح البخاري: ج ١ ص ٥٧ - كما في رواية مسند أحمد، بتفاوت .
- ☆ صحيح مسلم: ج ٢ ص ٦٢١ ب ٢ ح ٩٠٣ - وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان (يعني ابن بلال)، عن يحيى، عن عمرة، أن يهودية أتت عائشة تسألها فقالت:

أعاذك الله من عذاب القبر، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله يعذب الناس في القبور؟ قال رسول الله ﷺ: «إني قد رأيتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال» .

وفي: ص ٦٢٤ ح ٩٠٥ - كما في رواية صحيح البخاري، بسند يلتقي مع سنده من هشام .

*: سنن النسائي: ج ٣ ص ١٣٠ - بسند آخر، عن عائشة، وفيه تفصيل لسؤال القبر أيضاً .

وفي: ص ١٥١ - بسند آخر، عن عائشة، مختصراً .

وفي: ج ٤ ص ١٠٣ - بسند آخر، عن أسماء، مختصراً أيضاً .

وفي: ص ١٠٤ - بسند آخر، عن عائشة، قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وقال: «إنما تفتن

يهود» قالت عائشة: فلبثنا ليلي، ثم قال رسول الله ﷺ: «إنه أوحى إليّ أنكم تفتنون في

القبور»، قالت عائشة: فسمعت رسول الله ﷺ بعدُ يستعيد من عذاب القبر .

*: صحيح ابن خزيمة: ج ٢ ص ٣١ ح ٨٥١ - بسند آخر، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «إني أريتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال» قالت عميرة: قالت عائشة: فكنت

أسمع رسول الله ﷺ يقول في صلاته: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار ومن عذاب

القبر» .

*: مسند أبي عوانة: ج ١ ص ١٥٠ - بسندين آخرين، عن عائشة، وعن أسماء، كما في روايتي

مسلم الأولى والثانية .

وفي: ص ١٥١ - ١٥٢ - بسند آخر، عن أسماء، كما في صحيح مسلم، بتفاوت .

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ٧١ ح ٣١٨٠ - عن صحيح البخاري .

وفي: ص ٢٦٦ - ٢٦٧ - عن صحيح البخاري .

*: الفردوس: ج ٣ ص ٢٦٤ ح ٤٦٤٤ - مرسلأ، عن أسماء، كما في صحيح البخاري، باختصار

كبير .

*: كتاب العاقبة: ص ١٤٨ ح ٣٤٥ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

*: التذكرة للقرطبي: ج ١ ص ١٦١ - ١٦٢ - عن رواية سنن النسائي الرابعة .

وفي: ص ١٦٢ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

*: زاد المعاد لابن القيم: ج ١ ص ١٢٤ - مرسلأ، وفيه: «ولقد أوحى إليّ أنكم تفتنون في

القبور مثل أوقرباً من فتنة الدجال» .

- *: نصب الراية: ج ٢ ص ٢٣٦ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الثانية .
- *: مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج ١ - ٢ ص ٤١ ح ٦٧ - عن صحيح البخاري .
- *: عقود الزبرجد للسيوطي: ج ٢ ص ٤٤٩ - عن رواية مسند أحمد .
- *: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ١١٠ ح ٨٠٨١ - مرسلًا، عن رواية مسند أحمد، باختصار كثير .
- *: جمع الفرائد: ج ١ ص ٢٩٩ ح ٢٠٥٧ - مرسلًا، عن أسماء بنت أبي بكر، كما في رواية صحيح البخاري .
- *: زاد المسلم: ج ٢ ص ٣١٠ ح ٧٠٧ - عن صحيح البخاري .
- *: المسند الجامع: ج ١٨ ص ٧٨٢ - مرسلًا، عن أسماء بنت أبي بكر، كما في رواية صحيح البخاري، باختصار كثير .
- وفي: ج ١٩ ص ١١ ح ١٥٧٣٨ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من فاطمة .
- وفي: ص ٥٤٩ - ٥٥٠ ح ١٦٤٠٤ - عن صحيح ابن خزيمة .

مرآتية كبرى

[٤٤٩] ٦ - «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ، إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَأَلْتِي يَقُولُ هِيَ الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ»* .

المصادر

- *: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٥٥٣ - جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعمر، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية، سمع رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: قام فينا رسول الله ﷺ فأندرنا الدجال، ثم قال: «إِنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَارًا، فَتَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ، وَإِنَّ مَعَهُ جَبَلًا مِنْ خُبْرٍ وَتَهْرًا مِنْ مَاءٍ، وَإِنَّهُ يَمْطِرُ الْمَطَرَ وَيُنْبِتُ الْأَرْضَ، وَإِنَّهُ يُسَلِّطُ عَلَيَّ نَفْسٍ فَيَقْتُلُهَا ثُمَّ يُحْيِيهَا لَا يُسَلِّطُ عَلَيَّ غَيْرَهَا» .

* المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤١ ح ١٩٣٢٨ - الحسن بن موسى، قال: حدثنا شيان، عن يحيى، عن أبي سلمة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ١٤٧ ح ١٩٣٥٢ - حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن مجاهد قال: حدثنا جنادة بن أبي أمية الدوسي، قال: دخلت أنا وصاحب لي على رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: فقلنا: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ ولا تحدثنا عن غيره، وإن كان عندك مصدقاً، قال: نعم، قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «أَنْذِرْكُمْ الدِّجَالَ، أَنْذِرْكُمْ الدِّجَالَ، أَنْذِرْكُمْ الدِّجَالَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ أُمَّتُهُ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّةُ، وَإِنَّهُ جَعَلَ آدَمَ مَمْسُوحَ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، وَإِنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَارًا، فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ، وَإِنَّهُ مَعَهُ نَهْرٌ مَاءٍ وَجَبَلٌ خَبِيزٌ، وَإِنَّهُ يُسَلِّطُ عَلَى نَفْسٍ فَيَقْتُلُهَا ثُمَّ يُخَيِّبُهَا، لَا يُسَلِّطُ عَلَى غَيْرِهَا، وَإِنَّهُ يُنْظِرُ السَّمَاءَ وَيُنْبِتُ الْأَرْضَ، وَإِنَّهُ يَلْبَثُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا حَتَّى يَبْلُغَ مِنْهَا كُلَّ مَنْهَلٍ، وَإِنَّهُ لَا يَقْرَبُ أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَمَسْجِدَ الرَّسُولِ، وَمَسْجِدَ الْمَقْدِسِ وَالطُّورِ، وَمَا شِبَهَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ مِنْتَيْنِ» .

* مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٦٤ - بسند آخر، عن مجاهد، كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت، وفيه: «قال: كنا ست سنين غلبنا جنادة بن أبي أمية فقام فخطبنا، فقال: أتينا رجلاً من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ فدخلنا عليه فقلنا: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ ولا تحدثنا ما سمعت من الناس فشددنا عليه، فقال: قام رسول الله ﷺ فينا فقال: «أَنْذِرْكُمْ الْمَسِيحَ وَهُوَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ - قال: أحسبه قال: اليسرى - يسير معه جبال الخبز وأنهار الماء، علامته يمكث في الأرض أربعين صباحاً، يبلغ سلطانه كل منهل، لا يأتي أربعة مساجد: الكعبة ومسجد الرسول والمسجد الأقصى والطور، ومهما كان من ذلك فاعلموا أن الله ﷻ ليس بأعور، وقال ابن عون: وأحسبه قد قال: يسلم على رجل فيقتله، ثم يحييه، ولا يسلم على غيره» .

وفي: ص ٤٣٤ - كما في روايته السابقة .

وفيها: بسند آخر، عن مجاهد، كما في روايته السابقة، بتفاوت .

وفي: ص ٤٣٥ - بسند آخر، عن مجاهد أيضاً، كما في روايته الأولى، بتفاوت .

* البخاري: على ما في مصابيح البغوي، وجامع الأصول .

* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٠ ح ٢٩٣٦ - حدثني محمد بن رافع، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، قال: سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير .

* السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل: ج ٢ ص ١٥٩ ح ٨٥٤ - كما في مسند أحمد بروايته الثانية .

* مسند البزار: ج ٧ ص ٢٨٠ - ٢٨١ ح ٢٨٦٦ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: أخبرنا أبو معاوية، قال: أخبرنا الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال أعور عين اليسرى جعد، معه جنة ونار، فناره جنة وجنته نار» .

وفي: ص ٢٨١ ح ٢٨٦٧ - بسند آخر، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مع الدجال جنة وناراً وجبل خبز، ونهر ماء، فناره جنة وجنته نار، وهو جعد الرأس ممسوح عين اليسرى» .

* مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩٨ ح ٤٢٢٨ - كما في صحيح مسلم، عن أبي هريرة .

* مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٦ ح ٥٤٧٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، وقال: «متفق عليه» .

☆ فتن ابن كثير: ج ١ ص ٩١ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من شيبان، باختصار .

* جامع المسانيد والسنن: ج ١٥ ص ٤٥ ح ١٢٦٠٢ - كما في رواية مسند أحمد الأولى .

* إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٠٢ ح ٩٩٩٣ - عن جنادة بن أمية، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت يسير، وقال: «رواه مسدد، وأحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل، والحاثر بن أبي أسامة، ورواته ثقات» .

☆ الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٣٧ ح ٢٨٤٨ - عن البخاري ومسلم، وفيه: «... معه تمثال» .

* جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٥٠٥ ح ٣٠٣١٢ - عن رواية مسند أحمد، في روايته الثانية .

* مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٧٤ - عن مشكاة المصابيح .

* الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٢١١ و ٣٨٨، وج ٤ ص ١٦٩ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

☆ فيض القدير: ج ٣ ص ٩٨ ح ٢٨٤٨ - عن صحيح البخاري ومسلم، عن أبي هريرة .

[٤٥٠] ٧ - «يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة، فيخرج إليه رجل يومئذ هو خير الناس أو من خيرهم، فيقول: أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه. فيقول الدجال: أرايتم إن قتلتم هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر؟ فيقولون: لا، فيقتله ثم يحييه، فيقول حين يحيى: والله ما كنت قط أشد بصيرةً فيك مني الآن. قال: فريد قتلته الثانية فلا يسلم عليه.

قال معمر: وبلغني أنه يجعل على خلقه صفيحة من نحاس، وبلغني أنه الخضر الذي يقتله الدجال ثم يحييه*.



المصادر

- *: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٩٣ ح ٢٠٨٢٤ - أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أبا سعيد الخدري قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثاً طويلاً عن الدجال، فقال فيما يحدثنا:
- *: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٥١ ح ١٥٤٧ - عن المصنف.
- *: مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٦ - عن المصنف.
- وفي: ج ٥ ص ٤٣٤ - بسند آخر، عن جنادة بن أبي أمية: وقال: «قال ابن عون: وأظن في حديثه: «يسلم على رجل من البشر فيقتله ثم يحييه، ولا يسلم على غيره».
- *: عبد بن حميد: على ما في السند الأول لمسلم.
- *: صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٦ - حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن أبا سعيد قال: حدثنا رسول الله ﷺ يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال، فكان فيما يحدثنا به أنه قال: - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير.

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٦ ب ٢١ ح ٢٩٣٨ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقال في آخره: « قال أبو إسحاق: يقال إن هذا الرجل هو الخضر عليه السلام ».

وفيها: بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وفيه: « يَخْرُجُ الدَّجَالُ، فَيَتَوَجَّهُ قَبْلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَتَلْقَاهُ الْمَسَالِحُ - مَسَالِحُ الدَّجَالِ - فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيْنَ تَعْمَدُ؟ فَيَقُولُ: أَعْمَدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ. فَيَقُولُونَ لَهُ: أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا؟ فَيَقُولُ: مَا بِرَبِّنَا خَفَاءٌ. فَيَقُولُونَ: اقْتُلُوهُ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا ذُوَنَهُ؟ قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَالِ، فَإِذَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُونَ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قِيَامُ الدَّجَالِ بِهِ فَيَشْبَحُ (فَيَشْبَحُ) فَيَقُولُ: خُدُوهُ وَشَجُّوهُ، فَيُوسِعُ ظَهْرَهُ وَيَطْنُهُ ضَرْبًا، قَالَ: فَيَقُولُ: أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِي؟ قَالَ: فَيَقُولُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ، قَالَ: قِيَامُ بِهِ فَيُوشِرُ (فَيُنْشِرُ) بِالْمُنْشَارِ مِنْ مَفْرَقِهِ حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ يَمْسِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقَطْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: قُمْ فَيَسْتَوِي قَائِمًا، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: أَتُؤْمِنُ بِي؟ فَيَقُولُ: مَا أزدَدْتُ فَيْكَ إِلَّا بَصِيرَةً. قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ لِيَذْبَحَهُ، فَيَجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَى تَرَاقُوتِهِ نَحَاسًا فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا، قَالَ: فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْدِفُ بِهِ، فَيَحْسَبُ النَّاسُ إِنَّمَا قَدَفَهُ إِلَى النَّارِ، وَإِنَّمَا أَلْقَى فِي الْجَنَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا أَكْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ».

*: كتاب السنة للشيخاني: ص ١٧١ ح ٣٩٠ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، إلى قوله: «فلا يسلط عليه»، قال أبو بكر: «فإنه سلطه في الابتداء على قتله، وإحيائه ثم منعه من الثانية».

*: البزار: على ما في كشف الأستار ومجمع الزوائد.

*: السنن الكبرى للبيهقي: ج ٢ ص ٤٨٥ ح ٤٢٧٥ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية مسلم الأولى إلى قوله: «فلا يسلط عليه».

*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٥٣٤ ح ١٤١٠ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

*: المعجم الكبير: ج ٧ ص ٤٠ ح ٦٣٠٥ - بسند آخر، عن سلمة بن الأكوع، قال: كما في رواية مسلم الأخيرة، بتفاوت.

* : مستدرک الحاکم: ج ٤ ص ٥٣٧ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري حديثاً مفصلاً فيها مضامين عدة أحاديث، وفي آخره: «قَالَ: قُلْتُ: فَمَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ «إِنَّهُمْ يَغْرَسُونَ بَعْدَهُ الْغُرُوسَ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَمْوَالَ». قَالَ: قُلْتُ: سَبَّحَانَ اللَّهِ أَبَعَدَ الدَّجَالِ يَغْرَسُونَ الْغُرُوسَ وَيَتَّخِذُونَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَمْوَالَ؟ قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. «الْحَاكِمُ» هَذَا أَعْجَبَ حَدِيثٌ فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ تَفَرَّدَ بِهِ عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، وَلَمْ يَحْتِجِ الشَّيْخَانُ بِعَطِيَّةٍ.»

* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٤١٨ ح ١٧٣٤ - عن صحيح البخاري .

* : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٥٠٢ ح ٤٢٣٣ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفي: ص ٥٠٣ ح ٤٢٣٥ - عن صحيح البخاري .

* : شرح السنة: ج ١٥ ص ٥١ ح ٤٢٥٨ - كما في رواية مصنف عبدالرزاق، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .

وفي: ص ٥٨ - ٥٩ ح ٤٢٦٢ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، وبسنده إليه .

* : المعلم بفوائد مسلم: ج ٣ ص ٣٧٨ ح ١٢٠٧ - مرسلًا، عن رواية صحيح مسلم الأولى، باختصار كثير .

☆ : تاريخ مدينة دمشق: ج ١٦ ص ٤٣٣ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق، وبسنده إليه .

* : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢١٧ ح ٥٠٥٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
وفي: ص ٢١٨ ح ٥٠٥٨ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

* : كتاب الحدائق: ج ٣ ص ٣٧٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

☆ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٥٨ ح ٧٨١٨ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفي: ص ٧٥٦ - كما في رواية عبدالرزاق، فيه زيادة: «... فينتهي إلى بعض السباخ التي تلي المدينة...» .

* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٥٥ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفي: ص ٧٥٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

☆ : بيان الشافعي: ص ٥٢٢ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، عنه .

☆ : عقد الدرر: ص ٣٣٣ ب ١٢ ف ٢ - عن رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير .

* : مشكاة المصابيح: ص ١٥٠٩ - ١٥١٠ ح ٥٤٧٦ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

- وفي: ج ٣ ص ١٥١١ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، وقال: متفق عليه .
- ☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١١٧ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- ✽: البداية والنهاية: ج ١ ص ٣٨٩ - كما في رواية مصنف عبدالرزاق .
- ☆: كشف الأستار للهيثمي: ج ٤ ص ١٤٠ ح ٣٣٩٤ - عن البزار، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بتفاوت .
- ☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٦ - عن مسند أبي يعلى .
- وفي: ص ٣٣٩ - عن رواية المعجم الكبير .
- وفي: ص ٣٤٣ - عن رواية أحمد الثانية .
- ✽: بذل الماعون في فضل الطاعون لابن حجر العسقلاني: ص ١٩٥ - عن صحيح البخاري .
- ☆: الفصول المهمة: ص ٢٩٩ - عن رواية صحيح مسلم الثانية، باختصار .
- ✽: مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج ١ - ص ٢٠٣ ح ٩١٥ - عن صحيح البخاري .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٦٥ ح ٢٨٣٨٧ - عن صحيح مسلم، وفيه: «المشايع مشايخ» بدل «المسالم مسالم» .
- ☆: كثر العمال: ج ١٤، ص ٣٠٦ ح ٣٨٧٧٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٣ ح ٩٩٣٢ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: مرعاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٩٩ ح ٥٤٧٩ - عن مشكاة المصابيح .
- وفي: ص ٣٩٣ - عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .
- ✽: مختصر صحيح البخاري للأزدي: ص ٧٦ ح ٨٥ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ☆: نور الأبصار: ص ١٨٦ - كما في مصنف عبد الرزاق، عن مسلم .
- ✽: زاد المسلم للشنتيبي: ج ٤ ص ٢٩٨ ح ٩٧٥ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ✽: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٥ ص ١٥٩ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- ✽: المسند الجامع: ج ٦ ص ٥٢٣ ح ٤٧١٩ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- وفي: ص ٥٢٥ ح ٤٧٢١ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

- ❖ كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٩١ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ❖ زهرة المقول: ص ٦٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ❖ بحار الأنوار: ج ٥١ ص ٩٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .



مركز بحوث الكمبيوتر علوم إلكترونية



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فتن الدجال وأصاليه

[٤٥١] ١ - قال: يَبْنَؤُنِي جِوَارِ الدِّجَالِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، وَخُطْوَةُ جِوَارِهِ مَسِيرَةٌ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، يَخُوضُ الْبَحْرَ عَلَى جِوَارِهِ كَمَا يَخُوضُ أَحَدُكُمْ السَّاقِيَةَ عَلَى فَرَسِهِ

يَقُولُ: أُنَارَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَهَذِهِ الشَّمْسُ تَجْرِي بِإِذْنِي، أَفْتَرِيدُونَ أَنْ

أُحْبِسَهَا؟ فَتُحْبَسُ الشَّمْسُ حَتَّى يَجْعَلَ الْيَوْمَ كَالشَّهْرِ وَالْجُمُعَةَ، وَيَقُولُ:

أَتَرِيدُونَ أَنْ أُسِيرَهَا لَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَجْعَلُ الْيَوْمَ كَالسَّاعَةِ. وَتَأْتِيهِ

الْمَرْأَةُ فَتَقُولُ: يَا رَبِّ أَحِي ابْنِي وَأَخِي زَوْجِي، حَتَّى إِذَا تَعَانِقُ شَيْطَانًا،

وَتُنكِحُ شَيْطَانًا، وَيُؤْتِيهِمْ مَمْلُوءَةٌ شَيْطَانِينَ. وَتَأْتِيهِ الْأَعْرَابُ فَيَقُولُونَ: يَا

رَبَّنَا أَحِي لَنَا غَنَمَنَا وَإِبِلَنَا، فَيُعْطِيهِمْ شَيْطَانِينَ أَمْثَالَ غَنَمِهِمْ وَإِبِلِهِمْ سِوَاءَ

بِالسِّنِّ وَالسَّمَةِ عَلَى حَالٍ مَا فَارَقُوهَا عَلَيْهِ مُكْتَنِزَةٌ شَحْمًا. يَقُولُونَ: لَوْ لَمْ

يَكُنْ هَذَا رَبَّنَا لَمْ يُحْيِ لَنَا مَوْتَانَا مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ. وَمَعَهُ جَبَلٌ مِنْ مَرَقِ

وَعِرَاقِ اللَّحْمِ حَارٌّ لَا يَبْرُدُ، وَنَهْرٌ جَارٍ وَجَبَلٌ مِنْ جِنَانٍ وَخُضْرَةٌ، وَجَبَلٌ

مِنْ نَارٍ وَدُخَانٍ، يَقُولُ: هَذِهِ جَنَّتِي وَهَذِهِ نَارِي، وَهَذَا طَعَامِي وَهَذَا

شَرَابِي، وَالْيَسْعُ مَعَهُ يُنذِرُ النَّاسَ وَيَقُولُ: هَذَا الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ فَاحْذَرُوهُ

لَعَنَهُ اللَّهُ. يُعْطِيهِ اللَّهُ مِنَ السَّرْعَةِ وَالْحِفَّةِ مَا لَا يَلْحَقُهُ الدِّجَالُ، فَإِذَا قَالَ: أَنَا

رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ لَهُ النَّاسُ: كَذِبْتَ، وَيَقُولُ الْيَسْعُ: صَدَقَ النَّاسُ، فَيَمُرُّ

بِمَكَّةَ فَإِذَا هُوَ بِخَلْقٍ عَظِيمٍ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَإِنَّ هَذَا الدِّجَالُ قَدْ أَتَاكَ؟

فَيَقُولُ : أَنَا مِيكَائِيلُ بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى أَنْ أَمْنَعَهُ مِنْ حَرَمِهِ، وَيَمُرُّ بِالْمَدِينَةِ
فَإِذَا هُوَ بِخَلْقٍ عَظِيمٍ فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ، هَذَا الدَّجَالُ قَدْ أَتَاكَ ؟ فَيَقُولُ أَنَا
جَبْرَائِيلُ بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى لِأَمْنَعَهُ مِنْ حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَمُرُّ الدَّجَالُ
بِمَكَّةَ فَإِذَا رَأَى مِيكَائِيلَ وَوَلِيَّ هَارِبًا، وَلَا يَدْخُلُ الْحَرَمَ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً
فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ كُلِّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا رَأَى
جَبْرَائِيلَ وَوَلِيَّ هَارِبًا فَيَصِيحُ صَيْحَةً، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلِّ مُنَافِقٍ
وَمُنَافِقَةٍ، وَيَأْتِي النَّذِيرُ إِلَى الْجَمَاعَةِ الَّتِي فَتَحَ اللَّهُ عَلَى أَيْدِيهِمُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ
وَمَنْ تَأَلَّفَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، يَقُولُونَ : هَذَا الدَّجَالُ
قَدْ أَتَاكُمْ، فَيَقُولُونَ : أَجْلِسْ فَإِنَّا نُرِيدُ قِتَالَهُ، فَيَقُولُ : بَلْ أَرْجِعُ حَتَّى أَخْبِرَ
النَّاسَ بِخُرُوجِهِ، فَإِذَا انْصَرَفَ تَنَاوَلَهُ الدَّجَالُ، ثُمَّ يَقُولُ : هَذَا الَّذِي يَزْعَمُ
أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَاقْتُلُوهُ شَرَّ قَتْلَةٍ، فَيَنْشُرُ بِالْمَنَاشِيرِ .

ثُمَّ يَقُولُ : إِنْ أَنَا أَحْيَيْتُهُ لَكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَبُّكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : قَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ
رَبُّنَا وَأَحَبُّ إِلَيْنَا نَزَدًا وَيَقِينًا . فَيَقُولُ : نَعَمْ، فَيَقُومُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، لَا يَأْذُنُ
اللَّهُ لِنَفْسٍ غَيْرِهَا لِلدَّجَالِ أَنْ يُجَيِّبَهَا، فَيَقُولُ : أَلَيْسَ قَدْ أَمَّتْكَ ثُمَّ أَحْيَيْتُكَ ؟
فَأَنَا رَبُّكَ، فَيَقُولُ : الْآنَ أَزِدُّتُ يَقِينًا، أَنَا الَّذِي بَشَّرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّكَ
تَقْتُلُنِي ثُمَّ أَحْيَيْتَنِي بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُجَيِّبِي اللَّهُ لَكَ نَفْسًا غَيْرِي، فَيَضَعُ عَلَى
جِلْدِ النَّذِيرِ صَفَائِحَ مِنْ نُحَاسٍ فَلَا يَجِيءُ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ سِلَاحِهِمْ، لَا
يَضْرِبُ سَيْفٌ وَلَا سِكِّينٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا تَحَوَّلَ عَنْهُ، وَلَمْ يَضْرَعْ مِنْهُ شَيْءٌ،
فَيَقُولُ : إِطْرَحُوهُ فِي نَارِي وَيُحَوَّلُ اللَّهُ ذَلِكَ الْجَبَلَ عَلَى النَّذِيرِ جِنَانًا

وَحُضْرَةً، فَيَشُكُّ النَّاسُ فِيهِ . وَيُبَادِرُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَإِذَا صَعَدَ عَلَى عَقَبَةِ أَيْقَى وَقَعَ ظِلُّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَيُوتِرُونَ قِسِيَهُمْ لِقِتَالِهِ، فَأَقْوَى الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ مَنْ بَرَكَ بَارِكاً أَوْ جَلَسَ جَالِساً مِنَ الْجُوعِ وَالضَّعْفِ، وَيَسْمَعُونَ النَّدَاءَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ أَتَاكُمْ الْغَوْثُ * .

المصادر

*: الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٥٤٣ ح ١٥٢٧ - حدثنا نعيم، ثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال:

وفي: ص ٥٤١ ح ١٥٢٥ - حدثنا الحكم بن نافع البهراني، قال: ثني أبو عبد الله الكلاعي صاحب كعب، عن يزيد بن حمير، ويزيد بن شريح، وجبير بن نفير، والمقدام ابن معدي كرب، وعمرو بن الأسود، وكثير بن مرة، قالوا جميعاً: «لَيْسَ الدَّجَالُ إِنْسَانًا، إِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ فِي بَعْضِ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، مَوْثِقٌ بِسَبْعِينَ حَلْقَةً، لَا يَعْلَمُ مَنْ أَوْثَقَهُ أَسْلِمَانٌ أَمْ خَيْرَةٌ؟ فَإِذَا كَانَ أَوَّلَ ظَهْرِهِ فَلَهُ اللَّهُ عَنهُ فِي كُلِّ عَامٍ حَلْقَةٌ، فَإِذَا بَرَزَ أَتَتْهُ آتَانٌ عَرَضٌ مَا بَيْنَ أَدْتِيهَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِدِرَاعِ الْجِبَارِ، وَذَلِكَ فَرَسٌ لِلرَّكِبِ الْمُحِثِّ، فَيَضَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِثْرًا مِنْ نَحَاسٍ، وَيَقْعُدُ عَلَيْهِ قَتَابِعَةٌ قِبَائِلُ الْجِنِّ، وَيُخْرِجُونَ لَهُ كَنُوزَ الْأَرْضِ، وَيَقْتُلُونَ لَهُ النَّاسَ» .

وفي: ص ٥٤٨ ح ١٥٣٩ - عبده، ووكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن حوط العبدي، عن عبد الله، قال: - وفيه: «أَذُنُ حِمَارِ الدَّجَالِ تُظِلُّ سَبْعِينَ أَلْفًا» .

وفيها: ح ١٥٤٠: بسند آخر، مثله، بتفاوت يسير .

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٦ ح ١٩٣٤٨ - عبدة بن سليمان، ووكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن حوط العبدي، قال: قال عبد الله: - وفيه: «إِنَّ أَذُنَ حِمَارِ الدَّجَالِ لَتُظِلُّ سَبْعِينَ أَلْفًا» .

وفي: ص ١٦١ ح ١٩٣٨١ - كما في روايته السابقة، وفي سنده، عن وكيع ومحمد بن بشر .

*: مستدرک الحاكم: على ما في عرف السيوطي، والدر المنثور، وتصريح الكشميري، ولم

نجده في مستدركه .

☆: الحاوي: ج ٢ ص ٨٩ - عن مستدرك الحاكم، وفيه: «بَيْنَ أَذْنَيْ حَمَارِ الدِّجَالِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا» .

☆: الدرّ المشثور: ج ٣ ص ٦١ - كما في رواية ابن حمّاد الأولي، وقال: «وأخرج نعيم بن حمّاد في الفتن، والحاكم في المستدرك» .

وفي: ج ٥ ص ٣٥٥ - عن مصنف ابن أبي شيبة .

☆: برهان المتقي: ص ١٩٤ ح ٦ - عن الحاوي .

☆: تصريح الكشميري: (التسنة والإستدراك): ص ٢٧٤ - ٢٧٥ - قال: «أخرجه الحاكم في

المستدرك، كذا في الحاوي للسيوطي في رسالة الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف:

ج ٢ ص ٨٩ - ولكنني لم أره في المستدرك وقد نظرت فيه كتاب التفسير، وكتاب الفتن،

وكتاب الأهوال، فلمعه في غيرها» .



[٤٥٢] ٢ - «يَفْرُ النَّاسُ مِنْهُ فِي الْجِبَالِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَوْ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: هُمْ قَلِيلٌ»* .

المصادر

☆: طبقات ابن سعد: ج ٨ ص ١٥٧ - أخبرنا محمد بن عمر، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن

جابر، قال: حدثتني أم شريك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو يذكر الدجال:

☆: مسند أحمد: ج ٦ ص ٦٢ - كما في رواية طبقات ابن سعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن

جرير، بتفاوت يسير، وفيه: «ليقرن الناس من الدجال ...» .

☆: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٦ ح ٢٩٤٥ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج .

☆: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٧٢٤ ح ٣٩٣٠ - كما في رواية صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده

من حجاج بن محمد، وفيه: «حتى يلحقوا» .

☆: كتاب المعجم للأعرابي: ج ٦ ص ٣٧٠ ح ١١٨٩ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع

- سنده من حجاج، وفيه: «إلى الجبال» بدل «في الجبال» .
- ✽: المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٥ ص ٩٦ - ٩٧ ح ٢٤٩ - بسند آخر، عن جابر، عن عبد الله، كما في صحيح مسلم .
- ✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ٢٩٥ ح ٣٥٤٦ - عن صحيح مسلم .
- ✽: مصابيح البخاري: ج ٣ ص ٥٠٣ ح ٤٢٣٣ - مرسلًا، عن أم شريك، عن النبي ﷺ: - كما في صحيح مسلم .
- ✽: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج ٤ ص ٢٢٨ ح ٢٣ - عن صحيح مسلم .
- ✽: أسد الغاية: ج ٥ ص ٥١٤ - بسند آخر، عن جابر، عن أم شريك، كما في مسند أحمد .
- ✽: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٠٨ ح ٦٧٩٧ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج .
- ☆: جامع الأصول: ج ١١ ص ٦١ ح ٧٨٢٢ - عن مسلم، والترمذي، وفيه: «كَيْفَرُ» .
- ✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٣٩٧ - ٣٩٨ ح ٥٤٧٧ - عن صحيح مسلم .
- ☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٢٧ - عن مسلم، وفيه: «كَيْتَفَرَنُ» .
- ✽: جامع المسانيد والسنن: ج ١٥ ص ٦٢٥ ح ١٣٢٥٦ - مرسلًا، عن أم شريك، كما في صحيح مسلم، وبتفاوت يسير، وفيه: «... رؤوس الجبال ...» .
- وفي: ج ١٦ ص ٤٤٢ ح ١٣٩١٩ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج، وبتفاوت يسير، وفيه: «كلهم» بدل «هم» .
- ☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٦٨٦ - عن أحمد، ومسلم، والترمذي، عن جابر، عن أم شريك .
- ☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٧٠ ح ٧٧١٣ - أوله، عن أحمد، ومسلم، والترمذي .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٤٧٠ ح ١٨١٣٠ - مرسلًا، عن أم شريك، كما في رواية مسند أحمد، باختصار، عن أحمد، ومسلم، والترمذي .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٠ ح ٣٨٧٥٧ - أوله، عن أحمد، ومسلم، والترمذي .
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٩٧ ح ٥٤٧٧ - عن مشكاة المصابيح .
- ☆: فيض القدير: ج ٥ ص ٣٩٣ ح ٧٧١٣ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٥ ح ٩٩٣٧ - عن أم شريك، كما في رواية صحيح مسلم، عن

مسلم والترمذي .

❖ :المسند الجامع: ج ٢٠ ص ٧٤٦ ح ١٧٧١٧ - عن جابر بن عبدالله، كما في رواية مسند

أحمد، وقال: «أخرجه أحمد ومسلم والترمذي» .

ملاحظة: «تقدم هذا الحديث كجزء من حديث آخر، ولكن بعض مصادره أورده

مستقلاً كما ترى» .



مركز تحقيقات كميوتير علوم رسولي

الاستعاذة من فتنة الدجال

[٤٥٣] ١ - «إِذَا فَرَّغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشْهُدِ الْآخِرِ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»*.

المصادر

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٠ ح ١٩٣٠٨ وكعب، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، وعن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٢٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم أبو العباس، ثنا الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، حدثني محمد بن أبي عائشة، إنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ج ٦ ص ٨٨ - ٨٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو اليمان، قال: أنا شعيب، عن الزهري، قال: وأخبرني عروة بن الزبير: أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته: أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ». قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيد من المغرم، يا رسول الله؟ فقال: إن الرجل إذا غرم حدث فكذب، ووعد فأخلف».

*: سنن الدارمي: ج ١ ص ٣١٠ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن محمد بن أبي عائشة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: - وقال: حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، بنحوه.

- * : الجامع الصحيح: ص ٣٧ ح ٩٥ - عن صحيح البخاري .
- * : صحيح مسلم: ج ١ ص ٤١٢ ب ٢٥ ح ٥٨٨ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «... يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ». .
- وفيها: ح ٥٨٩ - بسند آخر، عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ». قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيد من المغرم، يا رسول الله؟ فقال: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ» .
- * : سنن أبي داود: ج ١ ص ٢٥٨ ح ٩٨٣ - كما في مسند أحمد، عنه .
- * : سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٢٩٤ ب ٢٦ ح ٩٠٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- * : سنن النسائي: ج ٣ ص ٥٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة . وفيه: « إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ ... وَيَدْعُو لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَأَ لَهُ» .
- * : مسند أبي يعلى: ج ١٠ ص ٥١٥ ح ٦١٣٢ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- * : صحيح ابن خزيمة: ج ٢ ص ٣١ ح ٨٥٢ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .
- * : مسند أبي عوانة: ج ٢ ص ٢٣٥ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- * : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٩ ص ٣٥٩ ح ٨٧٧٤ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .
- * : مسند الشاميين: ج ١ ص ٦٧ ح ٨٠ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري، وتفاوت يسير، وليس فيه ذيل الحديث .
- * : الفوائد لتتامة الرازي: ج ١ ص ٢٧٥ ح ٦٨٢ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي .
- * : حلية الأولياء: ج ٦ ص ٧٩ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- * : السنن الكبرى للبيهقي: ج ٢ ص ١٥٤ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال: «ورواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره» .

- *: السنن الصغرى: ج ١ ص ١٨٢ ح ٤٦٠ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي .
- *: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ٧٦ ح ٣١٨٩ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .
- *: إحياء علوم الدين: ج ١ ص ٢٦٦ - مرسلًا، عن رسول الله ﷺ: «تعوذ بك من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وتعوذ بك من فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال ...» .
- *: الفردوس: ج ٢ ص ٧٥ ح ٢١٠٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «تَعَوَّذُوا بَعْدَ الشَّهَادِ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ عَذَابَيْنِ وَفِتْنَيْنِ» .
- *: عارضة الأحوزي: ج ١٣ ص ٩٢ - كما في رواية مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت، وفيه: «استعيذوا» بدل «فليتعوذ» و«فتنة المسيح» بدل «شر المسيح» وليس فيه: «إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر» .
- *: شرح السنة للبغوي: ج ٣ ص ٢٠١ ح ٦٩٣ - على ما في هامش أبي يعلى .
- *: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٤ ص ٤٥٣ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي، بتفاوت يسير .
- وفي: ج ٥٣ ص ٢٩٤ - ٢٩٥ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تشهد أحدكم فليستعد بالله من أربع: يقول: اللهم أني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن شر فتنة المسيح الدجال، ومن شر فتنة المحيا والممات» .
- وفيها: كما في رواية مسند أحمد الأولى، وسنده إليه .
- وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة .
- وفي: ص ٢٩٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الثانية .
- وفي: ج ٧١ ص ٢٣٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الأولى .
- *: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ١ ص ٣٩٢ ح ١٤ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .
- *: كتاب الحدائق: ح ٢ ص ١١٤ - كما في صحيح مسلم الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من يحيى، وبتفاوت يسير، وفيه: «عذاب النار» بدل «عذاب الجحيم» وليس فيه: «إذا تشهد ... أربع» .

❖: جامع الأصول: ج ٥ ص ٣٨ ح ٢١٧٧ - عن البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي . وقال: هذا لفظ مسلم، وواقفه البخاري على الاستعاذة ولم يذكر التشهد . وفي رواية أبي داود قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا قَرَعَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشْهَدِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ...». وذكرها وزاد النسائي: «ثُمَّ لِيَدْعُ لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَأَ لَهُ». وفيها: ح ٢١٧٨ - عن أبي داود .

❖: دلائل الأحكام: ج ٢ ص ٩٥ ح ٥٢٦ - مرسلًا، عن عائشة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

❖: مبارك الأزهار: ج ١ ص ٢٧٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد .

وفي: ج ٢ ص ٣٥١ - مرسلًا، عن عائشة، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية . وليس فيه ذيل الحديث .

❖: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٢٢٤ ح ٧٨٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد .

وفي: ص ٥٩٤ ح ٢٢٢٦ - مرسلًا، عن عائشة، كما في صحيح مسلم، وليس فيه ذيل الحديث .

❖: حلية الأبرار وشعار الأخيار: ص ١٢٨ ح ١٧٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، كما في مسند أحمد .

وفيها: مرسلًا، عن النبي ﷺ: - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

❖: المحرر في الحديث: ج ١ ص ٢١٦ ح ٢٦٩ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

وفيها: ح ٢٧٠ - مرسلًا، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

❖: نصب الراية: ج ١ ص ٤٢٢ ح ٤٤ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند أحمد .

❖: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٣ ص ٣١٠ ح ٢٧٤٦ - عن عائشة، قالت: قال رسول

الله ﷺ «استعملوا بالله من عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال» .

- ✽ : مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ٢ ص ١١٧ ح ٤٧٣ - مرسلًا، عن عائشة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .
- ☆ : الدرّ المشثور: ج ٥ ص ٣٥٤ - كما في سنن النسائي أوله، وقال: « أخرج ابن أبي شيبة » .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ١ ص ٢٣٦ ح ١١٧٢ - عن سنن النسائي .
- ✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٣٤٩ ح ٩٢٩٧ - عن أبي هريرة، رفعه، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .
- وفي: ص ٣٥١ - مرسلًا، عن عائشة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .
- ✽ : نيل الأوطار: ج ٢ ص ٢٩٢ ح ١ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كما في مسند أحمد .
- ✽ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ٧ ص ٥٢ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- ✽ : إرواء الغليل: ج ٢ ص ٦٦ ح ٣٥٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، رفعه، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .
- ✽ : المسند الجامع: ج ١٦ ص ٦٩٤ ح ١٣٠٠١ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن أبي عائشة .
- وفي: ج ١٧ ص ٧٤٢ ح ١٤٤٠٣ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي سلمة .
- وفي: ص ٧٤٦ ح ١٤٤٠٩ - عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من فتنة المحيا والممات، ومن شرّ المسيح الدجال» .
- وفيها: ح ١٤٤١٠ - عن سليمان بن سنان المزني أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول في صلاته: «اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر، ومن فتنة الدجال، ومن فتنة المحيا والممات، ومن حرّ جهنم» .
- وفي: ج ١٩ ص ٤١٢ ح ١٦٢٣٣ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عروة بن الزبير .

[٤٥٤] ٢ - «عُوذُوا بِاللّٰهِ مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ، عُوذُوا بِاللّٰهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، عُوذُوا بِاللّٰهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُوذُوا بِاللّٰهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» * .

المصادر

*: المسند للحميدي، ج ٢ ص ٤٣٢ ح ٩٨٠ - حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا ابن طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
 ☆: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٠ ص ١٩٠ ح ٩١٨٥ - كما في المسند للحميدي، بسند آخر، عن أبي هريرة، بتقديم وتأخير في اللفظ، وفيه: «تعوذوا ... جهنم ... تعوذوا ... تعوذوا ... تعوذوا ...» .

وفي: ج ١٥ ص ١٣٠ ح ١٩٣٠٧ - بعضه، حدثنا ابن عليه، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: حدثنا زيد بن ثابت، عن رسول الله ﷺ قال: «تعوذوا بالله من فتنة الدجال» فلنا: نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال .

☆: مسند أحمد: ج ٢ ص ٤٢٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن قال: ثنا شيان، عن يحيى، حدثني سلمة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ، يدعو بهذه الكلمات: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شرّ المسيح الدجال» .

وفي: ص ٤٧٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع قال: ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تشهد أحدكم فليستعد بالله من أربع، يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وشرّ فتنة المسيح الدجال، ومن فتنة المحيا والممات» .

وفي: ص ٥٢٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا هشام وعبد الوهاب، قال: أنا يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجال» .

*: صحيح مسلم: ج ١ ص ٤١٣ ب ٢٥ ح ١٣٢ - حدثنا محمد بن عباد، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن طاووس، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية . وفيه: «تعوذوا» بدل «تعوذوا» .

وفيها: ح ١٣١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنة المحيا والممات، وشرّ المسيح الدجال» .

- *: سنن أبي داود: على ما في النسائي، ولم نجده فيه .
- *: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٨٢ ب ١٣٣ ح ٣٦٠٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بنفس السند، وفيه: «اسْتَعِيدُوا» .
- *: سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٧٥ - كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- وفي: ص ٢٧٦ - كما في سنن الترمذي، عن أبي داود، ولم نجده في الأخير، وفيه: «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ خَمْسٍ» .
- وفي: ص ٢٧٧ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بثلاثة أسانيد أخرى، عن أبي هريرة .
- وفي: ص ٢٧٨ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- *: مسند أبي يعلى: ج ٥ ص ٢١٨ ح ٢٨٣٣ - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن محمد، عن أنس، قال: «أشهد أن الله حق، وأن لقاءه حق، وأن الساعة حق، وأن الجنة حق، والنار حق، اللهم إني أعوذ بك من فتنة الدجال، ومن فتنة المحيا والممات، ومن عذاب القبر، وعذاب جهنم» .
- *: العلل: ج ١٠ ص ٧٠ ح ١٨٧٥ - محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال» .
- وفي: ج ١١ ص ٣٤ ح ٢١٠٦ - طاووس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أعوذ بالله من عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال» .
- *: حلية الأولياء: ج ٨ ص ١١٨ - كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- *: السنن الواردة في الفتن وضوائرها: ج ٦ ص ١١٨١ ح ٦٥٦ - كما في المسند للحميدي، بسند يلتقي مع سنده من طاووس، بتقديم وتأخير في اللفظ، وليس فيه: «عوذوا بالله من عذاب الله»، وفيه: «الأعور» بدل «المسيح» .
- *: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٨٥ ح ٢٢٦٧ - عن رواية صحيح مسلم الثانية، وفيه: «فتنة المسيح» بدل «شر المسيح» .
- وفي: ص ٨٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- *: جامع الأصول: ج ٥ ص ٤٣ ح ٢١٨٦ - عن صحيح مسلم .

- وفي: ص ١٢٥ ح ٢٣٩٢ - كما في روايتي مسلم والترمذي، عنهما .
- * :الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٥٢٧ ح ١٩٤٤ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- * :مبارق الأزهار: ج ٢ ص ٢٨٥ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .
- * :المقصد العلي: ج ١ ص ٤٣ ح ٢٤ - عن مسند أبي يعلى .
- * :الجامع الصغير: ج ٢ ص ١٨٣ ح ٥٦٤٠ - عن مسلم، والنسائي .
- * :جامع الأحاديث للسيوطي: مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في رواية سنن النسائي الثانية، وفيه:
- «فتنة المسيح» بدل «شر المسيح» .
- وفي: ج ٣ ص ٦١٥ ح ١٠٤٨٧ - عن رواية المصنف الأولى .
- وفي: ج ٤ ص ٥٧٤ ح ١٤٤٤٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- * :فيض القدير: ج ٤ ص ٣٦٧ ح ٥٦٤٠ - عن رواية الجامع الصغير .
- * :المسند الجامع: ج ١٧ ص ٧٤٢ ح ١٤٤٠٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- وفيها: عن رواية مسند أحمد الثالثة .
- وفي: ص ٧٤٣ ح ١٤٤٠٤ - عن رواية مسند الحميدي .
- وفي: ص ٧٤٤ ح ١٤٤٠٥ - عن رواية مسند الحميدي .
- وفي: ص ٧٤٥ ح ١٤٤٠٧ - كما في سنن الترمذي، بسند يلتقي مع سنده من أبي صالح .

* * *

[٤٥٥] ٣ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنْ خَطِيئَتِي كَمَا نَقَّيْتَ الشُّوبَ الْأَيْضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْتَمِّ وَالْمَغْرَمِ» * .

المصادر

* : المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١٠ ص ٤٣٨ ح ١٩٦٣١ - عن معمر، عن هشام ابن عروة، عن أبيه،

عن عائشة أنّ النبي ﷺ يقول :

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٠ ص ١٨٦ ح ٩١٧٣ - حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا أبو معاوية،

عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، وعبد الله بن الحارث، عن زيد بن أرقم، قال: لا أقول

لكم إلا ما كان رسول الله ﷺ يقول :- بعضه، وفيه: «... اللّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، أَنْتَ

وَلِيَّهَا وَمَوْلَاهَا، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ،

وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَذَعَاءٍ لَا يُسْتَجَابُ» .

وفي: ص ١٨٩ ح ٩١٨٤ - حدثنا أبو بكر، قال حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن

عائشة، أنّ رسول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات: أوله، إلى قوله: «المسيح الدجال» .

* : مسند أحمد: ج ٢ ص ١٨٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يونس، ثنا ليث، عن يزيد يعني

ابن الهاد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «اللّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ» .

وفي: ج ٣ ص ١٠١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنا حميد، عن أنس، قال أبي:

وحدثنا الأنصاري، ثنا حميد، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

الكسل والهزم والجبن والبخل، وفتنة الدجال، وعذاب القبر» .

وفي: ج ٤ ص ٣٧١ - بسند آخر، عن زيد بن أرقم، كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة

الأولى، بتفاوت يسير .

وفي: ج ٦ ص ٥٧ - كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثانية، وبتفاوت، وفيه: «... اللّهُمَّ

اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من

الدينس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ

بك من الكسل والهزم، والمأثم والمغرم» .

وفي: ص ٢٠٧ - بسند آخر، عن عائشة، كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت، وفيه: «... عذاب

... وشرّ فتنة المسيح الدجال، اللّهُمَّ اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ونقّ...» .

* : المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٤٣٣ ح ١٤٩٢ - كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت

يسير، وفيه: «وعذاب النار» وليس فيه «وعذاب القبر» .

*: عبد بن حميد: على ما في الجامع الصغير .

*: صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢٨ - مختصراً، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ج ٦ ص ١٠٣ - بسند آخر، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يدعو: «أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر، وعذاب القبر، وفتنة الدجال، وفتنة المحيا والممات» .

وفي: ج ٨ ص ٩٨ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من هشام يبدأ «اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم والمائم والمفرم» وينتهي «بين المشرق والمغرب» .

وفي: ص ١٠٠ - كما في رواية أحمد الأولى بسند يلتقي مع سنده من هشام .

*: الجامع الصحيح للبخاري: ص ١١٠ ح ٣٩١ - مرسلًا، عن أنس بن مالك، كما في رواية صحيح البخاري الثانية .

*: صحيح مسلم: ج ١ ص ٤١٢ ب ٢٥ ح ٥٨٩ - بعضه، بسند آخر، عن عائشة زوج النبي ﷺ،

أخبرت أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة: - وفيه: «...» قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيد من المفرم يا رسول الله؟ فقال: «إن الرجل إذا غرم حذث فكذب، ووعد فأخلف» .

وفي: ج ٤ ص ٢٠٧٨ ب ١٤ ح ٥٨٩ - بسند آخر، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات .

وفيها: وما بعدها عدة روايات بمعناه .

وفي: ص ٢٠٨٠ ب ١٥ ح ٢٧٠٦ - كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من هارون .

*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٢٥ ب ٧٧ ح ٣٤٩٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، قال: «هذا حديث حسن صحيح» .

*: السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل: ص ٢٤٦ ح ١٣٣٨ - كما في رواية مسند أحمد الخامسة .
وفي: ص ٢٤٩ ح ١٣٥٢ - كما في رواية مسند أحمد الثانية .

وفي: ص ٢٦٦ ح ١٣٩٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى .

*: سنن النسائي: ج ٨ ص ٢٥٧ بسند آخر، عن أنس، وفيه: «... الجبن والبخل» .

وفي: ص ٢٦٠ و ٢٦٩ - مثله بأسانيد أخرى .

وفي: ص ٢٦٢ و ٢٦٦ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بأسانيد أخرى .

- وفي: ص ٢٧١ - كما في روايته الأولى، بسند آخر، وفيه: «... وَسُوءِ الْكِبَرِ» .
وفي الباب روايات عديدة بهذا المعنى، في بعضها ذكر الدجال .
- *: مسند أبي يعلى: ج ٧ ص ١١٣ ح ٤٠٥٩ - كما في رواية النسائي الأولى، بسند آخر .
وفي: ص ٤٤٧ ح ٤٤٧٤ وج ٨ ص ١٢٥ ح ٤٦٦٥ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت،
بأسانيد أخرى .
- *: مسند عائشة للسجستاني: ص ٧٧ ح ٦٤ - مرسلًا، عن عائشة، كما في رواية مسند أحمد
الخامسة .
- *: المعجم الكبير: ج ٥ ص ٢٢٨ ح ٥٠٨٨ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، بسند
آخر .
- *: المعجم الأوسط: ج ١٠ ص ١٣٦ ح ٩٢٨٩ - بسند آخر، عن عائشة، كما في رواية مسند
أحمد الخامسة، بتفاوت يسير، وفيه: «أعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ...» وليس فيه:
«وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب» .
- *: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٦ ص ١١٣٣ ح ٢١٣٦ - كما في رواية مسند أبي
يعلى الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة .
- *: السنن الكبرى للبيهقي: ج ٧ ص ١٢ - أوله، كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر .
- *: أمالي الشجري: ج ١ ص ٢٤٢ ب ٢ ح ٣٠٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير،
بسند آخر، وفيه: «... فِتْنَةُ الْهَلَايَا ... وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْكُفْرِ» .
- *: إحياء علوم الدين: ج ١ ص ٤٨١ - كما في رواية أبي يعلى الثانية، وبسند يلتقي مع سنده
من هشام بن عروة .
- وفي: ج ٥ ص ٣٠٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ في حديث طويل جاء فيه: «... اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بك من فتنة الدجال، وعذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات ...» .
- *: تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٤ ص ١٠٥ - بسند آخر، عن عائشة، كما في رواية مسند أحمد
الثالثة .
- وفي: ج ٤٨ ص ٩٢ - بسند آخر، عن عائشة، كما في روايته السابقة، إلى قوله: «كما

باعدت بين المشرق والمغرب» .

وفي: ج ٧٤ ص ١٠٠ - ١٠١ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية صحيح البخاري الثانية، وليس فيه: «وفتنة المحيا والممات» .

❖: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٤٤ ح ٤٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❖: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٥٩٤ - عن صحيح البخاري ومسلم، كما في رواية مسلم الأولى .

وفي: ص ٥٩٥ ح ٢٢٢٨، عن رواية صحيح مسلم الثانية .

❖: حلية الأبرار وشعار الأخيار: ص ١٢٨ ح ١٧٨ - عن صحيح البخاري ومسلم، كما في رواية مسلم الأولى .

❖: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٢ ص ٧٧ ح ٩٠٥ - عن سنن النسائي الرواية الرابعة .

وفي: ص ١٥٩ - ١٦٠ ح ١١٥٥ - كما في روايته السابقة .

وفي: ج ٣٥ ص ٣٧٠ ح ١٥٧٥ - عن رواية سنن النسائي الخامسة .

وفي: ص ٤١٥ ح ١٦٦١ - عن رواية سنن النسائي الرابعة .

وفي: ج ٣٦ ص ٣٠ ح ١٨٥٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ص ١٥٩ ح ٢١٣١ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة .

وفي: ص ١٩٨ ح ٢٢١٦ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .

وفي: ص ٢١٦ ح ٢٢٧٠ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة .

❖: مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ٧٥٩ ح ٢٤٥٩ - كما في رواية صحيح البخاري الرابعة، عن البخاري ومسلم .

❖: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٨ ص ٤٩١ ح ٨٤٦٩ - عن رواية مسند أبي يعلى الموصلي، ولم

نجد في مسنده بهذا اللفظ، وجاء فيه: ثنا سفيان، ثنا أبي، عن حميد، عن عبدالله بن

الحارث، عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ، يدعو بهذه الكلمات: «ومن أن

أرد أُرذِلَ العمر، ومن فتنه الدجال، وعذاب القبر» .

❖: مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ٢ ص ٤٧٧ ح ٢٠٨٣ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة .

- *: جامع الأحاديث: ج ٩ ص ٤٦-٤٧ ح ٤٠٥٧ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .
- *: جامع الأصول: ج ٥ ص ٤٣ ح ٢١٨٦ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، وقال: «للبخاري ومسلم وأبي داود والنسائي» .
- وفي: ص ١٢١ ح ٢٣٨٠ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية وقال: «لترمذي» .
- وفي: ص ١٢٢ ح ٢٣٨٢ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق، وقال: «للبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي» .
- وفي: ص ١٢٦ ح ٢٣٩٤ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بتفاوت، وقال: «للسنائي» .
- ☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٢٤ ح ١٤٩٦ - كما في رواية عبد الرزاق، وقال: «رواه عن عائشة البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه» .
- وفي: ص ٢٣٦ ح ١٥٥٨ - كما في رواية الطبراني وقال: «رواه أحمد في مسنده، وعبد بن حميد، ومسلم والنسائي، عن زيد بن أرقم، حديث صحيح» .
- ☆: كنز العمال: ج ٢ ص ٢١٠ ح ٣٨٠٣ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق، آخره، وقال: «لابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه، عن أبي هريرة» .
- وفيها: كما في رواية مصنف عبد الرزاق بعضه، وقال: «للخراطي، عن ابن عمر» .
- *: مرقاة المفاتيح: ج ٥ ص ٣١٣ ح ٢٤٥٩، عن مشكاة المصابيح .
- ☆: فيض القدير: ج ٢ ص ١٢٧ ح ١٤٩٦ - عن رواية الجامع الصغير .
- *: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٣٩٠ ح ٩٤٩٠ - كما في رواية صحيح البخاري الثالثة، عن الكتب الستة إلا مالكا .
- *: نيل الأوطار: ج ٢ ص ٢٩٣ ح ٢ - رسالاً، عن عائشة، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، إلى قوله: «والمائم» .
- *: زاد المسلم: ج ١ ص ٥١ ح ١٤٤ - عن صحيح البخاري في روايته الثالثة .
- وفي: ج ٥ ص ٣٣ ح ١٠٨٣ - عن رواية صحيح البخاري الثانية .
- *: إرواء الغليل: ج ١ ص ٨ ح ٤٢ - عن عائشة كما في رواية صحيح البخاري الرابعة، وقال: «رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وابن ماجه وأحمد» .

وفي: ج ٣ ص ٣٥٤ - كما في روايته السابقة .

✽: المسند الجامع: ج ١١ ص ٢٢٢ ح ٨٦٢٨ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع

سنده من شعيب، وقال: «أخرجه أحمد والنسائي» .

وفي: ج ٢٠ ص ٢٢٠ ح ١٧٠٦٦ - كما في رواية مسند أحمد الرابعة، وقال: «أخرجه أحمد

والبخاري ومسلم وأبي داود وابن ماجه والنسائي» .

[٤٥٦] ٤ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا

وَالْمَمَاتِ» * .



المصادر

*: موطأ مالك: ج ١ ص ٢١٥ ح ٣٣ - وحدثني عن مالك، عن أبي زبير المكي، عن طاووس

اليمني، عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم

السورة من القرآن يقول:

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج ٣ ص ٥٨٩ ح ٦٧٥٥ - عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن

أبي سلمة، عن أبي هريرة أو عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَمِنْ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» .

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٠ ص ١٨٩ ح ٩١٨٤ - كما في رواية مصنّف عبد الرزّاق،

بتفاوت، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ج ١٥ ص ١٣٠ ح ١٩٣٠٩ - بسنده السابق، وفيه: «وكيع وعبد الله بن نمير، نحوه» .

*: مسند أحمد: ج ١ ص ٢٥٨ - كما في موطأ مالك، بسند آخر، عن أبي هريرة .

وفيها: بسند آخر، عن ابن عباس، وقال: «مثله، غير أنه قال: من فتنة المسيح الدجال» .

وفي: ج ٢ ص ٤١٤ - كما في مصنّف عبد الرزّاق، بسند آخر، عن أبي هريرة .

وفي: ج ٣ ص ٢٠١ - بسند آخر، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ، يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل وفتنة الدجال وعذاب القبر»

وفي: ص ٢٠٥ - كما في روايته السابقة، وفي سنده ابن أبي عدي، عن حميد.

وفي: ص ٢٦٤ - مثله، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

*: السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل: ص ٢٤٩ ح ١٣٥٢ - كما في رواية مسند أحمد الخامسة.

*: المسند لعبد بن حميد: على ما في الجامع الصغير.

*: الجامع الصحيح للبخاري: ص ١١٠ ح ٣٩١ - عن أنس أن رسول الله ﷺ، كان يدعو:

«أعوذ بك من البخل والكسل، وأرذل العمر، وعذاب القبر، وفتنة الدجال، وفتنة المحيا والممات».

وفي: ص ١٢٦ ح ٤٦٥ - أنس بن مالك يقول: كان نبي الله ﷺ، يقول: «اللهم إني أعوذ بك من فتنة المحيا والممات».

*: صحيح مسلم: ج ١ ص ٤١٢ ب ٢٥ ح ٥٨٩ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية،

بتفاوت، بسند آخر، عن عائشة
وفي: ص ٤١٣ ب ٢٥ ح ٥٨٨ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٦٣ ح ٣٨٣٨ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، عن مصنف ابن أبي شيبة.

وفيها: ح ٥٩٠ - كما في الموطأ، بسندين آخرين، عن أبي هريرة.

وفي: ج ٤ ص ٢٠٧٨ ب ١٤ ح ٥٨٩ - عن مصنف ابن أبي شيبة.

وفيها وما بعدها: عدة روايات بمعناه.

*: سنن أبي داود: ج ١ ص ٢٥٩ ح ٩٨٤ - كما في موطأ مالك، بسند يلتقي مع سنده من طاووس، وليس فيه: «المسيح».

*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٥٢٠ ح ٣٤٨٥ - كما في رواية مصنف أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

وفي: ص ٥٢٤ ب ٧٧ ح ٣٤٩٤ - كما في الموطأ، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عباس.

وفي: ص ٥٢٥ ب ٧٧ ح ٣٤٩٥ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بسند آخر، عن عائشة .

*: سنن النسائي: ج ٤ ص ١٠٣ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .

وفي: ص ١٠٤ كما في الموطأ، بسنده إلى مالك .

وفي: ج ٨ ص ٢٥٧ - بسند آخر، عن أنس، مثله بزيادة .

وفي: ص ٢٦٠ - كما في سابقه، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٢٦٢ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ص ٢٦٦ - مثله بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ص ٢٦٩ - بسنده إلى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله بزيادة .

وفي: ص ٢٧١ - كما في روايته السابقة، بتفاوت، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٢٧٥ و ص ٢٧٧ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، بأسانيد أخرى، عن أبي هريرة .

*: مسند أبي يعلى: ج ٧ ص ١١٣ ح ٤٠٥٩ - كما في رواية سنن النسائي الثالثة، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٤٤٧ ح ٤٤٧٤ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بسند يلتقي مع سنده من هشام، ويتقديم وتأخير في اللفظ، وفيه: «... اللهم اغسلني من الخطايا بماء الثلج والبرد...» .

وفي: ج ٨ ص ١٢٥ - ١٢٦ ح ٤٦٦٥ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن عائشة .

*: مسند أبي حوانة: ج ١ ص ١٥٠ - آخره، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ج ٢ ص ٢٤٦ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: المعجم الكبير: ج ٥ ص ٢٢٨ ح ٥٠٨٨ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن زيد بن أرقم .

*: سنن البيهقي: ج ٧ ص ١٢ - أوله، كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بسند آخر، عن عائشة .

*: أمالي الشجري: ج ١ ص ٢٤٢ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ج ٢ ص ٣٠٥ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة .

*: جامع الأصول: ج ٥ ص ٣٨ ح ٢١٧٨ - كما في الموطأ، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه أبو داود» .

وفي: ص ٤٣ ح ٢١٨٦ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، وقال: « للبخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي » .

وفي: ص ١٢١ ح ٢٣٨٠ - كما في رواية صحيح مسلم الخامسة، عن الترمذي .

وفي: ص ١٢٢ ح ٢٣٨٢ - كما في رواية عبد الرزاق الثانية، وقال: « للبخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي » .

وفي: ص ١٢٥ ح ٢٣٩٢ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، وقال: «أخرجه البخاري، ومسلم» .

وفي: ص ١٢٦ ح ٢٣٩٤ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بتفاوت، عن النسائي .

*: الترغيب والترهيب: ج ٤ ص ٤٥٠ ح ١ - كما في الموطأ، وقال: « رواء مالك، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي » .

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ٢٨٠ - ٢٨١ ح ٩٩٩ - كما في الموطأ، بسند يلتقي مع سنده من مالك، وفيه: «شرّ المسيح» بدل «فتنة المسيح» .

وفي: ص ٢٩٧ ح ١٠١٩ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن أبي كثير، وفيه: «... ومن شر فتنة المحيا والممات» .

*: جامع المسانيد والسنن: ج ٣٠ ص ٥٤٥ ح ١٠٩٨ - عن سنن أبي داود .

وفي: ص ٦٠٤ ح ١٢٤٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى ..

وفي: ج ٣٢ ص ٤٢٨ ح ٣٦١٤ - عن رواية مسند أحمد الثانية .

وفي: ج ٣٥ ص ٤٧٤ ح ١٧٩٢ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بسند يلتقي مع سنده من هشام، وباختصار .

- ☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٢٤ ح ١٤٩٦ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، وقال: «رواه عن عائشة البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه» .
- وفي: ص ٢٣٥ ح ١٥٥٦ - كما في رواية مصنف مسلم الثانية، وقال: «رواه عن أبي هريرة كل من البخاري والنسائي» .
- وفي: ص ٢٣٦ ح ١٥٥٨ - كما في رواية المعجم الكبير، وقال: «رواه أحمد في مسنده، وعبد بن حميد، ومسلم، والنسائي، عن زيد بن أرقم، حديث صحيح» .
- ☆: كنز العمال: ج ٢ ص ٢١٠ ح ٣٨٠٣ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، آخره، وقال: «لابن أبي شيبه، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه، عن أبي هريرة» .
- وفيها: بعضه، كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، وقال: «للخراطي، عن ابن عمر» .
- ☆: نور الأبصار: ص ٤٠ كما في رواية صحيح مسلم الثانية، وقال: «للبخاري، والنسائي» .
- ☆: فيض القدير: ج ٢ ص ١٢٧ ح ١٤٩٦ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .
- وفي: ص ١٤٢ ح ١٥٥٦ و ص ١٥٣ ح ١٥٥٨ - عن رواية الجامع الصغير الثانية .



[٤٥٧] ٥ - « أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنة المحيا والممات، وشر المسيح الدجال» * .

المصادر

- ☆: مسند أبي داود الطيالسي: ص ٣٠٨ ح ٢٣٤٩ - حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:
- وفي: ص ٣٣٦ ح ٢٥٧٨ - حدثنا شعبة قال: أخبرني يعلى بن عطاء، قال: سمعت أبا علقمة يحدث عن أبي هريرة، قال: «كان رسول الله ﷺ: «يتعوذ من خمس: من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجال» .
- ☆: مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٩٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «أنه كان يتعوذ من عذاب القبر، وعذاب جهنم، وفتنة الدجال» .

وفي: ج ٦ ص ٢٧٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال .

* صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٥ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عائشة .

* تاريخ البخاري: ج ٢ ص ١١٩ ح ١٨٩٦ - بسند آخر، عن ابن عباس: « كان النبي ﷺ يتعوذ في دبر الصلاة من الأربع: من عذاب القبر، وعذاب النار، وشر الفتن، ما ظهر منها وما بطن، ومن الأعور الكذاب » .

* صحيح مسلم: ج ١ ص ٤١١ ب ٢٥ ح ٥٨٧ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ج ٤١٣ ب ٢٥ ح ٥٨٨ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة .

* سنن النسائي: ج ٣ ص ٥٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن عائشة، وفيه: «... اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ » .

وفي: ج ٤ ص ١٠٥ بسند آخر، عن عائشة، وفيه: «... كَانَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فَتْنَةِ الدَّجَالِ، وَقَالَ: إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ » .

وفي: ج ٨ ص ٢٧٦ - ٢٧٨ - ثلاثة أسانيد أخرى، عن أبي هريرة، مثله .

* مسند أبي حنيفة: ج ٢ ص ١٠٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، في حديث طويل جاء فيه: «... مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ... وَيَهْلِكُ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَيَهْلِكُ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ... » .

* حلية الأولياء: ج ٦ ص ٢٦٢ - مختصراً، بسند آخر، عن عبد الله بن شقيق أراه عن عائشة قالت: وفيه: «... وَمِنْ فَتْنَةِ الْأَغْوَرِ » .

وفي: ص ٢٨٢ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة .

* إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٤ ح ١٠٠٠٣ - فيه عن عائشة قالت: « قام رسول الله ﷺ فرفع يديه مدأً يستعيذ من فتنة الدجال، ومن عذاب القبر، قال: «... » .

* الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ٣ ص ٢٩٦ ح ١٠١٨ - أخبرنا أبو خليفة قال:

حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن أبي

هريرة . وعن عطاء بن أبي ميمونة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يتعوذ من شرّ المحيا والممات، وعذاب القبر، وشرّ فتنة المسيح الدجال .



[٤٥٨] ٦ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ، وَمِنْ مَخِيلَةِ العَدُوِّ، وَمِنْ بَوَارِ الأَيِّمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدِّجَالِ» * .

المصادر

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٠ ص ١٩٥ ح ٩٢٠٠ - حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ، وَغَلْبَةِ العَدُوِّ، وَبَوَارِ الأَيِّمِ» .

* : تاريخ بغداد: ج ١٢ ص ٤٥٠ ح ٦٩٣٢ - القاسم بن علي بن جعفر أبو أحمد البزار الدوري يعرف بالباردروي، عن حاجب بن أركين الضرير، حدثنا عنه علي بن محمد بن عبدالله المقرئ الحذاء والقاضي أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم بن شيطا البزار، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا، حدثنا القاسم بن علي بن جعفر الدوري البزار، حدثنا حاجب بن أركين، حدثنا عباد بن الوليد، حدثنا عباد بن زكريا، حدثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال :

* : المعجم الكبير: ج ١١ ص ٣٢٣ ح ١١٨٨١ - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، ثنا عباد بن زكريا الصريمي، ثنا هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقول: كما في تاريخ بغداد، بتفاوت يسير .

* : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٣ ص ٨٣ ح ٢١٦٣ - كما في المعجم الكبير .

* : الأفراد للدارقطني : على ما في كنز العمال، وجامع الأحاديث .

☆ : الترغيب والترهيب: ج ٤ ص ٥٩٢ ح ٩٧ - مرسلًا، كما في المصنّف، وبتفاوت يسير، وفيه: «غلبة» بدل «مخيلة» وفيه: «... المسيح ...» .

☆ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٣٨٤ - عن رواية المعجم الكبير .

- ☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٣٢ ح ١٥٤٠ - عن رواية المعجم الكبير .
 ☆: جامع الأحاديث ج ٢ ص ٤٩ ح ٤٠٧١ - كما في المعجم الكبير، عن الدارقطني في الأفراد والطبراني .
 ☆: كتر العمال: ج ٢ ص ١٨٦ ح ٣٦٦٩ - عن رواية المعجم الكبير .
 ☆: فيض القدير: ج ٢ ص ١٤٧ ح ١٥٤٠ - عن رواية الجامع الصغير .



[٤٥٩] ٧ - «مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبُرِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْمٌ هَلَكُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهُ ﷻ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ . ثُمَّ قَالَ لَنَا: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ . قُلْنَا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ . ثُمَّ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . فَقُلْنَا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . ثُمَّ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَقُلْنَا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . ثُمَّ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ . قُلْنَا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»* .

المصادر

☆: مسند أحمد: ج ٥ ص ١٩٠ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنا أبو مسعود الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن زيد بن ثابت، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في حائط من حيطان المدينة فيه أقبر وهو على بغلته فحادت به وكادت أن تلقيه، فقال:

☆: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢١٩٩ ب ١٧ ح ٢٨٦٧ - حدثنا يحيى بن أيوب، وأبو بكر بن أبي شيبة جميعاً، عن ابن عليه، قال ابن أيوب: حدثنا ابن عليه، قال: أخبرنا سعيد الجريري،

عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن زيد بن ثابت، قال أبو سعيد: ولم أشهده من النبي ﷺ ولكن كما في مسند أحمد، بتفاوت، وفيه: «... قال: فمتى مات هؤلاء؟ قال: ماتوا في الأشرار. فقال: إن هذه الأمة تبلي في قبورها... الذي أسمع منه، ثم أقبل علينا بوجهه فقال... النار... النار... الفتن ما ظهر منها وما بطن...». وليس فيه: «... ثم قال: تعوذوا بالله من فتنة المعيا والممات...».

*: أبي داود: على ما في جامع الأصول.

*: كتاب السنة: ج ٢ ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ح ١٣٥٤ - عن رواية مسند أحمد.

*: سنن النسائي: ج ٤ ص ١٠٢ - أخبرنا سويد بن مصر، قال: حدثنا عبد الله، عن حميد، عن أنس، أن النبي ﷺ سمع صوتاً من قبر، فقال: متى مات هذا؟ قالوا: مات في الجاهلية، فسراً بذلك وقال: «لولا أن لا تدأقنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر، انتهى».

*: المعجم الكبير: ج ٥ ص ١٢٢ ح ٤٧٨٤ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من ابن علية.

*: شرح أصول اعتقادات أهل السنة: ج ٦ ص ١١٣٠ ح ٢١٢٩ - عن صحيح مسلم.

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ١ ص ٤٢٨ ح ٦٩٦ - عن صحيح مسلم.

*: شرح السنة للبيهقي: ج ٥ ص ١٦١ ح ١٣٦١ - عن صحيح مسلم.

*: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج ٤ ص ١٦٣ ح ١/٤٩٣٦ - عن صحيح مسلم.

*: جامع الأصول: ج ١١ ص ٤٥٠ ح ٨٦٦١ - عن صحيح مسلم.

وفي: ص ٤٥٣ ح ٨٦٦٦ - كما في صحيح مسلم، وقال: «وفي رواية أبي داود» وفيه:

«... إن المؤمن إذا وُضع في قبره».

*: مشكاة المصابيح: ج ١ ص ٤٦ ح ١٢٩ - عن صحيح مسلم.

*: مرقاة المفاتيح: ج ١ ص ٣٤٥ ح ١٢٩ - عن مشكاة المصابيح.

*: الإعتصام بحبل الله المتين: ج ٢ ص ٢٠٠ - عن أم خالد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح

مسلم.

*: منتخب الصحيحين للنبهاني: ص ١٣٣ - عن صحيح مسلم، باختصار.

*: المسند الجامع: ج ٥ ص ٥٢٣ ح ٣٨٥٤/١٤ - عن رواية مسند أحمد.

* : سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني: ج ١ ص ٢٤٤ ح ١٥٩ - عن صحيح مسلم .

* : البحار: ج ٦٤ ص ١٩١ ح ٧ - عن صحيح مسلم .

[٤٦٠] ٨ - «مَنْ حَفِظَ أَوَّلَ سُورَةِ الْكَهْفِ عَشْرَ آيَاتٍ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ

الدَّجَالِ»* .

المصادر

* : مشيخة ابن طهمان: ص ٢٣٢ ح ٢٠٢ - عن الحجاج، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد،

عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ:

* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١ ص ١٨٦ ح ٧٣٠ - عن أبي هاشم الواسطي، عن أبي مجلز، عن

قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، قال: «مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَرَأَ مِنْ وَضُوئِهِ فَقَالَ: سُبْحَانَكَ

اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، خَتَمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ، ثُمَّ

وَضَعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَمْ تَكْسُرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أَنْزَلَتْ ثُمَّ

أَدْرَكَ الدَّجَالَ لَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَرَفَعَ لَهُ نُورٌ مِنْ حَيْثُ يَقْرُؤُهَا إِلَى

مَكَّةَ .»

* : سعيد بن منصور: على ما في كثر العمال .

* : الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٦٣ ح ١٥٧٩ - وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز،

عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أَنْزَلَتْ أَضَاءَ

لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ آخِرَهَا ثُمَّ أَدْرَكَ الدَّجَالَ لَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ» .

وفي: ج ٢ ص ٥٦٤ ح ١٥٨٢ - حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز،

عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أَنْزَلَتْ ثُمَّ

خَرَجَ الدَّجَالَ لَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ .»

*: مسند أحمد: ج ٥ ص ١٩٦ - كما في مشيخة ابن طهمان، بسند يلتقي مع سنده من قتادة، وليس فيه: «فتنة» .

وفي: ج ٦ ص ٤٤٦ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر وحجاج، قال: ثنا شعبة، عن قتادة، قال حجاج في حديثه: سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن معدان، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ أنه قال: «من قرأ عشر آيات من آخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال» . قال حجاج: «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف» .

*: البخاري: على ما في كنز العمال .

*: صحيح مسلم: ج ١ ص ٥٥٥ ح ٨٠٩ - وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى، عن أبي الدرداء، أن النبي ﷺ قال: - كما في مشيخة ابن طهمان .

وفي: ص ٥٥٦ - حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثني زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا هشام من أول الكهف، كما قال هشام .

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٧ ح ٤٣٣٢٣ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي الدرداء .

*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ١٦٢ ح ٢٨٨٦ - بسند آخر، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكُفْهِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ» .

*: السنن الكبرى للنسائي: ج ٥ ص ١٥ ح ٨٠٢٥ - أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «من قرأ عشر آيات من الكهف عصم» .

وفي: ج ٦ ص ٢٣٦ ح ١٠٧٨٧ - بسند يلتقي مع سند الرواية السابقة من قتادة، بلفظ: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال» .

*: مسند الصحابة للروياتي: ج ١ ص ٤٠٤ ح ٦١٣ - بسند آخر، عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآخِرَةَ مِنْ سُورَةِ الْكُفْهِ كَانَتْ لَهُ عِصْمَةٌ مِنَ الدَّجَالِ» .

*: أبو يعلى: على ما في رواية إتحاف الخيرة الثانية .

- *: أمالي המחامي: ص ٣٣١ ح ٣٥٦ - كما في مشيخة ابن طهمان، بتقديم وتأخير، بسند يلتقي مع سنده من قتادة .
- *: ابن مردويه: على ما في كنز العمال .
- *: المعجم الصغير: على ما في كنز العمال .
- *: المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٢٧١ ح ١٤٧٨ - حدثنا شعبة، عن أبي هاشم الرجائي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة، ومن قرأ بعشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره، ومن توضعاً...» .
- *: مستدرک الحاكم: ج ٢ ص ٣٦٨ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي الدرداء، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» .
- وفي: ج ٤ ص ٥١١ - كما في رواية فتن ابن حنّاد الأولى، بسنده إليه .
- *: السنن الكبرى للبيهقي: ج ٣ ص ٢٤٩ - بسند آخر، عن الحاكم، عن أبي الدرداء، وفيه: «من فتنة الدجال» . وقال: «رواه مسلم في الصحيح، عن معاذ» .
- *: شعب الإيمان: ج ٣ ص ١١٢ ح ٣١٣٨ - كما في رواية الفتن لابن حنّاد الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من سفيان .
- *: الكشف والبيان: ج ٦ ص ١٤٤ - عن مطرف بن جندب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ عشر آيات من الكهف حفظاً لم تضره فتنة الدجال» .
- *: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٨١ ح ٦٥٧ - كما في السنن الكبرى للنسائي، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من شعبة، ويتفاوت يسير، وفيه: «العشر الأواخر» بدل «عشر آيات» .
- *: القردوس: ج ٤ ص ٣٤ ح ٥٥٩٩ - عن ابن عباس، وفيه: «من قرأ عشرًا من سور الكهف ملئ من قرنه إلى قدمه إيماناً، ومن قرأها في ليلة الجمعة كان له نوراً كما بين صنعاء إلى بصرى، ومن قرأها في يوم الجمعة - قدم أو آخر - حفظ إلى الجمعة الأخرى، فإن خرج الدجال بينهما لم يتبعه» .
- *: الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج ٣ ص ١٣٥ - أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان العدل، أنا

محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبدالرحمن السقطي، نا يزيد بن هارون، نا همام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكف ثم أدرك الدجال لم يضره، ومن حفظ خواتيم سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة».

*: الترغيب والترهيب: ج ١ ص ١٧٢ ح ٢ - عن الطبراني في الأوسط، وقال: «رواه النسائي». وفيه: «من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره».

*: عارضة الأحوذى: ج ١ ص ١٧ - عن سنن الترمذي.

*: كتاب الحدائق: ج ١ ص ٤٩٤ - عن صحيح مسلم.

*: مسند شمس الأخبار: ج ١ ص ١٩٦ - مرسل، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في كنز العمال، الرواية

الخامسة، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «يوم الجمعة»، وفيه: «عصمة الله» بدل «عصم منه».

*: الأحاديث المختارة: ج ٢ ص ٥٠ ح ٤٣٠ - عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي

طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «كما في كنز العمال، الرواية الخامسة».

*: مبارك الأزهار: ج ١ ص ٤٦ - مرسل، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في مشيخة ابن

طهمان، بتقديم وتأخير.

*: ابن الضريس: على ما في كنز العمال.

*: المفهم: ج ٢ ص ٤٣٩ - عن صحيح مسلم.

*: التذكرة: ج ٢ ص ٧٤٥ - عن صحيح مسلم.

*: جامع المسانيد والسنن: ج ٣٣ ص ٤١٣ ح ٨٨٣ - مرسل، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في المعجم

الأوسط للطبراني، بتفاوت يسير، وفيه: «... كما أنزلت... لم يسقط عليه» وليس فيه:

«يوم القيامة».

*: شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٨ - مرسل، وفيه: «... من أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح

سورة الكهف، فإنه جواركم من فتنته».

*: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٥٧ ح ٤٥١٠ - عن رواية مسند أحمد الثانية.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ٤٤٤ - عن المعجم الأوسط للطبراني.

وفي: ج ٨ ص ١٠٧ ح ٧٧٤٢ - عن مسند أبي يعلى، كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من شعبة، وليس فيه: «فتنة» .

وفي: ج ١٠ ص ٢٩٠ - عن رواية مسند أحمد الثانية .

*: كنز العمال: ج ١ ص ٥٧٥ ح ٢٥٩٩ - عن الترمذي، عن أبي الدرداء، وقال في هامشه: «هذا النص رواه النسائي لا الترمذي» .

وفي: ص ٥٧٥ ح ٢٦٠٠ - عن الترمذي، عن أبي الدرداء .

وفيها: ح ٢٦٠١ - عن أحمد، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، عن أبي الدرداء .

وفي: ص ٥٧٦ ح ٢٦٠٣ - كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن أبي الشيخ .

وفيها: ح ٢٦٠٤ عن ابن مردويه، وسعيد بن منصور، مراسلاً، عن علي: «من قرأ الكهف

يوم الجمعة فهو معصومٌ إلى ثمانية أيام من كل فتنة تكون، فإن خرج الدجال عصم منه» .

وفي: ص ٥٧٧ ح ٢٦٠٧ - عن أبي عبيدة في فضائله، وأحمد، ومسلم، والنسائي، وابن

ماجة، وابن حبان، عن أبي الدرداء، وابن خريس، والنسائي، وأبو يعلى، والروياتي،

والضياء المقدسي، عن ثوبان، وفيه: «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من

فتنة الدجال» .

وفيها: ح ٢٦٠٨ - عن سنن الترمذي .

وفيها: ح ٢٦١٠ - عن المعجم الصغير، والحاكم، وابن مردويه، ومسلم، والبخاري، مراسلاً،

عن أبي سعيد، وفيه: «كما أنزلت لم يسقط عليه» .

*: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٣٢٧ ح ٩٠٦٥ - مراسلاً، عن النبي ﷺ قال: «ألا أخبركم بسورة

ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض، شيعها سبعون ألف ملك سورة الكهف، من قرأها

يوم الجمعة غفر الله له بها إلى الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام من بعدها، وأعطي نوراً

يبلغ السماء، ووقى من فتنة الدجال، ومن قرأ الخمس آيات من خاتمتها حين يأخذ

مضجته من فراشه حفظ وبعث من أيّ الليل شاء» .

وفي: ج ٦ ص ١٤٦ ح ٢٠٥٦١ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ص ٢٢١ ح ٢١٠٣٤ - عن سنن الترمذي .

وفي: ص ٥٥٢ ح ٢٢٨٠١ - عن رواية مسند أحمد الثانية .

وفي: ص ٥٥٣ ح ٢٢٨٠٤ - مراسلاً، عن النبي ﷺ، كما في جامع المسانيد والسنن، وبتفاوت

يسير، وفيه: «... يوم القيامة ...» .

وفي: ص ٧٧٣ ح ٢٤٥ - مرسلًا، عن ابن عباس، كما في الفردوس .

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٥٩٦ ح ٨٦٣٩ - كما في سنن أبي داود، قال: « عن أحمد، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، رواه عن أبي الدرداء أحمد في مسنده، ومسلم، وأبي داود، والنسائي » .

وفي: ص ٦٣٣ ح ٨٩٣١ - عن سنن الترمذي .

✽: فيض القدير: ج ٦ ص ١١٨ ح ٨٦٣٩ - عن رواية الجامع الصغير .

وفي: ص ١٩٩ ح ٨٩٣١ - عنه أيضاً .

✽: جمع الفوائد: ج ١ ص ٩٠ ح ٥٢٠ - عن المعجم الأوسط .

وفي: ج ٢ ص ٤٧٠ ح ٦٧٤٨ - مرسلًا، عن أبي الدرداء، رفعه، كما في مشيخة ابن طهمان، بتقديم وتأخير .

✽: إرواء الغليل: ج ٣ ص ٩٤ - عن يحيى بن محمد بن السكن، ثنا علي بن كثير العبدي، مرفوعاً، كما في المعجم الأوسط للطبراني، بتفاوت يسير، وفيه: «... كما نزلت ... لم يضره ...» .

✽: المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٤٢ ح ٢٠٦٠ - كما في مسند الصحابة للرويانى، بسند يلتقي مع سنده من معدان، وبتفاوت يسير، وفيه: «... فإنه عصمة له ...» .

وفي: ج ٦ ص ٤٣٥ ح ٤٥٨٢ - كما في المعجم الأوسط للطبراني، بسند يلتقي مع سنده من قيس بن عباد، بتفاوت يسير، وفيه: «... كما أنزلت ... لم يسلط عليه» وليس فيه: « يوم القيامة » .

وفي: ج ١٤ ص ٣٨١ ح ١١٠٤٦ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من معدان .

[٤٦١] ٩ - «مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ بِخُرُوجِ الدَّجَالِ فَلْيُنَا عَنْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ

يَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسَبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَمَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَتَّبِعَهُ مِمَّا يَرَى مِنْ

الشُّبُهَاتِ» *

المصادر

- * : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٢٩ ح ١٩٣٠٥ - وكيع، عن جرير بن حازم، عن حميد ابن هلال، عن أبي (الدهماء)، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ:
- * : مسند أحمد: ج ٤ ص ٤٣١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا هشام بن حسان، ثنا حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ، كما في المصنّف، بتفاوت يسير .
- وفي: ص ٤٤١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنا هشام بن حسان، عن حميد بن هلال، عن أبي دهماء العدوي، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: ... مثله، بتفاوت يسير .
- * : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٦ ح ٤٣١٩ - كما في المصنّف، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران بن الحصين .
- * : المعجم الكبير: ج ١٨ ص ٢٢٠-٢٢١ ح ٥٥٠ - كما في المصنّف، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران .
- وفي: ص ٢٢١ ح ٥٥٢ - بسنده إلى ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير .
- * : الإبانة: ج ٢ ص ٤٦٩ ح ٤٧٤ - أبو حاتم، عن أحمد بن سنان، عن النبي ﷺ، قال: «من سمع منكم بالدجال فليأمنه، قالها ثلاثاً، فإن الرجل يأتيه وهو يرى أنه كاذب فيتبعه لما يرى من الشبهات» .
- * : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٥٠٨ ح ٤٢٤٤ - مرسلًا، من حسانه، عن عمران بن حصين، قريباً مما في المصنّف .
- ☆ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٢ ح ٧٨٢٣ - عن سنن أبي داود .
- ☆ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٥٥ - عن سنن أبي داود .
- ☆ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٥ ح ٥٤٨٨ - عن سنن أبي داود .
- ☆ : جامع المسانيد والسنن: ج ٩ ص ٤٧٦ ح ٧١٣٣ - مرسلًا: «من سمع بالدجال فليأمنه» .
- وفي: ص ٤٨٥ ح ٧١٥١ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ☆ : شرح المقاصد: ج ٥ ص ٣١٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في المصنّف، بتفاوت، وفيه:

«... فوالله ... يرى ...» وليس فيه: «... منكم بخروج ... ما استطاع ... فما يزال به حتى ...».

- ☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٧٨٦ - عن سنن أبي داود.
- ☆: الدرّ المشهور: ج ٥ ص ٣٥٤ - عن المصنّف.
- ☆: جامع الأحاديث: ج ٦ ص ١٧٣ - عن سنن أبي داود.
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٠٤ ح ٣٨٧٧١ - عن سنن أبي داود.
- ☆: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٥ ح ٩٩٣٨ - عن سنن أبي داود.
- ☆: المسند الجامع: ج ١٤ ص ٢٧٩ ح ١٠٩٢١ - عن رواية مسند أحمد الأولى.
- ☆: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٢٥٧ - عن سنن أبي داود.
- ☆: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٢٤٦ - عن سنن أبي داود.



مركز تحقيقات كمبيوتر علوم اسلامی

مدّة بقاء الدجال

[٤٦٢] ١ - «يَمُكُثُ الدَّجَالُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَالضُّطْرَامِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ» *.

المصادر

- * : المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١١ ص ٣٩٢ ح ٢٠٨٢٢ - أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال النبي ﷺ:
- * : الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٥٥٤ ح ١٥٥٦ - يحيى بن سليم الطائفي، عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: - كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير.
- * : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥٣ ح ١٩٣٦٢ - بسند آخر، إلى عبد الله بن مسعود، قال: « يخرج الدجال فيمكث في الأرض أربعين صباحاً يبلغ منها كل منهل، اليوم منها كالجمعة، والجمعة كالشهر، والشهر كالسنة. ثم قال: كيف أنتم وقوم في صبح وأنتم في ربيع، وهم شباع وأنتم جياع، وهم رواء وأنتم ظمأء ».
- * : مسند أحمد: ج ٦ ص ٤٥٩ - عن المصنّف لعبد الرزّاق.
- * : المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٤٥٧ ح ١٥٨٢ - كما في المصنّف لعبد الرزّاق.
- * : المعجم الكبير: ج ٢٤ ص ١٦٩ ح ٤٣٠ - بسند آخر، إلى أسماء، عن النبي ﷺ في حديث طويل، جاء فيه: «... يُعَمَّرُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ الْأُولَى كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَالسَّاعَةُ كَالضُّطْرَامِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ ».
- * : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٧٦ ح ٦٥١ - حدثنا ابن عفران، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو،

عن زيد بن أبي أنيسة، عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، عن أبيه، قال: خرج إلينا ابن مسعود يوماً ونحن نذكر الدجال، قال: فقال: ما بال قوم؟ قلت نذكر الدجال، فقال: «ألم تعلموا... ألا إنه يؤجل فيكم أربعين ليلة، والله أعلم بما يكون فيهن، ويسلط على الأرض وتطوى له طي القروة، ولعل الجمعة تكون مثل الشهر، ولعل الشهر يكون على قدر ذلك من السنة».

*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥٠٨ ح ٤٢٤٥ - كما في مصنف عبد الرزاق من صحاحه مرسلًا، عن أسماء بنت يزيد بن السكن، قالت: قال رسول الله ﷺ.

*: شرح السنة: ج ١٥ ص ٦٢ ح ٤٢٦٤ - بسنده، عن عبدالرزاق، كما في مصنفه.

*: جامع المسانيد والسنن: ج ١٥ ص ٢٧٤ ح ١٢٨٧٢ - بسنده عن عبدالرزاق، كما في مصنفه.

*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٥ ح ٥٤٨٩ - عن شرح السنة.

*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٧ - في حديث طويل، عن الطبراني.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٤ ح ١٠٠٠٢ - مرسلًا، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي ﷺ، كما في المصنف لعبدالرزاق.

*: الدرر المنثور: ج ٥ ص ٣٥٥ - أوله، عن ابن أبي شيبة.

*: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ١٧٣ ح ٢٨٨٦٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في المصنف لعبدالرزاق.

*: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤١٦ ح ٥٤٨٩ - مرسلًا، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي ﷺ: - كما في المصنف لعبدالرزاق.

*: مختصر مطابقة الاختراعات: ص ٢٨ - النواس بن سمعان، عن النبي ﷺ في ذكر الدجال قلنا: يا رسول الله، وما لبثه في الأرض؟ قال: «أربعون يوماً؛ يوم كسنة، ويوم كشهرا، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم». قلنا: يا رسول الله، فذلك اليوم الذي كسنة يكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: «لا أقدر وأقدره». قلنا: يا رسول الله، وما إسراعه في الأرض؟ قال: «كالغيث استدرته الريح».

*: كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٠٧ ح ٣٨٧٧٩ - عن الطبراني في حديث طويل.

[٤٦٣] ٢ - « يُخْرِجُ الدَّجَالَ فِي أُمَّتِي فَيَلْبَثُ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ، لَا أُدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، فَيَبْعَثُ اللَّهُ ﷻ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ ﷺ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، فَيَطَّهِّرُ فِيهِلِكُهُ. ثُمَّ يَلْبَثُ النَّاسُ بَعْدَهُ سِنِينَ سَبْعًا لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ فِي كَيْدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ. قَالَ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِيفَةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السَّبَاعِ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا. قَالَ: فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ، فَيَأْمُرُهُمْ بِالْأَوْثَانِ فَيَعْبُدُونَهَا، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارَةٌ أَرْزَاقُهُمْ حَسَنٌ عَيْشُهُمْ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لَهُ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَهُ فَيُضَعَّقُ، ثُمَّ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا صَعِقَ. ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ أَوْ يُنَزِّلُ اللَّهُ قَطْرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ أَوْ الظَّلُّ - نَعْمَانُ الشَّاكُ - فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ. ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ. قَالَ ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَيَّ رَبِّكُمْ، وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ. قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارَ. قَالَ: فَيُقَالُ: كَمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ (كَذَا) فَيَوْمَئِذٍ تُبْعَثُ الْوِلْدَانُ، وَيَوْمَئِذٍ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ* .

المصادر

* : مسند أحمد: ج ٢ ص ١٦٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود، سمعت رجلاً قال لعبدالله

ابن عمرو: إنك تقول: إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا قال: لقد هممت أن لا أحدثكم شيئاً إنما قلت إنكم سترون بعد قليل أمراً عظيماً، كان تحريق البيت، قال شعبة: هذا أو نحوه، ثم قال عبد الله بن عمرو: قال رسول الله ﷺ:

*: الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٥٥٥ ح ١٥٦٠ - جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية الدوسي، قال: سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «بِمَكَّتِ الدَّجَالُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً» .

وفي: ص ٥٥٤ ح ١٥٥٥ - ابن نمير، حدثنا أبو يعفور، قال: سمعت أبا عمرو الشيباني، قال: سمعت حذيفة يقول - ولم يرفعه إلى النبي ﷺ -: «فتنة الدجال أربعين يوماً» .

وفي: ص ٥٥٥ ح ١٥٥٨ - ابن نمير، ثنا أبو يعفور، قال: سمعت أبا عمرو الشيباني، قال: كنت مع حذيفة بن اليمان في المسجد، إذ جاء أعرابي يهرول حتى جثا بين يديه، فقال: أخرج الدجال؟ فقال حذيفة: أنا لما دون الدجال أخوف مني للدجال، وما الدجال؟ إنما فتنه أربعون يوماً .

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٨ ب ٢٣ ح ٢٩٤٠ - حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي يقول: - كما في مسند أحمد، بتفاوت .

*: البزار: على ما في كشف الهيئتي .

*: تفسير النسائي: ج ٢ ص ٤٧٣ ح ٦٤٩ - كما في رواية مسند أحمد سناً، بتفاوت يسير في المتن .

*: السنن الكبرى للنسائي: ج ٦ ص ٥٠١ ح ١١٦٢٩ - كما في تفسيره .

*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٣ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن

عبد الله بن عمرو، قال: « والله لولا شيء ما حدثتكم حديثاً، قالوا: إنك قلت: لا تقوم الساعة إلى كذا وكذا، قال: إنما قلت: لا يكون كذا وكذا حتى يكون أمراً عظيماً، فقد كان ذلك، فقد حرق البيت وكان كذا، قال رسول الله ﷺ .

وفي: ص ٥٥٠ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن يعقوب بن عاصم ابن مسعود، قال: سمعت رجلاً قال لعبد الله بن عمرو .

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٨٨ ح ٧٢٥ - كما في رواية مسند أحمد، بسند

يلتقي مع سنده من شعبة، بتفاوت، وفيه: «... وجاءه رجل، فقال: ما هذا الذي تحدثت به؟

... فقال: سبحان الله ولا إله إلا الله أو كلمة نحوهما ... أحدثت أحداً ... يحرق البيت ويكون ثم قال: قال رسول الله ﷺ ... فيمكث ... فيطلبه ... يمكث الناس مسج ... على وجه الأرض ... حبة من خير ... أحدكم دخل في كبد جهل لدخلته عليه حتى تقبضه ... فما تأمرنا؟ فيأمرنا؟ فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم ... ليتا ورفع ليتا، قال: وأول من يسمعه رجل يلبط حوض إبله، قال: فيصعق ويصعق الناس ... مطراً ... فذاك يجعل الولدان شيباً وذلك ...» .

*: الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ج ٣ ص ٩١٢ - ٩١٣ ح ٢٣٢ - بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، كما في رواية أحمد، باختصار كثير وبتفاوت، وجاء فيه: «يخرج الدجال في آخر الزمان فيلثم أربعين، لا أدري قال: ليلة أو شهر أو سنة؟ وينعث الله المسيح عيسى بن مريم فيقتله، ويبقى في أمتي سبعين سنة» .

*: الاعتقاد لليهقي: ص ١٧١ - ١٧٢ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من محمد ابن جعفر، بتفاوت يسير في بعض الألفاظ، وليس فيه: «فيومئذ تبعث الولدان، ويومئذ يكشف عن ساق» .

*: شعب الإيمان: ج ١ ص ٣٠٨ - ٣٠٩ ح ٣٥١ - كما في رواية الاعتقاد .

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ٤٤٥ ح ٢٩٥٨ - عن صحيح مسلم .

*: مصابيح السنة للبهوي: ج ٣ ص ٥٢٠ ح ٤٢٧٤ - من صحاحه، عن عبد الله بن عمرو، قريباً مما في مسلم .

*: إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٨ ص ٤٩٤ ح ١١٦ - عن صحيح مسلم .

*: كتاب العاقبة: ص ١٨٣ ح ٣٧٨ - عن صحيح مسلم .

☆: عقد الدرر: ص ٣٣٧ ب ١٢ ف ٢ - عن صحيح مسلم .

وفي: ص ٤٠٥ ب ١٢ ف ٨ - عن صحيح مسلم .

*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٢ - عن صحيح مسلم، باختصار كثير .

*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢٨ ح ٥٥٢٠ - عن صحيح مسلم .

*: تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٥٩٥ - كما في رواية مسلم، وقال: «رواه مسلم، والنسائي في تفسيره» .

وفي: ج ٣ ص ٢٨٩ - عن صحيح مسلم .

- وفي: ج ٤ ص ٦٩ - عن رواية مسند أحمد .
- *: كشف الأستار للهيتمي: ج ٤ ص ١٤٢ ح ٣٣٩٦ - عن البزار، بسنده إلى أبي هريرة، قال: سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق يقول: - بتفاوت، وفيه ذكر نزول عيسى عليه السلام .
- ☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٩ - كما في كشف الهيتمي، عن البزار .
- ✽: القناعة: ص ٥٠ - مرسلًا، كما في رواية مسلم إلى قوله: «ينفخ في الصور» .
- ☆: الدرر المنتورة: ج ٢ ص ٢٤٤ - كما في رواية الحاكم، إلى قوله: «ينفخ في الصور» . وقال: «وأخرج مسلم، والحاكم» .
- ✽: نزول عيسى بن مريم: ص ٦٤ ح ٧ - مرسلًا، عن عبدالله بن عمرو، كما في رواية مسلم باختصار إلى قوله: «وليس اثنين عداوة» .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٦٤ ح ٢٨٣٨٦ - كما في رواية صحيح مسلم، عن أحمد ومسلم .
- ☆: الحاوي للفتاوى: ج ٢ ص ٨٩ - عن صحيح مسلم، ومستدرك الحاكم .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٩٧ ح ٣٨٧٤٥ - عن رواية مسند أحمد، وصحيح مسلم .
- ☆: برهان المتقي: ص ١٩٥ ح ٨ - آخره، عن الحاوي للفتاوى .
- ✽: حاشية الشهاب: ج ٣ ص ٢٠٠ - عن صحيح مسلم، باختصار كثير، من قوله: «يبعث الله عيسى - إلى قوله - اثنين عداوة» .
- ✽: جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٨١ ح ٩٩٧٠ - عن صحيح مسلم .
- ✽: منتخب الصحيحين للنبهاني: ص ٤٩٨ - عن صحيح مسلم .
- ☆: تصريح الكشميري: ص ١٢٦ ح ٦ - عن صحيح مسلم .
- وفي: ص ١١٧ ح ٢٤ - عن مجمع الزوائد .
- ✽: المسند الجامع: ج ١١ ص ٢٨٩ ح ٨٧٣٥ - كما في رواية صحيح مسلم، وقال: «أخرجه أحمد، ومسلم، والنسائي» .
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٥٣ ح ٥٥٢٠ - عن مشكاة المصابيح .
- ✽: التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٥٩ - عن صحيح مسلم، باختصار، إلى قوله: «بين اثنين عداوة» .

قتل الدجال وما بعده

[٤٦٤] ١ - «إِذَا نَزَلَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ وَقَتَلَ الدَّجَالَ، تَمَتَّعُوا حَتَّى يُجِئُوا لَيْلَةَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَحَتَّى يَتَمَتَّعُوا بَعْدَ خُرُوجِ الدَّابَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً،
لَا يَمُوتُ أَحَدٌ وَلَا يَمْرُضُ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِغَنَمِهِ وَدَوَابِّهِ: اذْهَبُوا فَارْعَوْا
(كذا) فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، وَتَعَالَوْا سَاعَةَ كَذَا وَكَذَا. وَتَمُرُّ السَّاعِيَةُ بَيْنَ
الزَّرْعَيْنِ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ سُنْبَلَةً وَلَا تَكْبِيرُ بِظِلْفِهَا عُودًا، وَالْحَيَاتُ وَالْعَقَارِبُ
ظَاهِرَةٌ لَا تُؤْذِي أَحَدًا وَلَا يُؤْذِيهَا أَحَدٌ، وَالسَّبْعُ عَلَى أَبْوَابِ الدُّورِ
تَسْتَطْعِمُ لَا تُؤْذِي أَحَدًا، وَيَأْخُذُ الرَّجُلُ الصَّاعَ أَوْ الْمُدَّ مِنَ الْقَمْحِ أَوْ
الشَّعِيرِ فَيَنْذِرُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلَا جِرَاثَ وَلَا كِرَابَ، فَيَدْخُلُ مِنَ الْمُدِّ
الْوَاحِدِ سَبْعُ مِائَةِ مُدٍّ *» .

المصادر

*: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٧٩ ح ١٦١٩ - حدثنا نعيم، ثنا أبو عمر، عن أبي لهيعة، عن
عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث عن عبد الله، عن
النبي ﷺ، قال:

*: القول المختصر: ص ٨٤ - كما في رواية فتن ابن حماد .

☆ ملاحم ابن طاووس: ص ٢٠٣ ب ٢٠٥ ح ٢٩١ - عن فتن ابن حمّاد .

[٤٦٥] ٢ - «يَمَكُثُ النَّاسُ بَعْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَيُغْرَسُ النَّخْلُ، وَتَقُومُ الْأَسْوَاقُ» * .

المصادر

☆ المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٢ ح ١٩٣٣٣ - يزيد بن هارون، قال: أخبرنا علي بن مسعدة، عن رياح بن عبيدة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، قال: قال عبد الله بن سلام: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

* الطبراني: على ما في الحاوي .

* الحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٨٩ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، وقال: وأخرج الطبراني، عن عبد الله بن سلام .

☆ برهان المتقي: ص ١٩٣ ح ٢ - مرسلًا، عن عبد الله بن سلام، كما في المصنّف .

[٤٦٦] ٣ - «تَفْتَرِقُونَ أَيَّهَا النَّاسُ لِخُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَتَّبِعُهُ، وَفِرْقَةٌ

تَلْحَقُ بِأَرْضِ آبَائِهَا بِمَنَابِتِ الشَّيْخِ، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ شَطَّ الْفُرَاتِ يُقَاتِلُهُمْ

وَيُقَاتِلُونَهُ، حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِغَرْبِ الشَّامِ، فَيَبْتَغُونَ إِلَيْهِ طَلِيعَةً مِنْهُمْ

فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ أَشْقَرَ أَوْ أَبْلَقَ فَيَقْتُلُونَ فَلَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ بَشَرٌ . قَالَ سَلَمَةُ:

فحدّثني أبو صادق، عن ربيعة بن ناجذ أن عبد الله بن مسعود قال:

فَرَسٍ أَشْقَرَ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَيَزْعُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّ الْمَسِيحَ بْنَ

مَرْيَمَ ﷺ يَنْزِلُ فَيَقْتُلُهُ . قَالَ أَبُو الزَّعْرَاءِ: أَمَا سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَذْكَرُ عَنِ

أهل الكتاب حديثاً غير هذا؟ قال: ثم يخرج يأجوج ومأجوج* .

المفردات: منابت الشيخ: أي صحراء جزيرة العرب . والشيخ نبات صحراوي معروف .

المصادر

*: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٣٥ ح ١٥١٥ - عبد الله بن نمير وعبد الله بن المبارك، قالا: أخبرنا سفيان الثوري، ثنا سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، قال: ذكر الدجال عند عبد الله ابن مسعود فقال عبد الله: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

*: عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور .

*: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور .

*: المعجم الكبير: ح ٩ ص ٤١٣ ح ٩٧٦١ - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان ،

عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، قال: «ذكروا عند عبد الله الدجال، فقال: تفرقون أيها الناس ثلاث فرق، فرقة تتبعه، وفرقة تلتحق بأرض آبائها منابت الشج، وفرقة تأخذ شطاً هذا القرات، فيقاتلهم ويقاتلونه حتى يجمع المؤمنون بغربي الشام، فيبعثون إليه طليعة فيهم فارس على فرس أشقر أو أبلق، فيقتلون لا يرجع إليهم شيء» . قال: وحدثني أبو صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن عبد الله، قال: فرس أشقر، قال عبد الله: «ويزعهم أهل الكتاب أن المسيح ينزل فيقتله، ولم أسمعته يحدث عن أهل الكتاب حديثاً غير هذا، ثم يخرج يأجوج ومأجوج فيموجون في الأرض فيفسدون فيها. ثم قرأ عبد الله: ﴿وهم من كل حدب ينسلون﴾، ثم بعث الله عليه دابة مثل هذه النعقة فيلج في آسماعهم ومناخرهم فيموتون، فتتن الأرض منهم، قال: فيجأز الأرض إلى الله، فيرسل الله ماء فيطهر الأرض منهم، ثم بعث الله ريحاً فيه زهري باردة فلا تدع على وجه الأرض مؤمناً إلا كتفت بتلك الريح، ثم تقوم الساعة على شرار الناس، ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه، ولا يبقى خلق لله ﷻ في السماوات والأرض إلا مات إلا من شاء ربك، ثم يكون بين النفخين ما شاء الله أن يكون، قال: فليس من بني آدم خلق إلا في الأرض منه شيء» إلى آخر حديثه عن القيامة والحساب وشفاعة النبي ﷺ .

*: البيهقي، البعث والنشور: على ما في الدر المنثور .

- *: مستدرک الحاکم: ج ٤ ص ٤٩٦ - بسند آخر، كما في الطبراني، عن أبي الزعراء، قال: كنا عند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فذكر عنده الدجال، فقال عبد الله بن مسعود: -
وفي: ص ٥٥٦ - بعضه، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود .
وفي: ص ٥٩٨ كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن أبي الزعراء .
- ☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٤٠ - أوله، وقال: « وَرَوَى الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن الزهر، عن ابن مسعود، قال .
- ☆: مختصر استدراك الذهبي: ج ٧ ص ٣٥٦٤ ح ١١٧٨ - عن مستدرک الحاکم، باختصار .
- ☆: مجمع الزوائد: ج ١ ص ٣٢٨ - عن رواية المعجم الكبير .
- ☆: الدر المنثور: ج ٦ ص ٢٥٧ - كما في المعجم الكبير، وقال: « وأخرج ابن أبي شيبة وعبد ابن حميد، وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في البعث والنشور، عن ابن مسعود . »
- ☆: تصريح الكشميري: ص ٢٥٩ ح ٧٥ - كما في الطبراني، وقال: « أخرجه ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والطبراني، والحاكم وصححه، والبيهقي في البعث والنشور كما في الدر المنثور من سورة (ن) ١٠ . »

حديث ابن صياد

[٤٦٧] ١ - «أما أنا فلا أكل مُكِيناً، وأما أنتُ قد أكلَ الطَّعامَ، ومَشَى في الأسواقِ، يَعْنِي الدَّجَالَ» *.

المصادر

- * : مسند الحميدي: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٨٣٢ - ثنا سفيان، قال: ثنا ابن جدعان، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ:
- * : مسند أحمد: ج ٤ ص ٤٤٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا علي بن عبد الله، ثنا سفيان، عن ابن جدعان، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أكل الطعام، ومشى في الأسواق، يعني الدجال» .
- * : أبو يعلى: على ما في المطالب العالية .
- * : المعجم الأوسط: ج ٩ ص ٧٢ ح ٨١٥٠ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن ابن مغفل .
- * : جامع المسانيد والسنن: ج ٩ ص ٤٣٠ ح ٧٠٣٠ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الحسن، بتقديم وتأخير في اللفظ .
- * : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٦٠ ح ٤٥١٦ - عن رواية مسند أحمد .
- * : كشف الأستار للهشمي: ج ٤ ص ١٣٦ ح ٣٣٨٢ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الحسن، بتقديم وتأخير في اللفظ .
- * : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٥ ص ٣٠٥ ح ٤٨٥٢ - عن رواية مسند أحمد .
- وفي: ج ١٠ ص ٣١٥ ح ١٠٠٠٤ - مرسلًا، عن عبد الله بن مغفل، كما في المطالب العالية .
- * : المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٦١ ح ٤٥٩٥ - عن رواية مسند أبي يعلى: «الدجالُ قد أكلَ ومَشَى في الأسواقِ» .

- ☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤١٠ ح ٧٢٨٨ - عن رواية مسند أحمد، بتفاوت يسير .
- ☆: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٢٩٠ ح ١٧١٣٧ - عن رواية مسند أحمد .
- ☆: فيض القدير: ج ٥ ص ٢٧٧ ح ٧٢٨٨ - عن رواية الجامع الصغير .
- ☆: المسند الجامع: ج ١٤ ص ٢٧٩ ح ١٠٩٢٢ - عن مسند الحميدي .

ملاحظة: « من الأحاديث الهامة في مجال العقائد هذه الأحاديث المعروفة بحديث ابن صياد وحديث تميم الداري أو الجساسة، التي تؤكد أن الدجال لعنه الله قد ولد منذ عصر النبي صلى الله عليه وآله، وأنه يبقى حياً يرزق إلى أن يخرج في آخر الزمان . وقد اقتصت بروايتها مصادر إخواننا السنة . وإذا صح ذلك فلا ينبغي أن يعاب أو يستهجن الاعتقاد بأن الإمام المهدي عليه السلام مولودٌ وحيٌّ يرزق حتى يأذن الله تعالى بظهوره .

على أن في أحاديث ابن صياد والجساسة مجالاً للتدقيق، والتحقيق كما سنرى في كلام المحدث والفقيه البيهقي الذي أوردها في الحديث الآتي . بينما الاعتقاد بوجود المهدي عليه السلام لا يقبل عندنا الشك، لأن أحاديثه عندنا قطعية متواترة، بل هو من أصول المذهب الذي عرفت الشيعة به من صدر الإسلام .



[٤٦٨] ٢ - «هُوَ ابْنُ صَائِدِ الَّذِي وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ» * .

المصادر

- ☆: البزار: على ما في تذكرة القرطبي، ولم نجده في مسنده .
- ☆: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٣١ ح ١٤٩٩ - عن الوليد، عن حنظلة، عن سالم، عن أبيه، قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله ..
- ☆: صحيح البخاري: ج ٩ ص ١٣٣ - حدثنا حماد بن حميد، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن المنكدر، قال: رأيت جابر بن

عبدالله يحلف بالله «أن ابن الصائد الدجال» قلت: تحلف بالله؟ قال: إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي ﷺ فلم ينكره النبي ﷺ .

* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٣ ب ١٩ ح ٢٩٢٩ - كما في رواية البخاري، وبسنده من عبيد الله ابن معاذ .

* سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٢٠ ح ٤٣٣٠ - بسند آخر، عن ابن عمر أنه كان يقول: «والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد» .

وفي: ص ١٢١ ح ٤٣٣١ - كما في رواية مسلم، وبسنده .

* مسند أبي يعلى: ج ٩ ص ١٣٢ ح ٥٢٠٧ - حدثنا الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن أبي الأحوص، قال: قال عبدالله بن مسعود: «لئن أحلف بالله تسعاً أن ابن صائد هو الدجال أحب إلي من أن أحلف واحدة، ولئن أحلف تسعة أن رسول الله ﷺ قتل قتلاً أحب إلي من أن أحلف واحدة، وذلك بأن الله اتخذني نبياً وجعله شهيداً» .

* مشكل الآثار: ج ٤ ص ٩٧ - ٩٨ - كما في رواية البخاري، بسند يلتقي مع سنده من شعبة، ويتفاوت سير، وفيه: «سمعت ... ولا تستثني ... ينكره ...» .

* ملاحم ابن المنادي: ص ٢٠٤ ح ١/١٤٦ - بسند آخر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: «رأيت عمر بن الخطاب يحلف عند النبي ﷺ أن ابن صياد هو الدجال، فلا ينكر ذلك ﷺ» .

* حلية الأولياء: ج ٣ ص ١٥٤ - كما في رواية البخاري ومسلم، بسند آخر، عن محمد بن المنكدر .

* السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٩١ ح ٦٥٩ - كما في رواية البخاري بسند يلتقي مع سنده من عبيد الله بن معاذ .

* مصابيح السنة للبخاري: ج ٣ ص ٥١٣ ح ٤٢٥٤ - من صحاحه، كما في رواية البخاري، من صحاحه، عن ابن المنكدر، عن جابر .

وفي: ص ٥١٤ ح ٤٢٥٥ - من حسانه، كما في رواية أبي داود، من حسانه، عن نافع، عن ابن عمر .

* الجمع بين الصحيحين للإمام شيبلي: ج ٤ ص ٢٠٦ ح ٥٠٣٩ - عن صحيح مسلم .

* الجمع بين الصحيحين: على ما في العمدة .

- ✽: لسان العرب: ج ٣ ص ٢٦٣ - مرسلًا، كما في رواية صحيح البخاري، باختصار كثير .
- ✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢٠ ح ٥٥٠٠ - مرسلًا، عن محمد بن المنكدر، كما في رواية البخاري، وقال: « متفق عليه » .
- ✽: المقصد العلي: ج ٣ - ٤ ص ٤٢٧ ح ١٨٦٧ - عن مسند أبي يعلى .
- ✽: العواصم والقواصم: ج ٨ ص ١٢٦ - مرسلًا، كما في رواية البخاري، باختصار كثير .
- ✽: موافقة الخبر الخبر: ج ١ ص ١٩٩ - بسند آخر، عن محمد بن المنكدر، كما في صحيح البخاري .
- ☆: العمدة: ص ٤٤١ ح ٩٢٦ - كما في رواية صحيح البخاري، عن الجمع بين الصحيحين .
- ☆: عقد الدرر: ص ٣٦١ ب ١٢ ف ٣ - عن صحيح مسلم .
- ☆: جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٥ ح ٧٨٣٦ - عن صحيح البخاري .
- وفي: ص ٦٦ ح ٧٨٣٧ - عن سنن أبي داود الأولى .
- ✽: إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٣٤٦ - عن صحيح البخاري .
- ✽: التذكرة للقرطبي: ص ٧٧٥ - البزار، عن محمد بن المنكدر، كما في رواية صحيح البخاري بتقديم وتأخير، وقال: « وأخرجه أبو داود في سننه » .
- ✽: جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٧٧ ح ٩٩٥٠ - عن صحيح البخاري .
- ✽: نيل الأوطار: ج ٧ ص ٢٠٣ - عن صحيح البخاري .
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٣٢ - ٤٣٣ ح ٥٥٠٠ - عن مشكاة المصابيح .
- ✽: المسند الجامع: ج ٤ ص ٤٢٧ ح ٣٠٤٩ - عن محمد بن المنكدر، كما في رواية البخاري، وقال: « أخرجه البخاري ومسلم وأبي داود » .

[٤٦٩] ٣ - «وُلِدَ ابْنُ صَيَّادٍ أَعْوَرٌ مُحْسَنٌ» *

المصادر

- ✽: المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١١ ص ٣٩٦ ح ٢٠٨٣١ - عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ ..

- *: ابن أبي شيبة: على ما في كنز العمال .
- *: ملاحم ابن المنادي: على ما في عقد الدرر .
- *: الفردوس: ج ٤ ص ٣٨٦ ح ٧١٢٣ - عن عائشة: «ولد الدجال أعور مختوناً مسروراً» .
- *: عقد الدرر: ص ٣٦٢ ب ١٢ ف ٣ - وعن شبل بن عروة، عن أبيه، قال: قال: «لَمَّا فَتَحْنَا إصْبَهَانَ كَانَ بَيْنَ عَسْكَرِنَا وَبَيْنَ الْيَهُودِ فَرْسَخٌ، فَدَخَلْتُ أَقْضَى حَوَانِجِ لِي فَأَمْسَيْتُ وَخَشِيتُ أَنْ أَقْطَعَ دُونَ الْعَسْكَرِ، فَقُلْتُ لَصَدِيقٍ لِي مِنَ الْيَهُودِ: أَيْتُ عِنْدَكَ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبِتْ عَلَى سَطْحٍ لَهُ فَسَمِعْتُ الْيَهُودَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَضْرِبُونَ بِالْدُّفُوفِ وَيَزْفِتُونَ، فَقُلْتُ لَصَدِيقِي: كَأَنَّكُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَنْتَزِعُوا يَدَايَ مِنْ طَاعَةِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ مَلَكْنَا الَّذِي يَسْتَفْتِحُ عَلَى الْعَرَبِ يَدْخُلُ غَدَاً، قَالَ: فَصَلَّيْتُ الصَّبْحَ، وَقَعَدْتُ عَلَى السَّطْحِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَقْبَلَ رَهْجٌ مِنْ قِبَلِ عَسْكَرِنَا، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ بِقَبَّةِ رِيحَانٍ وَإِذَا الْيَهُودُ حَوْلَهُ يَضْرِبُونَ بِالْدُّفُوفِ وَيَزْفِتُونَ، فَإِذَا هُوَ ابْنُ صَيَّادٍ . قَالَ: فَدَخَلَ فَلَمْ يُرَ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ» . وقال: «أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ جَعْفَرِ الْمَنَادِيِّ فِي كِتَابِ الْمَلَا حِمِّ» .
- *: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٩٥ ح ٩٩٨٥ - عن أم سلمة (رضي الله عنها) قالت: «ابن صياد ولدته أمه أعور مختوناً مسروراً» .
- ☆: كنز العمال: على ما في هامش عبد الرزاق .

* * *

[٤٧٠] ٤ - «فَقَدْنَا ابْنَ صَيَّادٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ» *

المصادر

- *: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٦٠ ح ١٩٣٧٧ - عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا شيبان، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، قال:
- *: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٢١ ح ٤٣٣٢ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبيد الله يعني ابن موسى، ثنا شيبان، عن الأعمش، عن سالم، عن جابر، قال:
- *: ملاحم ابن المنادي: على ما في عقد الدرر .

*: عقد الدرر: ص ٣٦٣ ب ١٢ ف ٣ - عن جابر بن عبد الله، قال: «فقد ابن صياد يوم الحرّة» وقال: «أخرجه أيضاً ابن المنادي».

*: مصابيح السنّة للبهوي: ج ٣ ص ٥١٤ ح ٤٢٥٦ - من حسانه، كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن جابر (ع).

*: إرشاد الساري: ج ٩ ص ١٠٥ - مرسلًا، عن جابر، كما في المصنف لابن أبي شيبة.

*: تيسير الوصول: ج ٤ ص ١١٧ ح ٣ - مرسلًا، عن جابر بن عبد الله، كما في المصنف.

*: البرهان على وجود صاحب الزمان: ص ٣٢ - مرسلًا، عن جابر، كما في المصنف.

[٤٧١] ٥ - «أتشهد أنّي رسول الله؟ فنظر إليه ابن صياد فقال: أشهد أنّك

رسول الأمين، قال ابن صياد للنبي (ص): أتشهد أنّي رسول الله؟ فقال

النبي (ص): آمنت بالله ورأسه. فقال له النبي (ص): ما يأتيك؟ قال ابن صياد:

يأتيني صادق وكاذب، فقال النبي (ص): خلط عليك الأمر، ثم قال رسول

الله (ص): إني قد نبأت لك خبيثاً، وخبأً له «يوم تأتي السماء بدخان مبين»

فقال ابن صياد: هو الدخ، فقال النبي (ص): احسناً فلم (فلن) تعدو قدرك.

فقال عمر: يا رسول الله، ائذن لي فيه فأضرب عنقه، فقال رسول الله (ص):

إن يك هو فلن تسلط عليه، وإن لا يكن هو فلا خير لك في قتله».*

المصادر

*: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٨٩ ح ٢٠٨١٧ - عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن

ابن عمر، أن رسول الله (ص) مرّ بابن صياد في نفر من أصحابه منهم عمر بن الخطاب، وهو

يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة، وهو غلام، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده فقال:

وفيها: ح ٢٠٨١٨ - عن معمر، عن الزهري، عن سنان بن أبي سنان أنه سمع حسين بن عليّ يحدث أن النبي ﷺ خبأ لابن صياد «دخاناً» فسأله عما خبأ له، فقال: «دخ»، فقال: اخسأ فلن تعدو قدرك (أجلك)» فلما ولى قال النبي ﷺ: ما قال؟ فقال بعضهم: دخ، وقال بعضهم: بل قال: ربح، فقال النبي ﷺ: «قد اختلفتم وأنا بين أظهركم، وأنتم بغدي أشدّ اختلافاً».

وفي: ص ٣٩٠ ح ٢٠٨١٩ - بسنده الأول فيه: «سالم، عن غير واحد، عن ابن عمر، قال: انطلق رسول الله ﷺ وأبي بن كعب يوماً إلى النخل التي فيها ابن صياد، حتى إذا دخلا النخل طفق رسول الله ﷺ يتقي بجذوع النخل، وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئاً من قبل أن يراه، وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة، قال: فرأت أمه رسول الله ﷺ وهو يتقي بجذوع النخل، فقالت: أي صاف، وهو اسمه، هذا محمد؛ فتار، فقال رسول الله ﷺ: «لو تركت بين».

*: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٤٨ ح ١٥٤٢ - عن رواية مصنف عبد الرزاق الأولى.

وفي: ص ٥٥٠ ح ١٥٤٤ - عن رواية مصنف عبد الرزاق الثانية والثالثة.

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ١٤٨ - عن رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، والثالثة.

وفي: ص ١٤٩ - بسند آخر، عن ابن عمر. كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت، وعن روايته الثالثة، بتفاوت يسير.

وفي: ج ٣ ص ٨٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا الوليد يعني ابن عبد الملك ابن جميع، قال: أخبرني أبو سلمة، عن أبي سعيد الخدري، قال: «أتى رسول الله ﷺ ابن صياد وهو يلعب مع الغلمان، قال: أتشهد أنني رسول الله؟ قال: هو أتشهد أنني رسول الله؟ فقال رسول الله: قد خبأت لك خبيئاً، قال: دخ، قال: اخسأ فلن تعدو قدرك».

وفي: ص ٣٦٨ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن جابر ابن عبد الله الأنصاري، وفيه: «... إن يكن هو فليست صاحبة، إنما صاحبة عيسى بن مريم عليه السلام، وإن لا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلاً من أهل العهد، فلم يزل رسول الله ﷺ

مشفقاً أنه الدجال .»

* صحيح البخاري: ج ٢ ص ١١٧ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفيها: عن سالم، عن ابن عمر . قريباً من رواية مصنف عبد الرزاق الثالثة .

وفي: ج ٤ ص ٨٥ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ٨٦ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثالثة، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ج ٨ ص ٤٩ - بعضه، بسند آخر، عن ابن عباس .

وفيها: كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولي، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ٥١ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثالثة، بسند آخر، عن ابن عمر .

* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٠ ب ١٩ ح ٢٩٢٤ - بعضه، بتفاوت، بسند آخر، عن ابن عمر .



وفيها: بعضه، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ٢٢٤١ ح ٢٩٢٥ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولي، بتفاوت، بسند آخر،

عن أبي سعيد .

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

وفيها: ح ٢٩٢٦ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولي، عن جابر بن عبد الله .

وفي: ص ٢٢٤٤ ح ٢٩٣٠ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولي، بتفاوت يسير، بسند

آخر، عن ابن عمر .

وفيها: ح ٢٩٣١ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثالثة، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ٢٢٤٥ ح ٢٩٣٠ - كما في رواية عبد الرزاق الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر،

عن ابن عمر .

* سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٢٠ ح ٤٣٢٩ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولي، بسنده إليه .

*: بغية الباحث لحارث بن أبي أسامة: ص ٢٤٧ - أخبرنا الحكم بن موسى، ثنا عباد بن عباد،

عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: لما سمع رسول الله ﷺ بابن صبياد قام إليه في أصحابه

وقال لهم: «إني أخبئ له خبئاً وإني أخبئ له سورة الدخان، قال: فسأل عنه أمه، فقالت: هو

يلعب مع الصبيان، قالت: ولدته أعور مختوناً، قال: فدعي، فقال رسول الله ﷺ: أتشهد أنني

رسول الله؟ فقال له: أتشهد أنني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: آمنت بالله ورسوله. قال: ثم قال: أتشهد أنني رسول الله؟ قال: فردّ عليه مثل قوله. قال: فقال له رسول الله ﷺ: قد خبأت لك خبيثاً فما هو؟ قال: دخ، قال: اخسأ، فقال رسول الله ﷺ: انظر ما ترى؟ قال: أرى عصاراً وعرشاً على الماء. قال: فقال رسول الله ﷺ: لئس عليه. قال: فقال عمر: ألا أقتله يا رسول الله؟ فقال: لا إن يكن الدجال فلا تسلط على قتله، وإن لا يكن الدجال فلا يحلّ قتله».

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥١٧ ب ٦٣ ح ٢٢٤٧ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، بمعناه. وقال: «وفي الباب، عن عمر وحسين بن علي، وابن عمر، وأبي ذرّ، وابن مسعود، وجابر وحفصة».

وفي: ص ٥١٩ ح ٢٢٤٩ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بسنده إليه.

*: أبو يعلى: على ما في مجمع الزوائد.

⊗: مشكل الآثار: ج ٤ ص ٩٦ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سابق، وبتفاوت يسير، وفيه: «... طافية... صياد... ورسوله... ورسله... يكون...».

وفي: ص ٩٩ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من جرير، وبتفاوت يسير، وفيه: «فقام ابن صياد» بدل «فقرّ الصبيان وجلس ابن صياد».

وفي: ص ١٠٢ - حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، قال: حدثنا عمي عبدالله بن وهب، قال: أخبرني يونس عمّن أخبره «أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان، وقد قارب ابن صياد يومئذ الحليم، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده، ثم قال رسول الله ﷺ: «أتشهد أنني رسول الله؟ فنظر إليه ابن صياد، فقال: أتشهد أنني رسول الله؟ قال: فرفضه رسول الله ﷺ، وقال: آمنت بالله ورسوله، ثم قال رسول الله ﷺ: ما ترى يا ابن صياد؟ قال ابن صياد: أنا بين صادق وكاذب. فقال له رسول الله ﷺ: اخس فلم تعد قدرك، فقال له عمر: إيذن لي يا رسول الله حتى أقتله. فقال رسول الله ﷺ: إن يكن هو فلن تسلط عليه، وإن لم يكن فلا خير لك في قتله».

وفي: ص ١٠٣ - حدثنا إسماعيل بن إسحاق الكوفي، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا الوليد بن

عبدالله بن حميد، قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ أتى ابن صياد وهو يلعب مع الصبيان الغلمان فقال: «أتشهد أنني رسول الله؟» ويقول ابن صياد: أتشهد أنني رسول الله؟ فقال: خبأت لك خبيثة ما هذا؟ قال: دخ، قال: اخس فلم تعد قدرك.»

* المعجم الكبير: ج ٥ ص ٨٨ ح ٤٦٦٦ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن زيد بن حارثة.

وفي: ج ١٢ ص ٢٨٩ - ٢٩٠ ح ١٣١٤٦ - بعضه، بسند آخر، عن ابن عمر.

وفي: ص ٢٩٠ ح ١٣١٤٨ - بعضه، بسند آخر، عن ابن عمر.

* المعجم الأوسط: ج ٣ ص ١٤٦ ح ٢٩٠٨ - كما في المصنف الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبدالرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «زخ» بدل «ريح».

وفي: ص ١٤٧ ح ٢٩٠٩ - كما في المصنف الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ستان،

بتفاوت يسير، وفيه: «زح» بدل «ريح» وهذا وأنتم معي تختلفون» بدل «قد اختلفتم وأنا بين أظهركم».

وفي: ج ٧ ص ٦٣ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي البصري، قال: حدثنا أبو

الوليد الطيالسي، قال: حدثنا سلم بن زهير، قال: سمعت أبا رجاء يقول: سمعت ابن عباس

يقول: قال رسول الله ﷺ لابن صائد: «خبأت لك خبأ، قال: هو الدخ، قال: اخبأ».

وفي: ج ١٠ ص ١٢٧ ح ٩٢٧٢ - حدثنا الوليد بن العباس، قال: حدثنا يحيى بكير، قال: حدثنا

المنيرة بن عبدالرحمن بن الضحاك، عن نافع، عن سالم بن عبدالله أنه سمع عبدالله بن

عمر يقول: مر رسول الله ﷺ بابن صياد - وهو يلعب مع صبيان - فعرفه فقدمه فقال: أتشهد

أنني رسول الله؟ قال ابن الصياد: أشهد أنك نبي الأمين، فتشهد أنني رسول الله؟ فقال رسول

الله ﷺ: «آمنت بالله ورسوله».

* معالم السنن للبهستي: ج ٤ ص ٣٤٨ - كما في المصنف، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع

سنده من عبدالرزاق.

* السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٩٢ ح ٦٦١ - كما في صحيح مسلم، الرواية

الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عثمان بن أبي شيبة.

وفي: ص ١١٩٤ ح ٦٦٢ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن المثنى .

وفي: ص ١١٩٩ ح ٦٦٥ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية، وبتفاوت سير، وفيه: «... خبأ... له... له ذرني...» .

✽: الإستيعاب: ج ١ ص ٣٩٨ - كما في ذيل رواية المصنّف الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .

✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٣٨٦ ح ١٦٢٦ - كما في صحيح مسلم، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من أبي نضرة، وبتفاوت سير .

وفي: ص ٤٧٨ ح ١٨٤١ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي نضرة .

*: مصابيح السنّة للبقوي: ج ٣ ص ٥١٠ ح ٤٢٤٨ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، من صحاحه، عن ابن عمر .

وفي: ص ٥١٢ ح ٤٢٤٩ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، من صحاحه، عن أبي سعيد الخدري .

✽: شرح السنّة للبقوي: ج ١٥ ص ٦٩ ح ٤٢٧٠ - أخبرنا أبو عمر عبد الواحد المليحي، أنا أحمد ابن عبدالله النعيمي، أنا محمد بن يوسف، أنا محمد بن إسماعيل، أنا أبو اليمان، أنا شعيب، أخبرني الزهري، أخبرني سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر أخبره، كما في مصابيح السنّة الرواية الأولى، وبتفاوت سير، وليس فيه: «... وخبأ له ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾...» .

وفي: ص ٧٨ ح ٤٢٧٤ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سابق، بتفاوت سير، وفيه: «... نابه... ورسوله... ورسله... أيديهم... يسمعهم...» وليس فيه: «قد جاء» .

✽: المعلم بفوائد مسلم: ج ٣ ص ٣٦٩ ح ١٢٨٦ - قال رسول الله ﷺ لابن صايد: «اخماً فلن تعدو قدرك» .

✽: عارضة الأحوذني: ج ٩ ص ١٠١ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من الجريري، بتفاوت سير، وفيه: «... فاحتسبه وهو غلام يهودي وله ذؤابة ومعه

... ورسله واليوم الآخر ... فوق ... فوق ...» .

وفي: ص ١٠٤ - كما في المصنّف، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبدالرزاق، وفيه: «حقاً بدل «هو» .

✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٠٣ ح ٥٠٣٠ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

وفيها: ح ٥٠٣١ - عن صحيح مسلم، الرواية الثانية .

وفي: ص ٢٠٧ ح ٥٠٤٠ - عن صحيح مسلم، الروايتين الخامسة والسادسة .

☆: الفائق في غريب الحديث: ج ١ ص ٤٧ - كما في رواية مصنّف عبد الرزاق الأولى، بتفاوت، مراسلاً .

وفي: ص ٤٢٠ - بعضه، مراسلاً .

✽: كتاب الحدائق: ج ٣ ص ٣٨٢ - عن رواية مسند أحمد، الرواية الأولى .

وفي: ص ٣٨٣ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى، وليس فيه: «تربت يدك» .

☆: جامع الأصول: ج ١١ ص ٦٦ ح ٧٨٣٨ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، عن صحيح

البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي .

وفي: ص ٦٨ ح ٧٨٣٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ص ٦٩ ح ٧٨٤٠ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة .

وفيها: ح ٧٨٤١ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .

وفي: ح ٧٨٤٣ - عن رواية صحيح البخاري الخامسة .

✽: تيسير الوصول: ج ٤ ص ١١٦ ح ٢ - مراسلاً، عن ابن عمر، كما في المصنّف الرواية الأولى،

وتفاوت سير، وفيه: «... وقد قارب يومئذ الحلم ... فرفضه ... ماذا ترى ... ذرني ...» .

وليس فيه: «... ما يأتيك ... وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين ... ائذن لي ...» .

☆: عقد الدرر: ص ٣٥٣ ب ١٢ ف ٣ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة وصحيح مسلم

السادسة .

وفي: ص ٣٥٤ ب ١٢ ف ٣ - عن صحيح مسلم السابعة .

وفي: ص ٣٥٥ ب ١٢ ف ٣ - عن صحيح مسلم الثالثة .

☆: ضياء المقدسي: على ما في كنز العمال .

- ✽: مبارك الأزهار: ج ٢ ص ٧١ - مرسلًا، عن عمر بن الخطاب، قال: كنا مع رسول الله ﷺ، فمررتنا بصبيان فيهم ابن صياد وقد قارب البلوغ، فقال له رسول الله ﷺ: أتشهد أنني رسول الله؟ فقال: لا بل أشهد أنت أنني رسول الله. فقلت: ذرني يا رسول الله أقتله، فقال ﷺ: «إن يكن هو فلن تسلط عليه، وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله».
- ✽: تذكرة القرطبي: ص ٢٧٦ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في المصنّف الرواية الثالثة .
وفيها: مرسلًا، عن النبي ﷺ: «كما في المصنّف الرواية الأولى، باختصار».
- ✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢٢ ح ٥٥٠٤ - عن رواية شرح السنة الثانية .
☆: خريدة العجائب: ص ٢٠٠ - بمعناه، مرسلًا، عن النبي ﷺ.
- ✽: شرح العقيدة الطحاوية: ص ١٠٢ - مرسلًا، قال النبي ﷺ لابن صياد: «انحسأ فلن تعدو قدرك» وقد قال للنبي ﷺ: «يأتيني صادق وكاذب» وقال: «أرى عرشاً على الماء».
- ☆: المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٥٤ ح ٤٥٨٤ - كما في رواية عبد الرزاق الأولى، بتفاوت، عن عروة .
- ☆: كشف الأستار للهشمي: ج ٤ ص ١٤٣ ح ٣٣٩٩ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى، عن البزار، عن زيد بن حارثة .
مرآتية كوتير علوم رسول
- وفي: ص ١٤٤ ح ٣٤٠٠ - بمعناه، عن البزار، عن أبي ذر .
- ✽: العواصم والقواصم: ج ٦ ص ٢٢٤ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في ذيل رواية المصنّف الأولى، وفيه: «فلا تطيقه» بدل «فلن تسلط» .
- وفي: ج ٧ ص ٢٦٢ - مرسلًا، كما في ذيل رواية المصنّف الأولى .
- ✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢١٦ ح ٩٨٤٦ - مرسلًا، عن الحسين بن علي ﷺ، كما في رواية المصنّف الأولى، باختصار كثير .
- وفيها: مرسلًا، عن جابر، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بتفاوت يسير، وفيه: «مستيقناً» بدل «مشفقاً» وليس فيه: «فأقتله» .
- وفي: ص ٢٩٧ ح ٩٩٨٨ - كما في بغية الباحث، بسند يلتقي مع سنده من هاشم بن عروة .
- ☆: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٢ - كما في رواية مسند أحمد، عن أحمد، والبزار، والطبراني، عن أبي ذر .
- وفي: ص ٣ - عن رواية مسند أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وعن الطبراني .

* نزول عيسى: ص ٧٤ ح ٢٩ - عن جابر بن عبدالله، وعن صحيح البخاري، الروايتين الأولى والثانية .

* جامع الأحاديث: ج ٢ ص ١٨٣ - مرسلًا، عن النبي ﷺ - كما في ذيل رواية المصنّف الأولى .

وفي: ج ٣ ص ٢١٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في ذيل رواية مسند أحمد الرابعة .

* كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٣٠ ح ٣٨٨٣٥ - بعضه، عن أحمد .

وفي: ص ٣٣١ ح ٣٨٨٣٦ - عن أحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، عن ابن عمر، والبخاري، عن ابن عباس، والطبراني، عن السيد الحسين، وأحمد، والرويانى، والضياء المقدسي، عن أبي ذرّ ومسلم، عن مسعود، عن أبي سعيد .

* مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٣٦ ح ٥٥٠٤ - عن مشكاة المصابيح .

* جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٧ - ٤٧٨ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في صحيح مسلم، الروايتين الخامسة والسادسة .

* نيل الأوطار: ج ٧ ص ٢٠٢ ح ٥ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية صحيح مسلم، الخامسة .

* فتح المبدي: ج ٢ ص ٤٥ - ٤٧ - عن عبدالله بن عمر، كما في صحيح مسلم، الروايتين الخامسة والسادسة، بسند يلتقي مع سنده من سالم .

وفي: ج ١٢ ص ٢٣١ ح ٩٤٣٥ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي وائل .

وفيها: كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية .

* تصريح الكشميري: ص ١٨٣ ح ٢٩ - عن رواية مسند أحمد .

* المهدي للدكتور محمد أحمد المقلّم: ص ٢٤٥ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم الخامسة .



* الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٣٨ ح ٥٤ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بتفاوت، قال:

وقد أخبرنا جماعة من أصحاب الحديث بأصفهان وجماعة منهم من همدان وخراسان

سماعاً وإجازة، عن مشايخهم الثقات بأسانيد مختلفة، عن أبي بكر محمد بن عمرو بن

عثمان بن الفضل العقيلي الفقيه، عن أبي عمرو محمد بن جعفر بن المظفر وعبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الصيداني، أبو سعيد وعبد الله [بن] محمد بن عبدالرحمن الرازي، وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن صبيح الجوهري، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد ابن المثنى الموصلية، عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

☆: العمدة: ص ٤٤٠ ح ٩٢٥ - عن رواية صحيح مسلم، والبخاري الثانية .
 ✽: البرهان على وجود صاحب الزمان: ص ٢٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، باختصار .

وفيها: مرسلًا، كما في صحيح مسلم، الرواية الخامسة، باختصار .
 وفي: ص ٣٠ - مرسلًا، كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، باختصار .



مركز تحقيقات علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حديث الجساسة

[٤٧٢] ١ - «إني لم أخطبكم لرغبة ولا لرهبية ولكن لحديث حدثنيه تميم الداري منعني سرورة القايلة، حدثني تميم الداري عن بني عم له أنهم أقبلوا في البحر من ناحية الشام فأصابتهم فيه ريح عاصف فأجرتهم إلى جزيرة في البحر، فإذا هم فيها بدابة أهدب القبال، فقلنا: ما أنت يا دابة؟ فقالت: أنا الجساسة، فقلنا: أخبرينا، فقالت: ما أنا بمخبرتكم ولا مستخبرتكم شيئاً، ولكن في هذا الدير رجل بالأسواق إلى أن يُخبركم ويُخبرونه، فدخلنا الدير فإذا نحن برجل أعور موثوق بالسلاسل يظهر الحزن، كثير التشكي، فلما رأنا قال: أفاتبعتُم فأخبرناه، فقال: ما فعلت بحيرة طيرية، قلنا: على حالها تسقي أهلها من مائها وتسقي زرعهم، قال: فما فعل بين عمان وبيسان، فقالوا: يطعم جناه كل عام، قال: فما فعلت عين زغر، قالوا: يشرب منها أهلها، ويسقون منها مزارعهم، قال: فلو يبست هذه انفلت من وثاقي هذا، فلم أَدع بقدمي هاتين منهلاً إلا وطأته إلا المدينة، ثم قال النبي ﷺ: فإلى هذا انتهى سروري، ثم قال: والذي نفسي بيده ما منها شعبة إلا وعليها ملكٌ شاهر سيفه يرده من أن يدخلها» *

المصادر

* : مسند الحميدي: ج ١ ص ١٧٧ ح ٣٦٤ - ثنا سفيان قال: ثنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، قال:

قدمت فاطمة بنت قيس الفهرية الكوفة على أخيها الضحّاك بن قيس، وكان قد استعمل عليها فأتيناها نسألها، فقالت: خطبنا رسول الله ﷺ في نحر الظهرية فقال:

* المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥٤ ح ١٩٣٦٦ - علي بن مسهر، عن المجالد، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: «صلى النبي ﷺ ذات يوم الظهر، ثم صعد المنبر، فاستنكر الناس ذلك، فبين قائم وجالس، ولم يكن يصعد قبل ذلك إلا يوم الجمعة، فأشار إليهم بيده أن اجلسوا، ثم قال: والله ما قمت مقامي هذا الأمر (ينفخكم) لرغبة ولا لرهبة، ولكن تميم الداري أتاني فأخبرني خيراً متعني القيلولة من الفرح وقرّة العين، إلا إن بني عم لتميم الداري أخذتهم عاصف في البحر فآلجأتهم الرياح إلى جزيرة لا يعرفونها، ففعلوا في قوارب السفينة فصعدوا فإذا هم بشيء أسود أهدب كثير الشعر، قالوا لها: ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة، قالوا: فأخبرينا، قالت: ما أنا بمخبرتكم ولا سائلتكم عنه، ولكن هذا الدائر قد رمقتموه فأتوه، فإن فيه رجلاً بالأشواق إلى أن يخبركم وتخبروه، فأتوه فدخلوا عليه فإذا هم بشيخ موثق في الحديد شديد الوثاق، كثير الشعر، فقال لهم: من أين؟ قالوا: من الشام، قال: ما فعلت العرب؟ قالوا: نحن قوم من العرب، قال: ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم؟ قالوا: خير نأواه قوم فأظهره الله عليهم، فأمرهم اليوم جميع، واللهم واحد، ودينهم واحد، قال: ذلك خير لهم، قال: ما فعلت عين زهر؟ قالوا: يسقون منها زروعهم ويشربون منها لسقيهم، قال: ما فعل نخل بين عمان وبيسان قالوا: يطعم في جناه كل عام، قال: ما فعلت بخيرة طبرية؟ قالوا: تدفق جاتها من كثرة الماء، فزقر ثلاث زقرات، ثم قال: إني لو قد انفلت من وساقى هذا كم أترك أرضاً إلا وطأتها بقدمي هاتين إلا طيبة ليس لي عليها سلطان، فقال رسول الله ﷺ: «إلى هذا انتهى فرحي، هذه طيبة، والذي نفس محمد بيده ما منها طريق ضيق ولا واسع إلا عليه ملك شاهر بالسيف إلى يوم القيامة».

* مسند أحمد: ج ٦ ص ٤١٦ - ٤١٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، قال: ثنا مجالد، عن عامر، قال: قدمت المدينة، فأتيت فاطمة بنت قيس فحدثتني.

* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦١ ح ٢٩٤٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت وتفصيل، وفيه: «... فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة، فهما مخرمتان علي»

كَلْتَاهُمَا، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتًا يَصُدُّنِي عَنْهَا»، ورواه بأسانيد أخرى أيضاً، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس الأرقام: ١٢٠، ١٢١، ١٢٢.

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٤ ح ٤٠٧٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس .

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٨ ح ٤٣٢٥ - ملخصاً مختصراً، بسند آخر إلى فاطمة بنت قيس . وفيه: «... آخر العشاء الآخرة ذات ليلة ثم خرج» .

وفيها: ٢٣٢٦ - مختصراً، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس .

وفي: ص ١١٩ ح ٤٣٢٧ - أشار له، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس .

وفيها: ٤٣٢٨ - بسند آخر، عن جابر، قال: «قال رسول الله ﷺ ذات يوم على المنبر» مختصراً، بتفاوت .

*: الأحاد والمثاني: ج ٦ ص ٥ ح ١٣٨١ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، بتفاوت يسير، وفي آخره: «... هل غارت المياه؟ وقال مجمع في حديثه: حتى رقد الناس، وقال: خرج في الأقيين رسولهم» .

*: السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل: ص ١٦٠ ح ٨٥٦ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس أن النبي ﷺ صعد المنبر عند الظهر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أن تبيعاً الداري جاءني فحدثني أن قوماً ركبوا في سفينة في البحر فعصفت بهم الريح فألقتهم إلى جزيرة في البحر، فخرجوا إليها فإذا هم بدابة شعر، فقالوا لها: ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة» فذكر الحديث، ثم قال لهم: لو خرجت ما تركت أرضاً إلا وطتها رجلي غير طيبة .

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٢١ ب ٦٦ ح ٢٢٥٣ - مختصراً، بتفاوت، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس .

*: مسند أبي يعلى: ج ٤ ص ١١٩ ح ٢١٦٤ - كما في رواية سنن أبي داود الرابعة، بتفاوت بسند آخر، عن جابر .

وفي: ص ١٢٩ ح ٢١٧٨ - كما في رواية سنن أبي داود الرابعة، بسند آخر، عن جابر .

وفي: ص ١٤٢ ح ٢٢٠٠ - كما في رواية سنن أبي داود الرابعة، بسندها .

* : مشكل الآثار: ج ٤ ص ٩٩ - ١٠٠ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، قالت: بينما الناس بالمدينة آمين ليس بهم فزع، إذ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى الظهر، ثم أقبل يمشي حتى صعد المنبر ففرح الناس، قالت: فلما رأى في وجوههم ذلك قال: «أيها الناس، إني لم أفزعكم ولكن أثنائي أمر فرحت به، فأحببت أن أخبركم بفرح نبيكم، إن تميم الداري أخبرني أن قوماً من بني عمّ له ركبوا سفينة في البحر فانتهدت بهم سفيتهم إلى جزيرة لا يعرفونها، فخرجوا ينظرون فإذا هم بإنسان لا يدرون ذكر هو أو أنثى من كثرة الشعر، فقالوا: من أنت؟ فقالت: أنا الجساسة، قالوا: فحدثينا . قالت: إيتوا الدير فإن فيه رجلاً بالأشواق إلى أن تحدثوه . قال: فدخلوا الدير، فإذا هم برجل موثق بالحديد يتأوه أشدّ التأوه، فقال لهم: من أنتم؟ قالوا: من أهل فلسطين من جزيرة العرب، قال: فخرج نبيهم بعد؟ قالوا: نعم . قال: فما صنع؟ قالوا: تبعه قوم وفارقه قوم، فقاتل بمن اتبعه من فارقه حتى أعطوه الحجر، وقال: من أي أرض أنتم؟ قالوا: من أرض فلسطين . قال: فما فعلت بحيرة طبرية؟ قالوا: هي مملوءة تدفق، قال: فما فعلت عين زفر؟ قالوا: تدفق حافتها، قال: فما فعل نخل بين عمان ونيسان؟ قالوا: قد أطعم، قال: لو أفلتت من وثاقي لوطت البلدان كلها إلا طيبة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلى هذا انتهى فرح نبيكم، ثم قال: هي طيبة المدينة، وما فيها طريق ولا موضع عرق ضيق ولا واسع ولا ضعيف إلا عليه ملك شاهر سيفه، لو أراد أن يدخلها ضرب وجهه بالسيف .

*: البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٩٢ - مختصراً، بتفاوت، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس .

*: المعجم الكبير: ج ٢ ص ٤٣ - ٤٥ ح ١٢٧١ - بتفاوت وتفصيل، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس .

وفي: ص ٤٥ ح ١٢٧١ - بعضه، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس .

وفي: ج ٢٤ ص ٣٨٨ - ٣٨٩ ح ٩٥٨ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير .

وفي: ص ٣٩١ ح ٩٥٩ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى: «الصلوة جامعة، فخرج الناس إلى المسجد، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر، فقال: أنذرتكم الدجال ثلاثاً، إنه لم يكن فيما مضى ... من لحم وجدام فألقنهم الريح إلى جزيرة من جزائره

فإذا هم بالدهماء تجرّ شعرها، فقالوا: ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة، قالوا: أخبرينا
وفي: ص ٣٩٢ ح ٩٦٠ - بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، كما في رواية مشكل الآثار،
وبتفاوت يسير .

* : المعجم الأوسط: ج ٥ ص ٤٣٦-٤٣٧ ح ٤٨٥٦ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى .

* : الأحاديث الطوال: ص ١٢٢ - كما في رواية المعجم الكبير الثالثة .

* : الحاكم: على ما في كثر العمال، ولم نجده في فهارسه .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١١٥٣-١١٥٤ ح ٦٢٧ - بسند آخر، عن فاطمة

بنت قيس، قالت: قدم على رسول الله ﷺ تميم الداري فأخبر رسول الله ﷺ أنه ركب البحر،

فتأهت به سفينته فسقط إلى جزيرة فخرج إليها يلتمس الماء فلقي إنساناً يجرّ شعره -

واقترض الحديث - وقال فيه: ثم قال: أما إنه لو قد أذن لي في الخروج، قد وطئت البلاد

كلها غير طيبة، فأخرجه رسول الله ﷺ إلى الناس فحدثهم، قال: «هذه طيبة وذاك الدجال» .

* : شرح السنة: ج ١٥ ص ٦٥ ح ٤٢٦٨ - كما في رواية المعجم الكبير الرابعة، بسند يلتقي مع

سنده من عبد الله بن جعفر .

مرآتية كثر طرق رسول

* : عارضة الأحوذى: ج ٩ ص ١٠٩ - عن سنن الترمذي .

* : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٥٠٤ ح ٤٢٣٨ - كما في رواية صحيح مسلم، من صحاحه، عن

فاطمة بنت قيس .

وفي: ص ٥٠٧ ح ٤٢٤٠ - من حسانه، كما في رواية سنن أبي داود الأولى، من حسانه، عن

فاطمة بنت قيس .

☆ : الفائق للزمخشري: ج ٢ ص ١٢٩ - عن تميم الداري، مختصراً، بتفاوت، مرسلأ .

* : كتاب الحدائق: ج ٣ ص ٣٨١ - عن صحيح مسلم .

* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٩ - عن سنن ابن ماجه .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١١ ص ٥٢ - بسند آخر، بتفاوت، عن فاطمة بنت قيس .

* : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٤٣٢ ح ١٥٦٨ - عن صحيح مسلم .

* : البيان: ص ٥٢٣-٥٢٦ - عن صحيح مسلم .

* : مبارك الأزهار: ج ٢ ص ١٧٦-١٧٨ - كما في رواية صحيح مسلم، عن البخاري ومسلم .

- *: جامع الأصول: ج ١١ ص ٥٠ - ٥٤ - ح ٧٨١٥ - ٧٨١٦ - كما في صحيح مسلم، عن مسلم، وأبي داود، والترمذي .
- ☆: عقد الدرر: ص ٣٦٥ - ٣٧١ ب ١٢ ف ٤ - عن صحيح مسلم .
- *: بيان الشافعي: ص ٥٢٣ ب ٢٥ - كما في صحيح مسلم، بسنده إلى ابن عساكر، ثم بسنده إلى مسلم .
- ✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١١ - ١٥١٣ ح ٥٤٨٢ - عن صحيح مسلم .
- ☆: فن ابن كثير: ج ١ ص ٩٣ - عن صحيح مسلم .
- ☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٦ عن أبي يعلى .
- ✽: المقصد العلي: ج ٤ ص ٤٢٧ - ٤٢٨ ح ١٨٦٨ - عن رواية مسند أبي يعلى الثالثة .
- ✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣١٧ ح ١٠٠٠٧ - عن رواية مسند أبي يعلى الثالثة .
- ✽: إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٣٤٧ - عن صحيح مسلم .
- ✽: تيسير الوصول إلى جامع الأصول: ج ٤ ص ١١٢ ح ١ - كما في رواية صحيح مسلم، وقال: «أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي» .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٨٣ ح ٣٨٧٣٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، عن أحمد، وابن ماجه، عن فاطمة بنت قيس .
- وفي: ص ٢٨٩ ح ٣٨٧٤١ - كما في صحيح مسلم، عن أحمد ومسلم .
- وفي: ص ٢٩٢ ح ٣٨٧٤٢ - كما في سنن ابن ماجه، عن ابن ماجه وابن خزيمة والحاكم والضياء، عن أبي أمامة .
- وفي: ص ٦٠٥ ح ٣٩٧٠١ - كما في المعجم الكبير، عن أحمد ومسلم والطبراني .
- وفي: ص ٦٠٨ ح ٣٩٧٠٢ - عن مصنف ابن أبي شيبة .
- ✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٧ ح ٩٩٢٠ - مرسلًا، عن فاطمة بنت قيس، كما في رواية مسلم .
- وفي: ص ٤٦٨ - ٤٦٩ ح ٩٩٢١ - ٩٩٢٦ - مرسلًا، وبألفاظ مختلفة، وباختصار .
- ✽: نيل الأوطار: ج ٧ ص ٢٠٤ - مرسلًا، قال: «إن تميمًا أخبره أنه لقي هو وجماعة معه في دير في جزيرة لعب بهم الموج شهرًا حتى وصلوا إليها رجلاً كأعظم إنسان رأوه قط خلقاً، وأشدّه وثاقاً، مجموعة يده إلى عنقه بالحديد، فقالوا له: ويملك ما أنت - فذكر الحديث -

وفيه أنه سأله عن نبي الأميين هل بعث؟ وأنه قال: إن تطيعوه فهو خير لكم، وفيه أنه قال: إنني مخبركم عنّي أنا المسيح الدجال، وإنّي أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة».

❖ علامات قيام الساعة: ص ٩٨ - كما في رواية صحيح مسلم، وقال: «أخرج مسلم وأبو داود والترمذي».

❖ مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٠١ ح ٥٤٨٢ - عن مشكاة المصابيح.

❖ تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٣ ص ٣٤٨ - عن تاريخ مدينة دمشق.

ملاحظة: «يختلف التصور الذي تقدمه الأحاديث الواردة في مصادرنا الشيعية عن الدجال وحركته، عن التصور الذي تقدمه الأحاديث الواردة في المصادر السنية ببعض الأمور، منها: خلوّ أحاديثنا من أكثر العناصر التصويرية المتقدمة. ومنها: أن حركة الدجال فيها ليست حادثاً ابتدائياً، بل هي حركة مضادة لثورة الإمام المهدي الشاملة، وقوام هذه الحركة المضادة اليهود، والمنافقون من الداخل الذين يتصفون بدرجة خاصة من العداوة للإمام المهدي وأهل البيت عليهم السلام. ومنها: أن الذي يقتل الدجال هو الإمام المهدي وليس عيسى عليه السلام. لهذا أوردنا بالإضافة إلى أحاديث النبي صلى الله عليه وآله الواردة في مصادرنا، عدّة روايات أخرى عن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام كي تكون الصورة كاملة، ويلاحظ أنّ الحديث الأول ورد في مصادر الفريقين».



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الدجال من وجهة نظر الشيعة

[٤٧٣] ١ - «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَمَنْ قَاتَلَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَانَ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَ الدَّجَالِ»* .

المصادر

- * : مسند البزار: ج ٩ ص ٣٤٣ ح ٣٩٠٠ - حدثنا عمرو بن علي والجراح بن مخلد ومحمد بن معمر واللفظ لعمرو وقالوا: نا مسلم بن إبراهيم، قال: نا الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :
- * : المعجم الكبير: ج ٣ ص ٣٧ ح ٢٦٣٦ - كما في مسند البزار، بسند يلتقي مع سنده من مسلم ابن إبراهيم، وفيه: «فكأنما» بدل «كان كمن» .
- وفي: ص ٣٨ ح ٢٦٣٨ - حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق» .
- * : المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٢٥١ ح ٥٥٣٢ - كما في المعجم الكبير، بسند آخر، عن أبي ذر، إلى قوله: «غرق» .
- وفي: ص ٤٠٦ ح ٥٨٦٦ - حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حماد، عن أبي سلمة الصائغ، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق، إنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخل غفر له» .
- * : المعجم الصغير: ج ١ ص ١٣٩ - ح ١٤٠ - كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، بسند

آخر، عن أبي ذر، وفيه: «... فيكم ... في قوم نوح ... هلك ومثل باب حطة في بني إسرائيل» .

*: مستدرک الحاکم: ج ٣ ص ١٥٠ - ١٥١ - أخبرني أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد ببغداد، ثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا مفضل بن صالح، عن أبي إسحاق، عن حنش الكناني، قال: سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول وهو آخذ بباب الكعبة: من عرفني فأنا من عرفني، ومن أنكرني فأنا أبو ذر سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: - كما في المعجم الكبير، وفيه: «... ألا إن مثل ... نوح من قومه» .

*: مسند الشهاب: ج ٢ ص ٢٧٣ ب ١١ ح ١٣٤٣ - كما في مسند البزار، بسند يلتقي مع مسنده من مسلم بن إبراهيم، وفيه: «فكأنما» بدل «كان كمن» .

*: آمالي الشجري: ج ١ ص ١٥١ - كما في مسند الشهاب، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله .

*: مناقب ابن المغازلي: ص ٦٨ ح ٩٩ - آخره، بسند آخر، عن علي .

وفي: ص ١٣٤ ح ١٧٧ - كما في رواية مسند الشهاب، بسند آخر، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله .

*: مناقب الخوارزمي: على ما في كشف اليقين .

*: مقتل الخوارزمي: ج ١ ص ١٠٤ - كما في مسند الشهاب، بشقاوت يسير، بسنده إلى الطبراني .

*: لسان العرب: ج ٣ ص ٢٠ - مرسلًا: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من تخلف عنها زُخَّ به في النار، أي: دُفع ورَمي» .

*: كشف الأستار: ج ٣ ص ٢٢٢ ح ٢٦١٤ - عن مسند البزار .

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٩ ص ٣٠٦ ح ٩٠٢٩ - كما في المعجم الصغير، بسند آخر، عن أبي ذر رضي الله عنه .

*: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٢٣ - عن مستدرک الحاکم .

وفي: ص ٢٢٥ - عن مسند البزار .

وفي: ص ٢٢٧ - عن رواية المعجم الكبير الثانية .

☆: كنز العمال: ج ١٢ ص ٩٤ ح ٣٤١٤٤ - عن مستدرک الحاکم .

☆: مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٨ - كما في مناقب ابن المغازلي، وقال: «رواه البزار، والطبراني في الثلاثة» أي معاجمه الحديثية الكبير والأوسط والصغير .

❖ ❖

❖: مناقب الإمام أمير المؤمنين: ج ١ ص ٢٩٦ ح ٢٢٠ - محمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا غير واحد، عن أبي عتاب الدلال منهم إبراهيم بن عبد الله البصري، قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدم، قال: حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن حنش بن المعتمر الكناني، قال: رأيت أبا ذر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق» .

وفي: ج ٢ ص ١٤٦ ح ٦٢٤ - بسند آخر، عن أبي ذر، كما في الرواية السابقة، وفيه: «... وأن مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة» .

❖: عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٤٧ ب ٣١ ح ١٨١ - وبهذا الإسناد، حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرور الرود في داره، قال: حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال: حدثنا أبي في سنة ستين ومائتين، قال: حدثني علي بن موسى الرضا ﷺ سنة أربع وتسعين ومائة، وحدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن الرضا علي بن موسى ﷺ، وحدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد الأشعري الرازي العدل ببلخ، قال: حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الفراء، عن علي بن موسى الرضا ﷺ، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: -

❖: مسند الإمام زيد: ص ٣٢ - مرسلًا، كما في رواية المعجم الكبير الأولى، بتفاوت، وفيه:

«أن ... وهوى» .

✽: تيسير المطالب: ص ١٣٦ - كما في رواية المناقب الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حش، إلى قوله: «نجا» .

✽: زين الفتى: ج ١ ص ٤٥٠ ح ٢٧١ - كما في مسند البزار، بسند يلتقي مع سنده من مسلم بن إبراهيم، وفيه: «إنما ...» وليس فيه: «كان» .

✽: مستدرک صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ص ٢٧٣ ح ٢٠٨ - آخره، قال: «وياسناده قال: قال رسول الله ﷺ وفيه بعد ذكر الحديث: قال الشيخ أبو القاسم الطائفي: إنني سألت علي بن موسى الرضا عليه السلام عن «مَنْ قَاتَلَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ» قال: «مَنْ قَاتَلَ صَاحِبَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام (وهو المهدي)» .

☆: العمدة: ص ٣٦٠ ح ٦٩٧ - عن مناقب ابن المغازلي .

✽: الدرّ النظيم: ص ٧٧٠ - قال بشر بن المفضل: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور يقول: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك» .

☆: كشف اليقين: ص ١١٦ - عن مناقب الخوارزمي .

☆: غاية المرام: ج ٣ ص ١٤ ب ٣٢ ح ٥ - عن مناقب ابن المغازلي .

☆: البحار: ج ٢٧ ص ٢٠٥ ب ٨ ح ١١ - عن عيون أخبار الرضا .

وفي: ج ٥٢ ص ٣٣٥ ب ٢٧ ح ٦٦ - عن صحيفة الإمام الرضا عليه السلام .

✽: العوالم لسيدة النساء: ج ٢ ص ٧٠٥ - كما في رواية البزار . بزيادة وفيه: «ألا أن ...» و«هلكه» بدل «غرق» .

✽: معادن الحكمة: ج ١ ص ١٧٣ - مرسلًا، كما في رواية المعجم الصغير .

ملاحظة: « يتضح من التفسير المروي عن الإمام الرضا عليه السلام أن الموقف إلى جانب الدجال سيكون أوضح بطلاناً من الموقف ضد الإمام المهدي، على رغم وضوحه أيضاً، وقد يفهم منه أنه توجد علاقة سياسية وعقيدية بين الذين يقاتلون الإمام المهدي عليه السلام عند ظهوره، وبين الذين يقاتلونه بعد ذلك مع الدجال »

[٤٧٤] ٢ - « من قاتل أهل بيتي في الأولى، وتوفي في الثالثة فهو من شيعة

الدجال .

وسمعه يقول: إنما مثل أهل بيتي في هذه الأمة مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تركها هلك .

وسمعه يقول: اجعلوا أهل بيتي فيكم مكان الرأس من الجسد، ومكان العينين من الرأس، فإن الجسد لا يهتدي إلا بالرأس، ولا يهتدي الرأس إلا بالعينين، ادخلوا حيث دخلوا، واخرجوا من حيث خرجوا، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم .

وسمعه يقول: ما تركت فئة تقتل مائة، ولا تهدي مائة، إلا وقد ثبتت ناعقها وقائدها وسائقها ومتهدي أمرها، وأودعت ذلك عند أهل بيتي، يرث حبيهم ميتهم حتى يقتل الدجال * .

المصادر

* : شرح الأخبار: ج ٢ ص ٥١٢ ح ٩٠٣ - علي بن الحزور، بإسناده، عن أبي ذر رحمة الله عليه، أنه صعد درجة الكعبة حتى أخذ بحلقة الباب، ثم أسند ظهره إليه، وقال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر الغفاري، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

• : اللوامع للخر كوشي: على ما في مناقب ابن شهر آشوب .

* : رجال الكشي: ص ٢٦ - ٢٧ ح ٥٢ - حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد الحنفي، عن فضيل الرسان، قال: حدثنا أبو عمر، عن حذيفة بن أسيد، قال: سمعت أبا ذر يقول - وهو متعلق بحلقة باب الكعبة -: أنا جندب بن جنادة لمن عرفني، وأنا أبو ذر لمن لم يعرفني: إنني سمعت رسول الله ﷺ

يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَنِي فِي الْأُولَى، وَفِي الثَّانِيَةِ، فَهُوَ فِي الثَّلَاثَةِ مِنْ شِيعَةِ الدَّجَالِ، إِنَّمَا مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِثْلُ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ، مِنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، أَلَا هَلْ بَلَغْتَ؟» .

*: أمالي الطوسي: ج ١ ص ٥٩ - وعنه (الشيخ السعيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عليه السلام)، عن شيخه (والده) عليه السلام، قال : حدثني محمد بن محمد بن محمد، قال : أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال : أخبرني الحسن بن علي بن عبد الكريم، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، قال : أخبرني عبّاد بن يعقوب، قال : حدثنا الحكم بن ظهير، عن أبي إسحاق، عن رافع مولى أبي ذرّ، قال : رأيتُ أبا ذرّ عليه السلام آخذاً بحلقة باب الكعبة مستقبل الناس بوجهه وهو يقول : من عرفني فأنا جُنْدُبُ الْغَفَارِيِّ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا أَبُو ذَرِّ الْغَفَارِيِّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَنِي فِي الْأُولَى، وَقَاتَلَ أَهْلَ بَيْتِي فِي الثَّانِيَةِ حَسَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الثَّلَاثَةِ مَعَ الدَّجَالِ، إِنَّمَا مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَمِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَمِثْلُ بَابِ حِطَّةٍ مَنْ دَخَلَهَا نَجَا، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا هَلَكَ» .

وفي: ج ٢ ص ٧٤ - أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال : حدثنا محمد بن محمود بن بنت الأشج الكندي بأسوان، قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الذهلي، قال : حدثنا أبو حفص الأعشى الكاهلي، قال : حدثني فضيل الريان (الرسنان)، عن أبي عمر مولى ابن الحنفية، عن أبي عمر زاذان، عن أبي شريحة حذيفة بن أسيد، قال : رأيتُ أبا ذرّ عليه السلام مُتَعَلِّقاً بِحَلْقَةِ بَابِ الْكَعْبَةِ، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : أَنَا جُنْدُبُ، مَنْ يَعْرِفْنِي فَقَدْ عَرَفْنِي. وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا أَعْرَفُهُ بِنَفْسِي، أَنَا أَبُو ذَرِّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: كَمَا فِي رِجَالِ الْكُتَيْبِيِّ، بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ، وَفِيهِ: «... وَقَاتَلَ أَهْلَ بَيْتِي فِي الثَّانِيَةِ فَهُوَ مِنْ شِيعَةِ الدَّجَالِ، إِنَّمَا مِثْلُ... فِي أُمَّتِي كَمِثْلِ... مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا... أَلَا هَلْ بَلَغْتَ، أَلَا هَلْ بَلَغْتَ، قَالَهَا ثَلَاثًا» .

*: تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين: ص ٤٥ - ٤٦ - والمروي أن أبا ذرّ لَمَّا أَخَذَ بِحَلْقَةِ الْكَعْبَةِ وَقَالَ: مَنْ يَعْرِفْنِي فَقَدْ عَرَفْنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا أَبُو ذَرِّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَقَاتَلَ أَهْلَ بَيْتِي فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ كَانَ فِي شِيعَةِ الدَّجَالِ، وَإِنَّمَا مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَسَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ» .

- وفي: ص ١٣٨ - وعن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: «من قاتلني في الأولى، وقاتل أهلي في الثانية، فأولئك شيعة الدجال» .
- ✽ : مناقب ابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢١٧ - الخر كوشي في اللوامع: وقال النبي ﷺ: « من قاتلني في الأولى، وقاتل أهل بيتي في الثانية، فأولئك شيعة الدجال» .
- ✽ : بشارة المصطفى: ص ٨٨ - ياسناده إلى الشيخ الطوسي رحمته الله، كما في روايته الأولى .
- ✽ : نوادر الأخبار: ص ١٥٨ ح ١١ - كما في رواية الطوسي الثانية، عن أبي ذر، مراسلاً .
- ✽ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٤٥ - ٢٤٦ ب ٩ ح ٢٠ - عن أمالي الطوسي .
- وفي: ص ٣٢٢ ب ١٠ ح ٣٠ - عن أمالي الطوسي .
- ✽ : مجمع الرجال: ج ٢ ص ٥٦ - عن الكشي .
- ✽ : البحار: ج ٢٢ ص ٤٠٨ ب ١٢ ح ٢٥ - عن الكشي .
- وفي: ص ١١٩ ب ٧ ح ٤٠ - عن أمالي الطوسي .
- وفي: ص ١٢٠ ح ٤٢ - عن أمالي الطوسي .
- وفي: ج ٢٣ ص ١٠٥ ح ٣ - عن بشارة المصطفى .
- وفي: ج ٣٢ ص ٣٢٢ ذح ٢٩٢ - عن ابن شهر آشوب .
- ✽ : الدرجات الرفيعة: ٢٣٩ - كما في رجال الكشي، عنه .
- ✽ : تنقيح المقال: ج ١ ص ٢٣٥ - عن الكشي .
- ✽ : معجم رجال الحديث: ج ٤ ص ١٦٧ - عن الكشي .

[٤٧٥] ٣ - «مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَهُودِيًّا . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ شَهِدَ الشَّهَادَتَيْنِ ! قَالَ : نَعَمْ، إِنَّمَا احْتَجَبَ بِهِاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ عَنْ سَفْكِ دَمِهِ، أَوْ يُؤَدِّي الْجُزْيَةَ وَهُوَ صَاغِرٌ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَهُودِيًّا . قِيلَ : وَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِنْ أَدْرَكَ الدَّجَالُ آمَنَ بِهِ» .*

المصادر

✽ : المحاسن: ج ١ ص ٩٠ ب ١٦ ح ٣٩ - عن محمد بن علي، عن المفضل بن صالح الأسدي،

عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

*: شرح الأخبار: ج ٣ ص ٤٨١ ح ١٣٨٧ - الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «... إن أدرك الدجال آمن به، وإن لم يدركه كتب من أصحابه، وإن ربي مثل لي أمتي في الطين، وعلمني الأسماء كلها كما علمها آدم، فمر بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلي وشيعته، إن ربي وعدني في شيعه علي عليه السلام خصلة، قيل: وما هي، يا رسول الله؟ قال: المغفرة لمن آمن منهم وأتقى، [وإن الله] لا يفادر صغيرة ولا كبيرة، ولهم تبدل السيئات حسنات.»

*: أمالي الصدوق: ص ٤٦٨ ح ٢ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، قال: حدثني محمد بن علي الكوفي، عن المفضل بن صالح الأسدي، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «... كما في رواية المحاسن، وفيه: «... بعثه الله يوم القيامة يهودياً... فإنما احتجز...»

*: عقاب الأعمال: ص ٢٤٢ - ٢٤٣ ح ١ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، قال: حدثني محمد بن علي الكوفي، عن المفضل بن صالح الأسدي، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... كما في المحاسن، وفيه: «... إنما احتجز بهاتين الكلمتين عند سفك دمه...»

*: أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٢٦٢ - ٢٦٣ - أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن هارون بن موسى، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخمري، قال: حدثنا حنان بن سدير، قال: مررت أنا وأبي برجل من ولد أبي لهب يقال له عبيد الله بن إبراهيم، فناداني: يا أبا الفضل، هذا الرجل يحدثك - وذكر اسم المحدث وهو سديف في آخر الحديث، ولم يذكره هاهنا - عن أبي جعفر؛ فقرنا منهم وسلمنا عليهم، فقال له: حدثه، فقال: حدثني محمد بن علي الباقر، وما رأيت محمدياً قط يعدله، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: أقبل رسول الله ﷺ حتى صعد المنبر، واجتمع المهاجرون والأنصار في الصلاة، فقال: «أيها الناس، من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهودياً. قال جابر: فقممت إليه، فقلت: يا رسول الله، وإن شهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله؟

قال: نعم، وإن شهد، إنما احتجز بذلك من أن يسفك دمه، أو يؤذي الجزية عن يد وهو صاغر. ثم قال: أيها الناس، من أبغضنا أهل البيت بعنه الله يوم القيامة يهودياً، وإن أدرك الدجال آمن به، وإن لم يدركه بعث من قبره حتى يؤمن به، إن ربي ﷻ مثل لي أمتي في الطين، وعلمني أسماء أمتي كما علم آدم الأسماء كلها، فمررت بصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته.

قال حنان: وقال لي أبي: اكتب هذا الحديث، فكتبته، وخرجنا من غد إلى المدينة، فقدمنا فدخلنا على أبي عبد الله ﷺ، فقلت له: جعلت فداك، إن رجلاً من المكيين يقال له سديف، حدثني عن أبيك بحديث، فقال: وتحفظه؟ فقلت: فكتبته. قال: فهاتيه، فعرضته عليه، فلما انتهى إلى: مثل لي أمتي في الطين، وعلمني أسماء أمتي كما علم آدم الأسماء كلها، قال أبو عبد الله ﷺ: يا سدير، متى حدثك بهذا عن أبي؟ قلت: اليوم السابع منذ سمعناه منه، يرويه عن أبيك، فقال: قد كنت أرى أن هذا الحديث لا يخرج عن أبي إلى أحده.

☆: مشارق أنوار اليقين: ص ٧٩ - عن أبي سعيد الخدري، قال: خطب رسول الله ﷺ فقال في خطبته: «أيها الناس، من أبغضنا أهل البيت بعنه الله يهودياً لا ينفعه إسلامه، وإن أدرك الدجال آمن به، وإن مات بعنه الله من قبره حتى يؤمن به».

☆: بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ١٣٥ ح ١٣٢ - عن أمالي الطوسي.

وفي: ص ٢١٨ ح ٢ - عن عقاب الأعمال وأمالي الصدوق.

وفي: ج ٥٢ ص ١٩٢ ب ٢٥ ح ٢٥ - عن المحاسن.

وفي: ج ٧٢ ص ١٣٤ ب ١٠١ ح ١٣ - عن المحاسن.

[٤٧٦] ٤ - «... وخروج رجلٍ من ولد الحسين بن علي، وظهور الدجال،

يخرجُ بالمشرقِ من سجستان، وظهور السُفياني...».

المصادر

☆: كمال الدين: ج ١ ص ٢٥٠ - ٢٥٢ ب ٢٣ ح ١ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس ﷺ، قال:

حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي، قال: حدثنا محمد بن آدم الشيباني، عن أبيه آدم بن أبي أياس، قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن وهب بن منبه، رفعه عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ في حديث طويل جاء فيه:

✽ المعراج: على ما في البحار .

✽ المحتضر: ص ١٤١ - كما في كمال الدين، مرسلًا .

✽ بحار الأنوار: ج ٥١ ص ٦٨ - ٧٠ ب ١١ - عن كمال الدين .

وفي: ص ٢٧٦ - ٢٧٨ ب ٢٥ ح ١٧٢ - عن المحتضر، نقلًا من كتاب المعراج للشيخ الصالح أبي محمد الحسن، بإسناده عن الصدوق، ثم بسند كمال الدين .

✽ تفسير نور الثقلين: ج ٣ ص ١٢٣ - ١٢٥ - عن كمال الدين .

[٤٧٧] ٥ - «عَشْرٌ قَبْلَ السَّاعَةِ لَا بُدَّ مِنْهَا: السُّفْيَانِيُّ، وَالدَّجَالُ، وَالدُّخَانُ،

وَالدَّابَّةُ، وَخُرُوجُ الْقَائِمِ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنُزُولُ

عِيسَى ﷺ، وَخَسْفُ الْمَشْرِقِ، وَخَسْفُ بَعْزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارُ تَخْرُجُ

مِنْ قَعْرِ عَدَنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ» * .

المصادر

✽ غيبة الطوسي: ص ٤٣٦ ح ٤٢٦ - وبهذا الإسناد (لعله أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد

ابن قتيبة، عن الفضل بن شاذان) عن ابن فضال، عن حماد، عن الحسين بن المختار،

عن أبي نصر، عن عامر بن وائلة، عن أمير المؤمنين ﷺ (قال): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

✽ البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٩ ب ٢٥ ح ٤٨ - عن غيبة الطوسي .

[٤٧٨] ٦ - « يَا أَهْلَ الْمُؤْتَفِكَةِ اسْتَفَكْتِ بِأَهْلِهَا ثَلَاثًا وَعَلَى اللَّهِ تَمَامُ الرَّابِعَةِ، يَا

جُنْدَ الْمَرَاةِ، وَأَعْوَانَ الْبَهِيمَةِ، رَغَا فَأَجَبْتُمْ، وَعُقِرَ (فَهَرَبْتُمْ) فَانْهَرْتُمْ،
 أَخْلَاقُكُمْ دِقَاقٌ، وَمَاؤُكُمْ زُعَاقٌ، بِلَادُكُمْ أَنْتَنُ بِلَادِ اللَّهِ تَرْبَةٌ، وَأَبْعَدُ مِنَ
 السَّمَاءِ، بِهَا تِسْعَةُ أَعْشَارِ الشَّرِّ، الْمُحْتَبِسُ فِيهَا بِذَنْبِهِ، وَالخَارِجُ مِنْهَا بِعَفْوِ
 اللَّهِ... كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى قَرَيْبَتِكُمْ هَذِهِ وَقَدْ طَبَقَهَا الْمَاءُ حَتَّى مَا يُرَى مِنْهَا إِلَّا
 شَرْفُ الْمَسْجِدِ كَأَنَّهُ جُوجُؤُ طَيْرٍ فِي لُجَّةِ بَحْرِ .

فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَخْتَفُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَتَى يَكُونُ ذَلِكَ؟
 قَالَ: يَا أَبَا بَحْرِ إِنَّكَ لَنْ تُذْرِكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ، وَإِنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَقُرُونًا،
 وَلَكِنْ لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ عَنْكُمْ، لِكَيْ يَبْلُغُوا إِخْوَانَهُمْ إِذَا هُمْ
 رَأَوْا الْبَصْرَةَ قَدْ تَحَوَّلَتْ أَخْصَاصُهَا دُورًا، وَأَجَامَتِهَا قُصُورًا، فَاهْتَرَبَ
 اهْتَرَبَ، فَإِنَّهُ لَا بُصَيْرَةَ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ. ثُمَّ التَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ: كَمْ بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَ الْأَبْلَةِ؟ فَقَالَ لَهُ الْمُنْدِرُ بْنُ الْجَارُودِ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي أَرْبَعَةٌ فَرَاسِخَ،
 قَالَ لَهُ: صَدَقْتَ فَوَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا وَأَكْرَمَهُ بِالنَّبُوءَةِ، وَخَصَّهُ بِالرِّسَالَةِ،
 وَعَجَّلَ بِرُوحِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ كَمَا تَسْمَعُونَ مِنِّي أَنْ قَالَ: يَا
 عَلِيُّ، هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ بَيْنَ الَّتِي تُسَمَّى الْبَصْرَةَ وَالَّتِي تُسَمَّى الْأَبْلَةَ أَرْبَعَةٌ
 فَرَاسِخَ، وَقَدْ يَكُونُ فِي الَّتِي تُسَمَّى الْأَبْلَةَ مَوْضِعُ أَصْحَابِ الْعُشُورِ، يُقْتَلُ
 فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، شَهِدَهُمْ يَوْمَئِذٍ بِمَنْزِلَةِ شُهَدَاءِ
 بَدْرٍ، فَقَالَ لَهُ الْمُنْدِرُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَنْ يَقْتُلُهُمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟
 قَالَ: يَقْتُلُهُمْ إِخْوَانُ الْجِنِّ، وَهُمْ جَيْلٌ كَأَنَّ الشَّيَاطِينَ، سُودَ الْوَأَائِهِمْ،
 مُتَبَيِّنَةٌ أَرْوَاحُهُمْ، شَدِيدٌ كَلْبُهُمْ، قَلِيلٌ سَلْبُهُمْ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَطُوبَى

لِمَنْ قَتَلُوهُ، يَنْفِرُ لِحَاهِدِهِمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَوْمٌ هُمْ أَذِلَّةٌ عِنْدَ الْمُتَكَبِّرِينَ
 مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، مَجْهُولُونَ فِي الْأَرْضِ، مَعْرُوفُونَ فِي السَّمَاءِ، تَبْكِي
 السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ وَسُكَّانُهَا وَالْأَرْضُ وَسُكَّانُهَا، ثُمَّ هَمَلَتْ عَيْنَاهُ بِالْبُكَاءِ، ثُمَّ
 قَالَ: وَيَحْكُ يَا بَصْرَةَ مِنْ جَيْشٍ لَا رَهَجَ لَهُ وَلَا حِسَّ، قَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ: يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا الَّذِي يُصِيبُهُمْ مِنْ قَبْلِ الْغَرَقِ مِمَّا ذَكَرْتَ، وَمَا الْوَيْحُ،
 وَمَا الْوَيْلُ؟ فَقَالَ: هُمَا بَابَانِ: فَالْوَيْحُ بَابُ الرَّحْمَةِ، وَالْوَيْلُ بَابُ الْعَذَابِ،
 يَا ابْنَ الْجَارُودِ نَعَمْ، ثَارَاتٌ عَظِيمَةٌ، مِنْهَا عَصَبَةٌ يَقْتُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَمِنْهَا
 فِتْنَةٌ تَكُونُ بِهَا خَرَابٌ مَنْازِلَ، وَخَرَابٌ دِيَارٍ، وَانْتِهَاكُ أَمْوَالٍ، وَقَتْلُ رِجَالٍ،
 وَسَبْيُ نِسَاءٍ، يُذْبَحْنَ ذَبْحًا، يَا وَيلَ أَمْرِهِنَّ حَدِيثٌ عَجَبٌ، مِنْهَا أَنْ
 يَسْتَحِلُّ بِهَا الدَّجَالُ الْأَكْبَرُ الْأَعْوَرُ، الْمَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، وَالْأُخْرَى
 كَأَنَّهَا مَمْزُوجَةٌ بِالدَّمِ، لِكَائِنِهَا فِي الْحُمْرَةِ عَلَقَةٌ، نَاتِيَةُ الْحَدَقَةِ، كَهَيْئَةِ حَبَّةِ
 الْعِنَبِ الطَّافِيَةِ عَلَى الْمَاءِ، فَيَتَّبَعُهُ مِنْ أَهْلِهَا عِدَّةٌ مَنْ قُتِلَ بِالْأَبْلَةِ مِنْ
 الشُّهَدَاءِ، أُنَاجِلُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، يُقْتَلُ مَنْ يُقْتَلُ، وَيَهْرَبُ مَنْ يَهْرَبُ، ثُمَّ
 رَجَفُ، ثُمَّ قَذْفُ، ثُمَّ خَسْفُ، ثُمَّ مَسْخُ، ثُمَّ الْجُوعُ الْأَغْبَرُ، ثُمَّ الْمَوْتُ
 الْأَحْمَرُ وَهُوَ الْغَرَقُ.

يَا مُنْذِرُ، إِنَّ لِلْبَصْرَةَ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ سِوَى الْبَصْرَةِ فِي الزُّبْرِ الْأَوَّلِ، لَا يَعْلَمُهَا
 إِلَّا الْعُلَمَاءُ، مِنْهَا الْحَرِيْبَةُ، وَمِنْهَا تَدْمُرُ، وَمِنْهَا الْمُؤْتَفِكَةُ، يَا مُنْذِرُ، وَالَّذِي
 فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسْمَةَ، لَوْ أَشَاءُ لَأَخْبَرْتُكُمْ بِخَرَابِ الْعَرَصَاتِ، عَرَصَةٌ
 عَرَصَةٌ، وَمَتَى تُحْرَبُ، وَمَتَى تَعْمُرُ بَعْدَ خَرَابِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ عِنْدِي

مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا جَمًّا، وَإِنْ تَسْأَلُونِي تَجِدُونِي بِهِ عَالِمًا، لَا أَخْطِئُ مِنْهُ عِلْمًا»*.

المصادر

*: شرح نهج البلاغة، ابن ميثم البحراني: ج ١ ص ٢٨٩ - ٢٩٠ الخطبة ١٣ - مرسلًا، عن علي عليه السلام من خطبة خطبها عليه السلام بالبصرة بعد ما فتحها. روي أنه لما فرغ من حرب أهل الجمل أمر منادياً ينادي في أهل البصرة أن الصلاة جامعة لثلاثة أيام من غد إن شاء الله، ولا عُذر لمن تخلف إلا من حُجّة أو علة، فلا تجعلوا على أنفسكم سبيلاً. فلما كان في اليوم الذي اجتمعوا فيه خرج فصلّى في الناس الغداة في المسجد الجامع، فلما قضى صلاته قام فأسند ظهره إلى حائط القبلة عن يمين المصلّي، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، ثم قال: - رواها إلى قوله: «جَوْجُو طَيْرٍ فِي لُجَّةِ بَحْرِ» وروي الجزء الثاني منها في ج ٣ ص ١٥-١٦.

*: البحار: ج ٣٢ ص ٢٥٣ - ٢٥٨ ب ٤ ح ١٩٩ - عن شرح نهج البلاغة للبحراني، بتفاوت يسير.

ملاحظة: « القسم الأول من هذه الخطبة معروف مشهور رواه المحدثون والمؤرخون مثل ابن أبي الحديد وابن منظور، وقد ورد في نهج البلاغة . وإنما ذكرنا مصادر الجزء الثاني منها ».



[٤٧٩] ٧ - «وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو إِلَى أَنْ يُخْرِجَ الدَّجَالَ إِلَّا سَيَجِدُ مَنْ يُبَايِعُهُ، وَمَنْ رَفَعَ رَايَةَ ضَلَالٍ (يَةٍ) فَصَاحِبُهَا طَاغُوتٌ»*.

المصادر

*: الكافي: ج ٨ ص ٢٩٦ ح ٤٥٦ - حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن غير واحد

من أصحابه، عن أبان بن عثمان، عن أبي جعفر الأخول، والفضيل بن يسار، عن زكريا النقا، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: فِي حَدِيثٍ عَنْ فَضْلِ عَلِيِّ عليه السلام جَاءَ فِيهِ:
 ☆: البحار: ج ٢٨ ص ٢٥٤ ب ٤ ح ٣٧ عن الكافي.

[٤٨٠] ٨ - «أَزْرَعُوا وَاغْرِسُوا، فَلَا وَاللَّهِ مَا عَمِلَ النَّاسُ عَمَلًا أَحَلَّ وَلَا أَطْيَبَ مِنْهُ، وَاللَّهُ لَيُزْرَعَنَّ الزَّرْعُ وَلَيُغْرَسَنَّ النَّخْلُ بَعْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ».*

المصادر

☆: الكافي: ج ٥ ص ٢٦٠ ح ٣ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ أَسْمَعَ قَوْمًا يَقُولُونَ: إِنَّ الزَّرَاعَةَ مَكْرُوهَةٌ، فَقَالَ لَهُ:
 *: من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٢٥١ ح ٣٩٠٧ - وروى محمد بن خالد، عن ابن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام - وطريقه إلى محمد بن خالد كما في مشيخته: محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن خالد البرقي: كما في الكافي.
 *: الغايات، لجعفر بن أحمد: ص ٨٨ - على ما في مستدرك الوسائل.
 *: التهذيب: ج ٦ ص ٣٨٤ ب ٩٣ ح ٢٦ و ج ٧ ص ٢٣٦ ب ٢١ ح ٥٣ - بسنده أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام.
 وقال في طريقه إلى أحمد بن محمد ومن جملة ما ذكرته عن أحمد بن محمد بن عيسى ما روته بهذه الأسانيد، عن محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى.

☆: وسائل الشيعة: ج ١٣ ص ١٩٣ ب ٣ ح ١ - عن الكافي.

☆: البحار: ج ١٠٣ ص ٦٨ ب ١٠ ح ٢٤ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن الغايات.

☆: مستدرك الوسائل: ج ١٣ ص ٤٦١ ب ٢ ح ٤ - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن الغايات.

[٤٨١] ٩ - «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ثُورًا قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ بِأَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفِ عَامٍ، فِيهَا أَرْوَاحُنَا، فَقِيلَ لَهُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَمَنِ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ؟ فَقَالَ: مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْأَئِمَّةُ مِنْ وَوَلَدِ الْحُسَيْنِ، آخِرُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَقُومُ بَعْدَ غَيْبَتِهِ فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ، وَيُظَهِّرُ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ وَظَلَمٍ».*

المصادر

* كمال الدين: ج ٢ ص ٣٣٥ ب ٣٣ ح ٧ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمته الله، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن يزيد الزيات، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن ابن سماعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن أبيه، عن المفضل بن عمر، قال: قال الصادق جعفر بن محمد رحمته الله:

☆ إلام الوري: ص ٣٨٥ ف ٢ - كمال الدين، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه، وليس فيه: «فيقتل الدجال».

☆ إثبات الهداة: ج ١ ص ٥١٧ ب ٩ ف ٦ ح ٢٥٤ - عن كمال الدين.

☆ عوالم النصوص على الأئمة: ص ٢٨٣ - عن كمال الدين.

☆ عوالم فاطمة الزهراء رحمته الله: ج ١ ص ٣٠ - عن كمال الدين.

☆ البحار: ج ١٥ ص ٢٣ ب ١ ح ٤٠ - عن كمال الدين.

وفي: ج ٢٥ ص ١٥ ب ١ ح ٢٩ - عن كمال الدين.

وفي: ج ٥١ ص ١٤٤ ب ٦ ح ٨ - عن كمال الدين.

☆ منتخب الأثر: ص ٤٨ ف ٧ ب ٩ ح ١ - عن كمال الدين.

[٤٨٢] ١٠ - «إِنَّ مِمَّنْ يَتَّخِذُ مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمَنْ هُوَ أَشَدُّ فِتْنَةً عَلَى شِيعَتِنَا

مِنَ الدَّجَالِ ! فَقُلْتُ : يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ بِمَاذَا ؟ قَالَ : بِمُؤَالَاةِ أَعْدَائِنَا
وَمُعَادَاةِ أَوْلِيَائِنَا ! إِنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ اخْتَلَطَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَاشْتَبَهَ الْأَمْرُ ،
فَلَمْ يُعْرَفْ مُؤْمِنٌ مِنْ مُنَافِقٍ * .

المصادر

* : صفات الشيعة، الصدوق: ص ١٤ - حدثنا محمد بن موسى المتوكل، عن الحسن بن علي
الخزاز، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول :
☆ : البحار: ج ٧٥ ص ٣٩١ ب ٨٥ ح ١١ - عن صفات الشيعة .

[٤٨٣] ١١ - «رَجُلٌ قَدِ اسْتَحَفَّتْهُ الْأَحَادِيثُ، كُلَّمَا وَضَعَ أَحَدُوثَهُ كَذِبٌ
وَأَنْقَطَعَتْ مَدَّهَا بِأَطْوَلَ مِنْهَا، إِنْ يُدْرِكِ الدَّجَالُ يَتَّبِعُهُ» * .

المصادر

* : عبد الرزاق: علي ما في سند ابن حماد .
* : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٢٠ ح ١٤٥٩ - عبد الرزاق، عن سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن
حكيم بن سعد، عن علي، قال:

كما ورد في مصادرنا عدة أحاديث عن تحريم المدينة المنورة على الدجال، وعدم
دخوله أياها، بنفس مضمون الأحاديث الواردة في مصادر السنة، ومن أمثلتها:
* : ما رواه الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٦٤ ح ٣١٥٦ - قال: وزوي أن
الصادق عليه السلام ذكر الدجال فقال: « لا يَبْقَى مِنْهَا سَهْلٌ إِلَّا وَطَأَهُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، فَإِنَّ عَلِيَّ
كُلَّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكًا يَحْفَظُهَا مِنَ الطَّاعُونَِ وَالدَّجَالِ، وَاللَّهُ الْمَوْقِيُّ » .

*: ورواه في التهذيب: ج ٦ ص ١٢ ب ٥ ح ٢٢ - عن الحسين بن سعيد، عن صفوان وابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: - كما في رواية الصدوق .
☆: وفي وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٢٧٢ ب ٩ ح ٤ - عن التهذيب .

[٤٨٤] ١٢ - «يا عيسى، جِدِّي فِي أَمْرِي وَلَا تَهْزُلْ، وَاسْمَعْ وَأَطِعْ، يَا ابْنَ الطَّاهِرَةِ الطَّاهِرِ الْبَكْرِ الْبُشُولِ، أَتَيْتَ مِنْ غَيْرِ فَحَلِّ، أَنَا خَلَقْتُكَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ، فَإِيَّايَ فَاعْبُدْ، وَعَلَيَّ فَتَوَكَّلْ . خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ، فَسُرْ لِأَهْلِ سُورِنَا بِالسَّرِّيَانِيَّةِ، وَبَلِّغْ مَنْ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا أَزُولُ، صَدِّقُوا النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ صَاحِبَ الْجَمَلِ وَالْمِذْرَعَةِ وَالسَّاجِ (وهي العِمامة) وَالنَّعْلَيْنِ وَالْهَرَاوَةَ (وهي القَضيب) الْأَنْجَلَ الْعَيْنَيْنِ، الصَّلْتَ الْجَبِينِ، الْوَاضِحَ الْحَدِيدِينَ، الْأَقْنَى الْأَنْفِ، الْمُفْلَجَ الشَّنَايَا، كَأَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيْقُ فِضَّةٍ، كَأَنَّ الذَّهَبَ يَجْرِي فِي تَرَاقِيهِ، لَهُ شَعْرَاتٌ مِنْ صَدْرِهِ إِلَى سُرَّتِهِ، لَيْسَ عَلَى بَطْنِهِ وَلَا عَلَى صَدْرِهِ شَعْرٌ، أَسْمَرُ اللَّوْنِ، دَقِيقُ الْمَسْرُوبَةِ، شَشْنُ الْكُفِّ وَالْقَدَمِ، إِذَا التَّقَّتْ التَّقَّتْ جَمِيعاً، وَإِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْقَلِعُ مِنَ الصَّخْرَةِ وَيَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ، وَإِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ بَدَّهْمٌ، حَرَقُهُ فِي وَجْهِهِ كَاللُّؤْلُؤِ، وَرِيحُ الْمَسْكَ يَنْفَعُ مِنْهُ، لَمْ يُرَ قَبْلَهُ مِثْلُهُ وَلَا بَعْدَهُ، طَيْبُ الرِّيحِ، نَكَّاحُ النِّسَاءِ، ذُو النَّسْلِ الْقَلِيلِ، إِنَّمَا نَسَلُهُ مِنْ مُبَارَكَةٍ، هَذَا بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ، يَكْفُلُهَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا كَفَلَ زَكَرِيَّا أُمَّكَ، هَذَا فَرَّخَانٌ مُسْتَشْهِدَانِ، كَلَامُهُ الْقُرْآنُ، وَدِينُهُ الْإِسْلَامُ، وَأَنَا السَّلَامُ، طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَ زَمَانَهُ، وَشَهِدَ أَيَّامَهُ، وَسَمِعَ كَلَامَهُ .

قَالَ عِيسَى عليه السلام: يَا رَبِّ، وَمَا طُوبَى؟ قَالَ: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، أَنَا غَرَسْتُهَا، تُظِلُّ الْجَنَانَ، أَضْلَعُهَا مِنْ رِضْوَانٍ، مَاؤُهَا مِنْ تَسْنِيمٍ، بَرْدُهُ بَرْدُ الْكَافُورِ، وَطَعْمُهُ طَعْمُ الزَّنَجِيلِ، مَنْ يَشْرَبُ مِنْ تِلْكَ الْعَيْنِ شَرْبَةً لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا.

فَقَالَ عِيسَى عليه السلام: اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنْهَا. قَالَ: حَرَامٌ - يَا عِيسَى - عَلَى الْبَشَرِ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهَا حَتَّى يَشْرَبَ ذَلِكَ النَّبِيُّ، وَحَرَامٌ عَلَى الْأُمَّمِ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهَا حَتَّى تَشْرَبَ أُمَّةٌ ذَلِكَ النَّبِيُّ، أَرْفَعَكَ إِلَيَّ ثُمَّ أَهْبِطُكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ لِتَرَى مِنْ أُمَّةٍ ذَلِكَ النَّبِيُّ الْعَجَائِبَ، وَلِتُعَيِّنَهُمْ عَلَى اللَّعِينِ الدَّجَالِ، أَهْبِطُكَ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ لِتُصَلِّيَ مَعَهُمْ، إِنَّهُمْ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ.*

مرکز تحقیق و تکثیر علوم اسلامی

المصادر

- *: أمالي الصدوق: ص ٣٤٥ - ٣٤٧ مجلس ٤٦ ح ١٨ / ١٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا محمد بن عطية، قال: حدثنا عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري، قال: حدثنا هشام بن جعفر، عن حماد، عن عبد الله بن سليمان، وكان قارئاً للكتب، قال: قرأت في الإنجيل:
- *: كمال الدين: ج ١ ص ١٥٩ ب ٨ ح ١٨ - كما في أماليه. وزاد فيه: «وكانت للمسيح عليه السلام غييات يسبح فيها في الأرض، فلا يعرف قومه وشيعته خبره، ثم ظهر فأوصى إلى شمعون ابن حنون عليه السلام، فلما مضى شمعون غابت الحجاج بقده واشتد (ت) الطلب، وعظمت البلوى، ودرس الدين، وضيقت الحقوق، وأميتت القروض والسُنن، وذهب الناس يميناً وشمالاً لا يعرفون أباً من أي، فكانت الغيبة مائتين وخمسين سنة.»
- *: قصص الأنبياء للراوندي: ص ٢٨٢ - عن كمال الدين.
- *: حلية الأبرار: ج ١ ص ١٦٧ ب ١٨ ج ١ - عن ابن بابويه.

- ٥: البحار: ج ١٤ ص ٢٨٤ ب ٢١ ح ٦ - عن أمالي الصدوق .
 وفي: ج ١٦ ص ١٤٤ ب ٨ ح ١ - عن كمال الدين، وأمالي الصدوق .
 وفي: ج ٥٢ ص ١٨١ ب ٢٥ ح ١ - آخره، عن أمالي الصدوق .

* * *



مركز بحوث الكمبيوتر علوم إلكترونية



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

يأجوج وماجوج والسد

[٤٨٥] ١ - «إِذَا كَانَ عِنْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ حَفَرُوا حَتَّى يَسْمَعَ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ قَرَعُ فُؤُوسِهِمْ، وَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ قَالُوا: نَجِيءُ غَدًا فَانْفُتْحْ فَانْخُرْجُ فَيَعِيذُهُ اللَّهُ كَمَا كَانَ، فَيَجِيشُونَ مِنَ الْغَدِ فَيَحْفَرُونَ حَتَّى يَسْمَعَ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ قَرَعُ فُؤُوسِهِمْ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ قَالُوا: نَجِيءُ غَدًا فَانْخُرْجُ فَيَجِيشُونَ مِنَ الْغَدِ، فَيَجِدُونَهُ مِنَ الْغَدِ قَدْ آعَادَهُ اللَّهُ كَمَا كَانَ، فَيَحْفَرُونَ حَتَّى يَسْمَعَ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ قَرَعُ فُؤُوسِهِمْ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ ألقى الله على لسان رجلٍ مِنْهُمْ فيقول: نَجِيءُ غَدًا فَانْخُرْجُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَيَجِيشُونَ مِنَ الْغَدِ فَيَجِدُونَهُ كَمَا تَرَكَوهُ، فَيَحْفَرُونَ ثُمَّ يَخْرُجُونَ، فَتَمُرُّ الزُّمْرَةُ الْأُولَى مِنْهُمْ بِالْبَحِيرَةِ فَيَشْرَبُونَ مَاءَهَا، ثُمَّ تَمُرُّ الزُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ فَيَلْحَسُونَ طِينَهَا، ثُمَّ تَمُرُّ الزُّمْرَةُ الثَّالِثَةُ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ مَرَّةً هَاهُنَا مَاءٌ قَالَ: وَيَقْرَأُ النَّاسُ مِنْهُمْ فَلَا يَقُومُ هُمْ شَيْئًا، ثُمَّ يَرْمُونَ بِسِهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ مَخْتَضِبَةً بِالدَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: غَلَبْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَأَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَدْعُو عَلَيْهِمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ وَلَا يُدِينُ لَنَا فِيهِمْ فَأَكْفِنَاهُمْ بِمَا شِئْتَ، فَيَسْلُطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دُودًا يَقَالُ لَهُ: النَّعْفُ، فَتَقْرُسُ رِقَابَهُمْ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا تَأْخُذُهُمْ بِمَنَاقِيرِهَا فَتَلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ غَيْثًا يَقَالُ

لَهُ: الْحَيَاةُ، يُطَهِّرُ الْأَرْضَ وَيُنْبِتُهَا حَتَّى عَنِ الرَّمَانَةِ لَيَسْبَعُ مِنْهَا السَّكْنُ،
 قِيلَ وَمَا السَّكْنُ؟ قَالَ: أَهْلُ الْبَيْتِ. قَالَ: فَبَيْنَا النَّاسُ كَذَلِكَ إِذَا أَنَاهُمْ
 الصَّرِيحُ: أَنَّ ذَا السُّوَيْقَتَيْنِ قَدْ غَزَا الْبَيْتَ يُرِيدُهُ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ عِيسَى بْنُ
 مَرْيَمَ طَلِيعَةَ سَبْعِمِائَةٍ أَوْ بَيْنَ السَّبْعِمِائَةِ وَالْثَمَانِيَةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ
 الطَّرِيقِ بَعَثَ اللَّهُ رِيحاً يَمَانِيَةً طَيِّبَةً فَيَقْبِضُ فِيهَا رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ، ثُمَّ يَبْقَى
 عَجَاجٌ مِنَ النَّاسِ يَتَسَافِدُونَ كَمَا تَتَسَافَدُ الْبَهَائِمُ، فَمَثَلُ السَّاعَةِ كَمَثَلِ
 رَجُلٍ يُطِيفُ حَوْلَ فَرَسِهِ يَنْتَظِرُ وَلَا دَهْمَا حَتَّى تَضَعَ، فَمَنْ تَكَلَّفَ بَعْدَ قَوْلِي
 هَذَا شَيْئاً أَوْ بَعْدَ عَلَمِي هَذَا شَيْئاً فَهُوَ مُتَكَلِّفٌ*.

المفردات: النَّعْفُ: بفتح الغين، قطعة الجلد التي تتخذ حزاماً شبه بها الدود الذي يبعث
 على يأجوج ومأجوج. شكرت الدابة: بكسر الكاف، شكراً بفتحها: سمت وكثر
 لبنها.

المصادر

*: تفسير القرآن لعبد الرزاق: ج ٢ - ٢ ص ٢٨ - ٢٩ - أنا معمر، عن رجل، عن حميد بن هلال،
 عن أبي الضيف، قال: قال كعب: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله ..

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٥١٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا سعيد بن أبي عروبة،
 عن قتادة، ثنا أبو رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
 لَيَحْفَرْنَ السُّدَّ كُلَّ يَوْمٍ، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمُ: ارْجِعُوا
 فَسَخَفَرُونَهُ عَدَاً، فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ كَأَشَدِّ مَا كَانَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ
 يَبْعَثَهُمْ إِلَى النَّاسِ، حَفَرُوا حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمُ: ارْجِعُوا
 فَسَخَفَرُونَهُ عَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيَسْتَنِي، فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ كَهَيْئَةِ حِينَ تَرَكَوهُ، فَيَحْفَرُونَهُ
 وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ فَيَنْشَقُّونَ الْمِيَاءَ، وَيَتَخَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ، فَيَرْمُونَ

بِسِهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ وَعَلَيْهَا كَهَيْئَةِ الدَّمِ، فَيَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ، وَعَلَوْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَبِغِثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَجْفًا فِي أَقْفَانِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ بِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ ذَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمَنُ شُكْرًا مِنْ لَحْمِهِمْ وَدِمَائِهِمْ.

*: عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٤ ب ٣٣ ح ٤٠٨٠ - حدثنا أزهر بن مروان، ثنا عبد الأعلى، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: حدثنا أبو رافع، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير.

*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٣١٣ ب ١٩ ح ٣١٥٣ - بسند آخر، عن أبي رافع من حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ في السد، قال: وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب» وفيه: «... تَسْمَنُ وَتَبْطَرُ وَتَشْكُرُ شُكْرًا مِنْ لَحْمِهِمْ».

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج ٢ ص ٤٨١ - مرسلاً عن كعب، قال: «إن يأجوج وماجوج ينقرون كل يوم بمنقرهم في السد، فيسرعون فيه. فإذا أمسوا قالوا: نرجع غداً فنفرغ منه؛ فيصبحون وقد عاد كما كان. فإذا أراد الله بخروجهم قذف على السن بعضهم الاستثناء، فيقولون: نرجع غداً إن شاء الله فنفرغ منه، فيصبحون وهو كما تركوه فينقبونه، ويخرجون على الناس، فلا يأتون على شيء إلا أفسدوه. فيمر أولهم على البحيرة فيشربون ماءها، ويمر أوسطهم فيلحسون طينها، ويمر آخرهم عليها فيقولون: قد كان هنا مرة ماء، فيقهرون الناس، ويفر الناس منهم في البرية والجبال، فيقولون: قهرنا أهل الأرض فهلّموا إلى أهل السماء. فيرمون نشابهم نحو السماء فترجع تقطر دماً، فيقولون: قد فرغنا من أهل الأرض وأهل السماء، فيبعث الله عليهم أضعف خلقه: النعف دودة تأخذهم في رقابهم فتقتلهم حتى تتن الأرض من جيفهم، ويرسل الله الطير فتلقي جيفهم إلى البحر، ثم يرسل الله السماء فتطهر الأرض، وتخرج زهرتها وبركتها، ويتراجع الناس حتى إن الرمانة لتشبع أهل البيت. [وتكون سلوة من عيش. فبينما الناس كذلك إذ جاءهم خبر أن ذا السويقتين قد غزا البيت] فيبعث المسلمون جيشاً فلا يصلون إليهم، ولا يرجعون أصحابهم حتى يبعث الله ريحاً طيبة يمانية من تحت العرش، فتكفت روح كل مؤمن، ثم لا أجد مثل الساعة إلا كرجل أنتج مهراً له فهو ينتظر متى يركبه. فمن تكلف من أمر الساعة ما

وراء هذا فهو متكلف» ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

* : مسند أبي يعلى: ج ١١ ص ٣٢١ ح ٦٤٣٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن رسول الله، قال: «يحضرون كل يوم حتى يكادوا يرون شعاع الشمس فيقولون: نرجع إليه غداً، فيرجعون وهو أشد ما كان، فإذا بلغت مدتهم وأراد الله ﷻ أن يبعثهم على الناس قالوا: نرجع إليه إن شاء الله غداً، فيرجعون إليه كهينة ما تركوه، فيحضرونه أو كما قال» قال المعتمر: وقال أبي عن قتادة: إنهم يرمون في السماء سهاماً فترجع إليهم فيها دم، فيقولون: ظهرنا على الأرض وقهرنا أهل السماء، أو كما قال: قال: «فيبعث الله عليهم النعف في أقتانهم فيقتلونهم، فقال رسول الله ﷺ حتى إن دوابهم تسمن وتبطر ممّا تأكل لحومهم، أو كما قال» .

* : جامع البيان، الطبري: ج ١٧ ص ٧١ - بسند آخر، عن أبي الصيف، قال: قال كعب: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ، كما في رواية مصنف عبدالرزاق، بسند يلتقي مع سنده من معمر .



* : ابن المنذر: على ما في الدر المنثور .
 * : ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور .
 * : مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٨٨ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة ؓ، عن النبي ﷺ في السّد قال: - وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الصحيحين، ولم يخرجاه» .

* : الكشف والبيان (تفسير الثعلبي): ج ٦ ص ١٩٨ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من قتادة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... يحضرونه ... كادوا يرون ... فيعيده الله ... فيتبعون ... وتسکر سكرأ ...»، وليس فيه: «ودمائهم» .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٠٥ ح ٦٦٦ - كما في رواية ابن ماجه، وبسند يلتقي مع سنده من سعيد، وبتفاوت يسير، وفيه: «... يخرقونه كل يوم...» .

وفي: ص ١٢٢٠ - ١٢٢٢ ح ٦٧٩ - كما في رواية تفسير كتاب الله العزيز، بسند آخر، عن كعب، وبتفاوت يسير، وفيه: «... نبالهم ... لتشبع السكن - قيل: وما السكن؟ قال: أهل البيت ... صاحب الحيش ... لا أحد قبل الساعة ...» .

* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .

* : البيهقي، البعث والنشور: على ما في الدر المنثور .

- * : الوسيط في تفسير القرآن: ج ٣ ص ١٦٨ - كما في رواية الكشف والبيان، بسند يلتقي مع سنده من قتادة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... وأراد الله أن يبعثهم على الناس... وتشكر من لحومهم شكراً» .
- * : كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٨٥ - عن رواية مسند أحمد .
- * : التذكرة: ج ٢ ص ٧٧٩ - عن سنن ابن ماجه .
- * : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٣٣ - كما في مسند أبي يعلى، وسنده إليه .
- وفي: ص ٢٣٥ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: «ياجوج وماجوج يحضران كل يوم أبواب». ولم يسنده إلى النبي .
- * : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٢٣ - ٣٢٤ - عن مستدرك الحاكم .
- * : نظم الدرر: ج ١٢ ص ١٣٩ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي رافع، عن رواية مسند أحمد والترمذي، وابن ماجه .
- * : الدر المنثور: ج ٤ ص ٢٥١ - ٢٥٠ - قال: «وأخرج أحمد، والترمذي، وحسنه، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم، وصححه، وابن مردويه، والبيهقي عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد، بتفاوت، وفيه: «... كادوا يرون... فستفتحونه... ولا يستثنى فإذا أصبحوا وجدوه قد رجح، فإذا أراد الله بخروجهم... أعناقهم فيهلكون... وتبطر...» .
- وفي: ص ٢٥٢ - كما في جامع البيان، بتفاوت، قال: «وأخرج عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن كعب .
- * : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٤٨٤ ح ٦٢٩٠ - كما في رواية مسند أحمد، عن أحمد وأبي داود والحاكم .

[٤٨٦] ٢ - «وَيَلِّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرْقٍ قَدِ اقْتَرَبَ، فَتَبَحَّ الْيَوْمَ مِنْ رَذْمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذَا، وَحَلَقَ إِبْهَامَهُ بِأَلْتِي تَلِيهَا . قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْحَقِيثُ» .*

المصادر

- * : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٦٣ ح ٢٠٧٤٩ - عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن زينب بنت جحش، قالت: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ:
- * : تفسير القرآن للصنعاني: ج ٢ ق ٢ ص ٣٧٥ - كما في رواية المصنف سنداً ومتناً، وبتفاوت يسير، وفيه: «دخل النبي ﷺ يوماً على زينب وهو يقول: لا إله إلا الله ... الخبيث» .
- * : مسند الحميدي: ج ١ ص ١٤٧ ح ٣٠٨ - ثنا سفيان، قال: ثنا الزهري لا نحتاج فيه إلى أحد، قال: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَتْ: اسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَوْمٍ وَهُوَ مُخْمَرٌ وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتِلْ ... مِثْلُ هَذِهِ عَقْدَةُ سَفِيَانَ عَشْرَةً» .
- * : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٩١ ح ١٦٤٤ - كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن الزهري.
- * : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٤٢ ح ١٩٠٦١ - كما في مسند الحميدي، بسند ابن حماد، وفيه: «... وَعَقْدَةُ يَدِهِ يَغْنِي عَشْرَةَ ... إِذَا ظَهَرَ الْخَبِيثُ» .
- وفي: ص ٦٢ ح ١٩١١٧ - بعضه، بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «فَتَمَعَ الْيَوْمَ ... إِلَى قَوْلِهِ: وَعَقْدَةُ وَهَيْبِ يَدِهِ تَسْعِينَ» .
- * : مسند أحمد: ج ٦ ص ٤٢٨ - كما في مسند الحميدي، بسنده، وفيه: «... هَذِهِ وَخَلَقَ» .
- وفيها: بسند آخر عن زينب بنت جحش، قالت: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَعَاً يَقُولُ: وفيه: «... مِثْلُ هَذَا وَخَلَقَ بِإِصْبَعِيهِ الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا» .
- وفي: ص ٤٢٩ - بالسند المتقدم، وفيه: «... دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... وَهُوَ عَاقِدٌ بِإِصْبَعِيهِ السَّبَابَةَ بِالْإِبْهَامِ» .
- * : صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٦٨ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن زينب ابنة جحش .
- وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «فَتَمَعَ اللَّهُ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجٍ مِثْلَ هَذَا، وَعَقْدَةُ يَدِهِ تَسْعِينَ» .
- وفي: ص ٢٤١ - ٢٤١ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن زينب بنت جحش .

- وفي: ج ٩ ص ٦٠ - كما في فتن ابن حماد، بسند آخر، عن زينب ابنة جحش .
- وفي: ص ٧٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن زينب ابنة جحش .
- وفي: ص ٧٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، عن أبي هريرة .
- * صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٠٧ ب ١ ح ٢٨٨٠ - كما في مسند الحميدي بسند آخر، عن زينب بنت جحش .
- وفيها: عن مصنف ابن أبي شيبة، ولكنه أورده سنداً آخر، عن زينب بنت جحش .
- وفي: ص ٢٢٠٨ - مثله، بسندين آخرين، عن زينب بنت جحش .
- وفيها: ح ٢٨٨١ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، عنه .
- * سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٠٥ ب ٩ ح ٣٩٥٣ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولى، عنه .
- * المعرفة والتاريخ: ج ٢ ص ٧٢٢ - كما في رواية مسند الحميدي، بسند يلتقي مع سنده من عروة .
- * سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٨٠ ب ٢٣ ح ٢١٨٧ - كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب بنت جحش، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح» .
- * تفسير النسائي: ج ٢ ص ٢٣ - ٢٤ ح ٣٣١ - كما في رواية مسند الحميدي، بتفاوت يسير، وفيه: «... وعقد سبعين وعشرة سواء ...» .
- وفي: ص ٧٢ ح ٣٥٣ - كما في تفسير القرآن للصنعاني، بسند يلتقي مع سنده من عروة .
- * المعجم الكبير: ج ٢٣ ص ٤١٦ ح ١٠٠٥ - بتفاوت، بسند آخر، عن أم سلمة .
- وفي: ج ٢٤ ص ٥٢ ح ١٣٧ - كما في مسند الحميدي، عنه .
- * المعجم الأوسط: ج ٨ ص ١٥٦ - ١٥٧ ح ٧٣١٥ - بسند آخر، عن أم حبيبة، كما في رواية مصنف عبدالرزاق، بتفاوت، وفيه: «دخل علي رسول الله ﷺ وهو يقول: «إنا لله وإنا إليه راجعون ... وحلق تسعين ...» .
- * السنن الواردة في الفتن وخواثلها: ج ١ ص ٢٦٤ - ٢٦٥ ح ٥٢ - كما في رواية مسند الحميدي، بسند يلتقي مع سنده من الزهري، بتفاوت يسير، وفيه: «... تسعين أو مائة ...» .
- * الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ج ١ ص ٣٧٣ ح ٨٤ - كما في رواية مصنف عبدالرزاق، وبسند يلتقي مع سنده من الزهري، بتفاوت، وليس فيه: «فتح اليوم من ردم ... بالتالي تليها» .

* : تفسير الماوردي: ج ٣ ص ٤٧٠ - ٤٧١ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن زينب بنت جحش، كما في رواية مسند الحميدي، بتفاوت سير، وباختصار، وفيه: «... وأشار بيده إلى عقدة التسعين» .

* : السنن الكبرى للبيهقي: ج ١٠ ص ٩٣ - كما في رواية مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب بنت جحش .

وفيها: بسند آخر، عن زينب زوج النبي ﷺ: نحوه، وفيه: «وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . وَقَالَ: وَحَلَّقَ حَلْقَةً بِأَصْبَعِهِ»، وقال: «رواه البخاري في الصحيح، عن مالك بن إسماعيل، عن سفيان، ورواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، عن سفيان» .

* : الاعتقاد: ص ١٧٢ - ١٧٣ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، بتفاوت سير، وفيه: «وحلَّقَ حَلْقَةً بِأَصْبَعِهِ» .

* : شعب الإيمان: ج ٦ ص ٩٨ ح ٧٥٩٨ - كما في رواية الاعتقاد، بسند يلتقي مع سنده من سعدان بن نصر .

* : دلائل النبوة للبيهقي: ج ٦ ص ٤٠٦ - كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب زوج النبي . وقال: «أخرجه البخاري، ومسلم في الصحيح، من حديث ابن عيينة» .

* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ٢٥٧ ح ٣٤٩٩ - عن البخاري ومسلم .

* : الفردوس: ج ٥ ص ٤٨٧ ح ٨٨٤٥ - بعضه، مرسلًا، عن أبي هريرة .

* : مصابيح السنة للبخاري: ج ٣ ص ٤٥٢ ح ٤١١٢ - مرسلًا، عن زينب بنت جحش، كما في رواية مسند أحمد الثانية .

* : إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٨ ص ٤١١ - ٤١٢ ح ١ - ٣ - عن رواية صحيح مسلم الأولى والثانية والثالثة .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٦ ص ٤٢٢ - ٤٢٣ ح ٦٩ ص ١٣٢ - كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب بنت جحش .

وفي: ج ٦٩ ص ١٣٢ - كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة .

* : لسان العرب: ج ١٠ ص ٦٢ - مرسلًا، بتفاوت .

* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٤٦٧ ح ٥٣٤٢ - عن صحيح البخاري ومسلم .

- ✽ : التذكرة للقرطبي: ص ٦٠٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٤٥ - كما في مسند الحميدي، بسنده .
- ✽ : جامع الأصول: ج ٢ ص ٣١٢ - ٣١٣ ح ٧٠٦ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، وقال: «هذه رواية البخاري ومسلم»، وقال: «وفي رواية الترمذي وأورد مثل رواية الحميدي». وفي: ص ٣١٤ ح ٧٠٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، وقال: «أخرجه البخاري ومسلم» .
- ✽ : الترغيب والترهيب: ج ٣ ص ٢٢٦ ح ١١ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، وقال: «رواه البخاري ومسلم» .
- ✽ : موارد الضمآن: ص ٤٧٠ ح ١٩٠٦ - عن صحيح ابن حبان .
- ✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٦٩ - عن المعجم الأوسط للطبراني .
- ✽ : نظم الدرر: ج ١٨ ص ٢٧٨ - مرسلًا، كما في رواية مصنف عبدالرزاق، باختصار .
- ✽ : مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج ١ ص ٢٠١ ح ١٤٠٤ - عن صحيح البخاري .
- ✽ : الدر المنثور: ج ٤ ص ٢٥١ - قال: «وأخرج البخاري ومسلم» . وفيها: كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، عنه ظاهرًا .
- ✽ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٥٨٣٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، وقال: «لأحمد في مسنده وللبخاري ومسلم، كلاهما عن أبي هريرة، حديث صحيح» .
- ✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٧٤ - عن الطبراني، عن أم سلمة وعائشة معاً . وفي: ص ٨٧٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة، والبخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، عن زينب بنت جحش .
- ✽ : كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٣٩ ح ٣٨٦٨ - وقال: لمسلم، والبخاري، والترمذي، وابن ماجه، عن زينب بنت جحش . وفي: ص ٣٤٢ ح ٣٨٧٥ - وقال: «للطبراني، عن أم سلمة، عن عائشة» . وفيها: ح ٣٨٧٦ - قال: «لابن أبي شيبة، والبخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه» .
- ✽ : فيض القدير: ج ٤ ص ٤٢٢ ح ٥٨٣٧ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽ : جمع الفوائد: ج ٢ ص ٥٤٤ ح ٧٠٧٦ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، عن البخاري

ومسلم والترمذي .

* : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢١٧ - عن تاريخ مدينة دمشق .

* : زاد المسلم: ج ٥ ص ١٦١ - ١٦٤ ح ١١٣١ - عن البخاري ومسلم .

* : التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٠٠ - مرسلًا، عن زينب بنت جحش، كما في رواية البخاري، وقال: « رواه الأربعة » .

[٤٨٧] ٣ - « قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَأَيْتُ السَّدَّ مِثْلَ الْبُرْدِ الْمُحَبَّرِ، قَالَ: رَأَيْتَهُ »* .

المصادر

* : صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٦٧ - ١٦٨ - في باب قصة يأجوج ومأجوج، قال: « قال رجل للنبي ﷺ:

* : تفسير كتاب الله العزيز: ج ٢ ص ٤٧٨ - مرسلًا، قال: قال بعضهم: « ذَكَرْنَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ رَأَيْتُ سَدًّا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، قَالَ: أَلَيْسَ لِي، قَالَ: هُوَ كَالْبُرْدِ الْمُحَبَّرِ طَرِيقَةً سَوْدَاءُ، وَطَرِيقَةً حَمْرَاءُ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتَهُ » .

* : جامع البيان: ج ١٦ ص ٢٠ - حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قال: كما في رواية تفسير كتاب الله العزيز .

* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .

* : الكشف والبيان: ج ٦ ص ١٩٩ - مرسلًا، عن قتادة، كما في جامع البيان .

☆ : الدر المنثور: ج ٤ ص ٢٥٠ - كما في جامع البيان، وقال: « وأخرج ابن جرير، وابن مردويه، عن أبي بكرة النسفي، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ . الْحَدِيثُ:

جنس يأجوج ومأجوج

[٤٨٨] ١ - «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ، وَلَوْ أَنَّهُمْ أُرْسِلُوا عَلَى النَّاسِ لَأَفْسَدُوا عَلَيْهِمْ مَعَايِشَهُمْ، وَلَنْ يَمُوتَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا تَرَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَلْفًا فَصَاعِدًا، وَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِمْ ثَلَاثَ أُمَمٍ: تَأْوِيلٌ، وَتَارِلِيسُ، وَمَنْسُكٌ».*

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص ٣٠١ ح ٢٢٨٢ - حدثنا المغيرة بن مسلم وكان صدوقاً مسلماً، قال: ثنا أبو إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ:
*: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٩٥ ح ١٦٥٦ - حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق سمع وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو، قال: «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يَمْرَأَتُهُمْ يَنْهَرُ مِثْلَ الدَّجَلَةِ، فَيَمْرَأَتُهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ كَانَ فِي هَذِهِ مَرَّةَ مَاءٍ، وَلَا يَمُوتُ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَّا وَتَرَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَلْفًا فَصَاعِدًا، وَمِنْ بَعْدِهِمْ ثَلَاثَ أُمَمٍ، وَلَا يَعْلَمُ عَدَّتَهُمْ إِلَّا اللَّهُ: تَأْوِيلٌ، وَتَارِلِيسُ، وَنَاسُكٌ - أَوْ نَسُكٌ - الشُّكُّ مِنْ شُعْبَةَ».

- *: عبد بن حميد، في تفسيره: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع.
- *: البخاري: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع، ولم نجده في فهارسه.
- *: مسلم: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع، ولم نجده في فهارسه.
- *: أبو داود: على ما في المطالب العالية، ولم نجده في فهارسه.
- *: البزار: على ما في البداية والنهاية.
- *: ابن المنذر: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع.
- *: المعجم الكبير: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع، ولم نجده في فهارسه.

* : المعجم الأوسط: ج ٩ ص ٢٧٢ ح ٨٥٩٣ - حدثنا منتصر بن محمد، قال: حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد، قال: حدثنا أبي، عن زياد بن خيثمة، قال: حدثني أبو إسحاق أن وهب ابن جابر حدثه عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ: «أن يأجوج ومأجوج يموت منهم الرجل، وأقل ما يدع من ذريته ألفاً أو يزيدون، وإن من ورائهم أمماً: منسك، وتاريك، وتاريش» .

* : ابن مردويه: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع .

* : الكشف والبيان: ج ٨ ص ١٤٧ - أخبرني ابن فنجويه، قال: حدثنا ابن شنبه، قال: حدثنا محمد بن عمران بن هارون، قال: حدثنا أبو عبدالله المخزومي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: «كان ولد نوح ثلاثة: سام وحام ويافث، فسام أبو العرب وفارس والروم، وحام أبو السودان من المشرق إلى المغرب، ويافث أبو الترك، ويأجوج ومأجوج وما هنالك» .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٢٣ ح ٦٨٠ - أخبرنا علي بن محمد، قال: حدثنا زياد، قال: حدثنا عبدالله وموسى، قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن أبيه، عن عاصم ابن حكيم، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبدالله بن عمرو، قال: «إن من بعد يأجوج ومأجوج لثلاث أمم، لا يعلم عدتهم إلا الله: تأويل، وتاريس، ومنسك» .

* : البعث والنشور للبيهقي: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع .

* : الفردوس: ج ٤ ص ٣٨٦ ح ٧١٢٤ - مرسلًا، عن أبي هريرة، قال: «وُلد لنوح ثلاثة: سام وحام ويافث، فولد سام: العرب وفارس، والروم، والخير فيهم، وولد يافث: يأجوج ومأجوج والترك، والصقالبة، ولا خير فيهم، وأما وُلد حام: القبط والبربر والسودان» .

* : الخطيب في تالي التلخيص: على ما في الدر المتثور .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٣٢ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي الفقيه، أنبأنا أبو بكر البيهقي الحافظ، أنبأنا أبو نصر بن قتادة، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، أنبأنا مطين، أنبأنا أبو صالح عبد الحميد بن صالح البرجمي، أنبأنا أبو شهاب، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبدالله بن عمرو، قال: أراه رفعه، قال:

«يأجوج ومأجوج من ولد آدم؟ قال: نعم . ومن ورائهم ثلاث أمم: تاويل وتاريس والمنسك، يلد الرجل من صلبه ألفاً» .

وفي: ج ٦٢ ص ٢٧٧ - أخبر أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخرقلي، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا سليمان بن عمر الرقي ابن الأقطع، نا محمد بن سلمة بن سليمان بن قرم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: - كما في رواية الفردوس، بتفاوت، وفيه: «... فأما سام: أبو العرب ... وأهل الشام، وأهل مصر، وأما يافث: فأبو الخزر، ويأجوج ومأجوج، وأما حام: فأبو هذه الجلدة السوداء» .

وفيها: بسند آخر عن أبي هريرة، كما في رواية الفردوس .

وفي: ص ٢٧٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير .

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٤٠ - ٢٤١ ح ٦٨٢٨ - أخبرنا أبو عروبة، قال: حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأوزي، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَقَلُّ مَا يَتْرُكُ أَحَدُهُمْ لِصَلْبِهِ أَلْفًا مِنَ الدُّرِيِّةِ، وَإِنَّ مِنْ وِرَائِهِمْ أُمَّمٌ (كذا) ثَلَاثَةٌ: مَنْسُكٌ وَتَاوِيلٌ وَتَارِيسٌ، لَا يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ» .

☆: البداية والنهاية: ج ١ ص ١١٥ - كما في الفردوس، وقال: قلت: وقد قال الحافظ أبو بكر البزار في مسنده: حدثنا إبراهيم بن هاني، وأحمد بن حسين بن عباد أبو العباس، قالوا: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، حدثني أبي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ .

☆: مجمع الزوائد: ج ١ ص ١٩٣ - كما في الفردوس، عن البزار .

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ٣٢٢ ح ١٠١٥ - مراسلاً، عن عبد الله بن عمرو، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «ناسك» بدل «منسك» .

☆: المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٦٢ ح ٤٦٠٠ - عن عبد الله بن عمر، وقال: «لأبي داود» .

☆: الدر المنثور: ج ٤ ص ٢٥٠ - كما في مسند الطيالسي، وقال: وأخرج عبد بن حميد، وابن

المنذر، والطبراني، والبيهقي في البعث، وابن مردويه، وابن عساكر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

☆: كثر العمال: ج ١١ ص ٥١٣ ح ٣٢٣٩٧ - وقال: لابن عساكر، عن أبي هريرة .

وفي: ج ١٤ ص ٣٤١ ح ٣٨٨٧٢ - وقال: لعبد بن حميد في التفسير، وابن المنذر، والطبراني في الكبير، وابن مردويه، والبيهقي في البعث والنشور، عن ابن عمرو .

وفي: ص ٦٢٢ ح ٣٩٧٣٣ - عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو أراه رفعه . قال: «وقال: لمسلم، والبخاري، وابن عساكر» .

☆: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٣ ح ٩٩٣٠ - مرسلًا، عن ابن عمرو بن العاص، رفعه، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، وفيه: «... رجل... ذريته... تاول وتارس» .

☆: علامات قيام الساعة للنبهاني: ص ١١٩ - عن ابن مسعود، رفعه، كما في الإحسان، باختصار.



مركز تحقيقات كمبيوتر علوم رسولي

كفر ياجوج وماجوج وجنسهم

[٤٨٩] ١ - «بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُجِيبُونِي، فَهُمْ فِي النَّارِ مَعَ مَنْ عَصَى مِنْ وُلْدِ آدَمَ وَوُلْدِ إِبْلِيسَ»*.

المصادر

- *: الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٥٩٣ ح ١٦٥٣ - نوح بن أبي مريم، عن مقاتل بن حيان، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، قال:
- *: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور. مرآتية كوكب علوم
- *: الفردوس: ج ٥ ص ٤٤١ ح ٨٤٢٦ - بعضه، مرسلًا، عن حذيفة.
- *: الدر المنثور: ج ٤ ص ١٥٥ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، عن ابن مردويه، وفيه: «... أَدْعُوهُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ ... فَأَمَرُوا أَنْ يُجِيبُونِي».
- وفي: ص ٢٥٠ عن فتن ابن حمّاد، وابن مردويه.
- *: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٥١٤ ح ٩٩٧٦ - عن فتن ابن حمّاد.
- *: جمع الجوامع: ج ١ ص ٤٦٠ - عن فتن ابن حمّاد.
- *: كثر العمّال: ج ١٤ ص ٣٤٢ ح ٣٨٨٧٤ - وقال: «نعيم بن حمّاد في الفتن، عن ابن عباس».
- *: مجمع البحرين: ج ٢ ص ٢٧٣ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في السنن الواردة، باختصار كبير.
- *: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٧٣ ح ٩٩٣١ - عن حذيفة، مرفوعًا، كما في رواية السنن الواردة في الفتن وغوائلها، باختصار كبير.
- *: علامات قيام الساعة: ص ١٢٠ - عن فتن ابن حمّاد، باختصار.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

غلبة يأجوج ومأجوج ثم قيام الساعة

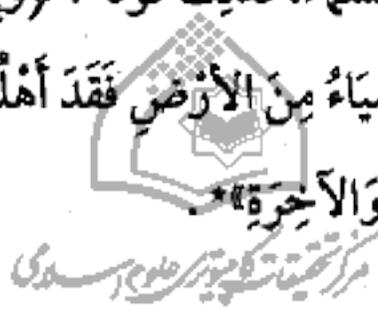
[٤٩٠] ١ - «إِذَا انصَرَفَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَالْمُؤْمِنُونَ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَلَبِثُوا سِنَوَاتٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، رَأَوْا كَهَيْئَةَ الْهَرَجِ وَالْغَبَارِ مِنَ الْجُوفِ، فَيَبْعَثُونَ بَعْضَهُمْ فِي ذَلِكَ لِيَنْظُرَ مَا هُوَ؟ فَإِذَا هِيَ رِيحٌ قَدْ بَعَثَهَا اللَّهُ لِيَقْبِضَ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَمِثْلُكَ آخِرُ عَصَابَةٍ تُقْبِضُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. وَيَبْقَى النَّاسُ بَعْدَهُمْ مِائَةَ عَامٍ لَا يَعْرِفُونَ دِينًا وَلَا سُنَّةً، يَتَهَارَجُونَ تَهَارِجَ الْحَمِيرِ، عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَهُمْ فِي أَسْوَاقِهِمْ يَبِيعُونَ وَيَتَبَايَعُونَ وَيَتَّجِرُونَ وَيَلْحَقُونَ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ»*.

المصادر

*: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٩٥ ح ١٦٥٨ - بقية بن الوليد، وأبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي، وجنادة بن عيسى الأزدي، وأبو أيوب، عن أرطاة بن المنذر، قال: ثنا أبو عامر الألهاني، عن تبع، عن كعب، وقال بعض هؤلاء: عن تبع لم يذكر كعباً، قال: ... ولم يسند إلى النبي ﷺ.

[٤٩١] ٢ - «أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ خَمْسَةَ أَهْجَارٍ: سَيْحُونَ وَهُوَ نَهْرُ الْهِنْدِ، وَجَيْحُونَ وَهُوَ نَهْرُ بَلْخِ، وَدِجَلَةٌ وَالْفُرَاتُ وَهُمَا نَهْرَا الْعِرَاقِ، وَالنَّيْلُ وَهُوَ

ثُمَّ مِصْرَ، أَنْزَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عِيُونِ الْجَنَّةِ مِنْ أَسْفَلِ دَرَجَةٍ
 مِنْ دَرَجَاتِهَا، عَلَى جَنَاحِي جَبْرَيْلَ، فَاسْتَوْدَعَهَا الْجِبَالَ وَأَجْرَاهَا فِي
 الْأَرْضِ، وَجَعَلَ فِيهَا مَنَافِعَ لِلنَّاسِ فِي أَصْنَافٍ مَعَايِشِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ:
 ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ﴾ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ خُرُوجِ
 يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى جَبْرَيْلَ، فَرَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ الْقُرْآنَ -
 زَادَ ابْنُ الْمُنْدَرِ، وَابْنُ شَادَانَ: وَالْعِلْمَ كُلَّهُ - ثُمَّ اتَّفَقُوا - وَالْحَجَرَ مِنْ رُكْنِ
 الْبَيْتِ، وَمَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، وَتَابُوتَ مُوسَى بِمَا فِيهِ، وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ الْخَمْسَةُ،
 فَيَرْفَعُ كُلَّ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَأَنَا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ﴾
 فَإِذَا رُفِعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنَ الْأَرْضِ فَقَدْ أَهْلَهَا خَيْرَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وَقَالَ
 الْأَيَادِي: خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ



المصادر

* ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

* تاريخ بغداد: ج ١ ص ٥٧ - أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر
 القاضي، وأبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي، وأبو علي الحسن بن
 أحمد، وإبراهيم بن شاذان البزار، قال الأيادي: حدثنا، وقالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن
 إبراهيم الشافعي، قال: نبأنا محمد بن إسماعيل السلمي، قال: نبأنا سعيد بن سابق - زاد ابن
 المنذر، وابن شاذان: أبو عثمان من أهل رشيد - ثم اتفقوا - قال: حدثني مسلمة بن علي،
 عن مقاتل بن حبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:
 * تفسير مبهمات القرآن: ج ٢ ص ٢٤٤ - كما في تاريخ بغداد، بسند يلتقي مع سنده من
 عكرمة، وباختصار.

* الجواهر الحسان: ج ٢ ص ٤١٣ - عن تاريخ بغداد.

٥: الدرّ المثور: ج ٥ ص ٨ - كما في تاريخ بغداد، عن ابن مردويه، والخطيب بسند ضعيف، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:

❖: كشف الخفاء: ج ١ ص ٥٦٥ ح ٥٢٥ - مرسلًا، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ :- كما في تاريخ بغداد، وبتفاوت يسير، وليس فيه: « من أسفل درجة » و « يرفع كل ذلك إلى السماء » .

❖: هداية الأمة: ج ٨ ص ٢١٥ ح ٢٠ - مرسلًا: « أربعة أنهار من الجنة: الفرات والنيل وسيحان وجيحان » .

[٤٩٢] ٣ - « لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى

فَتَذَاكُرُوا السَّاعَةَ، فَبَدَّؤَا بِإِبْرَاهِيمَ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنْهَا،

فَسَأَلُوهُ مُوسَى فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ . فَرَدُّوا الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى فَقَالَ:

عَهْدَ اللَّهِ إِلَيَّ فِيهَا دُونَ وَجِبَّتِهَا، فَأَمَّا وَجِبَّتُهَا فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، فَذَكَرَ مِنْ

خُرُوجِ الدَّجَالِ: فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ، فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، لَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ،

وَلَا شَيْءَ إِلَّا أَفْسَدُوهُ . فَيَجِئُونَ إِلَيَّ فَأَدْعُوا اللَّهَ فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالسَّاءِ

فَتَحْمِلُ أَجْسَادَهُمْ فَتَقْدِفُهَا فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ تُنْسَفُ الْجِبَالُ، وَتُصَدُّ الْأَرْضُ

مَدًّا الْأَدِيمِ . ثُمَّ يَعْهَدُ إِلَيَّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ السَّاعَةَ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ

الْمُتَمِّمِ، لَا يَذْرِي أَهْلَهَا مَتَى تَفْجَأُهُمْ بِوِلَادَتِهَا . قَالَ الْعَوَّامُ: فَوَجَدْتُ

تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ

كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ ﴾ * .

المصادر

* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥٧ - ١٥٨ ح ١٩٣٧١ - يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، قال: حدثني جبلة بن سحيم، عن مؤثر بن عفارة، عن عبد الله بن مسعود، قال: - ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله -.

* : مسند أحمد: ج ١ ص ٣٧٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هشيم، أنا العوام، ثم بقيت سند ابن أبي شيبة إلى عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: - كما في مصنف ابن أبي شيبة، ولم يذكر فيه قول العوام، وفيه: «لَقِيتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي ... فِيمَا عَهَدَ إِلَيَّ رَبِّي صلى الله عليه وآله أَنْ الدَّجَالَ خَارِجٌ، قَالَ: وَمَعِيَ قَضِيانٌ، فَإِذَا رَأَيْتَنِي ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاصُ، قَالَ: فَيُهْلِكُكُمُ اللهُ حَتَّى أَنْ الحَجَرَ والشَّجَرَ يَقُولُ: يَا مُسْلِمُ إِنَّ تَحْتِي كَافِرًا فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ. قَالَ: فَيُهْلِكُكُمُ اللهُ ... ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَيَّ فَيَشْكُرُونَهُمْ، فَيُهْلِكُكُمُ اللهُ وَيَمِيتُهُمْ، حَتَّى تَجُورِ الأَرْضُ مِنْ نَتْنِ رِيحِهِمْ، قَالَ: فَيَنْزِلُ اللهُ صلى الله عليه وآله المَطَرَ فَتَجْرِفُ أَجْسَادَهُمْ حَتَّى يَقْدِفَهُمْ فِي البَحْرِ ...». وقال: «قال أبي: ذهب عليّ ههنا شيء لم أفهمه كأديم». وقال يزيد يعني ابن هارون: «ثم تنسف الجبال ...».

مرآة تحقيق كوكب علوم رسول

* : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٥ ب ٣٣ ح ٤٠٨١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن محمد ابن بشار، ثم بسند ابن أبي شيبة.

* : ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.

* : جامع البيان للطبري: ج ١٧ ص ٧٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مختصراً، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود.

* : مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٨٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، قال: وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

وفي: ص ٥٤٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود.

* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

* : الكشف والبيان: ج ٦ ص ٣٠٨ - مرسلًا، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يذكر عن عيسى قال: «قال عيسى: عهد إليّ ربّي أن الدَّجَالَ خَارِجٌ وَأَنَّهُ مَهْبِطِي إِلَيْهِ، فَلَذَكَرَ أَن مَعَهُ قَصْبَتَيْنِ فَإِذَا رَأَيْتَنِي أَهْلَكَ اللهُ، قَالَ: فَيَذُوبُ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاصُ حَتَّى أَنْ الشَّجَرَ

والحجر ليقول: يا مسلم، هذا كافر فاقتله، فيهلكهم الله ﷻ، ويرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم، فيستقبلهم يأجوج ومأجوج من كل حدب ينسلون، لا يأتون على شيء إلا أهلكوه، ولا يمرون على ماء إلا شربوه.

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢١٢ ح ٦٧١ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من يزيد بن هارون، إلى قوله: «يقذفها في البحر» وبتفاوت يسير، وفيه: «... متى هي ... فينحازون ... فيفتح أبواب السماء ...» وليس فيه: «فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم».

*: البعث والنشور للبيهقي: على ما في الدر المنثور وجامع الأحاديث.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٣٤ - كما في رواية المصنف لابن أبي شيبة، وبسند يلتقي مع سنده من يزيد بن هارون، وبتفاوت يسير في بعض الألفاظ.

*: كتاب العاقبة: ص ١٦٨ ح ٣٦٨ - عن مصنف ابن أبي شيبة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... متى هي ... فيجأرون إلى ما دعوا ... ماء فيحل أجسامهم فيلقبهم في البحر، ثم تنشق ... وعهد الله إلي أنه ... ليلاً ونهاراً ...».

*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٠ - عن سنن ابن ماجه.

☆: عقد الدرر: ص ٢٨٢ - ٢٨٤ ب ١٢ ف ٥ وص ٤١٥ ب ١٢ ف ٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال: «أخرجه الحاكم في مستدركه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

☆: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٢٠٥ - عن رواية مسند أحمد.

*: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٧ ص ٣٨٩ - ٣٩٠ ح ٧٩٥ - عن رواية مسند أحمد.

*: زوائد ابن ماجه: ص ٥٢٦ ح ١٣٦٨ - عن سنن ابن ماجه.

*: مصباح الزجاجه: ج ٢ ص ٣١٢ ح ١٤٤٠ - عن سنن ابن ماجه.

☆: الدر المنثور: ج ٤ ص ٣٣٦ - كما في مسند أحمد، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وابن ماجه، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في البعث، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ».

*: نزول عيسى بن مريم: ص ٦٩ ح ١٧ - مرسلًا، عن عبدالله بن موسى، عن النبي ﷺ: كما في رواية أحمد، إلى قوله: «يقذفهم في البحر».

*: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٢٩٩ ح ١٧١٨١ - كما في رواية أحمد، عن أحمد والبيهقي والحاكم.

*: المسند الجامع: ج ١٢ ص ٢٢٣ ح ٩٤٣٨ - كما في رواية أحمد، وقال: «أخرجه أحمد وابن ماجة».

*: تصريح الكشميري: ص ١٥٨ ح ١٤ - كما في مسند أحمد، وقال: «رواه أحمد في مسنده واللفظ له، والحاكم في المستدرک، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي على ذلك في تلخيص المستدرک، وأقره الحافظ ابن حجر في فتح الباري، وأخرجه ابن ماجة، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه، والبيهقي، كما في الدر المنثور».



مركز بحوث الكمبيوتر علوم إيس دي

هلاک یا جوج وما جوج وبقاء المسلمین بعدهم

[٤٩٣] ١ - «يُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، يَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ :

﴿مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ فَيَغْشَوْنَ الْأَرْضَ، وَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُمْ إِلَى مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ، وَيَشْرَبُونَ مِيَاءَ الْأَرْضِ، حَتَّى أَنْ بَعْضُهُمْ لَيَمُرُّ بِالنَّهْرِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهِ حَتَّى يَتْرُكُوهُ يَبْسًا، حَتَّى أَنْ مَنْ بَعْدَهُمْ لَيَمُرُّ بِذَلِكَ النَّهْرِ فَيَقُولُ: قَدْ كَانَ هَهُنَا مَاءٌ مَرَّةً، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا فِي حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ قَالَ قَائِلُهُمْ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ فَرَعْنَا مِنْهُمْ، بَقِيَ أَهْلُ السَّمَاءِ. قَالَ: ثُمَّ يَهْرُ أَحَدُهُمْ حَرْبَتَهُ ثُمَّ يَرْمِي بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ مُخْتَضِبَةً دَمًا، لِلْبَلَاءِ وَالْفِتْنَةِ، فَيَبْنَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ دُودًا فِي أَعْنَاقِهِمْ كَنَعْفِ الْجُرَّارِ الَّذِي يَخْرُجُ فِي أَعْنَاقِهِمْ، فَيَضْبَحُونَ مَوْتِي لَا يُسْمَعُ لَهُمْ حِسًا (كذا) فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: الْا رَجُلُ يَشْرِي نَفْسَهُ فَيَنْظُرُ مَا فَعَلَ هَذَا الْعَدُوُّ؟ قَالَ: فَيَتَجَرَّدُ رَجُلٌ مِنْهُمْ لِذَلِكَ مُحْتَسِبًا لِنَفْسِهِ، قَدْ وَطَّنَهَا عَلَى أَنَّهُ مَقْتُولٌ، فَيَنْزِلُ فَيَجِدُهُمْ مَوْتِي، بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَيُنَادِي: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَلَا ابْشُرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَاكُمْ عَدُوَّكُمْ، فَيَخْرُجُونَ مِنْ مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيُسْرِحُونَ مَوَاشِيَهُمْ، فَمَا يَكُونُ لَهَا رَعْيٌ إِلَّا لِحَوْمِهِمْ، فَتَشْكُرُ عَنْهُ كَأَحْسَنِ مَا تَشْكُرُ عَنْ شَيْءٍ لِمَنْ

النَّبَاتِ أَصَابَتْهُ قَطُّ*.

المصادر

*: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٨٣ ح ١٦٣١ - حدثنا نعيم، ثنا ابن وهب، ثنا زيد بن أسلم، عن

أبيه قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:.. كما في رواية أحمد أعلاه، بتفاوت وتقديم وتأخير.

وفي: ص ٥٨٤ ح ١٦٣٣ - أبو أيوب، عن أرطاة، عن أبي عامر، حدثه عن تبيع، قال: ...

بتفاوت، ولم يسنده إلى النبي ﷺ، وفيه: «إِذَا قَتَلَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ الدَّجَالُ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى

إِلَيْهِ: أَنْ أَنْطَلِقَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الطُّورِ، فَإِنَّهُ قَدْ خَرَجَ عِبَادِي لَا يُطِيقُهُمْ

أَحَدٌ غَيْرِي. وَالْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا سِوَى الذَّرَارِيِّ وَالنِّسَاءِ، وَيَخْرُجُ يَأْجُوجُ

وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ. فَيَلْبِثُ النَّاسُ يَخْتَطِبُونَ مِنْ سِلَاحِهِمْ، ثُمَّ يَلْبِثُونَ

سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا فِي قُبُورِ الْمُؤْمِنِينَ».

وفي: ص ٥٩١ ح ١٦٤٥ - ابن نمير، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أنه ذكر خروج الدجال ونزول عيسى بن مريم وقتله الدجال قال:

«ثُمَّ يَخْرُجُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَيَمُوجُونَ فِي الْأَرْضِ فَيُفْسِدُونَ فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ قرأ عبد الله

﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ قال: فيبعث الله عليهم دابة مثل هذا النغف فتلج في

أسماعهم ومناخرهم فيموتون منها، فتنتن الأرض منهم فتجار إلى الله فيطهر الله الأرض

منهم».

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩١ ح ١٩٤٨٣ - عبد الله بن نمير، قال: حدثنا سفيان،

قال: حدثنا سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله أنه ذكر عنده الدجال فقال

عبد الله في حديث طويل ذكر فيه يأجوج ومأجوج قريبا مما يأتي في مسلم، ... ولم

يسنده إلى النبي ﷺ.

*: مسند أحمد: ج ٣ ص ٧٧ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن محمد

ابن إسحاق، قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، ثم الظفري، عن محمود بن

ليبد، أحد بني عبد الأشهل، عن أبي سعيد الخدري، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج ٢ ص ٤٨٠ - مرسلًا، عن عبد الله بن مسعود، كما في رواية فتن

ابن حماد الثالثة، بتفاوت، وفيه: «... فيرسل الله عليهم ماءً فيطهر الأرض منهم».

* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٥٠ ب ٢٠ ح ٢٩٣٧ - بسند آخر، عن النّوّاس بن سمعان، قال: ذكرَ رسولُ الله ﷺ الدّجالَ ذاتَ غداةٍ... في حديث طويل أوردناه في أحاديث الدّجال، وفيه: «... فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى: أتني قد أخرجت عبداً لي، لا يدان لأحدٍ بقتالهم فحرّز عبّادي إلى الطّور، وببعت الله يأجوج ومأجوج... وهم من كلّ حدب ينسلون».

وفي: ص ٢٢٥٥ - عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن الوليد بن مسلم، نحوه.

* سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٣ ب ٣٣ ح ٤٠٧٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

* مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٧٧ ح ١١٤٤ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

وفي: ص ٥٠٣ ح ١٣٥١ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

* جامع البيان للطبري: ج ١٧ ص ٧٢ - أوله، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

وفي: ص ٨٨ - على ما في هامش أبي يعلى، ولم نجده فيه.

* ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.

* مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٨٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

* الكشف والبيان: ج ٦ ص ١٩٨ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد، بتفاوت، وليس فيه: «... ويضمون إليهم مواشيهم... حتى إذا لم يبق من الناس أحد إلا في حصن أو مدينة... الذي يخرج في أعناقهم فيصبحون موتى... يا معشر المسلمين... فيخرجون من مدائنهم وحصونهم...».

* السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٠٧ ح ٦٦٧ - كما في الفتن لابن حماد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من سفیان، وتفاوت يسير، وفيه: «... فيرسل الله ﷻ ماء...».

* كتاب الحقائق: ج ٣ ص ٣٨٥ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من يعقوب.

- *: ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور .
- *: التذكرة: ج ٢ ص ٧٨٠ - عن سنن ابن ماجه .
- ☆: عقد الدرر: ص ٣٧٥ ب ١٢ ف ٥ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، عنه .
- *: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ٨ ص ٢٩٣ ح ٦٧٩١ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري .
- ☆: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٢٠٤ - عن رواية مسند أحمد، وقال: «ورواه ابن ماجه من حديث يونس بن بكير، عن ابن إسحاق به» .
- ☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٧٩ - ١٨٠ - عن رواية مسند أحمد .
- *: جامع المسانيد والسنن: ج ٣٣ ص ٤٢٤ ح ٩٠٧ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من يعقوب .
- *: مصباح الزجاجة للبوصيري: ج ٢ ص ٣١١ ح ١٤٣٩ - كما في مسند أبي يعلى، بسند يلتقي مع سنده من يونس .
- *: زوائد ابن ماجه: ص ٥٢٥ ح ١٣٦٧ - عن سنن ابن ماجه .
- ☆: الدرّ المنثور: ج ٤ ص ٣٣٦ - كما في مسند أحمد، وقال: وأخرج أحمد، وأبو يعلى، وابن ماجه وابن جرير، وابن المنذر وابن حبان والحاكم وصححه، وابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري .
- وفي: ص ٣٣٧ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى .
- *: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٦١٧ ح ١٠٤٩٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في الفتن لابن حماد، الرواية الأولى .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤٠ ح ٣٨٨٧١ - كما في مسند أحمد، وقال: «لأحمد، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم، عن أبي سعيد» .
- *: المسند الجامع: ج ٦ ص ٥٢٦ ح ٤٧٢٢ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من محمود بن لبيد .
- *: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٣٩١ - عن رواية مسند أحمد .
- *: مجمع البحرين: ج ٢ ص ٢٧٤ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ - كما في الفتن

لابن حماد، الرواية الأولى، يتفاوت، وفيه: «يفتح سدّ... فيمرّ أوائلهم... أو جبل شامخ... فيدخل في آذانهم وينقب أعناقهم... ولا حركة» وليس فيه: «... حتى يتركوه يبساً... للبلاء والفتنة... فيقول المسلمون» إلى آخر الحديث.

[٤٩٤] ٢ - «لِيُحَجَّجَنَّ الْبَيْتَ، وَلِيَعْتَمَرَ نَّ بَعْدَ خُرُوجِ بِأَجُوجٍ وَمَأْجُوجٍ» *

المصادر

*: ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٦٣ ح ١٩٣٨٩ - عفان، قال: حدثنا أبان العطار، عن

قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال:

*: مسند أحمد: ج ٣ ص ٢٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سويد بن عمرو الكلبي، ثنا أبان،

ثنا قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في

مصنّف ابن أبي شيبة.

وفي: ص ٢٧-٢٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود، أخبرنا عمران، عن

قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري: - كما في مصنّف ابن أبي شيبة.

وفي: ص ٤٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا أبان، ثنا قتادة، عن أبي

عتبة، عن أبي سعيد: - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، وليس فيه: «وليعتمرون».

وفي: ص ٦٤ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

*: المتخبط من مسند عبد بن حميد: ص ٢٩٣ ح ٩٤١ - ثنا روح بن عبادة، ثنا سعيد بن أبي

عروبة بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «إن الناس

ليحجّون ويعتمرون ويفرسون النخل بعد خروج مأجوج ومأجوج».

*: صحيح البخاري: ج ٢ ص ١٨٢ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي سعيد

الخدري.

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج ٢ ص ٤٨٢ - مرسلًا، كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة.

- *: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٠٤ ح ١٠٣٠ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري وفيه: «هذا البيت» .
- *: صحيح ابن خزيمة: ج ٤ ص ١٢٩ ح ٢٥٠٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، وبسند يلتقي مع سنده من أبان، وفيه: «هذا البيت» .
- *: علل الحديث: ج ٢ ص ٤٠٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، وبسند يلتقي مع سنده من قتادة، وبتفاوت يسر، وفيه: «... هذا البيت وليعمرن ...» .
- *: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٥٣ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقال: «فإنه يمكن أن يحج ويعتمر بعد ذلك ثم ينقطع الحج بمرّة» .
وفيها: مرسلًا، وقال: «وقد صحح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله أن البيت يحج ويعتمر بعد خروج ماجوج وماجوج» .
- *: حلية الأولياء: ج ٩ ص ١٦ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، وبسند يلتقي مع سنده من قتادة .
- *: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٤ ص ٤٥٩ ح ١٧٨٧ - عن صحيح البخاري .
- *: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١٩٤ ح ٥٠٠٦ - عن صحيح البخاري .
- *: عقد الدرر: ص ٤٢٦ ب ١٢ - عن مستدرک الحاكم، وقال: «ثم قال الحاكم رحمته الله: وإذا جمعنا بين الحديثين - يعني هذا والذي تقدمه - قلنا: لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت، أي بعد خروج ماجوج وماجوج، فإنه يمكن أن يحج ويعتمر بعد ذلك ثم ينقطع الحج بمرّة، والله أعلم» .
- *: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٥٩٣ ح ١٩٩٧ - عن صحيح البخاري .
- *: جامع المسانيد والسنن: ج ٣٣ ص ١٩٦ ح ٤١٧ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة .
وفيها: ح ٨ - كما في رواية أحمد الثالثة .
- *: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ٨ ص ٢٩٤ ح ٦٧٩٣ - عن رواية مسند أبي يعلى سماعاً .
- *: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٤ ص ٣١٨٩ ح ٣١٨٩ - عن مسند عبد بن حميد .
وفي: ج ١٠ ص ٣٢٢ ح ١٠٠١٧ - كما في روايته السابقة .

- * مختصر صحیح البخاری: ج ۱- ۲ ص ۱۸۴ ح ۸۰۶ - عن صحیح البخاری .
- الدرّ المنثور: ج ۴ ص ۳۳۸ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال: وأخرج مصنف ابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، وأبو يعلى، وابن المنذر، عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ.
- الجامع الصغير: ج ۲ ص ۴۴۷ ح ۷۵۵۱ - كما في رواية مسند أحمد، والبخاري، وقال: «حديث صحيح» .
- كنز العمال: ج ۱۴ ص ۳۳۹ ح ۳۸۸۶۶ - كما في رواية عن رواية مسند أحمد، والبخاري . وفيها: ح ۳۸۸۶۷ - عن عبد بن حميد .
- فيض القدير: ج ۵ ص ۳۵۱ ح ۷۵۵۱ - عن رواية الجامع الصغير .
- * جمع الفوائد: ج ۱ ص ۵۶۰ ح ۳۶۹۴ - مرسلًا، عن أبي سعيد، كما في رواية علل الحديث .
- * ذخائر المواريث: ج ۳ ص ۱۸۲ ح ۷۸۱۵ - عن صحیح البخاری .
- * منتخب الصحيحين: ص ۳۲۸ - عن صحیح البخاری .



[۴۹۵] ۳ - «سَيُوقَدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قِيبِي يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ وَنُشَائِهِمْ

وَأَتْرَسَتِهِمْ، سَبْعَ سِنِينَ»* .

المصادر

- * سنن ابن ماجه: ج ۲ ص ۱۳۵۹ ب ۳۳ ح ۴۰۷۶ - حدثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا ابن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، أنه سمع النّوّاس بن سمعان يقول: قال رسول الله ﷺ :
- * تاريخ بغداد: ج ۴ ص ۵۳ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، حدثنا محمد بن عمرو بن البحتري الرزاز إملاءً، حدثنا أبو طاهر الدمشقي أحمد بن بشر بن عبد الوهاب، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبيه، عن يحيى بن جابر، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن نفير [نفير] الحضرمي، عن النّوّاس بن سمعان الكلابي،

قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، فَقَالَ: «يَسْتَوِقِدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ جِجَابِهِمْ وَتَشَابِهِمْ وَتَرَاسِهِمْ، وَقَسِيهِمْ سِتْعَ سِنِينَ» .

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٧١ ص ٤٣ - كما في تاريخ بغداد، وبسند يلتقي مع سنده من سليمان بن عبد الرحمن .

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٦٥ ح ٤٧٨٧ - عن سنن ابن ماجه .

✽: القول المختصر: ص ١٢٨ - مرسلًا، كما في سنن ابن ماجه، وفيه: «قسيهم» بدل «قسي» . وفيه بزيادة: «... ويأمر عيسى عليه السلام بعد أن يعلم أنه لا بد لأحد بقتالهم ... باحتراز المسلمين إلى جبل الطور» .

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٣٨ ح ٣٨٨٦٤ - قال: لابن ماجه، عن النواص .

✽: فيض القدير: ج ٤ ص ١٣٤ ح ٤٨٨٧ - عن رواية الجامع الصغير .

[٤٩٦] ٤ - «إِنَّكُمْ تَقُولُونَ لَا عَدُوَّ، وَإِنَّكُمْ لَا تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ عَدُوًّا، حَتَّى يَأْتِيَ

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ عِرَاضَ الْوُجُوهِ، صِغَارُ الْعُيُونِ، سُهْبُ (صَهْب)

الشَّعَافِ، مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ» .*

المفردات: الشَّعَافُ : جمع شعفة بفتح الشين : أعلا الشيء، والمعنى صفر الشعور .

والمجان المطرقة : صفة وردت في أحاديث غزو التار لبلاد المسلمين .

المصادر

✽: مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٧١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن بشير، ثنا محمد

يعني ابن عمرو، ثنا خالد بن عمرو، عن ابن حرملة، عن خالته، قالت: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَاصِبٌ إِصْبَعَهُ مِنْ لُدْغَةِ عَقْرَبٍ، فَقَالَ:

✽: أبو بكر بن أبي شيبة: على ما في سند الآحاد والمثاني .

✽: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور .

- ❖ : الآحاد والمثاني: ج ٦ ص ١٩٠ ح ٣٤١٩ - كما في رواية مسند أحمد، وفيه: «خالد بن عبدالله» .
 * ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .
- ❖ : الطبراني: على ما في جامع الأحاديث وكنز العمال .
- ❖ : الفائق: ج ٢ ص ٢٤٨ - كما في مسند أحمد، مرسلًا، وفيه: «صهيب الشعاف، ثم ذكر هلاك الله إياهم، فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمَنُ وَتَشْكُرُ شُكْرًا مِنْ لِحُومِهِمْ» .
- ❖ : أسد الغابة: ج ٥ ص ٦٣٤ - كما في رواية الآحاد والمثاني، ويسنده إليه .
- ❖ : فتن ابن كثير: ج ٢ ص ١٨٣ - عن رواية مسند أحمد .
- ❖ : تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٢٠٥ - عن رواية مسند أحمد .
- ❖ : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٦ - كما في رواية الآحاد والمثاني، وفيه: «خالد بن عبدالله بن حرملة»، وقال: «رواه أحمد، والطبراني» .
- ❖ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧٢ - ٢٧٣ ح ٤٥٤٤ - عن رواية مسند أحمد .
- ❖ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٣٢٢ ح ١٠٠١٦ - كما في مجمع الزوائد .
- ❖ : الدر المنثور: ج ٤ ص ٢٣٦ - وقال: «وأخرج أحمد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه من طريق خالد بن عبد الله بن حرملة، عن حذيفة، قال خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... لكم ... صهيب الشفار» .
- ❖ : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ١١٠ ح ٨٠٧٩ - كما في رواية الآحاد والمثاني، عن أحمد والطبراني .
- وفي: ص ٥٢٣ ح ١٠٠٣٣ - عن عمرو بن تغلب، قال النبي ﷺ: «بين يدي الساعة تقاتلون قومًا ينتعلون الشعر: وتقاتلون قومًا كأن وجوههم المجان المطرقة» .
- ❖ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤١ ح ٣٨٨٧٣ - كما في رواية مسند أحمد، وقال: «لأحمد، والطبراني في الكبير، عن خالد بن عبد الله بن حرملة، عن خالته» .
- ❖ : علامات قيام الساعة للنبهاني: ص ١١٩ - كما في رواية الآحاد والمثاني، عن أحمد والطبراني ومجمع الزوائد .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

غلبة عيسى عليه السلام والمسلمين على ياجوج وماجوج

[٤٩٧] ١ - «يُخْرِجُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ السَّمْنَارَةِ عِنْدَ بَابِ الشَّرْقِيِّ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ دِمَشْقَ حَتَّى يَقْعُدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَيَدْخُلُ الْمُسْلِمُونَ الْمَسْجِدَ، وَالنَّصَارَى وَالْيَهُودُ كُلَّهُمْ يَرْجُوهُ، حَتَّى لَوْ أَلْقَيْتَ شَيْئًا لَمْ تُصِبْ إِلَّا رَأْسَ إِنْسَانٍ مِنْ كَثَرَتِهِمْ . وَيَأْتِي مُؤَذِّنُ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُومُ، وَيَأْتِي صَاحِبُ بُوْقِ الْيَهُودِ، وَيَأْتِي صَاحِبُ نَاقُوسِ النَّصَارَى، فَيَقُولُ صَاحِبُ الْيَهُودِ: أَفْرَغْ، فَيَكْتُبُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، وَسَهْمُ النَّصَارَى، وَسَهْمُ الْيَهُودِ، ثُمَّ يُفْرَعُ عَيْسَى فَيَخْرُجُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، فَيَقُولُ صَاحِبُ الْيَهُودِ: إِنَّ الْقُرْعَةَ ثَلَاثٌ، فَيُفْرَعُ فَيَخْرُجُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يُفْرَعُ الثَّالِثَةَ فَيَخْرُجُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، فَيُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَيَخْرُجُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى مِنَ الْمَسْجِدِ .

ثُمَّ يَخْرُجُ يَتَّبِعُ الدَّجَالَ يَمُنْ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، ثُمَّ يَأْتِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَهِيَ مُغْلَقَةٌ، قَدْ حَصَرَهَا الدَّجَالُ، فَيَأْمُرُ بِفَتْحِ الْأَبْوَابِ، وَيَتَّبِعُهُ حَتَّى يَدْرِكُهُ بِبَابِ لُدٍّ، وَيَذُوبُ كَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ، وَيَقُولُ عَيْسَى: إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةٌ، فَيَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ اللَّهُ ﷻ عَلَى يَدَيْهِ . فَيَمُوتُ فِي الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، اللَّهُ أَعْلَمُ أَيَّ الْعَدَدَيْنِ، فَيَخْرُجُ عَلَى أَثَرِهِ يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ فَيَهْلِكُ اللَّهُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ عَلَى يَدَيْهِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ عَيْنٌ

تَطْرِفُ . وَتُرَدُّ إِلَى الْأَرْضِ بَرَكَّتْهَا، حَتَّى أَنْ الْعِصَابَةَ لِيَجْتَمِعُونَ فِي
 الْعُنُقُودِ عَلَى الرَّمَانَةِ . وَيُنزَعُ مِنْ كُلِّ - وَذَكَرَ كَلَاماً انْقَطَعَ مِنَ الْكِتَابِ
 مَعْنَاهُ - مِنْ كُلِّ ذَاتِ حِمَّةٍ حِمَّتُهَا يَعْنِي سَمَّهَا، حَتَّى أَنْ الْحَيَّةَ تَكُونُ مَعَ
 الصَّبِيِّ وَالْأَسَدَ وَالْبَقْرَةَ فَلَا يَضُرُّهُ شَيْئاً . ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ ﷻ رِيحاً طَيِّبَةً
 تَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ تَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ* .

المصادر

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٢٨ - قرأت علي أبي محمد عبدالكريم بن حمزة بن الخضر،
 عن عبدالعزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد الرازي، أنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن الفرج
 الدمشقي، أنا أبو محمد عبدالصمد بن عبدالله بن أبي يزيد، أنا العباس بن الوليد بن يزيد،
 أخبرني أبي، نا سعيد بن عبدالعزيز، عن شيخ له أنه سمع ابن عائش الحضرمي قال:
 * : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٤٩ - كما في تاريخ مدينة دمشق، بتفاوت يسير، وفيه:
 «ابن عباس الحضرمي ... يأجوج ومأجوج فيهلك الله على يديه ... ليجتمعون على
 العنقود وعلى الرمانة، وينزع من كل ذات حمة ... والبقرة فلا تضر شيئاً ... تقوم عليهم
 القيامة» .

* : القول المختصر: ص ١١٩ - ١٢٠ - عن حاليس الحضرمي، مرسلاً، وفيه: « ... المنارة
 البيضاء عند الباب الشرقي ... ويأتي مؤذن المسلمين، وصاحب بوق اليهود، وناقوس
 النصارى، فيترعون فلا يخرج إلا سهم المسلمين، وحينئذ يؤذن فيهم مؤذنتهم، ويخرج
 اليهود والنصارى من المسجد، ثم يخرج عيسى عليه السلام ومن معه من أهل دمشق يتبع الدجال
 إلى أن يأتي بيت المقدس، فيجده مغلقاً قد حصره الدجال ... ثم يمكث في المسلمين
 ثلاثين سنة أو أربعين، ويهلك الله على يديه يأجوج ومأجوج، وترد إلى الأرض بركتها،
 وتكون الحية مع الصبي، والأسد مع البقرة، ثم يبعث الله ... ويبقى شرار الناس، ثم تقوم
 الساعة» .

[٤٩٨] ٢ - «يُنْصَرَفُ عَيْسَى وَمَنْ مَعَهُ بَعْدَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَيَقُولُونَ: الْآنَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ أَوْزَارَهَا، ثُمَّ إِنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ زَكَاتَهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الدُّنْيَا . فَيَلْبَثُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ وَالْمُؤْمِنُونَ سَنَوَاتٍ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا تَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ»* .

المصادر

*: الفتن لابن حنبل: ج ٢ ص ٥٧٩ ح ١٦١٨ - أبو أيوب، عن أرطاة، عن أبي عامر، عن تبيع، قال: ولم يسنده إلى النبي ﷺ ..

وفي: ص ٦٥٤ ح ١٨٤٢ - أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد ابن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «يُسْتَجَابُ لِعَيْسَى وَأَصْحَابِهِ عَلَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، ثُمَّ يَعِشُوا حَتَّى يُحِبُّوا لَيْلَةَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَحَتَّى يَسْتَمْتَعُوا بَعْدَ خُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي نِعْمَةٍ وَأَمْنٍ» .

[٤٩٩] ٣ - «إِذَا قَتَلَ عَيْسَى الدَّجَّالَ وَمَنْ مَعَهُ، مَكَثَ النَّاسُ حَتَّى يُكْسَرَ سَدُّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، فَيَمُوجُونَ فِي الْأَرْضِ وَيُفْسِدُونَ، لَا يَمُرُّونَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ وَأَهْلَكُوهُ، وَلَا يَمُرُّونَ بِبَاءٍ وَلَا عَيْنٍ وَلَا نَهْرٍ إِلَّا تَرَفَوْهُ، وَيَمُرُّونَ بِدِجْلَةٍ وَالْفُرَاتِ فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ أَسْفَلَ دِجْلَةَ أَوْ أَسْفَلَ الْفُرَاتِ قَالَ: قَدْ كَانَ هَاهُنَا مَرَّةً مَاءٌ . فَمَنْ بَلَغَهُ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَا يَهْدِمَنَّ حِصْنَآ وَلَا مَدِينَةَ بِالشَّامِ وَلَا بِالْجَزِيرَةِ، فَإِنَّهُ حِصْنٌ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ طَوْرُ سَيْنَا، فَيَسْتَغِيثُ النَّاسُ بِرَبِّهِمْ بِهَلَاكِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ .

وَأَهْلُ طُورِ سَيْنَا هُمُ الَّذِينَ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى أَيْدِيهِمُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَيَدْعُونَ رَبَّهُمْ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ هَمَّ دَابَّةٍ ذَاتَ قَوَائِمٍ أَرْبَعِينَ، فَتَدْخُلُ فِي آذَانِهِمْ فَيُصْبِحُوا مَوْتَى أَجْمَعِينَ، فَتَنْتِنُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ، فَيُؤْذِي النَّاسَ نَتْنُهُمْ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْهُ إِذْ كَانُوا أَحْيَاءَ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِاللَّهِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحاً يَمَانِيَّةً غِبْرَاءَ، فَتَصِيرُ عَلَى النَّاسِ غَمٌّ وَدُخَاناً شَدِيداً، وَتَقَعُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الرَّكْمَةُ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِرَبِّهِمْ وَيَدْعُو أَهْلُ طُورِ سَيْنَا فَيَكْشِفُ اللَّهُ مَا بِهِمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَقَدْ قُذِفَتْ يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ فِي الْبَحْرِ» *.

المصادر

*: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٩٤ ح ١٦٥٥ - أبو عمير، عن ابن كهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

*: قصص الأنبياء للكسائي: على ما في عقد الدرر.

✽: عقد الدرر: ص ٣٨٦ - ٣٨٧ ب ١٢ ف ٥ - عن قصص الأنبياء لمحمد بن عبيد الكسائي، عن وهب منبه وكعب الأحبار رضي الله عنهما: وفيه: « فعند ذلك - أي عند قتل عيسى بن مريم عليه السلام للدجال - يتزوج بامرأة من العرب فيمكث ما شاء الله تعالى، ثم يخرج يأجوج ومأجوج، وهم من كل حذب ينسلون، فتمتلئ الأرض منهم حتى لا يكون للطير موضع تقرفيه، ولا ينزلون بلداً إلا أبادوا أهله، ثم يسرون إلى بيت المقدس لقتال عيسى بن مريم عليه السلام، وإذا هم قد أتوا إلى بيت المقدس لقتال عيسى بن مريم عليه السلام ورموا المدينة بالسهام حتى تسد السهام عين الشمس، ويقتلون خلقاً كثيراً، فيدعو عيسى عليهم فيرسل الله تعالى عليهم عقاريت الجن فيقتلونهم عن آخرهم، فيفرح المسلمون حتى يتم لعيسى في أرض الدنيا أربعون سنة، وأمر الله تعالى ملك الموت أن ينزل إليه، فيوقفه على موضع قبره، ثم يقبضه، ويدفنه صلى الله عليه وآله ».

أفاعيل يأجوج وماجوج وهلاكهم

[٥٠٠] ١ - «أَوَّلُ الْآيَاتِ: الدَّجَالُ، وَنُزُولُ عِيسَى، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ
أَيِّنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ، ثَقِيلٌ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا، وَالِدُّخَانُ، وَالذَّابَّةُ،
ثُمَّ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ. قال حذيفة: قلت: يا رسول الله وما يأجوج
وماجوج؟ قال: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ أُمَّمٌ، كُلُّ أُمَّةٍ أَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ، لَا يَمُوتُ
الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَرَى أَلْفَ عَيْنٍ تَطُوفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلْبِهِ، وَهُمْ وَوَلَدُ
آدَمَ، فَيَسِيرُونَ إِلَى خَرَابِ الدُّنْيَا، يَكُونُ مُقَدِّمَتُهُمْ بِالشَّامِ وَسَاقَتُهُمْ
بِالعِرَاقِ، فَيَمْرُونَ بِأَنْهَارِ الدُّنْيَا، فَيَسْرَبُونَ الفُرَاتَ وَدِجْلَةَ وَبُحَيْرَةَ طَبْرِيَّةَ،
حَتَّى يَأْتُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ: قَدْ قَتَلْنَا أَهْلَ الدُّنْيَا فَقَاتِلُوا مَنْ فِي
السَّمَاءِ، فَيَرْمُونَ بِالنُّشَابِ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرَجِعُ نُشَابُهُمْ مُخْضَبَةً بِالدَّمِ
فَيَقُولُونَ: قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَعِيسَى وَالْمُسْلِمُونَ بِجَبَلِ طُورِ
سَيْنِينَ، فَيُوجِي اللهُ ﷻ إِلَى عِيسَى: أَنْ أَحْرَزَ عِبَادِي بِالطُّورِ وَمَا يَلِي أَيْلَةَ.
ثُمَّ إِنَّ عِيسَى يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيُؤَمِّنُ الْمُسْلِمُونَ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَلَيْهِمْ
دَابَّةً يُقَالُ لَهَا النَّعْفُ، تَدْخُلُ مِنْ مَنَاخِرِهِمْ فَيُصْبِحُونَ مَوْتَى مِنْ حَاقِ
الشَّامِ إِلَى حَاقِ العِرَاقِ حَتَّى تَنْتَنَ الْأَرْضُ مِنْ جِيْفِهِمْ. وَيَأْمُرُ اللهُ السَّمَاءَ
فَتُمْطِرُ كَأَفْوَاهِ القِرْبِ، فَتَغْسِلُ الْأَرْضَ مِنْ جِيْفِهِمْ وَنَسْنِهِمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ

طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا*.

المفردات: عدن أيمن : اسم عدن الحالية . أَيْلَة : الأيلات الواقعة على الساحل بين الأردن وفلسطين . حاق بالشيء : وحاقة : دار به وأحاط، والمعنى من محيط الشام إلى محيط العراق .

المصادر

★ : جامع البيان: ج ١٧ ص ٦٩ - حدثني عصام بن داود بن الجراح قال: ثني أبي، قال: ثنا سفيان ابن سعيد الثوري، قال: ثنا منصور بن المعتمر، عن ربي بن حراش، قال: سمعت حذيفة ابن اليمان يقول: قال رسول الله ﷺ:

❖ : الكشف والبيان: ج ٦ ص ٣٠٧ - كما في جامع البيان، بسند يلتقي مع سنده من منصور بن المعتمر، وبتفاوت يسير، وفيه: «... أمة... المشرق...» وليس فيه: «أيلة»، وفيه: «يرفع يديه» بدل «يرفع رأسه».

وفي: ج ٨ ص ٣٥١ - كما في صدر رواية جامع البيان، بسند يلتقي مع سنده من عصام بن داود.

☆ : الدرر المنتورة: ج ٤ ص ٣٣٧ - عن جامع البيان، بتفاوت، وفيه: «وَتَبَيَّتْ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا... أُمَّة... مُخَضَّبَةٌ... المشرق - بدل - العراق».

❖ : نزول عيسى بن مريم: ص ٧٩-٣٧ - مرسلًا، عن حذيفة بن اليمان، عن النبي ﷺ: كما في صدر رواية جامع البيان.

❖ : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٢٨٧ ح ٨٨٩٠ - عن جامع البيان، وبتفاوت يسير، وفيه: «حاق المشرق» بدل «حاق العراق» و«يرفع يديه» بدل «يرفع رأسه».

☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٥٩ ح ٣٨٦٤٥ - عن جامع البيان.

❖ : شرح مسند أبي حنيفة: ص ٤٢٦ - كما في صدر رواية جامع البيان، بسند يلتقي مع سنده من ربي بن حراش.

❖ : تفسير روح المعاني: ج ٢٥ ص ١١٨ - عن حذيفة، مرفوعًا، كما في صدر رواية جامع

البيان.

* : تصريح الكشميري: ص ٢٠٤ ح ٣٧ - عن جامع البيان، باختصار كبير.

* : جامع الأحاديث القدسية: ج ٣ ص ١٩٥ ح ٩٣٦ - عن جامع البيان.

* * *

[٥٠١] ٢ - «أَرَيْتُ أَنْ ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُخْرَجُ مِنْ يَمْنَةِ السَّمْعَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيًّا

دِمَشْقًا، وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى أَجْنِحَةِ الْمَلَكَيْنِ بَيْنَ رِيبَتَيْنِ مُمَشَّقَتَيْنِ، إِذَا أَدْنَى

رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ تَحَادَرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّوْلُؤِ، تَمَثَّى وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ

وَالْأَرْضُ تُقْبِضُ لَهُ، مَا أَدْرَكَ نَفْسَهُ مِنْ كَافِرٍ مَاتَ، وَيُذْرِكُ نَفْسَهُ حِينَئِذَا

أَدْرَكَ بَصَرَهُ حَتَّى يُذْرِكَ بَصَرَهُ فِي حُضُونِهِمْ وَقَرِيَاتِهِمْ، حَتَّى يُذْرِكَ الدَّجَالَ

عِنْدَ بَابِ لُدٍّ فَيَمُوتُ، ثُمَّ يَعْمَدُ إِلَى عَصَايَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَصَمَهُمُ اللَّهُ

بِالْإِسْلَامِ، وَيَتْرِكُ الْكُفَّارَ يَتَّبِعُونَ لِحَاهِمُ وَجُلُودَهُمْ، فَتَقُولُ النَّصَارَى: هَذَا

الدَّجَالُ الَّذِي أَنْذَرْنَا، وَهَذِهِ الْآخِرَةُ. وَمَنْ مَسَّ ابْنَ مَرْيَمَ كَانَ مِنْ أَرْفَعِ

النَّاسِ قَدْرًا وَيَعْظُمُ مِيزَتُهُ، وَيَمْسَحُ عَلَى وُجُوهِهِمْ، وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ

مِنَ الْجَنَّةِ. فَبَيْنَا هُمْ فَرِحُونَ بِمَا هُمْ فِيهِ إِذْ خَرَجَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ،

فَيُوحَى إِلَى الْمَسِيحِ: أَيُّ قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَسْتَطِيعُ قَتْلَهُمْ إِلَّا أَنَا،

فَأَخْرَجْتُ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، فَيَمُرُّ صَدْرُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِيَّةَ

فَيَسْرُبُونَهَا، ثُمَّ يُقْبَلُ آخِرُهُمْ فَيَرْكُزُونَ رِمَاحَهُمْ، فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ هَاهُنَا

مَرَّةً مَاءٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا حِيَالَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالُوا: قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي

الْأَرْضِ فَهَلُمُّوا نَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ. فَيَرْمُونَ نَبْلَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرُدُّهَا اللَّهُ

مَحْضُوبَةٌ بِالدَّمِ، فَيَقُولُونَ: قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ . وَيَتَحَصَّنُ ابْنُ مَرْيَمَ
وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ وَرَأْسُ الْجَمَلِ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ
الْيَوْمَ»* .

المصادر

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٢٥ - ٢٢٦ . أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في كتابه، وحدثني أبو مسعود عبدالرحيم بن علي المعدل عنه، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عمرو بن إسحاق ، نا أبو علقمة أن أباه حدثه ، عن نصر ابن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، نا جبير بن نفير أن النّوَّاس بن سميان حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٦٢١ ح ٣٩٧٣٢ - عن ابن عساكر .

☆: تهذيب ابن عساكر: ج ١ ص ٤٩ - عن تاريخ مدينة دمشق، ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله ، وزاد في آخره: كذا قال: «المغارة» وهو تصحيف «المنارة» .

آية خروج دابة الأرض

[٥٠٢] ١ - «ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَالُ، وَالدَّابَّةُ» * .

المصادر

- * : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٧٨ ح ١٩٤٤٢ - وكيع، عن فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
- * : مسند أحمد: ج ٢ ص ٤٤٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، قال فضيل بن غزوان الضبي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «... أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ... وَالدُّخَانُ» .
- * : عبد بن حميد: على ما في سند الترمذي، والذر المثور .
- * : صحيح مسلم: ج ١ ص ١٣٨ ح ٢٤٩ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وليس فيه: «والدخان» .
- * : سنن الترمذي: ج ٥ ص ٢٦٤ ب ٧ ح ٣٠٧٢ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأبو حازم هو الأشجعي الكوفي، واسمه سلمان مولى عزة الأشجعية» .
- * : جامع البيان للطبري: ج ٨ ص ٧٦ - كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- * : مسند أبي عوانة: ج ١ ص ١٠٧ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، وليس فيه: «والدخان» وفيه: «أو من المغرب» .
- ☆ : البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٩٧ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، مراسلاً، عن أبي هريرة .
- * : المعجم الكبير: ج ٩ ص ٢١٤ ح ٨٩٣٧ - عن القاسم، قال: قال عبد الله: «التوبة معروضة

على ابن آدم، أن قبلها ما لم تخرج إحدى ثلاث، ما لم تطلع الشمس من مغربها، أو تخرج الدابة أو يخرج يأجوج ومأجوج .»

*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٥٣ ح ٦٩٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: سنن البيهقي: على ما في الدر المنثور .

*: الاعتقاد للبيهقي: ص ١٧١ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من فضيل بن غزوان .

*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٦ ح ٤٢٢١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلًا، عن أبي هريرة .

*: عارضة الأحوذى: ج ١١ ص ١٩١ - ١٩٢ - عن سنن الترمذي .

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ١ ص ١٠٦ ح ١٩٩ - عن صحيح مسلم .

*: جامع الأصول: ج ٢ ص ٢٢١ ح ٦٢١ - كما في صحيح مسلم، عن مسلم، والترمذي .

*: تيسير الوصول: ج ١ ص ١٥٢ ح ١٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ -: كما في صحيح مسلم، وقال: «أخرجه مسلم والترمذي» .

*: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٤١٧ ح ١٥١٦ - عن صحيح مسلم .

*: المفهم: ج ١ ص ٣٧٣ ح ١٢٥ - عن صحيح مسلم .

*: التذكرة: ج ٢ ص ٢٩٢ - عن صحيح مسلم .

*: عقد الدرر: ص ٣٩٨ ب ١٢ ف ٧ - وقال: «أخرجه الإمام مسلم في صحيحه» .

وفي: ص ٤٢٧ ب ١٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مرسلًا .

*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٦ ح ٥٤٦٧ - عن صحيح مسلم .

*: مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ١٩٨ - عن رواية المعجم الكبير .

*: الدر المنثور: ج ٣ ص ٥٧ - عن ابن أبي شيبة، وأحمد، وعبد بن حميد، ومسلم،

والترمذي، وابن جرير، وابن مردويه، والبيهقي، عن أبي هريرة .

وفي: ص ٥٩ - عن عبد بن حميد، والطبراني .

- ☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٥٣٠ ح ٣٤٤٧ - كما في صحيح مسلم، عن مسلم، والترمذي .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٦٦٢ ح ١٠٧٣٨ - كما في صحيح مسلم، عن مسلم والترمذي .
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٦٩ ح ٥٤٦٧ - عن مشكاة المصابيح .
- ☆: فيض القدير: ج ٣ ص ٢٩٨ ح ٣٤٤٧ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽: حاشية الشهاب: ج ٤ ص ١٤١ - عن مسلم والترمذي، باختصار .
- ✽: جمع الفوائد: ج ٢ ص ١٢ ح ٦٩٥٧ - كما في صحيح مسلم، عن مسلم والترمذي .
- ✽: منتخب الصحيحين للنبهاني: ص ٢٠٨ - عن صحيح مسلم .
- ✽: المسند الجامع: ج ١٨ ص ٤٠٥ ح ١٥١٩٤ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من أبي حازم، وقال: أخرجه أحمد، ومسلم، والترمذي .



☆: منتخب الأثر: ص ٤٦٢ ف ٦ ب ٧ ح ٦ - عن مسلم

مركز تحقيقات كميتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

خروج الدابة في الوقت المعلوم

[٥٠٣] ١ - «إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا يَخْرُجُ إِبْلِيسُ سَاجِدًا، يُنَادِي إلهي مُرِنِي أَنْ أَسْجُدَ لِمَنْ شِئْتَ، فَتَجْتَمِعُ إِلَيْهِ زَبَانِيَّتُهُ فَيَقُولُونَ: يَا سَيِّدَهُمْ، مَا هَذَا التَّصْرُوعُ؟ فَيَقُولُ: إِنَّمَا سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُنْظِرَنِي إِلَى الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، وَهَذَا الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ، ثُمَّ تَخْرُجُ دَابَّةُ الْأَرْضِ مِنْ صَدْعٍ فِي الصَّفَا، فَأَوَّلُ خُطْوَةٍ تَضَعُهَا بِأَنْطَاكِيَّةَ، ثُمَّ تَأْتِي إِبْلِيسَ فَتَلْطِمُهُ»* .

المصادر

مرآة تحتية تكوينا علوم رسول

*: ابن مردويه: علي ما في الدرّ المشور .

*: المعجم الكبير: علي ما في مجمع الزوائد وجامع الأحاديث، وسبل الهدى، وكنز العمال، وجمع الفوائد .

*: المعجم الأوسط: ج ١ ص ٩٨ - ٩٩ ح ٩٤ - حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد ابن كثير بن دينار الحمصي، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن حبي بن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال النبي ﷺ: ثم قال: « لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرّد به عثمان بن سعيد » .

*: الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٦٦٤ ح ١٨٥٩ - حدثنا حسين الجعفي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن عبد الله بن عمرو، قال: « تخرج الدابة من صدع في الصفا، حضر القرس ثلاثة أيام لا يخرج ثلثها » .

وفي: ص ٦٦٦ ح ١٨٦٦ - حدثنا وكيع، عن فضيل، عن عطية، عن ابن عمر، قال: «تخرج الدابة من صدع في الصفا» .

✽: التذكرة في أحوال الموتى والآخرة: ج ٢ ص ٧٨٧ - عن عبدالله بن عمر، بلفظ: «تخرج الدابة من جبل الصفا بمكة ينصدع فتخرج منه» .

✽: تفسير ابن كثير: ج ٢ ص ٢٠٢ - كما في المعجم الأوسط، عن الطبراني بسنده عن عبد الله ابن عمرو بن العاص :- وفيه: «زريق» بدل «زريق»، و«يحيى» بدل «حيي» و«... خرّ إبليس ... ينادي ويَجهر إلهي ... لمن شئت، قال: فيجتمع ... فيقولون كلهم: ما هذا ... الوقت المعلوم، قال: ثمّ تخرج ... في الصفا، قال: فأول ... بأنطاكيا، فتأتي ...» وقال: «هذا حديث غريب جداً، وسنده ضعيف، ولعله من الزاملتين اللتين أصابهما عبد الله بن عمرو يوم اليرموك، فأما رفعه فمفكر، والله أعلم» .

✽: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٨ - كما في تفسير ابن كثير، مرسلًا، عن عبد الله بن عمر، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه إسحاق بن إبراهيم بن زريق، وهو ضعيف» .

✽: القناعة: ص ٤٥ - عن ابن كثير
✽: الدرّ الثمور: ج ٣ ص ٦٢ - كما في تفسير ابن كثير، بتفاوت يسير، عن الطبراني، وابن مردويه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

✽: جامع الأحاديث: ج ١ ص ٤٥٩ ح ٢٣٧٨ - عن زواية المعجم الكبير .

✽: سبل الهدى والرشاد: ج ١٠ ص ١٩٣ ب ٤٢ - عن رواية المعجم الكبير .

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤٩ ح ٣٨٨٩٩ - عن المعجم الكبير .

✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ٩٩٠٤ - عن رواية المعجم الكبير والأوسط .

✽: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٥٦ ح ٦ - عن جمع الفوائد، نقلًا عن الكبير والأوسط، وفي آخره: «... تأتي إبليس فتقتله» .

ملاحظة: «هذه التعليقة من ابن كثير توجب التدقيق والتحقيق في كل المرويّات عن عبد الله بن عمرو بن العاص التي لها أصل أو شبيهه عند النصارى واليهود، لأنه يدلّ على أن عبد الله كان عنده مقدار حمل أو حملي دابة من الكتب حصل عليها أيام حرب اليرموك وفتح الشام وأنه كان يحدث منها . وحتى الأحاديث التي تروى عنه

مسندة إلى النبي ﷺ ينبغي التدقيق فيها أيضاً، فلعله لم يسندها، ثم رويت عنه مسندة، كما أنه ينبغي الالتفات إلى اختلاط اسم عبد الله بن عمرو بن العاص بعبد الله بن عمر بن الخطاب أحياناً كثيرة عندما لا يذكر اسم الأب .

[٥٠٤] ٢ - « لا تَخْرُجُ الدَّابَّةُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ، وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ:

﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ...﴾ [النمل:

الآية ٨٢] * .

المصادر

- * ابن المبارك: على ما في سبل الهدى .
- * عبدالرزاق: على ما في سبل الهدى .
- * الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٦٦٤ ح ١٨٥٨ - حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: قال عمر: ... - ولم يسنده إلى النبي ﷺ . -
- * عبد بن حميد: على ما في سبل الهدى .
- * ابن أبي حاتم: على ما في سبل الهدى، والدر المنثور .
- * الفريابي: على ما في سبل الهدى .
- * جامع البيان: ج ٢٠ ص ١٠ - حدثنا أبو كريب، قال: ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن عمرو بن قيس، عن عطية العوفي، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية .
- وفيها: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا محمد بن الحسن أبو الحسن، قال: ثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطية، عن ابن عمرو، في قوله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ﴾ قال: «ذاك إذا ترك الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر» .
- وفيها: كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن ابن عمرو .
- وفيها: بسند آخر، عن عطية، وقال: «إذا لم يعرفوا معروفاً، ولم ينكروا منكراً، وذكر أن

الأرض التي تخرج منها الدابة مكة .

✽:الحاكم : علي ما في الدرّ المشور وسبل الهدى .

✽: ابن مردويه: علي ما في الدرّ المشور وسبل الهدى .

✽ الدرّ المشور: ج ٥ ص ١١٥ - عن ابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه، عن ابن

عمر في قوله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾ قال: إذا لم يأمرؤا

بالمعروف، ولم ينهوا عن المنكر .

وفيها: وأخرج ابن مردويه، عن ابن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ

أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تَكَلَّمُ هُمْ﴾ قال: «ذاك حين لا يأمرؤن بالمعروف، ولا ينهون

عن المنكر» .

وفيها: وأخرج ابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول

الله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تَكَلَّمُ هُمْ﴾ قال: «إذا تركوا

الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وجب السخط عليهم» .

✽: سبل الهدى والرشاد: ج ١٠ ص ١٩٠ - روى ابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري؛ وابن

مردويه، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا

وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تَكَلَّمُ هُمْ﴾ قال: كما في رواية جامع البيان

الثانية، وقال في آخره: «رواه ابن المبارك، وعبدالرزاق، والفريابي، وابن أبي شيبة، ونعيم

ابن حماد في الفتن، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والحاكم، عن عبدالله بن عمر بن

الخطاب رضي الله عنه، موقوفاً على حكم الرفع» .

للدابة ثلاث خرجات، وذعر الناس منها

[٥٠٥] ١ - «مَثَلُ أُمَّتِي وَمَثَلُ الدَّابَّةِ الَّتِي تَخْرُجُ كَمَثَلِ حَيْزِ بَنِي، وَرُفِعَتْ حَيْطَانُهُ، وَسُدَّتْ أَبْوَابُهُ، وَطَرِحَ فِيهِ مِنَ الْوَحُوشِ كُلِّهَا، ثُمَّ جِيءَ بِالْأَسَدِ فَطَرِحَ وَسَطَهَا فَأَنْذَعَرَتْ وَأَقْبَلَتْ إِلَى النَّفَقِ تَلْمِسُهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . كَذَلِكَ أُمَّتِي عِنْدَ خُرُوجِ الدَّابَّةِ لَا يَفِرُّ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا مَثَلَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَهَذَا سُلْطَانٌ مِنْ رَبِّنَا عَظِيمٌ» * .



مرکز تحقیق و تکثیر علوم اسلامی

المصادر

- *: أبو نعيم: على ما في زهر الفردوس .
- *: الفردوس: ج ٤ ص ١٣٠ ح ٦٤١٤ - مرسلًا، عن سلمان [عن النبي ﷺ، قال]: وقال في هامشه: «سقط من المخطوطة، وأثبتناه من زهر الفردوس ج ٤ ص ٦٤ أخبرنا أبي، أخبرنا أبو طالب الحسين، أخبرنا علي بن عبد الملك، أخبرنا ابن الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد العسكري، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عثمان بن خرازة، حدثنا محمد بن الجنيد الصبي، حدثنا عبد الله بن عبد الملك بن أبي عبيدة، حدثنا الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن جلس بن المعتمر، عن سلمان، مرفوعاً:
- *: زهر الفردوس: ج ٤ ص ٦٤ - على ما في هامش الفردوس .
- *: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٦ ص ٢٢ ح ١٩٧٨٠ - عن سلمان، عن النبي ﷺ، كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم والفردوس .
- ☆: كتر العمال: ج ١٤ ص ٣٤٣ ح ٣٨٨١ - كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم، والديلمي .

[٥٠٦] ٢ - «هَاتِلَاتُ خَرْجَاتٍ مِنَ الدَّهْرِ، فَتَخْرُجُ فِي أَقْصَى الْبَادِيَةِ، وَلَا يَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةَ - يَعْنِي مَكَّةَ - ثُمَّ تَكْمُنُ زَمَانًا طَوِيلًا، ثُمَّ تَخْرُجُ خَرْجَةً أَنْحَرَى دُونَ ذَلِكَ، فَيَعْلُو ذِكْرُهَا أَهْلَ الْبَادِيَةِ، وَيَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةَ يَعْنِي مَكَّةَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثُمَّ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي أَعْظَمِ الْمَسَاجِدِ عَلَى اللَّهِ حُرْمَةً وَخَيْرَهَا وَأَكْرَمَهَا الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لَمْ يَرَوْهُمْ إِلَّا وَهِيَ تَرْغُو بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ تَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهَا التُّرَابَ، فَارْفَضَ النَّاسُ (مَعَهَا) شَيْئًا وَمَعًا، وَثَبَّتْ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَرَفُوا أَنَّهُمْ لَنْ يَعْجِزُوا اللَّهَ، فَبَدَأَتْ بِهِمْ فَجَلَّتْ وَجُوهُهُمْ حَتَّى تَجْعَلَهَا كَأَنَّهَا الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ، وَوَلَّتْ فِي الْأَرْضِ لَا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ وَلَا يَنْجُو مِنْهَا هَارِبٌ، حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ لَيَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالصَّلَاةِ فَتَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِهِ فَتَقُولُ: يَا فُلَانُ يَا فُلَانُ الْآنَ تُصَلِّي؟ فَيَقْبَلُ عَلَيْهَا فَتَسِمُهُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ تَنْطَلِقُ. وَيَشْتَرِكُ النَّاسُ فِي الْأَمْوَالِ، وَيَضْطَحِبُونَ فِي الْأَمْصَارِ، يُعَرِّفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ، حَتَّى أَنْ الْمُؤْمِنَ يَقُولُ: يَا كَافِرُ اقْضِنِي حَقِّي، وَحَتَّى أَنْ الْكَافِرُ يَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ اقْضِنِي حَقِّي»*.

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص ١٤٤ ح ١٠٦٩ - عن طلحة بن عمرو وجريير بن حازم، فأما طلحة فقال: أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، أن أبا الطفيل حدثه، عن حذيفة بن أسيد الغفاري أبو سريحة، وأما جريير فقال: عن عبد الله بن عمير، عن رجل من آل عبد الله بن مسعود، وحديث طلحة أتمهما وأحسن، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدابة فقال:

*: الفتن لابن حَمَّاد: ج ٢ ص ٦٦١ ح ١٨٥١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر سنة ثمانين ومائتين، حدثنا نعيم قال: ثنا ابن وهب، عن طلحة بن عمرو، عن عبد الله بن عبيد ابن عمير الليثي، عن أبي الطفيل، عن أبي سريحة، قال: قال رسول الله ﷺ: .. وفيه: «للدابة ... تَخْرُجُ خَرْجَةً فِي أَقْصَى الْيَمَنِ فَيَفْشُو ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ الْبَادِيَةِ ... ثُمَّ تَخْرُجُ خَرْجَةً أُخْرَى قَرِيباً مِنْ مَكَّةَ، فَيَفْشُو ذِكْرُهَا بِالْبَادِيَةِ، ثُمَّ تَمُكُّتُ زَمَاناً طَوِيلًا، ثُمَّ يَبْتِمَا النَّاسُ ذَاتَ يَوْمٍ ... حُرْمَةً وَخَيْرَهَا وَأَكْرَمَهَا عَلَى اللَّهِ مَسْجِدًا مَسْجِدَ الْحَرَامِ، لَمْ يَرْعُهُمْ إِلَّا نَاحِيَةَ الْمَسْجِدِ ... مَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ إِلَى بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ عَنْ يَمِينِ الْخَارِجِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَارْقَضَ النَّاسُ لَهَا ثِيَابًا وَمَعًا، وَتَبَّتْ .. خَرَجَتْ عَلَيْهِمْ تَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهَا التُّرَابَ قَبَدَاتٍ بِهِمْ ... حَتَّى تَرُكَهَا [تَرُكَهَا] كَأَنَّهَا الْكَوَاكِبُ الدَّرِّيَّةُ ... ثُمَّ تَذْهَبُ فَيَتَجَاوَرُ النَّاسُ فِي دِيَارِهِمْ، وَيَصْطَلِحُونَ فِي أَسْفَارِهِمْ، وَيَشْتَرِكُونَ فِي الْأَمْوَالِ ... حَتَّى أَنْ الْكَافِرَ لِيَقُولُ لِلْمُؤْمِنِ ...»

وفي: ص ٦٦٦ ح ١٨٦٨ - حدثنا نعيم، ثنا ابن المبارك وابن ثور، عن معمر، عن رجل، عن قيس بن سعد، عن أبي الطفيل، عن حذيفة، قال: «إِنَّ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثَ خُرُوجَاتٍ، تَخْرُجُ فِي بَعْضِ الْبُؤَادِيِّ ثُمَّ تَنْكُمِي يَعْنِي تَكْمَنُ، وَخُرُوجَةٌ فِي بَعْضِ الْقُرَى حَتَّى تَذُكُرَ، فَيَهْرِيقُ الْأَمْرَاءُ فِيهَا الدَّمَاءَ، ثُمَّ تَنْكُمِي، فَيَبْتِمَا النَّاسُ عِنْدَ أَشْرَفِ الْمَسَاجِدِ وَأَعْظَمِهَا وَأَفْضَلِهَا حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ يَسْمَى الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَمَا سَمَاءَهُ، إِذْ رَفَعَتْ لَهُمُ الْأَرْضَ فَانْطَلَقَ النَّاسُ هَرَابًا، وَتَبَقِيَ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَقُولُونَ: إِنَّهُ لَنْ يَنْجِيَنَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْءٌ، فَتَخْرُجُ عَلَيْهِمُ الدَّابَّةُ فَتَجْلُو وَجُوهَهُمْ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ الدَّرِّيَّةِ، ثُمَّ تَنْطَلِقُ . وَاللَّهُ مَا كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ، فَيَلْتَفَتُ إِلَيْهَا فَتَخْطُمُهُ، قَالَ: وَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ، وَتَخْطُمُ الْكَافِرَ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: مَا النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا حَذِيفَةَ؟ قَالَ: جِيرَانٌ فِي الرِّبَاعِ، شُرَكَاءُ فِي الْأَمْوَالِ، أَصْحَابٌ فِي الْأَسْفَارِ» .

*: عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور .

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٢٦٥ - ٢٦٦ - مرسلًا، عن أبي الطفيل، قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ حَذِيفَةَ فَذَكَرُوا الدَّابَّةَ، فَقَالَ حَذِيفَةَ: «إِنَّهَا تَخْرُجُ ثَلَاثَ خُرُوجَاتٍ: مَرَّةً فِي بَطْنِ الْوَادِيِّ، ثُمَّ تَكْمَنُ، ثُمَّ تَخْرُجُ فِي بَعْضِ الْقُرَى حَتَّى تَذُكُرَ، وَيَهْرَقُ فِيهَا الْأَمْرَاءُ الدَّمَاءَ . فَيَبْتِمَا النَّاسُ

على أعظم المساجد وأفضلها وأشرفها، يعني المسجد الحرام، إذ ترفع الأرض ويهرب الناس، وتبقى عصاة من المؤمنين يقولون: لن ينجينا من أمر الله شيء، فتخرج فتجلو وجه المؤمن، وتخطم وجه الكافر، لا يدركها طالب، ولا ينجو منها هارب. قالوا: وما الناس يومئذ، يا حذيفة؟ قال: جيران في الرباع، شركاء في الأموال، أصحاب في الأسفار.

*: جامع البيان: ج ٢ ص ١٠ - كما في رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة:

وفي: ص ١١ - بسند آخر، عن حذيفة، وفيه: وذكر الدابة، فقال حذيفة: قلت: يا رسول الله، من أين تخرج؟ قال: «من أعظم المساجد حرمة على الله، بينما عيسى يطوف بالبيت ومعه المسلمون إذ تضطرب الأرض من تحتهم تحرك القنديل، وينشق الصفا مما يلي المنى وتخرج الدابة من الصفا، أول ما يبدؤ رأسها ملمعة ذات وبر وریش، لم يدركها طالب ولن يفوتها هارب، تسم الناس مؤمن وكافر، أما المؤمن فترك وجهه كأنه كوكب دري وتكتب بين عينيه: مؤمن، وأما الكافر فتتكت بين عينيه نكتة سوداء: كافر».

*: ابن المنذر: على ما في الدر المنثور، كوكب دري

*: المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٩٣ ح ٣٠٣٥ - كما في رواية فتن ابن حماد الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سريحة.

*: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٨٤ - كما في رواية فتن ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سريحة الأنصاري. وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، وهو أبين حديث في ذكر دابة الأرض، ولم يخرجاه».

وفيها: كما في رواية فتن ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

*: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٣ - بسند آخر، عن أبي سريحة الأنصاري، كما في رواية مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، وفيه: «... يعرف الكافر من المؤمن فيقال للمؤمن: يا مؤمن، وللکافر: يا کافر».

- *: البعث والنشور للبيهقي: على ما في الدرّ المثور .
- *: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٥ - عن رواية مسند الطيالسي .
- *: جامع المسانيد والسنن: ج ١٤ ص ١٠٥ ح ١١٧٠٢ - عن رواية المعجم الكبير .
- *: تفسير غرائب القرآن و رغائب الفرقان: ج ٥ ص ٣٢١ - مرسلأ، وفيه: «أنها تخرج ثلاث مرآت، تخرج بأقصى اليمن ثم تكمن، ثم تخرج بالبادية ثم تكمن دهرأ طويلاً، فيينا الناس في أعظم المساجد حرمة وأكرمها على الله فما يهولهم إلا خروجها من بين الركن حذاء دار بني مخزوم ١٠٠٠ فقوم يهربون، وقوم يقفون نظارة» .
- *: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٧ - عن أبي داود الطيالسي .
- *: تفسير مبهمات القرآن: ج ٢ ص ٣٠١ - كما في تفسير القرطبي .
- *: مختصر استدراك الذهبي: ج ٧ ص ٣٣٥٨ ح ١١١٩ - مرسلأ، عن أبي سريحة، عن النبي ﷺ .
- كما في رواية مستدرك الحاكم صدره .
- *: عقد الدرر: ص ٣٨٩ - ٣٩١ - عن رواية مستدرك الحاكم الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرجه الإمام أبو بكر البيهقي بمعناه» .
- *: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٧ - عن رواية المعجم الكبير .
- *: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٦٨ ح ٩٩٤٧ - عن مستدرك الحاكم .
- *: القناعة: ص ٤٠ - مرسلأ، وفيه: «ثلاث خرجات من الدهر، فمرة من أقصى البادية، ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكّة، ثم تمكث زمانأ طويلاً، ثم تخرج مرة أخرى دون تلك، فيعلو ذكرها في أهل البادية، ويدخل ذكرها القرية يعني مكّة» .
- *: الدرّ المثور: ج ٥ ص ١١٦ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج الطيالسي وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم وصحّحه، وابن مردويه، والبيهقي في البعث، عن حذيفة بن أسيد» .
- وفيها: عن رواية جامع البيان الثانية .
- *: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٧٥٤ ح ٥٠٨ - عن رواية المعجم الكبير .
- *: الإشاعة: ص ١٧٦ - بعضه، مرسلأ .

- ☆: مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٣٤ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، مرسلًا.
- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٩٩ ب ٢٠٧ - عن رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... حتى تذكر فيهريق الأمراء فيها الدماء، ثم تكمن».
- وفي: ص ٣٠٧ ب ٢٠٧ ح ٣٠٠ - عن رواية فتن ابن حمّاد الأولى.
- ☆: البحار: ج ٦ ص ٣٠٠ ب ١ وج ٥٣ ص ١٢٥ - عن مجمع البيان.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٩ ح ١٠٨ - عن مجمع البيان.
- ☆: علامات قيام الساعة للنبهاني: ص ١٣٣ - ١٣٤ - مرسلًا، عن ابن عباس وحذيفة، كما في رواية الطيالسي، باختصار كثير.



[٥٠٧] ٣ - « تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُضْرَبَ فِيهَا رِجَالٌ، ثُمَّ تَخْرُجُ الثَّالِثَةَ عِنْدَ أَعْظَمِ مَسَاجِدِكُمْ، فَتَأْتِي الْقَوْمَ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ عِنْدَ رَجُلٍ، فَتَقُولُ: مَا يَجْمَعُكُمْ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَيَتَدَرُونَ، فَتَسِمُ الْكَافِرَ، حَتَّى أَنْ الرَّجُلَيْنِ لَيْتَبَايَعَانِ فَيَقُولُ هَذَا: خُذْ يَا مُؤْمِنٌ، وَيَقُولُ هَذَا: خُذْ يَا كَافِرٌ*».

المصادر

- ☆: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٦ ح ١٩١٣٢ - حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي الطفيل، عن حذيفة قال: «... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله».
- ☆: جامع البيان: ج ٢٠ ص ١٠ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا الحكم بن بشير، قال: ثنا عمرو بن قيس، عن الفرات الفزاري، عن عامر بن وائلة أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال - ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله: «إن الدابة حين تخرج يراها بعض الناس فيقولون: والله لقد رأينا الدابة، حتى يبلغ ذلك الإمام فيطلب فلا يقدر على شيء، قال: ثم تخرج فيراها الناس فيقولون: والله لقد رأيناها، فيبلغ ذلك الإمام فيطلب فلا يرى شيئاً، فيقول: أما إنني إذا حدث الذي يدكرها، قال: حتى يعد فيها القتل. قال: فتخرج، فإذا رآها الناس دخلوا

- المسجد يصلون، فتجيء إليهم فتقول: الآن تصلون؟ فتخطم الكافر، وتمسح على جبين المسلم غيرة، قال: فيعيش الناس زماناً يقول هذا: يا مؤمن، وهذا: يا كافر» .
- ✽: المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٣٧٧ ح ١٦٥٧ - حدثنا أحمد، قال: حدثنا حمزة بن سعيد المروزي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد - أراه رفعه، قال: «تخرج الدابة من أعظم المساجد حرمة، فيناهم قعود إذ رنت الأرض، فيناهم كذلك إذ تصدعت. قال ابن عينة: تخرج حين يسرى الإمام من جمع، وإنما جعل سابق الحاج ليخبر الناس أن الدابة لم تخرج» .
- ✽: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .
- ✽: لسان العرب: ج ١٢ ص ١٨٨ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، قال: «تخرج الدابة فيقولون: قد رأيناها، ثم تتوارى حتى تعاقب ناس في ذلك، ثم تخرج الثانية في أعظم مسجد من مساجدكم، فتأتي المسلم فتسلم عليه، وتأتي الكافر فتخطمه وتعرفه ذنوبه» .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٥٦٠ ح ٣٠٥٣٨ - عن المعجم الأوسط، باختصار .
- ✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ٩٩٠٣ - عن المعجم الأوسط، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... حرمة... قعود...»، وفيه: «يسير» بدل «يسرى» .
- ✽: علامات قيام الساعة للنبهاني: ص ١٢٤ - عن ابن عباس وحذيفة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بينما الناس في أعظم المساجد على الله حرمة، وأكرمها المسجد الحرام لم يرعهم إلا وهي ترضو بين الركن والمقام، تنفض عن رأسها التراب، فرفض الناس عنها شتى» .
- ✽: الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٦ - وقال: «أخرج ابن مردويه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تخرج دابة الأرض ولها ثلاث خرجات، فأول خرجة منها بأرض البادية، والثانية في أعظم المساجد وأشرفها وأكرمها، ولها غنق مشرف يراها من المشرق كما يراها من المغرب، ولها وجه إنسان، ومنقار كمنقار الطير، ذات وبر ورغب، معها عصا موسى، وخاتم سليمان بن داود، تنادي بأعلى صوتها: ﴿إِنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾، ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل: يا رسول الله، وما بعد؟ قال: هنات وهنات، ثم خصب وريف حتى الساعة» .
- وفيها: قال: «وأخرج ابن مردويه، عن حذيفة بن أسيد، أراه رفعه، قال: «تخرج الدابة من

أَعْظَمَ الْمَسَاجِدِ حُرْمَةً، فَيَيْنَمَا هُمْ قُعُودٌ بِرَبِّهِ الْأَرْضِ، فَيَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ تَصَدَّعَتْ . قَالَ
ابن عيينة: تخرج حين يسرى الإمام من جمع، وإنما جعل سابق بالحاج ليخبر الناس أن
الدابة لم تخرج .»



مركز بحوث ودراسات علوم حاسوب

صفة دابة الأرض وفعالها

[٥٠٨] ١ - «تُخْرَجُ الدَّابَّةُ يَوْمَ تَخْرُجُ وَهِيَ ذَاتُ عَصَبٍ وَرِيشٍ، تُكَلِّمُ النَّاسَ فَتَنْقُطُ فِي وَجْهِ الْمُؤْمِنِ نُقْطَةً بَيْضَاءَ فَيَبْيُضُّ وَجْهَهُ، وَتَنْقُطُ فِي وَجْهِ الْكَافِرِ نُقْطَةً سَوْدَاءَ فَيَسْوَدُ وَجْهَهُ، فَيَتَّبِعُونَ فِي الْأَسْوَاقِ بَعْدَ ذَلِكَ، بِمَنْ تَبِعَ هَذَا يَا مُؤْمِنٌ؟ وَبِمَنْ تَبِعَ هَذَا يَا كَافِرٌ؟ ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَالُ وَهُوَ أَعْوَرٌ عَلَى عَيْنِهِ ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَأُهَا كُلُّ مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ» *.

المصادر

مركز تحقيقات علوم اسلامی

*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

☆: الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - ١١٦. وقال: وأخرج ابن مردويه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

☆: التبيان: ج ٨ ص ١٠٦ - بعضه، مرسلاً، وقال: «وقيل: إنها تكتب على جبين الكافر: أنه كافر، وعلى جبين المؤمن، أنه مؤمن»، وروي ذلك عن النبي ﷺ.

ملاحظة: «لعل هذا الحديث ينفرد بأن خروج دابة الأرض قبل الدجال، وقد تقدم في الحديث ٤٩٩ - ترتيب تسلسل آيات الساعة، وسيأتي في حديث ٥٣١ وغيره.»

[٥٠٩] ٢ - «هِيَ ذَاتُ زَعْبٍ وَرِيشٍ، لَهَا أَرْبَعُ قَوَائِمٍ، ثُمَّ تَخْرُجُ فِي بَعْضِ

أودية تهامة *

المصادر

- * : تفسير القرآن لعبد الرزاق: ج (٢-٢) ص ٨٤- عن معمر، عن قتادة أن ابن عباس قال:
- * : سعيد بن منصور: على ما في الدر المنثور .
- * : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٦٦٥ ح ١٨٦٢ - ثنا عبد الرزاق، وابن ثور، عن معمر، عن قتادة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ أَخْرَجْنَا لَهُمْ مِمَّا يَرْضَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ ﴾ ، ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله
- وفيها: ح ١٨٦٣ - ثنا ابن إدريس، عن عمه، عن عامر الشعبي، قال: «دابة الأرض ذات وبر، تنال رأسها السماء» .
- * : عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور .
- * : تفسير كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٢٦٥ - مرسلًا، عن ابن عباس، كما في تفسير القرآن لعبد الرزاق، وليس فيه: « ثم » *مراجعة كالمعتمد عليه*
- * : جامع البيان: ج ٢٠ ص ١١ - وقال القاسم: ثنا الحسين، قال: ثنا أبو سفيان، عن معمر، عن قتادة قال: - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير .
- * : ابن المنذر: على ما في الدر المنثور .
- * : ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور .
- * : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٥٧ ح ٧٠٠ - كما في فتن ابن حماد، بسند آخر، عن ابن عباس، وفيه: « هي دابة » .
- * : البيهقي، البعث والنشور: على ما في الدر المنثور .
- ☆ : تفسير الفخر الرازي: ج ٢٤ ص ٢١٧ - وقال: « ورؤي أيضاً أن رأسها يتلغ السحاب » .
- ☆ : عقد الدرر: ص ٣٩١ ب ١٢ ف ٦ - عن السنن الواردة في الفتن .
- ☆ : تفسير غرائب القرآن: ج ٥ ص ٣٢٠ - مرسلًا، « لها أربع قوائم وزغب وريش وجناحان » .
- ☆ : تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٨ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، عن عبد الرزاق .
- ☆ : الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - وقال: « وأخرج عبد بن حميد، عن ابن عباس، قال: الدابة

ذات وبر وريش مؤلفة، فيها من كل لون، لها أربع قوائم، تخرج بعقب من الحاج». وفيها: وأخرج عبد بن حميد، عن الشعبي، قال: «إن دابة الأرض ذات وبر ثناغي السماء». وفيها: وأخرج عبد بن حميد، عن عبد الله بن عمرو، قال: «الدابة زغباء، ذات وبر وريش». وفي: ص ١١٦ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج سعيد بن منصور ونعيم بن حماد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في البعث، عن ابن عباس» وفيه: «إن دابة الأرض... فتتكت بين عيني المؤمن نكتة بيض لها وجهه، وتتكت بين عيني الكافر نكتة سود بها وجهه».

وفي: ص ١١٧ - عن ابن المنذر، عن ابن عباس: «الدابة مؤلفة، ذات زغب وريش، فيها من ألوان الدواب كلها، وفيها من كل أمة سيما وسيماتها من هذه الأمة أنها تتكلم بلسان عربي مبين تكلمهم بكلامها».

☆: الإضاءة: ص ١٧٥ - كما في رواية الدر المشور السادسة، عن ابن عباس.



☆: التبيان: ج ٨ ص ١٠٦ - مرسلًا، عن ابن عمر: «إنها تخرج حتى تبلغ رأسها الغنيم، قيراتها جميع الخلق».

☆: مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٣٤ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن ابن عباس: «إنها دابة من ذواب الأرض، لها زغب وريش، ولها أربع قوائم».

☆: البحار: ج ٦ ص ١٠٠ ب ١ - عن مجمع البيان.

وفي: ج ٥٣ ص ١٢٥ ب ٢٩ - عن مجمع البيان.

[٥١٠] ٣ - «رأسها رأس الثور، وعينها عين خنزير، وأذنها أذن فيل، وقرنها

قرن أيل، وصدرها صدر أسد، ولونها لون نمر، وخاصرتها خاصرة

هرة، وذنبها ذنب كبش، وقوائمها قوائم البعير، بين كل مفصلين اثنا

عشر ذراعاً. معها عصا موسى، وخاتم سليمان، فلا يبقى مؤمن إلا

نُكِّتُهُ فِي مَسْجِدِهِ بَعْضًا مُوسَى نُكِّتَهُ بَيْضَاءَ، فَيَفْشُو تِلْكَ النُّكْتَةُ حَتَّى يَضِيءَ هَا وَجْهَهُ، وَلَا يَبْقَى كَافِرٌ إِلَّا وَتَنَكَّتْ وَجْهَهُ بِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ، فَتَفْشُو تِلْكَ النُّكْتَةُ فَيَسْوَدُ لَهَا وَجْهَهُ، حَتَّى أَنَّ النَّاسَ يَبْتَاعُونَ فِي الْأَسْوَاقِ بِكُمْ يَا مُؤْمِنٌ؟ بِكُمْ يَا كَافِرٌ؟ ثُمَّ تَقُولُ لَهُمُ الدَّابَّةُ: يَا فُلَانُ، أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَيَا فُلَانُ، أَنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً...﴾ الآية* .

المصادر

- * ابن أبي حاتم: على ما في الدرّ المشثور .
 * ابن مردويه: على ما في الدرّ المشثور .
 * الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٤ - وأخبرنا الحسين بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن شنبه، عن الحسن بن يحيى، عن ابن جريج، عن أبي الزبير أنه وصف الدابة فقال:
 * تفسير الفخر الرازي: ج ٢٤ ص ٢١٧ - آخره، كما في رواية تفسير ابن كثير الثانية، عن أبي هريرة:
 * تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٨ - كما في رواية الكشف والبيان، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج، ويتفاوت، وفيه: «... وعنقه عنق نعامة... تخرج... نكتت في وجهه... يبيض نكتة سوداء... وحتى أن أهل البيت يجلسون على مائدتهم فيعرفون مؤمنهم من كافرهم... أبشر...» .
 وفيها: وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي مريم، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: «إن الدابة فيها من كل لون، ما بين قرنها فرسخ للراكب» .
 * التذكرة: ج ٢ ص ٧٨٧ - مرسلًا، عن ابن الزبير، كما في رواية الكشف والبيان، باختصار .
 * تفسير غرائب القرآن: ج ٥ ص ٣٢٠ - مرسلًا، عن ابن جريج، كما في رواية الكشف والبيان، باختصار .

- ☆: الدرّ المثلثون: ج ٥ ص ١١٧ - نحوه، وقال: أخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن أبي الزبير أنه وصف الدابة، فقال: كما في رواية ابن كثير الأولى، بتفاوت يسير .
وفيها: قال: «وأخرج ابن أبي حاتم، عن أبي هريرة، قال: إن الدابة فيها من كل لون ما بين قرنها فرسخ للراكب» .
وفيها: كما في رواية ابن كثير الثانية، عن ابن أبي حاتم .
☆: الإضاءة: ص ١٧٥ - مرسلًا، عن أبي الزبير، إلى قوله: «قوائم بعير» .
☆: تفسير النووي: ج ٢ ص ١٣٣ - مرسلًا، كما في رواية الكشف والبيان، باختصار .
☆: علامات قيام الساعة للبيهقي: ص ١٣٥ - مرسلًا، عن ابن الزبير، كما في رواية الكشف والبيان، باختصار .



[٥١١] ٤ - «من أعظم المساجد حرمة على الله، بينما عيسى يطوف بالبيت ومعه المسلمون إذ تضطرب الأرض تحتهم من تحرك القنديل، وينشق الصفا مما يلي المسعى، وتخرج الدابة من الصفا أول ما يبدو رأسها ملامعة ذات وبر وریش، لن يُدركها طالبٌ، ولا يفوتها هاربٌ، تسمي الناس مؤمنًا وكافرًا، أمّا المؤمن فترك وجهه كأنه كوكب دري، وتكتب بين عينيه: مؤمنٌ، وأمّا الكافر فترك بين عينيه نكتة سوداء، وتكتب بين عينيه: كافرٌ» * .

المصادر

- ☆: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٥ - عن محمد بن جرير، قال: حدثني عصام بن بندار بن الجراح، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سفيان بن سعيد، قال: حدثنا المنصور بن المعتمر، عن ربي بن خراش، قال: سمعت حذيفة بن اليمان، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدابة، قلت:

يا رسول الله، من أين تخرج؟ قال:

☆: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١١٠٨ - بسند آخر، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: - في حديث طويل، وفيه قطعة من حديث الكشف والبيان، وبتفاوت، وفيه: «... وعظمتها ستون ميلاً... تسم... في كالكوكب الدرّي... فتكتب...»

☆: عقد الدرر: ص ٢٩٣ ب ١٢ ف ٦ - عن الداني، وقال: «أخرج الإمام أبو عمرو الداني في سننه».

☆: الإضاءة: ص ١٧٥ - مرسلًا عن ابن عباس - ولم يسنده إلى النبي ﷺ: «إِنَّ وَجْهَهَا وَجْهَ إِنْسَانٍ، وَمِنْقَارَهَا مِنْقَارُ طَيْرٍ، بَيْنَ كُلِّ مِفْصَلَيْنِ مِنْهَا اثْنِي عَشَرَ ذِرَاعًا».

وفيها: أوله، مرسلًا عن حذيفة، وفيه: «... إِنَّهَا مُلَمَّعَةٌ ذَاتٌ وَبَرٍ وَرِيشٌ لَنْ يَدْرِكَهَا طَالِبٌ».



☆: مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٣٤ - روي عن وهب أنه قال: «وَوَجْهَهَا وَجْهَ رَجُلٍ، وَسَائِرُ خَلْقِهَا خَلْقُ طَيْرٍ، وَمِثْلُ هَذَا لَا يَعْرِفُ إِلَّا مِنَ السَّمَوَاتِ الْإِلَهِيَّةِ».

☆: البحار: ج ٥٣ ص ١٢٦ ح ٢٩ - عن مجمع البيان.

[٥١٢] ٥ - «لَدَايَةِ الْأَرْضِ طُورُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا، لَا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ، وَلَا يَقُوتُهَا هَارِبٌ، تَسِمُ الْمُؤْمِنَ وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: مُؤْمِنٌ، وَتَسِمُ الْكَافِرَ وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، مَعَهَا عَصَا مُوسَى، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ ﷺ».

المصادر

☆: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٣ - أخبرني ابن محمد بن الحسين الثقفي، عن عمر بن أحمد ابن القاسم النهاوندي، عن محمد بن عبد الغفار الزرقاني، عن أحمد بن محمد بن هاني الطائي، عن محمد بن النضر بن محمد الأودي، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن شهاب

ابن عبد ربه الرحمن، عن طارق بن عبد الرحمن، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة، قال:
قال رسول الله ﷺ:

*: الفردوس: ج ٢ ص ٢١٩ ح ٣٠٦٦ - مرسلًا، عن حذيفة: كما في رواية الكشف والبيان،
بتفاوت يسير، وفيه: «... ستون ... تسم المؤمن بين عينيه ... وتسم الكافر بين عينيه ...».
*: التذكرة للفرطبي: ج ٢ ص ٧٨٧ - مرسلًا، وفيه: « وأنها خلق عظيم يخرج من صدع من
الصفا لا يفوتها أحد، فتسم المؤمن فينير وجهه، وتكتب بين عينيه: مؤمن، وتسم الكافر
فيسود وجهه، وتكتب بين عينيه: كافر ».

*: تسديد القوس: على ما في هامش الفردوس، ج ٢ ص ٣٤٠ ح ٢٨٨٩ - وقال: « في معناه
أخرج أحمد، والطيالسي، وعبد بن حميد، والترمذي، وابن ماجه، وابن جرير، وابن
المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي ».

*: الفناعة في أشرط الساعة: ص ٤٢ - كما في التذكرة .



*: مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٣٤ - مرسلًا، عن حذيفة، بتفاوت، وفيه: «... فَتَجَلُّو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ
بِالْعَصَا، وَتَخْتُمُ وَجْهَ الْكَافِرِ بِالْمَخَاتِمِ، حَتَّى يُقَالَ: يَا مُؤْمِنُ يَا كَافِرُ ».
*: جمع الجوامع: ج ٢ ص ٢٢٧ - كما في مجمع البيان، مرسلًا، عن حذيفة، وليس فيه:
« وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ».

*: نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٨ ح ١٠٧ - عن مجمع البيان، وفيه: « وَتَخْطُمُ أَنْفَ ».

*: البحار: ج ٦ ص ٣٠٠ ب ١ - عن مجمع البيان، وفيه: « تَخْطُمُ أَنْفَ ».

وفي: ج ٣٩ ص ٣٤٥ ب ٩٠ - كما في مجمع البيان، مرسلًا، بتفاوت .

وفي: ج ٥٣ ص ١٢٥ ب ٢٩ - عن مجمع البيان، وفيه: « تَخْطُمُ أَنْفَ ».

[٥١٣] ٦ - «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَتَضْرُخُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ» *

المصادر

*: تاريخ البخاري: ج ٣ ص ٣١٦ ح ١٠٧٥ - قال ابن معين: حدثنا هشام بن يوسف، عن رباح

ابن عبيد الله، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

وقال: «لم يتابع عليه، روى عنه عبد الرزاق، قال أحمد: منكر الحديث.»

* المعجم الأوسط للطبراني (طبعة دار الحرمين): ج ٤ ص ٣١٩ ح ٣٤١٧ - كما في تاريخ

البخاري وبتفاوت في المتن. وفيه: «بئس الشعب جباد، قالها مرتين أو ثلاثة» قالوا: فيم

ذاك، يا رسول الله؟ قال: «... فيسمعها ما بين الخافقين.»

* ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

* البعث والنشور: على ما في الدر المنثور.

* التذكرة: ج ٢ ص ٧٨٦ - كما في المعجم الأوسط، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن

يوسف.

* ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣٧ ح ٢٧٢٣ - كما في المعجم الأوسط، بسند يلتقي مع سنده من

يحيى بن معين.

* تذكرة الحفاظ: ج ١ ص ٣٤٦ - عن ميزان الاعتدال

* مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٧ - عن المعجم الأوسط.

* الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٩١ ح ٣١٨٣ - عن المعجم الأوسط.

* الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٧ - عن ابن مردويه والبعث والنشور للبيهقي، كما في رواية

المعجم الأوسط.

* كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤٣ ح ٣٨٨٨٠ - عن المعجم الأوسط، وليس فيه: «ثلاث صرخات».

☆ الإضاءة: ص ١٧٦ - بعضه، مرسلًا، وقال: «وفي لفظ: تَسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقُ فَتَصْرُخُ صَرْخَةً

تَنْفُذُهَا، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الشَّامُ فَتَصْرُخُ صَرْخَةً تَنْفُذُهَا، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْيَمَنُ فَتَصْرُخُ صَرْخَةً

تَنْفُذُهَا».

ملاحظة: «سيأتي شبيه له في حديث ٥٢٩».

[٥١٤] ٧ - «إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ مُوسَى عليه السلام سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ الدَّابَّةَ، قَالَ: فَخَرَجَتْ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُرَى وَاحِدٌ مِنْ طَرَفَيْهَا، قَالَ: فَقَالَ: رَبُّ رُدَّهَا، فَرُدَّتْ».*

المصادر

- * : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٦ ح ١٩١٣١ حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن هشام، قال : زعم الحسن : ... - ولم يسنده إلى النبي ﷺ - .
- * : مسند عبد بن حميد: علي ما في الدرّ المنثور .
- * : كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٢٦٥ - مرسلًا، عن الحسن، كما في المصنّف، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... دابة الأرض ... إليه ... أطرافها أو ... فرأى منظرًا كريهاً ... فرجعت »، وليس فيه: «نبيّ الله» .
- * : ابن المنذر: علي ما في الدرّ المنثور .
- * : ابن أبي حاتم: علي ما في الدرّ المنثور .
- * : الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٥ - مرسلًا، عن الحسن، كما في المصنّف، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... ولياليهنّ تذهب في السماء وأشار بيده ... فرأى منظرًا فظيماً ... فردّها »، وليس فيه: «نبيّ الله» .
- * : الدرّ المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - وقال: « أخرج ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن الحسن » وفيه: «فَخَرَجَتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَكَيْالِيهِنَّ تَذْهَبُ فِي السَّمَاءِ، لَا يُرَى وَاحِدٌ مِنْ طَرَفَيْهَا، قَالَ : فرأى منظرًا فظيماً فقال: رَبِّ رُدّها، فردّها » .
- * : الإشاعة: ص ١٧٥ - كما في الدرّ المنثور، مرسلًا، عن الحسن .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الدابة تسم المؤمن والكافر والمنافق

[٥١٥] ١ - «تَخْرُجُ دَابَّةُ الْأَرْضِ مَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ، تَخْطُمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْعَصَا، وَتَحْمِلِي (تَجْلُو) وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْخَاتَمِ، حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَى الْحَقِّ يُعْرِفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ» * .

المصادر

* : مسند الطيالسي: ص ٣٣٤ ح ٢٥٦٤ - حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن

خالد، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ

* : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٦٦٥ ح ١٨٦١ قال أبو القاسم: وحدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا

حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، بإسناده عن النبي ﷺ، قال: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا

عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ ﷺ، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَتَخْطُمُ أَنْفَ الْكَافِرِ

بِالْخَاتَمِ، حَتَّى أَنْ أَهْلَ الْخِوَانِ لِيَجْتَمِعُوا يَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَهَذَا: يَا كَافِرُ» .

* : المصنف لابن أبي شيبة: على ما في سند ابن ماجه، ولم نجده فيه .

* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٩٥ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي

هريرة .

وفي: ص ٤٩١ - كما في روايته الأولى، وفي سننه: «علي بن زيد» بدل «يزيد» وليس فيه:

«عقان» .

* : عبد بن حميد: على ما في سند الترمذي، والدر المنثور .

* : سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥١ ب ٣١ ح ٤٠٦٦ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، عن

ابن أبي شيبة سماعاً، وقال: «قال أبو الحسن القطان: حدثناه إبراهيم بن يحيى، ثنا موسى

ابن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، فذكر نحوه، وقال فيه مرة، قَيِّقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَهَذَا: يَا كَافِرُ» .

*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٣٤٠ ب ٢٨ ح ٣١٨٧ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «... هاها يا مؤمن، ويقال: هاها يا كافر، ويقول هذا: يا كافر، وهذا يا مؤمن» وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وقد روي هذا عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله من غير هذا الوجه في دابة الأرض، وفيه عن أبي أمامة وحذيفة بن أسيد .

*: جامع البيان: ج ٢٠ ص ١١ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: ابن المنذر: على ما في الدر المنثور .

*: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور .

*: غريب الحديث للخطابي البستي: ج ١ ص ٣٧٤ - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في رواية ابن حماد، بتفاوت يسير، وفيه: «... عصا موسى... الإخوان...» .

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٨٥ - كما في فتن ابن حماد بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .

*: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٤ - كما في رواية أحمد الثانية .

*: البيهقي في البعث والنشور: على ما في الدر المنثور وتفسير روح المعاني .

*: عارضة الأحوذى: ج ١٢ ص ٦٣ - عن سنن الترمذي .

☆: جامع الأصول: ج ٢ ص ٣٦٨ ح ٧٤٣ - عن الترمذي .

*: النهاية لابن الأثير: ج ٢ ص ٥٠ - مرسلًا، كما في رواية ابن حماد، باختصار .

*: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٥ - عن سنن ابن ماجه، وقال: «أخرجه الترمذي، وقال: حديث حسن» .

*: لسان العرب: ج ١٢ ص ١٨٨ - مرسلًا، كما في مسند الطيالسي، باختصار وتفاوت يسير، وفيه: «... فتحلي وجه المؤمن» .

☆: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٧ - عن الطيالسي، بسنده، بتفاوت يسير، وقال: «ورواه الإمام أحمد، ثم ذكر سنده وروايته ورواه ابن ماجه» وذكر سنده .

- ☆: عقد الدرر: ص ٣٩٣ ب ١٢ ف ٦ - وقال: «أخرجه الإمام أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي بمعناه» .
- ✽: نظم الدرر: ج ١٤ ص ٥٤ - عن رواية مسند أحمد .
- ✽: القناعة: ص ٤١ - عن رواية مسند أحمد .
- ☆: الدرر المشهور: ج ٥ ص ١١٦ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، وقال: «وأخرج أحمد، والطيالسي، وعبد بن حميد، والترمذي وحسنه، وابن ماجه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم، وابن مردويه، والبيهقي في البعث، عن أبي هريرة، قال» .
- ☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٥٠٢ ح ٣٢٦٥ - كما في رواية ابن ماجه، عن أحمد، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٥٦٨ ح ١٠٢٤٦ - كما في رواية ابن حماد، عن أحمد، والترمذي، والبيهقي، والحاكم .
- ✽: تاريخ الخميس: ج ١ ص ١١٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن حماد، وقال: «أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن» .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤٣ ح ٣٨٨٧٨ - كما في رواية أحمد، عن أحمد، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم .
- ☆: فيض القدير: ج ٣ ص ٢٣٦ ح ٣٢٦٥ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽: جمع الفوائد: ج ٢ ص ٥٦٢ ح ٧١٣٦ - عن سنن الترمذي .
- ☆: الإشاعة: ص ١٧٥ بمعناه، مرسلًا، بتفاوت .
- ✽: ذخائر المواريث: ج ٤ ص ٧ ح ٨٢٨٩ - عن الترمذي، باختصار كثير .
- ✽: تفسير روح المعاني: ج ٢٠ ص ٢٢ - عن البيهقي في البعث والنشور .
- ☆: التاج الجامع الأصول: ج ٤ ص ١٩٧ - عن أبي هريرة، وقال: «رواه الترمذي بسند حسن» .
- ✽: المسند الجامع: ج ١٨ ص ٤٤١ ح ١٥٢٦٣ - كما في رواية أحمد، وقال: «أخرجه أحمد والترمذي» .

- *: تأويل ما نزل في القرآن: ص ٢١٤ ح ١٦٩ - حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي، حدثنا عبدالله بن أيوب المخزومي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا أبو حريز، عن علي بن زيد ابن جذعان، عن خالد بن أوس، قال القاضي: قال المخزومي: خالد بن أوس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَخْرُجُ دَابَّةُ الْأَرْضِ وَمَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ ﷺ، تَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِعَصَا مُوسَى ﷺ، وَتَسِمُ وَجْهَ الْكَافِرِ بِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ ﷺ».
- *: ملاحم ابن طاووس: ص ٢١٠ ب ٢٠٩ ح ٣٠٢ - عن ابن حماد، مرسلًا، عن النبي ﷺ، إلى قوله: «أنف الكافر بالخاتم». وفيه: «... وتختم أنف».
- *: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠٨ - عن كتاب تأويل ما نزل في القرآن.
- ☆: كتر الفوائد للكراچكي: على ما في الإيقاظ، وقد يكون اشتبه عليه بمختصر تأويل الآيات، لأن اسمه «كتر جامع الفوائد».
- ☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٨٣ ب ١٠ ح ١٥٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير في سنده ومنتنه، عن الكراچكي في كتر الفوائد.
- ☆: جوامع الجامع: ج ٢ ص ٢٢٧ - كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، فيه: «... فتسم المؤمن بين عينيه، وتسم الكافر بين عينيه، فتجلو وجه المؤمن بالعصا، وتختم أنف الكافر بالخاتم حتى يقال: يا مؤمن ويا كافر».
- ☆: الترجمة: ص ١٦٥ - ١٦٦ ح ٩٤ - كما في رواية تأويل ما نزل في القرآن.
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ١١١ ب ٢٩ ح ١٠ - عن مختصر الدرجات.

[٥١٦] ٢ - «لَتَخْرُجَنَّ الدَّابَّةُ حَتَّى تَدْخُلَ عَلَى النَّاسِ فِي بُيُوتِهِمْ، فَتُخْبِرُهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ حَتَّى تَقُولَ: أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فِي وُجُوهِهِمْ».*

المصادر

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٥٦ ح ٦٩٨ - حدثنا عبد الرحمن بن عثمان قال:

حدثنا أحمد، قال : حدثنا سعيد، قال : حدثنا نصر، قال : حدثنا علي، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أم عبد الله، عبن أخيها عبد الله بن خالد بن معدان، أنه كان يقول: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

[٥١٧] ٣ - «إِنَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ سَيِّئًا، وَإِنَّ سَيِّئًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَتَمَّتْ تَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ» * .

المصادر

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٥٦ ح ٦٩٩ - حدثنا ابن عقان، حدثنا أحمد، قال : حدثنا سعيد، قال : حدثنا نصر، قال : حدثنا علي، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، قال : حدثت عن أنس بن مالك قال في دابة الأرض: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

* : عقد الدرر: ص ٣٩١ ب ١٢ ف ٦ - عن الداني، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو المقرئ في سنته ١» .

* : الإشاعة: ص ٢٨٢ - مرسلًا، عن ابن عباس، ولم يسنده إلى النبي ﷺ، وزاد في أوله: «أنها مؤلفة ذات زغب وريش، فيها من ألوان الدواب كلها، وفيها من كل أمة سيما وسيماهم من هذه الأمة أنها تكلم الناس بلسان عربي مبين، تكلمهم بكلامهم» .
ملاحظة: «تقدم نصه في بعض الروايات، وذكرناه هنا لأن له مصادر مستقلة» .

[٥١٨] ٤ - «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ لَيْلَةً جُمِعَ، يَسِيرُونَ إِلَى جَمْعٍ، فَتَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَعُنُقُهَا - ذَكَرَ مِنْ طُولِهِ - فَلَا تَدْعُ مُنَافِقًا إِلَّا خَطَمَتْهُ» * .

المصادر

* : الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٦٦٥ ح ١٨٦٥ - ثنا وكيع، عن الوليد بن جميع، عن عبد الملك بن

المغيرة، عن ابن البيلماني، عن ابن عمر، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

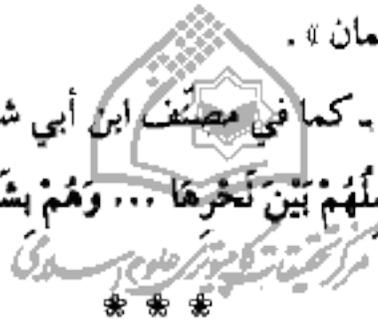
*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٨٠ ح ١٩٤٥١ - وكيع، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، عن عبد الملك بن المغيرة، عن ابن البيلماني، عن ابن عمر، وفيه: «... كَيْلَةَ جُمَعٍ وَالنَّاسُ يَسِيرُونَ إِلَى مَنَى، فَتَحْمَلُهُمْ بَيْنَ عَجْزِهَا وَذَنْبِهَا، فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ إِلَّا خَطَمَتْهُ، قَالَ: وَتَمَسَّحُ الْمُؤْمِنُ، قَالَ: فَيَصْبِحُونَ وَهُمْ أَشْرٌ مِنَ الدَّجَالِ».

*: ابن أبي حاتم: على ما في تفسير ابن كثير، والدر المنثور.

*: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٤ - كما في رواية المصنف، بسند يلتقي مع سنده من وكيع، وبضاوت، وفيه: «... فَتَحْمَلُ النَّاسَ بَيْنَ يَدَيْهَا وَعَجْزِهَا...»، وليس فيه: «فَيَصْبِحُونَ وَهُمْ أَشْرٌ مِنَ الدَّجَالِ».

*: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٨ - أوله، مرسلًا، عن عبد الله بن عمر. وقال: «رواه ابن أبي حاتم، وفي إسناده ابن البيلماني».

*: الدر المنثور: ص ٥ ح ١١٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، عنه، وعن ابن أبي حاتم، عن ابن عمر، وفيه: «... فَتَحْمَلُهُمْ بَيْنَ نَحْرِهَا... وَهُمْ بِشْرٌ مِنَ الدَّجَالِ».



[٥١٩] ٥ - «يَبِيْتُ النَّاسُ يَسِيرُونَ إِلَى جُمَعٍ، وَتَبِيْتُ دَابَّةُ الْأَرْضِ تُسَايِرُهُمْ، فَيَصْبِحُونَ وَقَدْ خَطَمَتْهُمْ مِنْ رَأْسِهَا وَذَنْبِهَا، فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا مَسَحَتْهُ، وَلَا مِنْ كَافِرٍ وَلَا مُنَافِقٍ إِلَّا تَخَبَّطَهُ».*

المصادر

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٢٦٦ - ذكروا عن عبد الله بن عمرو، وقال: «يبيت الناس يسيرون إلى جمع، وتبيت الدابة تسري إليهم، فيصبحون قد جعلتهم بين رأسها وذنبها، فما تمر بمؤمن إلا تمسحه، ولا بكافر ولا منافق إلا تخطمه، وإن التوبة اليوم لمفتوحة».

*: جامع البيان، للطبري: ج ٢٠ ص ١٠ - حدثني أبو السائب، قال: ثنا ابن فضيل، عن الوليد بن جميع، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن البيلماني، عن ابن عمر - ولم

يسنده إلى النبي ﷺ :-

* مستدرک الحاکم: ج ٤ ص ٤٨٥ - حدثنا أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا يحيى بن يحيى . ثم ذكر سند الطبري، وفيه: «... تشري إليهم، فيصبحون وقد جعلتهم بين رأسها وذنبها، فما مؤمن إلا تمسحته، ولا منافق ولا كافر إلا تخطمته، وإن التوبة لمفتوحة، ثم يخرج الدجال فيأخذ المؤمن منه كهيئة الزكمة، وتدخل في مسمع الكافر والمنافق حتى يكون كالشيء الحنيد، وإن التوبة لمفتوحة، ثم تطلع الشمس من مغربها» . وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» .

* مختصر استدراك الذهبي: ج ٧ ص ٣٣٦٤ ح ١١٢١ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في مستدرک الحاکم، باختصار .

* الدر المنثور: ج ٣ ص ٦٠ - عن الحاکم، وفيه: «... ثم يخرج الدخان ... كالشيء الخفيف» .



[٥٢٠] ٦ - «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَتَسِمُ النَّاسَ عَلَى خَرَاطِيمِهِمْ، ثُمَّ يُعَمَّرُونَ فِيكُمْ حَتَّى يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ، فَيَقُولُ: مِمَّنْ اشْتَرَيْتَهُ؟ فَيَقُولُ: مِنْ أَحَدِ الْمَخْرُطَمِينَ» * .

المصادر

* مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ١٠٤٥ ح ٣٠٢٧ - حدثنا بشر بن الوليد، نا عبد العزيز، عن عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاث، عن أبي أمامة، رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ، قال:

* مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٦٨ - كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عبد العزيز، وبتفاوت يسير، وفيه: «... يشترى ... اشتريته ... المخطمين» .

* سمويه: على ما في الدر المنثور .

* ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .

* مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٦ - عن أحمد، وفيه: «... ثم يعمرون فيه»، وقال: «وفي رواية:

ثم يعثرون فيكم، رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير عمر بن عبد الرحمن بن عطية، وهو ثقة.

✽: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧٣ ح ٤٥٤٥ - عن رواية مسند أحمد، وبتفاوت يسير، وفيه: «يفمرون فيه» بدل «يعثرون فيكم».

☆: الدرّ المثور: ج ٥ ص ١١٦ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج أحمد، وسمويه وابن مردويه، عن أبي أمامة»، وفيه: «يَقَالُ: من الرَّجُلِ الْمُخْطَمِ».

☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٥٠٢ ح ٣٢٦٦ - كما في الدرّ المثور، عن أحمد، مرسلًا، عن أبي أمامة، وقال: «حديث حسن».

✽: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٥٦٨ ح ١٠٢٤٥ - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في مسند أحمد، وبتفاوت يسير، وفيه: «... الدابة فيقال ... من الرجل المخطم».

☆: كتر العمال: ج ١٤ ص ٣٤٣ ح ٣٨٨٧٩ - عن أحمد.

☆: فيض القدير: ج ٣ ص ٢٣٦ ح ٣٢٦٦ - عن رواية الجامع الصغير.

✽: جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ٩٩٠١ - عن رواية مسند أحمد.

✽: المسند الجامع: ج ٧ ص ٤٧٩ ح ٥٣٦٩ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عمر بن عبد الرحمن.

ملاحظة: «المفهوم من أكثر أحاديث الدابة في مصادر السنة، أن خطمها شامل لكل الكفار والمنافقين، ووسمها شامل لكل المؤمنين، ما عدا هذا الحديث الذي يفهم منه أن ذلك مخصوص بأشخاص معينين أو فئة من الناس».

[٥٢١] ٧ - «لا تقوم الساعة حتى يجتمع أهل البيت على الإناء الواحد

فيغرفون مؤمنينهم من كافرينهم، قالوا: كيف ذلك؟ قال: إن الدابة تخرج

حين تخرج وهي دابة الأرض فتمسح كل إنسان على مسجده، فأما

المؤمن فتكون نكته بيضاء، فتفشو في وجهه حتى يبيض لها وجهه، وأما

الْكَافِرُ فَتَكُونُ نُكْتَةً سَوْدَاءَ، فَتَفْشُو فِي وَجْهِهِ حَتَّى يَسْوَدَّ لَهَا وَجْهَهُ، حَتَّى
 أَنَّهُمْ يَتَّبَاعُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ، يَقُولُ هَذَا: كَيْفَ تَبِيعُ هَذَا، يَا مُؤْمِنٌ؟ وَيَقُولُ
 هَذَا: كَيْفَ تَأْخُذُ هَذَا يَا كَافِرٌ؟ فَمَا يَرُدُّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ» *.

المصادر

* : تفسير كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٢٦٦ - مرسلاً، عن عبدالله بن عمرو، كما في السنن
 الواردة، وبتفاوت، وليس فيه: «... قالوا: كيف ذلك؟ قال: إن الدابة تخرج حين تخرج
 وهي...».

* : السنن الواردة في القتن الداني: ج ٦ ص ١٢٥٤ ح ٦٩٧ - حدثنا محمد بن عبد الله، قال:
 حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا يحيى
 ابن سلام، عن سعيد، عن قتادة، عن العلاء بن زياد، أن عبد الله بن عمرو قال: ... ولم
 يسنده إلى النبي ﷺ.

مركز توثيق التراث الحضاري
 وبيئته

* : مستند عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

* : الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - كما في السنن الواردة، وقال: «أخرج عبد بن حميد، عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص قال: وفيه: «... ذاقه للناس... فَيَقُولُونَ: كَيْفَ تَبِيعُ هَذَا».



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الدابة تخرج بعد الحج من مكة أو قريبا

[٥٢٢] ١ - «دابة الأرض تخرج من مكة» *

المصادر

- * : عبد الرزاق: على ما في الدر المنثور، ولم نجده في فهارسه .
- * : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٨١ ح ١٩٤٥٢ - حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن إبراهيم، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .
- * : عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور .
- * : جامع البيان: ج ٢٠ ص ١٠ - حدثني محمد بن عمرو المقدسي، قال : ثنا أشعث بن عبد الله السجستاني، قال: ثنا شعبة، عن عطية في قوله: «وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ» قال: «إِذَا لَمْ يَعْرِفُوا مَعْرُوفًا وَلَمْ يُنْكِرُوا مَنكِرًا، وَذَكَرَ أَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّابَّةُ مَكَّةَ، ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ» .
- * : السنن الواردة في الفتن وفتناتها: ج ٦ ص ١٢٥٧ ح ٧٠١ - كما في المصنف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من إسرائيل .
- * : الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتقديم وتأخير، وقال: «أخرج عبدالرزاق، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، من طريق سماك، عن إبراهيم» .

[٥٢٣] ٢ - «تخرج الدابة من هذا الموضع، فإذا فتر في شبر» *

المصادر

- * : مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٥٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا علي بن بحر، ثنا أبو نميلة -

بالمثناة - يحيى بن واضح الأزدي، أخيرني خالد بن عبيد أبو عصام، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية قريباً من مكة، فإذا أرضٌ يابسة حولها رمل، فقال رسول الله ﷺ:

* تاريخ البخاري: على ما في الدرّ المنثور، ولم نجده في فهارسه .

* سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٢ ب ٣١ ح ٤٠٦٧ - حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو زبيح، ثنا

أبو تميلة، ثنا خالد بن عبيد، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: «ذهب بي رسول الله ﷺ ... قريب من مكة». وقال: «قال ابن بريدة: فحججت بعد ذلك بسنين، فأرانا عصاً له، فإذا هو بعصاي هذه، هكذا وهكذا» .

* الكامل لابن عدي: ج ٣ ص ٨٩٧ - نحوه، بسند آخر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، وفيه:

«... مرجعه من مكة ... تخرج دابة» .

* ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور .

* العلل المتناهية: ج ٢ ص ٩١٣ ح ١٥٢٥ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من

عبدالله بن أحمد .

* التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٥ - عن سنن ابن ماجه .

* جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٢٢٣ ح ٨١٢ - عن سنن ابن ماجه .

* مصباح الزجاجه: ج ٢ ص ٣١١ ح ١٤٣٨ - عن سنن ابن ماجه .

* المسند الجامع: ج ٣ ص ٢٤٤ ح ١٩٢٣ - عن رواية مسند أحمد .

☆ عقد الدرر: ص ٣٩٣ - ٣٩٤ ب ١٢ ف ٦ - عن سنن ابن ماجه .

☆ تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٨ - عن سنن ابن ماجه، بسنده .

: الدرّ المنثور: ج ٥ ص ١١٧ - كما في مسند أحمد، وقال: «أخرج البخاري في تاريخه،

وابن ماجه، وابن مردويه، عن بريدة . وفيه: «... فإذا شبر في شبر» .

* زوائد ابن ماجه: ص ٥٢٥ ح ١٣٦٦ - عن سنن ابن ماجه .

[٥٢٤] ٣ - «لَوْ شِئْتُ لَانْتَعَلْتُ بِنَعْلَيْ هَاتَيْنِ، فَلَمْ أَمْسُ الْأَرْضَ قَاعِدًا حَتَّى

أَقِفَ عَلَى الْأُحْجَارِ الَّتِي تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ بَيْنِهَا، وَلَكَّأَنِّي بِهَا قَدْ خَرَجْتُ فِي
عَقِبِ رَكْبٍ مِنَ الْحَاجِّ . قَالَ: فَهَا حَجَجْتُ قَطُّ إِلَّا خِفْتُ أَنْ تَخْرُجَ
بِعَقِبِنَا* .

المصادر

* : جامع البيان: ج ٢٠ ص ١٠ - ١١ - حدثنا مجاهد بن موسى، قال : ثنا يزيد، قال: ثنا الخيري،
عن حيّان بن عمير، عن حسان بن حمصة، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول: ... ولم
يسنده إلى النبي ﷺ .



مركز تحقيقات علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الدَّابَّةُ تَخْرُجُ مِنَ الصَّفَا أَوْ الْمَرْوَةِ

[٥٢٥] ١ - «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ صَدْعٍ فِي الصَّفَا، حَضَرَ الْفَرَسِ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، لَا يَخْرُجُ ثَلَاثَهَا» *.

المصادر

*: الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٦٦٤ ح ١٨٥٩: ثنا حسين الجعفي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن عبد الله بن عمرو، قال: ... ولم يستنه إلى النبي ﷺ ..

وفي: ص ٦٦٦ ح ١٨٦٧: ثنا وكيع، عن فضيل، عن عطية، عن ابن عمر، أوله، ولم يستنه أيضاً.

وفي: ص ٦٦٧ ح ١٨٦٩- ثنا محمد بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن بن اليلماني، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ الْوَعْدُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ بِحَدِيثٍ وَلَا كَلَامٍ، وَلَكِنَّهُ سَمَةٌ تَسْمُ مِنْ أَمْرِهَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، يَكُونُ خُرُوجُهَا مِنَ الصَّفَا لَيْلَةَ مَنْى، فَيَصْبِحُونَ بَيْنَ رَأْسِهَا وَذَنْبِهَا لَا يَدْخُلُ دَاخِلًا، وَلَا يَخْرُجُ خَارِجًا، حَتَّى إِذَا فَرَّغْتَ مِمَّا أَمَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، فَهَلِكٌ مِنْ هَلِكٍ، وَنَجَا مِنْ نَجَا، كَانَتْ أَوَّلَ خُطْوَةٍ تَضَعُهَا بِأَنْطَاكِيَةَ» .

*: مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ٧٨٤ ح ٢٠٩١- حدثنا علي، أنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن ابن عمر، قال: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ صَدْعٍ فِي الْكَعْبَةِ كَجَرِي الْفَرَسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، لَا يَخْرُجُ ثَلَاثَهَا» .

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٧ ح ١٩١٣٤- حدثنا حسين بن علي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن ابن عمرو، قال: كما في رواية ابن حنّاد الثانية، وفيه: «... جري الفرس» .

*: جامع البيان: ج ٢٠ ص ١٠ - كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «... كجري الفرس ... وما خرج ثلثها» .

وفي: ص ١١ - بسنده المتصل عن عطاء، قال: رأيت عبد الله بن عمرو، وكان منزله قريباً من الصفا، رفع قدمه وهو قائم، وقال: «لو شئت لم أضعها حتى أضعها على المكان الذي تخرج منه الدابة» .

*: ابن مردويه: على ما في الدرّ المنتور .

*: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٥ - كما في جامع البيان، بسند يلتقي مع سنده من أبي كريب .

*: التذكرة: ج ٢ ص ٧٨٦ - كما في مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عطية .

*: الجامع لأحكام القرآن: ج ١٣ ص ٢٣٧ - كما في مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عطية .

*: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبدالله .

*: الدرّ المنتور: ج ٥ ص ١١٥ - كما في رواية ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج نعيم ابن حمّاد، الأولى، وابن مردويه» . وفيه: «لا يدحض داحض» بدل «يدخل داخل» .

وفي: ص ١١٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال: «أخرج ابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عمر» .

*: الإشاعة: ص ١٧٥ - أوله، كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن ابن عمرو .

*: ملاحم ابن طاووس: ص ٢١١ ب ٩ ح ٣٠٥ - عن ابن حمّاد .

[٥٢٦] ٢ - «إِنَّ دَابَّةَ الْأَرْضِ تَخْرُجُ مِنْهُ، فَضْرَبَ بِعَصَاهُ الشَّقَّ الَّذِي فِي الصِّفَا،

فَقَالَ: وَإِنَّهَا ذَاتُ رِيشٍ وَرِزْقٍ، وَإِنَّهُ لَيَخْرُجُ ثُلُثُهَا حَضَرَ الْفَرَسِ الْجُحُودِ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، وَإِنَّهَا لَتَمُرُّ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُمْ لَيَقْرُونَ مِنْهَا إِلَى
 الْمَسَاجِدِ، فَتَقُولُ هُمْ: أَتَرُونَ الْمَسَاجِدَ تُنَجِّيْكُمْ مِنِّي؟ فَتَخْطُمُهُمْ،
 يُسَاقُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَتَقُولُ: يَا كَافِرُ، يَا مُؤْمِنُ* .

المصادر

- *: مسند أبي يعلى: ج ١٠ ص ٦٧ ح ٥٧٠٣ - وبه (أي سنده السابق: حدثنا واصل بن
 عبد الأعلى، حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن سعيد بن عامر، عن ابن عمر، أنه قال: «ألا
 أريكم المكان الذي قال رسول الله ﷺ:
 *: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .
 *: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٦ - عن أبي يعلى، بتفاوت يسير، وفيه: «أرى أن الدابة لتمرُّ
 عليهم أيام... ليقرؤون» وقال: «رواه أبو يعلى، وفيه: ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية
 رجاله ثقات .»
 *: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٤٢٩ ح ١٨٧٤ - عن مسند أبي يعلى .
 *: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٦٩ ح ٩٩٤٨ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية أبي
 يعلى .
 *: المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٤٤ ح ٤٥٥٦ - عن أبي يعلى، وفيه: «... ليقرؤون إلى...
 فَتَخْطُمُهُمْ فَيَسَاقُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَتَقُولُونَ: يَا مُؤْمِنُ يَا كَافِرُ» .
 *: الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٦ - أوله، عن ابن مردويه، عن ابن عمر .

[٥٢٧] ٣ - «مِنَ الصَّفَا، أَوْ مِنَ الْمَرْوَةِ»* .

المصادر

- *: البعث والنشور للبيهقي: على ما في عقد الدرر .

* عقد الدرر: ص ٣٩١ ب ١٢ ف ٦ - عن أبي الطفيل أنه سئل من أين تخرج الدابة ؟ قال -
ولم يسنده إلى النبي ﷺ . وقال: «أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي في البعث والنشور» .

* مجمع البيان: ج ٧ ص ٢٣٣ - مرسلًا: «تَخْرُجُ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَتُخْبِرُ الْمُؤْمِنَ بِأَنَّهُ مُؤْمِنٌ،
وَالْكَافِرَ بِأَنَّهُ كَافِرٌ» .

☆ جوامع الجامع: ص ٣٤١ - كما في مجمع البيان .



مركز تحقيقات كميوتير علوم رسولی

الدابة تخرج من أجياد، وما يكون بعدها

[٥٢٨] ١ - «تُخْرَجُ الدَّابَّةُ مِنْ شِعْبِ الْأَجْيَادِ، رَأْسُهَا يَمَسُّ السَّحَابَ، وَمَا خَرَجَتْ رِجْلَاهَا مِنَ الْأَرْضِ، حَتَّى تَأْتِيَ الرَّجُلَ - وَهُوَ يُصَلِّي - فَتَقُولُ: مَا الصَّلَاةُ مِنْ حَاجَتِكَ؟ مَا هَذَا إِلَّا تَعَوُّذًا وَرِيَاءً، فَتَخْطُمُهُ» *.

المصادر

*: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٦٦٢ ح ١٨٥٢ - عن ابن وهب، عن عمر بن مالك الشرعبي، عن ابن الهاد، قال: حدثني عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

في: ص ٦٦٥ ح ١٨٦٤ - ثنا ثوبة بن علوان، عن أبي إسحاق، عن حدثه، عن عائشة، قالت: «تخرج الدابة من أجياد».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٧ ح ١٩١٣٣ - حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن عمرو، قال: «تخرج الدابة من جبل جياذ أيام التشريق والناس بمعنى، قال: فلذلك حيّ سائق الحاج إذا جاء بسلامة الناس»، ولم يسنده أيضاً.

وفي: ص ١٨١ - الفضل بن دكين، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، قال: قالت عائشة: كما في رواية ابن حماد الثانية.

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٢٦٥ - مرسلًا، عن ابن عمر أنه قال: «تخرج الدابة من مكة من صخرة بشعب أجياد. قال: فإذا خرجت الدابة فزع الناس إلى الصلاة، فتأتي الرجل وهو يصلي فتقول له: طول ما أنت مطول، فوالله لأخطمتك. قال: فيومئذ يعرف

المنافق من المؤمن . قال عبدالله بن عمرو: لو أشاء أن أضع قدمي على مكانها الذي تخرج منه لفعلت» . ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله .

☆: عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور .

☆: جامع البيان: ج ٢٠ ص ١١ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو، يقول .

☆: الكشف والبيان: ج ٧ ص ٢٢٤ - أخبرني الحسين بن محمد، عن عمر بن الخطاب، عن عبدالله بن الفضل، عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، عن فرقد بن الحججاج القرشي قال: سمعت عقبة بن أبي الحسنا اليماني، قال: سمعت أبا هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «تخرج دابة الأرض من موضع جباد، فيبلغ صدرها الركن ولما يخرج ذنبها بعد . قال: وهي دابة ذات وبر وقوائم» .

☆: البيهقي: على ما في عقد الدرر .

☆: عقد الدرر: ص ٣٩٣ ب ١٢ ف ٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، كما في رواية الكشف والبيان، وتفاوت يسير في بعض الألفاظ، وقال: أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي .

☆: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٦ - مرسل، أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كما في رواية الكشف والبيان، بتفاوت يسير .

وفي: ص ٧٨٧ - مرسل، عن عبدالله بن عمرو: «تخرج الدابة من جبل الصفا بمكة ينصدع فتخرج منه» وقال عبدالله بن عمرو نحوه، وقال: «لوشئت أن أضع قدمي على موضع خروجها لفعلت» .

☆: ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٨٥ - كما في رواية الكشف والبيان، بسند يلتقي مع سنده من فرقد بن الحججاج .

☆: لسان الميزان: ج ٤ ص ١٧٧ - كما في رواية ميزان الاعتدال .

☆: الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٧ - كما في عقد الدرر، وقال: وأخرج ابن مردويه، والبيهقي في المبعث .

[٥٢٩] ٢ - «بِسْمِ الشُّعْبِ جِبَادٌ، قَالَ: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مِنْهُ تُخْرَجُ

الدَّابَّةُ، فَتَضْرُخُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ تُسْمِعُ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ*.

المصادر

- * أبو يعلى: على ما في سند ابن عدي.
- * المجالسة وجواهر العلم: ج ٤ ص ٣٢٣ ح ١٤٨٦ - حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد الوراق، نا يحيى بن معين، نا هشام بن يوسف، عن رباح بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
- * المعجم الكبير للطبراني: على ما في الجامع الصغير.
- * المعجم الأوسط للطبراني: ج ٤ ص ٣١٩ - كما في المجالسة، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن معين، بتفاوت يسير، وفيه: «... مرتين أو ثلاثاً... فيسمعها...».
- * الكامل، ابن عدي: ج ٣ ص ١٠٣٣ - كما في المجالسة، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن معين، بتفاوت، وفيه: «... شعب - مرتين أو ثلاثاً... فيسمعها من...».
- وفيها: ثنا الجنيدي، قال: ثنا البخاري، قال رباح بن عبيد الله بن عمر العمري القرشي: قال لي ابن معين: ثنا هشام بن يوسف، عن رباح، عن سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة، رفعه: كما في سابقه، بتفاوت يسير، وقال: «ولا يتابع عليه»، ثم قال: «ثنا إبراهيم بن إسحاق السمرقندي بمصر، ثنا محمد بن علي بن داود ابن أخت غزل، ثنا علي بن المديني، قال: من ولد عبيد الله بن عمر، رباح بن عبيد الله، والقاسم بن عبيد الله ممن هو زوى عنه الحديث».
- وفي: ج ٧ ص ٢٥٦٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي، وأحمد بن الحسين الصوفي، قالوا: ثنا يحيى بن معين، ثنا هشام بن يوسف، عن رباح بن عبيد الله، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: - وفيه: «... الشَّعْبُ جِيَادٌ، قالوا: وَفِيمَ ذَاكَ...» ثم قال: «وهذا لا أعلم يرويه غير هشام بن يوسف بن رباح، ورباح هو ابن عبيد الله بن عمر العمري».
- * ابن مردويه: على ما في عقد الدرر.
- * البحث والنشور للبيهقي: على ما في عقد الدرر.

* أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٧٧ - أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين المحتسب، ومحمد بن علي بن الفتح الحربي، وعبد الصمد بن علي بن الحسن بن الفضل ابن المأمون، ومحمد بن عبد الملك القرشي وآخرون، قالوا: أخبرنا علي بن عمر بن محمد السكري الحربي (رجع) السيد قال: وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الجريري، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الحربي، وأبو حفص عمر بن حفص بن علي بن الزيات، قالوا: حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن أبي رباح بن عبيد الله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «... بِئْسَ الشَّعْبُ جِيَادًا ... وَبِمَا ذَاكَ» .

* الفردوس: ج ٢ ص ٤ ح ٢١٥٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، وفيه: «... الشعب جواد تخرج منه» .

☆ عقد الدرر: ص ٣٩٢ ب ١٢ ف ٦ - كما في رواية ابن عدي، وقال: «أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي في البعث والنشور» .

☆ مسند شمس الأخبار للقرشي: ج ٢ ص ٣٦٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ - كما في الكامل الأولى، وفيه: «ما» بدل «من» .

☆ التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٨٧ - كما في رواية الكامل، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن يوسف .

☆ مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٧ - وفيه: «... الشعب جلاد [جواد] - قالها مرتين - قال: فيم، يا رسول الله ... تخرج الدابة» . وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: رباح بن عبيد الله ابن عمر، وهو ضعيف» .

☆ الدر المنثور: ج ٥ ص ١١٧ - كما في رواية ابن عدي، بتفاوت يسير، وقال: «أخرج ابن مردويه والبيهقي في البعث» .

☆ جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٥٤٨ ح ١٤٦٠/٣٠٤٨٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية الكامل الأولى، وفيه: «... قيل فيها تخرج الدابة ...» .

☆ الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٩١ ح ٣١٨٣ - عن الطبراني في الكبير، وقال: «حديث ضعيف» .

☆ كنز العمال: ج ١٤ ص ٣٤٣ ح ٣٨٨٨٠ - كما في الجامع الصغير، عن الطبراني في الأوسط .

- ☆ : فيض القدير: ج ٣ ص ٢١٣ ح ٣١٨٣ - عن رواية الجامع الصغير .
 * : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ٩٩٠٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، رفعه، كما في رواية الكامل الأولى، وفيه: «فيم» بدل «ولم ذلك» .

[٥٣٠] ٣ - «خُرُوجُ الدَّابَّةِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِذَا خَرَجَتْ قَتَلَتِ الدَّابَّةُ إِبْلِيسَ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَيَتَمَتَّعُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَا يَتَمَنَّونَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطُوهُ وَوَجَدُوهُ، فَلَا جُورَ وَلَا ظُلْمَ، وَقَدْ أَسْلَمَ (أَسْلَمَتْ) الْأَشْيَاءُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ طَوْعًا وَكَرْهًا، الْمُؤْمِنُونَ طَوْعًا، وَالْكَفَّارُ كَرْهًا، وَالسَّبْعُ وَالطَّيْرُ كَرْهًا، حَتَّى أَنْ السَّبْعَ لَا يُؤْذِي دَابَّةً وَلَا طَيْرًا، وَيَلِدُ الْمُؤْمِنُ فَلَا يَمُوتُ حَتَّى يُتِمَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً بَعْدَ خُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهِمُ الْمَوْتُ، فَيَمُوتُونَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُسْرَعُ الْمَوْتُ فِي الْمُؤْمِنِينَ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ، فَيَقُولُ الْكَافِرُ: قَدْ كُنَّا مَرْعُوبِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَلَيْسَ تُقْبَلُ مِنَّا تَوْبَةٌ، فَمَا لَنَا لَا نَتَهَارِجُ، فَيَتَهَارِجُونَ فِي الطَّرِيقِ تَهَارِجَ الْبَهَائِمِ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ بِأَمْرِ وَأَخْتِهِ وَابْنَتِهِ فَيَنْكَبُ وَسَطَ الطَّرِيقِ، يَقُومُ عَلَيْهَا وَاحِدٌ وَيَنْزِلُ عَلَيْهَا آخَرٌ، لَا يُنْكِرُ وَلَا يُغَيِّرُ (أَحَدٌ) فَأَفْضَلُهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنْ يَقُولُ: لَوْ تَنَحَّيْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ كَانَ أَحْسَنَ، فَيَكُونُوا بِذَلِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنَ أَوْلَادِ النِّكَاحِ، وَيَكُونُ جَمِيعُ أَهْلِ الْأَرْضِ أَوْلَادَ السَّفَاحِ، فَيَمُوتُونَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُعْقِمُ اللَّهُ أَرْحَامَ النِّسَاءِ ثَلَاثِينَ سَنَةً، فَلَا تَلِدُ امْرَأَةٌ، وَلَا يَكُونُ فِي الْأَرْضِ طِفْلٌ، وَيَكُونُوا كُلُّهُمْ أَوْلَادَ الزُّنَا شِرَارَ النَّاسِ، وَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ» * .

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٦٦٣ ح ١٨٥٧ - ثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٢١ - أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد بن المسيّب، ثنا نعيم بن حمّاد، ثنا ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: وفيه: «... طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا خَرَجَتْ لَطَمْتَ إِبْلِيسَ ... طَوْعاً وَكَرْهاً، حَتَّى أَنْ السَّبْعَ لَا يُؤْذِي ... فَيَمْكُتُونَ كَذَلِكَ ... تَوْبَةً فَيَتَهَارَجُونَ ... الْبِهَائِمَ ثُمَّ يَقُومُ أَحَدُهُمْ ... فَيَنْكُحُهَا وَسَطاً ... يَقُومُ عَنْهَا وَاحِدًا وَيَنْزُو عَلَيْهَا ... فَيَكُونُونَ كَذَلِكَ حَتَّى ... وَيَكُونُ أَهْلٌ ... فَيَمْكُتُونَ كَذَلِكَ ». قال: «محمد بن ثابت بن أسلم البناني من أعزّ البصريين وأولاد التابعين، إلا أن عبد الوهاب بن الحسين مجهول».

*: تفسير النووي: ج ١ ص ٢٦٩ - في حديث طويل عن ابن عباس أنه قال: «لا تزال الشمس تجري من مطلعها إلى مغربها حتى يأتي الوقت الذي جعله الله غاية لتوبة عباده ... قال أبي بن كعب: يا رسول الله، فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك؟ وكيف بالناس والدنيا؟ فقال: يا أبي، إن الشمس والقمر يكسيان بعد ذلك ... فيلحون على الدنيا ويعمرونها، ويجرون فيها الأنهار، ويغرسون فيها الأشجار، وينون فيها البنيان، ثم تمكث الدنيا بعد طلوع الشمس من مغربها مائة وعشرين سنة، السنة منها بقدر شهر، والشهر بقدر جمعة، والجمعة بقدر يوم، واليوم بقدر ساعة، ويتمتع المؤمنون بعد ذلك أربعين سنة، لا يتمنون شيئاً إلا أعطوه حتى تتم أربعون سنة بعد الدابة، ثم يعود فيهم الموت، ويسرع، فلا يبقى مؤمن، ويبقى الكفار يتهارجون في الطرق كالبهائم، حتى ينكح الرجل المرأة في وسط الطريق، يقوم واحد عنها وينزل واحد، وأفضلهم من يقول: لو تنحيتم عن الطريق لكان أحسن».

* * *

*: ملاحم ابن طاووس: ص ٢١٢ ب ٢١٢ ح ٣٠٨ - عن ابن حمّاد، بسنده، بتفاوت في متنه.

* * *

من أحاديث الشيعة في دابة الأرض

[٥٣١] ١- يظهر من أحاديث الشيعة الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿أَخْرَجْنَا هُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تَكَلَّمُ هُمْ﴾ أن ذلك يكون بعد المهدي عليه السلام في الرجعة، أي رجعة النبي صلى الله عليه وآله وعدد من الأنبياء والأئمة عليهم السلام إلى الدنيا، وحكم عدد منهم فيها إلى ما شاء الله . وأنه يوجد ارتباط بين رجعة علي عليه السلام وبين خروج الدابة، بل تذكر بعض الروايات أن الدابة الموعودة في الآية هي علي عليه السلام، وأنه يخرج بأحسن صورة، خلافاً للروايات المتقدمة من مصادر إخواننا السنة . وبعضها تنفي أن يكون علياً هو الدابة الموعودة، وبعضها تقول إنه عليه السلام صاحب الدابة، وفيها يلي نموذجان منها:

(انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو نائم في المسجد، قد جمع رملاً ووضع رأسه عليه، فحركه برجله، ثم قال له: «لَقُم يَا دَابَّةَ اللَّهِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَسْمِي بَعْضُنَا بَعْضاً بِهَذَا الْاسْمِ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا لَهُ خَاصَّةٌ، وَهُوَ الدَّابَّةُ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا هُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تَكَلَّمُ هُمْ أَنْ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ

أَخْرَجَكَ اللَّهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، وَمَعَكَ مَيْسَمٌ تَسِمُ بِهِ أَعْدَاءُكَ*.

المصادر

☆: تفسير القمي: ج ٢ ص ١٣٠ - حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٠٦ ح ١١ - عن القمي، مرسلًا، وفيه: «... وَهُوَ رَاقِدٌ فِي الْمَسْجِدِ ... يَا دَابَّةَ الْأَرْضِ ...»، ثم قال: «قَلَيْسَ هَذَا الْأِسْمُ إِلَّا لِعَلِيِّ عليه السلام».

☆: الرجعة لميرزا محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الأسترآبادي: ص ٨٠ ح ٥١ - عن تفسير القمي.

☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٧٤ - عن القمي، مرسلًا، وفيه: «دَابَّةُ الْأَرْضِ» بدل «دَابَّةُ اللَّهِ».

☆: نوادر الأخبار: ص ٢٩١ ح ١ - عن تفسير القمي

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٥٧ ب ٩ ح ٤٢ - آخره، عن القمي.

وفي: ص ٣٤٢ ب ١٠ ح ٧٢ - عن القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «... فَحَرَكَهُ مِنْ رَجْلِيهِ وَقَالَ: قُمْ يَا دَابَّةَ الْأَرْضِ».

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢٠٩ ح ٣ - عن القمي، وفيه: «... وَهُوَ قَائِمٌ» بدل «وَهُوَ نَائِمٌ ... يَا دَابَّةَ الْأَرْضِ».

☆: البحار: ج ٣٩ ص ٢٤٣ ب ٨٦ ح ٣١ - عن القمي، بسنده.

وفي: ج ٥٣ ص ٥٢ ب ٢٩ ح ٣٠ - عن القمي، بتفاوت يسير.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٨ ح ١٠٤ - عن القمي.

[٥٣٢] ٢ - «أَنَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، لَا يَدْخُلُهَا دَاخِلٌ إِلَّا عَلَى أَحَدِ قِسْمَيْنِ،

وَلَقَدْ ... أُعْطِيتُ السُّتَّ: عِلْمَ الْمَنَائَا وَالْبَلَايَا، وَالْوَصَايَا، وَالْأَنْسَابِ،

وَفَضْلَ الْخُطَابِ. وَإِنِّي لَصَاحِبُ الْكُرَاتِ وَدَوْلَةِ الدُّوَلِ، وَإِنِّي لَصَاحِبُ

العَصَا وَالْمَيْسَمِ، وَالذَّابَّةُ الَّتِي تَكَلِّمُ النَّاسَ*.

المصادر

* بصائر الدرجات: ص ١٩٩ ب ٩ ح ١ - حدثنا علي بن حسان، قال: حدثني أبو عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام، في حديث طويل جاء فيه:

* الكافي: ج ١ ص ١٩٧ - ١٩٨ ح ٣ - محمد بن يحيى، وأحمد بن محمد جميعاً، عن محمد ابن الحسن، عن علي بن حسان، قال: حدثني أبو عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ... قال أمير المؤمنين عليه السلام: - كما في بصائر الدرجات، وفيه: «... والله بين ... وأنا الفاروق الأكبر، وأنا الإمام لمن بعدي، والمؤذي ممن كان قبلي، لا يتقدمني إلا أحمد عليه السلام، وإني وإياه لعلى سبيل واحد، إلا أنه هو المدعو باسمه ...».

* مختصر بصائر الدرجات: ص ٤١ - آخره، كما في بصائر الدرجات، بسنده عن الصفار.

☆ الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٧٢ ب ١٠ ح ١٣٢ - عن بصائر الدرجات.

☆ البرهان: ج ٣ ص ٢٠٩ ح ١ - كما في الكافي، عنه.

☆ البحار: ج ٥٣ ص ١٠١ ب ٢٩ ح ١٢٣ - كما في بصائر الدرجات، عن الكافي.

وفي المقابل روي عن علي عليه السلام أنه نفى أن يكون المقصود بقوله تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ فقد قال السيوطي في الدر المنثور ج ٥ ص ١١٧: «وأخرج ابن أبي حاتم، عن النزأل بن سبرة، قال: قيل لعلي بن أبي طالب: إن ناساً يزعمون أنك دابة الأرض، فقال: «والله إن لدابة الأرض ريشاً وزغباً ومالي ريش ولا زغب، وإن لها لحافراً ومالي من حافر، وإنها لتخرج حصر الفرس الجواد ثلاثاً، وما خرج ثلاثاً».

ويظهر من القصة التالية في صدر الإسلام أن الاعتقاد بالرجعة كان معروفاً أنه من عقائد الشيعة، وكان يشنع عليهم به، فقد روي في الفصول المختارة ص ٥٩ - ١ - عن محمد بن أحمد بن أبان النخعي، قال: حدثني معاذ بن سعيد الحميري، قال: «شهد السيد إسماعيل

ابن محمد الحميري عليه السلام عند سوار القاضي بشهادة، فقال له : ألسنت إسماعيل بن محمد الذي يعرف بالسيد؟ فقال: نعم، فقال له: كيف أقدمت على الشهادة عندي، وأنا أعرف عداوتك للسلف؟ فقال السيد: قد أعاذني الله من عداوة أولياء الله، وإنما هو شئ كزمتي، ثم نهض، فقال له: قم، يا رافضي فوالله ما شهدت بحق، فخرج السيد عليه السلام وهو يقول:

أبوك ابن سارق عنز النبي وأنت ابن بنت أبي جحندر
ونحن على رغمك الرافضون لأهل الضلالة والمنكر

ثم عمل شعراً وكتبه في رقعة وأمر من ألقاها في الرقاع بين يدي سوار، قال: فأخذ الرقعة سوار، فلما وقف عليها خرج إلى أبي جعفر المنصور، وكان قد نزل الجسر الأكبر، ليستعدي على السيد فسبقه السيد إلى المنصور، فأنشأ قصيدته التي يقول فيها:

أمين الله يا منصور يا خير السؤلة إن سوار بن عبد الله من شر القضاة

نعظي جملي لكم غير مؤات جدته سارق عنز فجرة من فجرات

والذي كان ينادي من وراء الحجرات يا هنات اخرج إلينا إنا أهل هنات

فاكفنيه لا كفاه الله شر الطارقات سن فينا سننا كانت مواريت العلقاة

قال: فضحك أبو جعفر المنصور، وقال: نصبتك قاضياً فامدحه كما هجوته، فأنشد السيد عليه السلام يقول:

إني امرؤ من حمير أسرتي بحيث تحوي سرؤها حمير

أليست لا أمسح فائسل له سناء وله مفخر

إلا من العسر بني هاشم إن لهم عندي يداً تشكر

إن لهم عندي يداً شكرها حق وإن أنكرها منكسر

يا أحمد الخير الذي إنما كان علينا رحمة تشر

حمزة والطيار في جنة فحيث ما شاء دعا جعفر

منهم وهادينا الذي نحن من بعسد عمانسا فيه نستصر

لَمَّا دَجَا الدِّينَ وَرَقَّ الهُدَى وَجَارَ أَهْلَ الأَرْضِ وَاسْتَكْبَرُوا
 ذَاكَ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ ذَاكَ السَّيِّدِ دَانَسَتْ لَهُ خَيْرٌ
 دَانَتْ وَمَادَانَتْ لَهُ عُنُوءٌ حَتَّى تَلَمَّذَا عَرَشُهَا الأَكْبَرُ
 وَيَسُومُ مَسْلُوعٌ إِذْ أَتَى عَاتِيَا عَمْرُوبِ بْنِ عَبْدِ مُصَلَّتَا يَخْطُرُ
 يَخْطُرُ بِالسَّيْفِ مُدِلًّا كَمَا يَخْطُرُ فَخَلَّ الصِّرِمَةَ اللُّسْرُ
 إِذْ جَلَّ السَّيْفَ عَلَى رَأْسِهِ أبيضَ عَضِيًّا حَسَدُهُ مَيْتِرُ
 فَخَرَّ كَالجَدِّعِ وَأوداجُهُ يَنْصَبُ مِنْهَا حَلَبٌ أَحْمَرُ

وكان أيضاً ممّا جرى له من سوار ما حدث به الحارث بن عبيد الله الربيعي، قال : كنت جالساً في مجلس المنصور وهو بالجرس الأكبر وسوار عنده والسيد ينشده :

إِنَّ الإلهَ الَّذِي لا شَيْءَ يُشْبِهُهُ أَتَاكُمْ المُلُوكَ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ
 أَتَاكُمْ اللهُ مُلْكاً لا زوالَ لَهُ حَتَّى يَفْسَادَ إِلَيْكُمْ صَاحِبِ الصِّينِ
 وَصَاحِبِ الهِنْدِ ما أَخُوذُ بِرَمْتِهِ وَطِيسَاجِ التُّرْكِ مَجْبُوسِ عَلَى هُنُونِ

حتى أتى علي القصيدة والمنصور مسرور، فقال سوار : هذا والله، يا أمير المؤمنين، يعطيك بلسانه ما ليس في قلبه، والله إن القوم الذين يدين بحبهم لغيركم، وإنه لينطوي في عداوتكم، فقال السيد : والله إنه لكاذب، وإنني في مديحك لصادق، ولكنه حملة الحسد، إذ رآك على هذه الحال، وإن انقطاعي ومودتي لكم أهل البيت لمعرق لي فيها عن أهوي، وإن هذا وقومه لأعداؤكم في الجاهلية والإسلام، وقد أنزل الله ﷻ على نبيه ﷺ في أهل بيت هذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَبْنِئُونَ مِنَّا مِنَّا مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ﴾ فقال المنصور : صدقت . فقال سوار: يا أمير المؤمنين، إنه يقول بالرجعة، ويتناول الشيخين بالسب والوقية فيهما، فقال السيد : أما قوله بأنني أقول بالرجعة فإن قولني في ذلك على ما قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾، وقد قال في موضع آخر: ﴿وَخَشَرْنَا لَهُمْ فَلَمْ نَعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾، فعلمت أن هاهنا حشرين: أحدهما عام والآخر خاص، وقال سبحانه: ﴿رَبَّنَا آمَنَّا أَلْتُنَّيْنَا وَأَحْيَيْتَنَا ائْتِنَّا فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا

فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١﴾ ، وقال الله تعالى: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾، وقال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾، فهذا كتاب الله ﷻ، وقد قال رسول الله ﷺ: «وَيُخَشِّرُ الْمُتَكَبِّرُونَ فِي صُورِ الذُّرِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وقال ﷺ: «لَمْ يَجْرِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ إِلَّا وَتَكُونُ فِي أُمَّتِي مِثْلُهُ حَتَّى الْمَسْخُ وَالْمَخْسَفُ وَالْقَذْفُ»، وقال حذيفة: «والله ما أبعد أن يمسخ الله كثيراً من هذه الأمة قردةً وخنزيراً»، فالرجعة التي نذهب إليها هي ما نطق به القرآن، وجاءت به السنة، وإنني لأعتقد أن الله تعالى يرد هذا - يعني سواراً - إلى الدنيا كلباً، أو قرداً، أو خنزيراً، أو ذرة، فإنه والله متجبر متكبر كافر، قال: فضحك المنصور، وأنشأ السيد يقول:

جاءت سواراً أبا شملة	عند الإمام الحاكم العادل
فقال قولا خطأ كلة	عند السورى الحافى والناعل
ماذب عما قلت من وصمة	في أهله بل لج في الباطل
وبان للمنصور صدقي كما	قد بان كذب الأنوك الجاهل
يسبغض ذا العرش ومن يصطفي	ممن رسله بالنير الفاضل
ويشأ الحبر الجواد السدي	فضل بالفضل على الفاضل
ويعتدي بالحكم في معشر	أدوا حقوق الرئيل للراسل
فيين الله تزاويقه	فصار مثل الهائم الهائل

قال: فقال المنصور: كف عنه، فقال السيد: يا أمير المؤمنين، البادي أظلم، يكف عني حتى أكف عنه، فقال المنصور لسوار: تكلم بكلام فيه نصفة، كف عنه حتى لا يهجوك.

قرب قيام الساعة من بعثة النبي ﷺ

[٥٣٣] ١ - «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» *

المصادر

- * : موطأ مالك: على ما في كنز العمال، ولم نجده فيه .
- * : مسند الإمام عبدالله بن مبارك: ص ٥٣ ح ٨٧ - حدثنا جدتي، نا حيان، أنا عبدالله، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:
- * : مسند الطيالسي: ص ٢٦٦ ح ١٩٨٠ - حدثنا شعبة، عن قتادة وأبي التياح، سمعا أنسأ، أن النبي ﷺ قال: - كما في رواية عبدالله بن المبارك، وقال: «وزاد قتادة: فما تفضل إحداهما على الأخرى» .
- وفي: ص ٢٨٠ ح ٢٠٨٩ - مثله، بسنده بدون قتادة، وفي آخره: « وأشار بالسبابة والوسطى» .
- * : مسند الحميدي: ص ٤١٣ ح ٩٢٥ - ثنا سفيان، قال: ثنا أبو حازم أنه سمع سهل بن سعيد الساعدي يقول: قال رسول الله ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهذه من هذه» وأشار سفيان بالسبابة والوسطى .
- * : كتاب الزهد: ص ٥٥٥ ح ١٥٩٢ - كما في رواية مسند أحمد الرابعة، وفيه: «... وأنصق إصبعيه... بدل «...رفع إصبعيه...» وليس فيه: «...فضل أحدهما على الأخرى» .
- وفي: ص ٥٥٦ ح ١٥٩٦ - كما في طبقات ابن سعد .
- * : سعيد بن منصور: على ما في سند ابن سعد، وكنز العمال .
- * : طبقات ابن سعد: ج ١ ص ٣٧٦ - أخبرنا سعيد بن منصور، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب الناس

احمرت عيناه، ورفع صوته، واشتد غضبه، كأنه منذر جيش، صبحتكم أو مستكم، ثم يقول: - كما في رواية الطيالسي الثانية .

*: مسند ابن الجعد: ج ١ ص ٦٢٢ ح ١٤٥٧ - حدثنا أحمد بن إبراهيم، نا أبو داود ووهب، قالوا: نا شعبة، عن أبي التياح، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: - كما في رواية مسند الإمام عبد الله ابن مبارك .

*: مسند أحمد: ج ٣ ص ١٢٣ - ١٢٤ - كما في رواية الطيالسي الثانية، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

وفي: ص ١٣٠ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: - وقال: « قال شعبة: وسمعت قتادة يقول في قصصه: « كفضل أحدهما على الأخرى، فلا أدري ذكره عن أنس أم قاله قتادة » .

وفي: ص ١٣١ - كما في رواية الطيالسي الثانية، بسند آخر، عن أبي التياح، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أن رسول الله ﷺ قال: - وفيه: « ووسط » بدل « أشار » .

وفي: ص ١٩٣ - كما في رواية الطيالسي الثانية، عن أنس، وفيه: « ... ورفع إصبعيه السبابة والوسطى فضل أحدهما على الأخرى » .

وفي: ص ٢١٨ - بسند آخر، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يرفع إصبعه الوسطى والتي تليها، ثم يقول: « إنما بعثت أنا والساعة كهاتين، فما فضل أحدهما على الأخرى » .

وفي: ص ٢٢٢ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

وفي: ص ٢٢٣ - بسند آخر، عن أنس، بلفظ: « أنتم والساعة كهاتين » .

وفي: ص ٢٣٧ - بسند آخر، عن مولى ابن عباس، قال: « ... فدخلنا على أنس بن مالك في داره وهي إلى جنب دار أبي طلحة، قال: فلما قعدنا أته الجارية، فقالت: الصلاة يا أبا حمزة، قال: قلنا: أي الصلاة رحمك الله؟ قال: العصر، قال: فقلنا: إنما صلينا الظهر الآن، قال: فقال: إنكم تركتم الصلاة حتى نسيتموها، أو قال: نسيتموها حتى تركتموها، إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « بعثت أنا والساعة كهاتين، ومد إصبعيه السبابة والوسطى » .

وفي: ص ٢٧٨ - كما في روايته الخامسة .

- وفي: ص ٣١٠ - كما في طبقات ابن سعد، بسند آخر، عن جابر .
- وفي: ص ٣١٩ - كما في روايته السابقة، وفي سننه: « يحيى، عن جعفر » .
- وفي: ج ٤ ص ٣٠٩ - عن محمد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن أبي خالد، عن وهب السوائي، قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أن كادت لتسبقها» . وجمع الأعمش السبابة والوسطى .
- وفي: ج ٥ ص ٩٢ وص ١٠٣ وص ١٠٨ وص ١٣٥ و ص ٣٣٨ و ص ٣٤٨ - بخمسة أسانيد أخرى، بصيغ متقاربة .
- *: هناد بن السري: على ما في كثر العمال .
- *: عبد بن حميد: على ما في كثر العمال .
- *: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٣٥٣ ح ١١٦٦ - كما في رواية الطيالسي الثانية، وفيه: «يزيد بن هارون، عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن أنس ...» . أيضاً: «وأشار بالوسطى والسبابة» بدل «... أشار بالسبابة والوسطى» بالتقديم والتأخير .
- *: الدارمي: على ما في كثر العمال .
- *: صحيح البخاري: ج ٨ ص ١٣١ - بسند آخر، عن سهل، وفيه: «بعثت أنا والساعة هكذا، ويشير بإصبعيه فيمدُّ بهما» .
- وفيها: كما في رواية مسند عبدالله بن مبارك، بسندين آخرين، وفي آخر الثانية منهما: «يعني إصبعين» .
- وفيها: حدثني يحيى بن يوسف، أخبرنا أبو بكر، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: - كما في مسند عبدالله بن مبارك .
- *: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٨ ب ٢٧ ح ٣٩٥٠ - كما في رواية البخاري الأولى، بسند آخر، عن ذي تحويل، عن سهل .
- وفيها: ح ٢٩٥١ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أنس بن مالك .
- وفي: ص ٢٢٦٩ - بثلاثة أسانيد أخرى، وفيه: «بعثت أنا والساعة هكذا، وقرن شعبة بين إصبعيه المُسَبَّحَةِ والوسطى يحكيه» .
- *: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٤١ ب ٢٥ ح ٤٠٤٠ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج ٣ ص ٦٢ - مرسلًا، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما مثلي ومثل الساعة كهاتين، وجمع بين إصبعيه الوسطى والتي يقول لها الناس السبابة». وفي: ص ٤٠٥ - كما في روايته الأولى، وبزيادة: «إنما... فما فضل إحداهما على الأخرى، فجمع...».

في: ج ٤ ص ١٦٤ - كما في روايته الثانية.

*: الأحاد والمثاني: ج ٣ ص ١٣٢ ح ١٤٦٠ - حدثني محمد بن عبدالله بن نعيم، نا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي خالد - يعني الوالبي -، عن وهب السوائي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية الطيالسي الأولى، بزيادة: «... وإن كادت لتسبقني» و... كهذه من هذه» بدل «... كهاتين».

وفي: ج ٤ ص ١٥٠ ح ٢١٣٣ - حدثنا يعقوب بن حميد، نا مروان بن معاوية، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن شيبان بن عوف، عن أبي جيرة الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «بعثت أنا والساعة هكذا، وجمع بين الوسطى والسبابة، فسبقتها كما سبقت هذه هذه».

*: مسند البزار: ج ٨ ص ٣٨٩ ح ٣٤٦٢ - بسند آخر، عن المستورد، قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت في نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى».

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٦ ب ٣١ ح ٢٢١٣ - بسند آخر، عن المستورد بن شداد: «بُعِثْتُ فِي نَفْسِ السَّاعَةِ فَسَبَقَتْهَا كَمَا سَبَقَتْ هَذِهِ هَذِهِ، لِإِصْبَعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى». وقال: «هذا حديث غريب من حديث المستورد بن شداد، ولا نعرفه إلا من هذا الوجه».

وفيها: ح ٢٢١٤ - عن أبي داود، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

*: صحيح ابن خزيمة: ج ٣ ص ١٤٣ - مرسلًا، كما في رواية طبقات ابن سعد، بتفاوت يسير، وفيه: «إذا ذكر الساعة احمرّت وجتاه وعلا صوته...».

*: المعجم الكبير: ج ١ ص ٢٢٩ ح ٧٤٣ - كما في رواية الطيالسي، بسند آخر، عن أنس.

وفي: ج ٢ ص ٢٢٧ ح ١٨٤٣ - كما في رواية أحمد الحادية عشر، بسند آخر، عن جابر بن سمرة.

وفيها: ح ١٨٤٥ - حدثنا أحمد بن زهير التستري، نا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا

عبيدالله بن موسى، ثنا اسرائيل، عن منصور، عن أبي خالد، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في مسند عبدالله بن مبارك .

وفي: ص ٢٢٨ ح ١٨٤٦ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بخمسة أسانيد أخرى، عن جابر. وفيها: ح ١٨٤٧ - كما في رواية أحمد الثانية عشرة، بسنده عن أحمد بن حنبل .

وفي: ج ٢٢ ص ١٢٦ - كما في رواية أحمد التاسعة .

وفي: ص ٣٩١ - كما في رواية الآحاد والمثاني الثانية .

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٥ ص ٥٠٨ ح ٤٩٦٤ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج ٥ ص ١٠٣ - بسند يلتقي مع سنده من أبي خالد الوالبي .

وفي: ج ٦ ص ٣٧٤ ح ٥٧٩٧ - بسند آخر، عن سهل بن سعد، كما في رواية الطيالسي الأولى .

*: أمثال الحديث لابن خلاد: ص ١٧ - مرسلًا، قال: «بعثت والساعة كهاتين، وأشار بإصبعيه» .

*: الإبانة للعكبري: ج ١ ص ٣١٢ - ٣١٣ ح ١٤٨ - بسند آخر، عن جابر بن عبدالله، كما في

رواية طبقات ابن سعد، بتفاوت، وفيه: «خطب النبي ﷺ يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه، ثم يقول على إثر ذلك وقد علا صوته ... وأحمرت وجنتاه ... وأشار بإصبعيه الوسطى

والتي تلي الإبهام»، ثم قال: «إن أفضل الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة» .

*: الحاكم في الكنى: على ما في كثر العمال .

*: الكشف والبيان: ج ٦ ص ٦ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الرابعة عشر، ج ٥ ص ٣٤٨ .

*: حلية الأولياء: ج ٤ ص ١٦١ - بسندين آخرين، عن أبي جيرة، وفي أولهما: «إني بعثتُ

والساعة هكذا، سبقتها كما سبقت هذه هذه في نسم الساعة، أو نفس الساعة» . وفي الثاني: «بعثت في نسم الساعة» .

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٤ ص ٧٦١ ح ٣٧٣ - بسند آخر، عن الحسن، كما في

رواية تفسير كتاب الله العزيز الأولى .

وفيها: ح ٣٧٤ - كما في رواية مسلم الرابعة، وسنده إليه .

وفي: ص ٧٦٤ ح ٣٧٦ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قدم أنس بن مالك على الوليد

- ابن عبد الملك فسأله ما سمع من رسول الله ﷺ يذكر به الساعة، قال له أنس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنتم والساعة كهاتين» وأشار رسول الله ﷺ بإصبعيه .
- *: شعب الإيمان لليهقي: ج ٧ ص ٢٦٠ ح ١٠٢٣٧ - بسند آخر، عن سهل، كما في رواية مسند أحمد السادسة، أوله .
- *: تاريخ بغداد: ج ٦ ص ٢٨١ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن أنس .
- *: الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج ٤ ص ١٢٤ - مرسلًا، عن ابن عباس، كما في رواية الطيالسي الأولى .
- *: الجمع بين الصحيحين للحبيدي: ج ٢ ص ٥٧٢ ح ١٩٣٦ - عن صحيح مسلم، الرواية الرابعة .
- وفي: ج ٣ ص ٢٥٥ ح ٢٥٥٨ - عن صحيح البخاري، الرواية الثانية .
- *: إحياء علوم الدين: ج ٤ ص ٦٦٨ - مرسلًا، عن جابر، كما في رواية طبقات ابن سعد، بتفاوت يسير، وفيه: «إذا خطب فذكر الساعة ... وقرن بين إصبعيه» .
- *: مصابيح السنة للبغوي: ج ٣ ص ٥١٧ ح ٤٢٦٣ - كما في رواية البخاري الثانية، من صحاحه، مرسلًا، عن أنس .
- *: تاريخ مدينة دمشق: ج ٩ ص ٣٣٤ - بسند آخر، عن أنس، وفيه: «لست من الدنيا وليست مني، إني بعثت والساعة نستيق»، وفي لفظ: «أنتم والساعة كهاتين، كتين» .
- وفي: ص ٣٣٥ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية مسند عبد الله بن المبارك، وفي آخره: «كتين» .
- وفيها: بسند آخر عن أنس، كما في روايته السابقة. وليس فيه: «كتين» .
- وفي: ج ١٣ ص ١٤٨ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بعثت أنا والساعة كهاتين، وأشار بإصبعه السبابة والوسطى، كفرسي رهان استيقا فسبق أحدهما صاحبه ياذنه جاء الله، جاءت الملائكة، جاءت الجنة، يا أيها الناس استنجيوا لرؤسكم وألقوا إليه السلم» .
- وفي: ج ١٩ ص ٢٣٥ - ٢٣٦ - كما في رواية أحمد السادسة، وبسنده إليه .
- وفي: ج ٢٥ ص ٢١٦ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته الرابعة .

- وفي: ج ٥١ ص ٢٢٧ - ٢٢٨ - كما في رواية طبقات ابن سعد، وبسند يلتقي مع سنده من جعفر بن محمد .
- وفي: ج ٣ ص ٣٠٠ - ٣٠١ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في روايته الرابعة، أوله .
- ✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٣١ ح ٥٠٧٣ - ٥٠٧٥ - عن صحيح مسلم، الرواية الثانية والثالثة والرابعة .
- ✽: كتاب الحدائق: ج ٣ ص ٣٧٢ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفيها: عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ✽: المنقذ من التقليد: ج ٢ ص ٤٠١ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية الطيالسي الأولى .
- ✽: الأحاديث المختارة: ج ٤ ص ٣٧٥ ح ١٥٤٢ - كما في رواية تاريخ مدينة دمشق الأولى .
- وفيها: ح ١٥٤٣ - كما في رواية السنن الواردة في الفتن الثالثة .
- ✽: الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص ٤٧٨ ح ١٧٣١ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الثانية .
- ✽: مبارك الأزهان: ج ٢ ص ٧١ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند الطيالسي الثانية .
- وفي: ص ٣١٢ - كما في روايته السابقة .
- ✽: المفهم للقرطبي: ج ٢ ص ٥٠٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧١٠ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .
- ✽: مختصر شعب الإيمان: ص ١٣٤ - عن شعب الإيمان .
- ✽: لسان العرب: ج ٦ ص ٢٣٥ - مرسلًا، كما في رواية الترمذي الأولى، باختصار كثير .
- وفي: ج ٥ ص ٤٨٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية الطيالسي الثانية، بتفاوت يسير .
- وفيه: «والإبهام» بدل «الوسطى» .
- ✽: زاد المعاد: ج ١ ص ٤٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية عبدالله بن المبارك، وفيه: «إذا خطب» بدل «إذا ذكر» .
- ✽: كتاب التسهيل: ج ٤ ص ٤٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند الطيالسي الأولى .
- وفي: ص ٧٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية الطيالسي الثانية .
- ✽: المحرر في الحديث: ج ١ ص ٢٧٤ ح ٤٤٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٢٣٦ ح ٨٣٧ - قال البزار: حدثنا أحمد بن خلاد بن يحيى، عن بشير، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية أحمد الأولى، ولم نجده في مسند البزار.

وفي: ص ٥٧٠ ح ١٣٢٦ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر.

وفي: ج ٦ ص ١٠٦ ح ٤١٣٢ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج ٥ ص ٣٣٨.

وفي: ص ١١٥ ح ٤١٤٣ - كما في رواية أحمد الخامسة عشر.

وفي: ص ١٣٦ ح ٤١٧٦ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج ٥ ص ٣٣٨.

وفي: ج ١١ ص ٢٤٢ ح ٨٤٠١ - عن رواية سنن الترمذي الأولى.

وفي: ج ١٣ ص ٤٩٥ ح ١٠٩٤٤ - كما في رواية أحمد الثانية عشر.

وفيها: ح ١٠٩٤٥ - كما في روايته السابقة.

وفي: ج ٢١ ص ٦٣ ح ٩٤ - كما في رواية أحمد السابعة.

وفي: ص ٣٤٠ ح ٧٧٠ - كما في رواية أحمد السادسة.

وفي: ج ٢٣ ص ٧ ح ٢١٥٤ - كما في رواية أحمد الرابعة.

وفي: ص ٦٩ ح ٣٣٠٧ - كما في رواية أحمد الخامسة.

وفي: ص ١٢٠ - ١٢١ ح ٢٤٥١ - كما في رواية أحمد الأولى.

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية.

وفيها: كما في رواية أحمد التاسعة.

وفي: ص ٤٤١ ح ٣٢١٣ - كما في رواية الطيالسي الأولى، وقال: رواه مسلم في الفتن، عن

أبي غسان مالك بن عبد الواحد، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه. ولم نجده في صحيح

مسلم بهذا السند.

وفي: ص ٥٢٠ - ٥٢١ ح ٣٣٨٨ - كما في رواية أحمد الثالثة.

وفي: ج ٢٥ ص ٣٣ ح ٨٠٨ - كما في رواية أحمد العاشرة.

وفيها: ح ٨٠٩ - كما في رواية أحمد الحادية عشر.

✽: مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣١١ - ٣١٢ - أورد عدة روايات في باب «قرب الساعة» عن

أحمد، والطبراني في الأوسط والكبير، وعن البزار.

✽: إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري: ج ١٠ ص ٢٦١ ح ٩٩٣١ - عن ابن أبي شيبه، ونقظه: «بعثت أنا والساعة كهاتين، فسبقتهما في نفس الساعة» .

وفي: ص ٣٢٧ ح ١٠١٢٢ - عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بعثت أنا والساعة جميعاً إن كادت لتسبقني» .

✽: نظم الدرر: ج ١٨ ص ٢٢٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية الطيالسي الأولى .

✽: الدرر النضيد لابن الحفيد: ص ٨٥ - مرسلًا، كما في رواية الترمذي الأولى .

✽: مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ص ٤١٩ ح ١٧٩٦ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .

✽: عقود الزبرجد: ج ١ ص ٤٣ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي . وليس فيه: «أنا» .

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ١٩٠ ح ٣٨٣٣٠ - عن أحمد، والبخاري، ومسلم، والترمذي، عن أنس . وعن أحمد، والبخاري، ومسلم، عن سهل بن سعد .

وفي: ص ١٩١ ح ٣٨٣٣١ - عن الحاكم في الكنى، وفيه: «بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ» .

وفي: ص ١٩٤ ح ٣٨٣٤٨ - كما في رواية الطيالسي، عن مالك في الموطأ، وأحمد، وعبد

ابن حميد، والبخاري، ومسلم، والترمذي، والدارمي، وابن حبان، عن أنس . وعن ابن

بريدة، وأحمد، وهناد، والطبراني في الكبير، وسعيد بن منصور، عن جابر بن سمرة .

وعن أحمد، والبخاري، ومسلم، وابن حبان، عن سهل بن سعد . وعن الطبراني في الكبير،

عن المستورد . وعن البخاري، وابن ماجه، وهناد، عن أبي هريرة . وعن ابن ماجه، وابن

سعد، عن جابر بن عبد الله . وعن البغوي، عن أبي جبير الأنصاري، عن أشياخ من

الأنصار .

وفي: ص ١٩٥ ح ٣٨٣٤٩ - ٣٨٣٥٠ - عن أحمد، وسمويه، وسعيد بن منصور، عن عبد الله

ابن بريدة، عن أبيه .

وفيها: ح ٣٨٣٥١ - عن أحمد، وهناد، عن أبي حنيفة .

وفيها: ح ٣٨٣٥٢ - عن الطبراني في الكبير، عن ابن جبير بن الضحاك الأنصاري .

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٤٤٤ ح ٥٥٠٩ - عن مشكاة المصابيح .

✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٢٥ ح ٥٥٠٩ - كما في رواية أحمد الأولى .

✽: حاشية الشهاب: ج ٧ ص ٤٤٩ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي الأولى .

- وفي: ج ٨ ص ٤٧ - كما في الرواية السابقة .
- ❖ جمع الفوائد: ج ١ ص ٢٧٤ ح ١٨٨٢ - كما في رواية مسلم، عن مسلم والنسائي .
- وفي: ج ٣ ص ٤٥٨ ح ٩٨٦٥ - عن رواية صحيح البخاري الثانية .
- وفيها: ح ٩٨٦٦ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .
- ❖ كشف الخفاء: ج ١ ص ٣٤١ ح ٩٢٠ - مرسلًا، كما في رواية مسلم الثانية، وقال: «رواه الشيخان وأحمد، عن أنس» .
- ❖ فتح المبدئي: ج ٣ ص ٢٠٩ - عن مختصر صحيح البخاري .
- ❖ صحيح البخاري بشرح الكرمانلي: ج ١٩ ص ٢١٦ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي الأولى .
- ❖ المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٥ ح ١٤٤١٥/١٦١٨ - عن رواية مسند أحمد الخامسة .
- وفي: ص ٣٦ ح ١٦١٩ - كما في رواية مسلم الرابعة، وقال: «أخرجه مسلم» .
- وفي: ص ٣٧ ح ١٦٢٠ - كما في رواية أحمد السابعة، وقال: «أخرجه أحمد» .
- وفي: ص ٢٤٤ - ٢٤٥ ح ١٩٢٤ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج ٥ ص ٣٤٨، وقال: أخرجه أحمد .
- وفي: ص ٣٩٨ ح ٢١٣٨ - كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج ٥ ص ٩٢ وقال: أخرجه أحمد .
- وفي: ص ٤٨٦ ح ٢٢٩٩ - كما في رواية أحمد العاشرة، وقال: أخرجه أحمد .
- وفي: ج ٧ ص ٣١٧ - كما في رواية الحميدي، وقال: «أخرجه الحميدي وأحمد والبخاري ومسلم» .
- وفي: ص ٣١٨ ح ٥١٤٨ - عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثلني ومثل الساعة كمثل فرسي رهان» .
- وفي: ج ١٥ ص ١٣٢ ح ١١٤٠٧ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .
- وفي: ج ١٨ ص ٤٢٩ ح ١٥٢٤٣ - كما في رواية البخاري الثانية، وقال: «أخرجه البخاري» .
- ❖ تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٣ ص ١٤٣ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق الأولى .
- وفي: ج ٧ ص ١٢١ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق الثانية .
- ❖ المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٦٨٢ - مرسلًا، كما في رواية عبد الله بن المبارك .

وفي: ص ٧٠١ - مرسلًا، عن سهل بن سعد، كما في روايته السابقة .
وفيها: مرسلًا، عن أنس بن مالك، كما في رواية مسلم الثانية .



❖: نوادر الراوندي: ص ١٢٦ - ١٢٧ ح ١٤٩ - عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ ابن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت والساعة كهاتين، وأشار بإصبعه ﷺ السبابة والوسطى . ثم قال: والذي نفسي بيده إنّي لأجد الساعة بين كتفي» .

وفي: ص ١٢٧ ح ١٥٠ - عنه ﷺ، قال: رسول الله ﷺ: «بعثتّ والساعة كفرسي رهان يسبق أحدهما صاحبه، إن كانت الساعة لتسبقني إليكم» .

❖: شرح توحيد الصدوق: ج ٢ ص ٦٦٠ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي الثانية .

وفي: ص ٧٦٧ - مرسلًا، كما في رواية الترمذي .



مركز تحقيقات علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الآيات الكبرى قبل قيام الساعة

[٥٣٤] ١ - «إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ، فَذَكَرَ: الدُّجَالُ والدُّخَانُ،
ويأجوجَ وماجوجَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، والدَّابَّةَ، وَنُزُولَ عِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ: بِحَسْفٍ بِالمَشْرِقِ،
وَخَسْفٍ بِالمَغْرِبِ، وَخَسْفٍ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ، وَنَارًا تَحْشُرُ النَّاسَ» * .



المصادر

* : كتاب الزهد لابن المبارك: ص ٥٥٩ ح ١٦٠٦ - حدثنا الحسين، أخبرنا سفيان، عن فرات
القرّاز، عن أبي طفيل، عن حذيفة بن أسيد، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتذاكر
الساعة قال:

* : مسند الطيالسي: ص ١٤٣ ح ١٠٦٧ - كما في رواية كتاب الزهد، بسند يلتقي مع سنده من
فرات القرّاز، بتفاوت، وفيه: «إن الساعة لا تقوم حتى يكون ... وفتح يأجوج وماجوج
... ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر» .

* : مسند الحميدي: ج ٢ ص ٣٦٤ ح ٨٢٧ - ثنا سفيان، قال: ثنا فرات القرّاز، أنه سمع أبا الطفيل
يحدث أنه سمع أبا سريحة الغفاري يقول: أشرف علينا رسول الله ﷺ من عليّة له، ونحن
نذكر الساعة، فقال: « ما كنتم تذكرون ؟ قلنا : الساعة، فقال رسول الله ﷺ : لا تكون حتى
يكونَ قِبَها عَشْرُ : الدُّجَالُ، والدُّخَانُ، والدَّابَّةَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنُزُولَ عِيسَى بْنِ
مَرْيَمَ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ: بِحَسْفٍ بِالمَشْرِقِ، وَخَسْفٍ بِالمَغْرِبِ،
وَخَسْفٍ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ عَدَنَ - أَوْ قَالَ : مِنْ قَعْرِ عَدَنَ - تَسُوقُ
النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ» .

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣٠ ح ١٩٣١٠ - بسند آخر، عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد، قال: أطلع علينا رسول الله ﷺ فقال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ، ذَكَرَ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَالدَّجَالَ» .

وفي: ص ١٦٣ ح ١٩٣٨٨ - وكيع، عن سفيان، عن فرات القزازي، عن أبي الطفيل، عن حذيفة ابن أسيد الغفاري: أطلع علينا رسول الله ﷺ من غرفة له ونحن نتذاكر الساعة، فقال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: الدَّجَالُ، وَالدُّخَانُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَثَلَاثَةُ خُسُوفٍ: خُسُوفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخُسُوفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخُسُوفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ أَيْنَ تَسُوقِ النَّاسِ إِلَى الْمَحْشَرِ، تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا» .

*: مسند أحمد: ج ٤ ص ٦ - بسند الحميدي، وفيه: «إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ عَشْرَ آيَاتٍ ... وَنَارًا تَخْرُجُ مِنْ قَبْلِ (عَدْنٍ) تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ» . وقال: قال أبو عبد الرحمن: سقط كلمة .

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٢٥ ب ١٣ ح ٢٩٠١ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، وفيه: «... وَأَخْرَجَ ذَلِكَ نَارًا تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ، تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ» .

وفي: ص ٢٢٢٦ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد، وفيه: «قال شعبة: وحدثني عبد العزيز بن رفيع، عن أبي الطفيل، عن أبي سريحة، مثل ذلك . لا يذكر النبي ﷺ، قال أحدهما في العاشرة: نُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ، وقال الآخر: وَرِيحٌ تَلْقِي النَّاسَ فِي الْبَحْرِ» .

وفي: ص ٢٢٢٧ ب ١٣ - بسندين آخرين، عن أبي سريحة، مثله، ونحوه .

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٤١ ب ٢٥ ح ٤٠٤١ - عن ابن أبي شيبة، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير .

وفي: ص ١٣٤٧ ب ٢٨ ح ٤٠٥٥ - كما في مسند الحميدي، بتفاوت، ونقص بعض ألفاظه، بسند آخر .

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٧٧ ب ٢١ ح ٢١٨٣ - كما في سنن ابن ماجه، بسند آخر .

وفي: ص ٤٧٨: بأربعة أسانيد أخرى، عن فرات، نحوه، وفي الأول منها: «الدخان» وفي الأخير: «قال: والعاشرة إما ربح تطرحهم في البحر، وإما نزول عيسى بن مريم». وقال: «وفي الباب عن علي، وأبي هريرة، وأم سلمة، وصفية بنت حيي، وهذا حديث حسن صحيح».

*: الأحاد والمثاني: ج ٢ ص ٢٥٨ ح ١٠١٢ - كما في المصنف، الرواية الثانية.

*: تفسير النسائي: ج ٢ ص ١٤١ ح ٤٠٠ - كما في مسند الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من فرات، وتفاوت سير، وفيه: «ونزول عيسى بن مريم» و «وتروح معهم إذا راحوا» بدل «تنزل معهم إذا نزلوا».

*: الكنى والأسماء: ج ١ ص ٣٤ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي سريحة الغفاري.

*: مسند الشاميين للطبراني: ج ٢ ص ٣٢ ح ٨٩٤ - حدثنا مطلب بن شعب الأزدي، ثنا عمران بن هارون الرملي، ثنا صدقة بن المنتصر الشيباني أبو شعبة، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، حدثني عمرو بن عبدالله الحضرمي، حدثني وائلة بن الأسقع قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة العرب، والدجال، والدخان، ونزول عيسى بن مريم عليه السلام، وياجوج وماجوج، والداية، وطلوع الشمس من مغربها، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر، تحشر الذر والنمل».

*: البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٥٩ - كما في مسند الحميدي، بتفاوت سير، بتقديم وتأخير، وقال: «ومن هذا الباب حديث أبي الطفيل، عن أبي سريحة، عن حذيفة بن أسيد» وفيه: «فيقال غدت النار فاغدوا، وراحت فروحوا وتروحوا، ولها ما سقط».

*: المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٨٩ - ١٩٠ ح ٣٠٢٨ - كما في مسند الحميدي، بتفاوت وزيادة، بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد.

وفي: ص ١٩٠ و ١٩٢ ح ٣٠٢٩ - ٣٠٣٤ - أورد خمسة أحاديث بأسانيد أخرى، بعضها كما في مسند الطيالسي، وبعضها بتفاوت سير، وفي الثالث منها: «نار من رومان، أوركوبة يضيء منها أعناق الإبل ببصرى».

* : المستدرك للحاكم: ج ٤ ص ٣٢ - كما في رواية مسند الشاميين، بسند يلتقي مع سنده من صدقة بن المنتصر .

وفي: ص ٤٢٨ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن وائلة بن الأسقع . وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه .

وفي: ص ٥١٠ - كما في رواية عبدالرزاق الثالثة، بسنده .

* : الكشف والبيان: ج ٤ ص ٢٠٩ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد والبراء بن عازب، عن النبي ﷺ - كما في مسند احمد، بتقديم وتأخير، وبتفاوت سير، وليس فيه: «ونزول عيسى ابن مريم، وثلاث خسوف، تطرد الناس إلى محشرهم» .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ١ ص ٧٤ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

وفي: ج ٥ ص ٩٧٥ ح ٥٢٠ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة .

وفي: ج ١ ص ٧٤ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

وفي: ج ٥ ص ٩٧٥ ح ٥٢٠ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة .

وفي: ص ٩٩٧ ح ٥٣٣ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، وباختصار .

* : حلية الأولياء: ج ١ ص ٣٥٥ - كما في مسند الطيالسي، بسنده إليه، وقال: «قال الشيخ: وأراه قال: ونزول عيسى بن مريم» .

* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٥٠٣ ح ٣٠٦٢ - عن صحيح مسلم الرواية الأولى، وليس فيه: «تخرج من اليمن» .

* : أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٥٥ - كما في رواية الطبراني الأولى، بسنده إليه .

* : شرح السنة للبغوي: ج ١٥ ص ٤٥ ح ٤٢٥٠ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي خيثمة .

✽: عارضة الأحوذى: ج ٩ ص ٣١ - كما في رواية المصنف الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، بتقديم وتأخير، ويتفاوت سير، وفيه: « تبت معهم حيث باتوا » بدل « تنزل معهم إذا نزلوا » وليس فيه: « أبين » .

✽: إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٨ ص ٤٤٢ ح ٢٩٠١ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .
 ✽: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٥ ح ٤٢١٨ - كما في مسند أحمد، مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد .
 ✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٨ ص ٢٦٥ - أخبرنا أبو عبدالله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا الحسين بن عبدالله بن يزيد بن الأزرق الرقي، نا هشام بن عمار، نا يحيى بن حمزة، نا عبدالله بن زياد بن سمعان، حدثني الزهري، حدثني عبيدالله بن عبدالله ابن عتبة، عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد صاحب رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: « بين يدي الساعة عشر آيات كالنظم في الخيط إذا سقط منها واحدة توالى: خروج الدجال، ونزول عيسى بن مريم، وفتح يأجوج ومأجوج، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وذلك حين لا ينفع نفس إيمانها » .

✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١٨٩ ح ٣٦ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .
 ✽: مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٣٦٧ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

✽: مبارك الأزهار: ج ١ ص ٩٧ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

✽: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٩٥ ح ٢٣٨ - عن صحيح مسلم، الرواية الثانية .
 ✽: المفهم: ج ٧ ص ٢٣٨ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

✽: التذكرة: ج ٢ ص ٧٣٨ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في مسند الحميدي، بتقديم وتأخير، ويتفاوت سير، وفيه: « لا تدع أحداً خلفها إلا » .

وفيها: مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في المصنف، الرواية الثانية، بتقديم وتأخير، ويتفاوت سير، وفيه: « وخروج عيسى » بدل « ونزول عيسى بن مريم » وفيه: « تبت » بدل « تنزل » .

وفي: ص ٧٣٩ - مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

☆: عقد الدرر: ص ٤٠٣ ب ١٢ ف ٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

✽: تفسير غرائب القرآن: ج ٣ ص ١٩١ - مرسلًا، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ، كما في مسند أحمد، بتقديم وتأخير وبتفاوت يسير، وليس فيه: « وآخر ذلك » و « تطرد الناس إلى محشرهم » .

✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٥ ح ٥٤٦٤ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

✽: التنبهات المعجزة: ص ٦٣ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

☆: البداية والنهاية: ج ١ ص ٧٠ - عن رواية مسند أحمد .

وفي: ص ٧١ - عن رواية مسند أحمد: وقال: « ورواه أهل السنن الأربعة من طرق فرات، عن القزآزبه » .

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ١٢ ص ٣٣٤ ح ٩٧٣٣ - كما في مسند الشاميين للطبراني .

وفي: ج ١٤ ص ١٠١ ح ١١٦٩٦ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة .

وفي: ص ١٠٣ ح ١١٦٩ - كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر .

وفيها: ح ١١٦٩٩ - كما في المصنّف، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، بتقديم وتأخير وبتفاوت يسير، وفيه: « تبيت » بدل « تنزل » بدل « وخرج عيسى بن مريم » .

✽: شرح العقيدة الطحاوية: ص ٥٠١ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٢٨ - عن مسند الشاميين .

✽: القناعة: ص ٤٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

☆: الدرّ الثمور: ج ٣ ص ٦٠ - وقال: وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن مردويه، والبيهقي في البعث، عن حذيفة بن أسيد .

- وفي: ج ٦ ص ٦٠ - عن مستدرك الحاكم .
- ☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٣٠٧ ح ٢٠٠٦ - وقال: عن أحمد، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه، حديث صحيح .
- ✽: نزول عيسى بن مريم: ص ٦٩ ح ١١ مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٥٠٨٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفي آخره: «تبيت معهم حيث باتوا، وتقبل معهم حيث قالوا» .
- وفي: ج ٣ ص ٥٣٦ ح ١٠٠٦٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في تاريخ مدينة دمشق .
- وفي: ج ٤ ص ٥٢١ ح ١٤١٤٢ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في كتاب الزهد، بتقديم وتأخير وبتفاوت يسير، وفيه: «وريح فتسفيهم فتلقبهم بالبحر» بدل «ونار تحشر الناس» وليس فيه: «ثلاث خسوف» .
- وفي: ج ٧ ص ٣٢٩ ح ٢٥٨٩٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في مسند الشاميين .
- ✽: إرشاد الساري: ج ٧ ص ٢٨٧ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، كما في مسند الطيالسي، بتقديم وتأخير، وبتفاوت، وفيه: «تبيت معهم حيث باتوا، وتقبل معهم حيث قالوا» .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٠ ح ٣٨٦٤٦ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- وفيها: ح ٣٨٦٤٧ - عن رواية المعجم الكبير الأولى .
- وفي: ص ٢٦١ ح ٣٨٦٥٠ - عن مسند الشاميين .
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٦٥ ح ٥٤٦٤ - عن مشكاة المصابيح .
- ☆: فيض القدير: ج ٢ ص ٣٤٤ ح ٢٠٠٦ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽: جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٣ ح ٩٨٩٥ - مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، كما في مسند أحمد، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «تخرج من قبل عدن» .
- ✽: تفسير النووي: ج ١ ص ٢٦٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في مسند الحميدي، بتقديم وتأخير .
- ✽: فتح المبدئي: ج ٣ ص ١٩٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في جامع المسانيد والسنن، الرواية الرابعة .

- تهذيب تاريخ دمشق: ج ٧ ص ٤٢٨ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- ☆: تصريح الكشميري: ص ١٣٢ ح ٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- وفي: ص ١٧٦ ح ٢٣ - عن مسند الشاميين .
- : المسند الجامع: ج ٥ ص ٧٤ ح ٣٢٦١ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي الطفيل .
- : جامع الأحاديث القدسية: ج ٣ ص ١٩٦ - ١٩٧ - عن مستدرك الحاكم .



- *: الفضل بن شاذان: على ما في سند غيبة الطوسي .
- *: المخصال: ج ٢ ص ٤٣١ ح ١٣ - عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، قال: أطلع علينا رسول الله ﷺ من غرفة له ونحن نتذاكر الساعة، قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: الدجال، والدخان، وطلوع الشمس من مغربها، ودابة الأرض، وبأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونار تخرج من قعر عدن، تسوق الناس إلى المحشر، تنزل معهم إذا نزلوا، وتقبل معهم إذا قالوا» .
- وفي: ص ٤٤٦ - ٤٤٧ ح ٤٦ - حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن حكيم القاضي، قال: حدثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر، قال: حدثنا إسحاق بن حمزة البخاري، وعمي، قال: حدثنا عيسى بن موسى غنجار، عن أبي حمزة، عن رقة وهو ابن مصقلة الشيباني، عن الحكم بن عتيبة، عن سمع حذيفة بن أسيد يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «عَشْرُ آيَاتٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: خُمْسٌ بِالمَشْرِقِ، وَخُمْسٌ بِالمَغْرِبِ، فَذَكَرَ الدَّابَّةَ، وَالدَّجَالَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ، وَبَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَأَنَّهُ يَغْلِبُهُمْ وَيُفْرِقُهُمْ فِي البَحْرِ» . ولم يذكر تمام الآيات .
- وفي: ص ٤٤٩ ح ٥٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عبد الله الوراق محمد بن عبد الله بن الفرغ، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن بيان المقرئ، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا زائدة، عن الأعمش، قال: حدثنا فرات القرآزي، عن أبي الطفيل

عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: كنا جلوساً في المدينة في ظل حائط، قال: وكان رسول الله ﷺ في غرفة فاطلع علينا، قال: فيم أنتم؟ فقلنا: نتحدث، قال: عمّ ذا؟ قلنا: عن الساعة، فقال: «إنكم لا ترون الساعة حتى ترون قبلها عشر آيات: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض، وثلاثة خسوف في الأرض: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وخروج عيسى بن مريم عليه السلام، وخروج يأجوج ومأجوج، وتكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الأرض، لا تدع خلفها أحداً، تسوق الناس إلى المحشر، كلما قاموا قامت لهم تسوقهم إلى المحشر».

*: غيبة الطوسي: ص ٤٣٦ ح ٤٢٦ - وبهذا الإسناد (أحمد بن إدريس، علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان) عن ابن فضال، عن حماد، عن الحسين بن المختار، عن أبي نصر، عن عامر بن واثلة، عن أمير المؤمنين عليه السلام، (قال): قال رسول الله ﷺ: «عَشْرُ قَبْلِ السَّاعَةِ لَا بُدَّ مِنْهَا: السَّقْيَانِيُّ، وَالدَّجَالُ، وَالدُّخَانُ، وَالدَّابَّةُ، وَخُرُوجُ الْقَانِمِ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنُزُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَخَسْفُ الْمَشْرِقِ، وَخَسْفُ بِلَادِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ، تُسَوِّقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ».

☆: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٤٨ ب ٢٠ ح ٥٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٩ - نقلًا من كتاب الشفا، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن النبي ﷺ.

☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٢٤ - عن الخرائج.

☆: الإيقاظ من الهجمة: ص ٣١١ ب ١٠ ح ١٢ - عن رواية الخصال الثانية.

وفي: ص ٣٥٦ ب ١٠ ح ١٠٠ - عن غيبة الطوسي.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٤ ب ٣٤ ف ٥ ح ٤٢ - عن رواية الخصال الثانية.

وفي: ص ٧٢٥ ب ٣٤ ف ٦ ح ٤٥ - عن غيبة الطوسي.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٩ ب ٢٥ ح ٤٨ - عن غيبة الطوسي.

☆: نوادر الأخبار: ص ٣٢٩ ح ٢ - عن رواية الخصال الأولى.

☆: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين: ص ٣٢١ ح ١٩ - مرسلًا، عن أمير المؤمنين، عن النبي ﷺ.

كما في غيبة الطوسي، وبتفاوت يسير، وفيه: «وخسف بالمغرب» بدل «وخسف بجزيرة العرب»، وليس فيه: «وخروج القائم» .
* : منتخب الأثر: ص ٤٤٤ ف ٦ ب ٣ ح ٢٣ - من سنن ابن ماجه .

[٥٣٥] ٢ - «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالِدَجَالِ،
وَالدُّخَانِ، وَذَابَةِ الْأَرْضِ، وَخُوَيْصَةَ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ» * .

المصادر

- * : تفسير الحسن البصري: ج ١ ص ٣٦٨ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي .
- * : مسند الطيالسي: ص ٣٣٢ ح ٢٥٤٩ - حدثنا عمران، عن قتادة، عن عبد الله بن رباح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ .
- * : كتاب الزهد لوكيع بن جراح: ج ٢ ص ٥٢٥ ح ٢٦٢ - كما في تفسير الحسن البصري، وسنده إليه، وبتفاوت يسير، وفيه: «ويأجوج ومأجوج» وليس فيه: «وأمر العامة» .
- * : تفسير القرآن للصنعاني: ج ٢ ص ١٤٣، مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في رواية الطيالسي .
- * : تفسير كتاب الله العزيز: كما في رواية تفسير الحسن البصري، وسنده إليه .
- * : عيد بن حميد: على ما في الدر المنثور .
- * : مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٢٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد وعفان، قالوا: حدثنا همام، قال: ثنا قتادة، عن الحسن، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: كما في مسند الطيالسي بتفاوت يسير، وقال: «قال عفان في حديثه: وكان قتادة إذا قال: وأمر العامة قال: وأمر الساعة» .
- وفي: ص ٣٣٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا منصور وابن سلمة، أنا سليمان يعني ابن بلال، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير .
- وفي: ص ٣٧٢ - كما في روايته السابقة، وفي سنده: «إسماعيل» .

- وفي: ص ٤٠٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية الطيالسي .
- وفي: ص ٥١١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو داود، ثنا عمران، عن قتادة، عن عبد الله ابن رباح، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: كما في مسند الطيالسي .
- * صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٧ ح ١٢٨ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- وفيها: ح ١٢٩ - كما في مسند الطيالسي بتفاوت، بسندين آخرين، عن أبي هريرة .
- * سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٥٢ ب ٣ ح ٢٣٠٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فُقْرًا مَنِيئًا، أَوْ غَنًى مُطَغِيًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا، أَوْ مَوْتًا مُجْهَزًا، أَوْ الدَّجَالَ، فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوْ السَّاعَةَ، فَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ» .
- * سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٤٨ ب ٢٨ ح ٤٠٥٦ - كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن أنس .
- * سنن النسائي: على ما في جامع الأصول، ولم نجده في فهارسه .
- * تفسير ابن جرير: ج ٨ ص ٧٦ - كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن الحسن .
- * مشكل الآثار: ج ١ ص ٤٢٠ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من العلاء، وفيه: «والدابة والقيامة» وليس: «وخاصة أحدكم وأمر العامة» .
- * المعجم الأوسط للطبراني: ج ٤ ص ٥٦٢ ح ٣٩٥٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية عبد الله بن المبارك .
- وفي: ج ٩ ص ٢٢٦ ح ٨٤٩٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة .
- * المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥١٦ - كما في مسند الطيالسي، بسنده إليه، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» .
- * ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .
- * السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ٩٨١ ح ٥٢٤ - حدثنا عبد الوهاب بن أحمد، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا عيسى بن أبي حرب، حدثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني، حدثنا الربيع، عن الحسن ويزيد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: كما في رواية

الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «وذكر كلمة أخرى - يعني الموت - وأمر العامة - يعني القيامة» .

وفي: ص ٩٨٤ ح ٥٢٦ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من فتادة .

وفي: ص ١٠٠٥ ح ٥٣٧ - كما في روايته الأولى .

وفي: ج ٦ ص ١٢٥٨ ح ٧٠٢، مرسلًا، عن الحسن، كما في رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ص ١٠٠٦ ح ٥٣٨ - حدثنا ابن عقان، حدثنا عقان، حدثنا سعيد، حدثنا نصر، حدثنا

علي، حدثنا عبدالله بن عصمة النسيبي، عن أبي عبيدة، عن الحسن، قال: كما في روايته الأولى، ولم يسنده إلى النبي .

وفي: ج ٦ ص ١٢٥٨ ح ٧٠٢ - كما في روايته السابقة .

وفي: ص ١٢٦٨ - ١٢٦٩ ح ٧٠٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في مسند الطيالسي،

بتفاوت، وفيه: «... وخاصة أنفسكم وأمر القيامة» .

☆: الفردوس: ج ٢ ص ٧ ح ٢٠٧٣ - كما في مسند الطيالسي، مرسلًا، عن أبي هريرة، وفيه:

«وخاصة أحدكم وأمر الحاقة» .

✽: شرح السنة: ج ١٤ ص ٢٢٤ ح ٤٠٢٢ - كما في رواية عبدالله بن المبارك، ويسنده إليه .

وفي: ج ١٥ ص ٤٤ ح ٤٢٤٩ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من العلاء .

✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٢٩ ح ٥٠٦٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

☆: جامع الأصول: ج ١١ ص ٩٠ ف ١١ ح ٧٩٠٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ص ٣٥٤ ح ٨٤٤١ - عن سنن الترمذي .

✽: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٥١٧ ح ١٨٩٥ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

☆: الترغيب والترهيب: ج ٤ ص ٢٤٩ ح ٣٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ص ٢٥٠ ح ٣٣ عن الترمذي .

✽: مبارك الأزهار: ج ٢ ص ٢٧٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٣١ ح ٥١٧٥ - عن سنن الترمذي .

وفي: ص ١٥٠٥ ح ٥٤٦٥ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

☆: تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٨٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

- وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- ☆ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ٧٠ - عن رواية أحمد الأولى .
- ✽ : زوائد ابن ماجة: ص ٥٢٣ ح ١٣٥٩ - عن سنن ابن ماجة، وقال: رواه مسلم من حديث أبي هريرة .
- ☆ : الدرّ الثمور: ج ٣ ص ٥٩ - عن سنن ابن ماجة .
- وفيها: عن أحمد، وعبد بن حميد، ومسلم، والحاكم، وابن مردويه .
- ✽ : نظم الدرر: ج ١٨ ص ١٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- ☆ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٨٢ ح ٣١١٩ - عن رواية أحمد الأولى، وعن مسلم .
- وفيها: ح ٣١٢١ - عن سنن الترمذي .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٤٨٦ ح ٩٨٥٦ - عن سنن الترمذي .
- وفي: ص ٤٨٧ ح ٩٨٥٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٢٩ ح ٥١٧٥ - عن رواية مشكاة المصابيح الأولى .
- وفي: ص ٣٦٨ ح ٥٤٦٥ - عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .
- ☆ : فيض القدير: ج ٣ ص ١٩٤ ح ٣١١٩ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .
- وفي: ص ١٩٥ ح ٣١٢١ - عن رواية الجامع الصغير الثانية .
- ✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٢١ ح ٩٦٧٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية الترمذي .
- ✽ : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٤ ح ١٦١٥ - كما في رواية سنن ابن ماجة، وقال: أخرجه ابن ماجة .
- وفي: ج ١٨ ص ٣٤٦ ح ١٥١١٠ - كما في رواية الترمذي، وقال: أخرجه الترمذي .
- وفي: ص ٤٠٦ ح ١٥١٩٧ - كما في رواية أحمد الأولى، وقال: أخرجه أحمد ومسلم .
- ✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٥٩٩ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية الطيالسي .
- وفيها: مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم الثانية .
- ***
- ☆ : التبيان: ج ١ ص ١٧١ - كما في مسند الطيالسي، مرسلًا .

- وفي: ج ٤ ص ٣٢٧١ - كما في مسند الطيالسي، مرسلًا، وفيه: «أمر القيامة، بدل العائمة» .
- ☆: مجمع البيان: ج ١ ص ٨٩ - كما في مسند الطيالسي، مرسلًا .
- ☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٣٤ ب ١٠ ح ٥٢ - عن مجمع البيان .
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٥ ف ٦ ب ٣ ح ٢٤ - عن سنن ابن ماجه .

[٥٣٦] ٣ - «إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوْ خُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحًى، فَأَيُّهَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبِهَا (و) فَالْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا قَرِيبًا» * .

المصادر

- ☆: مسند الطيالسي: ص ٢٩٧ ح ٢٢٤٨ - حدثنا سالم بن سليم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد التيمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، قال: كنا عند عبد الله بن عمرو فجاء رجلان، فقالا: آتيناك من عند مروان، فسمعناه يقول: إن أول الآيات خروج الدجال، فقال عبد الله بن عمرو: كذب مروان، لقد سمعت من رسول الله ﷺ يقول: وقال: «قال عبد الله ابن عمرو: أنا أظن أولها طلوع الشمس من مغربها» .
- ☆: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٤ ص ١٢٤ - ١٢٥ ح ١٧٨١٩ - حدثنا ابن بشر، حدثنا أبو حيان، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قد حفظت من رسول الله ﷺ يقول: - كما في رواية الطيالسي، وفيه: «فأيهما» بدل «فأيتها» .
- وفي: ج ١٥ ص ٦٧ ح ١٩١٣٥ - حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثني أبو حيان، عن أبي زرعة، قال: جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان بن الحكم، فسمعوه يحدث عن الآيات، أن أولها خروج الدجال، فانصرف نفر إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بالذي سمعوه من مروان بن الحكم في الآيات أن أولها خروج الدجال، فقال عبد الله: لم يقل مروان شيئاً، قد حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد (ما) سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول الآيات خروج الشمس من مغربها، أو خروج الدابة على الناس

ضُحَى، وَأَيُّهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتَيْهَا فَلَا أُخْرَى عَلَى أَثَرِهَا قَرِيبًا، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ (وَكَانَ) يقرأ الكتب: وَأَظُنُّ أَوْلَهُمَا خُرُوجًا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَلَّمَا غَرِبَتْ أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ (فَسَجَدَتْ) فَاسْتَأْذَنْتَ فِي الرَّجُوعِ فَأُذِنَ لَهَا فِي الرَّجُوعِ، حَتَّى إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُعَ مِنْ مَغْرِبِهَا أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَسَجَدَتْ وَاسْتَأْذَنْتَ فَلَمْ يردَّ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ، ثُمَّ تَعُودُ فَتَسْتَأْذِنُ فِي الرَّجُوعِ فَلَا يردُّ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ، ثُمَّ تَعُودُ فَتَسْتَأْذِنُ فِي الرَّجُوعِ فَلَا يردُّ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يذْهَبَ وَعَرَفْتَ أَنَّهَا لَوْ أُذِنَ لَهَا لَمْ تَدْرِكِ الْمَشْرِقَ، قَالَتْ: رَبِّ مَا أَبْعَدَ الْمَشْرِقَ! قَالَتْ: مِنْ لِي بِالنَّاسِ، حَتَّى إِذَا أَضَاءَ الْأَفُقَ كَأَنَّهُ طُورٌ، اسْتَأْذَنْتَ فِي الرَّجُوعِ قِيلَ لَهَا: مَكَانَكَ فَاطْلَعِي، فَطَلَعْتَ عَلَى النَّاسِ مِنْ مَغْرِبِهَا. ثُمَّ تَلَا عَبْدُ اللَّهِ هَذِهِ الْآيَةَ (وَذَلِكَ) ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾.

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ١٦٤ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو.

وفي: ص ٢٠١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو.

*: منتخب مسند عهد بن حميد: ص ١٣٣ ح ٣٢٦ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن عبدالله بن عمرو.

*: صحيح البخاري: على ما في عقد الدرر، ولم نجده في فهارسه.

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٦٠ ب ٢٣ ح ٢٩٤١ - عن رواية ابن أبي شيبة الأولى.

وفيها: مثل الرواية السابقة، مختصراً، بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو.

وفيها: بسند آخر، عن أبي زرعة، قال: «جلس إلى مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثة نفر من المسلمين فسمعوه وهو يحدث عن الآيات: إن أولها خروجاً الدجال. فقال عبدالله بن عمرو: لم يقل مروان شيئاً، قد حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: - فذكر مثله.

*: البزار: على ما في مجمع الزوائد وجامع المسانيد.

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٣ ب ٣٢ ح ٤٠٦٩ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير،

بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، وفيه: «قال عبد الله: ولا أظنها إلا طلوع الشمس من مغربها».

*: الأوائل لأبي بكر النبيل: ص ٢٧ ح ٦٢ - كما في مسند الطيالسي، فيه: «... فأيهما» بدل «فأيتها» وليس فيه: «... قبل صاحبتهما».

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٤ ح ٤٣١٠ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وقال: «قال عبد الله وكان يقرأ الكتب: وأظن أولهما خروجاً طلوع الشمس من مغربها».

*: تفسير ابن جرير: ج ٨ ص ٧٢ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

*: سنن النسائي: على ما في كتر العمال.

*: ملاحم ابن المنادي: ص ٢٩٩ ح ١/٢٥٢ - كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٤٧ - كما في رواية عبد بن حميد، وبسند يلتقي مع سنده من جعفر بن عون، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

وفي: ج ٦ ص ١٢٧٤ ح ٧١٥ - كما في مسند الطيالسي، فيه: «عن عبد الله بن عمرو» بدل «عبد الله بن عمر» و «... وأيهما ما كانت» بدل «فأيتها كانت» و «... على إثرها» بدل «على أثرها».

*: البيهقي: على ما في جامع الأحاديث.

*: مناقب المهدي: على ما في عقد الدرر.

*: تاريخ بغداد: ج ٢ ص ١٥٦ - بسند آخر، عن أبي أمامة، كما في رواية الطبراني. وفي: ج ٥ ص ٢٤ - بسند آخر، عن أبي أمامة، كما في روايته السابقة.

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٤٤٢ ح ٢٩٥٣ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٩٥ ح ٤٢٢٠ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلًا، عن عبد الله بن عمرو.

*: شرح السنة: ص ٢٧ ح ٦٢ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، وبسنده إليه.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٥ ص ٣٦٥ - بسند آخر، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول: «أول الآيات طلوع الشمس من مغربها» .

وفيها: بسند آخر، عن أبي أمامة، كما في رواية السنن الواردة في الفتن وغوائلها .

✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٢٢ ح ٥٠٥٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

✽: كتاب العدايق: ج ٣ ص ٣٧٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

✽: عقد الدرر: ص ٣٨٩ ب ١٢ ف ٦ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه

البخاري، ومسلم في صحيحهما، عن أبي هريرة» .

وفي: ص ٣٩٧ ب ١٢ ف ٧ - وقال: عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفي: ص ٤٠٠ - عن سنن ابن ماجه .

✽: مسند شمس الأخبار للقرشي: ج ٢ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ - مرسلًا، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ :-

كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت .

✽: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ١١٢ ح ٣٢٠ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

✽: مبارك الأزهار: ج ١ ص ١٢٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ج ٢ ص ١٥٦ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي، أوله .

✽: جامع الأصول: ج ١١ ص ٩٠ ح ٧٩٠٦ - عن رواية صحيح مسلم الثانية، وأبي داود .

✽: التذكرة للقرطبي: ص ٧٣٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

✽: لسان العرب: ج ١ ص ٣٧٠ - مرسلًا، عن ابن عباس، قال: «أول أشراط الساعة خروج

الدابة وطلوع الشمس من مغربها» ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠٥ ح ٥٤٦٦ - عن صحيح مسلم .

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٣ ص ١٢٦ ح ١٠١٩٨ - مرسلًا، بلفظ: «أوائل الآيات طلوع

الشمس من مغربها» .

وفي: ج ٢٦ ص ٢٤٢ ح ٤٧٨ - عن البزار، بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو، كما في رواية

الطيالسي بإضافة، وفيه: «... ثم قال: إن الشمس إذا غربت أتت تحت العرش فسجدت،

فيقال لها: اطلعي من حيث كنت تطلعين فترجع، فإذا كان تلك الليلة استأذنت، فلا يرد

عليها، فإذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب، وظنت أنه عن إذن لها لم تبلغ، قال: يا

رب! بعد المشرق من المغرب، فيقال لها: اطلعي من حيث غربت، فتطلع» .

- وفي: ص ٤٢٤ ح ٨٢٠ - كما في رواية أحمد الثانية .
- وفي: ص ٤٢٥ ح ٨٢١ - كما في رواية أحمد الأولى .
- ✽: شرح العقيدة الطحاوية: ص ٥٠٣ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٩٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: كشف الهيئتي: ج ٤ ص ١٤٥ ح ٣٤٠١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو .
- ✽: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال: «قلت: في الصحيح طرف من أوله، رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الكبير، ورجالهم رجال الصحيح» .
- ✽: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧٣ - ٢٧٤ ح ٤٥٤٦ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ✽: نظم الدرر: ج ١٤ ص ٢١٥ - عن مصابيح السنة .
- ✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٣٤٤ ح ٢٢٥١ - عن رواية مسند أحمد الأولى وصحيح مسلم الأولى .
- وفي: ص ٤٣٠ ح ٢٨٠٢ - مرسلًا، كما في تاريخ مدينة دمشق .
- ✽: عقود الزبرجد: ج ١ ص ٢١٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٣٨٨ ح ٥٨١٩ - كما في رواية أحمد الثانية، عن أحمد ومسلم وأبي داود والبيهقي .
- ✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٢٣٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ✽: إرشاد الساري: ج ٧ ص ١٢٣ - عن صحيح مسلم، أوله .
- ✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٥٨ ح ٣٨٦٤٠ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٦٨ ح ٥٤٦٦ - عن مشكاة المصابيح .
- ✽: فيض القدير: ج ٢ ص ٤٤٢ ح ٢٢٥١ - عن رواية الجامع الصغير .
- وفي: ج ٣ ص ٨١ ح ٢٨٠٢ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽: جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ٩٩٠٠ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽: تفسير النووي: ج ١ ص ٢٦٩ - في تفسير قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾ وهو

طلوع الشمس من مغربها .

☆ : نور الأبصار: ص ٤٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

☆ : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٥٧ - عن تاريخ مدينة دمشق .

☆ : المسند الجامع: ج ١١ ص ٣٠٩ ح ٨٧٦٤ - كما في رواية أحمد الأولى .

☆ : منتخب الأثر: ص ٤٤٦ ف ٦ ب ٣ ح ٢٥ - عن سنن ابن ماجة .

ملاحظة: قول الراوي عن عبد الله بن عمرو « كان يقرأ الكتب » كأنه يقصد به مدح

عبد الله بأنه مطلع على كتب اليهود والنصارى، فهو يعرف أحاديثهم حول أشراف

الساعة وغيرها . وقد تقدم نقد ابن كثير لأحد أحاديث عبد الله بن عمرو بأنه ربما

كان من الزاملتين أو العذلتين اللذين أصابهما يوم اليرموك، أي: من حملي الدابة

من الكتب، ولذا ينبغي التثبت والتحقيق في الروايات التي يحتمل أن تكون تسربت

إلى أحاديثنا من مصادر اليهود والنصارى .

مرآة تحقيق علوم رسول

[٥٣٧] ٤ - «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَسْطُرُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَبِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ

مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا» * .

المصادر

☆ : صحيفة همام بن منبه: ص ٨٣ ح ٢٦ - مرسلًا، عن رسول الله ﷺ، قال: «لا تقوم الساعة حتى

تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون، وذلك حين لا ينفع

نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً» .

☆ : مسند الطيالسي: ص ٦٦ ح ٤٩٠ - حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، سمع أبا عبيدة يحدث،

عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ:

* : المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١ ص ٢٠٤ ح ٧٩٣ - عن معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ

ابن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي، فقال: ما حاجتك؟ قال: قلت: جنت أتبغي العلم، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «... إنَّ بِالْمَغْرِبِ بَاباً مَّفْتُوحاً، مَسِيرَةُ سَبْعِينَ سَنَةً، لَا تُفْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ».

وفي: ص ٢٠٥ ح ٧٩٥ - عن ابن عيينة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، قال: أتيت صفوان، وفيه: «إِنَّ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ لِبَاباً مَسِيرَةُ عَرَضِهِ سَبْعِينَ سَنَةً، فَتَحَهُ اللَّهُ لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، لَا يُفْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ».

وفي: ج ١١ ص ٣٨٤ ح ٢٠٨١٠ - أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر الحيواني، قال: كنت عند عبد الله بن عمرو بن العاص، فقدم عليه قهراً من الشام، وقد بقيت ليلة من رمضان، فقال له عبد الله: هل تركت عند أهلي ما يكفيهم؟ قال: قد تركت عندهم نفقة، فقال عبد الله: عزمت عليك لَمَا رجعت وتركت لهم ما يكفيهم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كَفَى إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ الرَّجُلُ مَنْ يَقُوتُ». قال: ثم أنشأ يحدثنا قال: «إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرِبَتْ سَلِمْتَ وَسَجَدْتَ وَاسْتَأذَنْتَ، فَيُؤَذَّنُ لَهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمًا غَرِبَتْ، فَسَلِمْتَ وَسَجَدْتَ وَاسْتَأذَنْتَ فَلَا يُؤَذَّنُ لَهَا، فَتَقُولُ: أَيُّ رَبِّ إِنْ الْمَسِيرَ بَعِيدٍ وَإِنِّي لَا يُؤَذَّنُ لِي لِأَبْلَغُ، قَالَ: فَتَحْبَسُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُقَالُ لَهَا: اطْلَعِي مِنْ حَيْثُ غَرِبْتَ، قَالَ: فَمَنْ يَوْمَئِذٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ قال: وذكر يأجوج ومأجوج، قال: ما يموت الرجل منهم حتى يولد له من صلبه ألف، وإن من ورائهم ثلاث أمم، ما يعلم عدتهم إلا الله: مسك، وتأويل، وتأويس».

*: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٦٥٦ ح ١٨٤٦ - كما في رواية عبد الرزاق الثالثة، بتفاوت يسير، عن عبد الرزاق، وابن ثور.

وفي: ح ١٨٤٩: بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، قال: «يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة».

وفيها: ح ١٨٥٠ - كما في رواية عبد الرزاق الثانية، ويسنده، بتفاوت يسير.

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٧٨ ح ١٩٤٤١ - بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، قال: «إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، ذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى مَالِهِ وَكَنْزِهِ فَيَسْتَخْرِجُهُ فَيَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَقُولُ: مَنْ صِلَ لِي فِي هَذِهِ؟ فَيُقَالُ لَهُ: أَفَلَا جِئْتَ بِهِ بِالْأَمْسِ؟ فَلَا يَقْبَلُ، فَيَجِيءُ إِلَى

المكان الذي احترقه فيضرب به الأرض ويقول: ليتني لم أرك .»

وفي: ص ١٧٩ ح ١٩٤٤٣ - بسند آخر عن أبي سعيد الخدري، ولم يسنده إلى النبي ﷺ:

﴿يَوْمَ تَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا﴾ قال: طلوع الشمس من مغربها .

وفيها: ح ١٩٤٤٤ - كما في روايته الثانية، بسند آخر، عن ابن مسعود، قال:

وفيها: ح ١٩٤٤٦ - كما في رواية ابن حماد الثانية، وبسنده .

*: مسند أحمد: ج ١ ص ١٩٢ - بسند آخر، معاوية، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن

عمرو بن العاص، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْهَجْرَةَ خَصَلْتَانِ: إِحْدَاهُمَا أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ،

وَالْأُخْرَى أَنْ تُهَاجِرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَا تَنْقَطِعَ الْهَجْرَةُ مَا تَقَبَّلْتَ التَّوْبَةَ، وَلَا تَزَالُ التَّوْبَةُ

مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ، فَإِذَا طَلَعَتْ طَمَعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ، وَكُفِيَ

النَّاسُ الْعَمَلُ .»

وفي: ج ٢ ص ٢٣١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ يقول: - كما في رواية هشام

ابن منبه .

وفي: ص ٣١٣ - كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، عن عبد الرزاق، بسنده، وفيه: «...»

ورآها الناس آمنوا أجمعون .» *مركز تحقيق علوم الحديث*

وفي: ج ٣ ص ٣١ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسندها .

وفي: ج ٤ ص ٢٣٩ . ٢٤٠ - عن رواية عبد الرزاق الأولى .

وفي: ص ٢٤٠ - كما في رواية عبد الرزاق الثانية، بسندها .

وفي: ص ٢٤١ - كما في رواية عبد الرزاق الثانية، بسند آخر، عن صفوان بن عسال

المرادي .

*: صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٣١ - عن أبي ذر رضى الله عنه، قال: قال النبي ﷺ لأبي ذر حين غربت

الشمس: «تذري أين تذهب؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فَإِنَّمَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ

تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْتَأْذِنَ فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا، وَتَسْتَأْذِنُ فَلَا يُؤْذَنُ

لَهَا، يَقُولُ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ

تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ .»

وفي: ج ٦ ص ٧٣ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسنده إلى عبد الرزاق .

وفي: ص ١٥٤ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي ذر.

وفي: ج ٩ ص ٧٤ بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: « لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى ... وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ يَعْنِي آمَنُوا أَجْمَعُونَ، فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ».

*: التاريخ الكبير للبخاري: ج ٤ ص ٣٠٤ ح ٢٩٢١ - بسند آخر، عن صفوان بن عسال المرادي: « فَتَحَ اللَّهُ ﷻ بَابًا لِلتَّوْبَةِ فِي الْمَغْرِبِ عَرْضُهُ سِتْعُونَ عَامًا لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ ».

*: صحيح مسلم: ج ١ ص ١٣٧ ح ١٥٧ - كما في رواية أحمد الناشة، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي: ص ١٣٧ و ١٣٨ - مثل الرواية السابقة، بثلاثة أسانيد عن أبي هريرة، اثنان منهما عن طريق ابن أبي شيبة، والثالث عن طريق عبد الرزاق.

وفي: ص ١٣٨ ح ١٥٩ - كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر.

وفي: ص ١٣٩ - كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة وأبي

كريب، بسند آخر، عن أبي ذر رضي الله عنه.

وفي: ج ٤ ص ٢٠٧٦ ح ٢٧٠٣ - بسنده عن إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام بن حسان، عن

محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه ».

وفي: ص ٢١١٣ ح ٢٧٥٩ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري.

وفيها: نحوه، بسنده عن طريق الطيالسي.

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٥٢ ح ٤٠٦٨ - كما في رواية أحمد الثانية، عن ابن أبي شيبة، بسنده.

وفي: ص ١٣٥٣ ح ٤٠٧٠ - كما في رواية ابن حماد الأخيرة، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة، ثم بسنده.

*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٥ ح ٤٣١٢ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة.

- *: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٧٩ ب ٢٢ ح ٢١٨٦ - كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي ذر. وقال: «وهذا حديث حسن صحيح».
- *: تفسير النسائي: ج ١ ص ٤٨٩ ح ١٩٧ - كما في مسند أحمد، الزواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ابن فضيل.
- *: تفسير كتاب الله العزيز: ج ١ ص ٥٧٦ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «آمنوا كلهم أجمعون» بدل «ورآها الناس آمن من عليها».
- *: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٥٠٥ ح ١٣٥٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.
- وفي: ج ٨ ص ٤٢٩ ح ٥١١٢ - بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «اللجنة ثمانية أبواب، سبعة مغلقة، وباب مفتوح للتوبة، حتى تطلع الشمس من نحوه».
- *: جامع البيان للطبري: ج ٨ ص ٧١ إلى ٧٦ - في تأويل قوله: «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا» قال: وقيل: إن تلك الآية التي أخبر الله جل ثناؤه أن الكافر لا ينفعه إيمانه عند مجيئها، طلوع الشمس من مغربها، ذكر من قال ذلك ما ذكر فيه عن رسول الله ﷺ. ثم روى نحوه من تسع وأربعين رواية حول طلوع الشمس من مغربها بأسانيد مختلفة.
- *: مشكل الآثار: ج ٣ ص ٢٥٨ - الهروي، قال: ثنا الوليد، قال: ثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي، عن أبي هند البجلي أنه سمع معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها، قال ذلك ثلاث مرات».
- وفي: ص ٢٥٩ - عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، قال: ثنا سليمان بن عبد الرحمن، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، قال: ثنا ضمضم، عن شريح بن عبيد، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن عبد الرحمن بن عوف، عن رسول الله ﷺ، قال: كما في رواية مسند أحمد الأولى.
- *: صحيح ابن خزيمة: ج ١ ص ٩٧ - بسنده عن طريق عبدالرزاق في روايته الأولى، وفيه: «سبعون» بدل «سبعين» و«من مغربها نحوه» بدل «من نحوه».
- *: المعجم الكبير للطبراني: ج ٨ ص ٦٤ - ٦٥ ح ٧٣٤٨ - كما في رواية ابن حماد الأخيرة،

بتفاوت يسير، بسند آخر، عن صفوان بن عسال المرادي .

وفي: ص ٦٦ ح ٧٣٥٢ - كما في رواية عبد الرزاق الأولي، بسنده إليه .

وفي: ص ٦٧ ح ٧٣٥٣ - كما في رواية عبد الرزاق الثانية، بسنده إليه .

وفي: ص ٦٩ - ٧٩ ح ٧٣٥٩ وح ٧٣٦٠ وح ٧٣٦١ وح ٧٣٦٥ وح ٧٣٨٣ وح ٧٣٨٨ ست روايات، مثله بتفاوت يسير، بأسانيد أخرى .

وفي: ج ١٠ ص ٢٥٤ ح ١٠٤٧٩ - بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، كما في رواية أبي يعلى الثانية .

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ٦٩ ح ٥٩ - كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير،

بسند آخر، عن عبد الرحمن بن عوف، ومعاوية بن أبي سفيان، وعبد الله بن عمرو .

وفي: ج ٣ ص ٢٨ ح ٢٠٤٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المصنف لابن أبي شيبه الثانية .

*: المعجم الصغير للطبراني: ج ١ ص ٦٤ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، بسند آخر، عن

أبي هريرة .

*: مسند الشاميين للطبراني: ج ٢ ص ٤٣٥ - ٤٣٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولي، بسنده،

وبتفاوت يسير، وليس فيه: « إن الهجرة ... ورسوله » .

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٠٠ - كما في رواية عبد الرزاق الثالثة، بسنده إليه، وقال:

« هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه » .

*: الفوائد للحافظ أبي القاسم تمام بن محمد الرازي: ج ١ ص ٢٩٤ ح ٧٣٥ - أخبرنا أبو جعفر

أحمد بن إسحاق الحلبي، ثنا الحسن بن أحمد بن عبوية بالرقعة، ثنا الفتح بن سلومة الرقي،

ثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول

الله ﷺ: «باب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها» .

وفي: ج ٢ ص ١٠٦ ح ١٢٦٧ - أخبرنا خيثمة بن سليمان، ثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن

موسى القراطيسي علان بواسط، ثنا محمد بن أبي نعيم، ثنا سعيد بن زيد، قال: سمعت

أيوب يحدث عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه» .

* : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٦ ص ١٠٤٦ ح ١٩٣٦ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبتفاوت يسير، وفيه: «أجمعين» بدل «من عليها» .

* : الكشف والبيان: ج ٤ ص ٢٠٧ - روى عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في رواية مسند أحمد الثانية .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١٠٨٩ - ١١٠٨ ح ٥٩٦ - بسند آخر، عن حذيفة، عن النبي ﷺ من حديث طويل جامع للوقائع والملاحم والآيات: «... وطلوع الشمس من مغربها، يكون طول تلك الليلة ثلاث ليال، لا يعرفها إلا الموحدون أهل القرآن، يقوم أحدهم فيقرأ أجزاء فيقول: قد عجلت الليلة، قبض رأسه فيرقد رقدة ثم يهب من نومه، فيسير بغضهم إلى بغض فيقولون: هل أنكرتم ما أنكرنا؟ فيقول بغضهم لبغض: غدا تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت من مغربها فعند ذلك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً» . ثم أورد باباً خاصاً .

وفي: ج ٦ ص ١٢٦٣ - ١٢٧٩. أورد فيه اثني عشرة رواية بأسانيد مختلفة في طلوع الشمس من مغربها .

وفي: ص ١٢٧٠ ح ٧١١ - كما في رواية البخاري الأولى، بسند آخر، عن أبي ذر .
وفيها: ح ٧١٠ - بسند آخر، إلى عبد الله بن عمرو، قال: «إن الشمس تطلع من حيث يطلع الفجر، فإذا أرادت أن تطلع تقاعست حتى تضرب بالعمد وتقول: يا رب، إني إذا طلعت عبت من دونك، فتطلع على ولد آدم فتجري حيث تأتي المغرب فتسلم فيرد عليها وتسجد فينظر إليها، ثم تستأذن فيؤذن لها فتجري إلى المشرق، والقمر كذلك حتى يأتي عليها يوم تغرب فيه فتسلم فلا يرد عليها، وتسجد فلا ينظر إليها، وتستأذن فلا يؤذن لها، فتحبس حتى يجيء القمر ويسلم فلا يرد عليه ويسجد فلا ينظر إليه ثم يستأذن فلا يؤذن له، ثم يقال لهما: ارجعا من حيث جتما، فيطلعا من المغرب كالبعيرين المقترنين، فذلك قوله ﷺ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَغْضُ آيَاتِ رَبِّكَ...﴾ الآية» .

* : الروض الداني: ج ١ ص ١١٨ ح ١٧٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المصنف لابن أبي شيبه الثانية .

*: السنن الكبرى للبيهقي: ج ٩ ص ١٨٠ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسنده إلى عبد الرزاق، وقال: «رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور، ورواه مسلم عن محمد بن رافع، كلاهما عن عبد الرزاق» .

*: السنن الصغرى للبيهقي: ج ٣ ص ٣٧٢ ح ٣٥٠٦ - مرسلًا، عن معاوية، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في مسند أحمد، الرواية الأولى، باختصار .

*: الخطيب البغدادي: ج ٧ ص ٣٨٩ - كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن أبي موسى . وفي: ج ١١ ص ١٠ - ٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: « من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه » .

*: الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج ٢ ص ٣٤١ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وتفاوت يسير، وفيه: « آمن الناس كلهم » بدل « آمن من عليها » .

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ١٧٦ ح ٢٤٠٢ - عن رواية صحيح البخاري الثانية.

وفيها: عن صحيح مسلم، الرواية الأولى عليه السلام

وفي: ص ٢٠٣ ح ٢٤٤٧ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩٦ ح ٤٢٢٢ كما في رواية البخاري الثالثة، من صحاحه، عن أبي ذر .

*: شعب الإيمان: ج ٥ ص ٤٠٠ ح ٧٠٧٥ - كما في مسند الطيالسي، وبسنده إليه .

وفيها: ٧٠٧٦ - كما في رواية المصنف لعبد الرزاق الثانية، وسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة .

وفي: ج ٥ ص ٤٤٤ ح ٧٢١٥ - بسند آخر، عن معاوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص، كما في رواية أحمد الأولى .

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٦ ص ٣٥٩ - كما في رواية مشكل الآثار، وسند يلتقي مع سنده من الوليد .

وفي: ج ٨ ص ١١٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها» .

وفي: ج ٣٥ ص ٤٠١ - بسند آخر، عن صفوان بن عسال، كما في رواية التاريخ الكبير للبخاري .

وفي: ج ٥٣ ص ١٧٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه» .

وفي: ج ٧١ ص ٢٢ - ٢٣ - بسند آخر، عن معاوية، كما في روايته الأولى .

وفي: ج ٧٤ ص ٤٩ - مرسلًا، كما في رواية عبدالرزاق الثانية، وفيه: «من مغربها» بدل «من نحو» .

✽: شرح السنة: ج ١٥ ص ٢٦ ح ٤٢٣٣ - كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبثفاوت يسير، وليس فيه: «آمن كلهم» .

وفي: ص ٩٤ ح ٤٢٩٢ - كما في صحيح البخاري، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن يوسف .

✽: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ١ ص ١٠٦ ح ٥ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

وفي: ص ١٠٦ - ١٠٧ ح ٧ - عن صحيح مسلم، الرواية الثالثة .

وفي: ج ٤ ص ١٩٥ ح ٥٥ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

✽: كتاب العاقبة: ص ١٧٢ ح ٣٧٦ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الثالثة .

✽: جامع الأصول: ج ٢ ص ٢٢١ ح ٦٢٢ - عن سنن الترمذي .

وفي: ج ٣ ص ٦٧ ح ٩٨٣ - عن الترمذي .

وفي: ص ٦٨ ح ٩٨٤ - عن صحيح مسلم، الرواية الخامسة .

وفيها: ح ٩٨٦ - عن صحيح مسلم، الرواية السادسة .

وفي: ج ١١ ص ٨٠ ح ٧٨٧٤ عن صحيح البخاري، الرواية الرابعة .

وفي: ص ٨١ ح ٧٨٧٥ - عن صحيح البخاري، الرواية الأولى .

وفي: ج ١٢ ص ٢٦١ ح ٩١٧٣ - عن سنن أبي داود .

✽: كتاب الحدايق: ج ٣ ص ٣٧٣ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية .

وفي: ص ٣٧٤ - كما في صحيح البخاري، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الأعمش .

وفي: ص ٣٨٨ - كما في صحيح البخاري، الرواية الرابعة .

✽ عقد الدرر: ص ٣٢٤ ب ١٢ ف ٧ - عن رواية السنن الواردة الأولى، وعن سنن ابن ماجه .

وفي: ص ٣٩٥ ب ١٢ ف ٧ - عن رواية صحيح البخاري الثانية وصحيح مسلم الأولى .

وفي: ص ٣٩٦ ب ١٢ ف ٧ - عن صحيح مسلم، الرواية الخامسة .

وفي: ص ٣٩٦ ب ١٢ ح ٧ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .

وفي: ص ٣٩٨ ب ١٢ ف ٧ - عن مستدرک الحاكم .

وفي: ص ٣٩٩ ب ١٢ ف ٧ - عن سنن البيهقي .

وفي: ص ٤٠٠ ب ١٢ ف ٧ - عن سنن البيهقي .

وفي: ص ٤٠١ - عن رواية السنن الواردة الثالثة .

✽ الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ١٨٣ ح ٥٩٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في مسند

أحمد، الرواية الثانية .

✽ مبارك الأزهار: ج ١ ص ١١٦ - مرسلًا، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في

مسند الطيالسي .

وفي: ص ٢٢٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في مسند أحمد، الرواية الثانية .

✽ التذكرة: ج ٢ ص ٧١١ - ٧١٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: - كما في صحيح

البخاري، الرواية الرابعة .

وفي: ص ٧٩٣ - مرسلًا، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في الفتن لابن حنّاد،

الرواية الثانية .

✽ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٥٢ ح ٦٨٣٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب،

قال: حدثنا القعني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة،

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: « لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت آمن

الناس كلهم أجمعون، فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في

إيمانها خيراً » .

✽ زاد المعاد: ج ٢ ص ٧٠ - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في مسند أحمد، الرواية الأولى،

باختصار .

- ✽ : شرح العقيدة الطحاوية: ص ٥٠٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الثانية .
- ✽ : طرح الشريب: ج ٨ ص ٢٥٧ ح ٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بتفاوت يسير، وليس فيه: «كلهم» .
- ✽ : غاية المقصد: ج ٢ ص ٣٣٤ ح ٢٤٧ - عن رواية مسند أحمد، الرواية الثانية .
- ✽ : نظم الدرر: ج ٧ ص ٣٣٢ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الثانية .
- وفي: ج ١٨ ص ١٥ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بتفاوت يسير، وليس فيه: «كلهم» .
- ✽ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٢٠٩ ح ٥٨٣٨ - عن تاريخ البخاري .
- وفي: ص ٤١٦ - ٤١٧ ح ٧٣٣٦ - عن رواية المعجم الكبير الأولى .
- وفي: ص ٤١٧ ح ٧٣٣٨ - عن رواية المعجم الكبير الأخيرة .
- وفي: ص ٥٨٧ ح ٨٥٧٠ - عن صحيح مسلم، الرواية الخامسة .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٣٣٩ ح ٥٥٣٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في مسند الطيالسي .
- وفي: ص ٤٥٢ ح ٦١٢٠ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في المعجم الكبير للطبراني، الرواية الثامنة .
- وفي: ص ٤٧١ ح ٦٢٢٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في المعجم الكبير للطبراني، الرواية السابعة، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «مسيرة» وفيه: «ذلك الباب» .
- وفي: ج ٣ ص ٧٥ ح ٧٩٣١ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في المصنف لعبد الرزاق، الرواية الثانية، وبتفاوت يسير، وفيه: «فتح الله للتوبة»، وليس فيه: «عرضه» . وفيه: «أربعين» بدل «سبعين» .
- وفي: ج ٤ ص ٦٢٤ ح ١٤٧٣٣ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في التاريخ الكبير للبخاري، وبتفاوت يسير، وفيه: «مسيرة» .
- وفي: ج ٥ ص ٣٣١ ح ١٧٣٤٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في الطبراني الكبير، الرواية الأولى .

- وفي: ج ٦ ص ١٢٨ ح ٢٠٤٤٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في تاريخ بغداد، الرواية الأولى .
- وفي: ج ٧ ص ٧٢ ح ٢٤٤٧٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الأولى .
- وفي: ج ٨ ص ٨٦ ح ٢٨٤٧١ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في مسند الطيالسي، ويتفاوت يسير، وفيه: « بسطان » بدل « بسط » .
- وفي: ص ٧٢٩ ح ٤١٠ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ فَتَحَ بَابًا مِنَ الْمَغْرِبِ مَشَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا لِلتَّوْبَةِ، لَنْ يَغْلِقَهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَرَشَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهَا رِضًا بِمَا يَعْمَلُ » .
- ☆: فيض القدير: ج ٤ ص ٤٢٣ ح ٥٨٣٨ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .
- وفي: ج ٥ ص ٢٨٩ ح ٧٣٣٦ عن رواية الجامع الصغير الثانية وح ٧٣٣٨ - عن رواية الجامع الصغير الثالثة .
- وفي: ج ٦ ص ٩٧ ح ٨٥٧٠ - عن الجامع الصغير .
- ✽: حاشية الشهاب: ج ٤ ص ١٤٠ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، ويتفاوت يسير، وفيه: « وَرَأَى النَّاسَ بِدَلٍّ مِنْ « مَغْرِبِهَا » . وليس فيه: « كَلَّهْم » .
- وفي: ص ١٤١ - مرسلًا، عن ابن عمير، عن النبي ﷺ: كما في الفتن لابن حنّاد، الرواية الثانية .
- ✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٢ ح ٩٨٩٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، رفعه، كما في صحيح البخاري، الرواية الرابعة .
- ✽: زاد المسلم: ج ٥ ص ٢٤٥ ح ١١٦٥ - عن صحيح البخاري، الرواية الرابعة .
- ✽: إرواء الغليل: ج ٥ ص ٣٣ ح ١٢٠٨ - كما في مسند أحمد، الرواية الأولى .
- ✽: مسند الشاميين للجمّاز: ج ١ ص ١٥٠ ح ٩٥ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حريز بن عثمان، قال: ثنا عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشى، عن أبي هند البجلي، عن معاوية، قال: - كما في مسند أحمد، الرواية الأولى، باختصار .
- ✽: المسند الجامع: ج ٦ ص ٥٣٣ ح ٤٧٣٢ - كما في المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عطية .
- وفي: ج ١٨ ص ٣٩٤ - كما في صحيح البخاري، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من عبدالرحمن .

وفي: ص ٣٩٦ ح ١٥١٨٢ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبتفاوت يسير، وفيه: « فيؤمن الناس أجمعون » بدل « فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها ».

وفي: ص ٤٠٤ ح ١٥١٩٣ - كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي زرعة.

وفي: ص ٤٠٥ ح ١٥١٩٥ - كما في مسند أحمد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من همام بن منبه.

وفي: ص ٤٠٦ ح ١٥١٩٦ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبدالرحمن.

☆: تهذيب تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤١١ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق الثانية.

☆: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٦٠٢ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية. وفيها: مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية، آخره.

مركز تحقيق التراث
مركز تحقيق التراث
مركز تحقيق التراث

☆: ابن طاووس: ص ١٠٠ ب ٢١٠ - عن رواية ابن حماد الثانية.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بُعد الناس عن الدين عند قرب الساعة

[٥٣٨] ١ - «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَظْهَرَ الزُّنَا، وَيَقِلَّ الرَّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ فِي خَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيْمُ الْوَاحِدُ»* .

المصادر

- * : مسند الطيالسي: ص ٢٦٦ ح ١٩٨٤ - حدثنا هشام، عن قتادة، عن أنس، قال: حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكموه أحد سمعه من رسول الله ﷺ بعدي، سمعته يقول:
- * : المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١١ ص ٢٨١ ح ٢٠٨٠١ - أخبرنا معمر، عن قتادة، قال: قال لنا أنس ابن مالك: لأحدثنكم حديثاً لا تجدون أحداً يحدثكموه بعدي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «يلهب» بدل «يرفع» و «يَفْشُو الزُّنَا» بدل «يَظْهَرُ» .
- * : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٥ ح ١٩١٢٧ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس، إلى قوله: «ويكثر النساء» .
- * : مسند أحمد: ج ٣ ص ٩٨ - كما في مصنّف عبد الرزّاق، بسند آخر، عن أنس بن مالك، وفيه: «لا تقوم الساعة حتى» وليس فيه: «ويشرب الخمر، ويظهر الزنا» .
- وفي: ص ١٢٠ - بعضه، بسند آخر، عن أنس بن مالك .
- وفي: ص ١٥١ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشرط الساعة أن يرفع العلم، وتشرب الخمر، ويظهر الزنا» .
- وفي: ص ١٧٦ - كما في مصنّف عبد الرزّاق، بسند آخر، عن أنس بن مالك، وفيه:

«...ويذهب الرجال ... ويبقى النساء» .

وفي: ص ٢٠٢ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من قتادة .

وفي: ص ٢١٣ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته السابقة .

وفي: ص ٢٧٧ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: «ألا أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: «يذهب الرجال ويبقى النساء» .

وفي: ص ٢٨٦ - بسند آخر، عن أنس، قال: «كنا نتحدث أنه «لا تقوم الساعة حتى لا تمطر السماء، ولا تنبت الأرض، وحتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد، وحتى أن المرأة لتمر بالبعل فينظر إليها فيقول: لقد كان لهذه مرة رجل» ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

*: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٣٥٩ ح ١١٩٢ - كما في رواية مصنف عبدالرزاق .

*: صحيح البخاري: ج ١ ص ٣٠ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح .

وفيها: ج ٧ ص ٤٧ - ٤٨ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من هشام، وبتفاوت يسير، وفيه: «... ويكثر الجهل، ويكثر الزنا، ويكثر شرب الخمر، ويقل الرجال ...» .

*: الجامع الصحيح للبخاري: ص ٢٠ ح ٢٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «وثبت الجهل» .

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٥٦ ح ٢٦٧١ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح .

وفيها: كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر .

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٤٣ ح ٤٠٤٥ - كما في مصنف عبدالرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩١ ب ٣٤ ح ٢٢٠٥ - كما في مصنف عبدالرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

*: مسند أبي يعلى: ج ٥ ص ٢٧٣ - ٢٧٤ ح ٢٨٩٢ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

وفي: ص ٢٨٢ ح ٢٩٠١ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بتقديم وتأخير، بسند

آخر، عن أنس بن مالك .

وفي: ص ٣٠٧ ح ٢٩٣١ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٣٣٥ ح ٢٩٦١ - أوله بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٣٨١ ح ٣٠٤١ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص ٣٩٥ ح ٣٠٦٢ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، عن أنس .

وفي: ص ٤٠٠ ح ٣٠٧٠ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس

ابن مالك .

وفي: ص ٤٠٩ ح ٣٠٨٥ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، وفيه:

«ويتزل الجهل» وليس فيه: «ويظهر الزنا» .

وفي: ص ٤٥٦ - ٤٥٧ ح ٣١٧٨ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «ويذهب

الرجال، ويبقى النساء» .

وفي: ج ٧ ص ١٩٣ ح ٤١٧٩ - أوله، كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن أنس .

*: علل الحديث: ج ٢ ص ٤٠٧ ح ٢٧٢٧ - مسند آخر، عن أنس، عن النبي ﷺ: كما في رواية

أحمد الثامنة، إلى قوله: القيم الواحد، وفيه: «حتى تمطر» .

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٨ ص ٣٤٠ ح ٧٦٩١ - بسند آخر، عن ابن مسعود، عن

النبي ﷺ، قال: «بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخمر» .

*: العزلة: ص ٢٠٩ - كما في رواية الطيالسي، أوله، بسند يلتقي مع سنده من فتادة .

*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور .

*: حلية الأولياء: ج ٦ ص ٢٨٠ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٤ ص ٧٧٩ ح ٣٨٨ - كما في رواية عبد الرزاق، أوله،

وبسنده إليه .

وفي: ص ٨١٣ ح ٤١١ - كما في روايته السابقة سنداً، من قوله: «من أشراط الساعة أن يقلّ

الرجال...» .

*: عقيدة السلف وأصحاب الحديث (الرسائل المنيرية): ج ١ ص ١٣٥ - مرسلًا، عن

الرسول ﷺ، قال: «إن علامات الساعة واقتربها أن يقل العلم، ويكثر الجهل» .

- * : دلائل النبوة: ج ٦ ص ٥٤٣ - أوله، بسند آخر، عن أنس، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «... وَتَبَيَّنَ الْجَهْلُ، وَتَشْرَبُ الْخَمْرُ، وَيُظَهَّرُ الزَّيْنَةُ» .
- * : الجامع لأخلاق الراوي: ج ٢ ص ١٣٢ ح ١٣١٩ - عن أنس، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .
- * : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٥٦٠ ح ١٩١٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- * : شرح السنة للبهقي: ج ١٥ ص ٢٤ ح ٤٢٣١ - كما في رواية مسند الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من قتادة .
- * : كتاب الترغيب والترهيب: ج ٣ ص ٩٨ ح ٢١٥٢ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة .
- وفي: ص ٤٠ ح ٧٢ - مرسلًا، عن أنس بن مالك، كما في مسند الطيالسي، وفيه: «يقبل» بدل «يرفع» وليس فيه: «يشرب الخمر» .
- * : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٣ ح ٤٦٤٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- * : كتاب الحدائق: ج ٣ ص ٣٨٧ - ٣٨٨ - عن رواية مسند أحمد الخامسة .
- * : الجمع بين الصحيحين للصاعاني: ص ١٣٠ ح ٢٨٨ - كما في رواية مسلم الثانية، عن مسلم والبخاري .
- * : ميارق الأزهار: ج ١ ص ١٥٦ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، عن مسلم والبخاري .
- * : المفهم: ج ٦ ص ٧٠٤ ح ٢٦٠٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- * : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٢٤ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- * : جامع المسانيد والسنن: ج ٢٣ ص ٣٠ ح ٢٢١٥ - كما في رواية أبي يعلى الرابعة .
- وفي: ص ١٠٠ - ١٠١ ح ٣٢٨٥ - كما في رواية أحمد السابعة .
- وفي: ص ٢٢٩ ح ٢٧٣٢ - كما في رواية أحمد السادسة .
- * : الإعتصام للقرطبي: ج ٢ ص ٧٦ - مرسلًا، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في رواية عبدالرزاق .
- * : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٤٣٢ ح ١٨٨١ - عن رواية مسند أبي يعلى العاشرة .
- * : مختصر صحيح البخاري للزيدي: ج ١ ص ٤٠ ح ٧١ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .

وفيها: عن رواية صحيح البخاري الثانية .

☆ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢١ ف ١ ح ٥٤٣٧ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير،
مرسلاً، عن أنس .

☆ : الدرّ المشور: ج ٦ ص ٥٠ - كما في مصنف عبد الرزاق، وقال: «وخرّج ابن أبي شيبة،
وأحمد، والبخاري، ومسلم، وابن مردويه» .

☆ : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٢ ص ٤٦٣ ح ٦١٧٨ - كما في رواية أحمد الرابعة، عن أحمد
ومسلم والبخاري والترمذي والبيهقي .

وفي: ج ٣ ص ٦٧ ح ٧٨٨٥ - عن ابن النجّار، عن ابن عمر، قال النبي ﷺ: «من أشراط الساعة
أن يرفع العلم، ويظهر الجهل» .

☆ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٣٧٩ ح ٢٤٧٤ - عن رواية مسند أحمد الرابعة .

☆ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٣٢ ح ٥٤٣٧ - عن مشكاة المصابيح .

☆ : الإعتصام بحبل الله: ج ٥ ص ٥١ - ٥٢ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

☆ : فيض القدير: ج ٢ ص ٥٢٢ ح ٢٤٧٤ - عن رواية الجامع الصغير .

☆ : حاشية الشهاب: ج ٣ ص ٩٦ - مرسلاً، كما في ذيل رواية الطيالسي .

☆ : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٢ ح ١٦١٣ - كما في رواية أحمد الثالثة .

وفي: ص ٣٣ ح ١٦١٤ - كما في رواية أحمد السابعة .

[٥٣٩] ٢ - «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ الْقِيَامَةِ إِضَاعَةَ الصَّلَوَاتِ، وَاتِّبَاعَ الشَّهَوَاتِ،

وَالْمَيْلَ إِلَى الْأَهْوَاءِ، وَتَعْظِيمَ أَصْحَابِ الْمَالِ، وَيَبِيعَ الدِّينَ بِالدُّنْيَا،

فَعِنْدَهَا يَذُوبُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي جَوْفِهِ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ مِمَّا يَرَى

مِنَ الْمُنْكَرِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَهُ، قَالَ سَلْمَانَ: وَإِنَّ هَذَا لَكَاثِبٌ، يَا رَسُولَ

اللَّهِ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانَ، إِنَّ عِنْدَهَا يَلِيهِمْ أَمْرَاءُ جَوْرَةٌ،

وَوُزَرَاءُ فَسَقَةٌ، وَعَرَفَاءُ ظَلَمَةٌ، وَأَمْنَاءُ خَوْنَةٌ .

فَقَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ، إِنَّ عِنْدَهَا يَكُونُ الْمُنْكَرُ مَعْرُوفًا، وَالْمَعْرُوفُ مُنْكَرًا،
وَيُؤْتَمِنُ الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ الْأَمِينُ، وَيُصَدِّقُ الْكَاذِبُ، وَيُكَذِّبُ الصَّادِقُ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ، فَعِنْدَهَا تَكُونُ إِمَارَةُ النِّسَاءِ، وَمُشَاوَرَةُ الْإِمَاءِ، وَقُعُودُ
الصَّبِيَّانِ عَلَى الْمَنَابِرِ، وَيَكُونُ الْكُذِبُ ظَرْفًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَالْفَيْءُ
مَغْنَمًا، وَيَجْفُو الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، وَيَبْرُ صَدِيقَهُ، وَيَطْلُعُ الْكُوكَبُ الْمُدْنَبُ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
يَا سَلْمَانُ، وَعِنْدَهَا تُشَارِكُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي التَّجَارَةِ، وَيَكُونُ الْمَطْرُ
قَيْظًا، وَيَغِيظُ الْكِرَامُ غَيْظًا، وَيُخْتَمِّرُ الرَّجُلُ الْمُعْسِرُ، فَعِنْدَهَا تَقَارِبُ
الْأَسْوَاقِ إِذْ قَالَ هَذَا: لَمْ أَبْعَ شَيْئًا، وَقَالَ هَذَا: لَمْ أَرْبَحَ شَيْئًا، فَلَا تَرَى إِذَا
ذَامَا اللَّهُ؟

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
يَا سَلْمَانُ، فَعِنْدَهَا يَلِيهِمْ أَقْوَامٌ إِنْ تَكَلَّمُوا قَتَلُوهُمْ، وَإِنْ سَكَتُوا اسْتَبَاحُوا
حَقَّهُمْ، لَيْسَتْ تُبْرُونَ أَنْفُسَهُمْ بِفَيْئِهِمْ، وَلَيْطُونَ حُرْمَتَهُمْ، وَلَيْسَ فِكْنٌ
دِمَاءَهُمْ، وَلَيْمَلُونَ قُلُوبَهُمْ دَغْلًا وَرُغْبًا، فَلَا تَرَاهُمْ إِلَّا وَجِلِينَ خَائِفِينَ
مَرْعُوبِينَ مَرْهُوبِينَ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
يَا سَلْمَانُ، إِنَّ عِنْدَهَا يُؤْتَى بِشَيْءٍ مِنَ الْمَشْرِقِ وَشَيْءٍ مِنَ الْمَغْرِبِ يَلُونَ

أمتي، فالوَيْلُ لِضُعَفَاءِ أمتي مِنْهُمْ، وَالوَيْلُ هُمْ مِنَ اللَّهِ، لَا يَرْحُمُونَ صَغِيرًا، وَلَا يُوقِرُونَ كَبِيرًا، وَلَا يَتَجَاوِزُونَ عَن مُسِيءٍ، جُثَّتْهُمْ جُثَّةُ الْأَدَمِيِّينَ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ .

قَالَ سَلْمَانَ : وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانَ، وَعِنْدَهَا يَكْتَفِي الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، وَيُعَارِ عَلَى الْغُلَامَانِ كَمَا يُعَارِ عَلَى الْجَارِيَةِ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا، وَتَشَبَّهُ الرَّجَالُ بِالنِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ بِالرِّجَالِ، وَلَيَرْكَبَنَّ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ الشَّرُوجَ، فَعَلَيْهِنَّ مِنْ أمتي لَعْنَةُ اللَّهِ .

قَالَ سَلْمَانَ : وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانَ، إِنَّ عِنْدَهَا تَرُخَرَفُ الْمَسَاجِدُ كَمَا تَرُخَرَفُ الْبَيْعُ وَالْكَنَائِسُ، وَتُحَلَّى الْمَصَاحِفُ، وَتَطْوَلُ الْمَنَارَاتُ، وَتَكْثُرُ الصُّفُوفُ بِقُلُوبِ مُتَبَاغِضَةٍ، وَالسُّنَنِ مُخْتَلِفَةٍ .

قَالَ سَلْمَانَ : وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانَ، وَعِنْدَهَا تَحَلَّى ذُكُورُ أمتي بِالذَّهَبِ، وَيَلْبَسُونَ الْحَرِيرَ وَالذَّبْيَاجَ، وَيَتَّخِذُونَ جُلُودَ النُّمُورِ صِفَاقًا .

قَالَ سَلْمَانَ : وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانَ، وَعِنْدَهَا يَظْهَرُ الرِّبَا، وَيَتَعَامَلُونَ بِالْعَيْنَةِ وَالرِّشَا، وَيُوضَعُ الدِّينُ، وَتُرْفَعُ الدُّنْيَا .

قَالَ سَلْمَانَ : وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

يَسْأَلَانِ، وَعِنْدَهَا يَكْثُرُ الطَّلَاقُ، فَلَا يَقَامُ لِلَّهِ حَدٌّ، وَلَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا.
 قَالَ سَلْمَانُ: وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 يَا سَلْمَانُ، وَعِنْدَهَا تَظْهَرُ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِزُ، وَيَلِيهِمْ أَشْرَارُ أُمَّتِي.

قَالَ سَلْمَانُ: وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ، وَعِنْدَهَا تَحْجُجُ أَغْنِيَاءُ أُمَّتِي لِلتَّرَهَةِ، وَتَحْجُجُ أَوْسَاطُهَا لِلتَّجَارَةِ،
 وَتَحْجُجُ فُقَرَاؤُهُمْ لِلرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ، فَعِنْدَهَا يَكُونُ أَقْوَامٌ يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ
 لِغَيْرِ اللَّهِ وَيَتَّخِذُونَهُ مَزَامِيرَ، وَيَكُونُ أَقْوَامٌ يَتَفَقَّهُونَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَتَكْثُرُ أَوْلَادُ
 الزُّنَا، وَيَتَغَنَّوْنَ بِالْقُرْآنِ، وَيَتَهَافَتُونَ بِالدُّنْيَا.

قَالَ سَلْمَانُ: وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ، ذَلِكَ إِذَا انْتَهَكَتِ الْمَحَارِمُ، وَانْكَسَبَتِ السَّمَاتُ، وَتَسَلَطَ
 الْأَشْرَارُ عَلَى الْأَخْيَارِ، وَيَفْشُو الْكُذِبُ، وَتَظْهَرُ اللَّجَاجَةُ، وَتَفْشُو الْفَاقَةُ،
 وَيَتَبَاهَوْنَ فِي اللَّبَاسِ، وَيُمْطَرُونَ فِي غَيْرِ أَوَانِ السَّمَطْرِ، وَيَسْتَحْسِنُونَ
 الْكُوفَةَ وَالْمَعَارِزَ، وَيُنْكِرُونَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ،
 حَتَّى يَكُونَ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَذَلَّ مِنَ الْأَمَةِ، وَيُظْهِرُ قُرَاؤُهُمْ
 وَعِبَادَتَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمُ التَّلَاوُمَ، فَأُولَئِكَ يُدْعَوْنَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ
 الْأَرْجَاسُ وَالْأَنْجَاسُ.

قَالَ سَلْمَانُ: وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 يَا سَلْمَانُ، فَعِنْدَهَا لَا يُحْضِرُ الْغَنِيَّ عَلَى الْفَقِيرِ، حَتَّى أَنْ السَّائِلَ يَسْأَلُ فِيمَا
 بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ لَا يُصِيبُ أَحَدًا يَضَعُ فِي كَفِّهِ شَيْئًا.

قَالَ سَلْمَانُ: وَإِنَّ هَذَا لَكَايِنٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 يَا سَلْمَانُ، عِنْدَهَا يَتَكَلَّمُ الرَّؤَيْبِضَةُ، فَقَالَ: وَمَا الرَّؤَيْبِضَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ،
 فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ ﷺ: يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ، فَلَمْ
 يَلْبَثُوا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى تَحُورَ الْأَرْضُ حَوْرَةً فَلَا يَظُنُّ كُلُّ قَوْمٍ إِلَّا أَنَّهَا خَارَتْ
 فِي نَاحِيَتِهِمْ، فَيَمْكُثُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَنْكُثُونَ (كَذَا) فِي مَكْرِهِمْ، فَتُلْقِي
 هُمُ الْأَرْضُ أَفْلَادَ كَيْدِهَا ذَهَبًا وَفِضَّةً، ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَسَاطِينِ فَقَالَ:
 مِثْلَ هَذَا، فَيَوْمئِذٍ لَا يَنْفَعُ ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ: فَقَدْ جَاءَ
 أَشْرَاطُهَا*.



المصادر

*: تفسير علي بن إبراهيم: ج ٢ ص ٣٠٣ - ٣٠٧ - حدثني أبي، عن سليمان بن مسلم
 الخشاب، عن عبد الله بن جريح المكي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس،
 قال: حججنا مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فأخذ بحلقة باب الكعبة، ثم أقبل علينا
 بوجهه، فقال: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ وَكَانَ أَدْنَى النَّاسِ مِنْهُ يَوْمئِذٍ سَلْمَانُ ﷺ،
 فقال: بلى، يا رسول الله؟ فقال ﷺ:

•: الفية لأبي محمد الفضل بن شاذان: على ما في مستدرک الوسائل.

•: زين القمي: ج ١ ص ٢٦٣ - ٢٧٤ ح ١٩٧ - ومن ذلك ما روى الحسين بن علي المدني، عن
 يونس بن بكير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين بن علي بن أبي
 طالب، عن أبيه، عن جده علي رضوان الله عليهم قال: كما في رواية تفسير علي بن
 إبراهيم، بتفاوت كثير.

•: نوادر الأخبار: ص ٣٢٦ - ٣٢٩ ح ١ - عن تفسير القمي.

•: وسائل الشيعة: ج ١٢ ص ٣٢٠ ح ٢٧ - عن تفسير القمي، باختصار كثير.

✽: هداية الأمة: ج ٦ ص ٣٦ ح ٤٨ - عن وسائل الشيعة، باختصار .

✽: مستدرك الوسائل: ج ١١ ص ٣٧١ ح ١١ - عن النخبة لأبي محمد الفضل بن شاذان، بسند آخر، عن عبدالله بن عباس، كما في رواية تفسير القمي، بتفاوت يسير، وزيادة في نهايته: «... ثم تطلع الشمس من مغربها، معاشر الناس، إني راحل عن قريب ومنطلق إلى المغرب، فأودعكم بوصية فاحفظوها، إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا أبداً، معاشر الناس إني منذر وعلي هاد، والعاقبة للمتقين، والحمد لله رب العالمين» .

✽ ✽

✽: مسند أحمد: ج ٣ ص ٢٢٠ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا أبو جعفر المدائني وهو محمد ابن جعفر، ثنا عباد بن العوام، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أمام الدجال سنين خداعة، يكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب، ويخون فيها الأمين، ويؤتمن فيه الخائن، ويتكلم فيها الروبيضة . قيل: وما الروبيضة؟ قال: الفويسق يتكلم في أمر العامة» .

✽: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٢٣ - حدثنا ابن وهب، عن يزيد بن عياض، عن سعيد بن عبيد ابن السباق، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية أحمد، بتفاوت، وفيه: «يكون قبل خروج المسيح الدجال سنوات خدعة ... الوضع من الناس» .

✽: مسند الزنار: ج ٧ ص ١٧٤ ح ٢٧٤٠ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: أخبرنا يونس ابن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبيه، عن عوف بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة سنين خداعة، يصدق فيها الكاذب، ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الروبيضة . قيل: يا رسول الله، وما الروبيضة؟ قال: الأمرؤ النافه يتكلم في أمر العامة» .

✽: مشكل الآثار: ج ١ ص ١٩٣ - كما في رواية الزنار سنداً، وبتفاوت يسير في المتن، وفيه: «إن أمام الدجال سنين خوادع، يكثر فيها المطر، ويقل فيها النبت ... من لا يؤبه له» . وفيها: حدثنا ابن أبي داود، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن

أبي إسحاق، عن عبد الله بن دينار، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية البزار وفيه: «الفويسق» بدل «الإمرء التافه» .

* : مسند الشاميين للطبراني: ج ١ ص ٥٠ ح ٤٧ - كما في رواية البزار، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم بن أبي عبلة، وتفاوت سير، وفيه: «السفيه ينطق» بدل «الإمرؤ التافه» .
وفي: ص ٥١ ح ٤٨ - كما في رواية مشكل الآثار الأولى، وفي سنده: محمد بن عبد الله الحضرمي .

* : المعجم الأوسط: ج ٤ ص ١٦١ ح ٣٢٨٢ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الثانية، وفيه: «السفيه ينطق في أمر فضالة» .

* : لسان العرب: ج ٧ ص ١٥٣ - مرسلًا، كما في رواية البزار، باختصار، وتفاوت، وفيه: «... الرجل التافه الحقير ينطق» .

* : جامع المسانيد والسنن: ج ٢٣ ص ٤١٤ ح ٣١٥٣ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الثانية .

* : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٨٦ - ٢٨٧ ح ٩٩٧٦ - مرسلًا، عن عوف بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الأولى .

وفيها: ح ٩٩٧٧ - مرسلًا، عن أنس بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الثانية .

[٥٤٠] ٣ - «لا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ: اللهُ اللهُ» * .

المصادر

* : المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١١ ص ٤٠٢ ح ٢٠٨٤٧ - عن معمر، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

* : منتخب مسند عبد بن حميد: ص ٣٧٣ ح ١٢٤٧ - كما في رواية عبد الرزاق .

وفي: ص ٤١٤ ح ١٤١٢ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة على أحد يقول: اللهُ اللهُ» .

*: مسند أحمد: ج ٣ ص ١٠٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض: الله الله». وفي: ص ١٦٢ - عن المصنف لعبد الرزاق.

وفي: ص ٢٦٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حماد، أنا ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه: «... لا إله إلا الله».

*: صحيح البخاري: ج ٢ ص ١٨٣ - وقال عبد الرحمن، عن شعبة، قال - ولم يسنده إلى النبي ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى لا يُحج البيت».

*: صحيح مسلم: ج ١ ص ١٣١ ب ٦٦ ح ١٤٨ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، عن أنس.

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس.

*: مسند البزار: ج ٥ ص ٤٢٢ ح ٢٠٥٤ - عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس».

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٢ ب ٣٥٧ ح ٢٢٠٧ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن».

وفيها: حدثنا محمد بن المثني، حدثنا خالد بن الحارث، عن حميد، عن أنس، نحوه، ولم يرفعه، وهذا أصح من الحديث الأول.

*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٢٧٧ ح ٩٩١ - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري، قال: «كان رسول الله ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها، وقال: - كما في البخاري».

وفي: ج ٦ ص ٢٣٤ ح ٣٥٢٦ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس.

*: ابن جرير: على ما في كنز العمال.

*: مسند أبي عوانة: ج ١ ص ١٠١ - كما في مصنف عبد الرزاق، عن إسحاق بن إبراهيم الديري، عن عبد الرزاق.

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس.

*: الإبانة: ج ١ ص ١٧٨ ح ١٢ - حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر، قال: ثنا محمد بن إسماعيل

قال: ثنا وكيع، قال: ثنا الأعمش، وحدثنا القاضي المحاملي، ثنا علي بن شعيب، قال: ثنا ابن نمير، قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن علي بن أبي طالب، قال: «لا يزال الناس يتقصون حتى لا يقول أحد: الله الله» .

وفي: ص ١٧٩ ح ١٣ - بسند آخر، عن علي، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، وفيه: «... لا يبقى أحد يقول ...» .

*: كتاب التوحيد لابن مندة: ص ٤٥ ح ٢٨ - بسند آخر، عن أنس، كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «... وأحد في الأرض ...» .

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٥٣ - كما في صحيح البخاري، بسند آخر، عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه» .

وفي: ج ٤ ص ٤٩٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن عبد الله رضي الله عنه، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ... وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، إنما تفرد مسلم رضي الله عنه بإخراج حديث شعبة، عن أبي إسحاق، عن ابن الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس» .

وقد تقدم حديث مسلم، ولم نجد الحديث الذي ذكر أنه تفرد به .

وفيها: بسند آخر، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى لا يقال في

الأرض: لا إله إلا الله» . وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» .

وفي: ص ٤٩٥ - بسند آخر، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي

بيده لا تقوم الساعة على رجل يقول: لا إله إلا الله ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر» .

وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه» .

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس، وفيه: «حتى أن المرأة لتسرى

بالنعل فترفعها وتقول: قد كانت هذه لرجل، وحتى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد،

وحتى تمطر السماء ولا تثبت الأرض» . وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم،

ولم يخرجاه» .

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٤ ص ٨٢٧ - ٨٢٨ ح ٤٢٣ - حدثنا ابن عوفان،

قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير. وفيه: «... وواحد يقول ٤٠٠٠ - ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله».

☆ تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٨٢ - كما في رواية الحاكم الثالثة، بسند آخر، عن أنس.

وفي: ج ٨ ص ٢٦٢ - كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة.

✽ الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٦٤٢ ح ٢١١٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى والثانية.

* الديلمي: علي ما في كثر العمال.

☆ مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥١٨ ح ٤٢٦٩ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسلًا، عن أنس.

وفي: ص ٥١٩ ح ٤٢٧٠ - كما في مصنف عبد الرزاق، مرسلًا، عن أنس.

✽ شرح السنة للبخاري: ج ١٥ ص ٨٨ ح ٤٢٨٣ - بسند آخر، عن أنس، كما في رواية أحمد الأولى.

وفيها: ح ٤٢٨٤ - كما في رواية عبد الرزاق، ويسنده إليه.

✽ الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ١ ص ٩٩ ح ١٨٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

✽ كتاب الحدائق لابن الجوزي: ج ٣ ص ٣٧٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

☆ عقد الدرر: ص ٤٠٨ ب ١٢ ف ٨ - عن مستدرک الحاكم.

✽ الفتوحات المكية: ج ١٤ ص ٣٨٥ ح ٣٠١ - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في مصنف

عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «... حتى لا يبقى على وجه الأرض من ٤٠٠٠».

✽ الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ١٨٥ ح ٦٠١ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

✽ المفهم: ج ١ ص ٣٦٤ - مرسلًا، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: - كما في رواية أحمد

الأولى، وقال: «رواه أحمد ومسلم والترمذي».

وفيها: كما في رواية عبد الرزاق، مرسلًا.

✽ التذكرة: ص ٧٩٧ - عن صحيح مسلم بروايته.

✽ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٦٢ ح ٦٨٤٨ - عن المصنف، وفيه: «...

لا إله إلا...».

- وفي: ص ٢٦٣ ح ٦٨٤٩ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس .
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ٢١ ص ١٦٢ ح ٣٠٢ - كما في رواية أحمد الثالثة .
وفيها: عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧٧ ح ٤٥٥٥ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .
- ✽ : موافقة الخبر الخبير: ج ١ ص ١٧٩ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- ✽ : كتاب القناعة: ص ٥٠ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الأولى .
- ✽ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٤٣ ح ٩٨٤٩ - عن رواية مسند أحمد الأولى، وقال: «صحيح» .
وفيها: ح ٩٨٥٣ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .
- ✽ : عقود الزبرجد: ج ١ ص ٧٣ - مرسلًا، كما في رواية عبدالرزاق .
- ✽ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
وفيها: عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفيها: عن مستدرك الحاكم .
- وفيها: عن مستدرك الحاكم .
- ✽ : إرشاد الساري: ج ١٠ ص ١٧٥ - مرسلًا، كما في رواية عبدالرزاق .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٢٢ ح ٣٨٤٨٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
وفي: ص ٢٢٣ ح ٣٨٤٨٨ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .
- وفي: ص ٢٤٣ ح ٣٨٥٧٢ - وقال: وأخرج الحاكم وصححه، عن أنس .
وفي: ص ٢٤٤ ح ٣٨٥٧٣ - عن منتخب مسند عبد بن حميد .
وفيها: ح ٣٨٥٧٥ - عن رواية مستدرك الحاكم الرابعة .
- ✽ : شرح مسند أبي حنيفة: ص ٥٦٣ - كما في رواية أحمد الأولى، عن أحمد ومسلم .
- ✽ : فيض القدير: ج ٦ ص ٤١٧ ح ٩٨٤٩ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .
وفي: ص ٤١٨ ح ٩٨٥٣ - عن رواية الجامع الصغير الثانية .
- ✽ : حاشية الشهاب: ج ٤ ص ٢٣٩ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الأولى .
- ✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦١ ح ٩٨٨٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية، وفيه: «لا إله إلا الله»
بدل «الله ، الله» .

❖ كشف الخفاء: ج ١ ص ٤٧٧ - مرسلًا، كما في رواية الفتوحات المكيّة، وليس فيه: «حتى لا يبقى» .

❖ فتح المبدي: ج ٣ ص ٣٥٨ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

❖ الثلاثيات: ص ١٤٥ ح ٤٦ - عن منتخب مسند عبد بن حميد .

❖ صحيح البخاري بشرح الكرماني: ج ٢ ص ٣٩ - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «... حتى لا يقول أحد ...» .

❖ المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٤ ح ١٦١٦ - كما في رواية أحمد الثانية .

ملاحظة: «يظهر من روايات الحديث المتعددة أنه ليس المقصود عدم إمكان النطق بلفظ الجلالة، بل المقصود الدعوة إلى الله تعالى وتوحيده، وإقامة دينه، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر» .



[٥٤١] ٤ - «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَجُجَّ الْبَيْتُ» *

المصادر

* الفتن لابن حمّاد: ج ٢ ص ٦٤٦ ح ١٨١٦ - حدثنا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن عبدالله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري، قال: ... - ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله .

* أحمد: على ما في سند الحاكم .

* صحيح البخاري: ج ٢ ص ١٨٣ - وقال عبد الرحمن، عن شعبة، قال: كما في رواية ابن حمّاد .

* مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٢٧٧ ح ٩٩١ - حدثنا أبو خثيمة، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله أشدّ حياءً من العذراء في خدرها» وقال: كما في البخاري .

* المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٥٣ - حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي أياس، ثنا شعبة، (وأخبرني) أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبدالله

ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، عن شعبة، عن قتادة، قال: سمعت
عبدالله بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: كما في صحيح
البخاري، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه» .

✽: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٢ ص ٤٥٩ ح ١٧٨٧ - عن صحيح البخاري .

☆: عقد الدور: ص ٤٢٥ - عن مستدرك الحاكم .

✽: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ١٥١ ح ٦٧٥٠ - كما في صحيح البخاري،
بسند آخر عن أبي سعيد .

✽: موارد الظمان: ص ٤٦٥ ح ١٨٨٤ - عن الإحسان .

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٤ ص ٦ ح ٣١٨٢ - كما في صحيح البخاري، وقال: رواه مسند
بسند على شرط البخاري .

✽: القناعة: ص ٧٦ - مرسلًا، كما في رواية ابن حنبل .

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٤٣ ح ٩٨٥٣ - عن مسند أبي يعلى، ومستدرك الحاكم، وقال:
«صحيح» .

✽: القول المختصر: ص ١٣٧ - مرسلًا، كما في رواية ابن حنبل .

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٢٣ ح ٣٨٤٨٨ - عن مسند أبي يعلى، ومستدرك الحاكم .

☆: فيض القدير: ج ٦ ص ٤١٨ ح ٩٨٥٣ - عن رواية الجامع الصغير .

✽: كشف الخفاء: ج ١ ص ٤١٩ - عن صحيح البخاري، وقال: أخرجه أبو يعلى وغيره .

✽: فتح المبدي: ج ٢ ص ١٠٤ - مرسلًا، كما في رواية ابن حنبل .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

تقارب الزمان وتكلم الجهاد قبل الساعة

[٥٤٢] ١ - «لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كاليوم، ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كاختراق السعفة، أخصصة زعم سهيل»* .

المصادر

- * : مسند أحمد: ج ٢ ص ٥٣٧ - ٥٣٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم، ثنا زهير، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ :
- * : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٦٧ ب ٢٤ ح ٢٣٣٢ . حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد ابن مخلد، حدثنا عبد الله بن عمر العمري، عن سعد بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ :- فيه: «... وتكون الساعة كالضربة بالنار» .
- * : مسند أبي يعلى: ج ١٢ ص ٣٢ ح ٦٦٨٠ - كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة .
- * : مشكل الآثار: ج ٤ ص ١٢٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير، وليس فيه: «حتى يتقارب الزمان» .
- * : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٨ ص ٤١٨ ح ٨٨٩٩ - كما في رواية الترمذي سنداً، وبتفاوت يسير في المتن، وفيه: «اقتراب الزمان أن تكون ... كضربة نار، وليامن أحدكم وأجله بين عينيه» .
- * : معالم السنن: ج ٤ ص ٣٤١ - كما في مسند أحمد، مرسلأ .
- * : غريب الحديث: ج ١ ص ٩٤ - كما في معالم السنن .

✽ : الفوائد للرازي: ج ١٢ ص ٢٩٠ ح ٧٢٢ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير، وفيه: «... كضربة السعفة في النار» .

☆ : حلية الأولياء: ج ٩ ص ٥٩ - كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أبي هريرة .

✽ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٣ ص ٥٥٦ ح ٢٤٥ - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا سعيد بن عثمان، قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشرط الساعة تقارب الزمان . قيل: يا رسول الله، وما تقارب الزمان؟ قال: تكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كالיום، واليوم كالساعة، والساعة كاضطراب السعفة» .

وفي: ص ٥٥٨ ح ٢٤٦ - حدثنا ابن عفان، قال: حدثنا الثعلبي، قال: حدثنا الأعناقى، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عقيل بن مدرك، عن لقمان، عن كثير بن مرة الحضرمي، قال: «إن بين يدي الساعة سنين كالشهور، وشهوراً كالجمع، وجمعاً كالأيام، وأياماً كالساعات، وساعات كشرر النار»، ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

مرآتية كالمترجم عليه

وفي: ج ٤ ص ٧٨١ ح ٣٩١ - كما في روايته الأولى .

☆ : أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٦٥ - كما في مسند أحمد بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة .
☆ : الفردوس: ج ١ ص ٣٢٩ ح ١٣٠٦ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن أبي هريرة . وفيه: «إذا اقتربت الساعة تقارب الزمان» .

☆ : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩٠ ح ٤٢٠٦ - كما في سنن الترمذي، من حسانه، مرسلًا، عن أنس .

☆ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٨٤ ف ١٠ ح ٧٨٨٩ - عن سنن الترمذي .

✽ : التذكرة: ص ٦٢٧ - ٦٢٨ - مرسلًا، كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير، وفيه: «إن الزمان يتقارب ... والساعة كاحتراق السعفة» .

✽ : بهجة النفوس: ج ٣ ص ١٠٦ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في رواية أحمد أوله .

✽ : لسان العرب: ج ١ ص ٦٦٣ - مرسلًا، كما في رواية أحمد أوله .

☆ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٣ ف ٢ ح ٥٤٤٨ - عن سنن الترمذي .

- ✽ : جامع المسانيد والسنن : ج ٢٢ ص ٣١٣ ح ١٥٣٢ - عن سنن الترمذي .
- ✽ : طرح التثريب في شرح التقريب: ج ٤ ص ٢٨ ح ٨ - عن سنن الترمذي .
- ✽ : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٤٣٢ ح ١٨٨١ - عن مسند أبي يعلى .
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٦١ ح ٩٩٣٨ - عن مسند أبي يعلى .
- ☆ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٥١ - عن رواية مسند أحمد .
وفيها: عن رواية مسند أحمد .
- ✽ : إرشاد الساري: ج ٢ ص ٢٥٦ - عن سنن الترمذي .
- وفي: ج ١٠ ص ١٤٥ - مرسلًا، كما في رواية أحمد .
- ☆ : كتر العقال: ج ١٤ ص ٢٢٧ ح ٣٨٥٠٣ - عن مسند أبي يعلى .
- وفي: ص ٢٢٨ ح ٣٨٥٠٤ - عن رواية مسند أحمد .
- ✽ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٤١ ح ٥٤٤٨ - عن مشكاة المصابيح .
- ✽ : جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦١ ح ٩٨٨٥ - عن سنن الترمذي .
- ✽ : فتح المبدي: ج ٣ ص ٣٥٤ - مرسلًا، كما في رواية أحمد .
- ✽ : صحيح البخاري بشرح الكرماني: ج ٦ ص ١٢٢ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في رواية الترمذي .
- ✽ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ١٢٨ - عن رواية مسند أحمد .
وفي: ج ٣ ص ٥١٢ - كما في روايته السابقة .
- ✽ : مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٢٩٧ - ٢٩٨ - مرسلًا، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «اقترب الزمان أن تكون ... والساعة كصرمة النار وليقامن أجل أحدكم بين عينيه» .
- ✽ : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٨ ح ١٦٢٥ - عن سنن الترمذي .
- وفي: ج ١٨ ص ٤١٨ ح ١٥٢٢٠ - عن رواية مسند أحمد .
- ☆ : عقيدة أهل السنة: ص ١٥ - عن معالم السنن .
- ☆ : الرد على من كذب بالأحاديث الصحيحة: ص ٢١ - عن معالم السنن .
- ✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٧٩ - مرسلًا، عن أنس، كما في رواية أحمد أوله .

[٥٤٣] ٢ - «مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاحُ الْأَهْلِةِ» * .

المصادر

* :المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٦٦ ح ١٩٢٩٨ - وكيع، عن سفيان، عن عثمان ابن الحارث، عن أبي الوداك، قال: - ولم يسنده إلى النبي ﷺ :

* :مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ٨٨٣ ح ٢٤٨٩ - حدثنا علي، أنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن عامر رفته، قال: «إن من أشراط الساعة أن يرى الهلال قبلاً، فيقال: هذا ابن ليلتين، وأن يمرّ الرجل بالمسجد فلا يصلّي فيه ركعتين، وموت الفجأة» .

* : تفسير كتاب الله: ج ٤ ص ١٦٤ - مرسلًا، عن رسول الله ﷺ، قال: كما في رواية ابن الجعد، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، وفيه: «... وأن تكلم الذئاب» .

* : المعجم الكبير: ج ١٠ ص ٢٤٤ ح ١٠٤٥١ - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا دحيم، ثنا ابن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن يوسف، عن سليمان بن مهران، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية ابن أبي شيبة .

* : المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٤٤١ ح ٦٨٦٠ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشراط الساعة انتفاخ الأهلة حتى يرى الهلال لليلة فيقال: هو لليلتين» .

* : المعجم الصغير: ج ٢ ص ٤١ - ٤٢ - كما في رواية معجم الأوسط، وفيه: «اقتراب» بدل «أشراط» . وقال: «لم يروه عن الشعبي إلا العباس بن ذريح، ولا عنه إلا شريك، تفرّد به عبد الكبير» .

وفي: ص ١٢٩ كما في رواية ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من شريك، بتفاوت يسير، وفيه: «من اقتراب ... لليلتين وأن تتخذ المساجد طرقاً ويظهر ...» .

* : الروض الداني: ج ٢ ص ١١٥ - ١١٦ ح ٨٧٧ - عن رواية المعجم الصغير الأولى .

وفي: ص ٢٦٠ - ٢٦١ ح ١١٣٢ - عن رواية المعجم الصغير الثانية .

* : مسند الشاميين: ج ٤ ص ٢٩٧ ح ٣٣٥٦ - كما في رواية المعجم الصغير الأولى .

- * : فوائد تمام: على ما في المقاصد الحسنة .
- * : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٤ ص ٧٩١ ح ٣٩٦ - بسند آخر، عن الشعبي، أن رسول الله ﷺ، قال: «من اقترب الساعة أن يرى الهلال ابن ليلة كأنه ابن ليلتين» .
- وفيها: ح ٣٩٧ - كما في رواية ابن أبي شيبة، وفي سننه: «أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري»، وفيه: «... يراه الرجل لليلة يحسبه ليلتين» .
- وفي: ص ٧٩٢ - بسند آخر، عن الحسن، كما في روايته الأولى، بتفاوت سير، وفيه: «من أشراط الساعة ... لليلة فيقال هو ليلتين» .
- وفي: ص ٧٩٣ ح ٣٩٩ - بسند آخر، عن الشعبي، كما في روايته الأولى، بتفاوت سير، وفيه: «من أشراط ...» .
- * : الفردوس: ج ٤ ص ٥ ح ٦٠١ - مرسلًا، عن طلحة بن أبي خدرة: «من أشراط الساعة أن يرى الهلال لليلة يقول: هو ابن ليلتين» .
- * : العلل المتناهية: ج ٢ ص ٨٥٠ - ٨٥١ ح ١٤٢٢ - كما في رواية المعجم الكبير، وبسند يلتقي مع سننه من ابن أبي فديك .
- * : الأحاديث المختارة: ج ٦ ص ٣٠٥ ح ٢٣٢٥ - كما في رواية المعجم الصغير، وبسند يلتقي مع سننه من عبدالرحمن بن أبي شريك .
- * : التذكرة: ج ٢ ص ٧٣٤ - كما في رواية المعجم الصغير، بسند يلتقي مع سننه من الشعبي، عن الدارقطني، ولم نجده في سننه .
- وفيها: مرسلًا، كما في رواية ابن أبي شيبة .
- * : مجمع الزوائد: ج ٣ ص ١٤٦ - عن الطبراني في المعجم الصغير، وقال: «وفيه عبدالرحمن ابن الأزرق الأنطالي، ولم أجد من ترجمه» .
- وفيها: عن الطبراني في المعجم الكبير .
- * : المقاصد الحسنة: ص ٤٣٢ ح ١٢٠٣ - عن الطبراني، في المعجم الصغير، والكبير، والأوسط، وتمام في فوائده، قال: يُروى مرفوعاً، عن أبي هريرة وابن مسعود وأنس .
- * : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٨٢٣١ - عن الطبراني في المعجم الكبير، عن أبي مسعود .
- وفيها: ح ٨٢٣٢ - عن الطبراني في المعجم الأوسط، عن أنس .

☆: الدرّ المنثور: ج ٦ ص ٥٣ - كما في المعجم الكبير للطبراني، وقال: أخرج ابن أبي شيبة، عن الوداك .

☆: فيض القدير: ج ٦ ص ١٠ ح ٨٢٣١ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .
وفيها: ح ٨٢٣٢ - عن رواية الجامع الصغير الثانية .

[٥٤٤] ٣ - «إِنَّهَا أَمَارَةٌ مِنْ أَمَارَاتِ بَيْنِ يَدَيِ السَّاعَةِ، قَدْ أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرُجَ فَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يُحَدِّثَهُ نَعْلَاهُ وَسَوْطُهُ بِمَا أَحَدَتْ أَهْلُهُ بَعْدَهُ» * .

المصادر

☆: المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١١ ص ٣٨٣ ح ٢٠٨٠٨ - عن معمر، عن أشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: جاء الذئب إلى راعي غنم فأخذ منها شاةً، فطلبه الراعي حتى انتزعها منه، قال: صعد الذئب على تل فأقمى واستقرّ، وقال: عمدت إلى رزق رزقيّ الله أخذته، ثمّ انتزعته مني، قال الرجل: تالله لئن رأيت كاليوم ذئباً يتكلّم، قال الذئب: أعجب من هذا رجل في النخيلات بين الحرّتين يخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم، قال: وكان الرجل يهودياً، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فصدّقه النبي صلى الله عليه وآله، ثمّ قال النبي صلى الله عليه وآله:

☆: مسند إسحاق بن راهويه: ج ١ ص ٣٥٧ ح ٣٦١ - كما في رواية عبد الرزاق .

☆: مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٠٦ - كما في رواية عبد الرزاق بسنده إليه، بتفاوت يسير، وفيه: «فأقمى واستدفر ... فأسلم وخبره فصدّقه» .

وفي: ج ٣ ص ٨٣ - ٨٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنا القاسم بن الفضل المدائني، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري، قال: «عدا الذئب على شاة فأخذها فطلبه الراعي فانتزعها منه، فأقمى على ذنبه، قال: ألا تتقي الله تنزع مني رزقاً ساقه الله إليّ، فقال: يا عجب ذئب مقع على ذنبه يكلمني كلام الإنس! فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب من ذلك محمد صلى الله عليه وآله يثرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق . قال: فأقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة فزواها إلى زاوية من زواياها، ثمّ أتى رسول الله صلى الله عليه وآله

فأخبره، فأمر رسول الله ﷺ فنودي: الصلاة جامعة، ثم خرج فقال للراعي: أخبرهم، فأخبرهم. فقال رسول الله ﷺ: «صدق والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الإنس، ويكلم الرجل عذبة سوطه، وشراك نعله، ويخبره فخذها بما حدث أهلها بعده».

وفي: ص ٨٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثني أبو اليمان، أنا شعيب، حدثني عبد الله ابن أبي حسين، حدثني شهر أن أبا سعيد الخدري، حدثه عن النبي ﷺ، بتفاوت، فيه: «... وَهَجَّجَهُ فَعَانَدَهُ الذَّنْبُ يَمْشِي، ثُمَّ أَقْبَى مُسْتَذْفِرًا بِذَنْبِهِ يُخَاطِبُهُ. فَقَالَ: أَخَذْتُ رِزْقًا رَزَقْنِيهِ اللَّهُ. قَالَ: وَاعْجَبًا مِنْ ذَنْبٍ مُقْعٍ مُسْتَذْفِرٍ بِذَنْبِهِ يُخَاطِبُنِي؟! فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَتْرَكَ أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: وَمَا أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّخْلَتَيْنِ بَيْنَ الْحَرِثَيْنِ. فَتَقَقَّ الْأَعْرَابِيُّ بِغَنَمِهِ حَتَّى أَلْجَأَهَا إِلَى بَعْضِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى ضَرَبَ عَلَيْهِ بَابَهُ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: أَيْنَ الْأَعْرَابِيُّ صَاحِبِ الْغَنَمِ؟ فَقَامَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: حَدَّثَ النَّاسَ بِمَا سَمِعْتَ وَمَارَأَيْتَ، فَحَدَّثَ الْأَعْرَابِيُّ بِمَا رَأَى مِنَ الذَّنْبِ وَسَمِعَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: صَدَقَ، آيَاتُ تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ أَحَدُكُمْ مِنْ أَهْلِهِ فَيُخْبِرُهُ نَعْلَهُ أَوْ سَوْطَهُ أَوْ عَصَاهُ بِمَا أَحَدَتْ أَهْلُهُ بَعْدَهُ».

☆: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٧٦ ب ١٩ ح ٢١٨١ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس، وحتى تكلم الرجل عذبة صوته، وشراك نعله، وتخبره فخذها بما أحدث أهلها من بعده». وقال: «وفي الباب عن أبي هريرة، وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل، والقاسم بن الفضل ثقة، مأمون عند أهل الحديث، وثقه يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي».

☆: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٦٧ - كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرفه».

☆: حلية الأولياء: ج ٨ ص ٣٧٧ - ٣٧٨ - كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أبي سعيد.

☆: الفردوس: ج ٤ ص ٣٧٠ ح ٧٠٧٢ - كما في سنن الترمذي، بتفاوت يسير، مراسلاً، عن أبي

- ☆ : مصابيح السنة: ج ٤ ص ١٢ ح ٤٦٤٣ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، من حسانه، عن أبي هريرة، وفيه: «أمارات» بدل «الأماره» .
- ❁ : شرح السنة: ج ١٥ ص ٨٧ ح ٤٢٨٢ - كما في رواية عبدالرزاق، ويسنده إليه .
- ❁ : تاريخ مدينة دمشق: ج ٤ ص ٣٧٤ - ٣٧٥ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من القاسم بن الفضل .
- وفي: ص ٣٧٥ - ٣٧٦ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي حسين، وتفاوت يسير في بعض الألفاظ .
- ❁ : الحدائق: ج ٣ ص ٣٨٦ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .
- ☆ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٨١ ف ١٠ ح ٧٨٧٦ - عن سنن الترمذي .
- ❁ : التذكرة: ج ٢ ص ٧١٩ - عن المصنف لعبدالرزاق .
- ☆ : عقد الدرر: ص ٤١١ ف ٨ - وقال: «وأخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدرکه، وأبو عيسى الترمذي في جامعه» .
- ☆ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٦ ف ٢ ح ٥٤٥٩ - عن سنن الترمذي .
- ❁ : البداية والنهاية: ج ٦ ص ١٤٣ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .
- وفي: ص ١٤٤ - عن رواية مسند أحمد الرابعة .
- وفيها: عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ❁ : غاية المقصد: ج ٣ ص ٢٨٦ ح ٣٤٣٧ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .
- وفي: ص ٢٨٧ ح ٣٤٤٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ☆ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٦١ ح ٥٤٥٩ - عن مشكاة المصابيح، وقال: «رواه الترمذي، وكذا الحاكم وصححه» .

عقوبة بعض المجرمين بالمسخ والخسف والقذف

[٥٤٥] ١ - «إِذَا فَعَلْتَ أُمَّتِي حُمْسَ عَشْرَةَ خِصْلَةً، حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ، فَقِيلَ: وَمَا هُنَّ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَأَ أَبَاهُ، وَازْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَاهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ عَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَيْسَ الْحَرِيرُ، وَانْتَحَدَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ أَوْ خَسْفًا وَمَسْخًا».*

المصادر

- *: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٤ ب ٣٨ ح ٢٢١٠ - حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي، حدثنا الفرج بن فضالة أو أبو فضالة الشامي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:
- وفي: ص ٤٩٥ ح ٢٢١١ - حدثنا علي بن حجر، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن المسلم بن سعيد، عن رُميح الجذامي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «... وَفِيهِ: «وَتُعْلَمُ لِغَيْرِ الدِّينِ ... وَأَدَّتْ صَدِيقَهُ، وَأَقْصَى أَبَاهُ، وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ ... وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقَهُمْ ... وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَآيَاتُ تَتَابَعِ كَنْظَامٍ بِالِ قُطْعِ سِلْكُهُ فَتَتَابَعِ». وقال: «قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي، وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».
- : المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ٢٩٢ ح ٤٧٢ - كما في رواية الترمذي الأولى، بسند

يلتقي مع سنده من فرج بن فضالة، بتقديم وتأخير وتفاوت يسير، وفيه: «إذا علمت ... قالوا ... الفيء دولا ... وبر الرجل ... القيان ... وشربوا الخمر، ولبسوا الحرير، فانتظروا مسخفاً وخسفاً» .

*: ذم الملاهي: ص ٦٩ - مرسل، عن علي عليه السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كما في رواية الترمذي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «إذا عملت ... ذلك البلاء ...» .

*: تاريخ بغداد للمخطيب: ج ٣ ص ١٥٧ - ١٥٨ - كما في سنن الترمذي، بتفاوت، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وقال: واللفظ لحديث ابن الصواف .

*: أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٥٤ - ٢٥٥ - كما في رواية الترمذي الأولى، بسند آخر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وفيه: «والذي يباح ... فلتترقبوا ... وخسفاً ومسخفاً» .

وفي: ص ٢٦٨ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بتقديم وتأخير، بسند آخر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام .

*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩١ ح ٤٢٠٨ - كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، من حسانه، مرسل، عن أبي هريرة .

*: كتاب الحدائق: ج ٣ ص ٣٨٩ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .

وفي: ص ٣٩٠ - عن رواية سنن الترمذي الثانية .

*: التذكرة: ج ٢ ص ٧٣٠ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .

وفيها: عن رواية سنن الترمذي الثانية .

*: لسان العرب: ج ١٢ ص ٥٧٨ - مرسل، كما في رواية الترمذي الثانية، باختصار كثير، جاء فيه: «وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه» .

*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٣ ف ٢ ح ٥٤٥٠ - عن رواية سنن الترمذي الثانية .

*: جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٢٠٢ - ٢٠٣ ح ٧٨٩ - كما في رواية الترمذي .

*: الإعتصام للفرناطي: ج ٢ ص ٧٦ - مرسل، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم: كما في رواية الترمذي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... وزلزلة وخسفاً أو مسخفاً وقدفاً» .

- ✽: الدر المنثور: ج ٢ ص ٣٢٤ - كما في رواية الترمذي الأولى، عن ابن أبي الدنيا .
- ✽: مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ص ١٠٩ ح ٣٢٣ - عن علي، عن الترمذي وابن أبي الدنيا في ذم الملامي .
- ✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ١١٩ ح ٧٧٤ - مرسلًا، كما في رواية الترمذي .
- ✽: كنز العمال: ج ١١ ص ١٢٢ ح ٣٠٨٦٦ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .
- ✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٣ ح ٩٨٩٨ - عن رواية سنن الترمذي الثانية .
- ✽: المسند الجامع: ج ١٣ ص ٤٤٠ - ٤٤١ ح ١٠٣٨٦ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .
- وفي: ج ١٨ ص ٤٢٦ ح ١٥٢٣٨ - عن رواية سنن الترمذي الثانية .



✽: الخصال: ج ٢ ص ٥٠١ ح ٢ - بسند آخر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير، وفيه: «إذا عملت ... وضربوا المعازف ... وليس فيه: «وأكرم الرجل مخالفة شره»، وشربت الخمر، ولبس الحرير، واتخذت القينات» .

✽: روضة البواعظين: ص ٤٨٤ - مرسلًا، عن الرسول ﷺ: - كما في رواية الترمذي، بتقديم وتأخير .

✽: الإعتصام بحبل الله المتين: ج ٥ ص ٩٨ - في أمالي أحمد بن عيسى، حدثنا محمد، قال: حدثني أبو الطاهر، قال: حدثني أبي وابن أبي فديك، عن ابن أبي ذويب، عن الزهري، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: «تعذب هذه الأمة بخمسة أنواع من العذاب: قذف، ومسوخ، وخسف، وريح حمراء كريح عاد، وحيات لها أجنحة تطير بين السماء والأرض تبتلعهم . قالوا: ومتى ذلك، يا رسول الله؟ قال: إذا شربوا الخمر، وغتتهم القينات، ولبسوا الحرير» .

✽: نوادر الأخبار: ص ٣٣٠ ح ٣ - مرسلًا، عن الرسول ﷺ: كما في رواية الترمذي، فيه: «علمت» بدل «فعلت» .

✽: بحار الأنوار: ج ٦ ص ٣٠٤ ح ٤ - عن الخصال .

*: درر الأخبار: ص ٨٤ ح ١٤ - عن الخصال .

[٥٤٦] ٢ - «إِنَّ فِي أُمَّتِي خُسْفًا وَمَسْخًا وَقَذْفًا» *

المصادر

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٤٢ ح ١٩٠٦٠ - حدثنا عبد الله بن نمير، عن الحسن بن

عمرو، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ١٦٣ بسند ابن أبي شيبة، وفيه: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خُسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ» .

*: المتخب من مسند عبد بن حميد: ص ١٦٧ ح ٤٥٢ - أخبرنا يزيد بن أبي حكيم، ثنا

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم المدني، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال النبي ﷺ:

«يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خُسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ، قِيلَ: وَمَتَى ذَلِكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا ظَهَرَتِ الْقِيَانُ وَالْمَعَازِفُ، وَاسْتَحَلَّتِ الْخُمُورُ» .

*: الأدب المفرد: ص ١٦٩ ح ٤٨٤ - بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ فِي

آخِرِ أُمَّتِي مَسْخٌ وَقَذْفٌ وَخُسْفٌ، وَيَبْدَأُ بِأَهْلِ الْمِظَالِمِ» .

*: صحيح مسلم: على ما في كنز العمال، ولم نجده في فهارسه .

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٤٩ ب ٢٩ ح ٤٠٥٩ - بسند آخر، عن عبد الله، وفيه: «بَيْنَ يَدَيِ

السَّاعَةِ مَسْخٌ وَخُسْفٌ وَقَذْفٌ» .

وفي: ص ١٣٥٠ ب ٢٩ ح ٤٠٦٠ - بسند آخر، عن سهل بن سعد، وفيه: «يَكُونُ فِي آخِرِ

أُمَّتِي ...» .

وفيها: ح ٤٠٦١ - بسند آخر، عن نافع، أن رجلاً أتى ابن عمر، فقال: إن فلاناً يقرؤك

السلام، قال: إنه بلغني أنه قد أحدث، فإن كان قد أحدث فلا تقرأه مني السلام، فإنني

سمعت رسول الله ﷺ يقول: وفيه: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي (أَوْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ)، مَسْخٌ وَخُسْفٌ

وَقَذْفٌ» وذلك في أهل القدر .

وفيها: ح ٤٠٦٢ - كما في رواية أحمد، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو .

* ذم الملاهي: ص ٦٧ - مرسلًا، عن سهل بن سعد، كما في رواية ابن ماجه الثانية وزيادة .
وفيه: « ... قيل: يا رسول الله، متى؟ قال: إذا ظهرت المعازف والقينات، واستحلّت
الخمرة » .

وفي: ص ٦٨ - ٦٩ - مرسلًا، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية أحمد،
ويزيادة: قالت عائشة: يا رسول الله، وهم يقولون: لا إله إلا الله؟ قال: «إذا ظهرت القينات،
وظهر الزنا، وشرب الخمر، ولبس الحرير، كان ذا عندنا» .

* مسند البزار: ج ٤ ص ٢٨٥ - ٢٨٦ ح ١٤٥٧ - بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، كما في رواية
أحمد .

وفي: ج ٦ ص ٣٦٤ ح ٢٣٧٦ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من الحسن
ابن عمرو .

* سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٧٩ ب ٢١ ح ٢١٨٥ - بسند آخر، عن عائشة، قالت: قال رسول
الله ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ... قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟
قَالَ: نَعَمْ إِذَا ظَهَرَ الْخُبْثُ» . وقال: قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث عائشة
لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وفي: ص ٤٩٥ ب ٣٨ ح ٢٢١٢ - بسند آخر، عن عمران بن حصين، وفيه: «في هذه الأمة
... فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله، متى ذلك؟ قال: إذا ظهرت القينات
والمعازف، وشربت الخمر» . وقال: وقد روي هذا الحديث عن الأعمش، عن
عبد الرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ، مرسلًا، وهذا الحديث غريب .

* مسند الروياني: ص ٣٤ - كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن
عمران بن حصين .

وفي: ص ١٩١ - كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت، بسند عن سهل بن سعد، وفيه:
«يَكُونُ فِي أُمَّتِي ... إِذَا ظَهَرَتِ الْمَعَازِفُ، وَأَتَّخَذُوا الْقَيْنَاتِ، وَاسْتَحَلُّوا الْخُمُورَ» .

* مسند أبي يعلى: ج ٧ ص ٣٦ ح ٣٩٤٥ - بسند آخر، عن أنس: «سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ
خُسْفٌ وَمَسْخٌ وَرَجْفٌ وَقَذْفٌ» .

*: المعجم الكبير: ج ٣ ص ٣١٦ ح ٣٤١٠ - بسند آخر، عن أبي مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون في أمتي الخسف والمسخ والقذف، قلنا: فيم، يا رسول الله؟ قال: بأثمآذهم القينات، وشربهم الخمر» .

وفي: ج ٦ ص ٨٣ ح ٥٥٣٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن سعيد بن أبي راشد .

وفي: ص ١٨٤ ح ٥٨١٠ - كما في رواية الروياني الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سهل بن سعد، وفيه: «سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ... الْمَعَارِزُ وَالْقَيْنَاتُ، وَاسْتَحْلَتِ الْخَمْرُ». *: المعجم الأوسط: ج ٤ ص ٣٨٨ ح ٣٦٦٠ - بسند آخر، عن سليمان بن يسار، قال: سمعت أم سلمة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون بعدي خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة العرب، فقلت: يا رسول الله، أيخسف بالأرض وفيهم الصالحون؟ قال لها رسول الله ﷺ: نعم، إذا كان أكثر أهلها الخبيث» .

وفي: ج ٧ ص ٤٥٩ ح ٦٩٠١ - بسند آخر، عن أبي سعيد، رفعه، إلى النبي ﷺ: «يكون في هذه الأمة خسف وقذف ومسخ في متخذي القينات، ولاسي الحرير، وشاربي الخمر» .

*: المعجم الصغير: ج ٢ ص ٧٦ - كما في رواية المعجم الأوسط الثانية .

*: الروض الداني: ج ٢ ص ١٧٢ - عن المعجم الصغير للطبراني .

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٣٧ بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا تَنْقُضِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَتَّى يَفْعَ بِهِمُ الْخَسْفُ وَالْقَذْفُ، قَالُوا: وَمَتَى ذَلِكَ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ النِّسَاءَ قَدْ رَكِبْنَ السُّرُوجَ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَشَهِدَتْ شَهَادَاتُ زُورٍ، وَشَرِبَ الْمُسْلِمُونَ فِي آتِيَةِ أَهْلِ الشَّرِكِ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَاسْتَفْتَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، فَاسْتَدْفَرُوا وَاسْتَعْدُوا»، وقال هكذا بيده وستر وجهه .

وفي: ص ٤٤٥ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عقان العامري، ثنا عبدالله نعيم، ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «في أمتي خسف ومسخ وقذف» .

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٣ ص ٧٠٧ ح ٣٣٨ - كما في رواية أبي يعلى، بسند

يلتقي مع سنده من مبارك بن سحيم .

وفي: ص ٧٠٨ ح ٣٣٩ - بسند آخر، عن عبدالرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال: «إنه كائن قذف ومسخ وخسف، قيل: ويشهدون أن لا إله إلا الله؟ قال: نعم إذا ظهر فيهم القينات والمعازف والحريير والخمر» .

وفي: ص ٧٠٩ ح ٣٤٠ - كما في رواية الترمذي الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن القدوس .

وفي: ص ٧١٠ ح ٣٤١ - كما في رواية الترمذي الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي كريب، ويتفاوت يسير، وفيه: «ليكونن في هذه ... كثر ...» .

* تاريخ بغداد للخطيب: ج ١٠ ص ٢٧٢ - كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سهل بن سعد الساعدي .

* تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٤ ص ٣٧٦ - ٣٧٧ - أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات، نا قاسم بن زكريا المطرزي، نا أبو سعيد وهو الأشج، نا عمرو بن المجمع، عن يونس بن خباب، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط الجمحي، عن سعيد بن أبي راشد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: كما في رواية المصنف لابن أبي شيبة .

* تلبس إبليس: ص ٢٤٣ - كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، مرسلًا .

* أسد الغابة: ج ٢ ص ٣٠٥ - بسند آخر، عن سعيد بن أبي راشد، كما في رواية عبدالرزاق .

* الترغيب والترهيب: ج ٣ ص ٢٦٣ ح ٤٤ - عن رواية سنن الترمذي الثانية .

* التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٤٤ - عن رواية سنن ابن ماجه الثالثة، بتفاوت، وفيه: «... خسف ومسخ وقذف» .

* الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ١٦٢ ح ٥٩٦٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف» .

وفي: ج ١٦ ص ٢٧١ ح ١٣٥٩٥ - كما في رواية المعجم الأوسط الأولى .

* مجمع الزوائد: ج ٨ ص ١٠ - كما في رواية أبي يعلى، وقال: «رواه أبو يعلى، والبزار» .

وفيها: كما في مستدرک الحاكم، وقال: «رواه البزار، والطبراني في المعجم الأوسط» .

وفيها: كما في رواية الطبراني الثانية، وقال: «روى ابن ماجه طرفاً من أوله، رواه الطبراني» .

وفي: ص ١١ - كما في رواية المعجم الصغير، وقال: « رواه الطبراني في المعجم الصغير والأوسط » .

وفيها: كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال: « رواه الطبراني، والبخاري بنحوه » .

*: كشف الأستار للهيثمى: ج ٤ ص ١٤٥ ح ٣٤٠٢ - عن البزار، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سعيد بن أبي راشد .

وفي: ص ١٤٦ ح ٣٤٠٤ - عن البزار، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أنس .

*: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٤٣٠ ص ١٨٧٦ - عن مسند أبي يعلى .

*: مصباح الزجاجية: ج ٢ ص ٣١٠ ح ١٤٣٥ - كما في رواية سنن ابن ماجة الأولى .

وفيها: ح ١٤٣٦ - عن رواية سنن ابن ماجة الثانية .

وفيها: ح ١٤٣٧ - عن رواية سنن ابن ماجة الثانية .

*: مختصر زوائد مسند البزار: ج ٢ ص ١٨٥ ح ١٦٦٠ - عن رواية مسند البزار الأولى .

وفيها: ح ١٦٦١ - كما في رواية الحاكم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من القاسم بن الحكم .

وفي: ص ٨٦ ح ١٦٦٢ - كما في رواية المعجم الكبير الثانية .

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٤٥ ح ٩٧٤٢ - مرسلًا، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: « وفي هذه الأمة تحسف ومسح وقذف » .

وفي: ص ٢٤٣ - عن رواية الإحسان الأولى .

وفي: ص ٢٤٦ ح ٩٩٠٢ - عن المنتخب .

وفيها: ح ٩٩٠٥ - عن مسند أبي يعلى .

وفي: ص ٢٤٧ ح ٩٩٠٨ - مرسلًا، عن كما في رواية ابن ماجة الثالثة .

*: زوائد ابن ماجة: ص ٥٤٢ ح ١٣٦٣ - عن رواية سنن ابن ماجة الأولى .

وفيها: ح ١٣٦٤ - عن رواية سنن ابن ماجة الثانية .

وفي: ص ٥٢٥ ح ١٣٦٥ - عن رواية سنن ابن ماجة الثالثة .

*: من روى عن أبيه عن جده: ص ٥٥٤ ح ١٥٠ - هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشى، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كما في رواية ابن ماجة الثانية .

*: الدرّ المثور: ج ٢ ص ٣٢٤ - كما في رواية الترمذي الثانية، عن ابن أبي الدنيا .
 وفيها: كما في مسند أحمد، عن ابن أبي الدنيا: «قلت: يا رسول الله وهم يقولون: لا إله إلا الله؟ قال: إذا ظهرت القيان، وظهَرَ الزنا، وشرب الخمر، ولبس الحرير، كان ذا عتدًا» .
 وفيها: كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، عن ابن أبي الدنيا .
 وفيها: عن ذم الملاهي الأولى .

وفي: ج ٦ ص ٦١ - عن رواية مسند أحمد .

*: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٣٣٣ ح ١٣٠٧٨ - عن رواية المعجم الكبير الثالثة .

وفي: ج ٨ ص ١٥٤ ح ٢٨٧٨٥ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .

*: الجامع الصغير: ج ١ ص ٣٥٦ ح ٢٣٣٤ - عن رواية المعجم الكبير الثانية .

وفي: ص ٤٩٠ ح ٣١٧٦ - عن رواية سنن ابن ماجه الأولى .

وفي: ج ٢ ص ٦٢ ح ٤٧٦٩ - عن رواية الطبراني الثالثة في المعجم الكبير .

وفي: ص ٢٢٥ ح ٥٩٤٥ - عن رواية مستدرك الحاكم الثانية .

وفي: ص ٢٢٩ ح ٥٩٦٧ - عن رواية سنن ابن ماجه الثالثة .

وفيها: ح ٥٩٦٨ - عن رواية سنن الترمذي الثانية .

وفي: ص ٤٧١ ح ٧٧٢٠ - عن ذم الملاهي .

*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧٦ ح ٣٨٧١٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

فيها: ح ٣٧٨١١ - عن رواية المعجم الكبير الثانية .

في: ص ٢٧٧ ح ٣٨٧١٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

فيها: ح ٣٨٧١٦ - عن رواية سنن ابن ماجه الثانية .

فيها: ح ٣٨٧١٩ - عن رواية سنن الترمذي الثانية .

*: الإعتصام بحبل الله المتين: ج ٤ ص ٤٧٦ - كما في رواية الترمذي الثانية .

*: فيض القدير: ج ٢ ص ٤٧٣ ح ٢٣٣٤ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .

في: ج ٣ ص ٢١١ ح ٣١٧٦ - عن رواية الجامع الصغير الثانية .

في: ج ٤ ص ١٢٨ ح ٤٧٦٩ - عن رواية الجامع الصغير الثالثة .

وفي: ص ٤٥٤ ح ٥٩٤٥ - عن رواية الجامع الصغير الرابعة .

- وفي: ص ٤٥٩ ح ٥٩٦٧ - عن رواية الجامع الصغير الخامسة .
 وفي: ص ٤٦٠ ح ٥٩٦٨ - عن رواية الجامع الصغير السادسة .
 في: ج ٥ ص ٣٩٥ ح ٧٧٢٠ - عن رواية الجامع الصغير السابعة .
 * جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٥ ح ٩٩٠٩ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .
 * راب الصدع: ج ٣ ص ١٥٨٤ ح ٢٦٥٢ - كما في رواية سنن الترمذي، بتفاوت يسير، وفيه:
 «يكون ... بعض القوم ...»، وفي سنده: «هلال بن يسار» بدل «هلاك بن يساف» .
 وفيها: ح ٢٦٥٢ - مرسلًا، عن عمران بن حصين، كما في رواية الترمذي الثانية .
 وفي: ص ١٥٨٩ ح ٦٢٦٤ - مرسلًا، عن عمران بن حصين، كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير .

- * المسند الجامع: ج ٤ ص ٤٣٣ ح ٣٠٥٨ - عن الأدب المفرد .
 وفي: ج ٧ ص ٣١٦ ح ٥١٤٤ - عن منتخب مسند عبد بن حميد .
 وفي: ج ١١ ص ٢٩٨ ح ٨٧٤٦ - عن رواية مسند أحمد .
 وفي: ج ١٢ ص ٢٣٣ ح ٩٤٣٧ - عن رواية سنن ابن ماجه الأولى .
 وفي: ج ١٤ ص ٢٨٠ ح ١٠٩٢٣ - عن رواية سنن الترمذي الثانية .
 وفي: ج ٢٠ ص ٤٢٦ ح ١٧٣٤٣ - عن رواية سنن الترمذي الأولى .



- * تيسير المطالب: ص ٤٠١ - كما في رواية الترمذي الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عباد بن يعقوب، وتفاوت يسير، وفيه: «... فقال بعض القوم ... إذا ظهرت المعازف وكثرت المغنيات» .

- * أمالي الطوسي: ص ٣٩٧ ح ٨٨٢ - أخبرنا ابن بشران، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحلواني، قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا قتادة بن الفضل، قال: سمعت هشام بن الغاز يحدث عن أبيه، عن جده ربيعة، قال: سمعت أبا مالك صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: - كما في رواية مسند أحمد .

* بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٥٢-٤٥٣ ح ١٠ - عن أمالي الطوسي .
وفي: ج ٧٩ ص ٢٤٤ ح ١٨ - عن أمالي الطوسي أيضاً .

[٥٤٧] ٣ - « لَيُؤَفِّكَنَّ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ قَرَدَةٌ، وَقَوْمٌ خَنَازِيرٌ، وَلَيُصْبِحُنَّ
فِيَقَالَ: خُسِفَ بِدَارِ بَنِي فَلَانٍ، وَدَارِ بَنِي فَلَانٍ، وَيَبْنِي الرَّجُلَانِ يَمْشِيَانِ
يُحْسَفُ بِأَحَدِهِمَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَبِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِشُرْبِ الْخُمُورِ،
وَلِيَّاسِ الْحَرِيرِ، وَالضَّرْبِ بِالْمَعَارِفِ وَالزَّمَارَةِ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَحَدَّثَنِي
عُرْوَةُ بْنُ زُوَيْمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: أَنَا أَرْجَفُ
الْأَرْضِ بِعِبَادِي فِي خَيْرِ لَيَالِي، فَمَنْ قَبِضْتُ فِيهَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ لَهُ
رَحْمَةٌ، وَكَانَتْ آجَاهُمُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ، وَمَنْ قَبِضْتُ مِنَ الْكُفَّارِ كَانَتْ
عَذَابًا لَهُمْ، وَكَانَتْ آجَاهُمُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ» * .

المصادر

- *: الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٦١٠ ح ١٦٩١ - بقیة وأبو المغيرة، عن أبي بكر بن أبي مریم، عن
حجر بن مالك الكندي، عن قبيصة بن ذؤيب، قال: قال رسول الله ﷺ:
*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٤١ ح ١٩٠٥٩ - حدثنا أبو أسامة، عن الجريري، قال:
حدثنا العلاء، عن عبدالرحمن بن صحار، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تقوم
الساعة حتى يخسف بقبائل حتى يقال للرجل: من بني فلان» . قال: فعرفت أن العرب
تدعى إلى قبائلها، وأن العجم تدعى إلى قراها .
*: مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٥٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سيار بن حاتم، ثنا جعفر، قال:
أتيت فرقداً يوماً فوجدته خالياً، فقلت: يا ابن أم فرقد، لأسألتك اليوم عن هذا الحديث،
فقلت: أخبرني عن قولك في الخسف والقذف أشياء تقولها أنت أو تأثره عن رسول

الله ﷻ؟ قال: لا، بل آثره عن رسول الله ﷺ. قلت: ومن حدثك؟ قال: حدثني عاصم بن عمرو البجلي، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، وحدثني قتادة، عن سعيد بن المسيب، وحدثني به إبراهيم النخعي أن رسول الله ﷺ قال: «تَيْبَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَكْلِ وَشُرْبِ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ، ثُمَّ يُصْبِحُونَ قَرْدَةً وَخَنَازِيرَ، قَيْبَتْ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَائِهِمْ رِيحٌ، فَتَنْسِفُهُمْ كَمَا نَسَفَتْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، بِاسْتِحْلَالِهِمُ الْخُمُورَ، وَضَرْبِهِمُ بِالْدُّفُوفِ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ».

وفي: ص ٣٢٩ - عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ، قال: «والذي نفس محمد بيده لبيتن ناس من أمتي على أشر ويطر ولعب ولهو، فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم والقينات، وشربهم الخمر، وأكلهم الربا، ولبسهم الحرير».

*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٣٣ ب ٢٢ ح ٤٠٢٠ - حدثنا عبد الله بن سعيد، ثنا معن بن عيسى،

عن معاوية بن صالح، عن حاتم بن حريش، عن مالك بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيُشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا، يُغْرِفُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ بِالْمَعَازِفِ وَالْمَعْتَبَاتِ (والقينات)، يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمْ الْقَرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ».

*: ذم الملاحي: ص ٧٢ - عن صحار، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخسف

بقبائل فيقال: من بني فلان».

*: الآحاد والمثاني: ج ٣ ص ٢٧١ ح ١٦٥٢ - كما في المصنف لابن أبي شيبة.

*: مسند الشاميين للطبراني: ج ١ ص ٢٤٣ ح ٤٣٠ - حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار

الدمشقي، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا عبد السلام بن عبد القدوس، ثنا ثور بن يزيد،

عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الأيام حتى

تشرب الطائفة من أمتي الخمر يستونها بغير اسمها».

وفي: ص ٤٢٥ ح ٧٤٩ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية ابنا

عتبة بن أبي حكيم، حدثني سليمان بن موسى، أخبرني القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن

عمته عائشة أنه سألها عن الطلاء، فقال: اللهم غفراً سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول ما

يكفأ الدين كما يكفأ الإناء الخمر يشربونها ويدعونها بغير اسمها».

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥١٥ - بسند آخر، عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: وفيه:

«... قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعَامٍ وَلَهْوٍ وَشَرَابٍ، يُصْبِحُونَ قَدْ مُسِخُوا خَنَازِيرَ، وَيُخَسَفُونَ بِقَبَائِلَ قَبِيهَا وَفِي دُورٍ فِيهَا حَتَّى يُصْبِحُوا قِيُولُوا: خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِنِي فُلَانٍ، خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِدَارِ بِنِي فُلَانٍ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمْ حَصْبَاءُ حِجَارَةٍ، كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ، تَنْسِفُهُمْ كَمَا نَسَفَتْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، بِشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ، وَأَكْلِهِمُ الرُّمَاءَ، وَتَسِيهِمُ الْحَرِيرَ، وَاتَّخَذَهُمُ الْقَيْنَاتُ، وَقَطَّعَتِهِمُ الرَّحِمُ». وقال: هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم لجعفر، فأما فرقه فإنهما لم يخرجاه.

*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٣ ص ٧١٦ ح ٣٤٨ - كما في المصنف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من الجريري.

*: السنن الكبرى للبيهقي: ج ٥ ص ١٦ - كما في رواية الحاكم، وبسند يلتقي مع سنده من جعفر ابن سليمان، ويتفاوت: «... طعام وشرب ولهو ولعب... قرده وخنازير وليصيبتهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون... التي أهلكت عاداً... واتخاذهم القينات...». وفيها: كما في رواية سنن ابن ماجه، وبسند يلتقي مع سنده من معاوية بن صالح.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١٠ ص ١٣٦ - أخبرنا أبو محمد الأصفهاني، حدثنا عبدالعزيز الكتاني، أنبأنا علي بن محمد بن طرف، أنبأنا عبد الجبار محمد بن مهنا، أنبأنا أحمد بن عمر بن يوسف، حدثنا نصر بن مرزوق، وأحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي، قالوا: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا صدقة بن عبدالله، حدثني سليمان بن داود الجولاني، عن أيوب بن نافع، عن كيسان، عن أبيه كيسان، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مشرب أممي من بعدي الخمر، يسمونها بغير اسمها، يكون عونهم على شرايه أمراؤهم». وفي: ج ٥٦ ص ٢٨٣ - ٢٨٤ - كما في رواية البيهقي في شعب الإيمان الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن جعفر.

وفي: ج ٥٦ ص ٤٩٤ - ٤٩٦ - ست روايات بأسانيد مختلفة عن أبي مالك الأشعري، كما في رواية سنن ابن ماجه الأولى.

وفي: ج ٦١ ص ٤١٤ - كما في روايته الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من عمرو بن أبي سلمة. وفي: ج ٦٧ ص ١٩٠ - كما في روايته الثالثة، وبسند يلتقي مع سنده من معاوية بن صالح.

- ☆: الترغيب والترهيب: ج ٣ ص ١٢ ح ٣٠ - قال: «رواه أحمد مختصراً واللفظ له» .
- ✽: غاية المقصد: ج ٤ ص ١٣٩ ح ٤١٢٤ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- وفيها: ح ٥١٢٥ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- وفي: ص ٢٧٦ ح ٤٥٥٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- وفي: ص ٢٧٦ ح ٤٥٥٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ☆: الدرر المنثور: ج ٢ ص ٣٢٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة بتفاوت، عن ابن أبي الدنيا .
- وفيها: كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت، وقال: «وأخرج أحمد، وابن أبي الدنيا، والحاكم، وصححه، وابن مردويه، والبيهقي، عن أبي أمامة» .
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٨٢ ح ٣٨٧٣٦ - عن نعيم بن حماد .
- ✽: الإعتصام بحبل الله المتين: ج ٤ ص ٣٨٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في سنن ابن ماجه .
- ✽: تهذيب تاريخ دمشق الكبير: ج ٧ ص ١٣١ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- ✽: راب الصدع: ج ٣ ص ١٥٨٥ ح ٢٦٥٣ - مرسلًا، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: كما في تاريخ مدينة دمشق، وتفاوت يسير، وفيه: «... ولترملن عليهم حجارة من السماء كما أرسلت على قوم لوط ٤٠٠٠» .
- وفي: ص ١٥٨٦ ح ٢٦٥٥ - كما في سنن ابن ماجه، بسند يلتقي مع سننه من معن بن عيسى .
- وفيها: عن عبدالرحمن بن غنم، قال: حدثني أبو عامر وأبو مالك الأشعري سمع النبي ﷺ يقول: «ليكونن من أمتي قوم يستحلون الخنزير والحريير والخمر والمعازف» .

[٥٤٨] ٤ - «تَكْثُرُ الصَّوَاعِقُ عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَيَقُولُ: مَنْ صَعِقَ تِلْكَمُ الْغَدَاةُ؟ فَيَقُولُونَ: صَعِقَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ»* .

المصادر

- ☆: مسند أحمد: ج ٣ ص ٦٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن مصعب، ثنا عمارة، عن أبي نصره، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال:
- ✽: أبو الشيخ، في العظمة: على ما في كنز العمال .

*: المستدرك للحاكم: ج ٤ ص ٤٤٤ - حدثنا علي بن حمشاذ العدل ومحمد بن أحمد بن بالويه، (قالا): ثنا موسى بن الحسن بن عياد، ثنا محمد بن مصعب القرقيساني، ثنا عمارة المعولي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «يَصْبِحُ الْقَوْمُ يَقُولُونَ: مَنْ صَعِقَ الْبَارِحَةَ»... وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

*: مسند شمس الأخبار للقرشي: ص ٦٣٥ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: - كما في رواية مسند أحمد.

*: مختصر استدراك الذهبي (لعمربن علي بن أحمد): ج ٧ ص ٣٢٩٤ ح ١٠٩٩ - عن مستدرك الحاكم.

☆: مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٩ - عن أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «قَبْلَكُمْ الْغَدَاةُ» بدل «تِلْكَمُ الْغَدَاةُ».

*: غاية المقصد للهيثمي: ج ٤ ص ٢٧٥ ح ٤٥٥١ - عن رواية مسند أحمد.

*: إتحاف الخيرة المهرة للبوصري: ج ١٠ ص ٣٢٧ ح ١٠٠٢٣ - عن رواية مسند أحمد.

*: جامع الأحاديث (للسيوطي): ج ٣ ص ٦٣٢ ح ١٠٥٧١ - عن رواية مسند أحمد.

*: المسند الجامع (لبشار عواد معروف): ج ٦ ص ٥٣٣ ح ٤٧٣٣ - عن رواية مسند أحمد.

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٣٥ ح ٣٨٥٣٨ - عن رواية مسند أحمد.

*: تيسير المطالب: ص ٤٤١ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن مصعب.

[٥٤٩] ٥ - «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا تَنْقُضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَقَعَ بِهِمُ الْخُسْفُ

وَالْمَسْخُ وَالْقَذْفُ، قَالُوا: وَمَتَى ذَاكَ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ النِّسَاءَ

رَكِبْنَ السُّرُوجَ، وَكُثِرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَشُهِدَ بِشَهَادَاتِ الزُّورِ، وَشَرِبَ

المصلون في آنية أهل الشرك الذهب والفضة، واستغنى الرجال
بالرجال، والنساء بالنساء، فاستدقروا واستعدوا، وأوما بيده هكذا،
فوضعها على جبهته يستر وجهه»* .

المصادر

*: ذم الملاهي: ص ٧٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يسخ قوم من هذه الأمة
في آخر الزمان قرده، وخنازير، قالوا: يا رسول الله، يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً
رسول الله؟ قال: بلى، ويصومون، ويصلون ويحجون . قالوا: فما بهم؟ قال: أتخذوا
المعازف والدفوف، والقينات، فباتوا على شربهم، ولهوهم، فأصبحوا وقد مسخوا قرده
وخنازير» .

*: البرار: على ما في الدر المنثور ومجمع الزوائد .

*: المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٢٨ ح ٥٠٥٧ - حدثنا محمد بن النضر الأزدي، قال: حدثنا بشر
بن الوليد، قال: حدثنا سليمان بن داود اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة،
عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:

*: الكامل لابن عدي: ج ٣ ص ١١٢٥ - كما في رواية المعجم الأوسط، بسند يلتقي مع مسنده
من سليمان بن داود، وبتفاوت يسير، وفيه: «... يا رسول الله ... المصلين بكذا بآنية ...
فاستغفروا ...» .

*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٣٧ - حدثني علي بن حماد العدل، ثنا محمد بن المغيرة
الهمداني، ثنا القاسم بن الحكم، ثنا سليمان بن أبي سليمان، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن
سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «... كما في رواية ابن عدي، بتفاوت يسير، وفيه:
«... وشرب المسلمون ... فاستدقروا» .

*: حلية الأولياء: ج ٣ ص ١١٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي الدنيا، بتفاوت يسير،
وفيه: «... من أممي ... وأنتك رسول الله ... فما بهم يا رسول الله ... ويشربون الأشربة ...» .

*: المنحلى لابن حزم: ج ٩ ص ٥٨ - كما في رواية حلية الأولياء، بسند يلتقي مع مسنده من

- سليمان بن سالم، بتفاوت يسير، ليس فيه: «وقد مسخوا» .
- * : شعب الإيمان: ج ٤ ص ٣٧٦ - ٣٧٧ - كما في رواية الكامل، وبسنده إليه .
- * : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٣٠ - عن حلية الأولياء .
- * : ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٢٠٢ - كما في رواية الكامل لابن عدي، بسند يلتقي مع سنده من بشر بن الوليد، وتفاوت يسير في المتن، وفيه: «لا تنقضي الدينا حتى يقع ... وشرّ المسلمون ...» .
- * : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ١٠ - عن البزار وعن المعجم الأوسط للطبراني، إلى قوله: «والنساء بالنساء» .
- * : لسان الميزان: ج ٣ ص ٨٣ - كما في رواية ميزان الاعتدال .
- * : الدر المنثور: ج ٢ ص ٣٢٤ - عن ذم الملاهي لابن أبي الدنيا .
- وفيهما: كما في رواية ابن عدي، بتفاوت يسير، وفيه: «وَقَسَتْ شَهَادَاتُ الزُّورِ ... وَأَتَقُوا الْقَذْفَ مِنَ السَّمَاءِ» . وقال: «وأخرج ابن عدي، والحاكم والبيهقي، في الشعب» .
- وفيهما: عن ابن أبي الدنيا، عن الغازي ابن ربيعة، رفع الحديث، قال: «كَيْمَسَحُنْ قَوْمٌ وَهَمَّ عَلَى أَرْبَعَتِهِمْ قِرْدَةٌ وَخَنَازِيرٌ بِشَرِّهِمُ الْخَمْرُ، وَضَرَبَهُمُ بِالْجُرَابِطِ وَالْقِيَانِ» .
- * : جامع الأحاديث: ج ٧ ص ١١٠ ح ٢٤٦٢٠ - عن مستدرك الحاكم .
- * : سبل الهدى والرشاد: ج ١٠ ص ١٩٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي الدنيا، بتفاوت يسير، وفيه: «... من أمّتي ... أمسلمون هم، قال: نعم ... وإني رسول الله ... وشربوا الأشربة ...» .
- * : كتر العمال: ج ١٤ ص ٢٨٠ ح ٣٨٧٣٠ - عن مستدرك الحاكم، وفيه: «... واستعدّوا واتقوا القذف من السماء» .
- وفي: ص ٢٨١ ح ٣٨٧٣٥ - عن حلية الأولياء .
- * : نيل الأوطان: ج ٢ ص ٨٦ - عن ذم الملاهي لابن أبي الدنيا .
- * : عون المعبود: ج ١١ ص ٥٩ - عن ذم الملاهي .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

النار التي تسوق الناس إلى المحشر

[٥٥٠] ١ - «بَعثُ نَارٍ عَلَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ فَتَحْشُرُهُمْ إِلَى الْمَغْرِبِ، تَبِيَّتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، يَكُونُ لَهَا مَا سَقَطَ مِنْهُمْ وَتَحْلَفُ، تَسُوقُهُمْ سَوْقَ الْجَمَلِ الْكَبِيرِ»* .

المصادر

- * : مشيخة ابن طهمان: ص ١١٦ - ١١٧ ح ٦١ - عن قتادة، عن عمر بن سيف، عن المهلب بن أبي سفرة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: وفي: ص ٢٣١ - ٢٣٢ - عن الحجاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تحشر نار من حضرموت تحشر الناس». قالوا: بم تأمرنا، يا رسول الله؟ قال: «عليكم بالشام» .
- * : مسند الطيالسي: ص ٢٧٣ ح ٣٠٥٠ - حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ: «أول شيء يحشر الناس نار تحشرهم من المشرق إلى المغرب» .
- * : المصنف لعبد الرزاق: ج ١ ص ٣٧٦ ح ٢٠٧٨٧ - عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: «تَخْرُجُ نَارٌ مِنَ الْيَمَنِ تَسُوقُ النَّاسَ، تَغْدُو وَتَرُوحُ وَتَرِيحُ» ولم يسنده إلى النبي ﷺ . وفيها: ح ٢٠٧٨٨ - عن معمر، عن الزهري، قال: «تَخْرُجُ نَارٌ بِأَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبَصْرَى» ولم يسنده إلى النبي ﷺ .
- وفيها: ح ٢٠٧٨٩ - عن معمر، عن قتادة يرويه، قال: «تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى مَغَارِبِهَا، تَسُوقُ النَّاسَ سَوْقَ الْبَرَقِ الْكَبِيرِ، تَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا، وَتَبِيَّتُ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا، وَتَأْكُلُ مَنْ تَحْلَفُ» ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

*: الفتن لابن حنّاد: ج ٢ ص ٦٢٧ ح ١٧٥١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، ولم يسنده أيضاً. قال: «تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَنَارٌ أُخْرَى مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ، تَحْشُرَانِ النَّاسَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ (الْقِرْدَةَ) تَسِيرَانِ بِالنَّهَارِ، وَتَكْمُنَانِ بِاللَّيْلِ، حَتَّى تَجْتَمِعَا بِجِسْرِ مَنبِجٍ» .

وفي: ص ٦٢٨ ح ١٧٥٤ - بسند آخر، عن كعب، ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله: «يُوشِكُ نَارٌ تَخْرُجُ بِالْيَمَنِ، تُسَوِّقُ النَّاسَ إِلَى الشَّامِ، تَفْدُوا إِذَا غَدَوْا، وَتَقِيلُ إِذَا قَالُوا، وَتَرْوِحُ إِذَا رَاحُوا، تُضِيءُ مِنْهَا أَهْطَاقُ الْإِبِلِ بِبُصْرَى، فَإِذَا سَمِعْتَ ذَلِكَ فَاخْرُجُوا إِلَى الشَّامِ» .
وفي: ص ٦٣٢ ح ١٧٦٤: عن رواية عبد الرزاق الثانية .

وفي: ص ٦٣١ ح ١٧٦١ - كما في روايته الثانية .

وفي: ج ٢ ص ٦٣١ ح ١٧٦٣: عن رواية عبد الرزاق الأولى .

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٤ ص ١٢٨ ح ١٧٨٣٦ - بسند آخر، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله: قال: «أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيزَةٌ كَبِدِ حَوْتٍ» .

وفي: ج ١٥ ص ٧٧ ح ١٩١٦٢ - بسند آخر، عن أبي ذر، قال: «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مِنْ سَفَرٍ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ تَعَجَّلَ قَوْمٌ عَلَى رِايَاتِهِمْ، فَأَرْسَلَ فَجِيءَ بِهِمْ، فَقَالَ: مَا أَهْجَلَكُمْ؟ قَالُوا: أَوْ كَيْسَ قَدْ أَذْنَتْ لَنَا؟ قَالَ: لَا، وَلَا شَهْتٌ، وَلَكِنَّكُمْ تَعَجَّلْتُمْ إِلَى النِّسَاءِ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا كَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ قِبَلِ جَبَلِ الْوَرَّاقِ تُضِيءُ لَهَا أَهْطَاقُ الْإِبِلِ بِبُورُكَأَ إِلَى بَرَكِ الْعَمَّادِ مِنْ عَدَنَ أَيْبِنَ كَضْوَةِ النَّهَارِ» .

وفيها: ح ١٩١٦٣ - بسند آخر، عن أنس، أن عبد الله بن سلام سأل النبي صلى الله عليه وآله: ما أولُ أشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ فقال: «أَخْبِرْتَنِي جِبْرِئِيلُ أَنفَأَ أَنْ نَاراً تَحْشُرُهُمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ» .

وفيها: ح ١٩١٦٤ - بسند آخر، عن مكحول، قال: قال عمر: «أَيُّهَا النَّاسُ، هَاجِرُوا قِبَلَ الْحَبَشَةِ، تَخْرُجُ مِنْ أَوْدِيَةِ بَنِي عَلِيٍّ نَارٌ تُقْبَلُ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ تَحْشُرُ النَّاسَ، تَسِيرُ إِذَا سَارُوا، وَتَقِيمُ إِذَا أَقَامُوا، حَتَّى أَتَاهَا لَتَحْشُرُ الْجِعْلَانَ حَتَّى تَنْتَهِيَ بِهِمْ إِلَى بُصْرَى، وَحَتَّى أَنْ الرَّجُلَ لَيَقْفُ قَيْفَهُ حَتَّى تَأْخُذَهُ» .

وفي: ص ٧٨ ح ١٩١٦٥ - بسند آخر، عن الضحّاك، قوله: «يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِرُ مِنْ نَارٍ» قال: «نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ تَحْشُرُ النَّاسَ حَتَّى أَتَاهَا لَتَحْشُرُ الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ،

تَبِيَتْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ حَيْثُ قَالُوا» .

وفيها: ح ١٩١٦٦ - كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي ذر.

وفيها: ح ١٩١٦٧ بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «سَخَّرَ نَارًا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ بَحْرِ حَضْرَمَوْتِ، فَحَشَّرَ النَّاسَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ» .

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٥٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر .

وفي: ص ٩٩ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بسند آخر، عن سالم، عن أبيه .

وفي: ص ١١٩ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر .

وفي: ج ٣ ص ١٠٨ - بسند آخر، عن عبد الله بن سلام، وفيه: «أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَتَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الْمَغْرِبِ» .

وفي: ص ٤٤٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عثمان بن عمر، قال: ثنا عبد الحميد بن جعفر، ثنا محمد بن علي أبو جعفر، عن رافع بن بشر أو بسر السلمي، عن أبيه أنه رسول الله ﷺ قال: «يوشك أن تخرج نار من حبس ميل تسير سير بطيئة الإبل، تسير النهار وتقيم الليل، تغدو وتروح، يقال: غدت النار أيها الناس فاغدوا، قالت النار أيها الناس فأقبلوا، راحت النار أيها الناس فروحوا، من أدركته أكلته» .

وفي: ج ٥ ص ١٤٤ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن أبي ذر، وفيه: «تخرج نار من اليمن» .

*: المتخبر من مسند عبد بن حميد: ص ٤٠٨ ح ١٣٨٩ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد .

*: صحيح البخاري: ج ٦ ص ٢٣ - كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام .

وفي: ج ٩ ص ٧٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، مرسلًا، عن أنس .

وفيها: كما في رواية عبد الرزاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٢٧ ب ١٤ ح ٢٩٠٢ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٨ ب ٤٢ ح ٢٢١٧ - كما في رواية ابن أبي شيبه الأخيرة، بسند آخر، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، وقال: «وفي الباب عن حذيفة بن أسيد، وأنس، وأبي هريرة، وأبي ذر، وهذا حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن عمر».
*: الأوائل لأبي بكر النليل: ص ٣٣ ح ٨٠ - بسند آخر، عن أنس، كما في مسند أحمد الرواية الرابعة، باختصار.

*: تفسير النسائي: ج ١ ص ١٧٣ ح ١٢ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٢٣٣ ح ٩٣٤ - حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبي جعفر، عن رافع بن بشير السلمي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك نار تخرج من حُبس تسير سير بطيئة الإبل، تسير بالنهار وتكمن بالليل، تغدو وتروح، يقال: غدت النار أيها الناس فاغدوا، قالت النار أيها الناس فقبلوا، راحت النار أيها الناس فروحوا، من أدركته أكلته».

وفي: ج ٦ ص ٣٩٥ ح ٣٧٤٢ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثالثة، بسند آخر، عن عبد الله ابن سلام.

وفي: ص ٤١٦ ح ٣٧٨٢ - كما في روايته الأولى، وفي سنده «حدثنا سفيان بن وكيع».
وفي: ص ٤٥٨ ح ٣٨٥٦ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام.
وفي: ج ٩ ص ٤٠٥ ح ٥٥٥١ - كما في رواية مشيخة ابن طهمان الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي قلابة.

*: المعجم الكبير للطبراني: على ما في مجمع الزوائد.

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ١٣٦ ح ١٥٨ - كما في رواية ابن أبي شيبه الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام.

وفي: ج ٢ ص ٧١٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في صحيح مسلم.

وفيها: مرسلًا، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: كما في المصنّف لابن أبي شيبه، الرواية الأخيرة، وتفاوت يسير، وليس فيه: «بحر، تحشر الناس».

وفيها: مرسلًا، عن أنس، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة.

وفي: ص ٧٣٩ - مرسلًا، عن رسول الله ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .
 وفي: ج ٥ ص ١٢٧ ح ٤٢٤٢ - حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، قال: حدثنا إسماعيل بن
 أبي أويس، قال: حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة،
 عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «تخرج نار من
 حبس سيل تضيء لها أعناق الإبل ببصرى» .

وفي: ج ٩ ص ٤١ ح ٨٠٨٨ - كما في مشيخة ابن طهمان، الرواية الأولى بسند يلتقي مع
 سنده من قتادة .

*: الدارقطني: الأفراد، على ما في الدرّ المتثور .

*: العطل: ج ٩ ص ١٩٢ ح ١١٧١ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من ابن المسيّب .

*: المستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٨ - بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن

النبي ﷺ «تبعث نار على أهل المشرق، فتحشرونهم إلى المغرب، تبيت معهم حيث باتوا،

وتقبل معهم حيث قالوا، يكون لها ما سقط منهم وتخلّف، تسوقهم سوق الجمل الكبير» .

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه .

*: المجالسة وجواهر العلم: ج ٣ ص ٩٧ ح ٧٢٤ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند

يلتقي مع سنده من حميد .

*: ابن مردويه: على ما في الدرّ المتثور .

*: الكشف والبيان: ج ٩ ص ٩ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من

حميد .

*: دلائل النبوة: ج ٢ ص ٥٢٩ - ٥٢٨ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن عبد الله بن

سلام .

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ٩٩٥ - عن صحيح البخاري، الرواية الثانية .

وفي: ص ٩٩٦ ح ٥٣٢ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .

وفي: ص ٩٩٨ ح ٥٣٤ - كما في الفتن لابن حمّاد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبيد الله

ابن عمر، وبتفاوت، وليس فيه: «يوشك ... تسوق ... إلى الشام ... تضيء منها أعناق

الإبل ببصرى ...» .

- *: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٨ ح ٢١٧٣ - عن صحيح مسلم .
- *: الفردوس: ج ٥ ص ٨٩ ح ٧٥٥١ - مرسلًا، عن عمر: « لا تُقوم الساعةُ حتى يسيلَ وادٍ من أودية الحجاز بالنار، يُضيء أهداق الليلِ بِبُصرى » .
- وفي: ص ٤٦٨ ح ٨٧٨١ - كما في رواية الحاكم، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن عبدالله بن عمر .
- *: شرح السنة: ج ١٤ ص ٢٠٧ ح ٤١٠٧ - كما في المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، بسند يلتقي مع سنده من يحيى، وبتفاوت يسير، وفيه: «نحو حضرموت أو من حضرموت» بدل «بحر حضرموت» .
- وفي: ج ١٥ ص ٤٦ ح ٤٢٥١ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .
- *: مصابيح السنة: ج ٤ ص ٢٢٩ ح ٤٩٢٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بتفاوت يسير . من حسانه، مرسلًا، عن عبد الله بن عمر .
- *: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٨٣ - بسند آخر، عن عبدالله بن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة السابقة، بتفاوت يسير، وفيه: «تخرج نار من حضرموت أو نحو من حضرموت فتسوق ٤٠٠٠» .
- وفي: ص ٨٤ - كما في رواية مسند أبي يعلى الخامسة، ويسنده إليه . وفيها: بسند آخر، عن عبدالله بن عمر، عن أبيه، كما في روايته السابقة .
- وفي: ص ٨٥ - ٨٩ - بأسانيد مختلفة عن ابن عمر، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير بينهما .
- وفي: ج ١٦ ص ٤٣٩ - كما في رواية المصنّف لابن أبي شيبة الأولى، بسند آخر، عن أنس .
- وفي: ج ٢٩ ص ١٠٦ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... فنار تخرج عن المشرق فتحشر الناس إلى المغرب ٤٠٠٠» .
- وفي: ج ٣٥ ص ٥٨ - بسند آخر، عن أنس، كما في روايته الخامسة .
- *: عارضة الأحوذى: ج ٩ ص ٦٢ - عن سنن الترمذي .
- *: الفائق في غريب الحديث: ج ١ ص ١٠٤ - كما في رواية عبد الرزاق الثالثة، مرسلًا، عن قتادة .
- *: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١٩٠ ح ٣٧ - عن صحيح مسلم .

- ☆ : صفة الصفوة: ج ١ ص ٧١٩ - عن رواية البخاري الأولى .
- ✽ : الحدائق: ج ٣ ص ٣٧٢ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي عدي .
- ☆ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٧٨ ح ٧٨٦٤ - عن رواية صحيح البخاري الثانية، وصحيح مسلم . وفيها: ح ٧٨٦٥ - عن الترمذي . وفيها: ح ٧٨٦٦ - عن رواية البخاري الثانية . وفي: ج ١٢ ص ٩٧ ح ٨٨٩٠ - عن رواية البخاري الأولى .
- ✽ : مبارك الأزهار: ج ١ ص ٢٢٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم . وفي: ج ٢ ص ١٥٦ - مرسلًا، عن عبدالله بن سلام، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .
- ✽ : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ١٨٣ ح ٥٩٠ - عن رواية صحيح البخاري الثالثة . وفي: ص ٤١٠ ح ١٤٩٩ - عن رواية صحيح البخاري الأولى .
- ☆ : الترغيب والترهيب: ج ٤ ص ٦٣ ح ١٦ - وقال: «رواه أحمد، والترمذي، وابن حبان في صحيحه، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح». وفيه: «سَتَخْرُجُ عَلَيْكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَارٌ مِنْ خَضِرَمُوتَ» .
- ✽ : المفهم: ج ٧ ص ٢٤١ - عن صحيح مسلم .
- ✽ : التذكرة: ج ١ ص ٢٢٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وليس فيه: «يضىء أعناق الإبل ببصرى» .
- وفيها: مرسلًا، عن قتادة، كما في المصنّف لعبد الرزاق، الرواية الثالثة، وبتفاوت، وفيه: «تحشرهم» بدل «تسوق الناس» وليس فيه: «تسوق الناس سوق الهرق الكبير» .
- ☆ : عقد الدرر: ص ٤٠٤ ب ١٢ ف ٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، وقال: «وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، ورواه الحافظ أبو عيسى الترمذي في جامعه» .
- * : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٦ ص ١١٧ ح ٧١٦١ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك .
- ✽ : تفسير غرائب القرآن: ج ١ ص ١٦٨ - مرسلًا، عن أنس، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .

وفي: ج ٦ ص ٢٨١ - مرسلًا، عن قتادة، عن النبي ﷺ، قال: «نار تخرج من المشرق، وتسوق الناس إلى المغرب» .

☆ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٢ ب ٢ ف ١ ح ٥٤٤٦ - عن صحيح مسلم، وقال: «مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ» .
وفيها: ح ٥٤٤٧ - عن رواية البخاري الثانية .

✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ٢٢ ص ٢١ ح ٨٠٣ - كما في مسند أحمد، الراوية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد .

وفي: ص ٩٣ ح ٩٨٩ - كما في مسند أبي يعلى، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي عدي .

وفي: ص ١٩٢ ح ١٢٣٧ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد .

وفي: ص ٢٦١ ح ١٤٢٧ - كما في مسند أبي يعلى، الرواية الرابعة .

☆ : موارد الظمان: ص ٥٧٥ ب ٤٨ ح ٢٣١٢ - عن الإحسان .

☆ : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ١٢ - عن رواية أحمد الأخيرة .

وفيها: كما في مستدرك الحاكم، عن الطبراني في المعجم الكبير والأوسط .

وفي: ص ١٣ - عن رواية الطبراني، في المعجم الأوسط .

✽ : غاية المقصد: ج ٢ ص ٩٦ ح ١٧٢٥ - عن رواية مسند أحمد، الرواية الأخيرة .

وفي: ج ٤ ص ٢٧٧ ح ٤٥٥٦ - عن رواية مسند أحمد، الرواية الأخيرة، بسند يلتقي مع سنده من وهب بن جرير .

✽ : المقصد العلي: ج ٤ ص ٢٥٨ ح ١٤٨٩ - عن رواية مسند أبي يعلى الخامسة .

وفي: ص ٤٣٣ ح ١٨٨٣ - عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .

✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ٤ ص ١٥٤ ح ٣٥٤٤ - مرسلًا، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ: كما في

رواية مصنف ابن أبي شيبة السادسة، وفيه: «ليتركنها أحسن ما كانت ...» .

وفي: ج ١٠ ص ٣٢٧ ح ١٠١٢٤ - مرسلًا، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد،

الرواية السادسة، ويتفاوت سير، وليس فيه: «فلما أصبح سأل عنهم فقيل: تعجلوا إلى

المدينة» .

✽: نظم الدرر: ج ٢ ص ٤٠ - مرسلًا، عن أنس بن مالك، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .

وفي: ج ١١ ص ٤٦٠ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة .

✽: مختصر صحيح البخاري: ج ١٥ ص ٥٠٣ ح ٢١٩٦ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة .

✽: القناعة: ص ٤٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في صحيح البخاري، الرواية الثانية .

✽: الدر المنثور: ج ٦ ص ٦٢ - وقال: وأخرج ابن أبي شيبة، والبخاري، وابن مردويه، عن

أنس أن عبد الله بن سلام قال: يا رسول الله، ما أولُ أشرارِ الساعةِ ؟ قال: «نَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ» .

وفيها: كما في رواية الحاكم، وقال: وأخرج الدارقطني في الأفراد، والطبراني والحاكم وصححه، عن عبد الله بن عمرو .

وفيها: كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، والترمذي» .

✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٤٢ ح ١٦٠١ - كما في رواية أحمد الرابعة، عن أحمد، والبخاري، والنسائي .

وفي: ص ٤٣٢ ح ٢٨١٦ - عن رواية مسند الطيالسي .

وفي: ج ٢ ص ٤٦ ح ٤٦٦١ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، عن أحمد، والترمذي .

✽: عقود الزبرجد: ج ٢ ص ٢٩١ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «عدن الحجاز» بدل «أرض الحجاز» .

✽: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٥٥٤ ح ١٠١٧٣ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في رواية ابن طهمان الأولى .

وفي: ج ٤ ص ٢٩٥ ح ١٢٨٨٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في المصنف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، بتفاوت يسير، إلى قوله: «تحشر الناس» وليس فيه: «بخر» .

✽: إرشاد الساري: ج ١٠ ص ٢٠٣ - عن عمر بن سعد التنوخي، عن ابن شهاب، عن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، رفعه: كما في الفردوس، الرواية الأولى .

✽ : لواقع الأنوار القدسية: ص ٥١٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، وتتفاوت سير، وفيه: «ستخرج عليكم في آخر الزمان» بدل «ستخرج نار قبل يوم القيامة»، وليس فيه: «بحر» .

✽ : مرعاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٣٩ ح ٥٤٤٦ - عن رواية مشكاة المصابيح الأولى .
وفي: ص ٤٤١ ح ٥٤٤٧ - عن مشكاة المصابيح الثانية .

☆ : نور الأبصار: ص ٤٠ - كما في رواية أحمد الرابعة، عن أحمد، والبخاري، والنسائي .

✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ١٨٢ ح ٨٥٢٦ - مرسلًا، عن أنس، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .

وفي: ص ٤٥٨ ح ٩٨٦٧ - عن أبي هريرة، مرفوعًا، كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة .
وفيها: ح ٩٨٦٨ - عن ابن عمر، مرفوعًا، كما في المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، وتتفاوت سير، وليس فيه: «بحر» .

وفيها: ح ٩٨٦٩ - كما في صحيح البخاري، الرواية الثانية .

✽ : كشف الخفاء: ج ١ ص ٣٠٧ ح ٨١٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في صحيح البخاري، الرواية الثانية .

وفي: ج ٢ ص ٤٧١ ح ٣٠٠٦ - مرسلًا، كما في الفردوس، الرواية الأولى .

✽ : فتح المبدي: ج ٣ ص ٣٦٠ - عن عمر، مرسلًا، كما في الفردوس، الرواية الأولى .

☆ : فيض القدير: ج ٢ ص ١٧٠ ح ١٦٠١ - عن رواية الجامع الصغير الأولى .

وفي: ج ٣ ص ٨٦ ح ٢٨١٦ - عن رواية الجامع الصغير الثانية .

وفي: ج ٤ ص ٩٦ ح ٤٦٦١ - عن الجامع الصغير .

✽ : زاد المسلم: ج ٥ ص ٢٣٣ ح ١١٦٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة .

✽ : تفسير النووي: ج ٢ ص ٢٩٢ - مرسلًا، عن أنس، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .

✽ : الثلاثيات: ص ١٢٠ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد .

✽ : المسند الجامع: ج ٢ ص ٤٣٩ ح ١٤٨٣ - كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع

سنده من حميد .

وفي: ج ١٠ ص ٨٣٢ ح ٨٢٩٠ - كما في المصنف لابن أبي شيبه، الرواية الأخيرة، بسند يلتقي مع سنده من سالم، وبتفاوت يسير، وفيه: «نحو حضرموت» بدل «بحر حضرموت» .

وفي: ج ١٨ ص ٤٠٣ ح ١٥١٩١ - كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن المسيب .

❖: نوادر الأخبار: ص ٣٣٠ ح ٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .



مركز تحقيقات كبيوتر علوم رسولی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الريح الطيبة بين يدي الساعة

[٥٥١] ١ - «لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى . فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كُنْتُ لَاظُنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِأَهْدَىٰ وَدِينٍ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ أَنْ ذَلِكَ تَامًا . قَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً فَتُوفِي كُلَّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ دِينِ آبَائِهِمْ» .

مرآة تحتية تكوينا علوم رسول

المصادر

* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٣٠ ب ١٧ ف ٥٢ ح ٢٩٠٧ - حدثنا أبو كامل الجعدي وأبو معن زيد بن يزيد الرقاشي (واللفظ لأبي معن)، قالوا: حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

وفي: ص ٢٢٣١ - وحدثناه محمد بن المثنى، حدثنا أبو بكر (وهو الحنفي)، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، بهذا الإسناد، نحوه .

وفي: ج ١ ص ١٠٩ ب ٥٠ ح ١٨٥ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا عبد العزيز بن محمد وأبو علقمة الفروي، قالوا: حدثنا صفوان بن سليم، عن عبد الله بن سلمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ، الْيَمَنِ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلَا تَدْعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ...» قال أبو علقمة: مِثْقَالَ حَبَّةٍ، وقال عبد العزيز: مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ

إِيمَانٌ إِلَّا قَبْضَتَهُ .

* : المعجم الأوسط : ج ٥ ص ١٩٨ ح ٤٣٨٨ - حدثنا عبدالله بن محمد بن عزيز، قال: حدثنا غسان بن الربيع، قال: حدثنا موسى بن مطير، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تقوم الساعة على مؤمن يبعث الله سبحانه بين يدي الساعة ريحاً طيبة فتهب ولا يبقى مؤمن إلا مات » .

* : المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٤٦ - أخبرني محمد بن أحمد الفنطري ببغداد، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: كما في رواية مسلم الثانية، بتفاوت يسير، وقال: « هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه » .

* : الكشف والبيان: ج ٥ ص ٣٦ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الأسود بن العلاء .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٤ ص ٨٣٠ ح ٤٢٦ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

☆ : مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥١٩ ح ٤٢٧٣ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن

عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: -

* : شرح السنة: ج ١٥ ص ٩١ ح ٤٢٨٩ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

* : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١٩٣ ح ٤٧ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

* : كتاب الحدائق: ج ٣ ص ٣٧٢ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

☆ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٨٤ ف ١٠ ح ٧٨٩٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

* : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ١٨٣ ح ٥٩٣ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

* : مبارك الأزهار للصنعاني: ج ١ ص ١١٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ص ٢٢٨ - عن رواية صحيح مسلم الثانية، أوله .

* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٢١ - عن رواية صحيح مسلم الثانية أوله .

* : المسند الجامع: ج ٢ ص ٤٢٧ ح ١٧٣٤٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .

[٥٥٢] ٢ - «يُجِيءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فَيَقْبُضُ فِيهَا رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ» * .

المصادر

* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٨١ - ٣٨٢ ح ٢٠٨٠٢ - عن معمر، عن أيوب، عن نافع، عن عياش بن أبي ربيعة، قال: سمعت النبي ﷺ:

❖ : البرزاق: على ما في مجمع الزوائد .

* : الفتن لابن حماد: ج ٢ ص ٥٧١ ح ١٥٩٨ - أبو أيوب، عن أرطاة، عن حدثه، عن كعب، قال - ولم يسنده إلى النبي ﷺ -: « بينما هم يقتسمون غنائم القسطنطينية، إذ يأتيهم خبر الدجال، فيرفضون ما في أيديهم، ثم يقبلون فيلحقون بيت المقدس، فنصلي خلف من يلي أمر المسلمين، ثم يوحى الله تعالى إلى عيسى بن مريم أن يسير إلى مأجوج ومأجوج، ثم يرجع إلى بيت المقدس، ثم إن الأرض تخرج زكاتها على ما كانت في أول الدنيا، ثم يلبث سبعا، ثم يبعث الله ريحا فتقبض أرواح المؤمنين » .

وفي: ص ٥٩٩ ح ١٦٧٠ - عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي الضيف، عن كعب، قال - ولم يسنده أيضاً -: « يبعث عيسى طليعة إلى الحبشة الذين يريدون البيت حتى إذا كانوا ببعض الطرق، بعث الله ريحا يماتية طيبة، فتقبض فيها روح كل مؤمن، ثم يتسافد الناس في الطرق، فمثل الساعة كمثل رجل يطوف على فرسه ينتظر متى تضع، فمن تكلف بعد علمي هذا شيئا فهو مكلف » .

وفي: ص ٦٧٥ ح ١٨٩٧ - ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن الضيف، عن كعب، قال - ولم يسنده أيضاً -: « إذا قتل الله يأجوج ومأجوج، فبينما الناس كذلك إذ جاءهم الصراخ أن ذا السويقتين قد غزا البيت يريد، فبعث عيسى بن مريم طليعة، سبعمائة أو بين السبعمائة والثمانمائة، حتى إذا كانوا ببعض الطرق، بعث الله ريحا يماتية طيبة، فتقبض روح كل مؤمن، ثم يبقى عجاج من الناس، يتسافدون كما يتسافد البهائم، فمثل الساعة مثل رجل يطيف حول فرسه ينتظر حتى تضع » .

* : مسند أحمد: ج ٣ ص ٤٢٠ - عن المصنف لعبد الرزاق .

❖ : التاريخ الكبير: ج ٢ ص ١٠١ - ١٠٢ ح ١٨٣٩ - بشير بن المهاجر الغنوي الكوفي، رأى أنسا، حدثنا خلاد، قال: ثنا بشير بن المهاجر، قال: سمعت عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: « رأس مائة سنة يبعث الله ريحا باردة يقبض فيها روح كل مسلم » .

*: المتخَب من كتاب الذيل المذيل، المطبوع في آخر تاريخ الطبري: ج ١١ ص ٥٥٩ - ٥٦٠ -
كما في مصنف عبد الرزاق، بسنده عنه .

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١٠١٢ ح ٥٤١ - بسند آخر، عن كعب، قال:
«يمكث الناس بعد يأجوج ومأجوج في الرخاء والخصب والدعة عشر سنين، ثم يبعث
الله ريحاً طيبة، فلا تذر مؤمناً إلا قبضت روحه» ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.

وفي: ج ٦ ص ١٢١٩ ح ٦٧٨ - بسند آخر، عن كعب: «... ثم بعث الله صلى الله عليه وآله ريحاً طيبة فلا
تذر مؤمناً إلا قبضت روحه، ثم يبقى الناس بعد ذلك يتهاجون كما تتهاجر الحُمُر في
المروج، فيأتيهم أمر الله والساعة وهم على ذلك» ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.

*: مسند الروياني: ص ٤٦ - ٤٧ - بسند آخر، عن عبد الله، قال: «أجل ثم يبعث الله ريحاً
ريحها ريح المسك ومنها من الحرير، فلا تترك نفساً في قلبه مثقال حبة من إيمان إلا
قبضته، ثم تبقى شرار الناس، عليهم تقوم الساعة» .

*: مسند أبي يعلى: على ما في المطالب العالية والدر المنثور .

*: المجالسة وجواهر العلم: ج ٥ ص ١٦١ - ١٦٣ ح ١٩٨٩ - كما في التاريخ الكبير، بسند يلتقي
مع سنده من بشير بن المهاجر .

*: الطبراني: على ما في الدر المنثور وجامع الأحاديث، ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.

*: المستدرک للحاكم: ج ٣ ص ٥٩٤ - بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: «تجيء الريح التي يقبض الله فيها نفس كل مؤمن، ثم طلوع الشمس من
مغربها، وهي الآية التي ذكرها الله صلى الله عليه وآله في كتابه، الحديث» .

وفي: ج ٤ ص ٤٥٧ - عن بريدة، عن أبيه صلى الله عليه وآله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إِنَّ لِلَّهِ رِيحاً يَبْعَثُهَا
عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ تَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ» . وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم
يخرجاه .

*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٧ ص ٢٣٥ - كما في رواية مصنف عبد الرزاق، ويسنده إليه .

وقبها: كما في روايته السابقة، وفيه: «أرواح» بدل «روح» .

☆: عقد الدرر: ص ٤١٨ ب ١٢ - عن رواية السنن الواردة الثانية .

وفي: ص ٤٢٠ ب ١٢ - عن رواية السنن الواردة الثانية .

- وفي: ص ٤٢٤ ب ١٢ - عن رواية السنن الواردة الأولى .
- ✽ : مسند شمس الأختار: ج ٢ ص ٣٠١ - ٣٠٢ - بسند آخر، إلى النؤاس بن سمعان، عن النبي ﷺ، أنه قال: «قبل قيام الساعة يرسل الله ريحاً باردة طيبة فتقبض روح كل مؤمن ومسلم، ويبقى شرار الناس يتهارجون تهارج الحمير، وعليهم تقوم الساعة» .
- ✽ : مختصر استدراك الذهبي: ج ٧ ص ٣٣١ ح ١١٠٤ - عن عياش بن أبي ربيعة، مرفوعاً: «تجيء ريح بين يدي الساعة يقبض فيها روح كل مؤمن» .
- ✽ : غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٧٦ ح ٤٥٥٤ - عن رواية مسند أحمد .
- ✽ : مجمع الزوائد: ج ١ ص ١٩٩ - مرسلأ، عن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله تبارك وتعالى ريحاً يبعثها عند رأس مائة سنة، فيقبض روح كل مؤمن» . رواه البزار، ولم نجده في مسنده .
- ✽ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٦٦ ح ٩٧٧٤ - كما في رواية المطالب العالية الأولى .
- وفي: ص ٣٢٥ ح ١٠٠٢٠ - كما في روايته السابقة .
- ☆ : المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٥٣ ح ٤٥٨٢ - عن أبي يعلى، وقال: «أنس، رفعه، قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى مُؤْمِنٍ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ (ﷻ) بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ رِيحاً قَتْلُوبٌ، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا مَاتَ» .
- ☆ : الدر المنثور: ج ٦ ص ٦٠ - كما في رواية الحاكم الثانية، وقال: «أخرج أبو يعلى، والرويانى، وابن قانع، والحاكم، وصححه، عن بريدة» .
- وفي: ص ٦١ - كما في مصنف عبد الرزاق وقال: «أخرج أحمد، والطبراني، والحاكم وصححه، عن عياش بن أبي ربيعة» .
- ☆ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٥٠٠ ح ٣٢٤٥ - عن الطبراني في المعجم الكبير، والحاكم، وقال: «حديث صحيح» .
- ☆ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٩٠ - مختصراً، عن رواية ابن حماد الثالثة .
- ✽ : جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٥٥٩ ح ١٠١٩٧ - كما في مستدرک الحاكم، عن الطبراني والحاكم .
- ☆ : فيض القدير: ج ٣ ص ٢٣١ ح ٣٢٤٥ - عن رواية الجامع الصغير .
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢١٧ ح ٣٨٤٥٣ - عن رواية مستدرک الحاكم الثانية .
- وفي: ٢٢٩ ح ٣٨٥٠٩ - عن رواية مسند أحمد .

- ☆: تصريح الكشميري: ص ٢٩٤ ح ٢٩٦ - عن الحاوي .
- ✽: المسند الجامع: ج ١٤ ص ٤١٢ ح ١١٠٩٠ - عن رواية مسند أحمد .



مركز بحوث وتطوير علوم إلكترونية

ما بعد الإمام المهدي عليه السلام

[٥٥٣] ١ - روى ابن حمّاد أربع روايات غير مسندة فيها يكون بعد المهدي عليه السلام، نوردها ونعلق عليها .

«إِنَّ الْمَهْدِيَّ إِذَا مَاتَ صَارَ الْأَمْرُ هَرْجاً بَيْنَ النَّاسِ، وَيَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَظَهَرَتِ الْأَعَاجِمُ، وَأَتَّصَلَتِ الْمَلَاحِمُ، فَلَا نِظَامَ وَلَا جَمَاعَةَ، حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَالُ» * .

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

المصادر

*: الفتن لا بن حمّاد: ج ١ ص ٣٧٩ ح ١١٣٤ - حدثنا بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، عن أبي بكر بن أبي مریم، حدثني يزيد بن سلمان، عن دينار، قال: بلغني: ... - ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله .-

وفي: ح ١١٣٥: حدثنا الوليد بن مسلم، عن حدثه، عن كعب، قال - ولم يسنده أيضاً: «يموت المهدي موتاً، ثم يلي الناس بعده رجل من أهل بيته، فيه خيرٌ وشرٌ، وشره أكثر من خيره، يُغضب الناس، يدعوهم إلى الفرقة بعد الجماعة، بقاؤه قليل، يثور به رجل من أهل بيته فيقتله، فيقتل الناس بعده قتلاً شديداً، ويقام الذي قتله بعده قليل، ثم يموت موتاً، ثم يليهم رجل من مضر من الشرق، يُكفر الناس، ويُخرجهم من دينهم، يقاتل أهل اليمن قتلاً شديداً فيما بين النهرين، فيهزمه الله ومن معه» .

وفي: ص ٣٩١ ح ١١٧٦ - بنفس الإسناد، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه - ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله - قال: «من استطاع أن يموت بعد أمير العصب فليمت» .

وفيها: ح ١١٧٧- ابن وهب، عن ابن أنعم، عن أبي عبد الرحمن الحنبلّي، عن عبد الله بن عمرو، قال: «ثلاثة أمراء يتوالون، تُفتح الأرضين كلّها عليهم، كلّهم صالح؛ الجابر، ثمّ المفرح، ثمّ ذو العُصب، يمكنون أربعين سنة، ثمّ لا خير في الدنيا بعدهم».

وفي: ص ٤٠٠ ح ١٢٠٤- بإسناد عن عبد الله بن عمرو- ولم يسنده أيضاً، قال: «السفاح، ثمّ المنصور، ثمّ جابر، ثمّ المهدي، ثمّ الأمين، ثمّ سين وسلام، ثمّ أمير العُصب، ستة منهم من ولد كعب بن لؤي، ورجل من قحطان، لا يرى مثلهم، كلّهم صالح».

وفيها: ح ١٢٠٥- بإسناد عن عبد الله بن عمرو- ولم يسنده أيضاً- قال: «السفاح، وسلام، ومنصور، وجابر، والأمين، وأمير العُصب، كلّهم صالح، لا يدرك مثلهم، كلّهم من بني كعب بن لؤي، ورجل من قحطان، منهم من لا يكون إلاّ يومين».

وفيها: ح ١٢٠٦- الوليد، عن شيخ، عن يزيد بن الوليد الخزاعي، عن كعب، قال: «المنصور، والمهدي، والسفاح من ولد العباس».

وفي: ص ٤٠١ ح ١٢٠٧- الوليد، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن قوذ، عن ثبيع، عن كعب، قال: «المنصور منصور بني هاشم».

وفيها: ح ١٢٠٨- الوليد، عن جراح، عن أرطاة، قال: أمير العُصب يماني. قال الوليد: وفي علم كعب: يماني قرشي، وهو أمير العُصب.

وفيها: ح ١٢٠٩- الوليد، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي أن رسول الله ﷺ قال: «القحطاني بعد المهدي، وما هو دونه».

وفيها: ح ١٢١١- بإسناد عن عبد الله بن عمرو بن العاص- ولم يسنده إلى النبي ﷺ، يقول: «الجابر، ثمّ المهدي، ثمّ المنصور، ثمّ السلام، ثمّ أمير العُصب، فمن استطاع أن يموت فليمت».

وفي: ص ٤٠١ ح ١٢١٢- حدثنا ابن وهب، عن عبد الرحمن بن زياد، عن أبي عبد الرحمن الحنبلّي، عن عبد الله بن عمرو، قال- ولم يسنده أيضاً-: «ثلاثة خلفاء يتوالون، كلّهم صالح، عليهم تفتح الأرضين، أولهم جابر، والثاني المفرح، والثالث ذو العُصب، يمكنون أربعين سنة، لا خير في الدنيا بعدهم».

❖: السنن الواردة في الفتن وشوائبها: ج ٥ ص ٩٥٩ ح ٥١٢- بإسناد عن عبد الله بن عمرو، كما

في رواية ابن حمّاد (السابعة)، وفيه: «... والأمين والمهدي وأمير العصب ... لا يرى مثله، ولا يدرك مثله ... منهم رجل من قحطان ... وزاد في آخره: ومنهم من يقال له: لتبايعنا أو لنقتلنك، فلو أنهم لا يبايعونه لقتلوه» .

✽: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٨٢ ح ١١٤٤ - ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، سمع عقبة بن راشد الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن الحجاج، قال: سمعت عبد الله ابن عمرو بن العاص - ولم يسنده أيضاً - : «بعد الجبابرة الجابر، ثم المهدي، ثم المنصور، ثم السلام، ثم أمير الغضب، فمن قدر أن يموت بعد ذلك فليمت» .

✽: عرف السيوطي: للحاوي: ج ٢ ص ٧٩ - عن رواية ابن حمّاد الثانية، إلى قوله: «فيقتله» .

وفيها: عن رواية ابن حمّاد الثالثة، إلى قوله: «ثم أمير العصب» .

وفي: ص ٨٣ عن نعيم، عن عبد الله بن عمرو، قال - ولم يسنده أيضاً - : «يكون بعد الجبارين الجابر، يجبر الله به أمة محمد ﷺ ثم المهدي، ثم المنصور، ثم السلام، ثم أمير العصب، فمن قدر على الموت بعد ذلك فليمت» .

✽: القول المختصر: ص ٤٩ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية عرف السيوطي الثالثة، وفي آخرها: «يا معشر اليمن، تقولون: إن المنصور منكم، والذي نفسي بيده إنه لقرشيّ أبوه، ولو أشاء أن أسميه إلى أقصى جده لفعلت، وذلك لأنه آخر أمراء نسبي» .

وفي: ص ١١٦ - كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، بتفاوت، مرسلًا، إلى قوله: «أمير العصب» . وفيه: «بعد الجبابرة» .

وفيها: عن عبد الله بن عمر، كما في رواية ابن حمّاد الخامسة .

✽: البرهان في علامات مهدي آخر الزمان للمعصي: ص ١٦٥ ب ١١ ح ٤ - عن رواية ابن حمّاد الثانية إلى قوله: «فيقتله» .

وفي: ص ١٦٦ ح ٨ - عن رواية ابن حمّاد الأخيرة .

وفي: ص ١٦٧ ح ١٤ - عن رواية ابن حمّاد الثالثة .

✽: العطر الوردي: ص ٧٥ - عن رواية القول المختصر الثانية .

ملاحظة: «تفاوتت الروايات كثيراً في مدة حكم الإمام المهدي ﷺ وما يكون بعده، كما رأيت في خلال الأحاديث، والمتحصّل من الأحاديث المشهورة في مصادر السنة أن مدة

حكمه قليلة، وأنه يخرج في زمنه أو بعده الدجال، فيقتله عيسى بن مريم عليه السلام، وكان قيادة المسلمين تكون بيد عيسى بعد المهدي عليه السلام أو يكون هو معه، ثم يخرج يأجوج ومأجوج فينتصر عليهم المسلمون في النهاية أيضاً، ثم تظهر دابة الأرض وبقية أشرار الساعة، ويكون آخرها ناراً تسوق الناس إلى المحشر، وريح طيبة تقبض أرواح المؤمنين . ويوجد في روايات مصادرنا الشيعية ما يشبه ذلك، ولكن المتحصّل من الأحاديث المشهورة عندنا أن عصور الدولة الإلهية على الأرض تطول على يد المهدي عليه السلام ثم على يد النبي صلى الله عليه وآله والأنمة عليه السلام الذين يرجعون إلى الحياة الدنيا في زمن المهدي أو بعده ويحكمون مدداً طويلة . وأن نزول عيسى يكون في زمن المهدي عليه السلام . وأنه يبقى مدة غير طويلة ويتوفى . وأن الدجال يخرج في زمن المهدي ويقتله المهدي عليه السلام . ثم تكون بقية الأحداث الواردة في مصادر السنة مع تفاوت في تسلسلها وتفصيلها . وهذه الروايات الأربعة التي رواها ابن حماد مضافاً إلى أنها مقطوعة غير مسندة إلى النبي صلى الله عليه وآله، فهي تخالف المشهور من روايات الفريقين، ولكننا أوردناها كما يقتضي أمر هذا المعجم.

مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامية



ضرورة وجود الإمام في كل عصر

[٥٥٤] ١ - نورد فيما يلي نماذج من الأحاديث الدالة على ضرورة وجود الإمام في كل عصر من مصادر الفريقين، لأن لها علاقة غير مباشرة بموضوع الإمام المهدي عليه السلام أو مباشرة:

«مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ» * .



مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

المصادر

- * : مسند الطيالسي: ص ٢٥٩ ح ١٩١٣ - حدثنا خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:
- ✽ : المسند لابن الجعد: ج ٢ ص ٨٥٠ ح ٢٣٥٧ - حدثنا علي، أنا شريك، عن عاصم هو ابن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «من مات وليس عليه طاعة مات ميتة جاهلية، ومن خلمها بعد عقده إياها لقي الله ولا حجة له» .
- ✽ : كتاب السنة لأبي عاصم: ص ٤٨٩ ح ١٠٥٧ - ثنا الفضل بن سهل، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي صالح حديثين أحدهما عن أبي هريرة، والآخر عن معاوية، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهلية» .
- وفي: ص ٤٩٠ ح ١٠٥٨ - حدثنا أبو بكر، ثنا شاذان، وعلي بن حفص، عن شريك، عن عاصم بن عبيد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «من مات ولا طاعة عليه مات ميتة جاهلية، ومن خلمها بعد عقده إياها لقي الله ولا حجة له» .

* :المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٣٨ ح ١٩٠٤٧ - كما في رواية أبي عاصم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من علي بن حفص .

* :مسند أحمد: ج ٣ ص ٤٤٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر وحسن، قالوا: ثنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، يعني ابن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَكَيْسَتْ عَلَيْهِ طَاعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، فَإِنْ خَلَعَهَا مِنْ بَعْدِ عَقْدِهَا فِي عُنُقِهِ لَقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَكَيْسَتْ لَهُ حُجَّةٌ». وقال: «قال الحسن: بعد عقده إياها في عنقه».

وفي: ج ٤ ص ٩٦ - حدثنا أبي، ثنا أسود بن عامر، أنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية الطيالسي، أوله .

☆ :تاريخ البخاري: ج ٦ ص ٤٤٥ ح ٢٩٤٣ - أوله، كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال:

* :صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٤٧٨ ح ١٨٥١ - حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا عاصم (وهو ابن محمد بن زيد)، عن زيد بن محمد، عن نافع، قال: جاء عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن مطيع حين كان من أمر الحرّة ما كان زمن يزيد بن معاوية، فقال: اطرحوا لأبي عبد الرحمن وسادة. فقال: إني لم آتكم لأجلس أتيّك لأحدّثك حديثاً سمعت رسول الله ﷺ يقوله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من خلع بدأ من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهليّة» .

* :كتاب السنّة للشيباني: ص ٤٨٩ ح ١٠٥٨ - ثنا الفضل بن سهل، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم، عن أبي صالح حديثين أحدهما عن أبي هريرة، والآخر عن معاوية، أن رسول الله ﷺ قال: «من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهليّة» .

* :مسند البرّاق: ج ٩ ص ٢٧٢ ح ٣٨١٧ - كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من شريك، وبتفاوت يسير، وفيه: «... ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما، وهو من الاثنين أبعد، من سرته حسنة وسامته سيّئة فهو مؤمن» .

☆ :مسند أبي يعلى: ج ١٣ ص ٣٦٦ ح ٧٣٧٥ - كما في رواية أحمد الثانية، وبتفاوت يسير، وفيه: «... وليس عليه ...» .

- ☆ : المعجم الكبير للطبراني: ج ١٩ ص ٣٨٨ - بسند آخر، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية الطيالسي، أوله .
- ✽ : المعجم الأوسط للطبراني: ج ٦ ص ٣٨٤ ح ٥٨١٦ - كما في رواية السنة للشيباني، بسند يلتقي مع سنده من أبي بكر بن عياش .
- ✽ : مسند الشاميين: ج ٢ ص ٤٣٧ - ٤٣٨ ح ١٦٥٤ - كما في رواية المعجم الكبير، بسند يلتقي مع سنده من شريح .
- ✽ : حلية الأولياء: ج ٣ ص ٢٢٤ - كما في مسند الطيالسي، وسنده إليه .
- ✽ : كتاب الحقائق: ج ٢ ص ٢٢ - عن صحيح مسلم .
- ✽ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٠ ص ٤٣٤ ح ٤٥٧٣ - بسند آخر، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَكَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةَ جَاهِلِيَّةٍ» . وقال: «قال أبو حاتم: قوله ﷺ مات مية الجاهلية معناه: من مات ولم يعتقد أن له إماماً يدعو الناس إلى طاعة الله حتى يكون قوام الإسلام به عند الحوادث والنوازل، مقتنعاً في الانقياد على من ليس نعتة ما وصفنا، مات مية جاهلية» .
- ✽ : جامع المسانيد والسنة: ج ١١ ص ٥٨١ ح ٨٩١٠ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ☆ : مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٢٣ - كما في مسند أحمد، بتفاوت سير، وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والطبراني» .
- وفي: ص ٢٢٥ - عن المعجم الأوسط للطبراني .
- ☆ : كشف الأستار للهيتمي: ج ٢ ص ٢٥٢ ح ١٦٣٦ - كما في مسند أحمد، بتفاوت سير، بسند آخر، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه .
- ✽ : غاية المقصد للهيتمي: ج ٢ ص ٣١٥ ح ٢٤١٣ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- وفي: ص ٣١٧ ح ٢٤٢٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ☆ : المطالب العالية: ج ٢ ص ٢٢٨ ح ٢٠٨٨ - عن مصنف ابن أبي شيبة .
- ✽ : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٨٩ ح ٨٧٠ - عن مسند أبي يعلى .
- ✽ : إكليل الكرامة: ص ١٠٤ - مرسلًا، كما في رواية صحيح ابن حبان، بتفاوت سير، وفيه: «إمام جماعة» .
- وفيها: عن صحيح مسلم .

وفي: ص ١٢٧ - مرسلًا، كما في رواية مسند الطيالسي، آخره، وتفاوت يسير، وفيه: «...
يده من طاعة الإمام...» .

*: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ٤ ص ٥٠٥ عن رواية مسند أحمد الثانية .

*: المسند الجامع: ج ٨ ص ١٨ ح ٥٤٩٣ - عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ج ١٥ ص ٣٣٧ ح ١١٦٦٨ - عن رواية مسند أحمد الثانية .

* *

*: تلخيص الشافي: ج ٤ ص ١٣٢ - مرسلًا، عن النبي ﷺ أنه قال: «من مات وهو لا يعرف إمام
زمانه مات ميتة جاهلية» .

*: منهاج البراعة: ج ٢ ص ٢٦٥ - مرسلًا، كما في رواية تلخيص الشافي، بتفاوت يسير، وفيه:
«ولم يعرف» .

*: البرهان للعالمي: ص ٤٤ - عن الجمع بين الصحيحين للحميدي، كما في رواية منهاج
البراعة .

*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٨٨ - عن رواية المعجم الكبير للطبراني .

* * *

[٥٥٥] ٢ - «مَنْ مَاتَ وَلَا يَبْعَثُ عَلَيْهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» * .

المصادر

* : طبقات ابن سعد: ج ٥ ص ١٤٤ - حدثنا محمد بن سعد، قال: أخبرنا عبد الله بن نافع بن

ثابت بن عبد الله بن الزبير، قال: حدثني العطار بن خالد، عن أمية بن محمد بن عبد الله

ابن مطيع، أن عبد الله بن مطيع أراد أن يقرأ من المدينة ليالي فتنة يزيد بن معاوية، فسمع

بذلك عبد الله بن عمر فخرج إليه حتى جاءه، قال: أين تريد يا بن عم؟ فقال: لا أعطيهم

طاعة أبداً، فقال: يا بن عم، لا تفعل، فإنني أشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٧٠ - حدثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا حسن، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله

يعني ابن دينار، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «من نزع يداً من طاعة فلا حجة له يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات ميتة جاهلية» .

وفي: ص ٨٣ - حدثنا عبد الملك، حدثنا هشام - يعني ابن سعد -، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: دخلت مع ابن عمر على عبدالله بن مطيع، فقال: مرحباً بأبي عبدالرحمن، ضعوا له وسادة، فقال: إنما جئتك لأحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نزع يداً من طاعة الله فإنه يأتي يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وهو مفارق للجماعة فإنه يموت ميتة جاهلية» .

وفي: ص ٩٧ - حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم أنه حدثه أن عبدالله بن عمر أتى ابن مطيع ليالي الحرّة، فقال: ضعوا لأبي عبدالرحمن وسادة، فقال: إني لم آت لأجلس، إنما جئت لأخبرك كلمتين سمعتهما من رسول الله ﷺ، سمعت: «... من طاعة، لم تكن له حجة يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فإنه يموت موت الجاهلية» .

وفي: ص ١٣٣ - حدثنا علي بن عباس، حدثنا محمد بن مطرف، حدثنا زيد بن أسلم، وساق نحو روايته الثانية، وفيه: «من نزع يداً من طاعة، أو فارق الجماعة، مات ميتة الجاهلية» .

وفي: ص ١٥٤ - كما في روايته الثانية .

* صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٤٧٨ - ١٤٧٩ ب ١٣ ح ١٨٥١ - حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري،

حدثنا أبي، حدثنا عاصم (وهو ابن محمد بن زيد)، عن زيد بن محمد، عن نافع، قال: جاء عبدالله بن عمر إلى عبدالله بن مطيع حين كان من أمر الحرّة ما كان، زمن يزيد بن معاوية، فقال: اطرحوا لأبي عبدالرحمن وسادة، فقال: إني لم آت لك لأجلس، أتيتك لأحدثك حديثاً، سمعت رسول الله ﷺ يقوله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية» .

* المعجم الأوسط: ج ١ ص ١٧٥ ح ٢٢٧ - كما في طبقات ابن سعد، بسند آخر، عن ابن عمر .

* كتاب السنّة لابن أبي عاصم الشيباني: ص ٥٠٠ ح ١٠٨١ - حدثنا أحمد بن الفرات الرازي،

حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن محمد بن عجلان، عن نافع،

عن ابن عمر قال: لما كان من أمر عبدالله بن مطيع ما كان أتاه عبدالله بن عمر وأنا معه فألقى له وسادة، فقال ابن عمر: إني لم أجتك لأجلس، ولكن جئتك لأحدثك حديثين سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول: «من نكث صفة فلا حجة له، ومن مات وهو مفارق للجماعة فموته ميتة جاهلية».

☆: كثر العمال: ج ١ ص ١٠٣ ح ٤٦٣ - عن أحمد، وابن سعد، عن ابن عمر.

☆: الإبانة عن شريعة الفرق الناجية: ج ١ ص ٣٠١ ح ١٣٨ - حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرزاز، قال: ثنا عيسى بن دلويه الطيالسي، قال: ثنا محمد بن عاصم، قال: ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن محمد، عن نافع وسالم، عن عبدالله بن عمر، قال: جاء ابن عمر إلى عبدالله بن مطيع، فلما رآه قال: ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ سمعته يقول: «من خلع يده من طاعة لقي الله...».

☆: السنن الكبرى للبيهقي: ج ٨ ص ١٥٦ - عن مسلم، بتفاوت.

☆: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٣ ص ١٥١ ح ٢٦ - عن مسلم.

☆: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٠ ص ٤٣٩ ح ٤٥٧٨ - بسند آخر، عن الليث، كما في رواية أحمد الثانية.

☆: المسند الجامع: ج ١٠ ص ٧٤٣ ح ٨١٦٠ - عن رواية مسند أحمد الثانية.

ملاحظة: «عبد الله بن مطيع الأنصاري أمره أهل المدينة عليهم في ثورتهم على يزيد بعد ثورة الإمام الحسين عليه السلام وشهادته، وكانت بينهم وبين جيش يزيد وقعة الحرة المشهورة التي استشهد فيها مئات من وجوه الأنصار والمهاجرين، وأباح جيش يزيد بعدها المدينة ثلاثة أيام، وأخذوا البيعة على أهلها على أنهم عبيد أقنان ليزيد!»



[٥٥٦] ٣ - «مَنْ فَارَقَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ قَيْدَ شِبْرِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ

عُنُقِهِ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ فَمَيْتُهُ مَيْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ مَاتَ بَحْتِ

رَايَةُ عَضْبَةٍ يَدْعُو إِلَى عَضْبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَضْبَةً فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ* .

المصادر

*: كتاب السنّة للشيباني: ص ٤١٩ ح ٤٩٢ - ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الله، عن

مطرف، عن أبي الجهم، عن خالد، عن وهبان، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه» .

وفي: ص ٤٨٥ ح ١٠٥٠ - ثنا محمد بن عوف، ثنا عبد الحميد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سالم، عن عمر بن يزيد النصري، عن ثميل الأشعري، وكان صاحب أبي الدرداء، أن أبا الدرداء قال: قام فينا رسول الله ﷺ مخبراً، فقال: «إنّ الجنة لا تحلّ لعاص، إنّه من لقي الله ﷻ وهو ناكث بيعته لقيه وهو أجذم، ومن خرج من الطاعة شبراً متعمداً فقد خلع ربة الإسلام من عنقه، ومن أصبح ليس عليه أمير جماعة ولا لأمير جماعة عليه طاعة بعثه الله يوم القيامة ميتة جاهليّة، ولواء الغادر عند إسته يوم القيامة» .

*: مسند البزار: ج ٧ ص ٣٣٤ ح ٢٩٣٣ - حدثنا معمر بن سهيل، قال: قال رسول الله ﷺ: «من فارق الجماعة شبراً فقد فارق الإسلام» .

وفي: ج ٩ ص ٤٤٥ ح ٤٠٥٨ - حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا جرير، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن خالد بن أهبان، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من فارق الجماعة شبراً فقد خلع ربة الإسلام من عنقه» .

*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ١٣٦ - ١٣٧ حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، أن أبا سلام حدثه أن الحارث الأشعري حدثه أن النبي ﷺ قال: «... وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهنّ: السمع، والطاعة، والجهاد، والهجرة، والجماعة، فإنّه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه، إلا أن يرجع...» .

*: مسند أبي يعلى: ج ١٠ ص ٣٥٠ ح ١٠٦٨٧ - كما في المجروحين، بسند يلتقي مع سنده من خلود بن دعلج، بتفاوت يسير، وفيه: «... ميتة... عمية... فقتله...» .

وفي: ج ١٣ ص ١٦١ ح ٧٢٠٣ - حدثنا أبو الحارث سريج بن يونس، حدثنا يحيى بن سعيد،

عن ابن جريح، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون عليكم أمراء يصلون الصلاة لوقتها، ويؤخرون عن وقتها، فما صلوا لوقتها وصليتموها معهم فلهم، وما أخروها عن وقتها فصليتموها معهم فلهم وعليهم، ومن فارق الجماعة خلع ربة الإسلام من عنقه، ومن مات ناكثاً العهد جاء يوم القيامة لا حجة له» .

*: المجروحين: ج ١ ص ٢٨٥ - ٢٨٦ - خلود بن دعلج، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس: قال: قال رسول الله ﷺ:

*: المعجم الكبير: ج ١٠ ص ٣٥٠ ح ١٠٦٨٧ - كما في المجروحين، بسند يلتقي مع سنده من خلود بن دعلج، بتفاوت يسير، وفيه: «... مية ... عمية ... فقتله ...» .

*: المعجم الأوسط: ج ٤ ص ٢٤٣ ح ٣٤٢٩ - كما في المعجم الكبير، وسنده، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... جماعة ... يدعو إلى عصية أو ينصر عصية أو ...» .

*: الإبانة للعسكري: ج ١ ص ٧٢ - مرسل، عن النبي ﷺ: كما في رواية مسند البزار الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... إلا أن يراجع» .

وفي: ص ٢٨٢ ح ١١٠ - حدثنا جعفر القافلائي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغانى، قال: أخبرنا همام، قال: حدثني بقبّة، قال: حدثني شعبة بن الحجاج الأزدي، قال: حدثني غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «من اعترض أمّتي لا يحتشم من برّها ولا فاجرها ولا يفي لذي عهدا فليس منّي، ومن خالف الطاعة وفارق الجماعة فمات فميته جاهليّة، ومن قتل تحت راية عمية يدعو إلى عصية أو يغضب للعصية فمات فميته جاهليّة» .

وفي: ص ٢٨٣ ح ١١٢ - كما في الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من غيلان، بتقديم وتأخير في اللفظ، وليس فيه: «من اعترض أمّتي لا يحتشم» .

وفي: ص ٢٩٠ ح ١٢٢ - حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: حدثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعد بن حذيفة، عن أبيه قال: «من فارق الجماعة شبراً فقد خلع الإسلام من عنقه»، ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

وفيها: ح ١٢٣ - كما في الرواية السادسة، بسند يلتقي مع سنده من أبي إسحاق، وفيه: «... فارق الإسلام» .

- وفي: ص ٢٩٢ ح ١٢٥ - بسند آخر، عن الحارث الأشعري، كما في رواية الترمذي .
- ✽: مستدرك الحاكم: ج ١ ص ٧٧ - أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، ثنا أبو سهل حسن ابن سهل اللباد، ثنا أبو صالح وغيره، ثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من خرج من الجماعة قيد شهر فقد خلع ريقه الإسلام من عنقه حتى يراجعه، ومن مات وليس عليه إمام جماعة فإن موته موة جاهلية» .
- ✽: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ١ ص ٩٨ - كما في رواية الإبانة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من غيلان، بتقديم وتأخير في اللفظ، وبتفاوت، وفيه: «من خرج على أمتي» بدل «من اعترض أمتي لا يحتشم» .
- وفي: ص ١٠٧ ح ١٥٧ - كما في رواية الإبانة الثامنة، بسند آخر، عن الحارث الأشعري، بتفاوت، وليس فيه: «وأنا أمركم بخمس: بالسمع، والطاعة، والجماعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله» .
- ✽: الكشف والبيان: ج ٩ ص ٢٨٢ - أخبرنا ابن فنجويه، قال: حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، قال: حدثنا ابن النعمان، قال: حدثنا هارون بن سليمان، قال: حدثنا عبدالله - يعني ابن داود -، قال: حدثنا كثير بن مروان الشامي، عن عبدالله بن يزيد الدمشقي، قال: أتيت الحسن فذكر كلاماً إلا أنه قال: أدركت ثلاثمائة من أصحاب محمد ﷺ منهم سبعون بدرياً كلهم يحدثونني أن رسول الله ﷺ قال: «من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ريقه الإسلام من عنقه» .
- ✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٧١ ص ١٤٤ - مرسل، عن ابن عباس، كما في رواية المجروحين، وفيه: «وينصر عصبه» .
- ✽: مسند شمس الأخبان: ج ١ ص ١٣٩ - عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الجنة لا تحل لعاصٍ، من لقي الله وهو ناكث يبعثي لقي الله وهو أجذم، ومن خرج من الجماعة قيد شبر متعمداً فقد خلع ريقه الإسلام من عنقه، ومن مات ليس بإمام جماعة ولا لإمام جماعة في عنقه طاعة بعث الله ميتة جاهلية» .
- ✽: كشف الأستار للهشمي: ج ٢ ص ٢٥١ ح ١٦٣٤ - عن الهزار بسنده: حدثنا معمر بن سهل، ثنا عامر بن مدرك، ثنا محمد بن عبيدالله، عن أبي إسحاق، عن صلة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من فارق الجماعة شبراً فقد فارق الإسلام». وقال: «قال البزّار: لا نعلم رواه مرفوعاً إلا محمد بن عبيدالله، وقد حدث عنه شعبة وغيره، وهو لئيم الحديث».

وفي: ص ٢٥٢ ح ١٦٣٥ - حدثنا إبراهيم بن هاني، ثم بقيّة سند الطبراني، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية تاريخ مدينة دمشق، وقال: «قال البزّار: لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، وخليد تفرّد به، وخليد مشهور روى عنه الوليد بن مسلم، وأبو الجماهير، والنفيلي، وغيرهم».

✽: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٢٤ - كما في رواية كشف الهيئتي الأولى، وفي سنده: «وعن جبلة» بدل «عن صلة».

وفيها: كما في رواية كشف الهيئتي الثانية، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه.

✽: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٨٨ ح ٨٦٦ - عن مسند أبي يعلى.

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٢ ص ٤٥ ح ١١٤٣ - كما في مسند أبي يعلى، بسند يلتقي مع سنده من عاصم بن عبيدالله، بتفاوت، وفيه: «إنها ستكون ... من بعدي ... لغير ... مات مئة جاهلية ...».

✽: مختصر زوائد مسند البزّار: ج ١ ص ١٨١ ح ١٢٥٢ - عن رواية مسند البزّار الأولى.

✽: نيل الأوطار: ج ٧ ص ١٧١ - الحارث بن الحرث الأشعري، رفعه: «من فارق الجماعة شبراً فكأنما خلع ربة الإسلام من عنقه».

✽: إكليل الكرامة: ص ١٠٥ - عن نيل الأوطار.

✽: الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين: ج ٣ ص ١٧٩ و ص ٤٥١ و ج ٤ ص ٥١١ و ج ٥ ص ٣١٢ و ج ٦ ص ٢٦٦ - عن سنن الترمذي.

✽: المسند الجامع: ج ١٦ ص ٤٢٧ ح ١٢٦٠٩ - مرسل، عن أبي مالك الأشعري، مرفوعاً، عن النبي ﷺ: كما في رواية الإبانة الأخيرة.

وفي: ج ١٨ ص ٨٤ ح ١٤٦٧٥ - كما في رواية شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة الأولى، بسند يلتقي مع سنده من زياد بن رباح.

✽ ✽

✽: تيسير المطالب: ج ٢٩ ص ٨٨ - كما في مسند شمس الأخبار.

* ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٨٨ - عن رواية المعجم الكبير .
وفي: ص ٨٩ - عن المجروحين من المحلّثين والضعفاء والمثروكين .

[٥٥٧] ٤ - «مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» (ثم قال الإمام الصادق عليه السلام): «فَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ، قَدْ رَأَيْتُمْ أَصْحَابَ عَلِيٍّ، وَأَنْتُمْ تَأْتُمُونَ بِمَنْ لَا يُعَدُّ النَّاسُ بِجَهَالَتِهِ، لَنَا كَرَاهِيَةُ الْقُرْآنِ، وَنَحْنُ أَقْوَامٌ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَنَا، وَلَنَا الْأَنْفَالُ، وَلَنَا صَفْوُ السَّالِ» * .

المصادر

* : سليم بن قيس: علي ما في سند كمال الدين .
* : المحاسن: ج ١ ص ٢٥١ ب ٢٢ ح ٤٧٤ - عنه (أحمد بن أبي عبد الله البرقي)، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بشير اللخاني، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

وفي: ص ٢٥٢ ب ٢٢ ح ٤٧٦ - عنه (أحمد بن عبد الله البرقي)، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن حسين بن أبي العلاء، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله «من مات ليس له إمام مات ميتة جاهلية»، فقال: «نعم، لو أن الناس تبعوا علي بن الحسين عليه السلام وتركوا عبد الملك بن مروان اهتدوا»، فقلنا: من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، ميتة كفر؟ فقال: «لا، ميتة ضلال» .

* : تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٥٢ ح ١٧٥ - مرسلًا، عن يحيى بن السري، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن دعائم الإسلام التي بني عليها الدين لا يسع أحد التقصير في شيء منها، التي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه، ولم يقبل منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه، وقبل منه عمله، ولم يضره ما هو فيه يجهل (شيء من الأمور إن جهله)؟ فقال: «نعم، شهادة أن لا إله إلا الله، والإيمان برسول الله صلى الله عليه وآله،

والإقرار بما جاء من عند الله، وحق من الأموال الزكاة، والولاية التي أمر الله بها ولاية آل محمد، قال: وقال رسول الله ﷺ: من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية.. الحديث» .

وفي: ج ٢ ص ٣٠٣ ح ١١٩ - مرسلًا، عن عمّار الساباطي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لا ترك الأرض بغير إمام يحلّ حلال الله، ويحرّم حرامه، وهو قول الله: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ ثم قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً . فمدوا أعناقهم، وفتحوا أعينهم، فقال أبو عبد الله عليه السلام: لَيْسَتْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ .» .

*: الكافي: ج ١ ص ٣٧٦ ح ١ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن ابن أذينة، عن الفضيل بن يسار، قال: ابتدأنا أبو عبد الله عليه السلام يوماً وقال: «قال رسول الله ﷺ: مَنْ مَاتَ وَكَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ فَمِيتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ فَقُلْتُ: قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ قَدْ قَالَ . قلت: فكل من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية؟ قال: نَعَمْ .» .

وفيها: ح ٢ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، قال: حدثني عبد الكريم ابن عمرو، عن ابن أبي يعفور، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ فَمِيتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، قَالَ: قلت: ميتة كفر؟ قال: ميتة ضلال . قلت: فمن مات اليوم وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية؟ فقال: نَعَمْ .» .

وفي: ص ٣٧٧ ح ٣ - أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن الفضيل، عن الحارث بن المغيرة، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً؟» قال: نعم، قلت: جاهلية جهلاء أو جاهلية لا يعرف إمامه؟ قال: جاهلية كفر ونفاق وضلال .» .

وفي: ص ٣٧٨ ح ٢ - علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: حدثنا حماد، عن عبد الأعلى، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول العامة إن رسول الله ﷺ قال: - في حديث طويل، كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير .

وفي: ج ٢ ص ١٩ ح ٦ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن عيسى بن السري أبي اليسع، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني بدعائم الإسلام التي لا

يسع أحداً التقصير عن معرفة شيء منها . الذي (التي) من قصر عن معرفة شيء منها فسد دينه، ولم يقبل (الله) منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقيل منه عمله، ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الأمور جهله ؟، فقال: «شهادة أن لا إله إلا الله، والإيمان بأن محمداً رسول الله ﷺ، والإقرار بما جاء به من عند الله، وحق في الأموال الزكاة، والولاية التي أمر الله ﷻ بها، ولاية آل محمد ﷺ». قال: فقلت له: هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن أخذ به ؟ قال: نعم، قال الله ﷻ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ وقال رسول الله: مَنْ مَاتَ وَلَا يَعْرِفُ إِمَامَةً مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً .

وفي: ج ٢ ص ٢١ ح ٩ - علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد بن عثمان، عن عيسى بن السري، قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: - كما في رواية العياشي الأولى، وزاد فيه: «وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه هاهنا، قال: وأهوى بيده إلى صدره - يقول حينئذ: لقد كنت على أمرٍ حسن .»

☆ غيبة النعماني: ص ١٢٨ ب ٧ ح ٦ - كما في المحاسن، بسند آخر، عن معاوية بن وهب، قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ:

☆ : ثواب الأعمال: ص ٢٠٥ ح ١ بسند آخر، قريباً من رواية الكافي الخامسة .

* : عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٥٨ ب ٣١ ح ٢١٤ - بسند آخر، عن علي بن أبي طالب، قال: «قال رسول الله ﷺ: مَنْ مَاتَ وَكَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مِنْ وَوَلَدِي مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَيُؤْخَذُ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ .»

☆ : الاختصاص: ص ٢٦٨ - مرسلًا، عن عمر بن يزيد، عن أبي الحسن الأول ﷺ، قال: سمعته يقول: « من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية، إمام حي يعرفه، فقلت: لم أسمع أباك يذكر هذا، يعني إماماً حياً، فقال: قد والله قال ذلك رسول الله ﷺ، قال: وقال رسول الله ﷺ: مَنْ مَاتَ وَكَيْسَ لَهُ إِمَامٌ يَسْمَعُ لَهُ وَيَطِيعُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً .»

☆ : رسائل المفيد: ص ٣٨٤ (مصنفات الشيخ المفيد ج ٧ ص ٣ الرسالة الأولى في الغيبة) - كما في المحاسن، مرسلًا، عن النبي ﷺ، وفيه: «... إِمَامٌ زَمَانِهِ .» وقال: «بل هو خير صحيح يشهد به إجماع أهل الآثار، ويقوي معناه صريح القرآن حيث يقول جل اسمه:

﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ، فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَشْرَعُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظَلَّمُونَ فِتْيلاً﴾ .

* : كنز الفوائد: ص ١٥١ - بسند آخر، عن علي عليه السلام ، قال: « قال رسول الله صلى الله عليه وآله: - كما في رواية العيون . »

* : الإفصاح: ص ٢٨ - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله ، كما في رواية رسائله .

* : اللخيرة: ص ٤٩٥ - كما في رواية الإفصاح .

* : الشافي في الإمامة: ج ٢ ص ١٠١ - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله ، كما في رواية تفسير العياشي الأولى، ذيله .

* : رجال الكشي: ص ٤٢٤ ح ٧٩٩ - بسند آخر، قريباً من رواية الكافي الخامسة .

* : تلخيص الشافي: ج ٤ ص ١٣٢ - كما في رسائل المفيد، مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله .

* : إثبات الهداة: ج ١ ص ٨٧ ب ٦ ح ٥٧ - ٥٨ - عن رواية الكافي الأولى، والثانية .

وفي: ص ٨٨ ب ٦ ح ٥٩ - ٦١ - عن رواية الكافي الثالثة، والرابعة .

* : غاية المرام: ج ٣ ص ١١١ ب ٥٩ ح ٥ - كما في رواية الكافي الخامسة، بتفاوت يسير، عن ابن يعقوب .

مركز تحقيق كتب علوم سنة

وفي: ص ١٣٤ ب ٣٦ ح ١٣ - عن رواية العياشي الثانية .

* : البرهان للبحراني: ج ١ ص ٣٨٣ ح ٨ - كما في رواية الكافي الخامسة، عن محمد بن يعقوب .

وفي: ص ٣٨٦ ح ٢٥ - عن رواية العياشي الأولى .

وفي: ج ٢ ص ٤٣٠ ح ١٣ - عن رواية العياشي الثانية .

* : البيضة: ص ١٥٨ - ١٥٩ - كما في رواية الكافي السادسة .

وفي: ص ١٦٢ - ١٦٤ - كما في رواية الكافي الخامسة، وبسنده إليه .

* : البحار: ج ٨ ص ١٢ ب ١٩ ح ١١ - عن رواية العياشي الثانية .

وفي: ج ٢٣ ص ٧٦ ب ٤ ح ١ - عن رواية المحاسن الأولى .

وفي: ص ٨١ ب ٤ ح ١٨ - عن العيون .

وفي: ص ٩٢ ب ٤ ح ٣٩ - عن كنز الكراجكي، بتفاوت يسير، بسنده .

وفي: ص ٧٨ ب ٤ ح ٩ - عن غيبة النعماني .

وفي: ص ٨٥ ب ٤ ح ٢٦ - عن ثواب الأعمال .

وفي: ص ٨٩ ب ٤ ح ٣٥ - عن رجال الكشي .
 وفي: ص ٩٢ ب ٤ ح ٣٦ - عن الاختصاص .
 وفي: ج ٦٨ ص ٣٣٧ ب ٢٧ ح ١١ - عن رواية الكافي السادسة .
 وفي: ص ٣٨٧ ب ٢٧ ح ٣٧ - عن رواية العياشي الأولى، وفيه: « عيسى بن السري » بدل
 « يحيى بن السري » .

✽: عوالم النصوص على الأئمة: ص ٣٣٨ - مرسلًا، كما في رواية رسائل المفيد .
 ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٥٠٣ ح ٣٤٥ - ٣٤٤ - عن رواية الكافي السادسة، والخامسة .
 ✽: السنة لابن الخلال: ص ٨٠ - ٨١ ح ١٠ - وأخبرني محمد بن أبي هارون: أن إسحاق حدثهم
 أن أبا عبدالله سئل عن حديث النبي ﷺ: «من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية» ما
 معناه؟ قال أبو عبدالله: «تدري ما الإمام؟ الإمام الذي يجمع المسلمون عليه كلهم يقول:
 هذا إمام . فهذا معناه» .



[٥٥٨] ٥ - «مَنْ أَنْكَرَ الْقَائِمَ مِنْ وُلْدِي فِي زَمَانِ غَيْبَتِهِ (ف-) مَاتَ (فَقَدْ مَاتَ) مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً» * .

المصادر

✽ : كمال الدين: ج ٢ ص ٤١٢ - ٤١٣ ب ٣٩ ح ١٢ - حدثنا علي بن عبد الله الوراق، قال:
 حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي ؑ، قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي،
 عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد،
 عن أبيه، عن آبائه ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:
 وفي: ص ٤١٢ ب ٣٩ ح ٨ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ؑ، قال: حدثنا علي
 ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن
 الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْكَرَ
 الْقَائِمَ مِنْ وُلْدِي فَقَدْ أَنْكَرْتَنِي» .

☆ :إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٩٢ - ١٩١ - عن رواية كمال الدين الأولى والثانية.

☆ :البحار: ج ٥١ ص ٧٣ ب ١ ح ٢٠ و ٢١ - عن رواية كمال الدين الأولى والثانية .

☆ :متخب الأثر: ص ٤٩٢ ف ١٠ ب ١ ح ١ و ٢ - عن رواية كمال الدين الأولى والثانية .

ملاحظة: «تقدم الحديث الذي يقول: « من كذب بالدجال فقد كفر، ومن كذب

بالمهدي فقد كفر » تحت رقم ٣٨٩ - وقد رواه جماعة من محدثي السنة، وذكرنا

أن المقصود بالكفر فيه لا بد أن يكون غير المعنى الفقهي المتعارف » .



مركز تحقيقات كميوتير علوم رسول

نماذج من أحاديث أن الأئمة اثنا عشر

ونورد أيضاً نماذج من أحاديث أن الأئمة اثنا عشر من مصادر الفريقين، لأنها ترتبط بموضوع الإمام المهدي عليه السلام بنحو ما من وجهة نظر إخواننا السنة، ولأن الإمام المهدي عليه السلام هو آخرهم وخاتمهم عندنا .

[٥٥٩] ١ - «إِنَّ الْإِسْلَامَ لَا يَزَالُ عَزِيزاً إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمَهَا، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ» * .

مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم رسول

المصادر

* : مسند الطيالسي: ص ١٠٥ و ١٨٠ ح ٧٦٧ و ١٢٧٨ - حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك، قال:

سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

وفي: ص ١٢٥ ح ٩٢٦ - حدثنا سكين بن عبد العزيز، عن سيار بن سلمة، عن أبي برزة،

قال: قال النبي ﷺ «الأئمة من قريش ما عملوا بثلاث» .

• : مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ٨١٣ ح ٢١٩٥ - حدثنا علي، أنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن

ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي اثنان» .

وفي: ص ٩٥٧ ح ٢٧٥٤ - حدثنا علي، أنا زهير بن حرب وزياد بن علاقة وحصين بن

عبد الرحمن، كلهم عن جابر بن سمرة، أن رسول الله ﷺ قال: «يكون بعدي اثنا عشر أميراً»

غير أن حصيناً قال في حديثه: ثم تكلم بشيء لم أفهمه. وقال بعضهم (من حديثه):

فسألت أبي، وقال بعضهم: فسألت القوم فقال: «كلهم من قريش» .

وفي: ص ٩٥٨ ح ٢٧٥٦ - حدثنا علي، أنا زهير، عن زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد

الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش». قال: ثم رجعت إلى منزلي، فقالوا: ثم يكون ماذا؟ قال: «يكون الهرج والمرج».

*: ابن أبي شيبة: على ما في مسلم.

*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا معاذ، ثنا عاصم بن محمد، سمعت أبي يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية مسند ابن الجعد الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: «... من الناس ... قال وحرك إصبعيه يلو بهما هكذا».

وفي: ص ٩٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في روايته الأولى، إلى قوله: «إثنان».

وفي: ج ٥ ص ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حماد بن خالد، ثنا ابن أبي ذئب، عن المهاجرين مسمار، عن عامر بن سعد، قال: سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله ﷺ، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش، ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة، ثم تخرج عصاة من المسلمين فيستخرجون كثر الأبيض كسرى وآل كسرى، وإذا أعطى الله تبارك وتعالى أحدكم خيراً فليبدأ بنفسه وأهله، وأنا فرطكم على الحوض».

وفي: ص ٩٢ - كما في رواية مسند ابن الجعد الثالثة.

وفيها: بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... ثم لا أدري ما قال بعد ذلك ...».

وفي: ص ١٠٧ - بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الأمر مؤاتي أو مقارياً حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش».

☆: تاريخ البخاري: ج ١ ص ٤٤٦ ح ١٤٢٦ بسند آخر، عن جابر بن سمرة، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، وفيه: «خليفة» بدل «أمير». وليس فيه: «كلهم من قريش».

وفي: ج ٨ ص ٤١٠ ح ٣٥٢٠ - كما في رواية الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي جيفة.

☆: صحيح البخاري: ج ٩ ص ٧٨ - كما في مسند أحمد الثانية، إلى قوله: « اثنا عشر » بسند آخر، عن ابن عمر .

وفي: ص ١٠١ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وفيه: «... اثنا عشر أميراً» .

☆: صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٤٥٢ ب ٣٣ ح ١٨٢٠ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبد الله .

وفيها: ح ١٨٢١ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن جابر ابن سمرة، وفيه: «إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم ...» .

وفيها: أيضاً، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر .

وفي: ص ١٤٥٣ (ح ١٨٢١ - ١٨٢٢) - كما في رواية الطيالسي الأولى، بخمسة أسانيد عن جابر .

☆: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٦ ح ٤٢٧٩ - ٤٢٨١ - كما في رواية الطيالسي، بتفاوت يسير،

بثلاثة أسانيد، عن جابر، وفي الأولى: «... كلهم تجتمع عليه الأمة» . وفي الثالثة: «...» .

فلما رجع إلى منزله أتته قريش، فقالوا: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون الهرج» .

☆: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠١ ب ٤٦ ح ٢٢٢٣ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: قال

رسول الله ﷺ: «يكونون بعدي اثنا عشر أميراً» . قال: ثم تكلم بشيء لم أفهمه، فسألت

الذي يليني فقال: قال: «كلهم من قريش» . وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن»

صحيح» .

✽: الأحاد والمثاني: ج ٣ ص ١٢٦ ح ١٤٤٨ - كما في مسند الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده

من حماد بن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: «لا يزال الإسلام عزيزاً ...» .

وفيها: ح ١٤٤٩ - ١٤٥٣ - بأسانيد مختلفة، عن جابر عن سمرة، وبالفاظ مختلفة .

✽: كتاب السنة للشيباني: ص ٥١٧ ح ١١٢٢ - كما في رواية مسند ابن الجعد الأولى، بسند

يلتقي مع سنده من عاصم .

وفي: ص ٥١٨ ح ١١٢٣ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يزال هذا الدين قائماً حتى تكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم مجتمع عليه الأمة» .

فسمعت من النبي ﷺ شيئاً لم أفهمه، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: يقول: «كلهم من قريش» .

- ❖ : السنة لابن الخلال: ص ٤٣١ ح ٦٥٢ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، أوله، وفيه: «أو قال خليفة» .
- ❖ : كتاب المعجم لابن الأعرابي: ج ٤ ص ٣٩ ح ٦٨٠ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «كلمة لم أسمعها» .
- ❖ : المعجم الكبير للطبراني: ج ٢ ص ٢١٣ - ٢١٤ ح ١٧٩١ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، كما في مسند الطيالسي، وبتفاوت يسير، وفيه: «لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ... فقال كلمة، فقلت لأبي: ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ...» .
- وفي: ص ٢١٤ ح ١٧٩٢ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند الطيالسي، أوله .
- وفيها: ح ١٧٩٤ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي عند النبي ﷺ، فقال: «يكون لهذه الأمة اثنا عشر قيماً لا يضرهم من خذلهم، ثم همس رسول الله ﷺ بكلمة لم أسمعها، فقلت لأبي: ما الكلمة التي همس بها النبي ﷺ؟ قال: كلهم من قريش» .
- وفيها: ح ١٧٩٥ - كما في روايته الثانية، وبتفاوت يسير .
- وفي: ص ٢١٥ ح ١٧٩٦ - بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت النبي ﷺ في حجة الوداع يقول: «لا يزال هذا الأمر ظاهراً على من ناواه، لا يضره مخالف، ولا مفارق، حتى يمضي اثنا عشر خليفة من قريش» .
- وفيها: ح ١٧٩٧ - بسند آخر، عن جابر، قال: كنت عند رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «لا يزال أمر هذه الأمة ظاهراً حتى يقوم اثنا عشر» . وقال كلمة خفيت عليّ، وكان أبي أدنى إليه مجلساً مني، فقلت: ما قال؟ قال: «كلهم من قريش» .
- وفيها: ح ١٨٩٨ - بسند آخر، عن جابر، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... مستقيم أمرها حتى يكون اثنا عشر ...» .
- وفيها: ح ١٧٩٩ - بسند آخر، عن جابر قال: جئت مع أبي إلى المسجد والنبي ﷺ يخطب فسمعته يقول: «يكون من بعدي اثنا عشر خليفة»، ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: «كلهم من قريش» .
- وفي: ص ٢١٦ ح ١٨٠٠ - بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول: «لا يزال أمر هذه الأمة هادياً على من ناواها حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة» . ثم تكلم بكلمة لم أسمعها، فسألت أبي وكان أقرب إليه مني: ما قال؟ قال: «كلهم من قريش» .

وفيهما: ح ١٨٠١ - بسند آخر، عن جابر، يقول: كنا عند النبي ﷺ، فقال: «لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يمضي اثنا عشر أميراً»، قال: وقصّر بكلمة لم أسمعها، قال: فلما سكت النبي ﷺ قلت لأبي سمرة: ما الكلمة التي قصّر بها؟ قال: «كلهم من قريش» .

وفي: ص ٢١٨ ح ١٨٠٨ - كما في رواية أحمد الثالثة .

وفيهما: ح ١٨٠٩ - بسند آخر، عن جابر، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: «حتى تقوم الساعة أو ...» .

وفي: ص ٢٢٦ - ٢٢٧ ح ١٨٤١ - بسند آخر، عن جابر، قال: دخلت مع أبي علي رسول الله ﷺ فجلستنا عنده، فقال: «لا يزال الإسلام ظاهراً حتى يكون اثنا عشر أميراً أو خليفة كلهم من قريش» .

وفي: ص ٢٢٨ ح ١٨٤٩ - كما رواية سنن أبي داود الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي خالد، وبتفاوت يسير، وفيه: «... اثنا عشر خليفة، قال إسماعيل: أظن ظناً أن أبي قال: كلهم تجتمع ...» .

وفي: ص ٢٢٩ ح ١٨٥٢ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، مثله .

وفيهما: ص ٢٣٦ ح ١٨٧٦ - بسند آخر، عن جابر، كما في روايته العاشرة، باختصار، وفيه: «اثنا عشر خليفة» بدل «اثنا عشر أميراً» .

وفيهما: ح ١٨٧٥ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير .

وفي: ص ٢٣٨ ح ١٨٨٣ - بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الأمر لا يزال ظاهراً لا يضره من خلفه حتى يقوم اثنا عشر أميراً كلهم من قريش» .

وفي: ص ٢٧٧ ح ٢٠٤٤ - بسند آخر، عن جابر، كما في روايته الثامنة عشر، بتفاوت يسير، وفيه: «... ثم تكلم بشيء لم أسمع، فزعم القوم أنه قال: ...» .

وفي: ص ٢٨٢ - ٢٨٣ ح ٢٠٦٠ - بسند آخر، عن جابر، قال: كنت مع أبي رسول الله ﷺ يخطب، فقال: «كلهم من قريش» .

وفي: ص ٢٨٣ ح ٢٠٦١ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال أمتي على الحق ظاهرين حتى يكون اثنا عشر أميراً كلهم من قريش» .

وفيهما: ح ٢٠٦٢ - كما في روايته الثامنة عشر، بسند يلتقي مع سنده من عبد الملك بن عمير، بتفاوت يسير، وفيه: «... ثم أخفى صوته، فقلت لأبي: قد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً . فما الذي أخفى صوته » .

وفيها: ح ٢٠٦٣ - كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، بسنده إليه، ويتفاوت يسير، وفيه: «... لم أسمع، فسألت أبي » .

وفي: ص ٢٨٤ - ٢٨٥ ح ٢٠٦٧ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقوم من بعدي اثنا عشر أميراً» ثم تكلم بشيء لم أسمع، فسألت القوم وسألت أبي: ما قال؟ وكان أقرب إليه مني، فقال: «كلهم من قريش» .

وفي: ص ٢٨٥ ح ٢٠٦٨ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: دخلت مع أبي علي رسول الله ﷺ، فقال: «إن هذا الأمر لن يمضي ولن ينقضي حتى ينقضي اثنا عشر خليفة» . ثم تكلم بشيء لم أفهمه، قلت لأبي: ما الذي قال؟ قال: «كلهم من قريش» .

وفيها: ح ٢٠٧٠ - كما في رواية الترمذي، بسند يلتقي مع سنده من أبي كريب .

وفي: ص ٢٨٦ ح ٢٠٧٣ - حدثنا عيدان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش، ثنا روح بن عطاء ابن أبي ميمونة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب على المنبر ويقول: «اثنا عشر قوماً من قريش لا يضرهم عداوة من عاداهم» .

وفي: ج ٢٢ ص ١٢٠ ح ٣٠٨ - بسند آخر، عن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: كنت مع عمي عند رسول الله ﷺ وهو يخطب، فقال: «لا تزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة، وخفض بها صوته، فقلت لعمي وكان أمامي: ما قال يا عم؟ قال: - يا بني - كلهم من قريش» .

٢٢: المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ٤٧٤ ح ٨٦٣ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن جابر .

وفي: ج ٢ ص ٢٥٤ ح ١٤٥٢ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يزال هذا الأمر في مسكة وفي علياء حتى يملك اثنا عشر من قريش» .

وفي: ج ٣ ص ٤٣٧ ح ٢٩٤٣ - كما في رواية المعجم الكبير الثالثة .

وفي: ج ٤ ص ٥٥٨ ح ٣٩٥٠ - بسند آخر، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يزال هذا الدين صالحاً لا يضره من عاداه أو من ناواه حتى يملك اثنا عشر أميراً كلهم من قريش» .

وفي: ج ٧ ص ١٩٦ ح ٦٣٧٨ - كما في رواية المعجم الكبير السابعة، وبسند يلتقي مع سنده من زهير .

- ✽ : الكشف والبيان: ج ٨ ص ٣٣٦ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند ابن الجعد الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: «من الناس» .
- ☆ : ذكر أخبار أصبهان: ج ٢ ص ١٦٧ - كما في رواية تاريخ البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي جحيفة .
- ✽ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٢ ص ٤٨١ ح ١٩١ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من معاذ .
- وفي: ص ٤٨٢ ح ١٩٢ بسند آخر، عن جابر، كما في رواية أحمد الثانية .
- وفي: ص ٤٩٢ ح ١٩٩ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية المعجم الكبير السادسة عشر .
- وفي: ج ٥ ص ٩٥٥ ح ٥٠٦ - كما في روايته الثالثة .
- وفيها: ح ٥٠٧ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن المثنى .
- ☆ : السنن الكبرى: ج ٨ ص ١٤٣ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن علي .
- وفي: ص ١٤٣ - ١٤٤ - كما في رواية الطيالسي الثانية بتفاوت، بسند آخر، عن أنس .
- ✽ : شعب الإيمان: ج ٦ ص ٧ - كما في رواية ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عاصم .
- ✽ : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ١ ص ٣٣٧ ح ٥٢٠ - عن رواية صحيح البخاري الثانية .
- وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثالثة .
- ☆ : دلائل النبوة: ج ٦ ص ٣٢٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن جابر، وقال: «رواه مسلم في الصحيح، عن محمد بن رافع، عن أبي فديك» .
- ☆ : الفردوس: ج ٥ ص ٢٢٩ ح ٧٧٠٥ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن جابر .
- وفي: ص ٢٣٨ ح ٧٧٤٠ - كما في رواية الطيالسي الأولى، مرسلًا .
- ☆ : مصابيح السنة: ج ٤ ص ١٣٧ ب ١ ح ٤٦٨٠ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، وكما في رواية مسلم الثالثة، وكما في رواية أحمد، مرسلًا .
- ✽ : شرح السنة: ج ١٤ ص ٦٠ - كما في رواية ابن الجعد الأولى، ويسنده إليه .
- وفي: ح ١٥ ص ٣٠ ح ٤٢٣٦ - كما في رواية ابن الجعد الثالثة، ويسنده إليه .
- وفيها: ح ٤٢٣٧ - كما في رواية البخاري الثانية، ويسنده إليه، وليس في سنده: جابر .
- وفي: ص ٣١ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- ✽ : إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج ٦ ص ٢١٦ - ٢١٨ ح ٤ - ٩ - عن رواية صحيح مسلم

الأولى والثانية والثالثة والرابعة .

☆ : تاريخ مدينة دمشق: ج ٥ ص ١٩١ - بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول: «لا يزال أمر هذه الأمة عالياً على من ناوأها حتى يملك اثنا عشر خليفة». ثم قال كلمة خفية لم أسمعها، فسألت أبي وهو أقرب إليه مني: ما قال؟ قال: «كلهم من قريش» .

وفي: ج ٢١ ص ٢٨٨ - كما في رواية المعجم الكبير السادسة عشر، بتفاوت يسير، وفيه: «الأمر» بدل «الدين» بسند يلتقي مع سنده .

وفي: ج ٤٥ ص ٣٢٨ - كما في رواية أحمد الثانية، وبسنده إليه، إلى قوله: «في قريش» .

وفي: ج ٥٣ ص ٥٢ - كما في روايته السابقة، وفي آخره: «ما بقي اثنان» .

وفي: ج ٧٤ ص ٤٠ - كما في رواية المعجم الكبير الأخيرة، بسند آخر، عن أبي جحيفة .

☆ : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٣ ص ١٢٩ ح ٣١٥٨ - ٣١٦٠ - عن رواية صحيح

مسلم الأولى والثانية والثالثة والرابعة .

☆ : جامع الأصول: ج ٤ ص ٤٣٩ - ٤٤٢ ب ١ ف ١ ح ٢٠٢٣ - بتسع روايات، عن البخاري،

ومسلم، والترمذي، وأبي داود، تحقيق: مكتبة علوم رسول

☆ : الأحاديث المختارة: ج ٢ ص ٧٢ - ٧٣ ح ٤٤٩ - بسند آخر، عن علي بن أبي طالب، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كما في رواية الطيالسي الثانية، أوله .

وفي: ص ٧٣ ذح ٤٥٠ - عن رواية صحيح البخاري وصحيح مسلم الأولى .

وفي: ج ٦ ص ١٤٢ - ١٤٣ ح ٢١٣٨ - بسند آخر، عن أنس، كما في رواية الطيالسي الثانية،

بتفاوت، وفيه: «... ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا» .

وفيها: بسند آخر، عن أنس أيضاً، كما في روايته الأولى، أوله .

☆ : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٤٤٦ ح ١٦٢١ - عن رواية صحيح البخاري

وصحيح مسلم الثانية .

☆ : مبارق الأزهار: ج ٢ ص ١٩٣ - عن رواية صحيح البخاري وصحيح مسلم الثانية .

☆ : مطالب السؤول: ج ١ ص ١٣ - أوله، كما في رواية الطيالسي الثانية، مرسلأ .

☆ : مختصر سنن أبي داود: ج ٦ ص ١٥٦ ح ٤١١٠ - عن رواية سنن أبي داود الأولى .

وفي: ص ١٥٨ ح ٤١١١ - عن رواية سنن أبي داود الثانية .

- وفيها: ح ٤١١٢ - عن رواية سنن أبي داود الثالثة .
- ✽ : المفهم: ج ٤ ص ٨ - مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم الرابعة، الحديث الخامس .
- وفيها: مرسلًا، كما في رواية صحيح مسلم الرابعة، الحديث الثاني .
- ✽ : فرائد السمطين: ج ٢ ص ١٤٨ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- وفيها: ص ١٤٩ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .
- ✽ : مرقاة المفاتيح: ج ١٠ ص ٣٣٤ ح ٥٩٨١ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الأوليين .
- وفيها: ح ٥٩٧٤ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الثانية .
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٥١٠ ح ١١٩١ - عن رواية مسند أحمد الرابعة .
- وفي: ص ٥١٥ ح ١٢٠٥ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثالثة باختصار .
- وفي: ص ٥١٦ ح ١٢٠٨ - بسند آخر، عن جابر، كما في روايته السابقة .
- وفي: ص ٥٢٨ ح ١٢٣١ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية السنة لابن الخلال، باختصار .
- وفي: ص ٥٥٩ ذح ١٣٠٤ - عن رواية مسند أحمد الثالثة .
- وفي: ص ٥٦٥ ح ١٣١٤ - عن رواية المعجم الكبير للطبراني الثالثة عشر .
- وفي: ص ٥٦٧ ح ١٣١٨ - المنسب، عن جابر بن سمرة، مرفوعاً: «لا يزال هذا الدين ظاهراً، لا يضره من خالفه، حتى تقوم الساعة، وحتى تقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش» .
- وفي: ص ٥٦٩ ح ١٣٢٤ - كما في رواية أحمد السادسة .
- وفي: ج ١٣ ص ٤٩٦ ح ١٠٩٤٦ - بسند آخر، عن أبي جحيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يلي اثنا عشر خليفة من قريش» .
- وفي: ج ٢٨ ص ٥٦٢ - ٥٦٣ ح ١٢٨٧ - عن رواية مسند أحمد الثانية .
- ✽ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٧ - عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ: «يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش» .
- وفيها: أيضاً، عن رواية سنن أبي داود الثانية .
- ✽ : مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥٨ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، مرسلًا .
- ✽ : كشف الأستار: ج ٤ ص ١١٥ ح ٣٣٢٩ - كما في رواية أبي داود الثالثة، بسند آخر، عن جابر بن سمرة .
- ✽ : مجمع الزوائد: ج ٥ ص ١٩٠ - عن رواية المعجم الكبير الأخيرة .

- وفي: ص ١٩١ - عن المعجم الكبير، الرواية ما قبل الأخيرة .
- ✽: العواصم والقواصم: ج ٣ ص ١٦٧ ح ٥ - مرسلًا: «إن هذا الأمر لا يزال في قريش» .
- ✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٧٣ ح ٩٩٥٤ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة (الحديث الخامس)، بسند يلتقي مع سنده من عامر بن سعد .
- ✽: موافقة الخبر الخبر: ج ١ ص ٤٧٧ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الأولين .
- ✽: مختصر زوائد مسند البزار: ج ١ ص ٦٧٤ ح ١٢٣٧ - بسند آخر، عن عون بن أبي جحيفة، كما في رواية مجمع الزوائد، ويتفاوت سير في بعض الألفاظ .
- ✽: القناعة: ص ٢٨ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية .
- ☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٥ - عن رواية سنن أبي داود الثانية . وفيها: أيضاً، عن رواية سنن أبي داود الأولى .
- ☆: تاريخ الخلفاء: ص ٩ - كما في سنن البيهقي، وقال: «أخرجه أحمد، وأبو يعلى في مسنديهما، والطبراني» .
- ☆: الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ١٩٤ - عن رواية صحيح مسلم الأخيرة .
- ☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٥٦ ح ٩٩٦٩ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٣٧٢ ح ١٧٥٣٢ - ابن النجار، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لن يزال الدين قائماً إلى اثني عشر من قريش، فإذا هلكوا ماجت الأرض بأهلها» . وفي: ج ٩ ص ٥٠٢ ح ٣٣٨٥٠ - عن رواية المعجم الكبير السابعة والعشرين .
- ☆: تيسير الوصول: ج ٢ ص ٤٢ ح ٥ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى، وقال: أخرجه الخمسة إلا النسائي إلى قوله: (من قريش)» .
- ☆: صواعق ابن حجر: ص ٢٠ ب ١ ف ٣ - عن صحيح مسلم . وفيها: عن مسند أحمد . وفيها: عن الطبراني .
- ✽: القول المختصر: ص ١٢١ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية .
- ☆: برهان المثقبي: ص ١٧٥ - عن رواية سنن أبي داود الأولى .
- ✽: كثر العمال: ج ٦ ص ٤٩ ح ١٤٧٩٤ - عن أحمد، ومسلم، والبخاري، عن أبي عمر .
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ١٠ ص ٣٣٤ ح ٥٩٨١ - عن رواية مشكاة المصابيح الأولى .

- وفي: ص ٣٣٦ ح ٥٩٨٣ - عن مشكاة المصابيح الثانية .
- ❖ جمع الفوائد: ج ٢ ص ٢٣٤ ح ٥٩٤٧ - عن صحيح البخاري ومسلم الأوليين .
- وفي: ص ٢٣٥ ح ٥٩٥٢ - عن رواية سنن أبي داود الثانية .
- ❖ إكليل الكرامة: ص ١٠٣ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي الثانية أوله .
- وفي: ص ١١٠ - عن رواية صحيح البخاري ومسلم الأوليين .
- ❖ عون المعبود: ج ١١ ص ٣٦١ ح ٤٢٥٩ - عن رواية سنن أبي داود الثانية .
- وفي: ص ٣٦٨ ح ٤٢٦٠ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وفيه: «الدين» بدل «الإسلام» .
- وفي: ص ٣٦٩ ح ٤٢٦١ - عن رواية سنن أبي داود الثالثة .
- ❖ يتابع المودة: ج ٢ ص ٣١٥ ح ٩٠٨ - بسند آخر عن جابر، كما في رواية المعجم الكبير الثامنة، ويتفاوت سير .
- ❖ تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٤٤٥ - ٤٤٦ و ج ٦ ص ١٧٣ - عن رواية تاريخ دمشق الأولى والثانية .
- ❖ المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٨٤ ح ٢١١٥ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة .
- وفي: ص ٣٨٥ - ٣٨٦ ح ٢١١٦ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة، السند الثالث .
- وفي: ص ٣٨٦ ح ٢١١٧ - كما في رواية سنن أبي داود .
- وفي: ص ٣٨٧ ح ٢١١٨ - كما في رواية صحيح البخاري الثانية .
- وفيها: ح ٢١١٩ - كما في رواية أحمد السابعة .
- وفيها: ح ٢١٢٠ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية .
- وفي: ص ٣٨٨ ح ٢١٢١ - كما في رواية سنن أبي داود .
- وفيها: ح ٢١٢٢ - كما في سنن الترمذي .
- وفي: ص ٣٩٤ ح ٢١٣٣ - كما في رواية صحيح مسلم الثالثة، السند الخامس .
- وفي: ج ٧ ص ١٥٨ - كما في روايته الأولى .
- وفي: ج ١٠ ص ٧٩٢ ح ٨٢٣٣ - كما في رواية أحمد الأولى والثانية .
- وفي: ج ١٨ ص ٥٦١ - كما في سنن الترمذي .
- ❖ المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ١٧٨ - مرسلًا، عن جابر بن سمرة، كما في رواية ابن الجعد الثالثة، أوله .

وفيها: عن سنن أبي داود .

وفي: ص ١٨١ - مرسلاً، عن النبي ﷺ قال: «لا يزال أمر هذه الأمة قائماً ما ولي عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قریش» .



*: غيبة النعماني: ص ١٠٤ ب ٤ ح ٣١ - كما في رواية ابن الجعد الثالثة، وبسنده إليه، وفي سنده محمد بن عثمان بن علان الذهني البغدادي بدمشق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي خزيمة، قال: حدثنا علي بن الجعد، ثم بقيّة سند ابن الجعد .

وفي: ص ١٠٥ ب ٤ ح ٣٢ - كما في رواية ابن الجعد الثانية، وبسنده إليه، ورواه في الصفحات: ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١، ب ٦ - بسبع روايات تحت أرقام: ٣٣ و ٣٤ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٦ و ٧ و ٨ و ١١ - بأسانيد متعددة، عن جابر بن سمرة، و عبد الله بن عمرو، وأنس، كما في معجم الطبراني ومسنده الطيالسي وأحمد، بعضها بتفاوت يسير، وفي الخامسة: «لا يزال هذا الأمر قائماً إلى اثني عشر قياً من قریش» .

*: زين الفتى: ج ١ ص ١١٢ ح ١٩ - كما في رواية سنن أبي داود، بسند يلتقي مع سنده من زياد بن خزيمة .

وفيها: ح ٢٠ - كما في رواية المعجم الكبير للطبراني الرابعة عشر، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم بن حميد .

وفي: ص ١١٣ ح ٢١ - كما في رواية المعجم الكبير للطبراني الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة .

وفيها: ح ٢٢ - كما في رواية المعجم الكبير للطبراني الثامنة، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن يوسف السلمي .

*: الخصال: ج ٢ ص ٤٦٩ - ٤٧٥ ح ١٢ - ٣٧ - بأربع وعشرين رواية، بأسانيد متعددة، عن سمرة، وجابر، وأبي خالد، ووهب بن منبه، كما في الروايات المتقدمة، بعضها بتفاوت . وفي: ص ٣٢ - بسنده عن أبي خالد أنه حدثه وحلف له عليه: «ألا تهلك هذه الأمة حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق» .

*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٧٢ - ٢٧٣ ب ٢٤ - بست روايات، بأسانيد متعددة، عن جابر، وقال: «وقد أخرجت الطرق في هذا الحديث من طريق عبد الله بن مسعود، ومن طريق

جابر ابن سمرة في كتاب «النص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام بالإمامة» .

*: عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٥٠٧ ب ٦ ح ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٥ - بأسانيد عن جابر بن سمرة .

*: أمالي الصدوق: ص ٣٨٧ ب ٥١ ح ٨ و ٩ - كما في تاريخ البخاري، والطبراني الكبير،

بتفاوت يسير .

*: كفاية الأثر: ص ٤٩ - ٥١ - بأربع روايات، بأسانيد عن جابر، تشبه الروايات المتقدمة .

وفي: ص ٢٧ - بسنده عن عبد الله بن مسعود، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأئمة

بعدي اثنا عشر كلهم من قريش» .

وفي: ص ٤٤ - بسند آخر، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأئمة بعدي اثنا عشر، ثم

قال: كلهم من قريش، ثم يخرج قائلاً قيسني صدور قوم مؤمنين، ألا إنهم أعلم منكم فلا

تعلموهم، ألا إنهم عترتي ولحمي ودمي، ما بال أقوام يؤذونني قبيهم، لا أنالهم الله شفاعتي» .

وفي: ص ٧٦ - بسنده، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأئمة بعدي اثنا عشر،

ثم أخفى صوته فسمعتة يقول: كلهم من قريش» .

*: الشافي في الإمامة: ج ١ ص ١٢٤ - مرسل، كما في رواية الطيالسي الثانية، أوله .

وفي: ج ٢ ص ١٢٧ - كما في روايته السابقة .

وفي: ج ٣ ص ١٨٣ - كما في روايته الأولى والثانية .

*: الذخيرة: ص ٤٦٨ - كما في رواية الشافي في الإمامة .

*: تقريب المعارف: ص ٤١٨ - عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، أن النبي ﷺ قال: «لا يزال

أهل هذا الدين ينصرون على من ناوهم إلى اثني عشر خليفة»، فجعل الناس يقومون

ويقعدون، وتكلم بكلمة لم أفهمها، فقلت لأبي أو لأخي: أي شيء قال؟ قال: فقال:

«كلهم من قريش» .

وفيها: كما في رواية المعجم الكبير السابعة والعشرون، وبتفاوت يسير في بعض الألفاظ .

*: مقتضب الأثر: ص ٣ - حدثني أبو الحسن علي بن إبراهيم بن حماد الأزدي، قال:

حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن مروان، قال: حدثني عبد الله بن أمية مولى بني

مجاهع، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية

جامع الأحاديث .

وفي: ص ٤ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا عبد الله بن

مستورد، قال: حدثنا مخلول، قال: حدثنا محمد بن بكر، عن زياد بن منذر، قال: حدثنا عبد العزيز بن خضير، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ دَوَّارَةٌ». قال: قلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، سمعته من رسول الله ﷺ، قاله، وإن علي عبد الله بن أبي أوفى يومئذ برنس خنز.

وفي: ص ٤ - حدثنا محمد بن عمر المفضل بن غالب الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله يقول: - كما في سنن أبي داود .

وفي: ص ٥ - حدثنا أبو الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي الحربي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، قال: كنا عند سيف الأصبغي فقال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله يقول: - كما في تاريخ البخاري .

*: غيبة الطوسي: ص ١٢٧ - ١٢٩ - بست روايات عن جابر بن سمرة، وعبد الله بن عمرو، كما في الروايات المتقدمة، وبعضها بتفاوت يسير .

*: تلخيص الشافي: ج ٢ ص ١٦٣ - كما في رواية الشافي في الإمامة .

وفي: ج ٣ ص ٦٨ و ص ١٥٣ - كما في روايته السابقة .

*: بشارة المصطفى: ص ١٩٢ - كما في معجم الطبراني: ص ٢٢٩ - مرسلًا، عن جابر بن سمرة .

*: إعلام الوری: ج ١ ص ٣٦٢ - ٣٦٥ - بست روايات، كما في الروايات المتقدمة، بعضها بتفاوت يسير، وفي السادسة: «فَإِذَا مَضَوْا سَاخَتْ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا» .

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٨٩ - ٢٩٠ - عن تاريخ الخطيب، بسبع روايات بسنده إلى مسلم، وبثلاث أخرى بسنده إلى أحمد، وبإحدى عشر رواية أخرى بأسانيد مختلفة، أكثرها كما في تاريخ البخاري .

*: جامع الأخبار: ص ١٧ - ١٨ - كما في رواية الطبراني الخامسة عشر ص ٢٢٩ بسند آخر، عن جابر .

*: قصص الأنبياء للراوندي: ص ٣٦٩ ح ٤٤٢ - كما في رواية مسند ابن الجعد الثالثة، وبسنده إليه .

- وفيها: ح ٤٤٣ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .
- وفي: ص ٣٧٠ ح ٤٤٦ - كما في رواية مقتضب الأثر، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن أبي أمية .
- وفيها: ح ٤٤٧ - عن ابن مننّى، عن أبيه، عن عائشة أنه سألها: كم خليفة يكون لرسول الله ﷺ؟ قالت: أخبرني رسول الله ﷺ: «يكون بعدي اثنا عشر خليفة، فقلت لها: من هم؟ فقالت: أسماؤهم في الوصية من لدن آدم ﷺ» .
- ☆ العدة: ص ٤١٦ ح ٨٥٦ - عن رواية صحيح البخاري الثانية .
- وفيها: ح ٨٧٥ و ٨٥٩ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة .
- وفيها: ح ٨٥٨ - عن رواية صحيح مسلم الأولى .
- وفي: ص ٤١٧ ح ٨٦٠ - عن رواية صحيح مسلم الثانية .
- وفيها: ح ٨٦١ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة .
- وفيها: ح ٨٦٢ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .
- وفيها: ح ٨٦٣ - عن رواية صحيح مسلم الخامسة .
- وفي: ص ٤١٨ ح ٨٦٤ - عن رواية صحيح مسلم السادسة .
- وفيها: ح ٨٦٥ - عن رواية صحيح مسلم السابعة .
- وفي: ح ٨٦٦ - عن رواية صحيح مسلم الثامنة .
- وفي: ص ٤١٩ ح ٨٧١ - عن رواية صحيح البخاري الثانية .
- وفي: ص ٤٢٠ ح ٨٧٢ - عن صحيح مسلم الثالثة .
- وفيها: ح ٨٧٣ - عن رواية صحيح مسلم الثامنة .
- وفي: ص ٤٢١ ح ٨٧٦ - عن رواية صحيح مسلم السابعة .
- وفيها: ح ٨٧٧ و ٨٧٨ - عن رواية صحيح مسلم السادسة .
- وفيها: ح ٨٨٠ - عن رواية سنن أبي داود الأولى .
- وفيها: ص ٤٢٢ ح ٨٨١ - عن رواية سنن أبي داود الأولى .
- وفيها: ح ٨٨٢ - عن رواية صحيح مسلم الثامنة .
- ✽ المسلك في أصول الدين: ص ٢٧٤ - مرسلًا، عن مسروق، كما في رواية غيبة النعماني تحت رقم (٣٧) .

وفيها: مرسلًا، عن جابر بن سمرة، كما في رواية النعماني تحت الرقم (١١) .

- ☆ كشف الغمّة: ج ١ ص ٥٦ - بروايتين عن الجمع بين الصحيحين للحميدي الأولى والثانية.
وفي: ص ٥٧ - بثلاث روايات، عن رواية صحيح مسلم الثانية والسابعة والثامنة .
وفي: ج ٣ ص ٢٩٤ - عن إعلام الوري .
- ✽ الدرّ النظيم: ص ٧٨٦ - كما في رواية الشافعي في الإمامة .
وفي: ص ٧٨٨ - كما في رواية مقتضب الأثر الأولى، وليس فيه: «قالماً» .
وفيها: كما في رواية مقتضب الأثر الثانية .
وفيها: عن جابر بن سمرة أنه قال: كنت مع والدي عند رسول الله ﷺ فقال: «يملك هذا الأمر بعدي اثنا عشر كلّ منهم هادٍ مهدي» .
- ☆ العدد القويّة: ج ٣ ص ٧٩ - ٨١ و ٨٤ ح ١٣٩ و ١٤١ - ١٤٤ بأربع روايات مرسلّة، تشبه الروايات المتقدّمة .
- ☆ إرشاد القلوب: ج ٢ ص ٢٣٣ - عن رواية الجمع بين الصحيحين للحميدي الأولى .
☆ الايقاظ من الهجعة: ص ٣٩٥ ب ١١ - عن رواية الخصال الأولى .
☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٠٨ - وغاية المرام: ج ٦ ص ٢٤٧ ت ٢٥٤ و ص ٢٧٣ - بنحو خمسين رواية أكثرها عن المصادر المتقدّمة، وفيها عن عبد الله بن أبي أوفى .
- ✽ عوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر: ص ٩٥ ح ٦ - عن الخصال، الرواية الأولى .
وفي: ص ١٠٠ ح ٧ - عن رواية أمالي الصدوق الثانية .
وفي: ص ١٠٤ - ١١٦، الأحاديث ١٢ - ٢٥ و ٢٧ و ٣٠ - ٣٢ و ٣٧ و ٣٨ - عن الخصال، الروايات من ٣ - ٢٤ .
وفي: ص ١١٥ ح ٣٥ - عن رواية عيون أخبار الرضا الرابعة .
وفي: ص ١٢٠ ح ٤٥ - عن رواية كفاية الأثر الثانية .
وفي: ص ١٢٨ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ ح ٥١ - ٦٢ و ٦٤ و ٦٦ - عن المناقب لابن شهر آشوب، الرواية الأولى إلى الرابعة عشر .
وفي: ص ١٣٦ ح ٧٤ - عن رواية غيبة النعماني السادسة .
وفيها: ح ٧٥ - عن رواية كفاية الأثر الأولى .
وفي: ص ١٤٩ - ١٥٤ ح ٩٦ - ١٠٧ - عن رواية إعلام الوري الأولى .
وفي: ص ١٥٨ ح ١١٥ - عن رواية كفاية الأثر الأخيرة .
وفي: ص ١٦٥ ح ١٢٦ - عن رواية كفاية الأثر الأخيرة، بسند آخر، عن عمر بن الخطاب .

- وفي: ص ١٨٨ ح ١٦٦ و ١٦٧ - عن رواية العمدة العاشرة والتاسعة .
- وفي: ص ١٩٠ ح ١٧١ - عن رواية مقتضب الأثر الثانية .
- ☆: البحار: ج ٣٦ ص ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٨ - ٢٣٤ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٦٦ - ٢٦٩ و ٣٠٣ و ٣٧١ - بنحو ثلاثين رواية عن مصادرنا الشيعية .
- ✽: مناقب أهل البيت للشرواني: ص ٣٠٣ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة . وفيها: عن رواية جامع الأصول الثامنة .
- ✽: البرهان للعاملي: ص ٤٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى . وفيها: عن رواية صحيح البخاري الأولى . وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثانية والثالثة . وفي: ص ٤٣ - عن رواية صحيح البخاري الثانية . وفيها: عن رواية سنن أبي داود الأولى والثانية . وفي: ص ٤٣ - ٤٤ - عن ينابيع المودة . وفي: ص ٤٥ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة .
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٠ - ١٣ و ١٥ و ١٩ - بعشر روايات من مصادر السنة، وسبع من مصادر الشيعة .
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٩١ - عن الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان . وفي: ص ٩٣ - عن كتاب الأنوار اللامعة في الجمع بين الصحاح الستة . وفيها: عن جامع الأحاديث لعباس أحمد وأحمد صقر . وفي: ص ٩٤ - عن مختصر سنن أبي داود . وفيها: عن كتاب تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي . وفي: ص ٩٥ - عن أخبار القضاة . وفيها: عن الفتن والملاحم لابن حنّاد . وفي: ص ٩٦ - عن نبوءات الرسول ما تحقّق منها وما يتحقّق . وفيها: عن فردوس الأخبار . وفيها: عن جمع بين الصحيحين لابن معين . وفي: ص ٩٨ - عن جامع الأحاديث لعباس أحمد وأحمد صقر . وفي: ص ٩٩ - عن تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزني . وفي: ص ١٠٠ - عن تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي .

وفيها: عن الجمع بين الصحيحين لابن معين .
وفي: ١٠١ - عن الجمع بين الصحيحين لابن معين أيضاً .
وفي: ص ١١٢ - عن لمعة الأدلة، كما في رواية مسند الطيالسي الثانية، أوله .

[٥٦٠] ٢ - « اثنا عشر كَعْدَةً نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ » * .

المصادر

- *: مسند مسدد: على ما في المطالب العالية .
- *: مسند أحمد: ج ١ ص ٣٩٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا حماد بن زيد، عن المجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود وهو يقرأنا القرآن، فقال له الرجل: يا أبا عبد الرحمن، هل سألتكم رسول الله ﷺ كم يملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال عبدالله بن مسعود: ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، ثم قال: نعم، ولقد سألت رسول الله ﷺ، فقال:
- وفي: ص ٤٠٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا أبو عقيل، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنا مع عبد الله جلوساً في المسجد يقرأنا، فأتاه رجل فقال: يا ابن مسعود، هل حدثكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟ قال: نعم « كَعْدَةٌ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ » .
- *: مسند البزار: ج ٥ ص ٣٢٠ ح ١٩٣٧ - حدثنا أحمد بن عيدة، قال: أنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله أن النبي ﷺ قال: « يكون بعدي اثنا عشر خليفة أحسبه قال: عِدَّةُ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ » .
- وفيها: ح ١٩٣٨ - كما في الرواية السابقة، بسند يلتقي مع سنده من مجالد .
- *: مسند أبي يعلى: ج ٨ ص ٤٤٤ ح ٥١٣١ - حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: - كما في رواية أحمد الأولى، وفيه: «... جلوساً عند عبدالله بعد المغرب... قال: نعم، فسألت رسول الله: ... مثل نُقَبَاءِ...» .
- وفي: ج ٩ ص ٢٢٢ ح ٥٣٢٢ - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال: كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير .

- *: المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٩٥ ح ١٠٣١٠ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن مسروق .
- *: الكامل لابن عدي: ج ٣ ص ٨٨٧ - ثنا ابن مسلم، قال: يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا خالد ابن يزيد القسري، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قال رجل لعبدالله بن مسعود: هل حدثكم نبيكم بعدة الخلفاء من بعده؟ قال: نعم، فما سألتني أحد عنها قبله، قال: «إن عدة الخلفاء بعدي عدد نقباء موسى» .
- *: الإبانة: على ما في مناقب ابن شهر آشوب .
- *: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٠١ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن مسروق .
- *: تاريخ مدينة دمشق: ج ١٦ ص ٢٨٦ - أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الطيان، أنا إبراهيم بن عبدالله بن خرشيد قوله: أنا أبو بكر النيسابوري، نا يوسف بن سعيد، نا خالد بن يزيد، عن مجالد بن سعيد، عن مسروق، قال: سألت رجل عبدالله بن مسعود: هل حدثكم نبيكم ﷺ بعدة الخلفاء من بعده؟ قال: نعم وما سألتني عنها أحد قبلك قال: «إن عدة الخلفاء بعدي عدة نقباء موسى ﷺ» .
- ☆: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ١٩٠ - وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والبيزار» .
- ✽: غاية المقصد: ج ٢ ص ٣٠٠ ح ٢٣٦٥ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ✽: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي: عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .
- ☆: المطالب العالية: ج ٢ ص ١٩٧ ح ٢٠٤٠ - عن مسند مسدد، عن مسروق، كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت، وفيه: «قال: نعم، وما سألتني عنها أحد قبلك، وإنك لمن أحدث القوم سنًا، قال: «يَكُونُونَ عِدَّةَ نِقَبَاءِ مُوسَى، اثْنِي عَشَرَ نَقِيبًا» .
- ☆: تاريخ الخلفاء: ص ١٠ - كما في رواية أبي يعلى الأولى، وقال: «وعند أحمد، والبيزار بسند حسن، عن ابن مسعود» .
- ☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٣٥٠ ح ٢٢٩٧ - عن الكامل .
- ✽: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٨ ص ١٧٣ ح ٢٨٨٧٠ - عن رواية مسند أحمد الأولى .
- ☆: الصواعق المحرقة: ص ٢٠ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسلًا، عن عبد الله بن مسعود .
- ☆: تطهير الجنان: ص ١٥ - كما في رواية أحمد الأولى، مرسلًا، عن النبي ﷺ: -
- ☆: قبض القدير: ج ٢ ص ٤٥٨ ح ٢٢٩٧ - عن الجامع الصغير .
- ✽: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٥ ص ١١٨ - عن تاريخ مدينة دمشق .
- ☆: عقيدة أهل السنة: ص ٢٢ - عن رواية أحمد الأولى .

*: المسند الجامع: ج ١٢ ص ١٧٢ ح ٩٣٥٢ - عن رواية أحمد الأولى .

*: غيبة النعماني: ص ١٠٦ - ١٠٧ ب ٤ ح ٣٧ - أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: - كما في المطالب العالية .

وفي: ص ١١٦ ب ٦ ح ١ - كما في روايته الأولى .

وفيها: ح ٢ - ورواه جماعة، عن عثمان بن أبي شيبة، وعبد الله بن عمر بن سعيد الأشج، وأبي كريب، ومحمود بن غيلان، وعلي بن محمد، وإبراهيم بن سعيد، قالوا جميعاً: حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كما في روايته الأولى .

وفي: ص ١١٧ ح ٣ - أبو كريب وأبو سعيد، (قالا): حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا الأشعث، عن عامر، عن عمه، عن مسروق، قال: كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير .

وفي: ص ١١٧ - ١١٨ ب ٦ ح ٤ - وعن عثمان بن أبي شيبة، وأبي أحمد، ويوسف بن موسى القطان، وسفيان بن وكيع، قالوا: حدثنا جرير، عن الأشعث بن سوار، عن عامر الشعبي، عن عمه قيس بن عبد، قال: جاء أعرابي فأتى عبد الله بن مسعود، وأصحابه عنده، فقال: فيكم عبد الله بن مسعود؟ فأشاروا إليه، قال له عبد الله: قد وجدته فما حاجتك؟ قال: إنني أريد أن أسألك عن شيء إن كنت سمعته من رسول الله ﷺ فنبئنا به، أخذتكم نبيكم كم يكون بعده من خليفة؟ قال: وما سألتني عن هذا أحد منذ قدمت العراق، نعم، قال: «الْمُخَلَّفَاءُ (بُعْدِي) اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كَعِدَّةِ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ» .

وفي: ص ١١٨ ح ٥ - وعن مسدد بن مستورد، قال: حدثني حماد بن زيد، عن مجالد، عن مسروق، قال: - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير .

*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٧٠ ح ١٦ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الشعبي .

وفي: ص ٢٧١ ح ١٧ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود . وفيها: ح ١٨ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود .

*: عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٤٨ ب ٦ ح ٩ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن قيس بن عبد الله .

وفي: ص ٤٨ - ٤٩ ح ١٠ - بسند آخر، عن مسروق، وفيه: «... نعم عهد إلينا نبينا ﷺ أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء».

وفيها: ح ١١ - كما في رواية النعماني الخامسة، بسند آخر، عن قيس بن عبد الله.

*: أمالي الصدوق: ص ٣٨٥ - ٣٨٦ - مجلس ٥١ ح ٤ - عن رواية عيون أخبار الرضا الثانية.

وفي: ص ٣٨٦ - مجلس ٥١ ح ٥ - كما في رواية الامالي الأولى.

وفي: ص ٣٨٦ - ٣٨٧ - مجلس ٥١ ح ٦ و ٧ - كما في رواية الأمالي الثانية، بتفاوت يسير، في سنده.

*: كفاية الأثر: ص ٢٣ - كما في رواية الأمالي الثانية، عن الصدوق.

وفي: ص ٢٥ - كما في رواية الأمالي الأولى، عن الصدوق، ظاهراً.

وفي: ص ٣٥ - بسند آخر، عن أبي ذر، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحْسَنِي

وَأَهْلَ بَيْتِي كُنَّا نَحْنُ وَهُوَ كَهَاتَيْنِ» - أشار بالسبابة والوسطى - ثم قال ﷺ: «أَخِي خَيْرُ

الْأَوْصِيَاءِ، وَسِبْطِي خَيْرُ الْأَسْبَاطِ، وَسَوْفَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أُمَّةً

أَبْرَاراً، وَمَنَا مَهْدِي هَذِهِ الْأُمَّةِ»، قلت: يا رسول الله، وكم الأئمة بعدك؟ قال: «عَدَدُ نِقَبَاءِ

بَنِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص ٣٦ - بسند آخر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ في حديث طويل، وفيه: «...

وَتَعْلَمُهَا سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَأَبْنِيهَا (وابناها) الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُمَا

إِمَامَانِ إِنْ قَامَا وَإِنْ قَعَدَا (أَوْ قَعَدَا)، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا، وَسَوْفَ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ

الْحُسَيْنِ تِسْعَةَ مِنَ الْأُمَّةِ مَغْضُومُونَ قَوْمُونَ بِالْقِسْطِ، وَمَنَا مَهْدِي هَذِهِ الْأُمَّةِ»، قال قلت: يا

رسول الله، فكم الأئمة بعدك؟ قال: «عَدَدُ نِقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص ٤٧ - بسند آخر، عن سلمان، وفيه: «... وكانوا اثني عشر»، ثم وضع يده على

(ظهر) الحسين ﷺ وقال: «تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِهِ، وَالتَّاسِعُ مَهْدِيهِمْ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدلاً

كَمَا مَلَأَتْ جَوْراً وَظُلْماً، فَالْوَيْلُ لِمُبْغِضِيهِمْ».

وفي: ص ٨٦ - بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «... عدد الأسباط».

وفي: ص ٨٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «أَهْلُ بَيْتِي عِثْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَدَمِي، هُمْ

الْأُمَّةُ بَعْدِي، عَدَدُ نِقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص ١٠٩ - ١١٠ - بسند آخر، عن واثلة بن الأسقع، وفيه: «... فليل: يا رسول الله،

فكم الأئمة بعدك؟ قال: عَدَدُ نِقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص ١١٣ - بسند آخر، عن أيوب الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَنَا

سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ (وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ)، وَسَبْطَايَ خَيْرَ الْأَسْبَاطِ، وَمِنَّا الْأُمَّةُ الْمَعْتَصِمُونَ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَمِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ الْأُمَّةُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: عِدَّةُ الْأَسْبَاطِ، وَخَوَارِئُ عَيْسَى، وَنُقَبَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

وفي: ص ١٢٧ - بسند آخر، عن حذيفة، كما في روايته الثالثة.

وفي: ص ١٢٩ - بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد، وفيه: «الْأُمَّةُ بَعْدِي عِدَّةُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَسْعَةُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ، وَمِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِلَّا إِنَّهُمْ مَعَ الْحَقِّ، وَالْحَقُّ مَعَهُمْ، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمْ.»

وفي: ص ١٣٠ - كما في روايته المتقدمة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد.

وفي: ص ١٣٢ - بسند آخر، عن عمران بن حصين، وفيه: «... فَسَأَلَهُ سَلْمَانَ عَنِ الْأُمَّةِ،

فَقَالَ: عِدَّةُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

وفي: ص ١٣٦ - بسند آخر، عن حذيفة بن اليمان، في حديث طويل، فيه: «... عِدَّةُ نُقَبَاءِ

بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَسْعَةُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، خَزَانُ عِلْمِ اللَّهِ، وَمَعَادِنُ وَحْيِهِ.»

وفي: ص ١٥٤ - بسند آخر، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وفيه: «... وَأَنَّ الْأُمَّةَ مِنْ بَعْدِي

كَعِدَّةِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَفَهْمِي.»

وفي: ص ١٦٦ - بسند آخر، عن الحسن عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، وفيه: «الْأُمَّةُ بَعْدِي عِدَّةُ

نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَوَارِئِ عَيْسَى، مَنْ أَحْبَبَهُمْ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَهُمْ

حُجَجُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، وَأَعْلَامُهُ فِي بَرِيَّتِهِ.»

وفي: ص ١٦٨ - بسند آخر، عن الحسن بن علي عليه السلام، وفيه: «... الْأُمَّةُ بَعْدِي عِدَّةُ نُقَبَاءِ

بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَفَهْمِي.»

*: مقتضب الأثر: ص ٣ - بسند آخر، عن مسروق، كما في رواية أبي يعلى الأولى، بتفاوت يسير.

*: تقريب المعارف لأبي الصلاح الحلبي: ص ٤١٨ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

☆: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦١ - كما في رواية النعماني السادسة، مرسلًا، عن مسروق.

☆: إعلام الوري: ص ٣٦٣ ف ١ - كما في رواية المطالب العالية، بتفاوت، عن المفيد.

وفيها: بسندين آخرين، عن مسروق.

وفي: ص ٣٦٤ ف ١ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، عن المفيد.

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٩٠ - عن أبي يعلى، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه ابن

بطّة في الإبانة، وأحمد في مسنده، عن ابن مسعود، ورواه عثمان بن أبي شيبة، وأبو

سعيد الأشج، وأبو كريب، ومحمود بن غيلان، وعلي بن محمد، وإبراهيم بن سعيد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، كلهم جميعاً، عن أبي أسامة، عن مجالد، عن الشعبي. وفي: ص ٢٩٥ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت، عن أنس، وفيه: «الأئمة بعدي من عترتي». وفي: ص ٣٠٠ - وقال: «وحدِيث الأعمش، عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: فأخبرني يا رسول الله، هل يكون بعدك نبي؟ فقال: «لا، أنا خاتم النبيين، لكن يكون بعدي أئمة قوامون بالقسط، بعدد نقباء بني إسرائيل».

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، عن سلمان، وأبي أيوب، وابن مسعود، ووائله، وحذيفة بن أسيد، وأبي قتادة، وأبي هريرة، وأنس.

وفي: ص ٣٠١ - مرسل، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «معاشر الناس، من أراد أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، فليؤلف علي بن أبي طالب، وليقتد بالأئمة من بعده. فقيل: فكم الأئمة بعدك؟ فقال: ضد الأسياط، وأنفجرت لموسى اثنا عشرة عيناً».

✽: قصص الأنبياء للراوندي: ص ٣٧٠ ح ٤٤٥ - كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن زيد.

✽: جامع الأخبار: ص ١٧ - كما في رواية أحمد الأولى، وفيه: «... كلهم أئمة أئمة معصومون».

وفي: ص ١٨ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة.

وفي: ص ٦٦ ح ١٠/٨٣ - عن رواية عيون أخبار الرضا الأولى.

✽: الدرّ النظيم: ص ٧٨٨ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

✽: المسلك في أصول الدين للمحقق الحلّي: ص ٢٧٤ - عن رواية إكمال الدين الأولى.

✽: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٩٤ - عن رواية أحمد الثانية.

✽: العدد القوية: ص ٨٠ ح ١٤٠ - كما في رواية أبي يعلى الأولى، بتفاوت، مرسل، عن مسروق.

✽: غاية العرام: ج ١ ص ١١٣ ب ١١ ح ١٤ - كما في رواية كفاية الأثر السادسة عشرة، عن ابن بابويه.

وفي: ص ١٩٢ ب ١٣ ح ٥٥ - كما في رواية كفاية الأثر الثالثة عشرة، عن ابن بابويه.

وفي: ج ٢ ص ٢٥٣ ب ٢٤ ح ٢٤ - عن رواية إعلام الوري الأولى.

وفيها: ح ٢٧ - عن رواية إعلام الوري الثانية.

- وفي: ص ٢٧٠ ب ٢٥ ح ١ و ٢ و ٣ - عن أمالي الصدوق .
- وفي: ح ٦ - كما في رواية كفاية الأثر الثامنة، عن ابن بابويه في النصوص .
- وفي: ص ٢٧٨ ب ٢٥ ح ٣١ و ٣٢ - كما في رواية كفاية الأثر الثانية عشر، والخامسة، عن ابن بابويه .
- وفي: ص ٢٨٣ ب ٢٥ ح ٤٣ - كما في رواية كفاية الأثر السادسة، عن ابن بابويه .
- وفي: ص ٢٨٥ ب ٢٥ ح ٤٩ - كما في رواية كفاية الأثر السابعة، عن ابن بابويه .
- وفي: ص ٣٢١ ب ٢٩ ح ١ - كما في رواية كفاية الأثر العاشرة، عن الصدوق .
- وفيها: ح ٢ - كما في رواية كفاية الأثر الرابعة عشرة، عن الصدوق .
- ☆: حلية الأبرار: ج ٣ ص ١٥٩ ح ١ ب ١٠ - كما في رواية كفاية الأثر الخامسة عشر، عن ابن بابويه .
- ✽: عوالم فاطمة الزهراء: ج ٢ ص ٨٩٦ ح ١٣٨ - عن عباس بن سهل الساعدي، عن أبيه، قال: سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الأئمة؟ فقال: سمعت رسول الله يقول: «الأئمة بعدي بعدد نساء بني إسرائيل» .
- ☆: البحار: ج ٣٦ ص ٢٧١ ح ٩ - عن المناقب .
- ✽: ملحقات إحقاق الحق (المرعشي النجفي): ج ٢٩ ص ٩٤ - ٩٥ - عن ابن عباس، قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد النبيين، وعلي سيد الوصيين، إن أوصيائي بعدي اثنا عشر: أولهم علي، وآخرهم القائم المهدي» . رواه الحموي في مودة القريب، وفرائد السمطين .
- وفي: ج ٢٤ ص ٥٢٣ - عن كتاب آل محمد ص ١٠٩، مراسلاً، عن رسول الله ﷺ، قال: «أنا، وعلي، والحسن، والحسين، وتسعة من ولد الحسين مطهرون» .
- وفي: ج ٢٧ ص ١٠٣ - عن كتاب آل محمد ص ١٠٩، مراسلاً، عن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله اختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة، تأسعهم قائمهم، وكلهم في الفضل، والمرتلة عند الله سواء» .
- ☆: منتخب الأثر: ص ٣٠ ف ١ ب ١ ح ٤١ - عن رواية كفاية الأثر الأخيرة .
- ملاحظة: «مصادر حديث أن الأئمة بعد النبي ﷺ اثنا عشر وأنهم من قریش أو من أهل البيت عليهم السلام كثيرة، وقد أفرد لها بعضهم كتباً خاصاً، وقد جمعناها فرأيناها تبلغ مجلداً كاملاً، لذلك اخترنا منها هذه النماذج فقط، وقد نوقنا لإكمال تحقيقها من مصادر الفريقين ونشرها مستقلة» .

فضل ليلة النصف من شعبان

ونختم أحاديث النبي ﷺ في المهدي عليه السلام وما بعده بإيراد بعض الأحاديث في فضل ليلة النصف من شعبان من مصادر الفريقين، لأنها بحسب مصادرنا ليلة ولادة الإمام المهدي عليه السلام.

[٥٦١] ١ - «إِنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى الْعِبَادِ، فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا رَجُلًا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا» *.

المفردات: الشحناء: العداوة، والمشاحن المعادي، ولعل المقصود به من غلبت عليه حالة العداة وعدم قبول الحق.

مرآة تحقيق تكملة علوم رسول

المصادر

- *: المصنف لعبد الرزاق: ج ٤ ص ٣١٦ ح ٧٩٢٣ - عن محمد بن راشد، قال: حدثنا مكحول، عن كثير بن مرة: . . . ولم يسنده إلى النبي ﷺ . . .
وفي: ص ٣١٧ ح ٧٩٢٤ - عن المثني بن الصباح، قال: حدثني قيس بن سعد، عن مكحول، عن كثير بن مرة، يرفعه إلى النبي ﷺ، مثل حديث محمد بن راشد .
وفيها: ح ٧٩٢٧ - وأخبرني من سمع البيهقي يحدث عن أبيه، عن ابن عمر، قال: «خمس ليالٍ لا تردّ فيهنّ الدعاء: ليلة الجمعة، وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليالي (كذا) العيدين» ولم يسنده إلى النبي ﷺ .
وفيها: ح ٧٩٢٨ - أخبرنا معمر، عن أيوب، قال: قيل لابن أبي مليكة: إن زياد المنقري - وكان قاصاً - يقول: إن أجر ليلة النصف من شعبان مثل أجر ليلة القدر . فقال ابن أبي مليكة: لو سمعته يقول ذلك وفي يدي عصا لضربت بها .

- * : مسند أحمد: ج ٢ ص ١٧٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا حي ابن عبد الله، عن أبي عبد الله الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «يَطْلَعُ اللهُ ﷻ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ لِعِبَادِهِ، إِلَّا لاثْنَيْنِ: مُشَاحِنٍ، وَقَاتِلِ نَفْسٍ» .
- * : سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٤٤٥ ب ١٩١ ح ١٣٩٠ - كما في رواية عبد الرزاق الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري .
- وفيهما: نحوه، بسند آخر، عن أبي موسى .
- * : سنن الترمذي: على ما في كنز العمال .
- * : مسند الزبائر: ج ٧ ص ١٨٦ ح ٢٧٥٤ - حدثنا أحمد بن منصور، قال: أخبرنا أبو صالح الحراني يعني عبد الغفار بن داود، قال: أخبرنا عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبادة بن نسي، عن كثير بن مرة، عن عوف رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَطْلَعُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ لَهُمْ كُلَّهُمْ، إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ» .
- * : أبو يعلى: على ما في مجمع الزوائد، وأمالى الشجري .
- * : المجالسة وجواهر العلم: ج ٣ ص ٣٠٣ - حدثنا أحمد بن خلد بن يزيد بن عبد الله الكندي، نا أبو اليمان الحكم بن نافع، نا أبو بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَطْلَعُ إِلَى عِبَادِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ لَخَلْقِهِ كُلَّهُمْ، إِلَّا الْمُشْرِكِ وَالْمُشَاحِنِ» .
- * : المعجم الكبير: ج ٢٠ ص ١٠٨ ح ٢١٥ - كما في رواية عبد الرزاق الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل .
- * : المعجم الأوسط: على ما في هامش المعجم الكبير .
- * : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٢ ص ٤٨١ ح ٥٦٦٥ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ .
- * : ابن شاهين في الترويض: على ما في كنز العمال .
- * : كتاب النزول، كتاب الصفات: في ص ١٥٥ ح ٥٧ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أنا أحمد بن صالح، عن عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد الملك بن عبد الملك، عن المصعب بن أبي ذئب . عن القاسم بن محمد، عن أبيه أو

عمّه، عن جدّه، عن النبي ﷺ قال: «ينزل الله ﷻ ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لكل نفس، إلا إنسان في قلبه شحناء، أو شرك بالله ﷻ» .

وفي: ص ١٥٧ ح ٧٦ - حدثنا أبو بكر النيسابوري، أنا يونس بن عبد الأعلى، أنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد الملك بن عبد الملك، عن مصعب بن أبي ذئب، عن القاسم بن محمد، عن أبيه أو عن عمّه، عن جدّه، عن أبي بكر أن النبي ﷺ قال: «إن الله ﷻ ينزل إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان، فيغفر فيها لكل بشر، ما خلا كافراً في قلبه شحناء» .

وفي: ص ١٥٩ ح ٧٨ - حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن محمد النعماني، وأحمد ابن عبد الله بن محمد الوكيل، قالوا: أنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش، قال: أنا عيسى بن يونس، عن الأحموص ابن حكيم، عن حبيب بن صهيب، عن أبي ثعلبة الخشني، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ يطلع على عباده في كل ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمؤمنين، ويملي الكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه» .

وفي: ص ١٦٨ ح ٨٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: أنا الحسن بن علي بن شبيب، قال: سمعت عمرو بن عثمان، قال: أنا بقة، قال: عتبة بن أبي حكيم، قال: حدثني محكوم، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ يطلع في كل ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل عبد له، إلا مشركاً ومشاحناً» .

وفيها: ح ٨٨ - حدثنا أبو سهل بن زياد، قال: أنا العمري، قال: سمعت عمّار بن أبي شيبة، يقول: أنا جرير، قال: أراه عن برد وأبي العلاء الشامي، أراه عن مكحول، عن كعب، قال: «إن الله ﷻ يطلع إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم جميعاً، إلا لمشرك أو مشاحن» . ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

وفي: ص ١٥٨ ح ٧٧ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أنا هشام بن خالد، قال: أنا أبو خلود عتبة بن حمّاد القاري، عن الأوزاعي، عن مكحول وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، قال: «يطلع الله ﷻ إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه، إلا مشرك أو مشاحن» .

*: حلية الأولياء: ج ٥ ص ١٩١ - كما في رواية عبد الرزّاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل .

*: تاريخ بغداد: ج ١٤ ص ٢٨٥ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لَيْلَةُ النِّصْفِ

مَنْ شَعَبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ، إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ» .

*: أمالي الشجري: ج ١ ص ٢٨٠ - كما في حلية الأولياء، بسند آخر، عن معاذ بن جبل:

وفي: ج ٢ ص ٣٣ - كما في معجم الطبراني، بسنده إليه .

وفي: ص ٣٥ - كما في مسند أحمد، بسنده عن أبي يعلى الموصلي .

وفي: ص ٩١ - كما في رواية عيد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن الحسن، عن

النبي صلى الله عليه وآله، وفيه: «أَرْبَعُ لَيَالٍ يُغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى الرَّحْمَةَ عَلَى عِبَادِهِ إِفْرَاحًا»، وليس فيه: «لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ» .

وفي: ص ١٠٠ - بسند آخر، عن عائشة، ترفعه، كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت .

وفي: ص ١٠٣ - بسند آخر، عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبي صلى الله عليه وآله: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُطَلِّعُ لَيْلَةَ

النِّصْفِ مِنْ شَعَبَانَ يَتَاهِي عِبَادَهُ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيُعْلِي لِلْكَافِرِينَ، وَيَدْعُ أَهْلَ الْحَقْدِ

بِحَقْدِهِمْ حَتَّى يَدْعُوهُ» .

*: شعب الإيمان: ج ٣ ص ٣٨٠ ح ٣٨٢٧ - كما في رواية كتاب النزول الأولى، بسند يلتقي مع

سنده من عبد الله بن وهب .

وفيها: ح مثله ح ٣٨٣٢ - كما في رواية كتاب النزول الرابعة، بسند يلتقي مع سنده

من الأحوص بن حكيم .

وفيها: ح ٣٨٣٣ - كما في المعجم الكبير، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن خالد، بتفاوت

يسير، وليس فيه: «على خلقه» .

وفيها: ح ٣٨٣٥ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى الهروي،

نا الحسين ابن إدريس، نا أبو عبيد الله بن أخي ابن وهب، نا عمي، نا معاوية بن صالح، عن

العلاء بن الحارث: أن عائشة قالت: ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «... إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُطَلِّعُ عَلَى

عباده فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعَبَانَ، فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ، وَيَرْحَمُ الْمُسْتَرْحَمِينَ، وَيُوَخِّرُ أَهْلَ

الحَقْدِ كَمَا هُمْ» .

☆: الفردوس: ج ١ ص ١٤٩ ح ٥٣٩ - مرسلًا، عن ابن عباس: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَلْحَظُ إِلَى الْكَعْبَةِ فِي

كُلِّ عَامٍ لِحِظَةٍ، وَذَلِكَ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعَبَانَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَحْنُ إِلَيْهَا قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ»،

ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله .

✽: العلل المتناهية: ج ٢ ص ٥٦٠ ح ٩٢١ - أنا أبو القاسم الحريري، قال: أنا أبو طالب العشاري، قال:

نا الدارقطني، قال: نا أبو بكر المطيري، قال: أخبرنا يعقوب بن إسحاق، قال: نا عبدالله ابن غالب، قال: حدثنا هشام بن عبدالرحمن الكوفي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «ليلة النصف من شعبان يَغْفِرُ اللهُ لِعِبَادِهِ، إِلَّا الْمُشْرِكِ أَوْ مُشَاحِنًا». وفي: ص ٥٦١ ح ٩٢٢ - بسند آخر، عن أبي موسى، عن رسول الله: كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت يسير، ليس فيه: «إلى العباد» و«لجميع خلقه» بدل «لأهل الأرض».

☆ مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٦٥ - عن مسند البزار.

☆ غاية المقصد للهيتمي: ج ٣ ص ١٣٠ ح ٢٩٤٧ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

☆ زوائد ابن ماجه: ص ٢٠٣ ح ٤٥٤ - عن رواية سنن ابن ماجه الأولى.

☆ إتحاف الخيرة المهرة: ج ٣ ص ٤٢٣ ح ٣٠١٢ - عن كثير بن مرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن ربكم يطلع ليلة النصف من شعبان إلى خلقه، فيغفر لهم كلهم، إلا أن يكون مشركاً أو مصادماً».

☆ الجامع الصغير: ج ٢ ص ٢٢٩ ح ٥٩٦٣ - كما في تاريخ بغداد، بتفاوت يسير، عن شعب الإيمان للبيهقي.

☆ كثر العمال: ج ٣ ص ٤٦٤ ح ٧٤٥٠ - عن رواية شعب الإيمان الثالثة.

وفيها: ح ٧٤٥١ - عن رواية شعب الإيمان الثالثة

وفي: ص ٤٦٧ ح ٧٤٦٤ - عن المعجم الكبير.

وفيها: ح ٧٤٦٥ - عن أحمد، وعن الترمذي، عن ابن عمر.

وفي: ج ١٢ ص ٢١٢ ح ٣٤٧١٣ - كما في الفردوس، عن الديلمي، عن عائشة وابن عباس.

☆ جمع الجوامع: ج ١ ص ١٨٩ - كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن الديلمي، عن عائشة وابن عباس.

☆ فيض القدير: ج ٤ ص ٤٥٩ ح ٥٩٦٣ - عن الجامع الصغير.

☆ المسند الجامع: ج ١١ ص ٣٩٣ ح ٨٨٦٩ - عن رواية سنن ابن ماجه الأولى.

[٥٦٢] ٢ - «إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا،

فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِيُغْرِبَ الشَّمْسُ إِلَى سَمَاءِ (كَذَا) الدُّنْيَا فَيَقُولُ: أَلَا مِنْ

مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلَا مُسْتَرْزِقٍ فَأَرْزُقَهُ، أَلَا مُبْتَلًى فَأَعَافِيهِ، أَلَا كَذَّابًا

كَذَا، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ* .

المصادر

- *: عبد الرزاق: على ما في سند ابن ماجه، ولم نجده فيه .
- *: ابن زنجويه: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع .
- *: سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٤٤٤ ب ١٩١ ح ١٣٨٨ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:
وفيها: ح ١٣٨٩ - حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، ومحمد بن عبد الملك، أبو بكر، قالوا:
ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حجاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة، قالت:
فقدت النبي ﷺ ذات ليلة فخرجت أطلبه، فإذا هو بالبقيع رافع رأسه إلى السماء، فقال: «يا
عائشة، أكنّت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟» قالت: قلت: وما بي ذلك، ولكني
ظننت أنك أتيت بعض نسائك، فقال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْزِلُ كَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى
السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لَأَكْثَرِ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمٍ كَلْبٍ» .
- *: سنن الترمذي: ج ٣ ص ١١٦ ب ٣٩ ح ٧٣٩ - كما في رواية ابن ماجه الثانية، بسند آخر، عن عائشة .
- *: البزار: على ما في كنز العمال .
- *: ابن خزيمة: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع .
- *: ابن عدي: على ما في كنز العمال .
- *: الدارقطني: على ما في كنز العمال .
- *: الكشف والبيان للثعلبي: ج ٨ ص ٣٤٩ - كما في رواية سنن ابن ماجه الأولى، بسند يلتقي
مع سننه من عبد الرزاق، وفيه: «يومها» بدل «نهارها» .
- *: شعب الإيمان: على ما في كنز العمال، وجمع الجوامع .
- *: أمالي الشجري: ج ١ ص ٢٨٠ - كما في رواية ابن ماجه الأولى، بسنده عن عبد الرزاق، ثم بسنده .
- وفي: ج ٢ ص ١٠٠ - بسند آخر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: «إِذَا كَانَتْ كَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ
شَعْبَانَ هَبَطَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ، فَيَطْلُعُ اِطْلَاعَةً إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ

الأرض جميعاً، إلا للكافر أو مشاحن» .

وفي: ص ١٠١ - بسند آخر عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله «إن الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا، سبحانه هو أجل وأعظم من أن يزول عن مكانه، ولكن نزوله على الشيء إقباله عليه لا بجسم فيقول: هل من سائل فأعطيه سؤله، هل من مستغفر فأغفر له، هل من تائب فأقبل توبته، هل من مدين فأسهل عليه قضاء دينه؟ فأغتموا هذه الليلة وسرعة الإجابة فيها» .

وفي: ص ١٠٧ - بسند آخر، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «إن الله تبارك وتعالى ينزل في النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لكل بشر، ما خلا مشركاً، أو إنساناً في قلبه شحنا» .

وفي: ص ١٠٨ - مثله، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وآله .

وفيها: بسند آخر، عن زيد بن علي عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله: «وقال: قال علي: ونزوله إلى الشيء إقباله عليه» .

☆: الفردوس: ج ٥ ص ٢٥٤ ح ٨١٠٧ - مرسل، عن أبي بكر، وفيه: «... فيغفر لكل إنسان إلا إنساناً في قلبه شحنا أو شرك» .

✽: الحوادث والبدع: ص ١٢٩ - عن رواية سنن ابن ماجة الأولى، بتقديم وتأخير في اللفظ .

✽: العلل المتناهية: ج ٢ ص ٥٦١ ح ٩٢٣ - عن رواية سنن ابن ماجة الأولى .

☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠١٧ - عن البيهقي في شعب الإيمان، عن أبي بكر .

وفيها: عن ابن زنجويه والبرزاري، وحسنه الدارقطني والبيهقي، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، أو عمه، عن جده، وفيه: «... فيغفر لكل شيء إلا رجل مشرك أو رجل في قلبه شحنا»، ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله .

☆: كثر العمال: ج ٣ ص ٤٦٦ ح ٧٤٦١ - عن ابن خزيمة، والبيهقي في شعب الإيمان، وفيه:

«... فيغفر لكل مؤمن إلا العاق والمشاحن» .

وفيها: ح ٧٤٦٢ - كما في رواية جمع الجوامع الثانية، وقال: «ابن زنجويه والبرزاري، وحسنه الدارقطني، وابن عدي، والبيهقي، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، عن عمه، عن جده» .

وفي: ص ٤٦٧ ح ٧٤٦٣ - عن ابن زنجويه، عن أبي موسى، وفيه: «... فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا» ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.
ملاحظة: «يشكل في هذا الحديث وأمثاله، مثل: حديث فضل الحج وعرفة، المعروفة بحديث النزول: بأنها تعني القول بتجسيم الله تعالى عن ذلك علواً كبيراً، بأولها عادة علماء إخواننا السنة بأنها تعني النزول المتناسب مع شأنه سبحانه، وقد لاحظت رواية الشجري في تأويله بأن المقصود بنزوله تعالى إقباله، ولكن عدداً من الروايات عن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام تنفي هذا التعبير عن النبي صلى الله عليه وآله وتقول إحداها عن الإمام الرضا عليه السلام: «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله إِنَّمَا قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْزِلُ مَلَكًا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ» فَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ يَنْزِلُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، أَوْ فِي عَرَفَةَ، أَوْ فِي نِصْفِ شَعْبَانَ، وَهَذَا يَنْسَجَمُ مَعَ أَصُولِ التَّوْحِيدِ».



[٥٦٣] ٣ - «مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْعِيدِ، وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ مَمُوتِ الْقُلُوبِ»*.

المصادر

* : ثواب الأعمال: ص ١٠١ ح ٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبد الله البغدادي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان المصري بمصر، قال: حدثنا ابن بكير، قال: حدثنا المفضل بن فضالة، عن عيسى بن إبراهيم، عن سلمة بن سليمان الخدري، عن مروان بن سالم، عن ابن كردوس، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

* : أمالي الطوسي: ج ١ ص ٢٩٧ ح ٥٨٣ - وبالإسناد (أخبرنا الشيخ الأجل الإمام المفيد أبو علي الحسن بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام)، قال: حدثنا الشيخ الإمام السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عليه السلام بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في جمادى الأولى من ست وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو

محمد الفحام، قال: حدثني صفوان بن حمدون الهروي، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد السري، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، قال: حدثني أبي وعمي عبد العزيز بن محمد الأزدي، قالوا: حدثنا عمرو بن أبي المقدم، عن أبي يحيى، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، قال: سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال: «هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمنح الله تعالى العباد فضله، ويغفر لهم بتمته، فاجتهدوا في القرية إلى الله فيها، فإنها ليلة آلى الله تعالى على نفسه أن لا يرُدَّ سائلاً له فيها ما لم يسأل مفضية. وإنها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت يازاء ما جعل ليلة القدر لنبينا عليه السلام، فاجتهدوا في الدعاء والشأن على الله عليه السلام، فإنه من سبح الله تعالى فيها مائة مرة وحمدته مائة مرة وكبره مائة مرة غفر الله تعالى له ما سلف من معاصيه، وقضى له حوائج الدنيا والآخرة، ما التمسه منه، وما علم حاجته إليه، وإن لم يلتئم منه، كرمًا منه تعالى وتفضلاً على عباده». قال أبو يحيى: فقلت لسيدنا الصادق: أيش الأدعية فيها؟ فقال: إذا أنت صليت عشاء الآخرة، فصل ركعتين، اقرأ في الأولى بالحمد وسورة الجحد، وهي: «قل يا أيها الكافرون» وقرأ في الركعة الثانية بالحمد وسورة التوحيد، وهي: «قل هو الله أحد» فإذا أنت سلمت قلت: «سبحان الله» ثلاثاً وثلاثين مرة، و«الحمد لله» ثلاثاً وثلاثين مرة، و«الله أكبر» أربعاً وثلاثين مرة، ثم قل: «يا من إليه ملجأ العباد في المهمات» الدعاء إلى آخره ذكرناه في عمل السنة، فإذا فرغ سجدة بقول: «يا رب» «عشرين مرة»، «يا محمد» سبع مرات، «لا حول ولا قوة إلا بالله» عشر مرات، «ما شاء الله» عشر مرات، «لا قوة إلا بالله» عشر مرات، ثم تصلي على النبي عليه السلام وتسال الله حاجتك، فوالله لو سألت بها بفضله وبكرمه عدد القطر لبلغك الله إيها بكرمه وفضله.

☆ مصباح المتهجد: ص ٧٦٢ - كما في أمالي الطوسي، مراسلاً، عن أبي يحيى، عن جعفر بن محمد الصادق، عن الباقر عليه السلام.

☆ إقبال الأعمال: ص ٧١٨ - مراسلاً، عن النبي عليه السلام: - كما في ثواب الأعمال.

☆ وسائل الشيعة: ج ٥ ص ٢٣٧ ب ٧ ح ٨ - عن إقبال الأعمال.

وفي: ص ٢٣٨ ب ٨ ح ٣ - عن أمالي الطوسي.

☆ البحار: ج ٩٧ ص ٨٥ ب ٥٧ ح ٥ - عن أمالي الطوسي.

وفي: ص ٨٦ ب ٥٧ ح ٦ - عن ثواب الأعمال .

❖ : العلل المتناهية: ج ٢ ص ٥٦٢ ح ٩٢٤ - كما في ثواب الأعمال، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن عثمان، بتفاوت يسير، وفيه: «... ليلتي ... فيه ...» .

تم بحمد الله المجلد الثالث ولبه المجلد الرابع



مركز بحوث وتطوير علوم الحاسوب

فهرس المواضيع

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
تحذير النبي ﷺ أمة من الدجال	٥
عظم أمر الدجال	٣٧
هوان أمر الدجال	٤٥
أم الدجال وأبوه وأنه عقيم	٥١
صفة الدجال	٥٧
الكذآبون قبل الدجال	٦٩
الفتن قبل الدجال	٩٣
فتح القسطنطينية قبل الدجال	١٠٥
مبدأ خروج الدجال وسببه	١٢٣
أتباع الدجال	١٤١
المدينة المنورة محرمة على الدجال	١٤٥
ما يفعله الدجال من الخوارق والأضاليل	١٦٧
فتن الدجال وأضاليله	١٨٩
الاستعاذة من فتنة الدجال	١٩٥
مدة بقاء الدجال	٢٢٥
قتل الدجال وما بعده	٢٣١
حديث ابن صياد	٢٣٥
حديث الجساسة	٢٥١
الدجال من وجهة نظر الشيعة	٢٥٩
يا جوج وما جوج والسد	٢٧٩
جنس يا جوج وما جوج	٢٨٩
كفر يا جوج وما جوج وكنسهم	٢٩٣

- ٢٩٥ غلبة يأجوج ومأجوج ثم قيام الساعة
- ٣٠١ هلاك يأجوج ومأجوج وبقاء المسلمين بعدهم
- ٣١١ غلبة عيسى عليه السلام والمسلمين على يأجوج ومأجوج
- ٣١٥ أفاعيل يأجوج ومأجوج وهلاكهم
- ٣١٩ آية خروج دابة الأرض
- ٣٢٣ خروج الدابة في الوقت المعلوم
- ٣٢٧ للدابة ثلاث خرجات، وذعر الناس منها
- ٣٣٥ صفة دابة الأرض وفعلها
- ٣٤٥ الدابة تسم المؤمن والكافر والمنافق
- ٣٥٥ الدابة تخرج بعد الحج من مكة أو قربها
- ٣٥٩ الدابة تخرج من الصفا أو المروة
- ٣٦٣ الدابة تخرج من أجياد، وما يكون بعدها
- ٣٦٩ من أحاديث الشيعة في دابة الأرض
- ٣٧٥ قرب قيام الساعة من بعثة النبي صلى الله عليه وآله
- ٣٨٧ الآيات الكبرى قبل قيام الساعة
- ٤١٩ يُبعد الناس عن الدين عند قرب الساعة
- ٤٣٧ تقارب الزمان وتكلم الجماد قبل الساعة
- ٤٤٥ عقوبة بعض المجرمين بالمسخ والخسف والقذف
- ٤٦٣ النار التي تسوق الناس إلى المحشر
- ٤٧٥ الريح الطيبة بين يدي الساعة
- ٤٨١ ما بعد الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٨٥ ضرورة وجود الإمام في كل عصر
- ٥٠١ نماذج من أحاديث أن الأئمة اثنا عشر
- ٥٢٥ فضل ليلة النصف من شعبان
- ٥٣٥ فهرس المواضيع